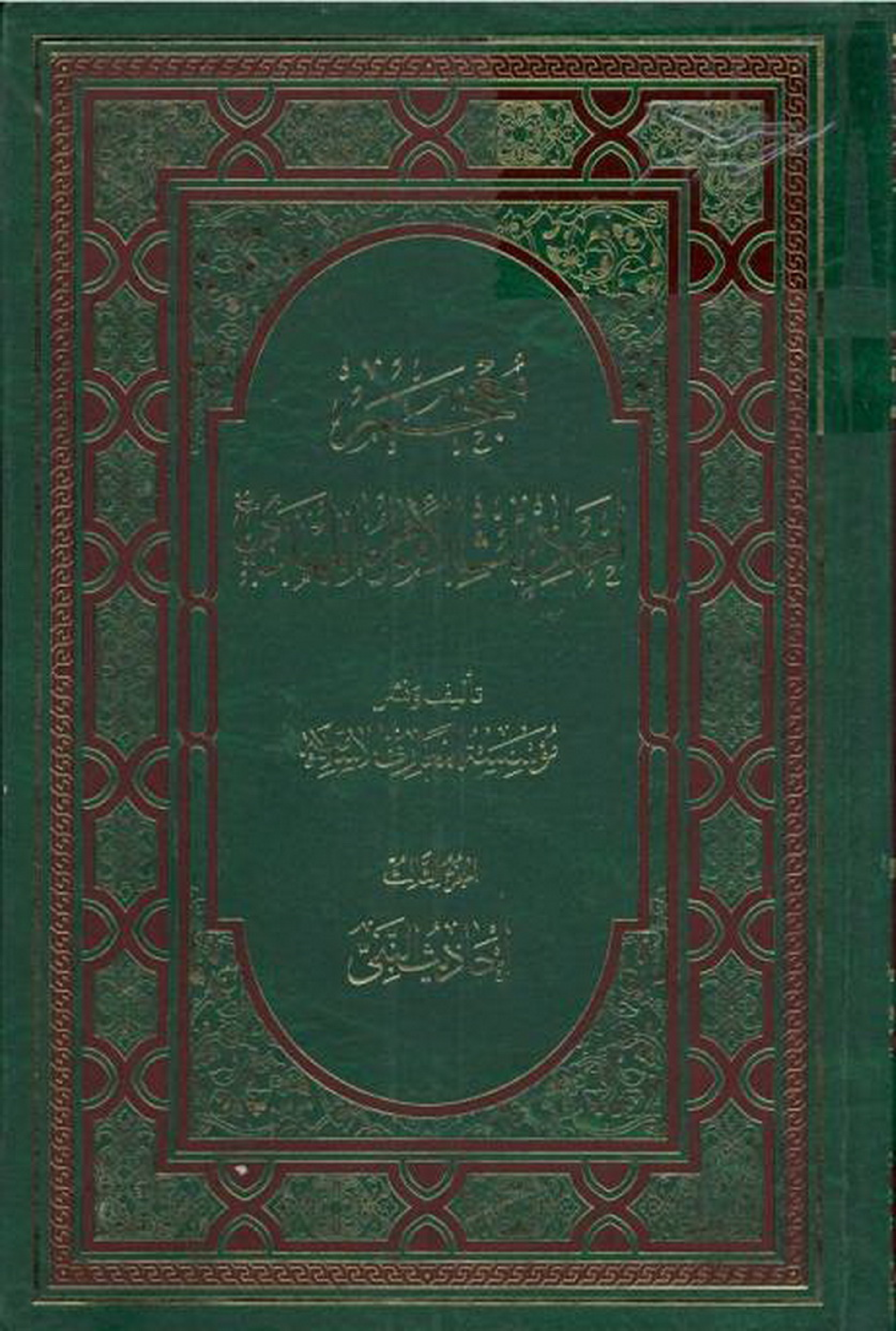
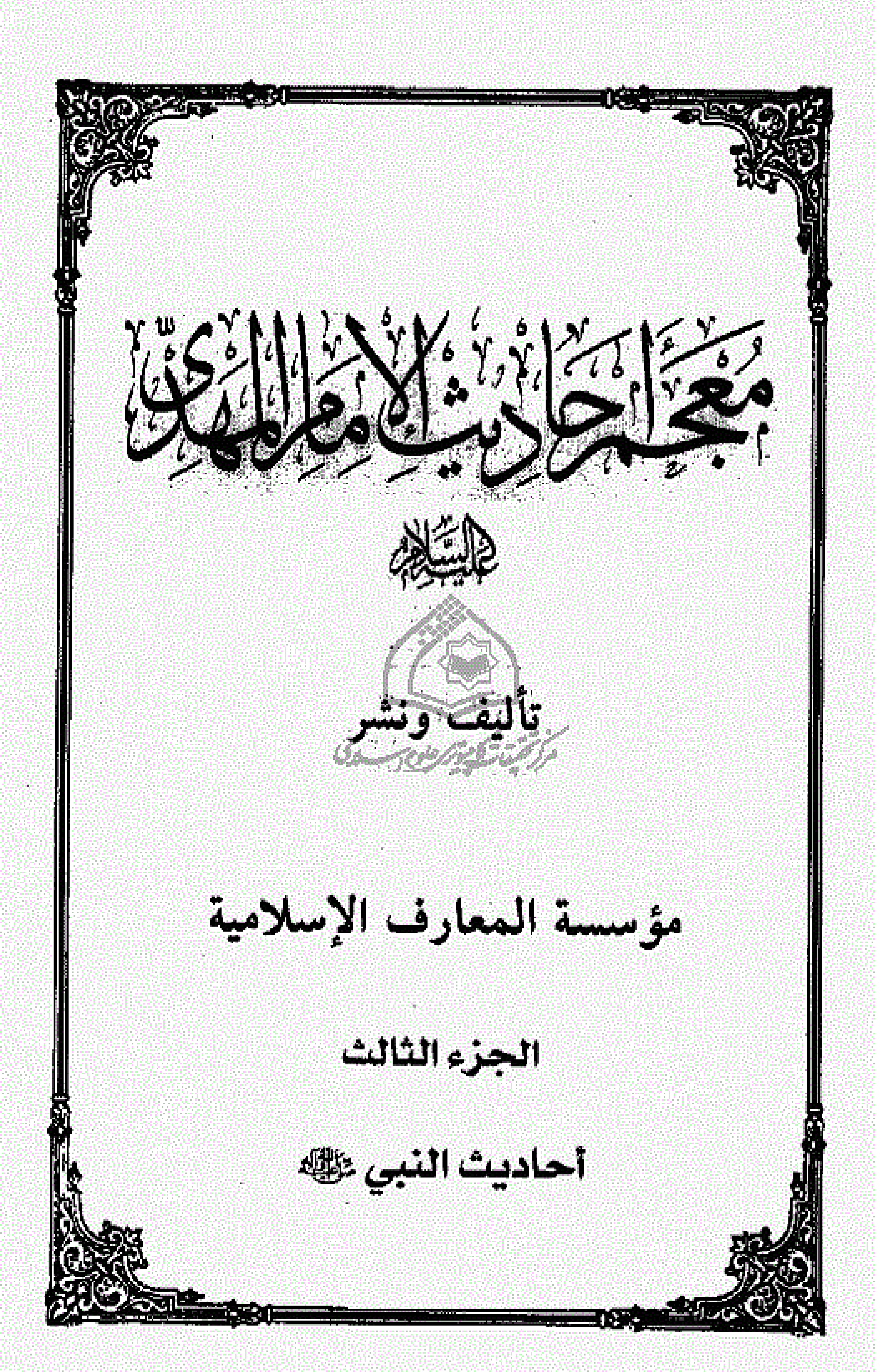

معجم
أحاديث الإمام المهدي عليه السلام
تأليف ونشر
مؤسسة المعارف الإسلامية
الجزء الثالث
أحاديث النبي



# معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام

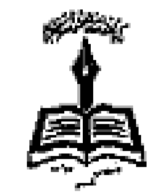
تأليف ونشر

مؤسسة المعارف الإسلامية

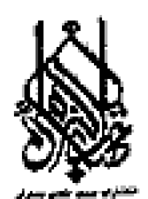
## الجزء الثالث

## أحاديث النبي صلى الله عليه وآله

معجم أحاديث الإمام المهدي ﷺ/ تأليف ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية
قم : بنياد معارف اسلامى ، ١٣٨٦ / ٨ ج .
ISBN : 978-964-7777-63-6 (دوره)
ISBN : 978-964-7777-66-7 (ج ٣)
فهرستنويسى بر اساس اطلاعات فيپا .
كتابنامه بصورت زيرنويس .
١ ـ محمد بن حسن ، امام دوازدهم ﷺ ، ٢٥٥ ق . ـ احاديث ـ فهرستها .
٢ ـ محمد بن حسن ، امام دوازدهم ﷺ ، ٢٥٥ ق ، احاديث اهل سنت .
الف . هيئت علمى بنياد معارف اسلامى . ب . عنوان .
BP ٥١ / ٣٥ / ٦م ٢٩٧ / ٩٥٩
١٣٨٦



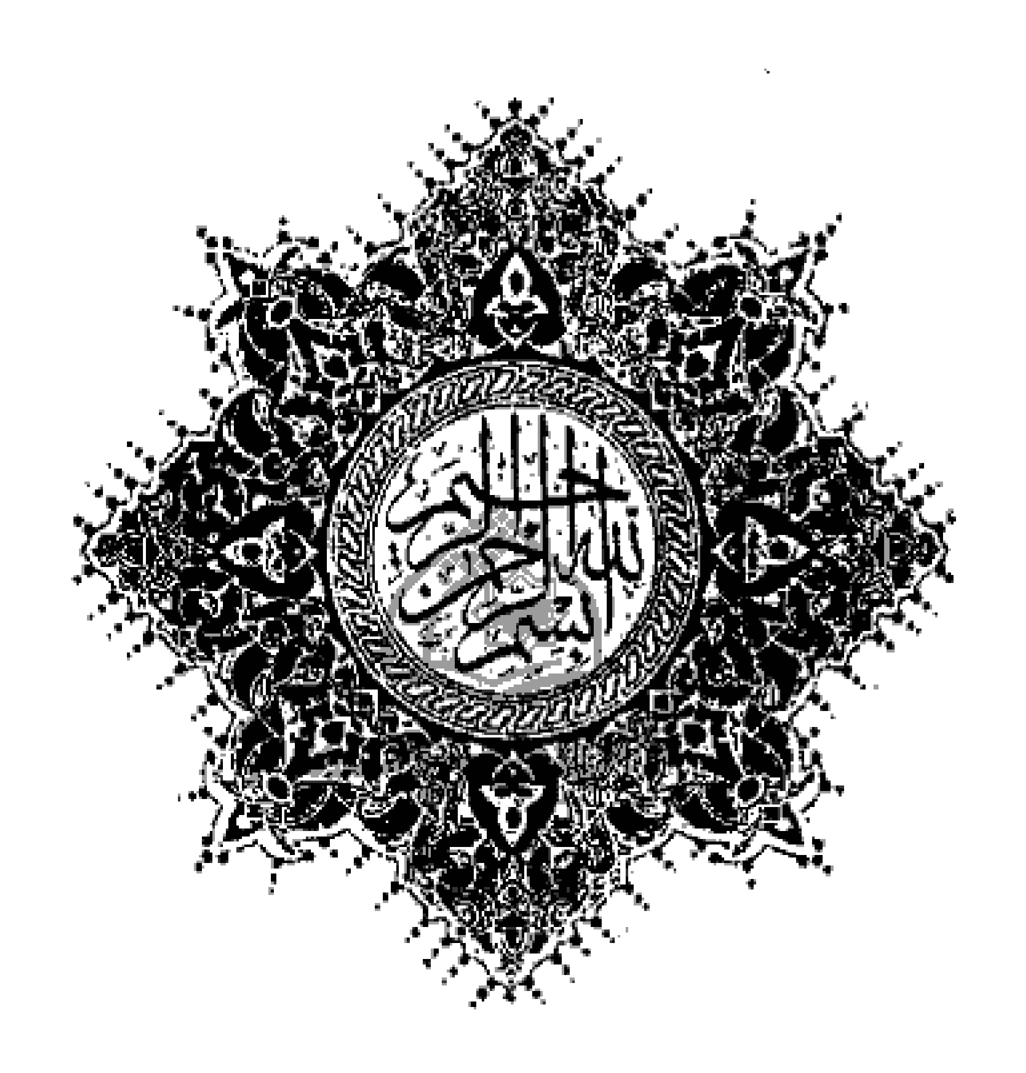




اسم الكتاب ........ معجم أحاديث الإمام المهدي ﷺ/ج٣
تأليف ........ الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية
الناشر ........ مؤسسة المعارف الإسلامية ـ مسجد جمكران المقدس
الطبعة ........ الثانية ١٤٢٨ هـ.ق
المطبعة ........ عترت
العدد ........ ٣٠٠٠
ISBN ........ 978-964-7777-66-7
ردمك ........ ٩٧٨ـ٩٦٤ـ٧٧٧٧ـ٦٦ـ٧

طبعة جديدة منقحة مع إجراء بعض التعديلات والإضافات

قم المقدسة ـ تلفون ٧٧٣٢٠٠٩ ص ب ٧٦٨ / ٣٧١٨٥
www.maaref islami .com
E-mail :info@maarefislami.com


بسم الله الرحمن الرحیم

الطبعة الأولى

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤١١ هـ. ق

الطبعة الثانية

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤٢٨ هـ. ق

# تحذير النبي صلى الله عليه وآله أمته من الدجال

[٣٨٤] ١ – «مَا مِنْ نَبِيٍّ إلّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأعْوَرَ الكَذّاب، ألا وإنّهُ أعْوَرُ، وَإنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالى لَيْسَ بِأعْوَر، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيهِ: كَافِرٌ، يقرؤهُ كلّ مُؤمِنٍ»*.

**المصادر**

* : **مسند الطيالسي**: ص٢٦٥ ح١٩٦٣ - قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، أنّ النبيّ ﷺ قال:

**وفي**: ص ٣٠٦ ح ٣٢٢٦ - قال: حدثنا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجّال، فقال: «مَا مِنْ نَبِيّ إلاّ وَقَدْ أنْذَرَ الدجّال أُمّتَهُ، أو قال: حَذّرَ الدجّال أمّتَهُ، ألا وإنّي قَائِلٌ فِيكُمْ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ قَبْلي: إنّهُ أعْوَرُ، وَربُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ كَذَلِكَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيهِ: كَافِرٌ» .

* : **المصنّف لعبد الرزّاق**: ج١١ ص٣٩٠ ح٢٠٨٢٠ - عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: قام رسول الله ﷺ في الناس، فأثنى على الله بما هو أهله، ثمّ ذكر الدجّال، فقال: «إنّي لأُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إلاّ قَدْ أنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنّي سَأقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أنّهُ أعْوَرُ، وَأنّ الله لَيْسَ بِأعْوَرَ» . وقال: قال الزهري: أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري أنّه أخبره بعض أصحاب النبيّ ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال يومئذ للناس وهو يحذّرهم فتنة الدجّال: «إنّه لَنْ يَرَى أحدٌ مِنْكُمْ رَبّهُ حَتّى يَمُوتَ، وَإنّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ» .

* : **مسدّد بن مسرهد لأبي الحسن البصري**: على ما في سند أبي داود السجستاني .

* : الفتن لابن حمّاد: ج٢ ص٥٢٠ ح١٤٦٠ ـ عن رواية عبد الرّزّاق الأولى .

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٢٨ ح ١٩٣٠١ ـ بسند آخر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنا أختمُ ألفَ نَبيٍّ أوْ أكثَرَ، وإنَّهُ لَيسَ مِنْ نَبيٍّ بُعثَ إلى قومٍ إلاّ يُنْذِرُ قومَهُ الدجّال، وإنّه قدْ بُيّنَ لي ما لَمْ يُبيّنْ لأحَد، وإنَّهُ أعْوَرُ، وإنَّ ربَّكُمْ لَيسَ بأعْوَر» .

وفيها: ح١٩٣٠٢ ـ بسند آخر، عن ابن عمر، أنّ رسول الله ذكر المسيح بين ظهرانيّ الناس، وقال: « إنَّ اللهَ لَيسَ بِأعْوَرَ، وإنَّ المَسيحَ الدجّال أعْوَرُ العَيْنِ اليُمْنَى، كَأنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طافِيَةٌ».

وفيها: ح١٩٣٠٣ـ بسند آخر، عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «إنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبيٌّ قَبْلي إلاّ وَقَدْ وَصَفَ الدجّال لأُمّتِهِ، ولأصِفَنَّهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا أحَدٌ قَبْلي، إنَهُ أعْوَرُ، ولَيسَ اللهُ بأعْوَر» .

وفي: ص١٣١ ح١٩٣١١ ـ مروان بن معاوية، عن مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال، كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «وإنَّهُ أعْوَرُ عَيْنِ اليُمْنى لا حَدَقَةَ لَهُ، جاحِظَةٌ، والأُخْرى كأنّها كَوْكَبٌ دُرّيٌّ، وإنَّهُ يَتْبَعُهُ مِنْ كلّ قَوْمٍ يَدْعُونَهُ بِلِسانِهِمْ إلهاً» .

* : مسند أحمد: ج١ ص١٧٦ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة .

وفي: ص١٨٢ ـ كما في روايته الأولى .

وفي: ج٢ ص٢٧ ـ بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت، وفيه: « ... إلاّ وصفه لأمّته، ولأصفنّه ... من كان قبلي أنّه أعور، والله تبارك وتعالى ليس بأعور، عينه اليمنى كأنّها عنبة طافية» .

وفي: ص٣٣ ـ بسند آخر، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «الدجّال أعْوَرُ العَيْنِ، كَأنّها عِنَبَةٌ طافِيَةٌ» .

وفي: ص ١٢٤ ـ بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، كما في روايته الرابعة، بتفاوت يسير .

وفي: ص١٣١ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر .

وفي: ص ١٤٩ ـ عن رواية عبد الرّزّاق الأولى .

وفي: ج٣ ص٧٩ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من مجالد، بتفاوت يسير، وفيه: « ... وعَيْنُهُ اليُمْنى عَوْراءُ جاحِظَةٌ ولا تَخْفَى، كأنّها نُخامَةٌ في حائطٍ

مُجَصَّصٍ، وَعَيْنُهُ الْيُسْرى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، مَعَهُ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ، وَمَعَهُ صُورَةُ الْجَنَّةِ خَضْرَاءُ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ، وَصُورَةُ النَّارِ سَوْدَاءُ تُدَاخِنُ» .

وفي: ص١٠٣ ـ بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «ما بعث نبيّ ... ربّكم»، وليس فيه: «يقرؤه كلّ مؤمن» .

وفي: ص١٣٥ ـ بسند آخر، عن عبدالله بن عمر، قال: كنّا نحدّث بحجّة الوداع ولا ندري أنّه الوداع من رسول اللهﷺ ، فلمّا كان في حجّة الوداع خطب رسول اللهﷺ ، فذكر المسيح الدجّال فأطنب في ذكره، ثمّ قال :«ما بعث الله من نبيّ إلاّ قد أنذر أمّته، لقد أنذر نوح ﷺ أمّته، والنبيّون ﷺ من بعده، إلاّ ما خفي عليكم من شأنه، فلا يخفينّ عليكم، إنّ ربّكم ليس بأعور، ألا ما خفي عليكم من شأنه فلا يخفينّ عليكم، إنّ ربّكم ليس بأعور» .

وفي: ص١٧٣ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند يلتقي مع سنده من شعبة، وبتفاوت يسير، وفيه: «كفر» بدل «كافر» وليس فيه: «يقرؤه كلّ مؤمن» .

وفي: ص٢٢٨ ـ بسند آخر، عن أنس أن رسول اللهﷺ قال: «الدجّال أعور، وإنّ ربّكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كلّ مؤمن كاتب وغير كاتب» .

وفي: ص٢٢٩ ـ بسند آخر، عن أنس، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، وفيه :« ... ك ف ر كفر مهجّى ... أمّي وكاتب» .

وفي: ص٢٥٠ ـ كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... قارئ وغير قارئ» .

وفي: ص٢٩٠ ـ كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: «ما بعث اللهﷻ نبيّاً ... الدجّال ...» .

وفي: ص٣٢٧ ـ بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «إنّه مكتوب بين عيني الدجّال: كافر، يقرؤه كلّ مؤمن» .

وفي: ج٥ ص٤٣٣ ـ بعضه، عن عبد الرزّاق .

وفي: ج٦ص٤٥٦ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا هاشم، قال: ثنا عبدالحميد، قال: ثنا شهر، قال: وحدثتني أسماء بنت يزيد أنّ رسول اللهﷺ جلس مجلساً مرّة يحدّثهم عن أعور الدجّال، فذكر نحوه، وزاد فيه: فقال: وحدثتني مهيم، وكانت كلمة رسول اللهﷺ إذا سئل عن شيء يقول: مهيم، وزاد فيه: «فمن حضر مجلسي، وسمع قولي، فليبلغ الشاهد

منكم الغائب، واعلموا أنّ الله عزّ وجلّ صحيح ليس بأعور، وأنّ الدجّال أعور ممسوح العين، بين عينيه مكتوب: كافر، يقرؤه كلّ مؤمن كاتب وغير كاتب» .

* : مسند سعد بن أبي وقّاص للدورقي البغدادي: ص٤٧ ح١٦ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وبتفاوت يسير، ليس فيه: «إنّه ... قبلي ... وقد ... وليس الله بأعور» .

* : مسند عبد بن حميد: ص٢٨٢ح٨٩٧ ـ ثنا حجّاج بن منهال، ثنا حمّاد بن سلمة، ثنا الحجّاج، عن عطيّة، عن أبي سعيد، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: «إنّه لم يكن نبيّ إلاّ وقد أنذر الدجّال أمّته، وإنّي أنذركموه، إنّه أعور ذو حدقة جاحظة ولا تخفى كأنّها نخاعة في جنب جدار، وعينه اليسرى كأنّها كوكب دريّ ومعه مثل الجنّة، ومثل النار، وجنّته غبراء ذات دُخان، وناره روضة خضراء، وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى كلّما خرجا من قرية دخل أوائلهم، ويسلّط على رجل لا يسلّط على غيره فيذبحه، ثمّ يضربه بعصاً، ثمّ يقول: قم، فيقوم فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، ويقول المذبوح: يا أيّها الناس، إنّ هذا المسيح الدجّال الذي أنذرناه رسول الله صلى الله عليه وآله ما زادني هذا فيك إلاّ بصيرة، فيعود فيذبحه فيضربه بعصاً معه، فيقول له: قم، فيقوم فيقول: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبوح: يا أيّها النّاس، ها إنّ هذا المسيح الدجّال الذي أنذرناه رسول الله صلى الله عليه وآله ما زادني هذا فيك إلاّ بصيرة، فيعود فيذبحه فيضربه بعصاً معه، فيقول له: قم، فيقوم فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبوح: يا أيّها النّاس، إنّ هذا المسيح الذي أنذرناه رسول الله صلى الله عليه وآله ما زادني هذا فيك إلاّ بصيرة، فيعود الرابعة ليذبحه فيضرب الله على حلقه صفيحة من نحاس، فيريد أن يذبحه فلا يستطيع» قال أبو سعيد: فما دريت ما النحاس إلاّ يومئذ، فكنّا نرى ذلك الرجل عمر بن الخطّاب حتى مات عمر بن الخطّاب، قال: « ويغرس النّاس بعد ذلك ويزرعون» .

* : صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٦٣ ـ كما في رواية عبد الرزّاق، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفيها: عن أبي سلمة، سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ألا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً عَنِ الدجّال مَا حَدَّثَ به نَبِيٌّ قَوْمَهُ، إنَّهُ أعْوَرُ، وَإنَّهُ يَجيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالَّتِي يَقُولُ إنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإنِّي أُنذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ» .

وفي: ج٥ ص٢٢٣ ـ كما في رواية احمد السابعة، بتفاوت، وبسند يلتقي مع سنده من عمر ابن محمد، وفيه: « ... والنبي صلى الله عليه وآله بين أظهرنا ... وإنّه يخرج فيكم، فما خفي عليكم من

شأنه فليس يخفى عليكم، ألا إنّ ربّكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثاً، إنّ ربّكم ليس بأعور، وإنّه أعور عين اليمنى، كأنّ عينه عنبة طافية، ألا إنّ الله حرّم عليكم دماءكم وأموالكم، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا هل بلّغت؟ قالوا: نعم، قال: اللّهمّ اشهد ثلاثاً، ويلكم ـ أو ويحكم ـ أنظروا لا ترجعوا بعدي كفّاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض».

وفي: ج٩ ص٧٥ ـ كما في رواية الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس. وفيه: «ما بعث ... وإنّ ربّكم ...». وليس فيه: «يقرؤه كلّ مؤمن».

وفيها: كما في رواية الطيالسي الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر.

وفي: ص١٤٨ـ حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جويرية، عن نافع، عن عبدالله قال: كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وبتفاوت يسير، وفيه: «إنّ الله لا يخفى عليكم ... وأشار بيده إلى عينه ...».

* : صحيح مسلم: ج٤ ص٢٢٤٥ ب١٩ ح١٦٩ـ كما في رواية عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر.

وفي: ص ٢٢٤٧ ب ٢٠ ح ١٦٩ ـ عن رواية ابن أبي شيبة.

وفي: ص ٢٢٤٨ ح ٢٩٣٣ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

وفيها: ح١٠٣ـ بسند آخر، عن أنس، قال: قال رسول اللهﷺ: «الدجّال ممسوح العين، مكتوب بين عينيه: كافر، ثمّ تهجّاها ك ف ر، يقرؤه كلّ مسلم».

وفي: ص ٢٢٥٠ ـ كما في رواية البخاري الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «ألا أخبركم ... ما حدّثه ... أنذرتكم ...».

* : سنن أبي داود: ج٤ ص١١٦ ح٤٣١٦ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، عنه.

وفيها: ح٤٣١٧ ـ مثله، عن مسدّد، بسند آخر، عن شعبة.

وفيها: ح٤٣١٨ ـ مثله، عن مسدّد، بسند آخر، عن أنس، وفيه: «يَقْرَؤُهُ كلّ مُسْلِم».

* : سنن الترمذي: ج٤ ص٥٠٨ ح٢٢٣٥ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، بسنده إليه.

وفي: ص٥١٤ ح٢٢٤١ ـ حدثنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، أخبرنا المعتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيﷺ أنّه سئل عن الدجّال

فقال: كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وبتفاوت يسير، وفيه: «ألا إنّ ربّكم ليس بأعور، وإنّه أعور ...».

وفي: ص ٥١٦ ح ٢٢٤٥ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

* : السنّة لعبدالله بن أحمد: ج٢ ص١٥٤ ح٨٣٥ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وبتفاوت في اللفظ، وفيه: «لأصفنّ الدجّال صفة ...».

وفيها: ح٨٣٦ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية.

وفي: ص١٥٥ح٨٣٧ـ كما في رواية عبدالرزاق، إلى قوله: «ليس بأعور».

وفيها: ح٨٣٨ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية.

وفي: ص١٥٧ح٨٤٧ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، وبتفاوت يسير، ليس فيه: «يقرؤه كلّ مؤمن».

وفي: ص١٥٨ ح٨٤٩ـ بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية.

وفي: ص١٥٩ ح ٨٥٠ـ كما في رواية أحمد السابعة.

* : مسند البزّار: ج٣ ص٣١٤ ح١١٠٨ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، وبسند يلتقي مع سنده من يزيد بن هارون، وفيه: «... ولأصفه ... نبيّ قبلي ... العين اليمنى».

وفي: ج٤ ص١٠٧ح ١٢٨٠ ـ حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، قال: نا حمّاد بن سلمة، عن خالد الحذّاء، عن عبدالله بن شقيق، عن عبدالله بن سراقة، عن أبي عبيدة بن الجرّاح، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه ذكر الدجّال، فقال: «لأصفه صفة لم يصفها نبيّ قبلي، إنّه لـم يكـن نبيّ بعد نوح إلاّ قد أنذر قومه الدجّال، وإنّي أنذركموه، فوصفه لنا رسول الله، وقال: لعلّه سيدركه بعض من رآني أو سمع كلامي، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذٍ مثلها اليوم أو خير».

* : مسند أبي يعلى: ج٢ ص٧٨ ح٧٢٥ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بسند آخر، عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

وفي: ج٥ ص٣٦٨ ح٣٠١٦ ـ بسند آخر، عن أنس، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «الدجّال مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: ك ف ر» وقال: «وذكر قتادة أنّه يقرؤه كلّ مؤمن أمّي وكاتب، يخرج في قلّة من

الناس، ونقص من الطعام، يدخل أمصار العرب كلّها غير طيبة، وهي المدينة . قال قائل: يا نبيّ الله، أما يريد المدينة ؟ قال: «بَلَى، وَلَكِنَّ الْمَلَائِكَةَ صَافُّونَ بِنِقَابِهَا وَأَبْوَابِهَا يَحْرُسُونَهَا».

وفي: ص٣٦٩ ـ ٣٧٠ ح٣٠١٧ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص٤٠٢ ح٣٠٧٣ ـ كما في رواية الطيالسي الثانية، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

وفي: ص٤١١ ح٣٠٩٢ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ج٦ ص٢٧ ح٣٢٦٥ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، عن أحمد ظاهراً .

وفي: ج١٠ ص١٩٤ ح٥٨٢٣ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن ابن عمر.

* : علل الحديث: ج٢ص٤٠٥ ح ٢٧٢٠ ـ بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية الطيالسي الثانية، باختصار .

* : المسند للشاشي: ج١ص١٦٣ح١٠٣ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، ليس فيه: «قبلي» .

* : المعجم الكبير: ج٢٠ص٦١ ـ ٦٢ح١١٣ ـ حدثنا أبو الزنباع وأحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان الرقّي، قالا: ثنا يحيى بن بكير، ثنا خنيس بن عامر، عن أبي قبيل، عن جنادة بن أبي أمية أنّ قوماً دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض، فقالوا: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لم تنسه ولم يتشبّه عليك، فقال: أجلسوني، فأخذ بعض القوم بيده وجلس بعضهم خلفه، فقال: لأحدّثنكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: « وإنّ ربّي ليس بأعور، بين عينيه مكتوب: كافر، يقرؤه الكاتب وغير الكاتب، معه جنّة ونار، فناره جنّة، وجنّته نار» .

وفي: ج٢٣ص٢٦٨ح٥٦٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحّان المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، قال: أخبرني مخرمة بن كبير، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، قال: قالت أمّ سلمة: ذكرت المسيح الدجّال ليلة فلم يأتني النوم، فلمّا أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «لا تفعلي، فإنّه إن يخرج وأنا فيكم يكفيكم الله بي، وإن

يخرج بعد أن أموت يكفيكموه بالصالحين»، ثمّ قام فذكر الدجّال، فقال: «ما من نبيّ إلاّ قد حذّره أمّته، وأنا أحذّركموه، إنّه أعور، وإنّ الله ليس بأعور، إلاّ أنّ المسيح الدجّال كأنّ عينيه عنبة طافية».

*: المعجم الأوسط: ج١ص١٥٧ح١٩٧ ـ حدّثنا أحمد بن حمّاد بن زغبة، قال: حدّثنا يحيى ابن بكير، قال: حدّثنا خنيس بن عامر، عن أبي قبيل، عن جنادة بن أبي أميّة، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «إنّ الدجّال أعور، وإنّ ربّكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه الكاتب وغير الكاتب من المؤمنين، معه جنّة ونار، فناره جنّة، وجنّته نار».

وفي: ج١٠ص٩٣ح٩١٩٥ ـ بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يذكر المسيح الدجّال: «إنّي سأقول لكم فيه كلمة ما قالها نبيّ قبلي، إنّه أعور، وليس الله بأعور، بين عينيه كتاب كافر، قال جابر، عن النبي صلى الله عليه وآله، يقرؤه كلّ مؤمن كاتب وغير كاتب، يسيح في الأرض أربعين يوماً، يرد كلّ بلد غير هاتين المدينة ومكّة حرّمهما الله عليه، يوم من أيّامه كالسنة، ويوم كالشهر، ويوم كالجمعة، ثمّ بقيّة أيّامه كأيّامكم هذه، لا يبقى إلاّ أربعين يوماً».

وفي: ص١٦٢ح٩٣٤٧ ـ بسند آخر، عن معاذ بن جبل، كما في روايته الأولى، وفيه: «ما من نبيّ إلاّ وقد أنذر أمّته الدجّال، وأنا أحذّركم أمر الدجّال، إنّه أعور ...».

*: مشكل الحديث وبيانه: ص٢٥٣ ـ مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إنّ الدجّال أعور، وإنّ ربّكم ليس بأعور».

*: ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور.

*: شرح أصول اعتقادات أهل السنّة والجماعة: ج٣ص٤٢٤ح٧١٨ ـ بسند آخر، عن أنس، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، وفيه: «ما بعث الله نبيّاً إلاّ أنذر الدجّال أمّته ... الكذّاب ... ربّكم ...».

وفي: ص٤٩٤ ـ كما في رواية عبدالرزّاق، باختصار، وفيه: «تعلمنّ ... عيني ...».

وفي: ج٧ص١٢٢٠ ـ ١٢٢١ح٢٢٨٥ ـ بسند آخر، عن أنس، كما في رواية البخاري الرابعة.

وفي: ص١٢٢١ ـ ١٢٢٢ح٢٢٨٨ ـ كما في رواية البخاري الثانية.

* : حلية الأولياء: ج ٤ ص ٣٣٤ ـ ٣٣٥ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر بن عبد الله، وقال: «غريب من حديث الشعبي تفرّد به عمر بن إسماعيل، عن أبيه، (عن مجالد)» ولكن سند ابن أبي‌شيبة ينافي ذلك .

* : معرفة الصحابة: ج١ص٤١٨ ـ ٤١٩ ح٥٣٨ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وبتفاوت يسير، وفيه: «نبيّ» بدل «أحد» وفيه: «أعور العين اليمنى» .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٦ص١١٥٨ ـ ١١٥٩ح٦٣٢ ـ كما في رواية أحمد الثامنة عشر .

وفيها: ح٦٣٣ ـ كما في رواية البخاري الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من يحيى، وفيه: «ألا أخبركم» بدل «ألا أحدّثكم» .

وفي: ص١١٦٨ ـ ١١٦٩ح٦٤٤ ـ كما في رواية عبدالرزّاق، باختصار .

وفي: ص١١٧٣ح٦٤٨ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبيدالله، وبتفاوت يسير .

وفي: ص١١٧٤ح٦٤٩ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من يزيد ابن هارون .

وفي: ص١١٧٥ح٦٥٠ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من أبي أسامة .

* : تاريخ بغداد: ج ٣ ص ١١٨ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفي: ج ٧ ص ١٨٣ ـ كما في رواية عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه .

وفي: ج ١١ ص ٤ ـ بسند آخر، إلى أبي بكرة، قال: ذكر الدجّال عند رسول الله ﷺ، فقال: «إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ» .

* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج٢ ص١٦١ ـ ١٦٢ ذح ١٢٦٧ ـ عن البخاري ومسلم في روايتهما الأولى .

وفي: ص١٩١ ح١٢٩٥ ـ عن البخاري في روايته الثالثة .

وفي: ص٥٧٣ ح١٩٣٩ ـ عن رواية البخاري الرابعة، ورواية مسلم الثالثة .

وفي: ج٣ ص٨٨ ح٢٢٧٢ ـ عن رواية البخاري الثانية .

* : **مصابيح السنّة:** ج ٣ ص ٤٩٧ ح ٤٢٢٥ ـ كما في رواية عبد الرزّاق، من صحاحه، مرسلاً، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

**وفيها:** ح٤٢٢٦ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، من صحاحه.

**وفيها:** ح٤٢٢٧ ـ كما في رواية الطيالسي، من صحاحه، مرسلاً، عن أنس، عن النبي ﷺ.

**وفي:** ص ٤٩٨ ح٤٢٢٨ ـ كما في رواية البخاري، من صحاحه، مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

* : **شرح السنّة:** ج١٤ص٣٦ ح ٣٨٢٠ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وبسند يلتقي مع سنده من يحيى بن سليمان.

**وفي:** ج١٥ص٤٩ ـ ٥٠ ح٤٢٥٦ ـ بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: **«إنّ الله لا يخفى عليكم ... وأشار بيده إلى عينه ...»**.

* : **رزين العبدري:** على ما في جامع الأصول.

* : **المعلم بفوائد مسلم:** ج١ص٣٣٢ ح١٠٥ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ في صفة الدجّال **«كأنّ عينه عنبة طافية»**.

* : **عارضة الأحوذي:** ج٩ص٨٤ ـ عن رواية سنن الترمذي الأولى.

**وفي:** ص٩٦ ـ عن رواية سنن الترمذي الثانية.

**وفي:** ص٩٩ ـ عن سنن الترمذي الثالثة.

* : **تاريخ مدينة دمشق:** ج٤٥ ص٣٢٤ ـ كما في رواية البخاري الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من ابن وهب، بتفاوت يسير.

* : **الجمع بين الصحيحين للإشبيلي:** ج٤ ص ٢١٠ ح٣ ـ عن البخاري في روايته الثالثة.

**وفي:** ص ٢١١ ح ٤ ـ عن صحيح مسلم في روايته الثالثة.

**وفيها:** ح ٥ ـ عن صحيح مسلم في روايته الثالثة.

**وفي:** ص٢١٣ ح ١١ ـ عن صحيح مسلم في روايته الخامسة.

* : **الحدائق لابن الجوزي:** ج٣ص٣٧٦ ـ عن رواية مسند أحمد العاشرة.

**وفي:** ص٣٧٧ ـ عن رواية البخاري الثانية ومسلم الخامسة.

* : **الأحاديث المختارة:** ح٣ ص ١٩١ ـ ١٩٢ح٩٨٥ ـ كما في رواية أحمد الأولى وبسنده.

* : **جامع الأصول:** ج ١١ ص ٦١ ف ٢ ح ٧٨٢١ ـ عن رواية صحيح البخاري الثانية.

وفي: ص٦٢ ح٧٨٢٥ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفي: ص٦٣ ح٧٨٢٦ ـ عن رواية صحيح مسلم الثالثة .

وفي: ص ٦٤ ح ٧٨٣٠ ـ مرسلاً، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ ، كما في رواية مسند أحمد السابعة، بتفاوت، وفيه: « ... **وإنّه يخرج فيكم ... ليس يخفى عليكم ثلاثاً ... وإنّه أعور اليمنى، كأنّ عينه عنبة طافية**» .

❁ : **الجمع بين الصحيحين للصاغاني:** ص٢٦١ح ٩٣٠ ـ مرسلاً، عن أنس، كما في رواية مسلم الثالثة .

وفي: ص٣٨١ ح١٣٩١ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثانية .

❁ : **مبارق الأزهار:** ج١ص٣١١ ـ مرسلاً، عن أنس، كما في رواية الطيالسي الأولى .

❁ : **المفهم:** ج١ص٣١١ ـ مرسلاً، عن أنس، كما في رواية الطيالسي الأولى .

❁ : **التذكرة:** ج٢ص٧٤٦ ـ مرسلاً، عن عبدالله بن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية .

❁ : **مشكاة المصابيح:** ج٣ص١٥٠٦ح ٥٤٧٠ ـ مرسلاً، عن عبدالله، كما في رواية البخاري السادسة .

وفيها: ح ٥٤٧١ ـ مرسلاً، عن أنس، كما في رواية مسلم الثالثة .

وفي: ص١٥١٩ذح ٥٤٩٤ ـ مرسلاً، عن عبدالله، كما في رواية عبدالرزّاق .

☆ : **عقد الدرر:** ص ٣٢٩ ب ١٢ ف ٢ ـ عن رواية صحيح البخاري الرابعة، وفيه: «**ما من نبيّ ... الدجّال ...**» .

☆ : **فتن ابن كثير:** ج١ ص ١٢٠ ـ عن رواية أحمد التاسعة، بتفاوت .

❁ : **جامع المسانيد والسنن:** ج٥ ص١٥٥ح٣٢٥٨ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة .

وفي: ص١٦٠ح٣٢٦٩ ـ كما في روايته السابقة .

وفي: ج١١ص٤٩٩ ح٨٧٧٧ ـ بسند آخر، عن معاذ بن جبل، كما في رواية المعجم الأوسط للطبراني الأولى، وقال:« رواه الطبراني من حديث أبي بكر، عن حبيش، عن عامر، عن أبي قبيل، به» .

وفي: ج١٦ص٣١٧ح١٣٦٨١ ـ كما في رواية المعجم الكبير الثانية سنداً، وبتفاوت في المتن، إلى قوله « ليس بأعور» وفيه: « ... **أخبرت رسول الله ﷺ ، فقال: إن يخرج ... فأنا حجيجه، وإن يخرج بعدي يكفيكم الله بالصالحين، ثمّ خرج فخطب الناس، فقال: إنّه لم يكن نبيّ إلاّ وأنذر قومه المسيح الدجّال ...**» .

وفي: ج٢٢ص٣٨١ح١٦٦٨ ـ كما في رواية مسلم الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من شعيب ابن الحباب .

وفيها: ح١٦٦٩ ـ بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، بتفاوت يسير، إلى قوله: «وغير كاتب» .

وفيها: ح١٦٧٠ ـ كما في رواية مسلم الرابعة .

وفي: ج٢٣ص١٠٢ح٢٣٩٠ ـ كما في رواية أحمد الحادية عشر .

وفي: ص٢٤٢ح٢٧٦٤ ـ كما في رواية مسلم الثالثة .

وفي: ص٢٨٣ ح٢٨٧٣ ـ كما في رواية أبي يعلى الثالثة ، وفيه: «لم يبعث» بدل «ما من» .

وفي: ج٢٤ص١٩٤ح٣٤٠ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: «... لخاتم ... تبيّن ... يتبين لأحد منهم ...» .

وفي: ج٢٥ص١٠٥ح٩٥٩ ـ كما في رواية أحمد السادسة عشر .

وفي: ج٢٩ص٣٧ ح١٤٥٣ ـ كما في رواية أحمد الرابعة .

وفي: ص٤٥ ـ ٤٦ ح١٤٧٧ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وبسنده إليه .

وفي: ص٢١٣ ح١٩٧٧ ـ كما في رواية أحمد السادسة .

وفي: ص٣٣٩ ح٢٥٠٠ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بتقديم وتأخير، واختصار .

وفي: ج٣٣ ص٥٠ ح٩٨ ـ كما في رواية أحمد التاسعة .

* : شرح العقيدة الطحاوية: ص٥٠١ ـ ٥٠٢ ـ مرسلاً، عن أنس، كما في رواية الترمذي الثالثة .

وفيها: عن صحيح البخاري السادسة .

☆ : شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٨ ـ مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في أوّل رواية الطيالسي، وفيه: «قومه» بدل «أمّته» .

* : كشف الهيثمي: ج ٤ ص ١٣٥ ح ٣٣٧٩ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، بأحد أسانيد البزّار، عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله .

وفيها: ح٣٣٨٠ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير، عن البزّار، بسند آخر، عن جابر .

وفي: ص ١٣٨ ح ٣٣٨٨ ـ بسند آخر، عن معاذ بن جبل، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: « ... مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ» .

☆: **مجمع الزوائد:** ج٧ ص٣٣٧ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

**وفي:** ص٣٣٨ ـ عن رواية مسند أحمد السابعة .

**وفيها:** عن رواية الطبراني الثالثة، وفيه: «حذّر» بدل «أنذر» وليس فيه: «وإنّ ربّي ليس بأعور» .

**وفي:** ص٣٤٧ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت، عن البزّار .

**وفي:** ص٣٤٩ ـ عن الطبراني، في رواية المعجم الأوسط الثانية .

**وفي:** ص٣٦٤ ـ عن رواية أحمد السادسة .

❁: **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى:** ج٤ ص٤٢٦ ح١٨٦٥ ـ عن مسند أبي يعلى، الرواية الأولى .

❁: **غاية المقصد:** ج٤ ص٢٥٥ ح٤٥٠٥ ـ كما في رواية أحمد الأولى .

**وفي:** ص٢٥٦ ح٤٥٠٧ ـ كما في رواية أحمد السابعة .

**وفي:** ص٢٦٦ ح٤٥٢٩ ـ كما في رواية أحمد التاسعة .

❁: **إتحاف الخيرة المهرة:** ج٩ص٧٨ح٨٥٨٥ ـ عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الأولى .



**وفي:** ج١٠ص٣٠٢ ـ ٣٠٣ح٩٩٩٥ ـ عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، وفيه: «**أحذّركم الدجّال ... حذّر ... ربّكم ... كاتب وغير كاتب**» .

**وفي:** ص٣٠٧ح١٠٠٠٠ ـ مرسلاً، عن سعد بن أبي وقّاص، كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «**وإنّ ربّكم ليس**» بدل « **وليس الله**» .

**وفي:** ص٣١٣ ح١٠٠٠١ـ عن مسند عبد بن حميد .

**وفي:** ص٣١٤ ح١٠٠٠٣ ـ عن عائشة، قالت: قام رسول الله ﷺ فرفع يديه مدّاً يستعيذ من فتنة الدجّال، ومن عذاب القبر، قال: « **أمّا فتنة الدجّال (لعنة الله عليه) إنّه لم يكن نبيّ إلاّ حذّر أمّته الدجّال، وسأحذّركموه بتحذير لم يحذّره نبيّ، إنّه أعور، وإنّ الله ليس بأعور، وإنّه مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كلّ مؤمن**» .

❁: **من روى عن أبيه عن جدّه:** ص١٩٩ح١٠١ ـ مرسلاً، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقّاص، كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: « **... نبيّ قبلي، إنّه أعور العين**» .

❁ : مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ص٢٩٥ ح١٣٠٦ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى .

☆ : الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١٩٥ ـ عن أحمد .

☆ : جمع الجوامع: ج١ ص٧٣١ ـ عن رواية الترمذي الأولى .

وفيها: عن المعجم الأوسط، الرواية الثالثة .

☆ : الدرّ المنثور: ج ٥ ص ٣٥٣ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفيها: عن رواية مسند أحمد التاسعة، بتفاوت، وفيه: «... يتبع ... ومعه ... يتبعه من كلّ قوم يدعونهم بلسانهم إليها» . وليس فيه: « ... عوراء ... ولا تخفى ... تخامة ...» .

وفيها: عن رواية صحيح البخاري الرابعة .

وفيها: عن رواية مصنّف ابن أبي شيبة الأولى، وفيه: «إنّي الخاتم» بدل «أنا أختم» .

وفيها: عن رواية مسند أحمد الثامنة .

وفيها: عن رواية مسند أحمد السابعة .

❁ : جامع الأحاديث: ج٢ص ٥٤٠ ح ٦٥٧٦ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى ورواية صحيح مسلم الأولى وسنن أبي داود وسنن الترمذي .

وفي: ج٣ص١٤٢ح٨٢٣٥ ـ عن مسند عبد بن حميد .

وفي: ج٥ص٥٣٧ ح١٨٥١٣ ـ عن رواية صحيح البخاري الثالثة .

وفيها: ح١٨٥١٤ ـ عن رواية مسند أحمد وصحيح مسلم والبخاري وأبي داود والترمذي، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «ما بعث الله ...» .

وفي: ص٦٠٤ح١٨٩١٢ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، إلى قوله: « عينيه كافر» عن الحاكم وصحيح مسلم والبخاري والبزّار والترمذي .

وفي: ص٧٤٦ح١٩٥٩٥ ـ عن رواية المعجم الأوسط الثالثة .

☆ : كنز العمّال: ج٥ ص ٢٩١ ح١٢٩١٥ ـ عن تاريخ مدينة دمشق .

❁ : مرقاة المصابيح: ج٩ص ٣٧١ح ٥٤٧٠ ـ عن رواية مشكاة المصابيح الأولى .

وفي: ص٣٧٢ح٥٤٧١ ـ عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .

وفي: ص٤٢٧ ـ عن رواية مشكاة المصابيح الثالثة .

❁ : جمع الفوائد: ج٣ص٤٧٥ح٩٩٤٢ ـ مرسلاً، كما في رواية مسلم الأولى .

وفيها: ح٩٩٤٣ ـ مرسلاً، عن أنس، كما في رواية مسلم الثالثة .

❁: **كشف الخفاء:** ج١ص٤٨٢ح١٢٨٧ ـ مرسلاً، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، باختصار .

**وفيها:** كما في رواية مسلم الرابعة، عن مسلم والبخاري .

**وفي:** ج٢ص٣٩٧ ح٢٧٢٤ ـ مرسلاً، عن ابن عمر، كما في رواية أحمد السابعة، باختصار، وقال:« رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي، عن أنس والبخاري، عن ابن عمر» .

**وفي:** ص٣٠٤ ح٢٧٥١ ـ مرسلاً، عن رواية سنن الترمذي الثانية .

❁: **زاد المسلم:** ج١ص١٠٦ح٢٨١ ـ كما في رواية عبدالرزّاق، وقال:« رواه البخاري ومسلم، عن ابن عمر» .

**وفي:** ج٢ص٢٣٣ح٦٨٣ ـ عن رواية صحيح البخاري الرابعة .

❁: **الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين:** ج١ص٣٨٥ ـ عن رواية مسند أحمد السادسة عشر .

❁: **المسند الجامع:** ج٣ص٢٨ح١٦٠٤ ـ كما في رواية أحمد العاشرة .

**وفي:** ص٢٩ح١٦٠٥ ـ كما في رواية مسلم الثالثة .

**وفيها:** ح١٦٠٦ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية عشر .

**وفي:** ج٦ص١٥٦ ح٤١٦٩ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

**وفي:** ص٥٢٤ ح٤٧٢٠ ـ عن مسند رواية أحمد التاسعة .

**وفي:** ج١٠ص٣٥٢ ـ ٣٥٣ ح٦٧١٣ ـ كما في رواية البخاري الثالثة .

**وفي:** ص٨١٥ ح٨٢٦٢ ـ عن رواية مسند أحمد الثالثة .

**وفي:** ج١٨ص٣٩٢ ح١٥١٧٨ ـ عن رواية صحيح البخاري الثانية .

**وفي:** ص٧٠٣ ح١٥٥٩١ ـ عن رواية مسند أحمد السابعة عشر .

❁❁

☆: **العمدة:** ص٤٤٠ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى .

☆: **منتخب الأثر:** ص٤٦١ ف٦ ب٧ ح٢ ـ عن رواية سنن الترمذي الأولى .

❁❁❁

[٣٨٥] ٢ - «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدجّال أُمَّتَهُ، أَلا وَإِنَّهُ أَعْوَرُ عَيْنِ الشِّمَالِ وَبِاليُمنَى ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ بَيْنَ عَيْنَيهِ كَافِرٌ، يَعْنِي مَكْتُوبٌ: كَاف فَاء رَاء، وَيَخْرُجُ مَعَهُ وَادِيَانِ إِحْدَاهُمَا جَنَّةٌ، وَأُخْرَى نَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، فَيَقُولُ الدجّالُ لِلنَّاسِ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أُحْيِي وَأُمِيتُ ؟ وَمَعَهُ نَبِيَّانِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ إِنِّي لأَعْرِفُ اسْمَهُمَا وَاسْمَ آبائِهِمَا، لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيهُمَا سَمَّيْتُهُمَا، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ، فَيَقُولُ: أَلسْتُ بِرَبِّكُم أُحْيِي وَأُمِيتُ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: كَذِبْتَ، فَلا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا صَاحِبُهُ، وَيَقُولُ الآخَرُ: صَدَقْتَ، وَيَسْمَعُهُ النَّاسُ، وَذَلِكَ فِتْنَةٌ، ثمّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ فَيَقُولُ: هذِهِ قَرْيَةُ ذَاكَ الرَّجُلِ، فَلا يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَدْخُلَهَا، ثمّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ، فَيُهْلِكُهُ اللهُ عِنْدَ عَقَبَةِ أَفِيقَ»* .

**المصادر**

* : **مسند الطيالسي**: ص ١٥٠ ح١١٠٦ ـ قال: حدثنا الحشرج بن نباتة، قال: حدثنا سعيد بن جمهان، عن سفينة مولى رسول الله ﷺ، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، قال:
* : **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج ١٥ ص ١٣٧ ح ١٩٣٢٥ ـ الفضل بن دكين، قال: حدثنا حشرج، قال: حدثنا سعيد بن جمهان، عن سفينة، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت .
* : **مسند أحمد**: ج ٥ ص ٢٢١ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال:ـ
* : **غريب الحديث**: ج٣ ص١١٢٧ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من حشرج، وباختصار كثير .
* : **مسند البزّاز** : ج٧ ص٩٥ ح٢٦٥٣ ـ حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، قال : أخبرنا يحيى

ابن عبدالله بن بكير، قال: أخبرنا خنيس بن عامر بن يحيى المعافري، عن أبي قبيل، عن جنادة بن أبي أمية: أنّ قوماً دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض، فقالوا:حدّثنا حديثاً سمعته من رسول الله لم يشتبه عليك ، قال: أجلسوني، فأخذ بعض القوم بيده فجلس، فقال: لا أحدّثكم إلاّ حديثاً سمعته من رسول الله ، سمعت رسول الله يقول:**«ما من نبيّ إلاّ وقد حذّر قومه الدجّال، وأنا أحذّركم الدجّال إنّه أعور، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرؤه الكاتب وغير الكاتب ، معه جنّة ونار، فجنّته نار، وناره جنّة»** .

* : **المعجم الكبير**: ج٧ ص٩٨ ح٦٤٤٥ ـ كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سفينة .

* : **البغوي**: على ما في كنز العمّال، ولم نجده في فهارسه .

* : **تاريخ مدينة دمشق**: ج٢ص٢٢٩ ـ كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من حشرج، ويتفاوت، وفيه: « **... معه ملكان يشبهان ... أحد الملكين ... فيظنّون أنّه صدق ...** »، وليس فيه: « **ويقول آخر** »، و « **فتنة** » و « **فناره جنّة، وجنّته نار** » .

* : **التذكرة**: ج٢ص٧٤٨ ـ كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من حشرج، ويتفاوت يسير، وفيه: « **... ومعه ملكان يشبهان ...** » .

**وفيها**: كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من حشرج، ويتفاوت يسير، وفيه: « **... يقرؤه كلّ مؤمن بالله ... ومعه ملكان يشبهان ... أحد الملكين ... فيظنّون أنه صدق ...** » . وليس فيه: « **فناره جنّة،وجنّته نار** » .

☆ : **فتن ابن كثير**: ج١ ص١٢٣ ـ عن رواية مسند أحمد .

* : **جامع المسانيد والسنن**: ج٥ ص٣٣٦ ح٣٥٤٦ ـ كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي النضر .

☆ : **مجمع الزوائد**: ج ٧ ص ٣٤٠ ـ وقال: « رواه أحمد، والطبراني، واللفظ له » .

* : **غاية المقصد**: ج٤ص٢٧١ح ٤٥٤٠ ـ عن مسند أحمد .

* : **إتحاف الخيرة المهرة**: ج١٠ص٣٠٠ ح٩٩٩١ ـ مرسلاً، عن سفينة، عن النبيﷺ:ـ كما في رواية الطيالسي .

**وفي**: ص٣٠١ ـ عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة .

☆ : **الدرّ المنثور**: ج ٥ ص ٣٥٤ ـ عن ابن أبي شيبة، وفيه: « **... وَذَلِكَ فِتْنَةٌ ... يَنْزِلُ عِيسى** » .

☆ : **جمع الجوامع**: ج١ ص ٣٠٠ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، عن ابن عساكر، عن سفينة .

*: نزول عيسى بن مريم: ص٧٨ ح٣٥ ـ مرسلاً، عن سفينة، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في رواية مسند أحمد.

*: جامع الأحاديث: ج٣ص١٤١ح٨٢٣٢ ـ مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في رواية مسند أحمد.

☆: كنز العمّال: ج ١٤ ص ٣١١ ح ٣٨٧٨٧ ـ عن رواية المعجم الكبير، بتفاوت، وليس فيه: «... فيقول له صاحبه: صدقت، ويسمعه الناس ...».

☆: تصريح الكشميري: ص ١٩٨ ح ٣٥ ـ عن رواية مسند أحمد، باختصار.

*: الجامع الصحيح للوادعي: ج١ص١٩٧ ـ عن رواية مسند أحمد.

وفي: ص٢٥٤ ـ عن رواية مسند أحمد.

وفي: ص٣٨٦ ـ عن رواية مسند أحمد.

وفي: ج٤ص١٧٧ ـ عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة.

وفي: ج٥ص١١٨ ـ عن رواية مسند أحمد.

*: المسند الجامع: ج٧ص ٥٠ ح٤٨٤٢ ـ كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن جمهان.

ملاحظة: «من الأمور المشكلة في هذا الحديث أن يكون مع الدجّال نبيّان، وأنّ أحدهما يصدّقه! وقد تكون جملة «معه نبيّان من الأنبياء» مصحّفة عن جملة أخرى».

* * *

[٣٨٦] ٣ - «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدجّال، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، وَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَقَالَ: سَيُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَآنِي أَوْ سَمِعَ كَلَامِي. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كيف قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ أَمِثْلُهَا الْيَوْمَ؟ قال: أَوْ خَيْراً»*.

المفردات: أو خيراً: أي: قلوبكم يومئذ خير منها اليوم وأقوى إيماناً.

__المصادر__

* : الفتن لابن حمّاد: ج١ ص٤٠٣ ح١٢١٧ ـ حدثنا أبو أيّوب، عن أرطأة، عن عبد الرحمن بن

جبير بن نفير قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيُدْرِكَنَّ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي هُمْ مِثْلُكُمْ أَوْ خَيْرٌ، هُمْ مِثْلُكُمْ أو أَخْيَرُ».

★: **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج ١٥ ص ١٣٥ ح ١٩٣٢٢ ـ أسود بن عامر، قال: حدثنا حمّاد ابن سلمة، عن خالد، عن عبد الله بن شفيق، عن عبد الله بن سراقة، عن أبي عبيدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

*: **مسند أحمد**: ج١ ص ١٩٥ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجرّاح، عن النبي ﷺ.

**وفيها**: بسند آخر عن أبي عبيدة بن الجرّاح، عن النبي ﷺ: **«أنّه ذكر الدجّال فحلاه بحلية لا أحفظها، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ؟ كاليوم؟ فقال: أو خيراً»**.

*: **سنن أبي داود**: ج٤ ص ٢٤١ ح٤٧٥٦ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجرّاح، عن النبي ﷺ.

*: **سنن الترمذي**: ج٤ ص٥٠٧ ح٢٢٣٤ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجرّاح، عن النبي ﷺ.

*: **مسند أبي يعلى**: ج٢ ص ١٧٨ ح ٨٧٥ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجرّاح، عن النبي ﷺ.

*: **المستدرك للحاكم**: ج٤ ص٥٤٢ ـ بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجرّاح، عن النبي ﷺ، قال: ـ كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه، وقد رواه حمّاد بن سلمة، عن خالد الحذّاء، وساقه أتمّ من حديث شعبة».

*: **معرفة الصحابة**: ج٢ص٣٢ ح ٥٩٤ ـ كما في رواية المصنّف، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... لعلّه يدركه ...».

**وفي**: ص٣٣ ح٥٩٥ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله ابن حمّاد.

**وفيها**: كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ.

*: **مصابيح البغوي**: ج٣ ص٥٠٧ ح٤٢٤٢ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، من حسانه، عن أبي عبيدة بن الجرّاح، عن النبي ﷺ.

*: **عارضة الأحوذي**: ج٩ص٧٩ ـ كما في رواية المصنّف، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد

ابن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... لعلّه ... قال مثلها يعني اليوم ... » .

☆ : **تاريخ مدينة دمشق:** ج٢٥ص٤٣٦ ـ كما في رواية المستدرك للحاكم، وبسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر .

**وفيها:** كما في رواية المصنّف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «لعلّه» .

**وفي:** ج٢٩ ص١٣ ـ كما في روايته الأولى سنداً ومتناً .

**وفيها:** كما في روايته الثانية، وفي سنده: «أنا أبو بكر المقرئ ...» .

**وفيها:** بسند آخر، عن أبي عبيدة الجرّاح بالجابية، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: **«إنّ الله لم يبعث نبياً قطّ بعد نوح إلاّ حذّر قومه الدجّال، وإنّي محدّثكم فيه حديثاً لم يحدّث به أحد كان قبل، ليدركنّه بعض من يراني أو سمع كلامي»** قال: فقال الناس: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ أهي كاليوم؟ قال: «أو خير» .

**وفي:** ص١٥ ـ بسند آخر، عن أبي عبيد الجراح كما في روايته الثالثة، أوّله .

☆ : **جامع الأصول:** ج١١ ص٦٤ ح٧٨٢٨ ـ عن سنن الترمذي .

❁ : **الأحاديث المختارة:** ج٣ص٣١٣ح١١١٥ ـ كما في رواية المصنّف، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: « لعلّه » .

❁ : **جامع المسانيد والسنن:** ج١٤ص٢٧٧ ح١١٨٨٦ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر .

**وفي:** ح١١٨٨٧ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عفّان .

❁ : **جامع الأحاديث:** ج٢ص٥١٤ ح٦٤٦٢ ـ مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله كما في رواية المصنّف، بتفاوت يسير، وفيه: « ... قال: مثلها اليوم أو خيراً » .

❁ : **إرشاد الساري:** ج١٠ص٢٠٩ ـ مرسلاً، عن أبي عبيدة بن الجرّاح، كما في رواية المصنّف، باختصار كثير .

☆ : **صواعق ابن حجر:** ص ٢١٢ ـ مرسلاً، عن ابن عمر بن عبد البرّ: **«لَيُدْرِكَنَّ الْمَسِيحُ أَقْواماً إِنَّهُمْ لَمِثْلُكُمْ أَوْ خَيْرٌ، ثلاثاً»** .

❁ : **مرقاة المفاتيح:** ج٩ص٤١٤ ح٥٤٨٦ ـ مرسلاً، عن أبي عبيدة بن الجرّاح، عن النبي صلى الله عليه وآله ،

كما في عارضة الأحوذي .

❁ : **المسند الجامع:** ج٨ ص٢٩ ح٥٥٠٥ ـ كما في عارضة الأحوذي، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن سراقة .

❁ ❁

☆ : **منتخب الأثر:** ص ٤٦٠ ف٦ ب٧ ح ٢١٦ ـ عن سنن الترمذي .

❁ ❁ ❁

**[٣٨٧] ٤ – «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ أَعْظَمُ مِنْ فِتْنَةِ الدجّالِ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً إِلَّا حَذَّرَهُ أُمَّتَهُ، وَأَنَا آخِرُ الأَنْبِيَاءِ وَأَنْتُمْ آخِرُ الأُمَمِ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لا مَحَالَةَ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي فَكُلُّ امْرِئٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَتْفُلْ فِي وَجْهِهِ، وَلْيَقْرَأْ بِفَوَاتِيحِ سُورَةِ الْكَهْفِ»*.**

**المصادر**

★ : **الفتن لابن حمّاد:** ج٢ص٥١٧ ح١٤٤٦ـ حدثنا نعيم، ثنا ضمرة بن ربيعة، حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أُمامة الباهلي رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته ما يحدّثنا عن الدجّال يحذّرناه، وكان من قوله:

وفي: ج٢ص٥١٧ ح١٤٤٨ ـ قال صفوان: وأخبرني عبد الرحمن بن جبير، وعبد الرحمن ابن ميسرة وشريح بن عبيد، أنّ رسول الله ﷺ حذّر أصحابه الدجّال، فقال: ـ كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: « ... **إِنَّكُمْ غَيْرُ مُلاقِي رَبِّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، إِنَّ الدجّال يَكْذِبُ عَلَى اللهِ، مَطْمُوسُ عَيْنُهُ لَيْسَتْ بناتئة، وَلا حجراء، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ... حَجِيجُكُمْ مِنْهُ ... وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ ... فَلْيَقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكَهْفِ**» .

وفي: ص٥٢٦ ـ ٥٢٧ ح١٤٨٤ ـ حدثنا نعيم، حدثنا الحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرّة، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله ـ كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: «إنّه تخوّف الدجّال، وذكر من علاماته وإمارته ومقدّمات أمره، حتى ظنّ الملأ أنّه ثائر عليهم من بينهم، من النخل أو خارج من النخل عليهم، ثمّ قام لبعض شأنه، ثمّ عاد وقد اشتدّ تخوّف من حضره وبكاؤهم، فقال: مهيم ثلاثاً، مَا الَّذي أبْكَاكُمْ ؟ قالوا: ذكرت الدجّال وقرّبت أمره حتى ظننّا أنّه ثائر علينا، وأنّه خارج من النخل علينا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنْ يَخْرُجْ وَأنَا فِيكُمْ فَأنَا حَجِيجُهُ، وَإنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ؛ إحْدَى عينيه مَطْمُوسَةٌ، وَالأخْرَى مَمْزُوجَةٌ بِالدَّمِ كَأنَّهَا الزُّهْرَةُ».

وفي: ص٥٥٤ ح١٥٥٤ ـ بسند الرواية الأولى، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله «أيَّامُ الدجّال أرْبَعُونَ يَوْماً، فَيَوْمٌ كَالسَّنَةِ، وَيَوْمٌ دُونَ ذَلِكَ، وَيَوْمٌ كَالشَّهْرِ، وَيَوْمٌ دُونَ ذَلِكَ، وَيَوْمٌ كَالْجُمعَةِ، وَيَوْمٌ دُونَ ذَلِكَ، وَيَوْمٌ كَالأيَّامِ، وَيَوْمٌ دُونَ ذَلِكَ، وَآخِرُ أيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ فِي الْجَرِيدَةِ، فَيُصْبِحُ الرَّجُلُ بِبَابِ الْمَدِينَةِ فَلا يَبْلُغُ بَابَهَا الآخَرَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، قالوا: يا رسول الله، فكيف نُصَلّي في تلك الأيّام القصار، قال: تُقَدِّرُونَ كَمَا تُقَدِّرُونَ فِي هَذِهِ الأيَّامِ الطِّوَالِ ثُمَّ تُصَلُّونَ».

وفيها: ح١٥٥٦ ـ حدثنا يحيى بن سليم الطائي، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن شهر ابن حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «يعمّر الدجّال أربعين سنة، السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، احتراق السعفة في النار».

* : المصنّف لعبد الرزّاق: ج١١ ص٣٩٢ ح٢٠٨٢٢ ـ قال: أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال النبيّ صلى الله عليه وآله «يَمْكُثُ الدجّال فِي الأرْضِ أرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَاضْطِرَامِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ».

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٣٢ ح١٩٣١٣ ـ بعضه، بسند آخر، عن أسماء ابنة يزيد، عن النبيّ صلى الله عليه وآله.

* : مسند أحمد: ج٦ ص٤٥٤ ـ عن عبد الرزّاق.

* : صحيح مسلم: ج٤ ص٢٢٥٠ ب٢٠ ح٢٩٣٧ ـ عن نوّاس بن سمعان، قال: «ذكر رسول

الله ﷺ الدجّال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظننّاه في طائفة النخل، فلمّا رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: ما شأنكم؟ قلنا: يا رسول الله، ذكرت الدجّال غداة، فخفضت فيه ورفعت، حتى ظننّاه في طائفة النخل، فقال: «غَيْرُ الدجّال أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ العزّى بْنِ قَطَنٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ مِن خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِيناً وَعَاثَ شِمَالاً . يَا عِبَادَ اللهِ فَاثْبُتُوا . قلنا: يا رسول الله، وما لُبْثُه في الأرض ؟ قال: أَرْبَعُونَ يَوْماً، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ . قلنا: يا رسول الله، فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال: لا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ.

قلنا: يا رسول الله؛ وما إسراعه في الأرض؟ قال: كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًا، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخرجي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ، فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ، وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَاضِعاً كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، فَلا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلاَّ مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ، وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ أَوْحَى اللهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي لا يَدَانِ لأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لأَحَدِهِمْ خَيْراً مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى

(صَرْعى) كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَة .

ثمّ يَهْبِطُ نَبِيُّ الله عيسَى وَأَصْحَابُهُ إلَى الأَرْضِ فَلا يَجِدُونَ فِي الأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إلاّ مَلأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ الله عيسَى وَأَصْحَابُهُ إلى الله، فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْراً كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ الله، ثمّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَراً لا يَكِنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ، وَلا وَبَرٍ، فَيَغْسِلُ الأرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَة، ثمّ يُقَالُ لِلأرْضِ: أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ العِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَة وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ ( كذا ) حَتَّى أنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الإبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَخِذَ مِنَ النَّاسِ .

فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إذْ بَعَثَ اللهُ رِيحاً طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فيها تَهَارُجَ الْحُمُرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ » .

وفي: ص٢٢٥٥ ح١١١ـ حدثنا علي بن حجر السعدي، حدثنا عبد الله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر والوليد بن مسلم، قال ابن حجر: دخل حديث أحدهما في الآخر، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، بهذا الإسناد نحو ما ذكرنا، وزاد بعد قوله: «لَقَدْ كَانَ بِهَذِه مَرَّةً مَاءٌ »: «ثمّ يَسيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إلَى جَبَلِ الْخَمَرِ، وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِس، فَيَقُولُونَ: لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الأرْضِ هَلُمَّ فَلْنَقْتُل مَنْ فِي السَّمَاء، فَيَرْمُونَ بِنُشَّابِهِمْ إلَى السَّمَاء، فَيَرُدُّ اللهُ عَلَيْهِمْ نُشَّابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَماً » .

* : سنن ابن ماجة: ج٢ ص١٣٥٦ ب٣٣ ح٤٠٧٥ ـ كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن النّواس بن سمعان الكلابي .

* : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٧ ح ٤٣٢١ ـ كما في رواية مسلم الأولى، مختصراً، بسند آخر، عن النّواس بن سمعان .

* : كتاب السنة للشيباني: ص١٧١ ح٣٩١ ـ كما في رواية الفتن لابن حمّاد الأولى، وفيه زيادة : «... وإنّه يخرج من قلّة بين الشام والعراق، فيعيث يميناً فيعيث شمالاً، فيا عباد الله أثبتوا فإنّه يبدأ فيقول: «أنا نبيٌّ ولا نبيّ بعدي، ثمّ يثني فيقول :أنا ربّكم، ولن تروا ربّكم حتى تموتوا، وإنّه أعور، وإنّ ربّكم ليس بأعور، وإنّه مكتوب بين عينيه: كافرٌ يقرؤه كلّ مؤمن ... وإنّ من فتنته إنّ معه جنّة وناراً، فناره جنّة، وجنّته نار، فمن ابتلي بناره ...

وليستعذ بالله، تكون عليه برداً وسلاماً، كما كانت النار ...» والحديث طويل اختصرناه بقدر الحاجة .

وفي: ص١٨٦ح٤٢٩ ـ كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير وباختصار .

* : السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل: ص١٥٤ح٨٣٣ ـ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة سمعت أبا الطفيل قال: مررت على حذيفة بن أسيد فقلت: ما يقعدك وقد خرج الدجّال؟ قال : اقعد . فذكر الحديث قال: وفيه: «ثلاث علامات: أعور وربكم ليس بأعور، ولا تسخّر له من الدوابّ إلاّ حمار، رجس على رجس، مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كلّ مؤمن كاتب أو غير كاتب» .

وفي: ص١٥٧ح٨٤٦ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى . وفيه: قال: خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته ما يحذّرنا الدجّال قال:« إنه يبدأ فيقول: أنا نبي ثمّ يثني فيقول: أنا ربكم ولن تروا ربكم حتى تموتوا، وإنه أعور وإنّ ربكم ليس بأعور، من لقيه فليتفل في وجهه» .

* : البزّار: على ما في كشف الهيثمي .

* : سنن الترمذي: ج٤ ص٥١٠ ب٥٩ ح٢٢٤٠ ـ كما في رواية مسلم الأولى بتفاوت، بسند آخر، عن النواس بن سمعان .

* : النسائي: على ما في الدرّ المنثور .

* : ابن جرير الطبري: على ما في الدرّ المنثور .

* : ابن المنذر: على ما في الدرّ المنثور .

* : البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٩٣ ـ كما في فتن ابن حمّاد بتفاوت، مرسلاً، وفيه: «... مَا كَانَتْ بَيْنَ خَلْقِ آدمَ إلَى قِيَامِ السَّاعَةِ فِتْنَةٌ أعْظَمُ مِنَ الدجّال، وقال: إنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إلاّ أنْذَرَ قَوْمَهُ بالدجّال، وَوَصفه فقال: إنَّهُ قَدْ بُيِّنَ لِي مَا لَمْ يُبَيَّنْ لأحَد، إنَّهُ أعْوَرُ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَإنْ خَرَجَ وَأنَا فِيكُمْ فَأنَا حَجِيجُكُمْ، وَإنْ لَمْ يَخرُجْ إلاّ بَعْدِي فَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكُم، فَمَا اشْتَبَهَ عَلَيْكُم فَاعْلَمُوا أنَّ رَبَّكُمْ ليس بأعور» .

* : مسند الشاميين: ج١ص٣٥٤ح٦١٤ ـ كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من النواس بن سمعان، بتفاوت يسير .

وفي: ج٢ص٢٨ح٨٦١ ـ كما في رواية المعجم الكبير للطبراني .

* : الأحاديث الطوال: ص١٢٤ ـ ١٢٦ح٤٨ ـ كما في رواية المعجم الكبير وبزيادة .

**※: المعجم الأوسط:** ج١٠ص٩٣ ح٩١٩٥ ـ قال: ذكر زمعة، عن زياد بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ وهو يذكر المسيح الدجّال: «**إنّي سأقول لكم فيه كلمة ما قالها نبي قبلي، إنه أعور، وليس الله بأعور. بين عينيه كتاب: كافر، قال جابر، عن النبي ﷺ: يقرؤه كلّ مؤمن كاتب وغير كاتب، يسيح في الأرض أربعين يوماً، يرد كلّ بلد غير هاتين: المدينة، ومكة، حرّمهما الله عليه. يوم من أيامه كالسنة، ويوم كالشهر، ويوم كالجمعة، ثمّ بقية أيامه كأيامكم هذه، لا يبقى إلاّ أربعين يوماً**».

**※: المعجم الكبير:** ج ٨ ص ١٧١ ح ٧٦٤٤ ـ بمعنى رواية صحيح مسلم الأولى، بسند آخر، عن أبي أمامة الباهلي.

**※: المستدرك للحاكم:** ج ٤ ص ٤٩٢ ـ كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن النواس بن سمعان، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرّجاه» ولكنّه موجود في مسلم، كما مرّ.

**وفي:** ص ٥٣٠ ـ أوّله، بسند آخر، بتفاوت.

**وفي:** ص٥٣٦ ـ بسند آخر، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله ﷺ ذكر الدجّال فقال: كما في فتن ابن حمّاد بتفاوت، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرّجاه بهذه السياقة».

**※: غريب الحديث:** ج١ص٢٠٢ ـ كما في رواية صحيح مسلم الأولى باختصار، من قوله: «**وأنّه يدعو رجلاً ممتلأ ـ إلى قوله ـ وجهه يضحك**».

**※: الفوائد لتمام بن محمد الرازي:** ج١ص١١٦ ـ ١١٩ح٢٦٧ ـ كما في رواية المعجم الكبير للطبراني بسند يلتقي مع سنده من ضمرة بن ربيعة.

**※: تفسير الثعلبي:** على ما في النصوص على الأئمة.

**※: البعث والنشور:** على ما في الدرّ المنثور.

**※: شرح أصول اعتقاد أهل السنّة:** ج٣ ص٤٩٢ ح٨٥١ ـ ثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا محمد بن شعيب، قال: أخبرني أبو زرعة ـ يعني يحيى بن أبي عمرو السيباني قال: حدثني عمرو بن عبدالله ـ يعني الحضرمي من أهل حمص ـ قال: حدثني أبو أمامة، قال: نادى رسول الله ﷺ: «إنّ الصلاة جامعة» فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، فما كان خطبته حتى نزل إلاّ في الدجّال، ثمّ قال: «**يا أيها الناس، إنه يبدأ فيقول: إنه نبي ولا نبي بعدي، ثمّ**

يثني فيقول: أنا ربكم وليس ربكم بأعور، ولا ترون ربكم حتى تموتوا» .

* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج٣ ص٥٢٤ ح٣٠٨٢ ـ عن صحيح مسلم ، الرواية الأولى .

* : الفردوس: ج٥ ص٥٤٥ ح٩٠٤٣ ـ بعضه، مرسلاً، عن أسماء بنت يزيد .

* : مصابيح السنّة: ج٣ ص٤٩٨ ح٤٢٣١ ـ مرسلاً، عن النواس بن سمعان، عن النبي ﷺ، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بتفاوت يسير، من صحاحه .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج٢ ص٢١٨ ـ ٢٢٠ ـ بسند آخر، عن النواس بن سمعان، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، وقال: أخرجه مسلم والترمذي والنسائي عن علي بن حجر، ورواه أيّوب بن سويد، عن ابن جابر .

وفي: ص٢٢٠ ـ ٢٢٢ ـ كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من يحيى بن جابر .

وفي: ص٢٢٣ ـ كما في رواية الفتن لابن حمّاد الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من ضمرة ابن ربيعة، وبتفاوت، وفيه: «... وليستغث بالله يكن عليه برداً وسلاماً كما كانت على إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وإنّ من فتنته أن معه شياطين تتمثّل على صور الناس، فيأتي الأعرابي فيقول: أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أني ربك؟ فيقول: نعم، فيتمثل له شيطانه على صورة أبيه وأمه فيقولان له: يا بنيّ اتّبعه فإنه ربك، وإنّ من فتنته أن يسلّط على نفس فيقتلها ثمّ يحييها وأن تعود بعد ذلك، وأن يصنع ذلك بنفس غيرها يقول: انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه الآن يزعم أنّ له رباً غيري فيبعثه فيقول له: من ربّك؟ فيقول: ربي الله ﷻ وأنت عدوّ الله الدجّال، وإنّ من فتنته أن يقول للأعرابي: أرأيت إن بعثت لك أمك أتشهد أني ربك؟ فيقول: نعم . فيمثل له شيطانه على صورة أبيه، وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت . وإن من فتنته أن يمرّ بالحيّ فيكذّبوه فلا يبقى لهم سائمة إلاّ هلكت، ويمرّ بالحيّ فيصدّقوه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت، فتروح عليهم مواشيهم من يومهم هذا أعظم ما كانت وأسمنه خواصر وأدرّه ضروعاً، وإنّ أيامه أربعون يوماً ، فيوم كالسنة ويوم دون ذلك، ويوم كالشهر ويوم دون ذلك ، ويوم كالجمعة ويوم دون ذلك، ويوم كالأيام ويوم دون ذلك، وآخر أيامه كالشرارة في الجريدة، يضحي الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها

الآخر حتى تغرب الشمس، قالوا: يا رسول الله، فكيف نصلّي في تلك الأيام القصار؟ قال: تقدروا في الأيام القصار كما تقدروا في الأيام الطوال، ثمّ تصلّون وأنه لا يبقى شيء من الأرض إلاّ وطأه، وغلب عليه إلاّ مكة والمدينة، فإنّه لا يأتيها من نقب من أنقابها إلاّ لقيه ملك مصلت بالسيف، فينزل عند الضرب الأحمر عند منقطع السبخة عند مجتمع السيول، ثمّ ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة إلاّ صرخ، فينفي المدينة يومئذٍ خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد، يدعى ذلك اليوم يوم الإخلاص» .

فقالت أم شريك: يا رسول الله فأين المسلمون؟ قال: ببيت المقدس، يخرج حتى يحاصرهم وإمام المسلمين يومئذٍ رجل صالح فيقال له: صلّ الصبح ، فإذا كبّر ودخل في الصلاة نزل عيسى بن مريم عليه السلام .

قال: فإذا رآه ذلك الرجل عرفه، فيرجع يمشي القهقرى ليتقدّم عيسى عليه السلام فيضع يده بين كتفيه، ثمّ يقول: صلّ فإنما أقيمت الصلاة لك، فيصلّي عيسى عليه السلام وراءه فيقول: افتحوا الباب فيفتحوه، ومع الدجّال يومئذٍ سبعون ألف يهودي كلّهم ذو سلاح وسيف محلّى، فإذا نظر إلى عيسى عليه السلام ذاب كما يذوب الرصاص في النار، وكما يذوب الملح في الماء، ثمّ يخرج هارباً فيقول عيسى: إنّ لي فيك ضربة لن تفوتني بها، فيدركه عند باب الشراب فيقتله، فلا يبقى شيء مما خلق الله عز وجل يتوارى به يهودي إلاّ أنطق الله عز وجل ذلك الشيء، لا شجرة، ولا حجر، ولا دابّة إلاّ قال: يا عبدالله بن المسلم هذا يهودي فاقتله، إلاّ الغرقدة فإنّها من شجرهم لا تنطق .

قال الشيخ: شوك يكون بناحية بيت المقدس، قال: ويكون عيسى في أمّتي حكماً عدلاً، وإماماً مقسطاً، فيقتل الخنزير، ويدق الصليب، ويضع الجزية، ولا يسعى على شاة ولا بعير، فترفع الشحناء، والبغضاء، والتباغض، وتنزع حمة كلّ ذي دابّة، حتى يلقى الوليدة الأسد فلا يضرّها، ويكون الذئب في الغنم كأنّه كلبها، ويملأ الأرض من الإسلام، ويسلب الكفّار ملكهم، فلا يكون ملك إلاّ الإسلام، وتكون الأرض كفاثور الفضة، تنبت نباتها كما كانت على عهد آدم عليه الصلاة والسلام، يجتمع النفر على القطف فيشبعهم، ويجتمع النفر على الرمّانة، ويكون الثور بكذا وكذا من المال، وتكون الفرس بالدريهمات» .

**وفي:** ج٣٧ ص٢٠٥ ـ كما في رواية المصنّف لعبدالرّزّاق، وبسنده إليه .

**وفي:** ج٦٢ ص١٩٦ ـ أخبرنا عبدالله بن جعفر البغدادي بمصر، نا هارون بن كامل، نا أبو صالح، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله ﷺ ذكر الدجّال فقال: «**إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإلاّ فالله خليفتي على كلّ مسلم**» .

**وفيها:** بسند آخر، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جدّه، كما في الرواية السابقة وبزيادة في آخره جاء فيه: « ... **ألا وإنه مطموس العين كأنها عين عبدالعزّى بن قطن الخزاعي، ألا وإنه مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كلّ مسلم، فمن لقيه منكم فليقرأ عليه بفاتحة الكتاب، ألا وإنّي رأيته خرج خلّة بين الشام والعراق، فعاب يميناً وعاب شمالاً، يا عباد الله، اثبتوا، ثلاثاً، قيل: يا رسول الله، ما لبثه في الأرض؟ قال: أربعين يوماً، يوماً منها كسنة، ويوماً كجمعة، وسائرها كأيامكم هذه، قالوا: يا رسول الله، فكيف نصنع بالصلاة يومئذ، صلاة يوم أو نقدر؟ قال: بل تقدروا**» .

* : **كتاب العاقبة:** ص١٦٦ ح٣٦٧ ـ عن صحيح مسلم ، الرواية الأولى، باختصار كثير من قوله: «**فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاً** ... » .

* : **الفتوحات المكّية:** ج٣ ص٣٣٠ ـ عن سنن الترمذي .

* : **الجمع بين الصحيحين للصاغاني:** ص٥٥٥ ص٥٢٤ ح٣٠٨٢ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

* : **مبارق الأزهار:** ج٢ص ٣١١ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

☆: **عقد الدرر:** ص ٣٣٠ ـ ٣٣١ ب ١٢ ف ٢ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

* : **المفهم للقرطبي:** ج٧ص٢٧٦ ـ ٢٨٦ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

* : **التذكرة للقرطبي:** ج٢ص٧٥٦ ـ ٧٥٧ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

**وفي:** ص٧٥٨ ـ ٧٥٩ ـ عن سنن ابن ماجة، الرواية الثانية .

* : **مشكاة المصابيح:** ج٣ ص١٥٠٧ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

☆ : **خريدة العجائب:** ص٢٠١ ـ بعضه، مرسلاً، عن النبي ﷺ .

☆ : **مجمع الزوائد:** ج٧ ص٣٤٧ ـ أوله، عن البزّار .

وفي: ص ٣٥٠ ـ كما في صحيح مسلم بتفاوت يسير، وقال: «ورواه الطبراني وفيه عبدالله ابن صالح وقد وُثّق وضعّفه جماعة، وبقية رجاله ثقات» .

* : **غاية المقصد:** ج٤ص٢٦٧ح٤٥٣٢ ـ عن رواية مسند أحمد .

☆ : **كشف الأستار:** ج٤ ص١٣٥ ح٣٣٨١ ـ أوله، عن البزّار، بسند آخر، عن جبير بن نفير .

* : **العواصم والقواصم:** ج٥ ص ١٧٠ ـ ١٧١ ـ كما في رواية الطبراني في المعجم الكبير، وبسند يلتقي مع سنده من ابن وهب .

* : **القناعة للسخاوي:** ص١٧ ـ مرسلاً، عن أبي أمامة الباهلي، كما في رواية سنن ابن ماجة الثانية، باختصار .

☆ : **الدرّ المنثور:** ج٤ ص٣٣٦ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

* : **جامع الأحاديث:** ج٣ ص٢١٨ ح٨٥٦٦ ـ عن رواية مستدرك الحاكم الثانية .

* : **نزول عيسى بن مريم:** ص٦٢ ح٦ ـ مرسلاً، عن النواس بن سمعان، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ص٦٦ح١٦ ـ مرسلاً، عن أبي أمامة الباهلي، كما في رواية ابن ماجة الثانية .

* : **القول المختصر:** ص١٢٨ ـ ١٢٩ ـ مرسلاً، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، باختصار .

* : **مرقاة المفاتيح:** ج٩ ص١٢٩ ـ عن مشكاة المصابيح .

* : **جمع الفوائد:** ج٣ ص٤٦٩ ـ ٤٧١ ح٩٩٢٨ ـ عن صحيح مسلم ، الرواية الأولى والثانية .

* : **فتح المبدي:** ج٣ ص١٨٥ ـ مرسلاً، عن أبي أمامة، كما في أول رواية سنن ابن ماجة الثانية، أوله.

☆ : **تصريح الكشميري:** ص ١٠٢ ح ٥ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

* : **المسند الجامع:** ج١٥ص ٦١١ ـ ٦١٣ ـ ح١٩٩٨ ـ عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .

* *

* : **زهرة المقول:** ص٦٩ ـ عن صحيح مسلم، باختصار من قوله: «**فينزل عيسى**» إلى قوله: «**أجنحة ملكين**» .

* : **عوالم النصوص على الأئمة:** ص٣٠٣ح٢ ـ وروى الثعلبي في تفسير قوله تعالى: ﴿إنا

لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد﴾ ذكر فتنة الدجّال ثمّ قال:
...«قال مقاتل: قالوا: يا رسول الله، فكيف نصلّي في تلك الأيام القصار؟ قال: تقدرون فيها كما تقدرون في هذه الأيام الطوال ثمّ تصلّون، وإنّه لا يبقى شيء من الأرض إلاّ وطأهُ وغلب عليه، إلاّ مكة والمدينة، فإنه لا يأتيهما من نقب من أنقابهما إلاّ لقيه ملك مصلت بالسيف حتى ينزل الوطيب الأحمر [عن مجتمع السيول] عند منقطع السبخة، ثمّ ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فلا يبقى فيها منافق ولا منافقة إلاّ خرج إليه، فتنقي المدينة يومئذٍ الخبث كما ينقي الكير خبث الحديد؛ يدعى ذلك [اليوم] يوم الخلاص»
قالت أم شريك: يا رسول الله، أين الناس يومئذ؟ قال:«ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم، وإمام الناس يومئذ رجل صالح، فيقال له: صلّ الصبح، فإذا كبّر ودخل في الصلاة نزل عيسى ابن مريم عليه السلام فإذا رآه [ذلك] الرجل عرفه، فرجع يمشي القهقرى، فيتقدّم عيسى عليه السلام فيضع يده بين كتفيه ويقول: صلّ فإنّما أقيمت لك الصلاة، فيصلّي عيسى وراءه ثمّ يقول: افتحوا الباب، فيفتحون الباب».

☆: منتخب الأثر: ص٤٦١ ب٧ ح٥ ـ عن سنن ابن ماجة.



❀ ❀ ❀


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

# عِظَمُ أمر الدجّال

## [٣٨٨] ١ - «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ عليه السلام إلى قِيَامِ السَّاعَةِ أمْرٌ أكْبَرُ مِنَ الدجّالِ»*.

**المصادر**

* : **الفتن لابن حمّاد**: ج٢ ص٥١٨ ح ١٤٥٠ ـ قال أيّوب: حدثنا حميد بن هلال، عن بعض أشياخهم، عن هشام بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

* : **الطبقات الكبرى**: ج٧ ص١٧ ـ قال: أخبرنا عارم بن الفضل، قال: حدثنا حمّاد بن زيد، عن أيّوب، عن حميد بن هلال، أنّ هشام بن عامر قال: إنكم تجاوزوني إلى رهط من أصحاب رسول الله ﷺ ما كانوا بألزم لرسول الله ﷺ منّي، ولا أحفظ منّي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ والقِيَامَة فِتْنَةٌ أعْظَمُ مِنَ الدجّال».

وفيها: أخبرنا عفّان بن مسلم، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، قال: حدثنا حميد بن هلال، قال: كان رجال من الحيّ يتخطّون هشام بن عامر إلى عمران بن الحصين وغيره من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: إنكم لتخطّوني إلى رجال لم يكونوا أحضر لرسول الله ﷺ ولا أوعى لحديثه منّي، سمعت رسول الله ﷺ يقول:ـ كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير.

* : **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج ١٥ ص ١٣٣ ح ١٩٣١٧ ـ كما في رواية ابن سعد الثانية، بسند آخر، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ.

* : **مسند أحمد**: ج ٤ ص ١٩ كما في فتن ابن حمّاد، بسند آخر، عن هشام بن عامر.

وفي: ص ٢٠ـ بسند يلتقي مع سند الرواية السابقة من حميد بن هلال، وفيه: «ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من فتنة الدجّال».

* : **صحيح مسلم**: ج ٤ ص ٢٢٦٦ ـ ٢٢٦٧ ب ٢٥ ح ٢٩٦٤ ـ كما في فتن ابن حمّاد، بسند

آخر، عن عمران بن حصين .

❁ : **الآحاد والمثاني:** ج٤ص١٦١ ـ ١٦٢ح٢١٤٤ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن المغيرة، وبتفاوت يسير، وفيه: «**الدجّال**» بدل «**فتنة الدجّال**».

* : **مسند أبي يعلى:** ج٣ ص١٢٦ ح١٥٥٦ ـ كما في رواية مسلم الأولى، بسند آخر، عن عمران بن حصين .

**وفيها:** ح ١٥٥٥ ـ كما في رواية مسلم الأولى، بسند آخر، عن هشام بن عامر .

* : **المعجم الكبير للطبراني:** ج٢٢ ص١٧٤ ح٤٥٢ ـ كما في فتن ابن حمّاد، بسند آخر، عن هشام بن عامر .

* : **المستدرك للحاكم:** ج٤ ص٥٢٨ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران بن حصين . وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرّجاه» .

❁ : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها:** ج١ ص٢٢٤ح٢٤ ـ كما في رواية الطبقات الكبرى الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عفّان بن مسلم، وبتفاوت يسير، وفيه: « **أمر** » بدل «**فتنة** » .

**وفي:** ص٢٥٥ح٢٥ ـ كما في رواية الفتن لابن حمّاد، بسند يلتقي مع سنده من حميد بن هلال، وبتفاوت يسير، وفيه: « **... فتنة ... قد أكل الطعام، ومشى في الأسواق**» .

❁ : **الجامع لأخلاق الراوي:** ج٢ ص٣٧٩ ح١٨٢٩ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن المغيرة، وبتفاوت يسير، وفيه: « **الدجّال** » **بدل** «**فتنة الدجّال**» .

❁ : **الجمع بين الصحيحين للحميدي:** ج٣ ص٥٤٨ ح٣١٢٤ ـ كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من حميد بن هلال .

* : **الفردوس:** ج٤ ص ٣٤٠ ح ٦٥٢٤ ـ كما في فتن ابن حمّاد، مرسلاً، عن هشام بن عامر .

❁ : **إكمال المعلم:** ج٨ ص٥٠٤ ح٢٩٤٦ ـ كما في رواية مسلم .

❁ : **تاريخ مدينة دمشق:** ج١٣ ص٣٦٥ ـ ٣٦٦ ـ كما في رواية احمد الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من حميد بن هلال .

❁ : **الجمع بين الصحيحين للإشبيلي:** ج٤ ص٢٢٨ح٢٤ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : **الجمع بين الصحيحين للصاغاني:** ص٢٥١ح ٨٩٠ ـ مرسلاً، عن هاشم بن عامر، كما في صحيح مسلم .

❁ : **المفهم:** ج٧ص ٢٩٠ ـ كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من أبي قتادة .

☆ : **بيان الشافعي:** ص٥٢٧ ب٢٥ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : **التذكرة:** ج٢ص٧٥٣ ـ مرسلاً، عن عمران بن حصين، كما في رواية مسلم .

☆ : **عقد الدرر:** ص ٣٣٠ ب ١٢ ف ٢ عن مسلم .

❁ : **جامع المسانيد والسنن:** ج١٢ص٢٨٤ ح٩٦٧٧ ـ مرسلاً، عن هشام بن عامر، كما في رواية مسند أحمد الأولى .

**وفي:** ص٢٨٥ ح٩٦٧٨ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية .

☆ : **شرح المقاصد:** ج ١ ص ٣٠٨ ـ كما في فتن ابن حمّاد، مرسلاً .

❁ : **القناعة:** ص١٦ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسلم .

☆ : **الدرّ المنثور:** ج٥ ص٣٥٤ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

☆ : **الجامع الصغير:** ج٢ ص٤٨٩ ح ٧٨٦١ ـ مرسلاً، كما في رواية مسند أحمد الأولى .

❁ : **جامع الأحاديث:** ج٥ ص٥٣٩ ح١٨٥٢٦ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية الفتن لابن حمّاد .

❁ : **القول المختصر:** ص١٢٤ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية الفتن لابن حمّاد، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... خلق أو أثر أكبر من الدجّال » .

❁ : **مرقاة المفاتيح:** ج٩ ص ٣٧١ ح٥٤٦٩ ـ مرسلاً، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ، كما في رواية الفتن لابن حمّاد .

☆ : **فيض القدير:** ج٥ ص٤٣٣ ح ٧٨٦١ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❁ : **جمع الفوائد:** ج٣ ص٤٧٥ ح٩٩٣٩ ـ عن عمران بن حصين، مرفوعاً، كما في رواية مسلم، وبتفاوت يسير، وفيه: « ما من .... » .

❁ : **كشف الخفاء:** ج٢ص٤٤٩ ح٢٩٠٥ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند أحمد الأولى .

❁ : **المسند الجامع:** ج١٥ص٦٤٣ ح١٢٠٢٣ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي

مع سنده من حميد بن هلال .

* * *

## [٣٨٩] ٢ - «مَنْ كَذَّبَ بِالدجّالِ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ كَذَّبَ بِالْمَهْدِيِّ فَقَدْ كَفَرَ»*.

**المصادر**

* : **فوائد الأخبار، أبو بكر الإسكافي**: على ما في عقد الدرر، وعرف السيوطي، الحاوي، والفتاوى الحديثية، ولوائح الأنوار، والإذاعة، والعطر الوردي، والقول المختصر .

* : **الروض الأُنف**: ج٢ ص٤٣١ ـ على ما في هامش عقد الدرر .

* : **شرح السيرة**: على ما في عقد الدرر والقول المختصر .

★ : **عقد الدرر**: ص٢٠٩ ب٧ ـ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... وقال: «خرّجه الإمام أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار، كذا رواه أبو القاسم السهيلي رحمه الله تعالى في شرح السيرة له» .

* : **فرائد السمطين**: ج٢ ص٣٣٤ ح٥٨٥ ـ أخبرنا الشيخ الصالح صدر الدين إبراهيم بن الشيخ الإمام عماد الدين محمد بن شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي قدس الله روحه العزيز، قلت له: أخبرك الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن المعين البغدادي، إجازة بروايته، عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي إجازة بروايته، عن الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي إجازة، قال: حدثني الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن يعقوب الكلاباذي البخاري رحمه الله، حدثني محمد بن الحسن بن علي، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أوكس، قال: حدثنا مالك بن البين، قال: حدثنا محمد بن المنذر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **«مَنْ أَنْكَرَ خُرُوجَ الْمَهْدِيِّ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَمَنْ أَنْكَرَ نُزُولَ عِيسَى فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ أَنْكَرَ خُرُوجَ الدجّال فَقَدْ كَفَرَ»** .

☆ : **مقدمة ابن خلدون**: ص٣٤٧ ف٥٣ ـ كما في عقد الدرر، وقال: «ومن أقربها إسناداً ما ذكره أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار مسنداً إلى مالك بن أنس، عن محمد بن

المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ.

☆ : **القول المختصر:** ص١٩ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في عقد الدرر، عن فوائد الأخبار وشرح السيرة .

☆ : **عرف السيوطي، الحاوي:** ج٢ ص٨٣ ـ كما في عقد الدرر، وقال: « وأخرج أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار، عن جابر بن عبد الله » .

☆ : **الفتاوى الحديثية:** ص٢٧ ـ كما في عقد الدرر، مرسلاً، عن أبي بكر الإسكافي .

☆ : **برهان المتّقي:** ص١٧٠ ف١٢ ح٢ ـ مرسلاً، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ، كما في عقد الدرر، عن فوائد الأخبار .

☆ : **لوائح الأنوار الإلهية:** ج٢ ص١٤ ـ كما في عقد الدرر، وقال : وقد روى الإمام الحافظ ابن الإسكافي بسند مرضي إلى جابر بن عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ.

☆ : **فرائد فوائد الفكر:** ص٦٠ ب١ ـ كما في عقد الدرر، مرسلاً، وقال : فعند الإمام الحافظ ابن الإسكافي مرضياً مسنداً إلى جابر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ.

☆ : **ينابيع المودة:** ج٣ ص٢٩٥ ب ٧٨ ـ عن فرائد السمطين .

☆ : **الإذاعة:** ص١٣٧ ـ مرسلاً، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ. وقال: « أخرجه أبو بكر ابن خيثمة في جمعه للأحاديث الواردة في المهديّ، على ما نقله السهيلي، ورواه أبو بكر الإسكافي في فوائد الأخبار» .

☆ : **العطر الوردي:** ص ٤٤ ـ عن الإسكافي، وقال: « وكذا رواه أبو القاسم السهيلي في شرح السيرة » .

❋ : **المهدي المنتظر:** ص٩٤ ـ أخرج الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد الإسكافي في (فوائد الأخبار) من طريق مالك، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: « من كذّب بالمهديّ فقد كفر، ومن كذّب بالدجّال فقد كفر » .

❋❋

❋ : **ملحقات إحقاق الحق:** ج٢٩ص٣١٧ ـ عن عقد الدرر .

وفيها: عن المهدي المنتظر، عن فوائد الأخبار .

☆ : **منتخب الأثر:** ص١٤٩ ف٢ ب١ ح٢١ ـ عن ينابيع المودة .

**ملاحظة:** « لا بدّ أن يكون الكفر في الحديث بمعنى آخر غير الكفر المصطلح في الفقه».

* * *

**[٣٩٠] ٣ - « لأنَا لِفِتْنَةِ بَعْضِكِم أخْوَفُ عِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدجّالِ، وَلَنْ يَنْجُوَ أحَدٌ مِمّا قبْلها إلّا نَجا مِنْها، وَمَا صُنِعَتْ فِتْنَةٌ مُنْذُ كَانَتِ الدُّنْيا صَغِيرَةٌ ولا كَبِيرَةٌ إلّا لِفِتْنَةِ الدجّالِ»*.**

**المصادر**

★ : **مسند أحمد:** ج ٥ ص ٣٨٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي قال: سمعت الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: ذكر الدجّال عند رسول الله ﷺ فقال:

❁ : **مسند البزّار :** ج٧ص٢٣٢ح٢٨٠٧ ـ حدثنا أبو كريب، قال: أخبرنا يحيى بن آدم، قال: أخبرنا أبو بكر بن عياش، قال: أخبرنا الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن حذيفة رضي الله عنه ، قال: كنّا عند رسول الله ﷺ فذكر الدجّال، فقال رسول الله ﷺ : **«لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجّال، ليس من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلاّ تضع لفتنة الدجّال، فمن نجا من فتنة ما قبلها نجا منها، والله لا يضرّ مسلماً، مكتوب بين عينيه : كافر »** .

❁ : **تقريب المعارف:** ص٣٩٤ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ ، قال: **«إنّي لفتنة بعضكم أخوف منّي لفتنة الدجّال »** .

❁ : **أبي يعلي:** على ما في ابن حبّان ، وجامع الأحاديث .

❁ : **الروياني:** على ما في جامع الأحاديث .

❁ : **التذكرة:** ج٢ص٧٧٥ ـ عن مسند البزّار .

❁ : **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان** :ج١٥ص٢١٨ ح٦/٧٠٧ـ عن أبي يعلى، كما في رواية البزّار، بتفاوت يسير، وفي آخره: «مهجّاة ك، ف، ر» .

❁ : **جامع المسانيد والسنن:** ج٣ ص٣٦٣ ح١٩٥٣ ـ عن مسند البزّار .

**وفي:** ص ٤٢١ ح٢٠٦٣ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من وهب بن جرير .

* : **كشف الأستار للهيثمي:** ج ٤ ص ١٤٠ ح ٣٣٩١ ـ كما في مسند البزّار .

**وفيها:** ح ٣٣٩٣ ـ وقال: حدثنا عبد الأعلى بن واصل، ثنا علي بن ثابت الدهّان، ثنا منصور ابن أبي الأسود، عن الأعمش، قلت: فذكر نحوه باختصار .

☆ : **مجمع الزوائد:** ج ٧ ص ٣٣٥ ـ كما في مسند أحمد، وقال: « رواه أحمد، والبزّار، ورجاله رجال الصحيح » .

❁ : **غاية المقصد:** ج ٤ ص ٢٥٣ ح ٤٤٩٦ ـ كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من وهب بن جرير .

❁ : **إتحاف الخيرة المهرة:** ج ١٠ ص ٣١٦ ح ١٠٠٠٩ ـ مرسلاً، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في مسند البزّار، بتفاوت، وفيه: « .... **أنها ليست ... تخضع ... يخاف ... وإنّه ... يهجاه : ك ف ر** » .

❁ : **جامع الأحاديث:** ج ٥ ص ٢٨٩ ح ١٧١٣٣ ـ كما في مسند البزّار، وليس فيه: «الله» عن أحمد وأبي يعلي والبزّار وابن حبّان والروياني .

❁ : **الجامع الصحيح للوادعي:** ج ١ ص ٣٨٩ ـ عن رواية مسند أحمد .

**وفي:** ج ٥ ص ٨٩ ـ عن رواية مسند أحمد أيضاً .

❁ : **المسند الجامع:** ج ٥ ص ١٤٨ ح ٣٣٦٦ ـ كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي وائل .

❁ ❁

☆ : **رسائل المفيد:** ص ٢٠ ـ أوله، مرسلاً، عن النبي ﷺ .

❁ : **الإفصاح:** ص ٥١ ـ كما في رسائل المفيد، مرسلاً .

❁ ❁ ❁


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## هوان أمر الدجّال

[٣٩١] ١ - « مَا سَأَلَ أَحَدٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الدجّال أَكْثَرَ مَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَقَالَ: لِمَ تَسْأَلُ عَنْهُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، قَالَ: هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللهِ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ»* .

**المصادر**

*: **المسند للحميدي**: ج٢ص٣٣٧ ح٧٦٤ - حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا ابن أبي خلد، قال: سمعت قيس بن أبي حازم يقول: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: ما سأل أحد رسول الله ﷺ عن الدجّال ما سألته، قال: « **وما مسألتك عنه إنك لن تدركه** » .

* : **الفتن لابن حمّاد**: ج٢ ص٥٥٢ ح١٥٥٢ - وكيع وأبو معاوية جميعاً، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة ﷺ، عن النبي ﷺ:

*: **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج ٩ ص ٨٢ ح ٦٦٠٦ - بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة، قال: ما سأل رسول الله ﷺ أحد عن الدجّال أكثر مما سألته، فقال: « **أي بنيّ وما يصيبك منه** » .

**وفي**: ج ١٥ ص ١٢٩ - ١٣٠ ح ١٩٣٠٦ - وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة . كما في فتن ابن حمّاد بتفاوت يسير .

*: **مسند أحمد**: ج ٤ ص ٢٤٦ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن المغيرة ابن شعبة . وفيه: « ... **فقال: إِنَّهُ لا يَضُرُّكَ ... إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَعَهُ نَهَرٌ وَكَذَا وَكَذَا** » .

**وفي**: ص٢٤٨ - بتفاوت، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة . وفيه: « ... **فقال لي: أيْ بُنَيَّ وَمَا يُنْصِبُكَ مِنْهُ؟ إِنَّه لَنْ يَضُرَّكَ** ... » قال: قلت: يا رسول الله إنهم يزعمون أنّ معه جِبَالَ الْخُبْزِ وأنهارَ الماء، فقال: « **هو أهون على الله ﷻ من ذاك** » .

وفي: ص٢٥٢ ـ كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة .

* : **صحيح البخاري**: ج٩ ص٧٤ ـ كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة، وليس فيه: «**أي بنيّ وما ينصبك منه أنه**» .

* :**صحيح مسلم**: ج ٤ ص ٢٢٥٧ ب ٢٢ ح ٢٩٣٩ ـ كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة، وفيه: «**ما سؤالك؟ ... معه جبال من خبز ولحم، ونهر من ماء ...**» .

وفي: ص ٢٢٥٨ ح ١١٥ ـ كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن المغيرة ابن شعبة: «**ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وآله ... ممّا سألت . قال: وما ينصبك منه؟ إنّه لا يضرّك، قال: قلت: يا رسول الله، إنّهم يقولون ...**» .

* : سنن ابن ماجة: ج٢ص١٣٥٤ح٤٠٧٣ ـ عن محمد بن عبدالله بن نُمير وعلي بن محمد، قالا: ثنا وكيع، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ، كما في رواية سنن ابن ماجة، بتفاوت يسير .

* : **شرح أصول اعتقاد أهل السنّة والجماعة**: ج٧ ص١٢٢١ح٢٢٨٦ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية، بتفاوت، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل، بهذا اللفظ «قلت: يا رسول الله، بلغني أنّ مع الدجّال أنهارا وماءً وجبال خبز . فقال: «**هو أهون على الله من ذلك**» . قال المغيرة: فكنت من أكثر الناس سؤالاً عنه . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**ليس هو بالذي يضرّك**» .

وقال: «أخرجه مسلم عن إسحاق، عن جرير . والبخاري من حديث إسماعيل» .

* : **الجمع بين الصحيحين للحميدي**: ج٣ص٤١٤ح ٢٩١٠ ـ عن صحيح مسلم .

* : **إكمال المعلم بفوائد مسلم**: ج٨ ص٤٩٢ ح٢٩٣٩ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

* : **الجمع بين الصحيحين للإشبيلي**: ج٣ص٣٣٨ ح٣٧٥٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ج ٤ ص ٢٢٠ح٥٠٥٧ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

☆ : **جامع الأصول**: ج١١ ص٦١ ح ٧٨٢٠ ـ عن صحيح البخاري، و صحيح مسلم .

* : **المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم**: ج٧ ص٢٧٦ ـ مرسلاً، باختصار، بلفظ: «**هو أهون على الله من ذلك**» .

وفي: ص٢٩٢ ـ كما في روايته السابقة .

☆ : **عقد الدرر**: ص٣٣٥ ب١٢ ف٢ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

* : مشكاة المصابيح: ج٣ص١٥١٧ح٥٤٩٢ ـ كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، عن المغيرة بن شعبة، عن النبيﷺ وقال: «متّفق عليه».

☆ : الدرّ المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ ـ عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة الأولى.

* : مرقاة المفاتيح: ج٩ص ٤٢٠ ح٥٤٩٢ ـ عن مشكاة المصابيح.

* : جمع الفوائد: ج٣ص٤٧٥ ح٩٩٣٦ ـ عن صحيح البخاري.

* : توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: ج٢ص٤٦٢ ـ مرسلاً، كما في فتن ابن حمّاد، وفيه: «... ويقولون معه جنّة ونار ...».

* : زاد المسلم: ج٢ص٣٦٢ح٧٢٥ ـ عن صحيح البخاري.

* : المسند الجامع: ج١٥ص٤٢٤ ح١١٧٧٧ ـ كما في رواية صحيح البخاري عن الحميدي وأحمد والبخاري ومسلم وابن ماجة.

ملاحظة: «هذا الحديث يدعونا إلى التدقيق والتأني في قبول بعض روايات الدجّال خشية أن تكون متأثراً بأساطير الناس المشار إليها في الحديث».



* * *

[٣٩٢] ٢ – «لا يَخْرُجُ الدجّالُ حَتَّى لا يَكُونَ غَائِبٌ أَحَبُّ إِلى الْمُؤْمِنِ خُرُوجاً مِنْهُ. وَمَا خُرُوجُهُ بِأَضَرَّ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ حَصَاةٍ يَرْفَعُهَا مِنَ الأَرْضِ، وَمَا عِلْمُ أَدْنَاهُمْ وَأَقْصَاهُمْ إِلّا سَوَاءٌ»*.

**المصادر**

★ : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٨ ح ١٩٣٥٣ ـ حسين بن علي، عن زائدة، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي عمرو الشيباني، عن حذيفة قال: ... ـ ولم يسنده إلى النبيﷺ ـ.

* : مسند البزّار: ج٧ص٢٦٧ح٢٨٤٩ ـ حدّثنا القاسم بن بشر بن معروف، قال: أخبرنا قبيصة ابن عقبة، قال: أخبرنا عبيد بن الطفيل، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبيﷺ قال: «يأتي على أمّتي زمان يتمنّون الدجّال. قيل: وممَّ ذلك، يا رسول الله؟ قال: فأخذ أذنيه أو قال: فأخذ أذنه فهزّهما، ثمّ قال: ممّا يلقون من الفتن، أو كلمة نحوها».

* : **حلية الأولياء لأبي نعيم:** على ما في جامع الأحاديث وشرح الصدور وكشف الخفاء .

* : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها** : ج٦ ص١١٦٧ ح٦٤٢ ـ عبد الرحمن بن عثمان قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد الأعناقي، قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا ابن معبد قال: حدثنا عباد بن عباد، عن مجالد، عن الشعبي، عن صلة بن زفر، قال: قيل يوماً عند حذيفة: قد خرج الدجّال، فقال: «**لقد أفلحتم إنْ خرج وأصحاب محمد فيكم، إنّه لا يخرج حتى لا يكون غائب أحبّ إلى الناس ممّا يلقون من الشرّ**» .

* : **كشف الأستار عن زوائد البزّار:** ج٤ص١٤٠ح٣٣٩٣ ـ عن مسند البزّار .

☆ : **عقد الدرر:** ص٩٤ ب ٤ ف١ ـ عن السنن الواردة في الفتن .

☆ : **الدرّ المنثور:** ج٥ ص٣٥٤ ـ عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير .

☆ : **عرف السيوطي، الحاوي:** ج٢ ص٨١ ـ عن السنن الواردة في الفتن .

* : **جامع الأحاديث للسيوطي:** ج٧ص٤٧١ ح٢٦٧٩٣ ـ عن حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني، بإسناده عن ابن مسعود، قال النبي صلى الله عليه وآله: «**لا يخرج الدجّال حتى لا يكون شيء أحبّ إلى المؤمن من خروج نفسه**» .

**وفي:** ج٨ ص٧ ح٢٨١٧٣ ـ عن مسند البزّار .

**وفي:** ص١٢ح٢٨١٩٦ ـ عن أبي نعيم الإصبهاني، بإسناده، عن حذيفة: قال النبي صلى الله عليه وآله: «**يأتي على الناس زمان يتمنّون فيه الدجّال، لما يلقون في الدنيا من الزلازل والفتن والبلايا**» .

* : **شرح الصدور:** ص٣٠ ـ عن أبي نعيم، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كما في جامع الأحاديث .

☆ : **برهان المتّقي:** ص١٠٤ ب٤ ح٨ ـ عن السنن الواردة في الفتن .

* : **كنز العمّال:** ج١٤ص٣٢٣ ح٣٨٨١٦ ـ عن حلية الأولياء لأبي نعيم، كما في رواية جامع الأحاديث الأولى .

* : **كشف الخفاء:** ج٢ص٥٣٥ ح٣٢٤٨ ـ عن أبي نعيم، عن حذيفة، كما في رواية جامع الأحاديث، وفيه: «**يتمنّى فيه الرجال الموت لما يلقون ....**» .

* * *

**[٣٩٣] ٣ - «إِنَّ رَأْسَ الدجَّالِ مِنْ وَرَائِهِ حُبُكٌ حُبُكٌ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي افْتُتِنَ، وَمَنْ قَالَ: كَذِبْتَ، رَبِّيَ اللهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، فَلا يَضُرُّهُ، أَوْ قَالَ: فَلا فِتْنَةَ عَلَيْهِ»* .**

**المفردات:** الشعر الحبك بضمّ الحاء والباء: المجعّد الذي فيه طرائق، أي: أن شعر رأسه من الخلف مجعّد ذو خطوط .

**المصادر**

* : **المصنّف لعبد الرّزّاق:** ج١١ ص٣٩٥ ح٢٠٨٢٨ ـ قال: أخبرنا معمر، عن أيّوب، عن أبي قلابة، عن هشام بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ:

* : **الفتن لابن حمّاد:** ج٢ص٥١٨ ح١٤٤٩ ـ حدثنا عبدالوهاب بن عبد المجيد، عن أيّوب، عن أبي قلابة، قال: رأيت الناس قد ازدحموا على رجل فزاحمت الناس حتى خلصت إليه فسألت عنه، فقالوا: رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فسمعته يقول: **«أنا ربّكم، فمن قال: كذبت لست بربّنا ولكنّ الله ربّنا، عليه توكّلنا وإليه أنبنا، ونعوذ بالله منك، فلا سبيل له عليه»** .

* : **مسند أحمد:** ج ٤ ص ٢٠ ـ كما في رواية عبد الرّزّاق، بتفاوت يسير، وبسنده إليه .

**وفي:** ج٥ ص٣٧٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حمّاد بن زيد، عن أيّوب، عن أبي قلابة، قال: رأيت رجلاً بالمدينة وقد طاف الناس به وهو يقول: قال رسول الله ﷺ فإذا رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال: فسمعته وهو يقول:ـ كما في رواية ابن حمّاد بتفاوت يسير، وفيه: **«... من بعده حبك حبك حبك، ثلاث مرّات ... من شرك لم يكن له عليه سلطان»** .

**وفي:** ص ٤١٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، ثنا أيّوب، عن أبي قلابة، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال:ـ كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير .

* : **المعجم الكبير:** ج٢٢ ص١٧٥ ح٤٥٦ ـ عن عبد الرّزّاق .

* : **المستدرك للحاكم:** ج ٤ ص ٥٠٨ ـ كما في مصنّف عبد الرّزّاق، بسنده إليه .

* : تاريخ بغداد: ج١١ص١٦٢ ـ بسند آخر، عن أبي قلابة، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير.

* : جامع المسانيد والسنن: ج١٢ص٢٨٦ ـ ٢٨٧ ح٩٦١٨ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى.

* : غاية المقصد: ج٤ص ٢٦٠ح٤٥١٧ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى.

وفيها:ح٤٥١٨ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية.

وفي:ص ٢٦١ ح٤٥١٩ ـ كما في روايتة السابقة.

☆ : مجمع الزوائد: ج٧ ص٣٤٢ ـ أوّله، وقال: «قلت له: حديث في الصحيح غير هذا رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني».

وفي: ص ٣٤٣ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية، وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

* : إتحاف الخيرة المهرة: ج١٠ص ٢٩٠ح٩٩٨٠ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى والثانية.

* : جامع الأحاديث: ج٢ص٧٥٦ ح ٧٥٣٠ ـ كما في رواية الحاكم، عن أحمد والحاكم والبيهقي.

وفي: ج٣ ص ٧٠ ح٧٩٠٦ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية، عن أحمد والخطيب.

وفي: ج٨ ص ٤٣٠ ح ٢٩٩٨١ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، عن أحمد والحاكم.

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص٣٠٦ ح٣٨٧٧٨ ـ كما في رواية المصنّف لعبد الرزّاق، عن أحمد، والمعجم الكبير، والحاكم.

وفي: ص٣٠٩ ح٣٨٧٨٣ ـ كما في رواية تاريخ بغداد، عن أحمد والخطيب.

* : المسند الجامع: ج١٥ص٦٤٤ح١٢٠٢٤ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ج١٨ص٦٥٢ح ١٥٥٢٠ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية.

* : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ص٣٨٩ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية.

* * *

# أمّ الدجّال وأبوه وإنّه عقيم

[٣٩٤] ١ – «يَمْكُثُ أبوا الدجّالِ ثَلاثِينَ عَاماً لا يُولَدُ لَهُمَا، ثـمّ يُولَـدُ لَهُمَا غُـلامٌ أَعْوَرُ أَضرُّ شَيءٍ وأَقَلُّهُ نَفعاً، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلا يَنَامُ قَلْبُهُ. قال: ونَعَتَ رَسُولُ اللهِﷺ أَبَاهُ فَقَالَ: أبوهُ رَجُلٌ طُـوَالٌ، مُـضْطَرِبُ اللَّحْـمِ، كـأَنَّ أَنْفَـهُ مِنْقَارٌ، وَأَمَّا أُمُّهُ فَامْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ فِرْضَاخِيَّةٌ عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ»*.

المفردات: الفرضاخ والفرضاخة والفرضاخيّة: بكسر الفاء للرجل والمرأة العظيم البدن.

وفي رواية: فرغانيّة نسبة إلى فرغانة: سهل ومدينة في ازباكستان.



__المصادر__

* : مسند الطيالسي: ص١١٦ ح٨٦٥ ـ قال: حدثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال رسول اللهﷺ

قال أبو بكرة: فسمعنا بمولود ولد بالمدينة في اليهود، فذهبت أنا والزبير بن العوّام فدخلنا على أبويه فإذا نعت رسول اللهﷺ فيهما، فقلت: هل ولد لكما من ولد؟ فقالا: مكثنا ثلاثين عاماً لا يولد لنا، ثمّ ولد لنا هذا، أضرّ شيء وأقلّه نفعاً، تنام عيناه ولا ينام قلبه، فخرجنا من عندهما، فإذا هو منجدل في قطيفة في الشمس له همهمة فكشف عن رأسه فقال: ما قلتما؟ قلنا: أو سمعت؟ قال: إني أنام ولا ينام قلبي.

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٣٩ ح١٩٣٢٧ ـ يزيد بن هارون، عن حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: قال رسول اللهﷺ: ـ كما في رواية مسند الطيالسي، بتفاوت يسير.

* : مسند أحمد: ج٥ ص٤٠ ـ بسند آخر، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، كما في رواية مسند

الطيالسي . بتفاوت يسير في بعض الألفاظ .

وفي: ص٤٩ ـ كما في روايته الأولى سنداً، وبتفاوت يسير في المتن، وفيه: « ... ضرب اللحم ... طويلة الثديين» .

وفي :ص ٥١ـ بسند آخر إلى أبي بكرة، قال :وصف رسول الله ﷺ ذات يوم صفة الدجّال وصفة أبويه قال: وفيه: « ...ثمّ يولد لهما ابن مسرور مختون ، أقلّ شيء نفعاً وأضره، تنام عيناه ولا ينام قلبه . فذكره إلاّ أنه قال: ثمّ ولد لنا هذا أعور مسروراً مختوناً أقلّ شيء نفعاً وأضرّه» .

* : **سنن الترمذي**: ج ٤ ص ٥١٨ ح ٢٢٤٨ ـ بسند آخر، إلى أبي بكرة يرفعه، بتفاوت، وفيه: «... **أضرّ شيء وأقلّه منفعة**، ثمّ نعت رسول الله ﷺ أبويه . **وأمّه فرصاخية طويلة اليدين** » ثمّ ذكر تتمّة ما قاله أبو بكرة وقال: « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلاّ من حديث حمّاد بن سلمة » .

❋ : **غريب الحديث للخطابي**: ج ١ ص ٥٦٢ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ :ـ كما في رواية أحمد الأولى .

* : **مصابيح السنة**: ج ٣ ص ٥١٤ ح ٤٢٥٧ ـ كما في رواية أحمد الثانية، من حسانه، عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

☆ : **جامع الأصول**: ج ١١ ص ٦٥ ح ٧٨٣٥ ـ عن سنن الترمذي .

☆ : **عقد الدرر**: ص ٣٥٧ ب ١٢ ف ٣ ـ عن سنن الترمذي .

❋ : **التذكرة للقرطبي**: ج ٢ ص ٧٧٧ ـ عن سنن الترمذي .

❋ : **مشكاة المصابيح**: ج ٣ ص ١٥٢١ ح ٥٥٠٣ ـ كما في رواية أحمد الأولى .

❋ : **جامع المسانيد والسنن**: ج ١٣ ص ٤٠٦ ح ١٠٧٨ ـ كما في رواية أحمد الأولى . وفيه: «يزيد» بدل «زيد»، وقال: « رواه الترمذي في الفتن» .

☆ : **فتن ابن كثير**: ج ١ ص ١٥٦ ـ عن رواية مسند أحمد، وقال: «وأخرجه الترمذي من حديث حمّاد بن سلمة وقال: حسن . قلت: بل منكر جداً، والله أعلم » .

☆ : **الدرّ المنثور**: ج ٥ ص ٣٥٤ ـ عن ابن أبي شيبة .

❋ : **جامع الأحاديث**: ج ٨ ص ١٧٠ ح ٢٨٨٦٠ ـ كما في رواية الترمذي، عن أحمد والترمذي .

❀ : **مرقاة المفاتيح**: ج٩ص٤٣٤ ـ عن مشكاة المصابيح .

☆ : **كنز العمّال**: ج١٤ ص٣٠٤ ح٣٨٧٧٣ ـ عن رواية مسند أحمد، الثانية .

❀ : **جمع الفوائد**: ج٣ص٤٧٦ ح٩٩٤٨ ـ عن سنن الترمذي .

❀ : **المسند الجامع**: ج١٥ص٥٩٩ ح١١٩٨١ ـ كما في رواية الترمذي، وقال: « أخرجه أحمد والترمذي» .

**ملاحظة**: «أوردنا عمدة الأحاديث التي تذكر أن الدجّال هو عبد الله بن صياد أو صائد الذي ولد في المدينة زمن النبيﷺ، وأنّه حيّ يرزق حتى يخرج، أوردناه في أواخر أحاديث الدجّال تحت عنوان حديث ابن صياد وحديث الجسّاسة . ولكن ورد بعضها تحت عناوين أُخر لارتباطه بها كما في هذا الحديث» .

❀ ❀ ❀

## [٣٩٥] ٢ – «تَلِدُهُ أُمّهُ وَهِيَ مَنْبُوذَةٌ فِي قَبْرِهَا، فَإذا وَلَدَتْهُ حَمَلَتِ النِّسَاءُ بِالخَطّائِينَ»* .



**المصادر**

★ : **المعجم الأوسط**: ج٦ ص٥٦ ح٥١١٨ ـ حدّثنا محمد بن هشام المستملي، قال: حدّثنا علي ابن المديني قال: حدّثنا عثمان بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: ذكر الدجّال عند النبيﷺ فقال:

* : **حلية الأولياء**: ج٤ ص٢٢ ـ بسند يلتقي مع عثمان بن عبدالرحمن الجمحي، وفيه: «سئل رسول اللهﷺ عن الدجّال، فقال: «تلده أمه مقبورة فتحمل النساء بالخطّائين » .

❀ : **لسان العرب**: ج٥ص٦٩ ـ مرسلاً، قال: وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أنّ الدجّال وُلد مقبوراً» .

☆ : **مجمع الزوائد**: ج٨ ص٢ ـ عن المعجم الأوسط .

❀ : **جامع الأحاديث للسيوطي**: ج ٤ص١٥٥ح١٢١٥٢ ـ عن المعجم الأوسط .

☆ : **الجامع الصغير**: ج ١ص٦٥٤ح٤٢٥٤ ـ عن المعجم الأوسط .

☆: **كنز العمّال:** ج١٤ص٢٩٩ح ٣٨٧٥١ ـ عن المعجم الأوسط.

☆: **فيض القدير:** ج٣ ص٥٣٩ ح ٤٢٥٤ ـ عن رواية الجامع الصغير.

❀: **جمع الفوائد:** ج٣ ص ٤٨٠ ح ٩٩٦٢ ـ عن المعجم الأوسط، وليس فيه: « وهي منبوذة».

❀ ❀ ❀

## [٣٩٦] ٣ - «الدَّجّالُ لا يُولَدُ لَهُ، وَلا يَدْخُلُ الْـمَدِينَةَ وَلا مَكَّةَ»*.

**المصادر**

★ : **مسند أحمد:** ج٣ ص٤٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سريح، ثنا حمّاد، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: « حججنا فنزلنا تحت الشجرة وجاء ابن صائد، فنزل في ناحيتها فقلت: إنّا لله، ما صبّ هذا عليّ، قال: فقال: يا أبا سعيد، ما ألقى من الناس وما يقولون لي؟ يقولون: إنّي الدجّال، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: ... قال: قلت: بلى، وقال: قد ولد لي وقد خرجت من المدينة وأنا أريد مكّة. قال أبو سعيد: فكأنّي رققت له، فقال: والله إنّ أعلم الناس بمكانه لأنا، قال: قلت: تبّاً لك سائر اليوم».

**وفي:** ص٧٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، عن أبي سعيد الخدري: نحوه. وفيه: «**فوالله لقد هممت ممّا يصنع بي هؤلاء الناس أن آخذ حبلاً فأخلو فأجعله في عنقي فأختنق فأستريح من هؤلاء الناس، والله ما أنا بالدجّال، ولكن والله لو شئت لأخبرتك باسمه واسم أبيه واسم أمّه واسم القرية التي يخرج منها** ».

**وفي:** ص٩٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفّان، ثنا حمّاد بن سلمة، أنا سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال:ـ كما في حديثه الأول، بتفاوت يسير.

**وفي:** ج٦ ص٢٤١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن أبي عديّ، عن داود، عن عامر، عن عائشة، أنّ النبي ﷺ قال: «**لا يَدْخُلُ الدجّالُ مَكَّةَ وَلا الْمَدِينَةَ** ».

* : **صحيح مسلم:** ج٤ ص٢٢٤١ ـ حدثني عبيدالله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنّى قالا: حدثنا عبد الأعلى، حدثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت.

وفي: ص٢٢٦٢ ـ بسندين آخرين، كما في روايتي أحمد، بتفاوت .

❁ : **الآحاد والمثاني**: ج٤ص٢٦٨ح٢٢٨٩ ـ كما في رواية مسند احمد الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من حمّاد، بتفاوت يسير .

❁ : **مشكل الآثار**: ج٤ ص١٠١ ـ بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية ابن حمّاد الأولى بتفاوت، وفيه: «خرجنا صادرين من مكّة إذ لحقني ابن صياد فقال: يا أبا سعيد، إنّ الناس قد أخذوا قواي يزعمون ... ولا يدخل الحرمين وقد دخلتهما، والله إنّي لأعلم مكانه، قال: فما ارتبت به إنّه هو إلاّ حينئذٍ » .

❁ : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها**: ج٦ص١١٩٥ح٦٦٣ ـ كما في رواية صحيح مسلم الأولى، وبسنده إليه .

❁ : **الجمع بين الصحيحين للحميدي**: ج٢ ص٤٧٨ ح١٨٣٩ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ : **الجمع بين الصحيحين للإشبيلي**: ج٤ص٢٠٤ح٦ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ص٢٠٥ ح٧ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفيها: ح٨٧ ـ عن رواية صحيح مسلم الثالثة .

❁ : **كتاب الحدائق**: ج٣ص٣٨٤ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

❁ : **مشكاة المصابيح**: ج٣ ص١٥٢٠ ح٥٤٩٨ ـ كما في رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ : **جامع المسانيد والسنن**: ج٣٣ص٤٥١ح٩٦٦ ـ كما في رواية مسند احمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة .

وفي: ص٤٩٣ح١٠٥٨ ـ كما في رواية أحمد الثانية .

☆ : **جمع الجوامع**: ج ١ ص ٤١٢ ـ كما في مسند أحمد، عن أبي سعيد .

❁ : **جامع الأحاديث**: ج٤ص١٥٥ح١٢١٥٥ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

❁ : **مرقاة المفاتيح**: ج٩ ص٤٣٠ ح٥٤٩٨ ـ عن مشكاة المصابيح .

☆ : **الجامع الصغير**: ج ١ ص ٦٥٤ ح ٤٢٥٢ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

☆ : **كنز العمّال**: ج ١٤ ص ٢٩٩ ح ٣٨٧٤٩ ـ كما في مسند أحمد، عنه .

☆ : **فيض القدير**: ج ٣ ص ٥٣٩ ح ٤٢٥٢ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❁ ❁ ❁


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## صفة الدجّال

[٣٩٧] ١ - «إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدجّالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لا تَعْقِلُوا، إِنَّ مَسِيحَ الدجّالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجُ، جَعْدٌ، أَعْوَرُ مَطْمُوسُ العَيْنِ لَيْسَتْ بِنَاتِئَةٍ وَلا حَجْرَاءَ، فَإِنِ الْتَبَسَ عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا»*.

**المفردات:** أفحج: متباعد ما بين الرجلين. والتفحّج والفرشحة مترادفان. العين الناتئة: البارزة، والحجراء: الغائرة في المحجر.



**المصادر**

★: **الفتن لابن حمّاد:** ج٢ ص٥١٩ ح١٤٥٤ ـ بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، ثنا عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبي أمية، أنّه حدّثهم، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ:

**وفي:** ص٥٤٧ ح١٥٣٢ ـ أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**الدجّال أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، جُفَالُ الشَّعْرِ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ**».

**وفيها:** ح١٥٣٦ ـ الحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ ـ وفيه: «... **الدجّال إِحْدَى عَيْنَيْهِ مَطْمُوسَةٌ، وَالأُخْرَى مَمْزُوجَةٌ بِالدَّمِ كَأَنَّهَا الزُّهَرَةُ، وَيَسِيرُ مَعَهُ جَبَلانِ: جَبَلٌ مِنْ أَنْهَارٍ وَثِمَارٍ، وَجَبَلُ دُخَانٍ وَنَارٍ، يَشُقُّ الشَّمْسَ كَمَا يَشُقُّ الشَّعْرَةَ، وَيَتَنَاوَلُ الطَّيْرَ فِي الْهَوَاءِ**».

* : إسحاق بن راهويه: على ما في سند أبي نعيم في حلية الأولياء .
* : مسند أحمد: ج٥ ص٣٢٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه، قالا: ثنا بقية، حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبي أمية، أنه حدّثهم عن عبادة بن الصامت، أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت يسير .

وفي: ص٣٩٧ ـ كما في رواية ابن حمّاد الثانية، وبسندها . وفيه: « ...شقيق بدل أبي وائل» .
* : صحيح مسلم: ج٤ ص٢٢٤٨ ب٢٠ ح٢٩٣٤ ـ كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بسند آخر، عن حذيفة .
* : سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١٦ ح ٤٣٢٠ ـ كما في رواية أحمد الأولى، إلى قوله: «إنّ ربّكُمْ لَيسَ بأعورَ» وبسند أحمد من حياة بن شريح، بدون يزيد .
* : سنن ابن ماجة: ج٢ ص١٣٥٣ ب٣٢ ح٤٠٧١ ـ كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بسند آخر، عن حذيفة .
* : كتاب السنّة للشيباني: ص١٨٦ح٤٢٨ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من بقية، بتفاوت يسير، وفيه: «حذّرتكم» بدل «حدّثتكم» و «البس» بدل «التبس».
* : السنّة لعبدالله بن أحمد: ج٢ص١٥٦ ـ ١٥٧ ح٨٤٥ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من بقية . وفيه: «قال يزيد: لن تروا ربكم حتى تموتوا» .
* : مسند البزّار: ج٧ص١٢٩ح٢٦٨١ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من بقية، وبتفاوت يسير، وفيه: «بقائمة» بدل «بناتئة» وليس فيه: «إنّ ربكم ليس بأعور».
* : المسند للشاشي: ج٣ ص١٥٠ح١٢٢٦ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى، وبسنده إليه .
* : مسند الشاميين: ج٢ص١٨٥ح١١٥٧ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى سنداً، وبتفاوت بالمتن، وليس فيه: «أنّ مسيح الدجّال رجل قصير أفحج جعد ... مطموس» .
* : غريب الحديث للخطابي: ج١ص٣٥١ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى، باختصار .
* : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج٣ ـ ٤ ص٤١٩ ح٨٤٨ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من بقية ، وبتفاوت، وفيه: « ... فإن أشكل عليكم منه شيء فاعلموا ...» .
* : حلية الأولياء: ج٥ ص١٥٧ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر،

عن عبادة بن الصامت . وقال: «ورواه عبد الوهاب الحوطي عن بقيّة، فقال: عن عمرو وجنادة جميعاً، عن عبادة» .

وفي: ج٩ ص٢٣٥ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى بسند يلتقي مع سنده من خالد بن معدان، بتفاوت يسير .

☆ : **مصابيح السنّة**: ج٣ ص٤٩٨ ح٤٢٣٠ ـ عن حذيفة، عن النبيّ ﷺ ـ كما في رواية فتن ابن حمّاد الثانية .

**وفي**: ص٥٠٧ ح٤٢٤١ ـ عن عبادة بن الصامت، عن النبيّ ﷺ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت، وليس فيه: «**وإنّكم لن تروا ربّكم حتى تموتوا**» .

❁ : **المعلم بفوائد مسلم**: ج٣ص٣٧٥ ح١٢٩٧ ـ عن صحيح مسلم، وباختصار كثير .

❁ : **إكمال المعلم بفوائد مسلم**: ج٨ ص٤٧٩ ح١٠٤ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : **الجمع بين الصحيحين للإشبيلي**: ج٤ ص٢١١ح٦ ـ عن صحيح مسلم .

☆ : **الفائق في غريب الحديث**: ج٢ ص٣١٨ ـ بعضه، مرسلاً .

☆ : **جامع الأصول**: ج١١ ص٦١ ح٧٨١٩ ـ عن صحيح مسلم .

**وفي**: ص٦٣ ح٧٨٢٧ ـ عن سنن أبي داود .

❁ : **الأحاديث المختارة**: ج٨ص٢٦٤ ح٣٢٠ ـ كما في رواية أحمد، وبسنده إليه .

❁ : **مبارق الأزهار**: ج٢ص١٠٠ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : **الجمع بين الصحيحين للصاغاني**: ص٣٥٧ ح١٢٨٣ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : **المفهم**: ج٧ص٢٧٤ ـ ٢٧٥ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : **جامع المسانيد والسنن**: ج٣ ص٤١٨ ح٢٠٥٨ ـ كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير . وفيه: « ... **اليمنى ـ أو قال اليسرى ـ حافل** ... » وليس فيه: « **فناره جنّة وجنّته نار** » وقال: «رواه مسلم وابن ماجة» .

❁ : **التذكرة للقرطبي**: ج٢ص٧٤٦ ـ مرسلاً، عن حذيفة، كما في رواية ابن حمّاد الثانية .

**وفي**: ص٧٤٩ ـ عن سنن أبي داود .

❁ : **لسان العرب**: ج٤ ص١١٩ ـ مرسلاً، وباختصار، وفيه: « **جخراء** » بدل «**حجراء**» .

**وفي**: ص١٧١ ـ كما في روايته السابقة .

❁ : **مشكاة المصابيح**: ج٣ ص١٥٠٧ ح٥٤٧٤ ـ عن صحيح مسلم .

وفي: ص١٥١٤ ـ ١٥١٥ح٥٤٨٥ ـ عن سنن أبي داود .

❁ : جامع المسانيد والسنن: ج٧ص ١٠٠ح ٤٨٣٢ ـ كما في رواية أحمد الأولى .

☆ : كشف الأستار للهيثمي: ج٤ ص١٣٩ ح٣٣٨٩ ـ عن البزار، بسند آخر، عن عبادة بن الصامت . وفيه: « ... حتى حسبت وذكر كلمة، ألا وإنه رَجُلٌ قَصيرٌ . لَيْسَتْ بِقَائِمَة » .

☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٨ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت، عن البزار .

❁ : غريب الحديث للهروي: ج١ص٤٥٣ ـ كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية، باختصار كثير .

❁ : العواصم والقواصم في الذبّ عن سنّة أبي القاسم: ج٥ ص١٨٦ ـ ١٨٧ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

☆ : جمع الجوامع: ج١ ص٣٠٦ ـ كما في الفتن لابن حمّاد، عنه وأبي داود، وأحمد، وحلية الأولياء، والضياء المقدسي، عن عبادة بن الصامت .

❁ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج٢ص ٥٢٨ ح٦٥٢٨ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، عن رواية مسند أحمد وسنن أبي داود، عن عبادة بن الصامت .

وفي: ج٤ ص١٥٥ح١٢١٥١ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

☆ : الجامع الصغير: ج١ ص٦٥٤ ح٤٣٥١ ـ عن رواية مسند أحمد .

☆ : كنز العمّال: ج ١٤ ص٣٠٢ ح ٣٨٧٦٥ ـ كما في مسند أحمد، عنه، وأبي داود، عن عبادة ابن الصامت .

❁ : جمع الفوائد للمغربي: ج٣ ص٤٧٤ ح٩٩٣٥ ـ كما في رواية ابن حمّاد الثانية .

وفي: ص٤٧٥ ح٩٩٤٤ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى .

❁ : المسند الجامع: ج٥ ص ١٥٠ح٣٣٦٩ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

وفي: ج٨ ص١١٨ح٥٦١٢ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

☆ : فيض القدير: ج٣ ص٥٣٨ ح٤٣٥١ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❁ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم: ص٢٤٦ ـ مرسلاً، عن حذيفة، كما في رواية ابن حمّاد الثانية، آخره .

❁ ❁ ❁

[٣٩٨] ٢ - «إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا زُجَاجَةٌ خَضْرَاءُ، وَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ»* .

**المصادر**

★ : **مسند الطيالسي:** ص٧٣ ح٥٤٤ ـ حدثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير قال: سمعت عبد الله ابن أبي الهذيل يحدّث عن عبد الرحمن بن أبزي، قال: سمعت ابن خباب يقول: قال ذكر الدجّال عند النبيﷺ، أو قال ذكر النبيﷺ الدجّال، فقال:

* : **الفتن لابن حمّاد:** ج٢ ص٥١٩ ح١٤٥٥ ـ سهل بن يوسف، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول اللهﷺ: **«الدجّال أعْوَرُ عَيْنِ الشِّمَالِ، بَيْنَ جَبِينِهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ، وَعَلَى عَيْنِهِ ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ . قال: قال سهل: هو كافر، والكاف والفاء والراء ملتزق بعضه ببعض كالكتابة»** .

* : **المصنّف لابن أبي شيبة:** ج١٥ ص١٣٢ ح١٩٣١٥ ـ بسند آخر، عن أنس، أنّ النبيﷺ قال: **«الدجّال أعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ»** .

* : **مسند أحمد:** ج ٣ ص ١١٥ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أنس . وفيه: **«قال: وكفر»** .

**وفي:** ص٢٠١ ـ كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفي سنده: « يزيد » .

**وفي:** ص٢١١ ـ كما في روايته الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن أنس .

**وفي:** ص٢٥٠ ـ كما في روايته الثانية، بسند آخر، عن أنس .

**وفي:** ج٥ ص٣٨ ـ بسند آخر، عن أبي بكرة قال: قال رسول اللهﷺ: **«الدجّال أعْوَرُ بِعَيْنِ الشِّمَالِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ الأُمِّيُّ وَالْكَاتِبُ»** .

**في:** ص ١٢٣ ـ عن رواية مسند الطيالسي .

**في:** ص ١٢٤ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أُبيّ بن كعب .

* : **تاريخ البخاري:** ج٢ ص٣٩ ح١٦١٥ ـ عن الطيالسي، وفيه: **«الدجّال عَيْنُهُ خَضْرَاءُ»** .

* : **صحيح مسلم:** ج٤ ص٢٢٤٨ ب١٠٢ ح٢٩٣٣ ـ كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

**وفيها:** كما في رواية أحمد الثالثة، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

* : **مسند أبي يعلى:** ج ٦ ص٤٠٨ ح ٣٧٦٨ ـ كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص٤٥٤ ـ ٤٥٥ ح٣٨٤٦ ـ كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

❁ : **المسند للشاشي:** ج٣ص٣٤٠ح١٤٥١ ـ بسنده عن عبدالله بن خباب سمع أُبيَّ بن كعب يقول: ذكر الدجّال عند النبي ﷺ فقال :ـ كما في مسند الطيالسي .

❁ : **الفوائد للرازي:** ج٢ص١٥٠ح١٣٩٣ـ بسنده عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ وذكر الدجّال فقال: **«مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤها كلّ مؤمن»** .

* : **حلية الأولياء:** ج٤ ص٣٦٣ ـ كما في مسند الطيالسي، بسنده إليه .

❁ : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها:** ج٦ص١١٦٩ح٦٤٥ ـ بسند آخر، عن أنس أنّ النبي ﷺ قال: **«الدجّال مكتوب بين عينيه: ك ف ر، أي: كافر»** .

**في:** ص١١٧٠ح٦٤٦ ـ بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الدجّال ممسوح العين، مكتوب بين عينيه: كفر، ثمّ تهجّاها: ك ف ر، يقرؤه كلّ مسلم»** .

☆ : **الفائق:** ج ٢ ص ٣٧٨ ـ بعضه، مرسلاً .

❁ : **إكمال المعلم:** ج٨ ص٤٧٦ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

**في:** ص٤٧٩ ح١٠٢و١٠٣ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

❁ : **الأحاديث المختارة:** ج٣ص٤٠٥ح١٢٠٢ ـ بسند آخر، عن عبدالرحمن بن أبزى، أنّ عبدالله بن خباب حدّثه، عن أُبي بن كعب، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجّال، فقال: **«عينه حمراء كأنّها زجاجة خضراء»** .

**وفيها:** ذيل ح١٢٠٢ ـ عن تاريخ البخاري .

**وفي:** ص٤٠٦ ح١٢٠٣ ـ كما في تاريخ البخاري بسنده، عن أُبيّ بن كعب .

**في:** ص٥٠ ح٢٠٢٢ ـ كما في رواية ابن حمّاد، بسند آخر، عن أنس، وفيه: **« ... بعين الشمال، عليها ظفرة غليظة، بين عينيه: كافر ـ أو ك ف ر ـ»** .

❁ : **التذكرة للقرطبي:** ج٢ص٧٤٧ ـ عن الطيالسي، وفيه: «وتعوّذ» بدل «وتعوّذوا» .

❁ : **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان:** ج١٥ص٢٠٦ ح٦٧٩٥ ـ كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، بسنده، عن أُبي بن كعب .

☆ : فتن ابن كثير: ج١ ص١٢٠ ـ عن رواية مسند أحمد السادسة .

❁ : جامع المسانيد والسنن: ج١ ص١٢٠ ح٩١ ـ عن رواية مسند أحمد السادسة .

وفي: ص١٢١ ح٩٢ ـ عن رواية مسند أحمد السابعة .

وفي: ج١٣ ص٤١٨ ح٨١٣ ـ ١ ـ عن رواية مسند أحمد الخامسة .

وفي: ج٢٢ ص٧٢ ح٩٣٦ ـ عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .

وفي: ص٣٨١ ح١٦٧١ ـ عن رواية مسند أحمد الرابعة .

☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٣٧ ـ عن رواية مسند أحمد السادسة .

❁ : غاية المقصد: ج٤ ص٢٥٤ ح٤٥٠٠ ـ عن رواية مسند أحمد السادسة .

وفي: ص٢٥٥ ح٤٥٠٢ ـ عن رواية مسند أحمد السابعة .

وفيها: ح٤٥٠٣ ـ عن رواية مسند أحمد السابعة .

وفيها: ح٤٥٠٦ ـ عن رواية مسند أحمد الخامسة .

❁ : إتحاف الخيرة المهرة: ج١٠ص٣٠٠ح٩٩٩٠ ـ كما في مسند الطيالسي، عن أبي داود وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل وابن حبّان .

❁ : انتقاض الاعتراض: ج٢ص٧١١ح٧٨٥ ـ كما في رواية البخاري، عن فتح الباري .

☆ : الدرّ المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ ـ عن رواية مسند أحمد السادسة، باختصار .

وفيها: عن ابن أبي شيبة .

☆ : الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٥٣ ح ٤٢٤٩ ـ عن تاريخ البخاري .

وفيها: ح ٤٢٥٠ ـ عن رواية مسلم الثانية .

❁ : عقود الزبرجد: ج١ص٥٩ ـ عن رواية مسند أحمد الثالثة، باختصار .

❁ : جامع الأحاديث: ج١ص١٤٨ح ٦٦٠ ـ عن رواية مسند الطيالسي .

وفي: ج٢ص٢٤٠ح٥٠٣٢ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ص٦٤٠ح٧٠٠٧ ـ عن فتن ابن حمّاد .

وفي: ج٤ ص١٥٥ح١٢١٥٣ ـ عن تاريخ البخاري .

وفيها: ح١٢١٥٤ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفي: ص١٦٤ح١٢٢١٥ ـ عن رواية مسند أحمد الخامسة .

☆ : فيض القدير: ج٣ ص ٥٣٧ ح ٤٢٤٩ ـ عن رواية الجامع الصغير الأولى .

وفيها: ح ٤٢٥٠ ـ عن رواية الجامع الصغير الثانية .

❁ : كشف الخفاء: ج١ص٤٨٢ ح١٢٨٧ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

❁ : البرهان على وجود صاحب الزمان: ص٢٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ : المسند الجامع: ج١ص٨٧ح ٩١ ـ عن أحمد، في روايتيه السادسة والسابعة .

وفي: ج٣ ص ٣٠ ح١٦٠٧ـ عن أحمد، في روايتيه الأولى والثانية .

وفي: ج١٥ص٦٠١ح١١٩٨٣ ـ عن أحمد، في روايته الخامسة .

❁ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج١ص٣٨٤ ـ عن أحمد، كما في روايته الخامسة .

❁ ❁ ❁

## [٣٩٩] ٣ – «دِحْيَةُ الكَلْبِيُّ يُشْبِهُ جَبْرَئِيلَ، وَعُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ يُشْبِهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ، وَعَبْدُ العزّى يُشْبِهُ الدجّالَ»* .



**المصادر**

* : ابن مالك: على ما في كنز العمّال .

☆ : الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ١٨٤ ـ أخبرنا يعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى، والفضل بن دكين، قالوا: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، قال: شبه رسول الله ﷺ ثلاثة نفر من أمّته فقال:

وفيها: أخبرنا عفّان بن مسلم، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن يزيد بن الوليد، عن أبي وائل قال: «كان دحية الكلبي شبّه بجبرئيل، وكان عروة بن مسعود مثله كمثل صاحب يس، وكان عبد العزّى بن قطن يشبّه بالدجّال» .

* : مسند الطيالسي: ص ٣٣٠ ح٢٥٣٢ ـ حدثنا المسعودي، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ بُيِّنَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَمَسِيحُ الضَّلاَلَةِ، فَكَانَ تَلاَحٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، فَذَهَبْتُ لأَحْجِزَ بَيْنَهُمَا فَأُنْسِيتُهُمَا، وَسَأُبْدُوا

لكُمْ مِنْهُمَا بَدْواً : أمّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي وِتْرٍ، وَأمّا مَسِيحُ الضَّلالَة فَإِنَّهُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ أَجْلَى الْجَبْهَةِ عَرِيضُ النَّحْرِ، فيه انْدِفَاءٌ مِثْلُ قَطَنِ بْنِ عَبْدِ العزّى» . فقال الرجل: يضرُّ بي يا رسول الله شبهه؟ فقال:«لا، أنْتَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَافِرٌ» .

وفي: ص ٣٤٩ ح ٢٦٧٨ ـ حدثنا شعبة، عن سماك، قال: سمعت عكرمة يحدّث عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ ذكر الدجّال فقال: «أزهر هجان أعور أشبه الناس بعبد العزّى بن قطن ـ أو قال: قطر ـ فإمّا هلكت الهلك فإنّ ربكم ليس بأعور» .

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٢٩ ح ١٩٣٠٤ ـ عبد الله بن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خالد يعني الفلتان بن عاصم، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمّا الْمَسِيحُ الدجّال فَرَجُلٌ أَجْلَى الْجَبْهَةِ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، عَرِيضُ النَّحْرِ، فِيه دَمَامَةٌ، كأنّه فُلانٌ ابْنُ عَبْدِ العزّى أو عَبْدُ العزّى بْنُ فُلانٍ » .

وفي: ص١٣٢ ح١٩٣١٦ ـ حسين بن علي، عن زائدة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «إنّ الدجّال أعْوَرُ، جَعْدٌ، هِجَانٌ، أقْمَرُ، كَأنَّ رَأْسَهُ غَضْنَةُ (أغْصَانُ) شَجَرَةٍ، أشْبَهُ النَّاسِ بِعَبْدِ العزّى بْنِ قَطَنٍ، فَإِنَّهُ أعْوَرُ وَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأعْوَرَ» .

* : إسحاق بن راهويه: على ما في المطالب العالية .

* : مسند أحمد: ج١ ص ٢٤٠ ـ بسند آخر، إلى ابن عباس، عن النبي ﷺ: ـ وفيه: « ... أعْوَرُ هجانٌ أزْهَرُ، كَأنَّ رَأْسَهُ أَصَلَةٌ، أشبه الناس بعبد العزّى بن قطن، فأمّا هلك الهلك فإنّ رَبَّكُمْ تَعَالَى لَيْسَ بِأعْوَرَ» .

وفي: ص٣١٢ ـ ٣١٣ ـ بسند آخر، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، كما في حديثه الأوّل، بتفاوت .

في: ص٣٧٤ ـ بسند آخر، عن ابن عباس . وقال: « قال حسن: قال: رأيته فَيْلَمَانِياً أقمر هجاناً، إحدى عينيه قائمة كأنّها كوكب دريّ، كأنّ شعر رأسه أغصان شجرة » .

وفي: ج٢ ص٢٩١ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، يرفعه .

* : غريب الحديث للحربي: ج٢ص٣٧٢ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، باختصار كثير . وفي سنده الوليد .

* : **غريب الحديث للخطّابي**: ج١ص ٥٨٠ ـ كما في رواية أحمد الثالثة، باختصار، بسند يلتقي مع سنده من هلال .

* : **السنّة لعبدالله بن أحمد**: ص١٥٥ح ٨٤١ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من مالك، بتفاوت يسير، وفيه: **«الدجّال جعد ... غصنة ... رجل من خزاعة فأمّا هلك الهالك ...»** .

**وفيها**: ح٨٤٢ ـ كما في روايته السابقة . وفي سنده أبي عبدالله محمد بن بكّار والوليد بن ثور .

* : **مسند البزّار**: ج٩ص١٤٣ح٣٦٩٨ ـ حدثنا علي بن المنذر، قال: نا محمد بن فضيل، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خاله الفلتان، قال: قال رسول الله: **«أُريت ليلة القدر ثمّ أنسيتها وأُريت مسيح الضلالة فرأيت رجلين يتلاحيان فحجزت بينهما فأنسيتها، فاطلبوها في العشر الأواخر وتراً، فأمّا مسيح الضلالة: فرجل أجلى الجبهة، ممسوح العين اليسرى، عريض النحر، كأنّه عبد العزّى بن قطن»** .

* : **مسند أبي يعلى**: ج٥ ص١٠٨ح٣٩٣ ـ كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من هلال .

* : **المعجم الكبير للطبراني**: ج١١ص٢٧٣ ح١١٧١١ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من سماك، وبتفاوت يسير، وفيه: **« ... أزهر ... أصله أشبه ... ولكن الهلك كلّ الهلك أنه أعور ...»** .

**وفيها**: ح١١٧١٢ ـ بسند آخر، عن ابن عباس، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: **«أقمر كأنّ رأسه غصن شجرة مطموس عينه اليسرى، والأخرى كأنّها عنبة طافية ... هلك الهلك ...»** .

**وفي**: ص٣١٣ ح١١٨٤٣ ـ بسند آخر، عن ابن عباس، كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: **«رأيت الدجّال أقمر هجاناً ضخماً فيلمياً ... أعور كأنّ عينه كوكب الصبح، أشبه بعبد العزّى رجل من خزاعة»** .

**وفي**: ج١٨ص٣٣٥ ح ٨٦٠ ـ كما في رواية أحمد الرابعة، عن الفلتان بن عاصم، وبتفاوت يسير .

* : **المعجم الأوسط للطبراني:** ج ٢ ص ٣٨٤ ح١٦٦٩ ـ كما في المعجم الكبير، الرواية الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: **«الدجّال أحمر هجان ضخم فيلمي ... فشبهته ...»** وليس فيه: **«رجل»**.

**وفيها:** مرسلاً، كما في رواية المعجم الكبير.

* : **الهروي، الغريبين:** على ما في نهاية ابن الأثير.

☆ : **الفائق للزمخشري:** ج٢ ص١٣٧ـ كما في رواية ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، مرسلاً.

☆ : **نهاية ابن الأثير:** ج ٤ ص ١٠٧ وج ٥ ص ٢٤٨ ـ بعضه، عن الهروي في الغريبين.

**في:** ج٥ ص ٢٧٠ ـ عن الهروي في الغريبين، وقال: **«ولكنّ الهلك كلّ الهلك أنّ ربّكم ليس بأعور**، وفي رواية: **فإمّا هَلَكَّتْ فإنّ ربّكم ليس بأعور**. ومعنى الرواية الأولى: الهلاك كلّ الهلاك للدجّال، لأنّه وإن ادّعى الربوبية ولبّس على الناس بما لا يقدر عليه البشر، فإنّه لا يقدر على إزالة العور، لأنّ الله تعالى منزّه عن النقائص والعيوب.

وأمّا الثانية: **فهلّك** بالضمّ والتشديد جمع هالك: أي فإنّ هلك به ناس جاهلون وضلّوا، فاعلموا أنّ الله ليس بأعور».



❁ : **التذكرة للقرطبي:** ج٢ص٧٤٦ ـ ٧٤٧ ـ عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة الثانية.

**وفيها:** عن رواية مسند الطيالسي الأولى.

❁ : **لسان العرب:** ج١١ص١٧ ـ كما في رواية أحمد الأولى، مرسلاً، وباختصار.

**في:** ج١٢ص٥٤ ـ كما في رواية أحمد الثالثة، مرسلاً، وباختصار.

**في:** ص٤٥٨ ـ مرسلاً، عن ابن عباس، كما في روايته السابقة، وباختصار كثير.

**في:** ج١٤ص ١٥١ ـ مرسلاً، كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، وباختصار كثير.

❁ : **جامع المسانيد والسنن:** ج ٣١ ص٤٦٧ ح٢٣٧٦ ـ كما في رواية أحمد الأولى.

**وفيها:** ح٢٣٧٧ ـ كما في رواية أحمد الثانية.

☆ : **مجمع الزوائد:** ج ٧ ص ٣٣٧ ـ وقال: «رواه أحمد والطبراني» وقال: «وفي رواية عنده عن النبيّ ﷺ قال: **«رَأَيْتُ الدجّال هجاناً ضَخْماً فَيْلَمانِيّاً، كَأَنَّ شَعْرَهُ أَغْصَانُ شَجَرَة، أَعْوَرُ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ كَوْكَبُ الصُّبْحِ، أَشْبَهُ بِعَبْدِالْعُزّى بْنِ قَطَنٍ، رَجُلٌ مِنْ خَزَاعَةَ»**.

**وفي:** ص٣٤٥ ـ عن رواية مسند أحمد الرابعة.

وفي: ص٣٤٨ ـ عن البزّار، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير .

❁ : غاية المقصد: ج٤ص٢٥٥ح ٤٥٠٤ ـ عن رواية أحمد الأولى .

وفي: ص ٢٧٠ ح٤٥٣٧ ـ عن رواية أحمد الرابعة .

❁ : إتحاف الخيرة المهرة: ج٩ص٥٨ ح ٨٥٤١ ـ عن رواية مسند أبي يعلى .

وفي: ج١٠ص٣٠١ح٩٩٩٢ ـ عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة الثانية .

☆ : المطالب العالية: ج١ ص٣٠٤ ح١٠٣٨ ـ الفلتان بن عاصم الجرمي رفعه، كما في مسند الطيالسي .

وفي: ص ٣٠٦ ح١٠٣٩ ـ عن رواية ابن أبي شيبة الأولى .

☆ : جمع الجوامع: ج١٠ ص ٤١٢ ـ عن رواية مسند أحمد، الأولى .

❁ : جامع الأحاديث: ج٣ص١٧٨ح ٨٣٨٠ ـ عن رواية المعجم الكبير الثالثة .

وفي: ج٤ص٥١ح١١٥٨٥ ـ عن رواية مسند أحمد الرابعة .

وفي: ص ١٣٠ح١٢٠٠٤ ـ عن رواية طبقات ابن سعد الأولى .

وفي: ج٨ ص٦١٩ ح٣٠٨١٨ ـ عن رواية مسند أحمد، كما في رواية المعجم الكبير الثالثة.



☆ : الدرّ المنثور: ج٥ ص ٣٥٤ ـ عن رواية ابن أبي شيبة الأولى .

☆ : الجامع الصغير: ج١ ص٦٤٣ ح٤١٧٢ ـ عن رواية طبقات ابن سعد .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص ٣١٩ ح ٣٨٧٩٩ ـ عن رواية الطبراني الثانية .

❁ : كشف الخفاء ومزيل الإلباس: ج١ص٤٨٢ح١٢٨٧ ـ عن رواية الطبراني والطيالسي الثانية، باختصار .

☆ : فيض القدير: ج ٣ ص ٥١٧ ح ٤١٧٢ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❁ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج١ص ٣٩٠ ـ عن رواية مسند البزّار .

❁ : المسند الجامع: ج٩ص٥٩٧ ح ١٧٠٨٤ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

❁ ❁ ❁

## الكذابون قبل الدجال

[٤٠٠] ١ - «وَاللهِ لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ كَذَّاباً آخِرُهُمُ الأَعْوَرُ الدجّالُ مَمْسُوحُ العَيْنِ اليُسرى، كأنَّها عَيْنُ أَبِي تَحْيَى أَوْ يَحْيى شَيخٌ من الأَنْصَارِ، وإِنَّهُ مَتَى يَخْرُجُ فإِنَّهُ يَزْعُمُ أنّه اللهُ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وصَدَّقَهُ واتَّبَعَهُ فَلَيْس يَنْفَعُهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلٍ لَهُ (سَلَفَ)، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَذَّبَهُ فَلَيْسَ يُعَاقَبُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ، وإِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا إِلّا الْحَرَمَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ، وإِنَّهُ يَحْصُرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قالَ: فَيَهْزِمُهُ اللهُ وَجُنُودَهُ حَتَّى أَنَّ جِذْمَ الْحَائِطِ وَأَصْلَ الشَّجَرَةِ يُنَادِي: يا مُؤْمِنُ هَذَا كَافِرٌ يَسْتَتِرُ (بِي) تَعَالَ اقْتُلْهُ، قال: وَلَنْ يَكُونَ ذَاكَ كَذَاكَ حَتَّى تَرَوْنَ أُمُوراً يَتَفَاجُّ شَأْنُها فِي أَنْفُسِكُم، تَسَاءَلُونَ بَيْنَكُم: هَلْ كَانَ نَبِيُّكُمْ ذَكَرَ لَكُمْ مِنْها ذِكْراً؟ وحَتَّى تَزُول جِبَالٌ عَنْ مَرَاتِبِهَا، ثمّ عَلى أَثَرِ ذَلِكَ الْقَبْضُ وأَشَارَ بِيَدِهِ، قال: ثمّ شهدتُ لَهُ خُطْبَةً أخرى، قال: فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ مَا قَدَّمَ كَلِمَةً وَلا أَخَّرها»* .

المفردات: جذم الحائط: ما بقي منه . يتفاجُّ شأنها: يكبر . القبض: قبض الأرواح .

**المصادر**

* : سعيد بن منصور: على ما في كنز العمّال، ولم نجده في سننه .

★: المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٥١ ح١٩٣٥٩ ـ الفضل بن دكين، قال: حدثنا ثعلبة بن عباد العبدي من أهل البصرة، أنه شهد يوماً خطبة لسمرة بن جندب، فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ أنه قال:

*: مسند أحمد: ج٥ ص١٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير، حدثنا الأسود بن قيس، حدثنا ثعلبة بن عباد العبدي من أهل البصرة، قال: شهدت يوماً خطبة لسمرة بن جندب، فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ فقال:ـ وفيه: «بَيْنَا أنا وغلام من الأنصار نرمي في غرضين لنا على عهد رسول الله ﷺ، حتى إذا كانت الشمس قيد رمحين أو ثلاثة في عين الناظر، اسودّت حتى آضَتْ كأنها تَنّومة، قال: فقال أحدنا لصاحبه: انطلق بنا إلى المسجد فوالله ليحدثنّ شأن هذه الشمس لرسول الله ﷺ في أمته حديثاً، قال: فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز. قال: ووافقنا رسول الله ﷺ حين خرج إلى الناس فاستقدم، فقام بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتاً، ثمّ ركع كأطول ما ركع بنا في صلاة قطّ لا نسمع له صوتاً، ثمّ فعل في الركعة الثانية مثل ذلك فوافق تجلّي الشمس جلوسه في الركعة الثانية، قال زهير: حسبته قال: فسلّم فحمد الله وأثنى عليه، وشهد أنّه عبدالله ورسوله، ثم قال: «أيُّها النّاسُ أنشُدُكُمْ بالله إنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أنّي قَصَّرْتُ عَنْ شَيْءٍ، مِنْ تَبْليغِ رِسَالاتِ رَبِّي عزّ وجلّ لَمَا أخْبَرْتُمُوني ذَاكَ، فَبَلَّغْتُ رِسَالاتِ رَبِّي كَمَا يَنْبغي لَهَا أنْ تُبَلَّغَ، وَإنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أنّي بَلَّغْتُ رِسَالاتِ رَبِّي لَمَا أخبرتُمُوني ذَاكَ»، فَقَامَ رِجَالٌ فقالوا: نَشهد أنّك قد بلّغت رسالات ربّك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك، ثمّ سكتوا. قال: «أمّا بَعْدُ، فَإنَّ رِجَالاً يَزْعَمُونَ أنَّ كُسُوفَ هَذه الشَّمْسِ وَكُسُوفَ هَذَا القَمَرِ وَزَوَالَ هَذهِ النُّجُومِ عَنْ مَطَالعِهَا لمَوْتِ رِجَالٍ عُظَمَاءَ مِنْ أهْلِ الأرْضِ وَإنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا، وَلَكنّها آيَاتٌ مِنْ آيَاتِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْتَبِرُ بهَا عِبَادَهُ، فَيَنْظُرُ مَنْ يُحْدِثُ لَهُ مِنْهُمْ تَوْبَةً، وَأيمُ الله لَقَدْ رَأيتُ مُنْذُ قُمْتُ أصَلّي مَا أنْتُمْ لاقُونَ في أمْرِ دُنْيَاكُمْ وَآخِرَتِكُمْ. وَإنّهُ وَالله لا تَقومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ كَذَّاباً آخِرُهُمُ الأعْوَرُ الدجّال مَمْسُوحُ العينِ اليسرى، كأنّها عَيْنُ أبي تَحْيَى لشيخ حينئذ من الأنصار بَيْنه وبَيْنَ حجرة عائشة (رضي الله عنها) وأنه مَتَى يَخْرُجُ (أو قال) متى ما يَخْرُجُ فإنّهُ سَوْفَ يَزْعم أنّه الله، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وصَدَّقَهُ واتّبَعَهُ لَمْ يَنْفَعْهُ صَالحٌ مِنْ عَمَلهِ سَلَف، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وكَذَّبَهُ لَمْ يُعاقَبْ بِشَيءٍ من

عَمَله، (وقال حسن الأشيب) بسيءٍ مِنْ عَمَلِه سَلَف، وأنه سَيَظْهَر (أو قال) سَوفَ يَظْهَر على الأرضِ كلّها، إلاّ الحَرَمَ وبيت المَقْدسِ . وَإِنَّهُ يَحْصُرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيُزَلْزَلُونَ زِلْزَالاً شَدِيداً، ثمّ يُهْلِكُهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجُنُودَه حتى أنّ جِذْمَ الحائطَ ـ أو قال: أصْلُ الحائط (وقال حسن الأشيب) وأصل الشجرة ـ لينادي أو قال: يقول : يَا مُؤْمِنُ أو قال: يا مُسْلِم هَذَا يَهُودِيٌّ أو قال: هَذَا كَافِرٌ تَعَالَ فَاقْتُلْه . قال: ولن يكون ذلك حَتَّى تَرَوْا أُمُوراً يَتَفَاقَمُ شَأْنُهَا فِي أَنْفُسِكُمْ» .

*: البخاري: على ما في تصريح الكشميري .

*: سنن أبي داود: ج١ ص٣٠٨ ح١١٨٤ ـ بعضه، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سمرة ابن جندب .

*: سنن النسائي: ج٣ ص١٤٠ ـ بعضه، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سمرة بن جندب.

*: أبو يعلى: على ما في كنز العمّال .

*: تهذيب الآثار والسنن، للطبري: على ما في تصريح الكشميري .

*: ابن خزيمة: على ما في كنز العمّال .



*: البزّار: على ما في مجمع الزوائد .

*: مشكل الآثار للطحاوي: ج٤ ص١٠٥ ـ بسند آخر، عن ثعلبة بن عبّاد العبدي، عن سمرة ابن جندب، قال: «لن تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجّالاً، كلّهم يكذب على الله ورسوله، آخرهم الأعور المسيح، ممسوح العين اليمنى كأنها عين ابن أبي تحيا» .

وفيها: كما في روايته السابقة، وبسند رواية أحمد .

*: المعجم الكبير للطبراني: ج٧ ص٢٢٦ ح٦٧٩٧ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة بن جندب .

وفي: ص٢٢٧ ـ ٢٢٨ ح ٦٧٩٨ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة .

وفي: ص ٢٢٩ ح ٦٧٩٩ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة .

*: المستدرك للحاكم: ج ١ ص ٣٢٩ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سمرة بن جندب . وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرّجاه» .

*: غريب الحديث للخطّابي: ج١ص١٧١ ـ كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده

من زهير، وباختصار كثير من قوله: «فيؤزلون ... وجنوده» .

☆: **الهروي في الغريبين:** على ما في نهاية ابن الأثير .

☆: **سنن البيهقي:** ج٣ ص٣٣٩ ـ عن مستدرك الحاكم .

☆: **الفائق:** ج ١ ص ٣٩ ـ بعضه، مختصراً، مرسلاً .

☆: **النهاية:** ج١ ص٤٦ ـ بعضه، مختصراً، عن الهروي في الغريبين .

❋: **التذكرة للقرطبي:** ج٢ص٧٥٣ ـ عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة، باختصار .

❋: **لسان العرب:** ج١١ص١٤ ـ مرسلاً، كما في رواية أحمد، باختصار كثير من قوله: «أنه يحصر الناس ... فيؤزلون أزلاً» .

*: **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان:** ج٤ ص٢٢٢ ح٨٢٤١ ـ بعضه، كما في مسند أحمد، بسنده إلى ابن أبي شيبة ثمّ بسنده .

❋: **زاد المعاد لابن قيّم:** ج١ص١٢٤ ـ عن رواية مسند أحمد .

❋: **نصب الراية:** ج٢ص٢٣٧ ـ عن رواية مسند أحمد، وبتفاوت يسير .

❋: **غاية المقصد:** ج٤ ص٢٦٤ ـ ٢٦٥ح٤٥٢٧ ـ كما في رواية أحمد .

☆: **مجمع الزوائد:** ج٧ ص٣٤١ ـ وقال: «رواه أحمد، والبزّار ببعضه» .

❋: **إتحاف الخيرة المهرة:** ج٣ ص٨٣ ح٢٢٥٩ ـ عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب، كما في رواية أحمد .

❋: **القناعة:** ص ٣٠ ـ عن سمرة بن جندب، مرفوعاً، كما في رواية ابن أبي شيبة، باختصار كثير .

☆: **الدرّ المنثور:** ج٥ ص٣٥٥ ـ وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني» .

❋: **نزول عيسى بن مريم:** ص٧١ ح٢٠ ـ مرسلاً، عن سمرة بن جندب، كما في رواية أحمد، باختصار .

☆: **كنز العمّال:** ج ١٤ ص ٣٢٣ ح ٣٨٨١٨ ـ كما في رواية أحمد، باختصار، وقال: «أحمد، وأبو يعلى، وابن خزيمة والطحاوي، وابن حبّان، وابن جرير، والطبراني، والحاكم، والبيهقي، وسعيد بن منصور» .

☆: **تصريح الكشميري:** ص١٦٥ ح١٧ ـ وقال: «قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرّجاه» ووافقه الذهبي على تصحيحه، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، وأخرجه الطبراني بلفظ المسند كما في الدرّ المنثور، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبّان في صحيحيهما، والطحاوي في معاني الآثار، والبيهقي في السنن الكبرى، وابن جرير في تهذيب السنن والآثار، وسعيد بن منصور في سننه، وأبو يعلى في مسنده، كما في كنز العمّال، وأخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة في سننهم، والبزّار في مسنده، والبخاري في خلق أفعال العباد مختصراً، وبعض ألفاظه يتّحد مع ما عند مسلم عن عبدالرحمن بن سمرة ».

❁ : المسند الجامع: ج٧ص١٦٩ح٤٩٦٦ ـ عن رواية مسند أحمد.

❁ ❁ ❁

## [٤٠١] ٢ – «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْبَعِثَ دجّالونَ كذّابونَ قريبٌ من ثلاثينَ، كلّهُمْ يزعمُ أنّهُ رسولُ الله»*.



**المصادر**

*: صحيفة همّام بن منبّه: ص٢٤ و٨١ ح٢٥ ـ أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ التقي أبو بكر محمد ابن علي بن ياسر الأنصاري قراءة عليه بالموصل وأنا أسمع فأقرّ به، قال: أنا الإمام الحافظ زاهر [بن طاهر] بن محمد الشحامي المستملي قراءة عليه، أنا المشايخ أبو بكر محمد بن الصفّار، وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف الأديب الشيرازي، وأبو الحسن (علي بن أحمد) بن محمد النامقي القصال، وأخبرنا الشيخ الزكي أبو المظفر عبدالكريم بن خلف ابن طاهر الشحامي قراءة عليه، وأنا أبو بكر أحمد بن خلف الشيرازي، قال: وأخبرنا الشيخ الإمام أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل أحمد بن جعفر الماهياني المروزي قراءة عليه بمرو، أنا أبو بكر أحمد بن خلف وأبو سعد عبدالرحمن بن منصور بن رامش قالوا كلّهم: أنا الإستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي قراءة عليه، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن (الحسن بن) الخليل القطّان قراءة عليه فأقرّ به، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عبدالرزاق بن همّام، أنا معمر بن راشد الصنعاني، عن همام بن منبّه،

قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن محمد رسول الله ﷺ، قال:

*: عبد الرزّاق: على ما في سند أحمد، ومسلم، والترمذي، ولم نجده في فهارسه.

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٧٠ ح ١٩٤١١ ـ جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبيد بن عمير الليثي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذّاباً كلّهم يزعم أنّه نبي قبل يوم القيامة».

وفيها: ح ١٩٤١٣ ـ يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ ـ وفيه: «... كَذَّاباً دَجَّالاً يَكْذِبُ عَلَى اللهِ وَعَلَى رَسُولِهِ».

*: مسند أحمد: ج٢ ص٩٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو الوليد، ثنا عبيد الله بن أياد ابن لقيط، ثنا أياد، عن عبد الرحمن بن نعم، أو نعيم الأعرجي شكّ أبو الوليد، قال: سأل رجل ابن عمر عن المتعة وأنا عنده ـ متعة النساء ـ فقال: والله ما كنّا على عهد رسول الله ﷺ زانين ولا مسافحين، ثمّ قال: والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَكُونَنَّ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْمَسِيحُ الدجّال وَكَذَّابونَ ثَلاثُونَ أَوْ أَكْثَرُ».

وفي: ص١٠٣ ـ ١٠٤ ـ حدثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا عفّان، ثنا عبيدالله بن أياد، قال: ثنا أياد يعني ابن لقيط، عن عبد الرحمن بن نعيم الأعرجي قال: ـ كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «قال أبي وقال أبو الوليد الطيالسي: قبل يوم القيامة».

وفي: ص١١٧ ـ ١١٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حمّاد، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن عبد الله بن عمر، أنّه كان عنده رجل من أهل الكوفة، فجعل يحدّثه عن المختار، فقال ابن عمر: إن كان كما تقول فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلاثِينَ دَجَّالاً كَذَّاباً».

وفي: ص٢٣٦ ـ ٢٣٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: ـ كما في رواية صحيفة همام بن منبه، وفيه: «يبعث» بدل «ينبعث».

وفي: ص٣١٢ ـ ٣١٣ ـ عن عبد الرزّاق بسنده: ثنا معمر، عن همّام بن منبّه، قال: هذا ما حدّثنا به أبو هريرة، عن رسول الله ﷺ: ـ وأورد بهذا السند عدّة أحاديث، منها كما في روايته السابقة.

وفي: ص٤٢٩ ـ كما في روايته السابقة، بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وفي: ص٤٥٧ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في مصنّف ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير. وفيه: «... حتى يظهر ثلاثون دجّالون كذّابون ... رسول الله ...».

وفي: ص ٥٣٠ ـ كما في روايته الرابعة، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «حتى ينبعث».

وفي: ج٥ ص٢٧٨ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حمّاد، عن أيّوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «... وأنّه سيكون في أمّتي كذّابون ثلاثون كلّهم يزعم أنّه نبيّ وأنا خاتم النبيّين لا نبيّ بعدي ...».

*: صحيح البخاري: ج٤ ص٢٤٣ ـ كما في رواية أحمد الرابعة، بسنده إلى عبد الرزّاق.

وفي: ج٩ ص٧٤ ـ كما في رواية أحمد الخامسة، بسند آخر، عن أبي هريرة. هذا وقد أورده البخاري في عدة مواضع أخرى أيضاً.

*: صحيح مسلم: ج٤ ص٢٢٣٩ ـ ٢٢٤٠ ب١٨ ح١٥٧ـ كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن أبي هريرة، ثمّ روى مثله، بسنده إلى عبد الرزّاق، وقال: «غير أنه قال ينبعث».

*: سنن أبي داود: ج٤ ص١٢١ ح٤٣٣٣ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير. وفيه: «... ثلاثون دجّالون كلّهم يَزْعَمُ أنّهُ رَسُولُ الله».

وفيها: ح ٤٣٣٤ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، وفيه: «... كلّهم يكذب» بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: السنة لعبدالله بن أحمد: ص٢٣١ ح١٢٥٥ـ حدثني أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا هارون بن صالح الهمداني، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي الجلاس سمعت علياً يقول لعبدالله السبأي: ويلك ما أفضى إليّ رسول الله ﷺ عليه شيئاً كتمه أحداً من الناس، ولقد سمعته يقول: «إنّ بين يدي الساعة ثلاثين كذّاباً وإنّك لأحدهم».

*: الآحاد والمثاني: ج٣ ص٢٤ ح١٣٠٩ ـ حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة، نا وهب بن جرير، نا أبي، نا محمد بن إسحاق، حدثني شيخ من أشجع، عن سلمة بن نعيم بن مسعود، عن أبيه أنّه قال: ـ كما في رواية ابن شيبة الأولى، وليس فيه: «قبل يوم القيامة».

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٨ ح ٢٢١٨ ـ كما في رواية أحمد الخامسة، بسنده إلى عبدالرزاق، وقال: «وفي الباب عن جابر بن سمرة وابن عمر، وهذا حديث حسن صحيح».

*: مسند البزّار: ج٦ص١٨٣ح٢٢٢٦ ـ بسند آخر، عن ابن الزبير، كما في رواية أحمد الثالثة.

* : **مسند أبي يعلى**: ج١ص٣٤٩ ح٤٤٩ـ كما في السنة لعبد الله بن أحمد .

**وفي**: ج١٠ ص٦٨ ـ ٦٩ ح٥٧٠٦ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن ابن عمر .

وفيه: « ... **أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ** » .

**وفي**: ص ٣٥٠ ح ٥٩٤٥ ـ كما في رواية أبي داود الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة .

**وفي**: ج١٢ص١٩٧ح ٦٨٢٠ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن زبير، قال :ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: « **لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذّاباً: منهم مسلمة، والعنسي، والمختار، وشرّ قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف**» .

☆ : **البدء والتاريخ**: ج٢ ص١٩٥ ـ كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، مرسلاً .

☆ : **المعجم الصغير**: ج٢ ص٨٣ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**لا تذهب هذه الأمة حتى يخرج فيها [منها] ثلاثون دجّالون كذّابون كلّهم يزعم أنه رسول الله**» .

❁ : **الروض الداني**: ج٢ص٢٨٢ح٩٩٣ ـ عن المعجم الصغير .

❁ : **الكامل لابن عدي**: ج٦ص٢١٨٢ ـ حدثنا أبو يعلى، ثنا عثمان بن أبي شيب، ثنا محمد ابن الحسن الأسدي، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن الزبير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله «**لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذّاباً ...**» .

❁ : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها**: ج٤ص٨٦١ ح ٤٤١ ـ كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي الزناد .

**وفي**: ص٨٦٢ ح٤٤٣ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن عمرو .

❁ : **تفسير الماوردي**: ج٤ ص٤٠٩ ـ روى نعيم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**لا تقوم الساعة حتى يخرج دجّالون كذّابون قريب من ثلاثين كلّهم يزعم أنه نبيّ ولا نبيّ بعدي**» .

❁ : **جزء فيه ثلاث وثلاثون حديثاً**: ص٢٨ ح٣ ـ كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي الزناد، وبتفاوت يسير، وفيه: «**نحواً**» بدل «**قريب**» وفيه: « ... **ولا تقوم الساعة حتى يمرّ الرجل بقبر الرجل فيقول :يا ليتني كنت [مكانه]**» .

☆ : **تاريخ بغداد**: ج٣ ص٣٣ ـ ٣٤ ـ كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .

* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج٣ ص١٧٧ ـ عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «... حتى يخرج ...»، وبتقديم وتأخير.

وفي: ص٢٠٣ ح٢٤٤٧ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى.

* : شرح السنّة: ج١٥ ص٢٦ ح٤٢٣٣ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى.

* : عارضة الأحوذي: ج٩ ص٦٢ ـ كما في رواية صحيفة همّام، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرزاق.

* : إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج٨ ص٤٦٣ ـ عن صحيح مسلم.

* : تاريخ مدينة دمشق: ج١١ ص٤٢٧ ـ وقال: قال ابن جابر: وأدخل القاسم بن مخيمرة على أبي إدريس الخولاني وهو على القضاء بدمشق في زمان عبد الملك فقال: إن حارثاً لقيني فأخذ عهدي لأسمعنّ منه، فإن قبلته قبلت، وإن سخطته كتمته عليه في أمر إنّه رسول الله، فقلت له: أنت أحد الدجّالين الكذّابين الذين أخبر رسول الله ﷺ: «أنّ السّاعةَ لا تَقُومُ حَتّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ دَجّالاً كلُّهم يَزْعَمُ أنّهُ نَبيٌّ. وأنت أحدهم». قال العلاء بن زياد: ما غبطت عبد الملك بشيء من ولايته إلاّ بقتله حارثاً، حدّثت أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ دَجّالُونَ كذّابونَ كلُّهم يَزْعَمُ أنّهُ نَبيٌّ، فَمَنْ قَالَهُ فَاقْتُلوه، وَمَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ أحَداً فَلَهُ الْجَنّة».

* : الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٤ ص٢٠٢ ح٥٠٢٩ ـ عن صحيح مسلم.

* : العلل المتناهية: ج١ ص٢٩٢ ـ ٢٩٣ ـ كما في رواية الكامل لابن عدي، وبسند يلتقي مع سنده من أبي يعلى.

* : كتاب الحدائق: ج٣ ص٣٨٨ ـ ٣٨٩ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى.

☆ : جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٠ ح ٧٨٧٢ ـ عن الترمذي، وأبي داود.

* : مسند شمس الأخبار: ج٢ ص ٣٠٠ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل ثلاثون امرأة كلّهنّ تقول: أنكحني أنكحني، ولا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كلّهم يقول أنا نبيّ أنا نبيّ».

* : عقد الدرر: ص٣٨ ـ عن عبدالله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولدي، ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستّون كذّاباً كلّهم يقول: أنا نبيّ».

*: **بيان الشافعي:** ص٥٢٦ ـ ٥٢٧ ذب٢٥ ـ كما في رواية مسلم، بسنده إليه .

*: **جامع المسانيد للخوارزمي:** ج١ص١٥٩ ـ عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي الجلاس، قال: «كنت فيمن سمع من عبدالله السبائي كلاماً عظيماً فأتينا به علياً ونحن نهزّ عنقه في طريقه فوجدناه في الرحبة مستلقياً على ظهره ورداؤه تحت رأسه، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى، فسأله عن الكلام فتكلّم به، فقال: أترويه عن الله، أو عن كتابه، أو عن رسوله؟ فقال: لا . فقال: عمّن تروي؟ قال: عن نفسي . قال: أمّا إنّك لو رويت عن الله، أو عن كتابه، أو عن رسوله، لضربت عنقك، ولو رويته عنّي لأوجعتك عقوبة، وكنت كاذباً، ولكنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول:ـ كما في رواية السنّة لعبدالله بن أحمد، وفيه: «منهم» بدل «لأحدهم» .

*: **التذكرة للقرطبي:** ج٢ص٧١١ ـ ٧١٢ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى .

*: **المفهم:** ج٧ ص٢٥١ح٢٨١٧ـ عن صحيح مسلم .

*: **مشكاة المصابيح:** ج٣ ص١٤٩٠ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى .

*: **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان:** ج١٥ص١٠٩ ـ ١١٠ ح٦٧١٤ ـ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال :حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، أنّ نبي الله ﷺ قال: « ...وإنّه سيخرج من أمّتي كذّابون دجّالون قريباً من ثلاثين ...» .

*: **جامع المسانيد والسنن:** ج٢٠ص٢٨٠ح٩٦٦ ـ كما في رواية السنّة لعبدالله بن أحمد .

*: **الاعتصام للغرناطي:** ج٢ص٧٥ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية صحيح البخاري الأولى .

*: **شرح العقيدة الطحاوية:** ص١١١ ـ عن صحيح مسلم (وهو سهو)، والرواية في مسند أحمد في روايته الثامنة .

*: **طرح التثريب في شرح التقريب:** ج٨ ص٢٥٦ ـ همّام، عن أبي هريرة، كما في صحيفة همام . وفيه: «يبعث» بدل «ينبعث» .

*: **مجمع الزوائد:** ج٧ ص٣٣٢ ـ عن رواية مسند أحمد الثالثة .

وفي: ص٣٣٢ ـ ٣٣٣ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ص٣٣٣ ـ عن رواية مسند أبي يعلى الثالثة .

* : **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى:** ج ٤ ص٣٩٣ ح١٧٩٦ ـ عن رواية مسند أبي يعلى الرابعة .

**وفي:** ص ٤٢٤ح ١٨٦١ ـ عن مسند أبي يعلي الأولى

* : **غاية المقصد:** ج ٤ ص ٢٥١ ح ٤٤٨٩ ـ كما في رواية مسند أحمد الثالثة وفيه: «**رجلاً**» بدل «**دجّالاً**» .

* : **إتحاف الخيرة المهرة:** ج ١٠ص٢٧٢ح ٩٩٥١ ـ كما في رواية أحمد الثالثة، وفيه: «... قال: فبكت صفية ابنة أبي عبيد، فقال الرجل: من هذه التي تبكي؟ قالوا: هذه أخته، قال: لو علمت أنها أخته ما حدّثتك من حديثه بشيء» .

**وفيها:** عن رواية مسند أحمد الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... **وثلاثون كذّاباً أو أكثر من ذلك**» .

**وفي:** ص٢٧٣ ح٩٩٥٢ ـ مرسلاً، عن أبي الجلاس، كما في رواية السنّة لعبدالله بن أحمد .

* : **كشف الهيثمي:** ج ٤ ص١٣٣ ح٣٣٧٦ ـ كما في رواية مسند أحمد الثالثة، عن البزّار، بسنده عن ابن الزبير .

☆ : **المطالب العالية:** ج ٤ ص ٣٥٢ ح ٤٥٧٩ ـ كما في رواية مجمع الزوائد الثالثة، عن أبي يعلى وابن أبي شيبة .

* : **مختصر صحيح البخاري للزبيدي:** ج٢ص٥٠٣ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى .

☆ : **الدرّ المنثور:** ج ٦ ص ٥١ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى ، وقال: «وأخرج البخاري، ومسلم» .

**وفيها:** عن رواية مسند أحمد الثالثة .

**وفي:** ص ٥٢ ـ عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .

* : **جامع الأحاديث:** ج٢ص٤٠٢ ح٥٨٧٨ ـ عن رواية مسند أحمد الثالثة .

**وفي:** ج٧ص٢٢٣ ح٢٥٢٨٣ ـ عن رواية مسند أحمد الأخيرة .

**وفي:** ص٣٢٤ ح٢٥٨٦٩ ـ عن الكامل لابن عديّ .

* : **مسند علي بن أبي طالب للسيوطي:** ص٢٨٢ ـ ٢٨٣ ـ مرسلاً، عن أبي الجلاس، كما في رواية السنّة لعبدالله بن أحمد .

* : **عقود الزبرجد:** ج ١ص١٧٤ ـ مرسلاً، كما في رواية مسند أحمد الثالثة .

☆ : جمع الجوامع: ج١ ص٩٠٣ ـ عن المعجم الصغير .

وفي: ص٩٠٤ ـ عن رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثانية .

وفيها: عن رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثانية .

وفيها: كما في مصنّف ابن أبي شيبة، عنه .

❋ : إرشاد الساري: ج٦ص٥٧ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى .

وفيها: ح٣٨٣٧٢ ـ عن المعجم الصغير .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص١٩٨ ح٣٨٣٧٣ ـ عن رواية مسند أحمد الخامسة .

وفي: ص١٩٩ ح٣٧٣٧٤ـ عن الكامل لابن عديّ .

وفيها: ح٣٨٣٧٦ ـ عن تاريخ مدينة دمشق .

وفيها: ح٣٨٣٧٧ ـ عن رواية ابن أبي شيبة الثانية .

وفيها: ح٣٨٣٧٨ ـ عن رواية ابن أبي شيبة الأولى .

وفي: ص٢٠٠ ح٣٨٣٨٠ ـ عن الطبراني، وفيه: « ... إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الدجّال، وَبَيْنَ يَدَيِ الدجّال كذّابون ثَلاثُونَ أَوْ أَكْثَرُ، قال: ما آيتهم؟ قال: أنْ يَأتُوكَ بِسُنَّةٍ لَمْ تَكُونُوا عَلَيْهَا يُغَيِّرُونَ بِهَا سُنَّتَكُم وَدِينَكُم، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاجْتَنِبُوهُمْ وَعَادُوهُمْ » .

❋ : شرح مسند أبي حنيفة: ص٤٤٨ ـ كما في رواية جامع المسانيد للخوارزمي ، وفيه: «الشيباني» بدل «السبائي» .

❋ : مرقاة المفاتيح: ج٩ص٢٩٥ ـ عن مشكاة المصابيح .

❋ : فرائد فوائد الفكر: ص٩٠ ـ عن أبي هريرة، عن أنس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله: ـ كما في رواية أحمد الرابعة، وقال: أخرجه مسلم في صحيحه وأخرجه البخاري .

❋ : جمع الفوائد: ج٣ص٤٦٢ ح٩٨٩٣ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى.

☆ : لوائح الأنوار الإلهية: ج٢ ص٨ ـ عن مسلم، وقال: « رواه البخاري بمعناه » .

❋ : زاد المسلم: ج٥ ص٢٤٦ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى .

❋ : المسند الجامع: ج١٠ ص٨١١ ح٨٢٥٩ ـ عن رواية مسند أحمد الثالثة .

وفيها: ح٨٢٦٠ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ج١٨ص٣٩٣ ح١٥٨١ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى .

وفي: ص٤١٣ ح١٥٢١ ـ عن رواية مسند أحمد الأخيرة .

**وفي:** ص٤١٤ ح١٥٢١٣ ـ عن رواية مسند أحمد الخامسة .

**وفي:** ص٤١٥ ح١٥٢١٥ ـ عن رواية مسند أحمد السادسة .

* *

* : **الإرشاد للمفيد:** ص٣٥٨ ـ روى يحيى بن أبي طالب، عن علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ ـ كما في رواية عقد الدرر.

* : **إعلام الورى:** ص٤٢٦ ـ كما في رواية الإرشاد .

* : **كشف الغمّة:** ج٣ص٢٥٧ ـ مرسلاً، عن ابن عمر، كما في رواية الإرشاد .

* : **المستجاد من الإرشاد:** ص٢٧٥ ـ عن الإرشاد .

* : **الصراط المستقيم:** ج٢ص٢٤٨ ـ عن الإرشاد .

* : **ملحقات إحقاق الحق:** ج٢٩ ـ ٢١٧ ـ ٢١٨ ـ عن ثلاثة ينتظرهم العالم ص٥٢، عن عبدالله ابن عمر، كما في رواية الإرشاد .

**وفي:** ص٣٥٨ ـ عن عقد الدرر .

**وفي:** ص٦١٨ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الرابعة .

**وفيها:** كما في رواية عقد الدرر .

* * *

**[٤٠٢] ٣ – «أَمَّا بَعْدُ، فَفِي شَأْنِ هَذا الدجّال الَّذي قَدْ أَكْثَرْتُمْ فِيهِ، وَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلاثِينَ كَذّاباً يَخْرُجُونَ بَيْنَ يَدَيِ المَسِيحِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إلّا يَبْلُغُهُ رُعْبُ المَسِيحِ إلّا المَدِينةُ عَلَى كلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقابِهَا مَلَكَانِ يَذُبّانِ عَنْهَا رُعْبَ المَسِيحِ»* .**

**المفردات:** أنقابها: مداخلها من بين الجبال .

**المصادر**

★ : **المصنّف لعبد الرّزّاق:** ج١١ ص٣٩٢ ح٢٠٨٢٣ ـ عن معمر، عن الزهري، عن طلحة بن

عبيدالله بن عوف، عن أبي بكرة، قال: أكثر الناس في مسيلمة قبل أن يقول رسول الله ﷺ فيه شيئاً، فقام رسول الله ﷺ خطيباً فقال:

* : **الفتن لابن حمّاد:** ج٢ص ٥٥٠ ح١٥٤٦ ـ كما في رواية عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، بسند عبدالرزاق. وفيه: **«... الرَّجُلِ قَدْ أَكْثَرْتُمْ ... لَكَذَّابٌ ... بَلْدَةٌ إلا يَبْلُغُهَا».**

**وفي:** ص٥٦٤ ح١٥٨٣ ـ عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهري، أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري، قال:ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، وفيه: **« ... مُحَرَّمٌ عَلَى الدجّال».**

* : **مسند أحمد:** ج ٥ ص ٤١ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، عنه، وفيه: **«... بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ ... وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَلْدَةٍ إلاّ ...».**

**وفي:** ص٤٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حجّاج، ثنا ليث، حدّثني عقيل، عن ابن شهاب، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، أنّ عياض بن مسافع أخبره عن أبي بكرة أخي زياد لأمه قال أبو بكرة: أكثر الناس في شأن مسيلمة الكذّاب قبل أن يقول فيه رسول الله ﷺ شيئاً، ثمّ قام رسول الله ﷺ في الناس فأثنى على الله تبارك وتعالى بما هو أهله، ثمّ قال:ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير.

* : **مشكل الآثار:** ج٤ ص١٠٣ ـ ١٠٤ ـ كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب.

* : **مسند الشاميين للطبراني:** ج٤ ص٢٥٤ ح٣٢١٦ ـ كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من طلحة بن عبيدالله، وبتفاوت يسير.

* : **العلل للدارقطني:** ج٧ ص١٦٥ ح١٢٧٩ ـ وسئل عن حديث عياض بن مسافع، عن أبي بكرة، قال رسول الله ﷺ في مسيلمة: **«إنّه كذّاب، ويخرج قبل الدجّال ثلاثة، وليس من بلد إلاّ يدخله الدجّال غير المدينة، على كلّ نقب منها ملكان».**

* : **المستدرك للحاكم:** ج ٤ ص ٥٤١ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن أبي بكرة.

* : **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان:** ج١٥ ص٢٩ ح٦٦٥٢ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية، وبتفاوت يسير، وبسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب.

* : **جامع المسانيد والسنن:** ج١٣ص٣٩٦ ح١٠٧٧ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى.

**وفي:** ص٤٢٦ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية.

☆ : **مجمع الزوائد:** ج ٧ ص ٣٣٢ وقال: « رواه أحمد، والطبراني، وأحد أسانيد مسند أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح » .

❁ : **غاية المقصد:** ج ٤ ص ٢٥٠ ح ٤٤٨٤ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

☆ : **جمع الجوامع:** ج ١ ص ١٥٠ ـ كما في مصنّف عبدالرزاق، بتفاوت يسير، عن أحمد والطبراني وابن عساكر، عن أبي بكرة .

❁ : **جامع الأحاديث:** ج ٢ص١٦٥ح ٤٦٤ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

☆ : **كنز العمّال:** ج١٤ ص ٢٠٠ ـ ٢٠١ ح ٣٨٣٨٥ ـ كما في مصنّف عبد الرّزّاق، بتفاوت يسير، عن أحمد والطبراني، والحاكم، وفيه: « الرجل» بدل« الدجّال » .

❁ : **المسند الجامع:** ج١٥ص ٦٠٠ح ١١٩٨٢ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

❁❁❁

## [٤٠٣] ٤ - «يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الدجّال نَيْفٌ عَلى سَبْعِينَ دَجّالاً»* .

المفردات: نيف: أي زائد على .



**المصادر**

★ : **الفتن لابن حمّاد:** ج ٢ ص٥١٩ ح١٤٥٦ـ حدثنا نعيم، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث بن أبي سليم، عن بشر، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ :

* : **المصنّف لابن أبي شيبة:** ج١٥ ص١٤٦ ح١٩٣٤٩ ـ المحاربي، عن ليث، عن بشر، عن أنس ـ ولم يسنده إلى النبي ﷺ ـ « **إنَّ بَيْنَ يَدَي الدجّال لستاً وَسَبْعينَ دَجّالاً** » .

* : **بغية الباحث:** ص ٢٤٦ح ٧٨٠ ـ عاصم بن علي، ثنا أبا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال : قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى يخرج بين يدي الساعة سبعون كذّاباً**» .

* : **مسند أبي يعلى:** ج٧ ص١٠٨ ح ٤٠٥٥ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أنس . وفي: ج ١٠ ص٦٥ ح ٥٧٠١ ـ حدّثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن سعيد بن عامر، عن ابن عمر، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ في أمّتي لنيفاً وسبعين داعياً كلّهم داعٍ إلى النار، لو أشاء لأنبأتكم بآبائهم وقبائلهم**» .

* : المعجم الكبير: على ما في الجامع الصغير، ومجمع الزوائد، عن عبد الله بن عمر .

* : السنن الواردة في الفتن: ج٤ ص٨٦٤ ح٤٤٥ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من ليث، وفيه: «نيفاً» بدل «ستاً» .

☆ : مجمع الزوائد: ج٧ ص٣٣٣ ـ عن رواية مسند أبي يعلى الأولى ، وفيه: «... نَيِّفٌ وَسَبْعُونَ دَجَّالاً» .

وفيها: عن الطبراني، وفيه: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ سَبْعُونَ كَذَّاباً» .

☆ : المطالب العالية: ج٤ ص٣٥٢ ح٤٥٨٠ ـ عن بغية الباحث .

وفي: ص ٣٥٣ ح ٤٥٨١ ـ كما في رواية مجمع الزوائد الأولى، عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .

* : المقصد العلي: ج٤ ص٤٢٤ ح ١٨٦٠ ـ عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .

* : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ص٢٧٤ ـ عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ـ كما في رواية المطالب العالية الأولى .

وفيها: ح٩٩٥٧ ـ عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .

☆ : الدرّ المنثور: ج٦ ص٥٢ ـ عن رواية مسند أبي يعلى الثانية .

وفيها: كما في فتن ابن حمّاد، عن رواية أبي يعلى الثانية، وفيه: «... يَنِيفُ عَلَى» .

وفيها: عن ابن أبي شيبة .

☆ : الجامع الصغير: ج٢ ص٧٤٣ ح٩٨٥٥ ـ كما في رواية مجمع الزوائد الثانية، عن المعجم الكبير .

☆ : جمع الجوامع: ح ١ ص ١٠١٢ كما في فتن ابن حمّاد، عنه وعن رواية أبي يعلى الثانية ، عن أنس .

☆ : كنز العمّال: ج ١٤ ص١٩٧ ح٣٨٣٦٣ ـ عن الطبراني، كما في رواية مجمع الزوائد الثانية .

وفي: ص ٢٠٠ ح ٣٨٣٧٩ ـ عن فتن ابن حمّاد .

وفي: ص٦١٤ ح ٣٩٧١. ـ عن مصنّف ابن أبي شيبة .

☆ : فيض القدير: ج ٦ ص ٤١٨ ح ٩٨٥٥ ـ عن رواية الجامع الصغير .

* : فتح المبدي: ج٣ص ٣٦١ ـ عن الطبراني، كما في رواية مجمع الزوائد الثانية .

* * *

**[٤٠٤] ٥ - «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ، فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ: مَا قَالَ؟ فقال القوم: قال: فَاحْذَرُوهُمْ»*.**

**المصادر**

★: **مسند الطيالسي:** ص١٠٣ ح٧٥٥ ـ حدّثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول:

**وفي:** ص ١٨٠ ح١٢٧٧ ـ مثله، بنفس السند.

*: **سعيد بن منصور:** على ما في كنز العمّال.

*: **عبد الرّزّاق:** على ما في مسند أحمد، ولم نجده فيه.

*: **الفتن لابن حمّاد:** ج٢ ص٥١٨ ـ ٥١٩ ح١٤٥٢ ـ حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ قبل موته بشهر: **«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ، مِنْهُم صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ صَنْعَاءَ الْعَنْسِي، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ حِمْيَرَ، وَمِنْهُم الدجّالُ، وَالدجّالُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً».**

*: **المصنّف لابن أبي شيبة:** ج١٥ ص ١٦١ ح ١٩٣٧٩ ـ كما في فتن ابن حمّاد، بسند آخر، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: ـ وفيه: **«وَمِنْهُم الأَسْوَدُ الْعَنْسِي».**

**وفي:** ص ١٧٠ ح١٩٤١٢ ـ بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ»** فقلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: **«نعم».**

*: **مسند أحمد:** ج٣ ص٣٤٥ ـ كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن لهيعة، وفيه: « ... قال جابر: **وبعض أصحابي يقول: قريب من ثلاثين كذّاباً».**

**وفي:** ج٥ ص٨٦ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، عن عبد الرّزّاق، بسند آخر، عن جابر بن سمرة.

**وفي:** ص٨٧ ـ مثله.

**وفي:** ص٨٨ ـ مثله، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه: « ... **وسمعت أخي يقول: قال جابر: فاحذروهم».**

**وفي:** ص٨٩ ـ ٩٠ ـ ٩٢ ـ ٩٤ ـ ٩٦ ـ ١٠٠ ـ ١٠١ ـ ١٠٦ ـ ١٠٧ ـ بأسانيد أخرى، عن جابر بن سمرة.

*: صحيح مسلم: ج٣ ص١٤٥٣ ب١ ح١٨٢٢ ـ كما في رواية مسند الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن جابر بن سمرة .

وفي: ج٤ ص٢٢٣٩ ح٢٩٢٣ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثانية، عنه .

وفيها: بأسانيد أخرى، عن جابر بن سمرة، كما في رواية مسند الطيالسي الأولى .

*: مسند البزّار: ج٧ ص٢٩٤ ح٢٨٨٨ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال: أخبرنا عبدالله ابن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عاصم، عن شقيق، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ بين يدي الساعة كذّابين» .

*: الحسن بن سفيان: على ما في سند ابن حبّان .

*: أمالي المحاملي: ص٢٦٤ح٢٥٩ ـ كما في مسند البزّار، وفي سنده الحسين عن محمد بن خلف .

*: المعجم الكبير: ج٢ ص٢٤٢ ح١٨٩٨ وص٢٥١ ح١٩٣٥ وص٢٥٩ ح١٩٦٩ وص٢٦١ ح١٩٧٨وص٢٦٣ ح١٩٨٨ وص٢٧٧ ح٢٠٤١ ـ كما في رواية مسند أحمد الثالثة، بأسانيد أخرى، عن جابر بن سمرة .

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج١ص٣٣٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

*: مصابيح السنّة: ج٣ ص٤٨٧ ح٤١٩٥ ـ كما في مسند الطيالسي، من صحاحه، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وآله .

*: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٤ ص٢٠٢ ح٥٠٢٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

*: جامع الأصول: ج١١ ص٨٠ ح٧٨٧٣ ـ عن رواية مسلم الأولى .

*: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص١١٤ح٣٢٧ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

*: مبارق الأزهار: ج١ص١٢٩ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

*: المفهم: ج٤ ص١٠ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

*: مشكاة المصابيح: ج٣ ص١٤٩٨ح٥٤٣٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان: ج١٥ ص٢٥ ـ ٢٦ ح ٦٦٥٠ ـ كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر بن عبدالله .

*: فتن ابن كثير: ج١ ص٨٣ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الأولى، عن أحمد .

❁ : **جامع المسانيد والسنن لابن كثير:** ج٢ص٥١٧ ح١٢٠٩ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية.

**وفي:** ج٣ ص٤٣٢ ـ عن مسند البزّار .

**وفي:** ج٢٤ص١٩٤ح٣٤١ ـ بسند آخر، عن جابر، كما في رواية فتن ابن حمّاد، بتفاوت . وفيه: «**ثلاثون كذّاباً**» وليس فيه: «... **صاحب حمير، ومنهم الدجّال، والدجّال أعظمهم فتنة**» .

☆ : **مجمع الزوائد:** ج٧ ص٣٣٢ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الأولى، وقال: « رواه أحمد والبزّار » .

❁ : **جامع المقاصد:** ج٤ ص٢٥١ح٤٤٨٨ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

* : **كشف الهيثمي:** ج٤ ص١٣٢ ح٣٣٧٤ ـ كما في مسند الطيالسي، عن البزّار، بسند آخر، عن حذيفة .

**وفي:** ص١٣٣ح٣٣٧٥ ـ كما في جامع المسانيد والسنن الثالثة .

❁ : **إتحاف الخيرة المهرة:** ج٣ ص٤٥ ضمن ح٢٢٠٣ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، وابن عباس في حديث طويل جاء فيه: « ... **أيها الناس، إنه كائن في هذه الأمة ثلاثون كذّاباً أوّلهم صاحب اليمامة، وصاحب صنعاء ...**» .

**وفي:** ج١٠ص٢٧٤ح٩٩٥٦ ـ مرسلاً، عن جابر، كما في رواية أحمد الأولى .

☆ : **جمع الجوامع:** ج١ ص٢٣٤ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، عنه، وأحمد، وابن أبي شيبة، ومسلم، عن جابر بن سمرة .

**وفي:** ص١٣٣ح٣٣٧٥ ـ حدثنا يوسف بن موسى، ثنا عبدالرحمن بن مغراء، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ بين يدي الساعة ثلاثين كذّاباً، منهم صاحب صنعاء الأسود العنسي، وصاحب اليمامة، يعني مسيلمة**» .

❁ : **جامع الأحاديث:** ج٢ص٧٤٠ ح٧٤٥٩ ـ مرسلاً، عن ابن الزبير، قال النبي ﷺ:... كما في رواية جامع المسانيد والسنن الثالثة .

**وفيها:** ح٧٤٦٢ ـ عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة الأولى .

❁ : **إرشاد الساري:** ج١٠ص٣٤٧ ـ مرسلاً، كما في رواية مسند البزّار، وفيه: «**دجالين**» .

❁ : **مرقاة المفاتيح:** ج٩ص٣٣٣ ـ عن مشكاة المصابيح .

☆ : **الدرّ المنثور:** ج٦ ص٥١ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الأولى، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، عن جابر » .

❁ : **فتح المبدي:** ج٣ ص٣٨٥ ـ مرسلاً، كما في رواية مسند البزّار .

❁ : **المسند الجامع:** ج٣ ص٣٩٥ ضمن ح٢١٣٣ ـ كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عامر بن سعد بن أبي وقّاص .

**وفي:** ص٣٩٦ ح٢١٣٤ ـ كما في رواية مسند الطيالسي، باختصار .

**وفي:** ج٤ ص٤٣٣ ح٣٠٥٩ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى .

☆ : **كنز العمّال:** ج١٤ ص١٩٧ ح٣٨٣٦٤ ـ عن رواية مسند أحمد الثالثة .

**وفي:** ص١٩٨ ح٣٨٣٧١ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

**وفي:** ص٢٠٠ ح٣٧٣٨٢ ـ عن رواية المعجم الكبير الأولى .

**وفيها:** ح٣٨٣٨٣ ـ عن الإحسان .

**وفيها:** ح٣٨٣٨٤ ـ عن رواية مصنّف ابن أبي شيبة الأولى .

❁ : **الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين:** ج١ص١٩١ ـ عن مسند البزّار .

☆ : **لوائح الأنوار الإلهية:** ج ٢ ص ٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ ❁

❁ : **العمدة:** ص ٤٢٠ ح٨٧٣ ـ عن الجمع بين الصحيحين للحميدي .

❁ : **عوالم النصوص على الأئمة:** ص١٨٧ضمن ح١٦٥ ـ عن كتاب العمدة .

❁ : **ملحقات إحقاق الحقّ:** ج٢٩ص٦١٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ ❁ ❁

## [٤٠٥] ٦ – «سَيَكُونُ فِي أُمّتي دَجّالُونَ كذّابونَ يُحَدِّثُونَكُمْ بِبِدَعٍ مِنَ الحَدِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلا آباؤُكُم، فَإِيَّاكُم وَإِيَّاهُم لا يَفْتِنُونَكُم»* .

**المصادر**

★ : **مسند أحمد:** ج٢ ص٣٤٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا

ابن لهيعة، حدثنا سلامان بن عامر، عن أبي عثمان الأصبحي، قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ قال:

*: **صحيح مسلم:** ج١ ص١٢ ح٧ ـ وحدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني أبو شريح، أنه سمع شراحيل بن يزيد يقول: أخبرني مسلم بن يسار، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كذّابون، يَأْتُونَكُم مِنَ الأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أنتم وَلا آبَاؤُكُم، فَإِيَّاكُم وَإِيَّاهُم لا يُضِلُّونَكُم وَلا يَفْتِنُونَكُم»** .

*: **مشكل الآثار:** ج٤ ص١٠٤ ـ كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من شراحيل بن يزيد، بتفاوت يسير، وفيه: **«يأتون»** بدل **«يأتونكم»** .

*: **الجمع بين الصحيحين للحميدي:** ج٣ ص٣١٥ ح٢٧٦٢ ـ عن صحيح مسلم .

*: **مبارق الأزهار:** ج١ص٤٥ ـ مرسلاً، كما في رواية صحيح مسلم، باختصار كبير .

*: **المفهم:** ج١ص١١٨ ـ عن صحيح مسلم .

*: **الاعتصام:** ج١ص٧٤ ـ كما في رواية مسند أحمد، وبسند آخر، عن أبي هريرة، وبتفاوت يسير، وفيه: **«يأتونكم»** بدل **«يحدثونكم»** .

☆: **الدرّ المنثور:** ج٦ ص٥١ ـ عن رواية مسند أحمد .

*: **عقود الزبرجد:** ج٢ص٣٣٧ ـ مرسلاً، كما في صحيح مسلم، وبتفاوت يسير، وليس فيه: **«أنتم ولا آباؤكم»** .

*: **جمع الفوائد:** ج٣ص٤٣ ح٧٩٤١ ـ مرسلاً عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: **«يأتون»** بدل **«يأتونكم»** .

*: **المسند الجامع:** ج١٧ص٨١٥ح ١٤٥٠ ـ مرسلاً، كما في صحيح مسلم .

وفيها: ح١٤٥٠٥ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي عثمان .

*: **المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم:** ص١١٢ ـ مرسلاً عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم .

* * *

**[٤٠٦] ٧ – «فِي أُمَّتِي كذّابونَ وَدَجَّالُونَ سَبْعَةٌ وَعِشْرونَ، مِنْهُم أَرْبَعُ نِسْوةٍ،**

وَإِنِّي خاتِمُ النَّبِيِّنَ لا نَبِيَّ بَعْدِي »*.

**المصادر**

* : **مسند أحمد**: ج٥ ص٣٩٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن عبدالله، ثنا معاذ يعني ابن هشام، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمعه منه، عن قتادة، عن أبي معشر، عن إبراهيم النخعي، عن همّام، عن حذيفة أنّ نبي الله ﷺ قال:

* : **البزّار**: على ما في هامش الطبراني الكبير، ومجمع الزوائد.

* : **مشكل الآثار**: ج٤ ص١٠٤ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من معاذ بن هشام.

* : **المعجم الكبير للطبراني**: ج٣ ص١٨٨ ح٣٠٢٦ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن المديني (ح) وثنا خلف بن عمرو الكعبري ومحمد بن محمد الجذوعي، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن عزعرة قال : ثنا معاذ بن هشام قال: قرأت في كتاب أبي بخطه ولم أسمعه منه، عن قتادة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن همّام بن الحارث، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير.

* : **المعجم الأوسط**: ج٦ص٢١٤ح٥٤٤٦ ـ كما في المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن الجذوعي، وبتفاوت يسير، وفيه: «تسع وعشرون» بدل «سبعة وعشرون».

* : **التذكرة**: ج٢ص٧١٥ ـ مرسلاً، عن حذيفة، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «تكون».

* : **جامع المسانيد والسنن**: ج٣ص٣٩٦ح٢٠١٥ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من علي بن عبدالله.

* : **الأحاديث المختارة**: على ما في الجامع الصغير.

☆ : **مجمع الزوائد**: ج٧ ص٣٣٢ ـ كما في مسند أحمد، وقال: « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزّار ورجال البزّار رجال الصحيح ».

* : **غاية المقصد**: ج٤ ص٢٥٠ح٤٤٨٣ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من علي ابن عبدالله.

☆ : **الجامع الصغير**: ج ٢ ص ٢٢٦ ح ٥٩٤٦ ـ عن رواية مسند أحمد .

❀ : جامع الأحاديث: ج٤ ص٦٥٤ ح١٤٨٨١ ـ عن رواية مسند أحمد .

❀ : إرشاد الساري: ج١٠ص٢٠٦ ـ مرسلاً، عن حذيفة، كما في مسند أحمد، وفيه: «يكون» إلى قوله: «نسوة» .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص١٩٦ ح٣٨٣٦٠ ـ كما في مسند أحمد، عنه، وعن الطبراني، والضياء، عن حذيفة .

☆ : فيض القدير: ج ٤ ص ٤٥٤ ح ٥٩٤٦ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❀ : المسند الجامع: ج٥ ص١٦٨ ح٣٣٩٢ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من همّام .

❀ ❀ ❀

**[٤٠٧] ٨ ـ «إِيَّاكُم وَالدجّالِينَ الثَّلاثَ . فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: بِأَبِي وَأُمِّي قَدْ أَخْبَرْتَنَا عَنِ الدجّالِ الأَعْوَرِ، وَعَنْ أَكْذَبِ الكَذَّابِينَ، فَمَنْ الدجّالُ الثَّالِثُ؟ قَالَ: رَجُلٌ يَخْرُجُ فِي قَوْمٍ أَوَّلُهُمْ مَثْبُورٌ، وَآخِرُهُم مَبْتُورٌ، عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ دَائِمَةٌ، فِي فِتْنَةٍ يُقَالُ لَهَا: الحَارِقَةُ، وَهُوَ الدجّالُ الأَطْلَسُ، يَأْكُلُ عِبَادَ اللهِ»*.**

__المصادر__

★ : المعجم الكبير: ج١٨ ص١٤ ح١٨ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن مهدي، حدثنا محمد بن مرزوق، ثنا صالح بن عمر بن شعيب، عن جدّه شعيب بن عمرو، قال: حججنا فمررنا بطريق المنكدر وكان الناس يأخذون فيه، فضللنا الطريق، فبينما نحن كذلك وإذا بأعرابي كأنّما نبع علينا من الأرض فقال لي : يا شيخ، تدري أين أنت؟ قلت: لا، قال: أنت بالدوائب، وهذا التلّ الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتغلب، وهذا قبر كليب أخي مهلهل، ثمّ قال لي : هل لك في رجل له صحبة من النبيﷺ صحبة تسمع منه؟ قلت : نعم، فذهب بي إلى قبة آدم، فإذا أنا برجل معصوب الحاجبين بعصاب، فقلت: من هذا؟ قال:

العداء بن خالد بن عمرو بن عامر فارس الضحياء في الجاهلية، فقلت له : يرحمك الله حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ﷺ فقال: « كنّا عند النبي ﷺ إذ قام قومة له كأنّه مفزع فقال له ابن مسعود: يا رسول الله قمت كأنّك مفزع، فقال:

*: ابن خزيمة: على ما في الحاكم، والدر المنثور .

*: المستدرك للحاكم: ج٤ ص٥١٢ ـ أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا محمد بن محمد بن مرزوق، ثنا صالح بن عمر بن شعيب، قال: سمعت جدّي شعيب بن عمر الأزرق، قال: حججنا فمررنا بطريق المنكدر، وكان الناس إذ ذاك يأخذون فيه فضللنا الطريق، قال: فبينا نحن كذلك إذ نحن بأعرابي كأنما نبع علينا من الأرض، فقال: يا شيخ، تدري أين أنت؟ قلت: لا، قال: أنت بالرباتب، وهذا التلّ الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتغلب، وهذا قبر كليب وأخيه مهلهل . قال: فدلّنا على الطريق، ثمّ قال: هاهنا رجل له من النبي ﷺ صحبة، هل لكم فيه؟ قال: فقلت : نعم . قال: فذهب بنا إلى شيخ معصوب الحاجبين بعصابة في قبّة أدم، فقلنا له : من أنت؟ قال: أنا العداء بن خالد فارس الصحيا في الجاهلية . قال: فقلنا له : حدثنا رحمك الله عن النبي ﷺ بحديث . قال: كنّا عند النبي ﷺ إذ قام قومة له كأنّه مفزع ثمّ رجع فقال:« **أحذّركم الدجّالين الثلاث**» فقال ابن مسعود :بأبي وأمي يا رسول الله قد أخبرتنا عن الدجّال الأعور، وعن أكذب الكذّابين، فمن الثالث؟ فقال: « **رجل يخرج في قوم أوّلهم مثبور وآخرهم مثبور، عليهم اللعنة دائبة في فتنة الجارفة، وهو الدجّال الأليس، يأكل عباد الله**».

قال محمد: «وهو أبعد الناس من شيبة، من شرط الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق رحمه الله إذا روى حديثاً لا يصحّحه أن يقول في روايته: قد روى عن فلان وفلان، وأنا لا أعرفه بعدالة كذا وكذا، وقد أخرج هذا الحديث ابن خزيمة على شرط الصحيح، وهو القدوة في هذا العلم » .

☆: مجمع الزوائد: ج٧ ص٣٣٣ ـ عن رواية المعجم الكبير .

☆: الدرّ المنثور: ج ٦ ص ٥٦ ـ عن مستدرك الحاكم

❁ :جامع الأحاديث: ج١ ص١٤٩ ح٦٦٤ ـ عن رواية المعجم الكبير .

وفي: ج٨ ص ٥٣٠ ح٣٠٤١٥ ـ عن رواية المعجم الكبير .

* * *

## الفتن قبل الدجّال

[٤٠٨] ١ - «تَكُونُ أَرْبَعُ فِتَنٍ، الأُولى يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ، وَالثَّانِيَةُ يُسْتَحَلُّ الدَّمُ وَالمالُ، وَالثَّالِثَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالمالُ وَالفَرْجُ، وَالرَّابِعَةُ الدجّال»* .

**المصادر**

* : **الفتن لابن حمّاد:** ٨ (مخطوط) ج١ ص٥٤ ح٨٦ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي معبد، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:

**وفي:** ج٢ص٥٥٥ ح١٥٥٩ حدثنا نعيم، ثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن حذيفة، قال - ولم يسنده إلى النبي ﷺ -: **«يَخْرُجُ الدجّال فِي الفِتْنَةِ الرَّابِعَةِ، بَقَاؤهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً، يَحْفَظُهَا اللهُ عَلَى المُؤْمِنِينَ، فَتَكُونُ السَّنَةُ كَاليَوْمِ»** .

**وفي:** ج٢ص٦٨٦ح١٩٣٩ - قال: حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن حذيفة قال: **« الفتن بعد رسول الله ﷺ إلى أن تقوم الساعة أربع فتن، فالأولى خمس، والثانية عشرون، والثالثة عشرون، والرابعة الدجّال »** .

* * *

[٤٠٩] ٢ - «لا تَعْجَلُوا عَلَيَّ أُحَدِّثْكُم، بِأَنَّا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ جَاهِلِيَّةٍ فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلامُ فَإِذَا أَمْرٌ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ اللهُ رَزَقَنِي فَهْماً فِي القُرْآنِ، كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الخَيْرِ وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ

اللهِ، هَلْ بَعْدَ الخَيْرِ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَمَا العِصْمَةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: السَّيْفُ . قُلْتُ: فَهَلْ لِلسَّيْفِ مِنْ بَقِيَّةٍ، فَمَا يَكُونُ بَعْدَهُ؟ قَالَ: يكونُ هُدْنَةٌ عَلى دَخَنٍ . قَالَ: قُلْتُ: فَمَا يَكُونُ بعدَ الهدْنَةِ؟ قَالَ: دُعَاةُ الضَّلالَةِ، فَإِنْ رَأَيْتَ يَوْمَئِذٍ للهِ عزّوجلّ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً فَالْزِمْهُ وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ، فَإِنْ لَمْ تَرَ خَلِيفَةً فَاهْرَبْ حَتَّى يُدْرِكَكَ المَوْتُ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جَذَلِ شَجَرَةٍ . قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: الدجّال»* .

**المصادر**

* : **مسند الطيالسي**: ج٢ ص٥٩ ح٤٤٣ ـ قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن سبيع بن خالد، قال: وحدثنا حمّاد بن زيد، أو أبو عبيد عبد الوارث، وحماد بن نجيح، كلهم عن أبي التياح يزيد بن حميد الضبعي، عن زيد بن صخر، عن سبيع بن خالد، أو خالد بن سبيع، قال: غلت الدوابّ فأتينا الكوفة نجلب منها دوابّاً، فدخلت المسجد، فإذا رجل صدع من الرجال، حسن الثغر، يعرف أنه من رجال الحجاز، وإذا أناس مسربيون مشرفون عليه:

* : **المصنّف لعبد الرزّاق**: ج١١ص٣٤١ ح٢٠٧١١ ـ أخبرنا معمر، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن خالد بن خالد اليشكري قال: خرجت زمن فتحت تستر حتى قدمت الكوفة ... عن حذيفة قال: ـ كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، وفيه: «... **تكون أمارة على أقذاء ... ثمّ ينشأ ... ثمّ يخرج ... معه نهر ونار من وقع في ناره، وجب أجره، وحطّ وزره، ومن وقع في نهره، وجب وزره، وحطّ أجره، قال: قلت: ثمّ ماذا؟ قال: ينتج المهر فلا يُركب حتى تقوم الساعة»** .

* : **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج١٥ ص٨ ح١٨٩٦٠ ـ حدثنا وكيع، عن حمّاد بن نجيح، عن

أبي التياح، عن صخر بن بدر، عن خالد بن سبيع، أو سبيع بن خالد، قال: أتيت الكوفة فجلبت منها دوابّ، فإنّي لفي مسجدها إذ جاء رجل قد اجتمع الناس عليه، فقلت : من هذا؟ قالوا : حذيفة بن اليمان، قال: فجلست إليه فقال: كان الناس يسألون النبي ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشرّ، قال: قلت :يا رسول الله، أرأيت هذا الخير الذي كنّا فيه، هل كان قبله شرّ، وهل كان بعده شرّ؟ ، قال:«نعم»، قلت: فما العصمة منه؟ قال:« السيف»، قال: فقلت: يا رسول الله، فهل بعد السيف من بقية؟ قال:« نَعَمْ . هُدْنَةٌ»، قال: قلت: يا رسول الله، فما بعد الهدنة؟ قال:«دُعَاةُ الضَّلالَة، فَإنْ رَأَيْتَ خَلِيفَةً فَالْزَمْهُ وَإنْ نَهَكَ ظَهْرَكَ ضَرْبَاً وَأَخَذَ مَالَكَ، فَإنْ لَمْ يَكُنْ خَلِيفَةٌ فَالْهَرَبَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى شَجَرَةٍ»، قال: قلت: يا رسول الله، فما بعد ذلك؟ قال:«خُرُوجُ الدجّال»، قال: قلت: يا رسول الله، فما يجيء به الدجّال؟ قال: «يَجِيءُ بِنَارٍ وَنَهْرٍ، فَمَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ، وَحُطَّ وِزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهْرِهِ حُطَّ أَجْرُهُ، وَوَجَبَ وِزْرُهُ»، قال: قلت: يا رسول الله، فما بعد الدجّال؟ قال:« لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْتَجَ فَرَسَهُ مَا رَكِبَ مُهْرَهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

☆ : مسند أحمد: ج٥ ص٤٠٣ ـ كما في المصنّف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح ، بتفاوت، وفيه: « ... قلت ثمّ ماذا ... على دخن ... خليفة الله في الأرض ... أنتجت فرساً لم تركب فلوها ...» .

وفيها: كما في روايته السابقة بسند يلتقي مع سندها من أبي التياح .

وفيها: كما في روايته السابقة .

وفيها: كما في رواية المصنّف لعبد الرّزّاق ، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرّزّاق .

☆ : صحيح مسلم: ج٣ ص١٤٧٥ ح١٨٤٧ ـ حدثني محمد بن المثنّى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنّه سمع أبا إدريس الخولاني يقول :سمعت حذيفة بن اليمان يقول : كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشرّ، مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إنّا كنّا في جاهليّة وشرّ فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شرّ؟ قال: «نعم». فقلت: هل بعد ذلك الشرّ من خير ؟ قال: «نعم وفيه دخن » قلت: وما دخنه؟ قال :«قوم يستنّون بغير سنّتي، ويهدون بغير هديي، تعرف منهم وتنكر» . فقلت : هل بعد ذلك الخير من شرّ؟ قال: «نعم

دعاة على أبواب جهنّم من أجابهم إليها قذفوه فيها» . فقلت :يا رسول الله، صفهم لنا. قال:«نعم قوم من جلدتنا، ويتكلّمون بألسنتنا» قلت : يا رسول الله، فما ترى إن أدركني ذلك؟ قال: «تلزم جماعة المسلمين وإمامهم». فقلت : فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام ؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كلّها، ولو أن تعضّ على أصل شجرة حتى يدركك الموت، وأنت على ذلك» .

* : سنن أبي داود: ج٤ ص٩٥ ح٤٢٤٤ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن سبيع بن خالد، عن حذيفة، وفيه: «... فأحدقه القوم بأبصارهم فقال: إنّي أرى الّذي تنكرون، إنّي قلت ... أعطانا الله أيكون بعده شرّ كما كان قبله ... فأطعْهُ وإلاّ فمُتْ ...» .

وفي: ص٩٦ ح٤٢٤٥ ـ بعضه، بسنده عن عبد الرّزّاق، عن خالد بن خالد اليشكري .

وفيها: ح٤٢٤٦ ـ بتفاوت، بسند آخر، عن نصر بن عاصم، وفيه: «... قال: يا حذيفة، تعلّم كتاب الله واتّبع ما فيه ـ ثلاث مرار ـ» قال: قلت: يا رسول الله، هل بعد هذا الشرّ خير؟ قال: «هدنة على دخن»، قلت : ما هي؟ قال: « لا تَرْجِعُ قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ» . قال: قلت : يا رسول الله، أبَعْدَ هذا الخير شر؟ قال: « فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ، عَلَيْهَا دُعَاةٌ عَلَى أبوابِ النَّارِ، فَإِنْ تَمُتْ يَا حُذَيْفَةُ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتْبَعَ أَحَداً مِنْهُمْ» .

وفيها:ح٤٢٤٧ ـ بعضه، بسند آخر، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال .

* : سنن ابن ماجة: ج٢ ص١٣١٧ ب٣٦ ح٣٩٨١ ـ مختصراً، بسند آخر، عن عبد الرحمن بن قرط، عن حذيفة .

* : مسند البزّار: ج٧ص٢٣٧ح٢٨١١ ـ بسند آخر، عن حذيفة، كما في سنن أبي داود بتفاوت، وليس فيه: «يا حذيفة، تعلّم كتاب الله واتّبع ما فيه ـ ثلاث مرات ـ ولا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه» وفيه: «دعاة يدعون إلى البلاء» بدل «دعاة على أبواب النار» .

وفي: ص٣٦٤ ح٢٩٦٢ ـ حدثنا أحمد بن المقدام، قال: أخبرنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن بسر بن عبيدالله، عن أبي إدريس الخولاني، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخير، وكنت أسأله عن

الشرّ مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله إنّا كنّا في جاهلية وشرّ فجاء الله تبارك وتعالى بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شرّ؟ قال: **«نعم فتنة وشرّ»** . قلت: **«فهل بعد ذلك الشرّ من خير؟** قال:**«نعم هدنة على دخن»** قلت: وما دخنة؟ قال:**« تهدون بغير هدى منهم»** . قلت: فهل بعد ذلك الخير من شرّ؟ قال: **«نعم دعاة على أبواب جهنّم، من أجابهم ألقوه فيها»** . قلت: يا رسول الله، صفهم لنا، قال: **«يتكلّمون بألسنتنا»** . قلت: يا رسول الله، فما تأمرني إن أدركني، يعني ذلك الزمان؟ قال: **«تلزم جماعة الناس وإمامهم»**. قلت: فإن لم تكن لهم جماعة؟ قال:**«فاصبر ولو أن تعضّ على شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك»** .

* : **المستدرك للحاكم**:ج٤ ص٤٣٢ ـ كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت، بسند آخر، عن سبيع بن خالد .

* : **مصابيح السنّة**: ج٣ ص٤٧١ ح٤١٥٧ ـ حذيفة، عن النبيﷺ :ـ كما في مسند الطيالسي .

* : **الأنوار في شمائل النبي المختار**: ج١ ص١٠٠ ح١١١ ـ كما في رواية مسند البزّار الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سيرين بن عبيدالله، بتفاوت، وفيه: **«... وتعرف، منهم وتنكر ... هم من جلدتنا ... ولا إمام ... فاعتزل تلك الفرق كلّها ... بأصل ...»** .

☆ : **شرح السنّة**: على ما في البحار .

* : **تاريخ مدينة دمشق**: ج١٦ص٤٣٥ ـ بسند آخر، عن حذيفة، كما في رواية المصنّف لعبدالرزاق، بتفاوت، وفيه: «يا رسول الله، أرأيت هذا الخير الذي أعطانه الله ... **فاهرب في الأرض جدّ هربك حتى يدركك الموت** ... أصل ... قلت: فما بعد دعاة الضلالة؟ ... قلت: فما بعد الدجّال؟ قال: **عيسى بن مريم**، قلت: فما بعد عيسى بن مريمﷺ؟ قال: **ما لو أن رجلاً أنتج فرساً لم يركب ظهرها ...»** .

وليس فيه: **«تكون أمارة على أقذاء »** و **«معه نهر ونار، من وقع في ناره وجب أجره وحطّ وزره، ومن وقع في نهره وجب وزره وحطّ أجره »** .

* : **كتاب الحدائق**: ج١ص ٥٤٠ ـ مرسلاً، عن حذيفة، عن النبيﷺ :ـ كما في رواية مسند البزّار الثانية، وبتفاوت يسير، وفيه: **« ... قوم يستنّون بغير سنّتي، ويهدون بغير هديي، تعرف منهم وتنكر ... نعم هم قوم من جلدتنا ... ولا إمام، قال: فاعتزل تلك الفرق»**

وليس فيه: «فتنة وشر».

❁: تيسير الوصول: ج٤ ص ٢٧ ح ١٦ ـ عن رواية سنن أبي داود الثالثة.

❁: التذكرة: ج٢ص٦٣٣ ـ كما في سنن أبي داود، الرواية الثالثة، وبسند يلتقي مع سنده من نصر بن عاصم.

❁: جامع المسانيد والسنن: ج٣ ص٣٤٥ ح١٩٢٤ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح، وبتفاوت، وفيه: «... علي دخن ... وإن لم تره فاهرب في الأرض ...».

☆: الدرّ المنثور: ج ٦ ص ٥٤ ـ عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة الأولى.

❁: نزول عيسى: ص ٨٠ ح٣٩ ـ مرسلاً، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وآله: ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... أعطانا الله ... على دخن ... حد هربك ... أصل ... عيسى بن مريم قلت: فما بعد عيسى بن مريم».

❁: جامع الأحاديث: ج٧ ص٦٧٦ ح ٢٧٧٦٤ ـ عن مستدرك الحاكم، باختصار.

❁: جمع الفوائد: ج٣ ص ٤٤٠ ح ٩٧٩١ ـ مرسلاً، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وآله: ـ كما في رواية مسند البزّار الثانية، بتفاوت، وفيه: « ... قوم يستنّون بغير سنّتي، ويهدون بغير هدى، تعرف منهم وتنكر ... ولا إمام. قال :فاعتزل تلك الفرق كلّها ...».

❁: إتحاف السادة المتّقين: ج١ ص٤٢٨ ـ عن رواية مسند الطيالسي.

❁: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج٥ ص١٦٤ـ عن تاريخ مدينة دمشق.

❁: علامات قيام الساعة: ص٩٣ ـ عن صحيح مسلم، باختصار.

☆: تصريح الكشميري: ص ٢٠٦ ح ٣٩ ـ عن رواية المصنّف لابن أبي شيبة الأولى.

☆: مختصر مطابقة الاختراعات: ص١١٠ ـ عن مستدرك الحاكم.

❁ ❁

*: أمالي الطوسي: ص ٢٢١ ـ ٢٢٢ ح ٣٨٣ ـ أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد، قال: حدثنا أبو الحسين بن العباس بن المغيرة الجوهري، قال: حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، قال: حدثنا عبد الرزّاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن نصر بن

عاصم الليثي، عن خالد بن خالد اليشكري، قال: خرجت سنة فتح تستر حتى قدمت الكوفة فدخلت المسجد، فإذا أنا بحلقة فيها رجل جهم من الرجال، فقلت: من هذا؟ فقال القوم: أما تعرفه؟ قلت: لا. قالوا: هذا حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: فقعدت إليه فحدّث القوم فقال:. قريباً ممّا في مصنّف ابن أبي شيبة.

* : بحار الأنوار: ج٢٢ ص١٠٥ ح٦٥ ـ عن أمالي الطوسي.

وفي: ج٢٨ ص٤١ ـ ٤٢ ح٦ ـ عن أمالي الطوسي أيضاً.

وفي: ص٤٢ ـ عن شرح السنّة.

ملاحظة: « نصّ هذا الحديث على أنّ نزول عيسى عليه السلام يكون بعد خروج الدجّال، وبهذا يعارض ما ورد من أنه بعد نزوله، لكن له مؤيدات أخرى وردت من طرق الأئمة من أهل البيت عليهم السلام كما يلاحظ تفاوت التوجيه الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وآله في حالة عدم وجود خليفة شرعي، فبعض روايات الحديث أمرت بالطاعة، وبعضها أمر بالجهاد، وبعضها أمر بالجهاد السلبي والبعد عن الحاكم الجائر حتى الموت، وبذلك تكون رواية هذا الحديث من مظاهر الاتجاهات الفكرية السياسية الثلاثة في الأمة».

* * *

**[٤١٠] ٣ ـ « عُمْرَانُ بَيْتِ الـمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ الـمَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ الـمَلْحَمَةِ فَتْحُ القِسْطَنْطِينِيَّةِ، [وَفَتْحُ القِسْطَنْطِينِيَّةِ] خُرُوجُ الدجّال، ثمّ ضَرَبَ عَلى فَخِذِ الرَجُلِ الَّذِي حَدَّثه معاذ أو عَلَى مَنْكِبِهِ ثمّ قَالَ: إنَّ هذا لحقّ كَمَا أنّكَ ها هُنَا، أَوْ كَمَا أنّك ها هنا قَاعِدٌ»*.**

**المصادر**

* : مسند ابن الجعد: ج٢ ص١١٧٣ ـ ١١٧٤ ح٣٥٣٠ ـ حدثنا علي، أنا ابن ثوبان، عن أبيه أنّه سمع مكحولاً يحدّث، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

*: **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج١٥ ص١٣٥ ح١٩٣٢٣ ـ كما في رواية ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن ثوبان، بتفاوت، وفيه: «... **يضرب بيده ... منكبيه ... هو الحق ... يعني معاذاً**».

*: **مسند أحمد**: ج٥ ص٢٣٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا عبدالرحمن بن ثوبان، حدثني أبي، عن مكحول، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، وقال: «وكان مكحول يحدّث به عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، مثله».

وفي: ص٢٤٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: ـ كما في روايته الأولى.

*: **سنن أبي داود**: ج٤ ص١١٠ ح٤٢٩٤ ـ كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، عن معاذ ابن جبل.

*: **الترمذي**: على ما في جامع الأصول.

*: **مشكل الآثار**: ج١ ص٢١٧ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ.

*: **ملاحم ابن المنادي**: ص١٣٢ح٤٩ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن معاذ بن جبل. وقال: «رواه أبو النضر هشام بن القسم بن ثوبان، عن أبيه».

*: **مسند الشاميين**: ج١ص١٢٢ح١٩٠ ـ كما في روايته في المعجم الكبير.

وفي: ج٤ ص٣٤٧ ح٣٥٢٠ ـ كما في روايته السابقة.

*: **المعجم الكبير**: ج٢٠ ص١٠٨ح٣١٤ ـ كما في رواية مسند ابن الجعد، وبسنده إليه، إلى قوله: «**خروج الدجّال**».

*: **العلل للدارقطني**: ج٦ ص٥٣ ح٩٧٢ ـ عن مسند ابن الجعد، باختصار إلى قوله: «**فتح القسطنطينية**».

*: **المستدرك للحاكم**: ج٤ ص٤٢٠ ـ ٤٢١ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن معاذ بن جبل. وفيه: «... **حُضُورُ المَلْحَمة ... ثمّ ضرب معاذ على منكب عمر بن**

**الخطّاب فقال: والله إنّ ذلك لحق كما أنّك جالس »** وقال الحاكم: « هذا الحديث وإن كان موقوفاً، فإنّ إسناده صحيح على شرط الرجال » .

❁ : **السنن الواردة في الفتن**: ج٤ ص٨٨٥ ـ ٨٨٦ ح٤٥٧ ـ كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن ثوبان، وفيه: «عمارة» بدل «عمران» .

وفي: ص ٩٣٠ ح٤٨٩ ـ كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن ثوبان.

وفي: ج٦ ص ١١٣٠ ح ٦١١ ـ كما في روايته الأولى .

* : **تاريخ بغداد**: ج ١٠ ص٢٢٣ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل .

* : **الفردوس**: ج٣ ص ٥٠ ح٤١٢٧ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، إلى قوله: «خروج الدجّال» مرسلاً، عن معاذ .

* : **مصابيح السنّة**: ج ٣ ص ٤٨٢ ح ٤١٨٢ ـ كما في مسند ابن الجعد ، مرسلاً، عن معاذ عن النبيﷺ إلى قوله: «وخروج الدجّال»، وفيه: «في سبعة أشهر» .

❁ : **شرح السنّة**: ج١٥ص٤٦ ح٤٢٥٢ ـ كما في رواية مسند ابن الجعد، وبسنده إليه .

❁ : **تاريخ مدينة دمشق**: ج٥٦ ص ٥٢٠ ـ كما في رواية مسند ابن الجعد، وبسنده إليه، إلى قوله: «خروج الدجّال» .

☆ : **جامع الأصول**: ج ١١ ص٩١ ح٧٩٠٧ ـ عن سنن أبي داود .

❁ : **مشكاة المصابيح**: ج٣ص١٤٩٤ح٥٤٢٤ ـ عن سنن أبي داود .

☆ : **عقد الدرر**: ص٢٥٣ ب١٢ ف١ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الإمام أبو داود السجستاني في سننه من حديث معاذ هكذا مسنداً وانتهى حديثه عن قوله: «وَفَتْحُ القُسطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدجّال»، وأخرجه الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في مستدركه من وجه آخر موقوفاً على معاذ، وقال بعد ذكر خروج الدجّال: «**ثمّ ضرب معاذ على منكب عمر بن الخطّاب فقال: والله إنّ ذلك لحقّ كما أنّك جالس**» . ثمّ قال: « هذا الحديث وإن كان موقوفاً فإنّ إسناده صحيح على شرط الرجال، وهو اللائق بالمسند الذي تقدمه . وقال في هامشه: ولم يورده الحاكم مرتين كما يوهم كلام المصنّف » .

❁ : التذكرة للقرطبي: ص٦٦٧ ـ عن سنن أبي داود .

☆ : فتن ابن كثير: ج١ ص٧٩ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

❁ : جامع المسانيد والسنن: ج١١ص ٤٧١ ـ ٤٧٢ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية .

وفي: ص ٤٨١ ح ٨٧٤٤ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى .

❁ : القناعة: ص٨٣ ـ عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل مرفوعاً، كما في رواية ابن الجعد، باختصار، وفيه: «خروج الدجّال في سبعة» .

☆ : الدرّ المنثور: ج٦ ص ٦٠ ـ وقال : وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، والحاكم وصحّحه، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ :ـ

☆ : الجامع الصغير: ج٢ ص١٧٩ ح٥٦١٢ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

❁ : جامع الأحاديث: ج٤ص٥٦٨ ح١٤٤٠٦ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

❁ : القول المختصر: ص٥٤ ـ عن سنن أبي داود .

❁ : مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٣١٥ ـ عن مشكاة المصابيح .

☆ : فيض القدير: ج٤ ص ٣٦٠ ح٥٦١٢ ـ عن الجامع الصغير .

❁ : جمع الفوائد: ج٣ص٤٦٥ ح٩٩٠٥ ـ عن معاذ رفعه . كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة .

❁ : المسند الجامع: ج١٥ص٢٦٧ ـ ٢٦٨ ح١١٥٧٩ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

❁ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم: ص٧٢٩ ـ مرسلاً، عن معاذ بن جبل، كما في رواية مسند ابن أبي الجعد .

ملاحظة: «هذا الحديث والأحاديث الستّة بعده تذكر أنّ فتح القسطنطينية يتبعه خروج الدجّال، ومهما أسأنا الظّن بهذه الأحاديث وقلنا بأنها تعبّر عن تطلّع المسلمين لحلّ عقدة عاصمة الروم التي استعصت عليهم بعد عاصمة كسرى، وظلّت عدوّاً عنيداً قروناً طويلة، لذلك رووا أحاديث في فتحها، مهما أسأنا الظنّ وقلنا ذلك، كما يقول المستشرقون، فما هو الموجب لأن تتضمّن روايات فتح القسطنطينية خروج الدجّال على أثره وانشغال المسلمين به؟

الذي يقرب في ذهننا: أن حديث فتح عاصمة الروم وخروج الدجّال على أثره

صحيح، وقد صدر عن النبي ﷺ ، والذي حصل في روايته أنّ الرواة والتابعين طبقوه على عاصمته في عصورهم التي كانت القسطنطينية، ولكنّ المقصود هو عاصمة الروم في زمن المهدي عليه السلام، وأنّ حركة الدجّال تكون ردّة فعل يهوديّة رومية على الانتصار الكاسح الذي يحققه المهدي وعيسى عليهما السلام . بل حتى لو كان في أصل الحديث اسم القسطينطينية فهو لا ينافي أن يكون المقصود به عاصمة الروم في زمن المهدي عليه السلام، ولا يضرّ به آنها تحوّلت من تركيا إلى أوروبا أو غيرها، وأنّ الروم الغربيين ورثوا الروم الشرقيين، وفي أحاديث الروم واليهود والدجّال، وأحاديث نزول عيسى عليه السلام شواهد على ذلك » .






مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## فتح القسطنطينية قبل الدجال

[٤١١] ١ - «يَا ابْنَ أَخِي لَعَلَّكَ تُدْرِكُ فَتْحَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَإِيَّاكَ إِنْ أَدْرَكْتَ فَتْحَهَا أَنْ تَتْرُكَ غَنِيمَتَكَ مِنْهَا، فَإِنَّ بَيْنَ فَتْحِهَا وَبَيْنَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ سَبْعَ سِنِينَ»*.

**المصادر**

* : الفتن لابن حماد: ج٢ ص٤٦٩ ح ١٣٢١ - حدثنا نعيم، حدثنا بقية وأبو المغيرة، عن بشير ابن عبد الله بن يسار، قال: أخذ عبد الله بن بسر المازني صاحب رسول الله ﷺ بأذني فقال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص٥٢٢ ح١٤٦٣ - الوليد بن مسلم، عن صفوان بن عمرو، عن أبي اليمان وغيره، عن كعب، ولم يسنده قال: «لا يخرج الدجّال حتى تفتح القسطنطينية».

وفي: ص٥٢٣ ح١٤٦٦ - قال صفوان: وحدثني عبدالرحمن جبير، عن كعب قال: «لا يخرج الدجّال حتى تفتح المدينة».

وفيها: ح١٤٦٧ - كما في روايته الأولى، وبسنده، وليس فيه: «بقية».

وفيها: ح١٤٦٨ - ابن وهب، عن ابن لهيعة ، والليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو، قال: «يخرج الدجّال بعد فتح القسطنطينية قبل نزول عيسى بن مريم بيت المقدس».

* : المستدرك للحاكم: ج٤ ص٤٦٢ - حدثنا محمد، ثنا بحر، ثنا ابن وهب، قال: وأخبرني معاوية، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن كعب - ولم يرفعه أيضاً - قال: «الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب أرمينية، ومصر آمنة من الخراب

حتى تخرب الجزيرة، والكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة، ولا تفتح مدينة الكفر حتى تكون الملحمة، ولا يخرج الدجّال حتى تفتح مدينة الكفر».

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج٤ ص٨٨٠ ح٤٥٤ ـ بسند آخر، عن كعب الأحبار، كما في رواية مستدرك الحاكم، بتفاوت، وليس فيه: «حتى تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة، ولا تفتح مدينة حتى تكون ...».

وفي: ص٨٨١ ح٤٥٥ ـ أخبرنا عبد بن أحمد الهروي في كتابه، قال: حدثنا عمر بن أحمد ابن عثمان بن شاهين، قال: حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا علي بن عبدالله التميمي، قال: حدثنا عبدالمنعم بن إدريس، قال: حدثنا أبي، عن وهب بن منبه، قال: «الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب أرمينية، وأرمينية آمنة من الخراب حتى تخرب مصر، ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الكوفة، ولا تكون الملحمة الكبرى حتى تخرب الكوفة، فإذا كانت الملحمة الكبرى فتحت القسطنطينية على يد رجل من بني هاشم، وخراب الأندلس من قبل الريح، وخراب أفريقية من قبل الأندلس، وخراب مصر من انقطاع النيل، واختلاف الجيوش فيها، وخراب العراق من قبل الجوع والسيف، وخراب الكوفة من قبل عدوّ من ورائهم يحفرهم حتى لا يستطيعون أن يشربوا من الفرات قطرة، وخراب البصرة من قبل العراق، وخراب الأبلّة من قبل عدوّ يحفرهم مرّة برّاً، ومرّة بحراً، وخراب الريّ من قبل الديلم، وخراب خراسان من قبل التّبت، وخراب التّبت من قبل الصين، وخراب الصين من قبل الهند، وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان، وخراب مكّة من قبل الحبشة، وخراب المدينة من قبل الجوع».

وفي: ص٨٨٤ ح٤٥٦ ـ بسند آخر، عن وهب بن منبه، قال: «الجزيرة آمنة من الخراب حتى يخرب مصر، ولا تكون الملحمة الكبرى حتى تخرب الكوفة، فإذا كانت الملحمة الكبرى فتحت القسطنطينية على يد رجل من بني هاشم، وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك الخيل، واختلاف الجيوش فيها، وخراب العراق من قبل الجوع والسيف، وخراب أرمينية من قبل الرجف والصواعق، وخراب الكوفة من قبل العدوّ، (وخراب البصرة من قبل الغرق، وخراب أبلّة من قبل العدوّ) وخراب الريّ من قبل

الديلم، وخراب خراسان من قبل تبت، وخراب تبت من قبل السند، وخراب السند من قبل الهند، وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان، وخراب مكّة من قبل الحبشة، وخراب المدينة من قبل الجوع» .

* : الخطيب في المتّفق والمفترق: على ما في عرف السيوطي .

* : جامع المسانيد والسنن: ج٢٣ص٤٩٩ ح٣٣٣٨ ـ حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال:« فتح القسطنطينية مع قيام الساعة» .

* : نظم الدرر: ج١١ص٤٥٣ ـ عن رواية السنن الواردة في الفتن، الأولى .

☆ : عقد الدرر: ص١٧٩ ب٩ ح٣ ـ عن رواية فتن ابن حمّاد الأولى، بتفاوت يسير .

* : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٧ ـ عن الخطيب في المتفق والمفترق، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « يُخْلِينَ (كذا ولعله يُجَيِّشُ) الرومُ على والٍ مِنْ عِتْرَتي، اسْمُهُ يُوَاطِئ اسْمي، فَيَقْتَتِلُونَ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ العُمَاقُ، فَيَقْتَتِلُونَ، فَيُقْتَلُ مِنَ المُسْلِمينَ الثُلُثُ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، ثُمّ يَقْتَتِلُونَ يَوْماً آخَرَ، فَيُقْتَلُ مِنَ المُسْلِمينَ نَحْوُ ذَلِكَ، ثُمّ يَقْتَتِلُونَ اليَوْمَ الثَّالِثَ، فَيَكُونُ عَلى الرومِ، فَلا يَزالُونَ حَتّى يَفْتَتِحُوا القُسْطَنْطِينِيّةَ، فَبَيْنَما هُمْ يَقْتَسِمُونَ فِيهَا بالأَتْرِسَةِ إِذْ أَتاهُمُ الصّارِخُ أَنَّ الدجّالَ قَدْ خَلَفَكُمْ في ذَرارِيكم » .

☆ : الفتاوى الحديثية: ص٢٩ـ كما في عرف السيوطي، بتفاوت، عن الخطيب، وفيه: « ... يَحْبِسُ الرُّومُ ـ فَيُقْبِلُونَ ... فَيُقْتَلُ مِنَ المُسْلِمينَ آلافٌ » .

☆ : برهان المتّقي: ص١٥٦ ب٨ ح ٥ ـ عن عرف السيوطي، وفيه: «تَحْبِسُ الرُّومُ، تَغْدُرُ عَلَى والٍ» .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص٥٨٥ ح٣٩٦٥٦ ـ كما في عرف السيوطي، بتفاوت يسير، عن الخطيب، وفيه: «يَحْبِسُ الرُّوم » .

* : القول المختصر: ص٥٦ ح ٥٠ ـ مرسلاً، كما في رواية عرف السيوطي، باختصار، وبتفاوت وفيه: «وأنّه يقاتل الروم ثلاثة أيام، ثمّ تكون الغلبة له في الثالث فلا يزالون ...» .

☆ : الإذاعة: ص ١٢١ ـ كما في عرف السيوطي، عن الخطيب، وفيه: « يُجَيِّشُ الرُّوم » .

☆ :إبراز الوهم المكنون: ص٥٧٧ ح٧٩ ـ كما في عرف السيوطي، عن الخطيب، وفيه: «يَحْبِسُ الرُّوم » .

* *

* : ملحقات إحقاق الحق: ج٩ص٤٤٢ ـ ٤٤٣ ـ عن برهان المتّقي .

***

[٤١٢] ٢ - «بَيْنَمَا هُم يَقْتَسِمُونَ غَنَائِمَ القسْطَنْطِينيَّةِ، إذْ يأْتِيهِمْ خَبَرُ الدجّالِ فيَرْفُضُونَ مَا فِي أيْدِيهِمْ ثمّ يُقْبِلُونَ فَيَلْحَقُونَ بَيْتَ المَقْدِسِ، فَيُصَلِّي خَلْفَ مَنْ يَلِي أمْرَ المُسْلِمِينَ، ثمّ يُوحِي اللهُ تعالى إلى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ أن يَسيرَ إلى يَأْجُوجَ ومَأجُوجَ، ثمّ يَرْجعُ إلى بَيْتِ المقْدِس، ثمّ إنَّ الأرْضَ تُخْرِجُ زَكَاتَها عَلَى مَا كَانَتْ في أولِ الدُّنْيا، ثمّ يَلْبَثُ سَبْعاً، ثمّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحاً فَيَقْبِضُ أرْواحَ المؤمِنِينَ»* .

<u>المصادر</u>

★ : الفتن لابن حمّاد: ج٢ص ٥٧١ ـ ٥٧٢ ح١٥٩٨ ـ أبو أيّوب، عن أرطأة، عمّن حدّثه، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله .

وفي: ص ٥٣٠ ح١٤٩٢ـ أبو أيّوب، عن أرطأة بن المنذر، عن شريح بن عبيد، عن كعب ـ ولم يسنده أيضاًـ قال: «يأتيهم الخبر بعد فتحها ـ يعني فتح القسطنطينيّة ـ، فيرفضون ما في أيديهم فيخرجون فيجدونه باطلاً لا يخرج الدجّال إلاّ بعدها تتعلق به حيّة إلى جانب البحر، ثمّ يخرج» .

وفي: ص ٥٧٠ ح١٥٩٥ ـ عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، وليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: «يبلغ الذين فتحوا القسطنطينية خروج الدجّال، فيقبلون حتى يلقوه ببيت المقدس، قد حصر هنالك ثمانية آلاف امرأة واثنا عشر ألف مقاتل هم خير من بقي وكصالح من مضى، فبينما هم تحت ضبابة من غمام إذ تكشف عنهم الضبابة مع الصبح، فإذا بعيسى بن مريم بين ظهرانيهم، فيتنكّب إمامهم عنه ليصلّي بهم، فيأتي عيسى بن مريم حتى يصلّي إمامهم تكرمة لتلك العصابة، ثمّ يمشي إلى الدجّال وهو في آخر رمق فيضربه فيقتله، فعند ذاك

صاحت الأرض فلم يبق حجر ولا شجر ولا شيء إلاّ قال: يا مسلم، هذا يهودي ورائي فاقتله، إلاّ الغرقدة فإنّها شجرة يهوديّة، فينزل حكماً عادلاً فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويبتزّ قريش الإمارة، وتضع الحرب أوزارها، وتكون الأرض كفاثورة الفضّة، وترفع العداوة والشحناء والبغضاء وحمة كلّ ذات حمة، وتملأ الأرض سلماً كما يملأ الإناء من الماء، فيندفق من نواحيه حتى تطأ الجارية على رأس الأسد، ويدخل الأسد في البقر، والذئب في الغنم، ويباع الفرس بعشرين درهماً، ويبلغ الثور الثمن الكثير، ويكون الناس صالحين، فيأمر السماء فتمطر، والأرض فتنبت، حتى تكون على عهدها حين نزلها آدم عليه السلام، حتى يأكل من الرمّانة الواحدة الناس الكثير، ويأكل العنقود النفر الكثير، وحتى يقول الناس : لو أن آباءنا أدركوا هذا العيش » .

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٢١ ح٢٨٩٧ / ٣٤ ـ حدثني زهير بن حرب، حدثنا معلّى بن منصور، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْمَاقِ أَوْ بِدَابِقٍ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِم جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافُّوا قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لا وَالله لا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيُقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لا يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَبَداً، وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ الله، وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ لا يُفْتَنُونَ أَبَداً فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: أَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُم، فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ، فبينما هُم يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ، إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام فَأَمَّهم، فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ الله ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، فَلَو تَرَكَهُ لانْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللهُ بِيَدِهِ، فَيُرِيهِم دَمَهُ فِي حَرْبَتِه» .

*: المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٤٨٢ ـ حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه رضي الله عنه، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ النبي ﷺ قال:ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت، وقال: « هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرّجاه» .

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٦ص١١١٤ ح٥٩٨ ـ كما في رواية مسلم .

وفي: ص١١١٦ح٥٩٩ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة، باختصار .

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج٣ ص٢٨٨ ح٢٦٥٧ ـ عن صحيح مسلم .

*: مصابيح السنّة: ج٣ ص٤٨٠ ح ٤١٧٩ ـ عن صحيح مسلم .

*: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٤ص٢٨٥ح٤٩٨٥ ـ عن صحيح مسلم .

*: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص١٨٥ح ٦٠٠ ـ عن صحيح مسلم .

*: مبارق الأزهار: ج١ص٢٢٩ ـ عن صحيح مسلم .

*: المفهم للقرطبي: ج٧ص٢٣١ح٢٨٠١ ـ عن صحيح مسلم .

*: تذكرة القرطبي: ص٧٠٦ ـ عن صحيح مسلم .

*: عقد الدرر: ص٢٦٠ ب٩ ح٣ ـ وقال: أخرجه الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم في صحيحه، وأخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه، وانتهى حديثه عند قوله: «فيفتتحون القسطنطينية» .

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان: ج ١٥ ص ٢٢٤ ح ٦٨١٣ ـ كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: مشكاة المصابيح: ج٣ ص١٤٩٢ح٥٤٢١ ـ عن صحيح مسلم .

*: فتن ابن كثير: ج١ ص٧٥ ـ عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير .

*: القناعة للسخاوي: ص٨٤ ـ عن صحيح مسلم .

*: نزول عيسى بن مريم: ص١٤ح٨ ـ مرسلاً عن أبي هريرة، كما في رواية صحيح مسلم .

*: جامع الأحاديث: ج٧ص٢٢٦ ح٢٥٣٠٣ ـ عن صحيح مسلم .

*: القول المختصر: ص٥٦ ـ ٥٧ ح ٥٠ ـ مرسلاً، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «... سبوا ... ويفتتح ... فيفتتحون ... فبينما هم ... فيأتيهم ...» .

*: الدرّ المنثور: ج٦ ص٥٩ كما في رواية مستدرك الحاكم، وقال: «وأخرج مسلم، والحاكم، وصحّحه» .

*: كنز العمّال: ج١٤ ص٢٠٧ ح٣٨٤١٦ ـ عن صحيح مسلم .

*: مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٣٠٦ح٥٤٢١ ـ عن مشكاة المصابيح .

* : جمع الفوائد: ج٣ ص٤٥٩ ح٩٨٧٤ ـ مرسلاً، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «... أهاليكم ... صفوفهم ...».

* : المسند الجامع: ج١٨ ص٤٣٣ ح١٥٢٥ ـ عن صحيح مسلم .

☆ : العطر الوردي: ص٧١ ـ عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير .

* : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم: ص٥٠ ح١٧ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية صحيح مسلم .

وفي: ص٧٣٤ ـ قطعة من حديثه السابق .

* *

* : ملحقات إحقاق الحق: ج٢٩ص٤٣٧ ـ عن الفتن والملاحم لابن حمّاد الثالثة .

* * *

[٤١٣] ٣ - «لا تَذْهَبُ الدُّنيا حتّى تكُونَ رابطَةٌ من المسْلِمين بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ بَولان، حتى يُقَاتِلونَ بَني الأَصْفَرِ، يُجاهِدُونَ في سَبيلِ اللهِ لا تَأخُذُهُم في اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ، حتّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيهم قسطَنطِينيةَ ورُومِيةَ بالتَّسْبيحِ والتكْبيرِ فَيَهْدِمُ حصْنَها، وحتّى يَقْتَسمُونَ المالَ بالأَتْرِسَة . قال: ثمّ يَصرخُ صَارخٌ: يا أهلَ الإسْلام قَدْ خَرَجَ المَسيحُ الدجّال في بلادِكُم وديارِكُم، فَيقُولُون: مَنْ هذا الصّارِخُ؟ فَلا يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ، فَيَبْعَثُون طليعةً يَنْظُرُ هَلْ هُو المسيح فَيَرجِعُون إليْهِم فَيَقُولُون: لَمْ نَرَ شَيْئاً ولَمْ نَسْمَعُه، فَيَقُولُون: إنّهُ واللهُ ما صَرَخَ الصَارِخُ إلّا مِن السّماءِ أو مِن الأرْضِ، تعالوا نَخرُجُ بأجْمَعِنا فَإن يَكُنِ المَسِيحُ بها نقاتلْه حتّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَنَا وبَيْنَهُ وهوَ خَيرُ الحاكِمينَ، وإنْ يَكُنِ الأخرى فإنّها بِلادكُم وعَساكِرُكُم وعشائِرُكُم رَجَعْتُم إليها»*.

**المصادر**

★: **مسند البزّار:** ج٨ ص٣١٨ ح ٣٣٩٠ ـ أخبرنا عمرو بن علي، قال: أخبرنا محمد بن خالد، قال: أخبرنا كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

*: **سنن ابن ماجة:** ج٢ ص ١٣٧٠ ـ ١٣٧١ ح ٤٠٩٤ ـ حدثنا علي بن ميمون الرَّقّي، ثنا أبو يعقوب الحنينيّ، عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **«لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالح المسلمين ببولا . ثمّ قال صلى الله عليه وآله: يا علي يا علي، قال: بأبي وأمي، قال: إنكم ستقاتلون بني الأصفر، ويقاتلهم الذين من بعدكم، حتى تخرج إليهم روقة الإسلام أهل الحجاز الذين لا يخافون في الله لومة لائم، فيفتحون القسطنطينية بالتسبيح والتكبير، فيصيبون غنائم لم يصيبوا مثلها حتى يقتسموا بالأترسة، ويأتي آتٍ فيقول: إنّ المسيح قد خرج في بلادكم، ألا وهي كذبة، فالآخذ نادم، والتارك نادم»** .

❋: **المعجم الكبير:** ج١٧ص١٥ح٩ ـ بسند آخر، عن كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، كما في رواية البزّار، بتفاوت، وفيه: **« ... ببولان يا علي ـ يعني علي بن أبي طالب ـ قال: لبّيك يا رسول الله، قال: إنكم ستقاتلون بني الأصفر ويقاتلهم من بعدكم من المؤمنين، ثمّ يخرج إليهم روقة المسلمين أهل الحجاز الذين يجاهدون في سبيل الله، فيهدم الله حصنها، فيصيبوا مالاً عظيماً لم يصيبوا مثله قطّ ... بالترسة ... فينقبض الناس عن المال، فمنهم الآخذ، ومنهم التارك، والآخذ نادم، والتارك نادم، ثمّ يقولون ... فيقولون: ابعثوا طليعة إلى الناس ساكتين، فيقولون: ما صرخ الصارخ إلاّ إلينا ، فاعتزموا ثمّ ارشدوا، فنخرج بأجمعنا إلى لدّ ...»** .

❋: **المستدرك للحاكم:** ج٤ص٤٨٣ ـ بسند آخر، عن عبدالله بن كثير، عن أبيه، عن جدّه، كما في رواية المعجم الكبير، بتفاوت يسير، وفيه: **«لا تذهب الدنيا يا علي بن أبي طالب ... سبيل الله ... فينهدم حصنها فيصيبون نيلاً ... بالترس ... فينفض ... فيأتونكم ... فينظرون ... شاكين ... لنبأ ... فيعتزمون أن نخرج بأجمعنا ...»** .

❋: **عقد الدرر:** ص٢٣٤ ب٩ ف١ ـ عن مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير .

وفي: ص٢٤٤ ـ عن سنن ابن ماجة .

❀ : تذكرة القرطبي: ص٧٠٦ ـ عن سنن ابن ماجة .

☆ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ٧٦ ـ عن سنن ابن ماجة، بتفاوت يسير .

❀ : جامع المسانيد والسنن: ج ١٠ص٥٣ ح٧٤٥٩ ـ عن سنن ابن ماجة .

☆ : كشف الهيثمي: ج ٤ ص ١٣٧ ح ٣٣٨٦ ـ كما في مستدرك الحاكم، بتفاوت، عن البزّار .

☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٨ ـ وقال: « رواه ابن ماجة باختصار، ورواه البزّار وفيه: كثير بن عبد الله، ضعّفه الجمهور وحسّن الترمذي حديثه »، وفيه: «لا تَذْهَبُ الدُّنْيا حَتَّى تَكُونَ رَابِطَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ بُولَانُ، حَتَّى يُقَاتِلُوا بَنِي الأَصْفَرِ، يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ الله ... فَلا يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ، فَيَبْعَثُونَ طَلِيعَةً يَنْظُرُ هَلْ هُوَ الْمَسِيحُ، فَيَرجِعُونَ إِلَيْهِم فَيَقُولُونَ: لَمْ نَرَ شَيْئاً وَلَمْ نَسْمَعْهُ، فَيَقُولُونَ: وَالله إِنَّهُ وَالله مَا صَرَخَ الصَّارِخُ إِلاَّ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ مِنَ الأَرْضِ، تَعَالَوا نَخْرُجُ بِأَجْمَعِنَا، فَإِنْ يَكُنِ الْمَسِيحُ بِهَا نُقَاتِلْهُ » .

❀ : مصباح الزجاجة: ج ٢ ص٣١٦ ح١٤٤٨ ـ عن سنن ابن ماجة .

❀ : زوائد ابن ماجة: ص٥٢٩ ح١٣٧٦ ـ عن سنن ابن ماجة .

☆ : الدرّ المنثور: ج٦ ص ٦٠ ـ عن سنن ابن ماجة .

❀ : جامع الأحاديث: ج٧ ص ٣٢١ ح٢٥٨٥ ـ عن رواية المعجم الكبير .

وفي: ج ٩ص ٤٦٢ح٣٣٦٢ ـ عن مسند البزّار .

❀ : المسند الجامع: ج١٤ص١٩٤ ـ ١٩٥ح١٠٨١٩٧ ـ عن سنن ابن ماجة .

* * *

[٤١٤] ٤ – «سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٌ مِنْها فِي البَرِّ، وَجَانِبٌ مِنْها فِي البَحْرِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزُوهَا سَبْعُونَ أَلْفاً مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، فَإِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلاحٍ وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ، قَالُوا: لا إله إِلّا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْها . ( قَالَ ثَوْرٌ: لا أَعْلَمُهُ إِلّا قَالَ: الَّذِي فِي البَحْرِ ) ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ: لا إِلَه إِلّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ جَانِبُها الآخَرُ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ: لا إِلَهَ إِلّا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ فَيُفْرَجُ لَهُمْ، فَيَدْخُلُوهَا

فَيَغْنَمُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْمَغَانِمَ، إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ فَقَالَ: إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ، فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ»* .

**المصادر**

★: **صحيح مسلم:** ج٤ ص٢٢٣٨ ب١٨ ح ٢٩٢٠ـ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز «يعني ابن محمد»، عن ثور «وهو ابن زيد الديلي»، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، أنّ النبي ﷺ قال:

وفيها: حدثني محمد بن مرزوق، حدثنا بشر بن عمر الزهراني، حدثني سليمان بن بلال، حدثنا ثور بن زيد الديلي، في هذا الإسناد، بمثله .

*: **المستدرك للحاكم:** ج ٤ ص٤٧٦ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن ثور بن يزيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ، قال: كما في صحيح مسلم، وفيه: «هَلْ سَمِعْتُمْ ... وَيَقُولُونَ ... الَّذِي يَلِي الْبَرَّ ... ثمّ يَقُولُونَ ... وَيَغْتَنِمُونَ ... الْغَنَائِمَ» ثمّ قال: يقال: إنّ هذه المدينة هي القسطنطينية، وقد صحّت الرواية أنّ فتحها مع قيام الساعة .

❋: **السنن الواردة في الفتن:** ج٦ص١١٤٣ح٦٢٣ ـ كما في رواية صحيح مسلم، وبسنده إليه، بتفاوت يسير، وفيه: «فيدخلونها فيغنمون» .

❋: **الجمع بين الصحيحين للحميدي:** ج٣ص٢٧١ح٢٦٠٧ ـ عن صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «فبينما ... فيتركوا كلّ شيء ويرجعوا» .

*: **مصابيح البغوي:** ج٣ ص٤٨٢ ح ٤١٨١ ـ كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلاً عن أبي هريرة .

❋: **الجمع بين الصحيحين للإشبيلي:** ج٤ص٢٠١ح٧١ ـ عن صحيح مسلم .

☆: **جامع الأصول:** ج ١١ ص ٧٥ ح ٧٨٥٢ ـ عن صحيح مسلم .

❋: **مبارق الأزهار:** ج٢ص٢١١ ـ ٢١٢ ـ عن صحيح مسلم .

❋: **المفهم:** ج٦ص٢٤٨ ـ عن صحيح مسلم .

☆: **تذكرة القرطبي:** ص ٧٠٧ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : مشكاة المصابيح: ج٣ص١٤٩٤ح٥٤٢٣ ـ عن صحيح مسلم .

☆ : عقد الدرر: ص٢٣٤ ب٩ ف١ ـ عن أبي هريرة‌ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي أَعْلَمُ مَدِينَةً جَانِبٌ مِنْهَا إِلَى الْبَحْرِ وَجَانِبٌ مِنْهَا إِلَى الْبَرِّ، فَيَأْتِيهَا الْمُسْلِمُونَ فَيَقُولُونَ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الَّذِي إِلَى الْبَرِّ، فَيَفْتَحُهَا الْمُسْلِمُونَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ» وقال: «أخرجه الإمام مسلم، في صحيحه» . وقال في هامشه: لم أجد الحديث في صحيح مسلم .

❁ : القناعة: ص٨٢ ـ عن صحيح مسلم، وفيه: «أسمعتم» .

☆ : جمع الجوامع: ج١ ص٥٤٧ ـ كما في صحيح مسلم، عن أبي هريرة .

❁ : جامع الأحاديث: ج٤ ص٣٢٠ ح١٣٠٠٦ ـ عن صحيح مسلم .

☆ : الدرّ المنثور: ج٦ ص٥٩ ـ كما في مستدرك الحاكم، وقال: « وأخرج مسلم، والحاكم، عن أبي هريرة» .

❁ : القول المختصر: ٥٧ ـ ٥٨ ـ مرسلاً، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت وفيه: «لا تقوم الساعة حتى يغزو مدينة ... فإذا جاءوها لم يقاتلوا فإذا قالوا: لا إله إلاّ الله والله أكبر، سقط جانبها الذي في البحر، ثمّ يقولون ذلك فيسقط جانبها الآخر، ثمّ يقولون ذلك فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون ... جاء» .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص٣٠٥ ح٣٨٧٧٥ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٣١٣ ح٥٤٢٣ ـ عن مشكاة المصابيح .

❁ : جمع الفوائد: ج٣ ص٤٦٠ ح٩٨٧٦ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : المسند الجامع: ج٩ ص٤٤٢ ـ ٤٤٣ ح١٥٢٦٤ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم: ص٧٣٤ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم .

❁ ❁ ❁

[٤١٥] ٥ – « تُجَيِّشُ الرُّومُ، فَيَسْتَمِدُّ أَهْلُ الشَّامِ وَيَسْتَغِيثُونَ فَلا يَتَخَلَّفُ عَنْهُمْ مُؤمِنٌ، قَالَ: فَيَهْزِمُونَ الرُّومَ حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِمْ إِلَى أُسْطُوَانَةٍ قَدْ عَرَفْتُ

مَكَانَها ، فَبَيْنَا هُمْ عِنْدَها إذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ أنَّ الدجّال قَدْ خَلَفَكُمْ فِي عِيَالِكُمْ، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ نَحْوَهُ »*.

**المصادر**

★ : الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٥٠٤ ح١٤٢١ ـ حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.

وفي: ج٢ ص٥٢٢ ح١٤٦٥ ـ قال صفوان، وحدثني شريح بن عبيد، عن كعب، قال ـ ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله ـ: «يَأْتِيهِمُ الْخَبَرُ وَهُمْ يَقْتَسِمُونَ غَنَائِمَهَا أنَّ الدجّال قَدْ خَرَجَ، وَإِنَّمَا هُوَ كَذِبٌ، فَمُدُّوا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّكُمْ تَمْكُثُونَ سِتَّ سِنِينَ، ثُمَّ يَخْرُجُ فِي السَّابِعَةِ».

وفي: ص٥٢٣ح١٤٦٩ـ ابن وهب، عن عاصم بن حكيم، عن عمر بن عبد الله، عن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يَأْتِيهِمُ الْخَبَرُ أنَّ الدجّال قَدْ خَرَجَ بَعْدَ فَتْحِهِمُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَيَنْصَرِفُونَ فَلا يَجِدُونَهُ، ثُمَّ لا يَلْبَثُونَ إلاّ قَلِيلاً حَتَّى يَخْرُجَ».

وفي: ص٥٢٧ ح١٤٨٥ ـ الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال:« تفتح القسطنطينية، ثمّ يأتيهم الخبر بخروج الدجّال فيكون باطلاً، ثمّ يقيمون ثلث سبع سابوعاً ( كذا ) فتمسك السماء في تلك السنة ثلث قطرها، وفي السنة الثانية ثلثيها، وفي الثالثة تمسك قطرها أجمع، فلا يبقى ذو ظفر ولا ناب إلاّ هلك، ويقع الجوع فيموتون حتى لا يبقى من كلّ سبعين عشرة، ويهرب الناس إلى جبال الجوف إلى أنطاكية. ومن علامات خروج الدجّال ريح شرقية ليست بحارّة ولا باردة تهدم صنم اسكندرية، وتقطع زيتون المغرب والشام عن أصولها، وتيبس الفرات والعيون والأنهار، وينشأ لها مواقيت الأيّام والشهور ومواقيت الأهلّة ».

وفي: ص٥٢٩ ح١٤٩٠ ـ رديح بن عطية، عن يحيى بن أبي عمرو، عن كعب، قال ـ ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله ـ: «يفتتحون القسطنطينية، فيأتيهم خبر الدجّال فيخرجون إلى الشام فيجدونه لم يخرج، ثمّ قال: ما يلبث حتى يخرج ».

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٥٧ ح١٩٣٦٩ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، عن أبي هريرة ـ قال ـ: « لا تقوم الساعة حتى تفتح

مدينة هرقل قيصر، ويؤذّن فيها المؤذّنون، ويقسّم فيها المال بالأترسة، فيقبلون بأكثر أموال رآها الناس، فيأتيهم الصريخ أنّ الدجّال قد خالفكم في أهليكم، فيلقون ما في أيديهم ويقبلون يقاتلونه »، ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

* : ملاحم ابن المنادي: ص٢٣٩ ح ٤/١٩٢ ـ بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال ـ ولم يسنده أيضاً ـ: «تجيّش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم حتى يستغيثوكم فتغيثوهم، ولا يتخلّف عنهم مؤمن، فيقتتلون فيكون بينهم قتلى كثيرة، ثمّ يهزمونهم إلى أسطوانة إنّي لأعلم مكانها، فيغنمون غنيمة عظيمة حتى يكيلوا الدنانير بالتراس، فبينما هم كذلك إذ جاءهم بريد أنّ الدجّال قد خرج، وأنّه يحوش ذراريكم، قال: فيلقون ما في أيديهم ثمّ يأتونه» .

* : المعجم الأوسط للطبراني: ج١ ص٣٦٥ ح٦٢٧ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مَدِينَةَ هِرَقْلَ أَوْ قَيْصَرَ، وَتَقْتَسِمُونَ أَمْوَالَهَا بِالتُّرْسَةِ، وَيَسْمَعُهُمُ الصَّرِيخُ أَنَّ الدجّال قَدْ خَلَفَهُمْ فِي أَهَالِيهِمْ، فَيُلْقُونَ مَا مَعَهُمْ، وَيَخْرُجُونَ فَيُقَاتِلُونَ » .

* : الكشف والبيان: ج١ص٢٦٢ ـ كما في المصنّف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن أبي خالد، بتفاوت يسير، وفيه: « ... بالترضية ... فقطّ فبينا هم كذلك إذا أتاهم ...» وليس فيه: «فيأتيهم الصريخ» .

* : السنن الواردة في السنن وغوائلها: ج٦ص١١١٣ح٥٩٧ ـ كما في رواية ملاحم ابن المنادي، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن عبيد الطنافسي، وبتفاوت يسير، وفيه: «... فيغنمون غنيمة عظيمة حتى يكيلوا ... فيتلقّاهم الصريخ ...» وليس فيه: «فبينما هم كذلك إذ جاءهم بريد أنّ الدجّال قد خرج» .

وفي: ص١١٦١ح٦٣٥ ـ كما في الفتن لابن حمّاد الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية، وبتفاوت يسير، وفيه: «أهل الإسلام» بدل «أهل الشام» .

* : الفردوس: ج٢ ص٦٢ ح ٢٣٤٦ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة: «تَفْتَتِحُونَ الرُّومَ حَتَّى تَقْتَسِمُوا الْمَالَ بِالْأَتْرِسَةِ، فَيَأْتِيكُمْ آتٍ فَيَقُولُ: إِنَّ الدجّال قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهَالِيكُمْ فَتَدَعُونَ مَا فِي أَيْدِيكُمْ وَتَخْرُجُونَ » .

☆ : عقد الدرر: ص٢٨١ ب٩ ف٣ ـ عن ملاحم ابن المنادي، بتفاوت يسير .

☆ : مختصر تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٤٦ ـ مرسلاً، كما في ملاحم ابن المنادي، بتفاوت، عن عبدالله بن عمرو .

☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٩ ـ عن الطبراني في المعجم الأوسط .

❀ : جامع الأحاديث: ج٨ ص٤٦٢ ح٣٠١٣٣ ـ عن المعجم الأوسط للطبراني .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص٥٦٦ ح٣٩٦١٣ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن نعيم بن حمّاد .

وفي: ص٦٠٣ ح٣٩٦٩٥ ـ عن ابن أبي شيبة .

وفي: ص ٦١٠ ح٣٩٧٠٣ ـ كما في مختصر ابن عساكر، بتفاوت يسير، عن ابن عساكر .

ملاحظة: «ينفرد هذا الحديث عن غيره من أحاديث فتح القسطنطينية أو رومية بأنه يذكر أن الجيش الذي يفتحها من بني إسحاق أي اليهود ! قال في هامش مسلم ج٤ ص٢٢٣٨ـ : «قال القاضي : كذا هو في جميع أصول صحيح مسلم : من بني إسحاق ، قال بعضهم المعروف المحفوظ : من بني إسماعيل ، وهو الذي يدلّ عليه الحديث وسياقه، لأنه إنّما أراد العرب، وهذه المدينة هي القسطنطينية» ولكن قد يشكل عليه: بأن قول بعضهم لا يعارض شهادته بأنّ جميع أصول صحيح مسلم ذكرت بني إسحاق . فإمّا أن يكون وقع الخطأ في النسخ الأصلية، وإمّا أن يكون في نسخة مسلم حديث عن مدينة أخرى جانب منها في البرّ وجانب في البحر يغزوها اليهود، كما حصل في عكّا، فاختلط بأحاديث القسطنطينية أو عاصمة الروم التي يفتحها المسلمون مع الإمام المهدي عليه السلام بالتكبير» .

❀ ❀ ❀

## [٤١٦] ٦ – «مَدِينَةُ ابْنِ هِرَقْلَ أَوّل، يَعْني القُسْطَنْطِينيَّة »* .

**المصادر**

★ : الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٤٧٩ ح١٣٤٤ ـ حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن أيّوب، عن أبي

قبيل، سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول: كنّا عند رسول الله ﷺ فسئل أيُّ المدينتين تفتح أوّل، رومية أو قسطنطينية؟ قال النبي ﷺ:

*: **المصنّف لابن أبي شيبه:** ج٥ ص٣٢٩ ـ حدثنا يحيى بن إسحاق، نا يحيى بن أيوب، عن أبي قبيل، سمعت عبد الله بن عمرو وسُئِلَ أيُّ المدينتين يُفْتَحُ أولاً؟ قسطنطينيّة أو رومية؟ قال: دعا عبد الله بن عمرو بصندوق له حلق، فأخرج منه كتاباً فجعل يقرؤه قال: فقال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب إذ سُئِلَ أيُّ المدينتين يُفْتَحُ أولاً قسطنطينية أو رومية؟ فقال النبي ﷺ: **«بَلْ مَدِينَةُ هِرَقْلَ أَوَّلاً تُفْتَحُ»**.

*: **مسند أحمد:** ج٢ ص١٧٦ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، وبسنده. وفيه: **«مَدِينَةُ ابْنِ هِرَقْلَ»**.

**وفي:** ج٤ ص٣٣٥ ـ عن ابن أبي شيبة، بسند آخر إلى بشر الخثعمي، عن رسول الله ﷺ: **«لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، فَلَنِعْمَ الأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ»**.

*: **سنن الدارمي:** ج١ ص١٣٧ ح٤٨٦ ـ أخبرنا عثمان بن محمد، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا يحيى بن أيوب، عن أبي قبيل، قال: سمعت عبدالله بن عمرو، قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب إذ سُئِلَ رسول الله ﷺ: ـ كما في رواية فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير. وفيه: **«... أولاً ... لا بل مدينة هرقل أوّلاً»**.

*: **تاريخ البخاري:** ج٢ ص٨١ ح١٧٦٠ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبيد بن بشر الغنوي، عن أبيه سمع النبي ﷺ يقول: ـ وفي سنده: **«بشر الغنوي»** بدل **«بشر الخثعمي»**.

*: **كتاب الأوائل:** ص٩٠ ـ كما في رواية سنن الدارمي، وبسند يلتقي مع سنده من يحيى بن إسحاق.

*: **البزّار:** على ما في مجمع الزوائد.

*: **ابن خزيمة:** على ما في الدرّ المنثور.

*: **ملاحم ابن المنادي:** ص١٤٧ ح٤/٧٢ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*: **المعجم الكبير:** ج٢ ص٢٤ ح١٢١٦ ـ كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبد الله

ابن بشر الغنوي، حدثني أبي أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

*: **المستدرك للحاكم:** ج٤ ص٤٢٢ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبدالله بن بشر الغنوي، حدثني أبي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :ـ وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرّجاه» .

**وفي:** ص٥٠٨ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بسنده إلى نعيم بن حمّاد، قال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه» .

**وفي:** ص٥٥٥ ـ كما في رواية ابن حمّاد، بسند آخر، عن أبي قبيل المعافري، قال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه» .

*: **السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني:** ج٦ص١١٢٧ح٦٠٧ـ كما في رواية ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو .

*: **تاريخ مدينة دمشق:** ج٥٨ ص٣٤ ـ بسند آخر، عن عبدالله بن بشر، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... ونعم الجيش جيشها» .

**وفيها:** كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من زيد بن الحباب، إلى قوله: «أميرها» .

**وفيها:** بسند آخر، عن عبيدالله بن بشر الغنوي، كما في رواية أحمد الثانية .

**وفي:** ص٣٥ ـ بسندين آخرين، عن عبدالله بن بشر، كما في روايته السابقة .

☆: **مجمع الزوائد:** ج٦ ص٢١٨ ـ كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «رواه أحمد، والبزار، والطبراني» .

☆: **الجامع الصغير:** ج٢ ص٤٠٢ ح٧٢٢٧ ـ عن أحمد، والحاكم، وقال: «حديث صحيح» .

*: **غاية المقصد:** ج٣ ص٧٤ ح٢٧٧٣ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

*: **إتحاف الخيرة المهرة:** ج١٠ص٢٦٦ح٩٩٤٢ ـ عن أبي قبيل المعافري، قال: كنّا عند عبدالله بن عمرو، كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «**لا بل ... تفتح أول**». وقال: رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل، والحاكم.

*: **جمع الفوائد:** ج٣ص٤٦٥ح٩٩٠٨ ـ عن سنن الدارمي .

*: **المسند الجامع:** ج٣ص٢٥٢ح١٩٣٢ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

**وفي:** ج١١ص٢٦٣ ـ ٢٦٤ح٨٦٩٩ ـ كما في رواية سنن الدارمي سنداً ومتناً، وقال:

«أخرجه أحمد، والدارمي» .

☆ : الدرّ المنثور: ج٦ ص ٦٠ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية، وقال: «وأخرج أحمد والبخاري، والبزّار، وابن خزيمة، والطبراني، والحاكم وصحّحه » .

☆ : فيض القدير: ج ٥ ص ٢٦٢ ح ٧٢٢٧ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❀ ❀ ❀




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

# مبدأ خروج الدجّال وسببه

[٤١٧] ١ - «إِنَّ الدجّالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانَ بِالْمَشْرِقِ، يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وَجُهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ»*.

**المصادر**

★ : **مسند البزّار:** ج١ص١١٢-١١٣ح٤٧ - وحدّثناه بشر بن خالد العسكري، قال: أنبأ أبو أسامة، عن أبي إسحاق الفزاري، عن ابن شوذب، عن أبي التياح، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو ابن حريث، عن أبي بكر، عن النبيﷺ، وقال:

**وفي:** ص١٩٨ح٤٧ - كما في روايته السابقة.

❋ : **الفتن لابن حمّاد:** ج٢ص٥٣١ح١٤٩٦- يزيد بن هارون، عن سعيد، عن قتادة، عن ابن المسيّب، عن أبي بكر الصديق، قال: «يَخْرُجُ الدجّال مِنْ خُرَاسَانَ»، ولم يسنده إلى النبيﷺ.

**وفي:** ص٥٣٣ ح١٥٠٨ - أبو إسحاق الأقرع، عن همّام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أبي بكر، قال: «**يَخْرُجُ الدجّال مِنْ قِبَلِ المشرقِ من أرضٍ يُقالُ لها خراسان**».

✻ : **المصنّف لابن أبي شيبة:** ج ١٥ ص ١٤٥ ح ١٩٣٤٥ - بسند ابن حمّاد الأول، عن أبي بكر قال: «هَلْ بالعراق أرض يقال لها خراسان؟ قالوا: نعم، قال: فإنّ الدجّال يخرج منها».

**وفيها:** ح١٩٣٤٦- أبو بكر، قال: حدثت عن روح بن عبادة، عن ابن أبي عروبة، عن أبي التياح، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو بن حريث، عن أبي بكر، عن النبيﷺ قال: - كما في رواية ابن حمّاد الأولى.

✩ : **مسند أحمد:** ج١ ص٤ - كما في رواية مسند البزّار الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي

التياح، وفيه: «وجوههم» بدل«وجههم» .

❁ : المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص٣٠ ح٤ ـ كما في مسند أحمد .

☆ : سنن ابن ماجة: ج٢ ص١٣٥٣ ب٣١ ح٤٠٧٢ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي بكر الصدّيق .

☆ : سنن الترمذي: ج٤ ص٥٠٩ ب ٥٧ ح٢٢٣٧ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي بكر الصديق .

❁ : مسند أبي بكر: ص٩٩ ح٥٧ ـ كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من روح ابن عبادة .

وفي: ص ١٠٠ ح٥٨ ـ حدثنا أحمد، قال: نا الدورقي، قال: حدثني محمد بن كثير، قال: حدثنا عبدالله بن شوذب، عن أبي التياح، عن المغيرة بن سبيع، عن عمرو بن حريث، قال: مرض أبو بكر رضي الله عنه ثمّ كشر عنه فصلّى بالناس، ثمّ أقبل عليهم بوجهه، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّا لم نأل بكم خيراً، إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «يخرج الدجّال من قبل المشرق ... معه قوم ... كالمجان» .

وفي: ص١٠١ ح٥٩ ـ بسند آخر، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «يخرج الدجّال من قرية يقال لها: خراسان» .

❁ : مسند أبي يعلى: ج١ ص٣٨ ـ ٣٩ ح٣٣ ـ كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من روح .

وفي: ص٣٩ ـ ٤٠ ح٣٦ ـ كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، وبتفاوت يسير، وفيه: «... فلمّا أكثر ... إنّي لا آلوكم نصحاً سمعت ...» .

☆ : تهذيب الآثار، ابن جرير: على ما في كنز العمّال .

❁ : مسند الشاميين: ج٢ ص٢٥١ ـ ٢٥٢ ح١٢٨٥ ـ كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، بتفاوت، وفيه: «... من أرض ... وأشار بيده نحو المشرق ... المجان»، وليس فيه: «مرض أبو بكر ـ إلى قوله ـ بكم خيراً» .

☆ : المستدرك للحاكم: ج٤ ص٥٢٧ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي بكر الصدّيق، وفيها: كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله ابن شوذب .

❁ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٦ ص١١٥٥ ح٦٢٨ ـ كما في رواية مسند أبي بكر

الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن كثير، وبتفاوت . وليس فيه: «مرض أبو بكر» إلى قوله: «بكم خيراً» .

☆ : **تاريخ بغداد:** ج١٠ص٨٤ـ كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من روح .

**وفي:** ج١٤ص٦٨ ـ كما في رواية مسند أبي يعلى الثانية، بتفاوت، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح ، وليس فيه: «أنه مرض» إلى قوله: « لم آلكم نصحاً»، وفيه: «المجانّ المطرقة» بدل «المجان» .

☆ : **الفردوس:** ج٥ ص٥١٢ ح٨٩٢٦ـ كما في رواية فتن ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن أبي بكر الصدّيق .

☆ : **مصابيح البغوي:** ج ٣ ص ٥٠٨ ح ٤٢٤٣ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عمرو بن حريث، من حسانه، عن أبي بكر .

☆ : **تاريخ مدينة دمشق:** ج٣٧ ص٢٩٤ ـ كما في رواية مسند أبي بكر الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن شوذب .

☆ : **الحدائق لابن الجوزي:** ج٣ص٣٧٧ـ عن رواية مسند أحمد .

☆ : **عقد الدرر:** ص٣٣٨ ب ١٢ ف ٢ ـ عن ابن ماجة .

☆ : **الأحاديث المختارة:** ج١ص١١٦ح٣٣ ـ كما في رواية مسند أبي يعلى، وبسنده إليه .

**وفي:** ص١١٧ح٣٤ ـ كما في رواية مسند أبي بكر الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي أمامة .

**وفيها:** ح٣٥ ـ كما في رواية مسند أبي يعلى الأولى، وبسنده إليه .

☆ : **مشكاة المصابيح:** ج٣ص١٥١٥ح٥٤٨٧ ـ عن سنن الترمذي .

☆ : **التذكرة للقرطبي:** ج٢ص٧٤٧ ـ عن سنن الترمذي .

☆ : **فتن ابن كثير:** ج١ ص١١٨ ـ عن أحمد .

☆ : **جامع المسانيد والسنن:** ج١٧ص٧٩ ح٧٣ ـ كما في رواية مسند أحمد .

☆ : **شرح المقاصد:** ج١ ص٣٠٨ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، مرسلاً .

☆ : **إتحاف الخيرة المهرة:** ج١٠ص٢٩٣ ح٩٩٨٣ـ عن مسند أبي يعلي الأولى .

☆ : **الجامع الصغير:** ج١ ص٦٥٤ ح٤٢٥٣ ـ عن سنن الترمذي .

☆ : جمع الجوامع: ج١ ص١٩٥ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت، وعن الترمذي، والخطيب، وابن ماجة، وابن عساكر، والضياء المقدسي، عن أبي بكر .

وفي: ص٤١١ ـ عن مصنّف ابن أبي شيبة، والترمذي، والحاكم، عن أبي بكر .

☆ : الدرّ المنثور: ج ٥ ص ٣٥٤ ـ عن رواية مسند أحمد .

❁ : جامع الأحاديث: ج٢ص٢٤١ح٥٠٣٣ ـ عن رواية مسند أحمد وابن ماجة، وبتفاوت يسير.

وفي: ج٤ ص١٥٥ ـ ١٥٦ح١٢١٥٦ ـ عن الترمذي والحاكم .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص٢٩٩ ح ٣٨٧٥٠ ـ كما في رواية احمد الأولى، عن الترمذي، والحاكم .

وفي: ص٣٠١ ح ٣٨٧٦١ ـ عن رواية مسند أحمد .

وفي: ص٣٢٦ ح٣٨٨٢٢ ـ كما في رواية مسند أحمد الثالثة، عن ابن جرير في التهذيب .

وفي: ص٥٩٩ ح٣٩٦٨٣ ـ عن رواية مصنّف ابن أبي شيبة الأولى .

وفيها: ح ٣٩٦٨٤ و ٣٩٦٨٥ ـ عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية .

❁ : مرقاة المفاتيح: ج٩ص٤١٥ح٥٤٨٧ ـ عن مشكاة المصابيح .

☆ : فيض القدير: ج٣ ص٥٣٩ ح ٤٣٥٣ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❁ : جمع الفوائد: ج٣ ص٤٧٦ ح٩٩٤٧ ـ أبو بكر رفعه، كما في رواية مسند أحمد .

❁ : المسند الجامع: ج٩ ص ٦٦٠ ح ٧١٥٤ ـ كما في رواية أحمد، وقال:« أخرجه أحمد وعبد ابن حميد وابن ماجة والترمذي» .

❁ ❁ ❁

## [٤١٨] ٢ – «يَخْرُجُ الدجّال مِنْ مرو من يَهُوديّتها»* .

**المصادر**

★ : الفتن لابن حمّاد: ج٢ ص ٥٣٠ ح١٤٩٥ ـ علي بن عاصم، عن يحيى أبي زكريّا، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص٥٩٩ ح ٣٩٦٨٤ ـ عن فتن ابن حمّاد .

❁ ❁ ❁

## [٤١٩] ٣ - «يَخْرُجُ الدجّالُ مِنْ قِبَلِ إِصْبَهانَ».

**المصادر**

* : **المعجم الكبير**: ج١٨ ص١٥٥ ح٣٣٨ و٣٣٩ - حدثنا محمد بن حياة الجوهري الأهوازي، حدثنا محمد بن منصور النحوي الأهوازي، حدثنا أبو همّام محمد بن الزبرقان، ثنا يونس ابن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:

* : **المعجم الأوسط**: ج٨ ص٩٤ ح٧١٨٧ - كما في المعجم الكبير.

* : **مجمع الزوائد**: ج ٧ ص ٣٣٩ - عن المعجم الأوسط.

* : **كنز العمّال**: ج١٤ ص٣٢٧ ح٣٨٨٢٣ - عن رواية المعجم الكبير، عن عمران بن حصين، قال: **«يَخْرُجُ الدجّال مِنْ قِبَلِ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا إِصْبَهَانُ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ قَوْمٌ وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ»**

وفيها: ح ٣٨٨٢٤ - عن رواية المعجم الكبير.

* : **نيل الأوطار**: ج٧ ص٢٠٥ - عن المعجم الأوسط.

ملاحظة: ورد تعبير« وجوههم كالمجانّ المطرقة» وصفاً للترك المغول في أحاديث عن أمير المؤمنين علي ﷺ، وبعضها عن النبي ﷺ، ومن الواضح أنها ليست صفة أهل أصفهان المعروفة.

* * *

## [٤٢٠] ٤ - «يَخْرُجُ مِن نَحوِ الْمَشْرِقِ»*.

**المصادر**

* : **البزّار**: على ما في كشف الهيثمي.

* : **المعجم الصغير**: ج١ ص٢٦٠ - حدثنا عامر بن أحمد الشونيزي الفرائضي الأصبهاني، حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف بن طريف، عن الشعبي، عن بلال بن أبي بردة، عن أبيه، أن النبي ﷺ

ذكر الدجّال فقال: «يَجِيءُ مِنْ هَا هُنَا، لا بَلْ مِنْ هَا هُنَا، وَأَوْمَأَ نَحْوَ الْمَشْرِقِ»، وقال: «لم يروه عن مطرف إلاّ عمرو».

* : المعجم الكبير: ج٢ ص٤٥ ح١٢٧١ ـ حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، قال: حدثني أبي، ثنا عيسى بن يونس، ثنا عمرو بن منصور المشرقي، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس أنّ النبي صلى الله عليه وآله ذكر الدجّال فقال: «من نحو العراق، ما هو من نحو الشام، ما هو».

* : المعجم الأوسط: ج٧ ص١٩٥ ح٦٣٧٥ ـ حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عمرو بن منصور الشرقي، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: ذكر سول الله صلى الله عليه وآله الدجّال فقال: «يجيئكم من هاهنا، وأشار بيده نحو المشرق».

* : الروض الداني: ج٢ص٣٦ ـ عن المعجم الصغير للطبراني.

* : المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٥٢٨ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا عبدالعزيز بن حاتم العدل، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس بن مطرف، عن الشعبي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «يَخْرُجُ الدجّال مِنْ هَا هُنَا أَوْ هَا هُنَا أَوْ مِنْ هَا هُنَا، بَلْ يَخْرُجُ هَا هُنَا يَعْنِي الْمَشْرِقَ» وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه».



* : ابن مندة: على ما في تاريخ مدينة دمشق.

* : الفوائد: ج٢ص٢٤٧ح١٦٤٦ ـ كما في المستدرك للحاكم، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سعيد، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «بل يخرج هاهنا».

* : أبو بكر الخطيب: على ما في تهذيب ابن عساكر.

☆ : تاريخ مدينة دمشق: ج٢ص٢٢٩ ـ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد بن محمد بن ماهان، أنبأ شجاع بن علي بن شجاع، أنبأ محمد بن إسحاق بن مندة، أنا محمد بن قريش المرورودي، حدثنا إسماعيل بن أبي كثير الفارسي، نا يحيى بن موسى البلخي، نا سعيد ابن محمد الورّاق، نا حلام بن صالح، نا سليمان بن شهاب العبسي قال: نزل على عبدالله ابن مغنم رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فزعم أنه ذكر عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «إنّ الدجّال ليس به خفاء، يجيء من قبل المشرق فيدعو إلى نفسه فيتبع، ويقاتل ناساً فيظهر عليهم، لا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر عليهم».

وفيها: بسند آخر، عن سليمان بن شهاب العبسي كما في روايته السابقة، بتفاوت، جاء فيه: «إنّ الدجّال ليس بذي خفاء، إنّه يجيء من قبل المشرق فيدعو إلى حقّ فيتّبع، وينتصب له ناس يقاتلونه يظهروا عليه، فلا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر دين الله، ويعمل به، ويحثّ عليه، ويقول بعد: إنّي نبيّ، فيفزع لذلك كلّ ذي لبّ، فيفارقه، ويمكث بعد ذلك ثمّ يقول: أنا الله، فتطمس عينه اليمنى، ويصمغ أذنه، ويكتب بين عينيه: كافر، فلا يخفى على مسلم، ويفارقه كلّ أحد في قلبه مثقال ذرّة من خردل من إيمان، فيفارقه، ويكون أصحابه وجنوده هذه اليهود والمجوس والنصارى وأعاجم المشركين، ثمّ يدعو برجل فيما يرون فيأمر به فيقتل، ثمّ يقطع عظامه كلّ عظمة على حدة، ويفرّق بينها حتى إذا رأى الناس ذلك يجمعون، ثمّ يضربه بعصا فإذا هو قائم، ويقول: أنا أحيي وأميت، وذلك سحر يسحر الناس، وليس يصنع من ذلك شيئاً».

وفي: ج١٠ص٥٢١ ـ كما في رواية الحاكم بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سابق، وبتفاوت يسير، وفيه: «... وأشار نحو المشرق».

❁: جامع المسانيد والسنن: ج٨ ص١٨٥ ح٥٨١١ ـ كما في رواية تاريخ مدينة دمشق الثانية.

☆: كشف الهيثمي: ج٤ ص١٣٦ ح٣٣٨٣ ـ عن البزّار، بسنده: حدثنا محمد بن المثنّى، ثنا يحيى، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن المحرّر بن أبي هريرة، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن الدجّال فقال: أحسبه قال: ـ كما في المعجم الصغير.

☆: مجمع الزوائد، للهيثمي: ج ٧ ص ٣٤٨ ـ كما في المعجم الصغير، عن البزّار.

❁: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ص٢٩٣ح٩٩٨٢ ـ عن مستدرك الحاكم.

☆: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج١ص١٩٥ـ عن تاريخ مدينة دمشق.

❁ ❁ ❁

## [٤٢١] ٥ – «يَخْرُجُ الدجّالُ مِنَ العِرَاقِ»*.

**المصادر**

★: المصنّف لعبد الرزّاق: ج١١ ص٣٩٦ ح٢٠٨٣٠ ـ عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه،

عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.

وفي: ص ٣٩٥ ح ٢٠٨٢٩ ـ عن معمر، عن محمد بن شبيب، عن العريان بن الهيثم، قال: وفدت على معاوية، فبينا أنا عنده إذ دخل رجل عليه طمران فرحّب به معاوية، وأجلسه على السرير، فقلت: من هذا، يا أمير المؤمنين؟ فقال: أما تعرف هذا؟ هذا عبد الله بن عمرو بن العاص، قلت: أهذا الذي يقول: لا يعيش الناس بعد مائة سنة؟ فأقبل عليَّ وقال: أو قلت ذلك أنا؟ تجدهم يعيشون بعد مائة سنة دهراً طويلاً، ولكنّ هذه الأمة أُجِّلَتْ ثلاثين ومائة سنة. قال: ثمّ قال لي: ممّن أنت؟ قال: قلت: من أهل العراق، أو قال من أهل الكوفة، قال: تعرف كوثا؟ قال: قلت: نعم، قال: «مِنْهَا يَخْرُجُ الدجّال».

*: الفتن لابن حمّاد: ج٢ص ٥٣٠ ح ١٤٩٤ـ رشدين، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، أن عبد الرحمن بن أوس المزني، حدثه، عن أبي هريرة، قال: «يَخْرُجُ الدجّال مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ بِالعِرَاقِ، فَيَفْتَرِقُ النَّاسُ عِنْدَ خُرُوجِه، فَتَقُولُ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ: هَلُمَّ إِلَى الشَّامِ، هَلُمَّ إِلَى إِخْوَانِكُمْ».

وفي: ص ٥٣١ ح ١٥٠٢ ـ بسند عبدالرزاق الثاني: «يخرج الدجّال من كوثى».

وفيها: ح ١٥٠٠ و١٥٠٣ ـ كما في روايته السابقة بسندين آخرين.

وفي: ص ٥٣٢ ح ١٥٠٤ ـ نعيم، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي قيس، عن الهيثم بن الأسود قال: قال لي عبدالله بن عمرو، وهو عند معاوية: «تعرفون أرضاً قِبَلَكُمْ يُقَالُ لها: كوثى، كثيرة السباخ؟ قلت: نعم. قال: «منها يَخرُجُ الدجّال».

وفيها: ح ١٥٠٥ ـ عن رواية عبدالرزاق الأولى.

*: مسند ابن الجعد: ج٢ص ٨٩٢ ح ٢٥٥٥ ـ بسند آخر عن عبدالله بن عمرو، كما في رواية فتن ابن حمّاد الرابعة والخامسة، بتفاوت يسير، وفيه: «من قرية».

*: مسند مسدّد: على ما في المطالب العالية.

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٥٠ ح ١٩٣٥٧ ـ بسند ابن حمّاد الثالث، وفيه: «هل تعرف أرضاً قِبَلَكُمْ كثيرة السباخ يقال لها: كُوثَى؟».

وفي: ص ١٦٢ ح ١٩٣٨٤ ـ بسند ابن حمّاد الرابع، مثله.

*: مجمع الزوائد: ج٧ص ٣٥٠ ـ مرسلاً، عن العريان بن الهيثم، كما في رواية مصنّف

عبدالرزاق الثانية، بتفاوت، وفيه: «دخلت على يزيد بن معاوية فبينا نحن عنده جلوس إذ أتاه رجل فأخذ مرفقته فاتّكأ عليها. قلنا: ما هذا؟ قال بعضهم: هذا عبدالله بن عمرو، قال بعضنا: يا عبدالله بن عمرو، إنا لنحدّث عنك أحاديث، قال: إنّكم معاشر أهل العراق تأخذون الأحاديث من أسافلها، ولا تأخذوها من أعاليها، وذكروا الدجّال فقالوا: بأرضكم أرض يقال لها: كوفا، ذات سباخ ونخل؟ قلنا: نعم . قال: فإنّه يخرج منها» قال: «رواه الطبراني» ولم نجده في كتبه .

* : **إتحاف الخيرة المهرة:** ج١٠ص٢٩٣ح٩٨٣ ـ كما في رواية مجمع الزوائد .

☆ : **المطالب العالية:** ج ٤ ص٣٥٧ ح ٤٥٩٠ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن مسند مسدّد .

☆ : **الحاوي للفتاوى:** ج٢ ص ٩٠ ـ عن مصنّف ابن أبي شيبة .

☆ : **برهان المتّقي:** ص١٩٦ ب١ ـ عن مصنّف ابن أبي شيبة .

☆ : **كنز العمّال:** ج ١٤ ص ٦١١ ح ٣٩٧٠٥ ـ عن رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثانية .



* * *

## [٤٢٢] ٦ – «أَوَّلُ مَا يَرِدُهُ الدجّالُ سَنَامٌ، جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلى البَصْرَةِ، وَمَاءٌ إلى جَنْبِهِ، كَثِيرُ السَّافِ يَعْنِي الرَّمْلَ، هُوَ أَوَّلُ مَاءٍ يَرِدُهُ الدجّالُ»* .

**المصادر**

* : **الفتن لابن حمّاد:** ج٢ص٥٣٣ ح١٥٠٧ ـ حدثنا نعيم، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن كعب، قال: .... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله .

* : **حلية الأولياء:** ج ٦ ص ١٣ ـ حدثنا محمد بن احمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا شاذان، ثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن كعب، قال ـ ولم يسنده أيضاً ـ : **«أولُ مَاءٍ يَرِدُهُ الدجّال مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ إلى جَنْبِهِ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلى الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ: سَنَامٌ»** .

☆: الفائق للزمخشري: ج٢ ص١٨٥ ـ قال كعب: قال لأبي عثمان النهدي رضي الله عنه: «إلى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له: سنام؟ فقال: نعم، قال: فهل إلى جانبه ماء كثير السافي؟ قال: نعم . قال: فإنّه أوّلُ ماءٍ يَرِدُهُ الدجّال مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ» .

* * *

## [٤٢٣] ٧ – «يَخْرُجُ الدجّالُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالعِرَاقِ»*.

**المصادر**

★: الفتن لابن حمّاد: ج٢ص ٥٣٠ ح١٤٩١ ـ حدثنا نعيم، ثنا ضمرة بن ربيعة، ثنا يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

☆: الغريبين، للهروي: على ما في النهاية .

☆: النهاية: ج٢ ص٧٣ ـ كما في فتن ابن حمّاد، عن الهروي . وقال في معنى الخلّة: «أي في طريق بينهما، وقيل للطريق والسبيل: خلّة، لأنّه خلّ ما بين البلدين، أي أخذ مخيّط ما بينهما، ورواه بعضهم بالحاء المهملة، من الحلول : أي سَمْتُ ذلك وقِبالَتُهُ» .

❁: لسان العرب: ج١١ص٢١٥ ـ مرسلاً، كما في رواية ابن حمّاد .

* * *

## [٤٢٤] ٨ – «ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله الدجّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِنَا، فَسَأَلْنَاهُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ: ذَكَرْتَ الدجّالَ الغَدَاةَ فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ: غَيْرُ الدجّالِ أَخْوَفُ مِنِّي عَلَيْكُمْ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ جَعْدٌ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِيَةٌ،

وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِيناً وَشِمَالاً، يَا عِبَادَ اللهِ اثْبُتُوا . قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَبْثُهُ فِي الأَرْضِ؟ قَالَ: أَرْبَعِيْنَ يَوماً، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمْعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ . قُلْنَا: يَا رَسُول اللهِ، فَذَلِكَ اليَوْمُ الَّذِي هُوَ كَسَنَةٍ أَيَكْفِينَا فِيْهِ صَلاةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: لا، أَقْدُرُوا لَهُ قَدَرَهُ . قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا إِسْراعُهُ فِي الأَرْضِ؟ قَالَ: كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، قَالَ: فَيَمُرُّ بِالحَيِّ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتَمْطُرُ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ، وَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ، وَهِيَ أَطْوَلُ مَا كَانَتْ ذُرى، وَأَمَدُّهُ خَواصِرَ، وَأَسْبَغُهُ ذُرُوعاً . وَيَمُرُّ بِالحَيِّ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّوا (كذا) عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَتَتْبَعُهُ أَمْوَالُهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ، لَيْسَ لَهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ شَيءٌ . وَيَمُرُّ بِالخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعاسِيبِ النَّحْلِ . قَالَ: وَيَأْمُرُ بِرَجُلٍ فَيَقْتُلُهُ فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الغَرَضِ، ثمّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ إِلَيْهِ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ . قَالَ: فَبَيْنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ ﷻ الـمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ المَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَاضِعاً يَدَهُ عَلى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، فَيَتْبَعُهُ فَيُدْرِكُهُ فَيَقْتُلُهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ الشَّرْقِي .

قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ ﷻ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام أَنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً مِنْ عِبَادِي لا يُدَانُ لَكَ بِقِتَالِهِمْ، فَحَوِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، فَيَبْعَثُ اللهُ ﷻ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ كَمَا قَالَ اللهُ ﷻ ﴿مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ فَيَرْغَبُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللهِ ﷻ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ نَغَفاً فِي

رِقابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى (كذا ولعلّه صرعى) كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ.
فَهَبَطَ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَلا يَجِدُونَ فِي الأَرْضِ بَيْتاً إلّا قَدْ مَلأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتَنُهُمْ، فَيَرْغَبُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إلى اللهِ ﷻ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْراً كَأَعْنَاقِ البُخْتِ فَتَحْمِلُهُم فَتَطْرَحُهُم حَيْثُ شَاءَ اللهُ ﷻ .
قال ابْنُ جَابِرٍ: فَحَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدٍ السَّكْسَكِي عَنْ كَعْبٍ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: فَتَطْرَحُهُمْ بالـمَهْبَلِ.
قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا يَزِيدٍ، وَأَيْنَ الـمَهْبَلُ؟ قَالَ: مَطْلَعُ الشَّمْسِ .
قَالَ: وَيُرْسِلُ اللهُ ﷻ مَطَراً لا يَكِنُّ مِنْهُ بَيْتُ وَبَرٍ وَلا مَدَرٍ أَرْبَعِينَ يَوماً، فَيَغْسِلُ الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَقَةِ، وَيُقَالُ لِلأَرْضِ: أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ وَرُدِّي بَرَكَتَكِ .
قَالَ: فَيَوْمَئِذٍ يَأْكُلُ النَّفَرُ مِنَ الرُّمَّانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَحْفِهَا، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ حَتَّى أَنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ لَتَكْفِي الفِئَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ البَقَرِ تَكْفِي الفَخِذَ، وَالشَّاةَ مِنَ الغَنَمِ تَكْفِي أَهْلَ البَيْتِ .
قَالَ: فَبَيْنَا هُم عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ رِيحاً طَيِّبَةً تَحْتَ آبَاطِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ، أَوْ قَالَ: كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ تَهَارُجَ الحَمِيرِ، وَعَلَيْهِم - أَوْ قَالَ: وَعَلَيْهِ - تَقُومُ السَّاعَةُ »* .

**المفردات: ذرى الحيوان: سنامه وأعلاه، الخواصر والدروع : جمع خاصرة وذرع .**
يعسوب النحل : ملكتها . الغرض: الهدف . النغف: في الأصل الحزام الجلدي شبّهت به الحشرات التي تبعث على يأجوج ومأجوج . الزهم: بفتح الزاي قريب من النتن . الزلقة: الصفحة النظيفة .

**المصادر**

★: **مسند أحمد**: ج ٤ ص ١٨١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي بمكّة إملاءً، قال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص، قال: حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبيه، أنّه سمع النواس بن سمعان الكلابي قال:

*: **صحيح مسلم**: ج ٤ ص ٢٢٥٠ ب ٢٠ ح ٢٩٣٧ ـ حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان، قال :ـ كما في رواية أحمد، بتفاوت .

*: **سنن أبي داود**: ج ٤ ص ١١٧ ح ٤٣٢١ ـ بسند آخر، عن النواس بن سمعان الكلابي، إلى قوله: «عند باب لدٍّ فيقتله» .

وفيها: ح ٤٣٢٢ ـ بسند آخر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ نحوه، وذكر الصلوات مثل معناه .

*: **سنن ابن ماجة**: ج ٢ ص ١٣٥٦ ح ٤٠٧٥ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن النواس بن سمعان الكلابي .

*: **سنن الترمذي**: ج ٤ ص ٥١٠ ح ٢٢٤٠ ـ كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن النواس بن سمعان . وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلاّ من حديث عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر» .

*: **النسائي**: على ما في تهذيب ابن عساكر .

*: **المستدرك للحاكم**: ج ٤ ص ٤٩٢ ـ كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن النواس بن سمعان الكلابي، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرّجاه» .

*: **شرح السنّة**: ج ١٥ ص ٥٤ ـ ٥٧ ح ٤٢٦١ ـ كما في رواية صحيح مسلم، وبسنده إليه .

*: **الجمع بين الصحيحين للإشبيلي**: ج ٤ ص ٢١٣ ـ ٢١٧ ح ٥٠٥٤ ـ عن صحيح مسلم .

*: **كتاب الحدائق**: ج ٣ ص ٣٧٩ ـ ٣٨٠ ـ عن رواية مسند أحمد .

*: **التذكرة للقرطبي**: ص ٧٥٦ ـ عن صحيح مسلم .

*: **تاريخ مدينة دمشق**: ج ٢ ص ٢٢١ ـ بسند آخر، عن النواس بن سمعان، كما في رواية أحمد، بتفاوت .

☆: تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٥٩٤ ـ عن صحيح مسلم.

❀: جامع المسانيد والسنن: ج١٢ص ٢٣٠ ـ ٢٣١ح ٩٦٠٤ ـ عن صحيح مسلم.

❀: من روى عن أبيه عن جدّه: ص٣٩٢ ح٢٢٧ ـ عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله ذكر الدجّال فقال:ـ كما في رواية مسلم، باختصار كثير، وفيه: «إن يخرج فيكم فأنا حجيجه، وإلاّ فالله خليفتي على كلّ مسلم».

❀: إرشاد الساري: ج١٠ص٢١٥ ـ عن رواية مسند أحمد، من قوله: «إنّي قد أخرجت عباداً ...».

❀: مسند الشاميين للجماز: ج٢ص٧٧ ـ ٧٩ ح ٨١٠ ـ عن رواية مسند أحمد.

☆: كنز العمّال: ج١٤ ص٢٨٥ ح ٣٨٧٤٠ ـ عن صحيح مسلم.

☆: تصريح الكشميري: ص١٠٢ ح٥ ـ كما في مسند أحمد، وقال: «رواه مسلم، واللفظ له».

❀ ❀

❀: زهرة المقول: ص٦٩ ـ عن صحيح مسلم، باختصار كثير، من قوله: «فينزل عيسى بن مريم إلى قوله: ـ أجنحة ملكين».

❀ ❀ ❀

[٤٢٥] ٩ – «إجْتَنِبْ هذا الرَّجُلَ، فَإِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الدجّال يَخْرُجُ عِنْدَ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا»*.

**المصادر**

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج ١١ ص٣٩٦ ح ٢٠٨٣٢ ـ عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: لقيت ابن صيّاد يوماً ومعه رجل من اليهود، فإذا عينه قد طفيت وكانت عينه خارجة مثل عين الجمل، فلمّا رأيتها قلت: يا ابن صيّاد، أنشدك الله متى طفيت عينك؟ أو نحو هذا، قال: لا أدري والرحمن، فقلت: كذبت، لا تدري وهي في رأسك؟ قال: فمسحها، قال: فنخر ثلاثاً، فزعم اليهودي أنّي ضربت بيدي على صدره، قال: ولا أعلمني فعلت ذلك، قلت: إخس فلن تعدو قدرك، قال: أجل لعمري لا أعدو قدري، قال: فذكرت ذلك لحفصة، فقالت:

*: **الفتن لابن حمّاد:** ج٢ص٥١٨ ح ١٤٥١ ـ ابن وهب، عن طلحة، عن عطا، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يخرجُ الدجّال عندَ غَضبةٍ يَغْضَبُهَا**».

*: **إسحاق بن راهويه:** ج٤ ص١٩٨ ـ كما في المصنّف لعبد الرّزّاق.

*: **مسند أحمد:** ج٦ ص٢٨٣ ـ بسند آخر، عن ابن عمر، أنّه رأى ابن صائد في سكّة من سكك المدينة فسبّه ابن عمر ووقع فيه، فانتفخ حتى سدّ الطريق، فضربه ابن عمر بعصا كانت معه حتى كسرها عليه، فقالت له حفصة: ما شأنك وشأنه، ما يولعك به؟ أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّمَا يَخْرُجُ الدجّال مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا**». قال عفّان: «عند غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا: وقال يونس في حديثه: «**ما توالعك به**».

*: **صحيح مسلم:** ج٤ ص٢٢٤٦ ب١٩ ح٢٩٣٢ ـ بسند آخر، عن نافع، قال: لقي ابن عمر بن صائد في بعض طرق المدينة، فقال له قولاً أغضبه، فانتفخ حتى ملأ السكّة، فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها، فقالت له: رحمك الله، ما أردت من ابن صائد، أما علمت أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إنّمَا يَخْرُجُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا**»؟

**وفيها:** بسند آخر، عن ابن عمر، بمعناه.

*: **غريب الحديث:** ج٢ص٨٢٤ ـ حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي عن صالح، عن ابن شهاب، حدثني سالم أنّ ابن عمر قال: لقيت ابن صائد فقلت: «**متى ذهبت عينك؟ قال: لا أدري، قلت: لا تدري فلن تعدو قدرك، فكأنّه كان سقاء ففش**».

*: **مسند أبي بكر:** ص١٧٣ح١٣٩ ـ حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا إبراهيم بن عرعرة، قال: حدثنا إسماعيل بن صدّيق أبو الصباح الزراع، قال: حدثني جدّي عنبسة بن سعيد، عن جدّه كثير بن عبيد أنّ ابن الزبير كان يوقع بابن صائد، فقالت له أمه أسماء بنت أبي بكر: لا تفعل يا بنيّ فإنّ أبي حدثني، عن النبي ﷺ أنّه قال: «**يخرج عند غضبة يغضبها**» يعني الدجّال.

*: **أبو يعلى:** على ما في هامش المعجم الكبير.

*: **المعجم الكبير:** ج٢٣ ص١٩٥ ح ٣٣٦ ـ بسند آخر، عن حفصة؛ كما في صحيح مسلم.

*: **مسند الشاميين للطبراني:** ج٤ ص٢٢٥ ح٣١٤٤ ـ مرسلاً، عن عبدالله بن عمر، كما في

رواية المصنّف لعبدالرزاق .

❀ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٦ ص١١٤٣ ح٦٢٢ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أيّوب، بتفاوت يسير .

وفي: ص١١٩٢ح ٦٦٠ ـ كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من عبد بن حميد .

❀ : شرح السنّة للبغوي: ج١٥ص٧٣ح ٤٢٧١ ـ كما في المصنّف لعبدالرزاق، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرزاق .

❀ : الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٤ص٢٠٩ح١٢ ـ عن صحيح مسلم .

وفيها: ح١٣ ـ عن صحيح مسلم .

❀ : كتاب الحدائق: ج٣ص٣٨٣ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عفّان .

❀ : التذكرة: ج٢ص٧٥٣ ـ مرسلاً، عن ابن عمر، كما في صحيح مسلم .

☆ : عقد الدرر: ص٣٥٦ ـ ٣٦١ ب١٢ ف٣ ـ عن صحيح مسلم .

❀ : إتحاف الخيرة المهرة: ج١٠ص٢٩٥ ـ مرسلاً، عن ابن عمر، كما في المصنّف لعبدالرزاق.

❀ : مشكاة المصابيح: ج٣ص١٥١٩ح٥٤٩٧ ـ عن صحيح مسلم .

☆ : المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٥٤ ح ٤٥٨٥ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، عن صحيح مسلم .

☆ : الجامع الصغير: ج١ ص ٤٠٠ ح ٢٦١١ ـ عن رواية مسند أحمد، ومسلم .

❀ : جامع الأحاديث: ج٢ص٥٠٩ح٦٤٣١ ـ عن رواية مسند أحمد وصحيح مسلم .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص٢٩٩ ح ٣٨٧٥٢ ـ عن أحمد، وصحيح مسلم .

وفي: ص ٣٣١ ح ٣٨٨٣ ـ عن رواية المعجم الكبير، وفيه: «إِنَّمَا خُرُوجُ ابْنُ صَيَّادٍ لِغَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا» .

❀ : مرقاة المفاتيح: ج٩ص ٤٣٠ح٥٤٩٧ ـ عن مشكاة المصابيح .

☆ : فيض القدير: ج٣ ص٨ ح ٢٦١١ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❀ ❀ ❀

[٤٢٦] ١٠ – «يَخْرُجُ الدجّال فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ، وَاللهُ أَعْلَمُ أَيُّ الثَّمانِينَ، ثَمانِينَ ومائتَيْنِ أَوْ غَيْرِهَا»* .

**المصادر**

★ : **الفتن لابن حمّاد**: ج٢ص٥٢٥ح١٤٧٩ ـ بقية، قال: أنا صفوان، عن شريح بن عبيد، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبيّ ﷺ .

* * *

## [٤٢٧] ١١ – «يَتْبَعُ الدجّال مِنْ أمّتي سَبْعُونَ ألفاً عَلَيْهِمُ السِّيجَانُ»*.

**المصادر**

★ : **المصنّف لعبد الرزّاق**: ج ١١ ص ٣٩٣ ح ٢٠٨٢٥ ـ عن معمر، عن أبي هارون، عن أبي سعيد قال: قال النبيّ ﷺ :

* : **الفتن لابن حمّاد**: ج٢ص٥٥١ ح١٥٤٩ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، عنه، وفيه: «... عليهم التيجان» .

☆ : **مصابيح السنّة**: ج٣ ص٥٠٩ ح ٤٢٤٦ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، من حسانه، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبيّ ﷺ .

❋ : **شرح السنّة**: ج١٥ص٤٢٦٥ ـ كما في رواية مصابيحه .

❋ : **لسان العرب**: ج٢ص٣٠٣ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، بلفظ: «**أصحاب الدجّال عليهم السيجان**» .

❋ : **مشكاة المصابيح**: ج٣ص٤١٦ ـ ٤١٧ ح ٥٤٩٠ ـ عن شرح السنّة .

☆ : **شرح المقاصد**: ج٥ ص٣١٤ ـ مرسلاً، عن النبيّ ﷺ ، وفيه: «**التيجان أي الطيالسة الخضر**».

❋ : **مرقاة المفاتيح**: ج٩ص٤١٦ ح ٥٤٩٠ ـ عن مشكاة المصابيح .

ملاحظة: « تقدّم في أحاديث اليهود في عصر الظهور أنّ اليهود والفاسدين أخلاقياً هم أكثر أتباع الدجّال، وعلى ضوئها ينبغي أن ينظر إلى الأحاديث التي تذكر كثرة أتباعه من المسلمين، إلاّ أن يكون المقصود أنّ الذين يتّبعونه يكونون يهود هذه الأمّة، كما تذكر ذلك الأحاديث الواردة عن الأئمّة من أهل البيت عليهم السلام » .

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## أتباع الدجّال

[٤٢٨] ١ - «كَأَنِّي بِمُقَدِّمَةِ الأَعْوَرِ الدجّال سِتُّمِائَةِ أَلْفٍ مِنَ الْعَرَبِ يَلْبَسُونَ السِّيجَانَ، وَيَزِيدُ لِي تَصْدِيقاً مَا أَرى نَعْشُو مِنْهَا (كذا)»*.

**المصادر**

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٨٢ ح١٩٤٥٨ ـ يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عمران بن حدير، عن السميط بن عمير، عن كعب، قال: ... ـ ولم يسنده إلى النبي ﷺ ـ.

☆ : الدرّ المنثور: ج٥ ص٣٥٤ ـ عن مصنّف ابن أبي شيبة



* * *

[٤٢٩] ٢ - «لَيَهْبِطَنَّ الدجّال خُوزَ وَكِرْمَانَ فِي ثَمَانِينَ أَلْفاً، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، يَلْبَسُونَ الطَّيَالِسَةَ، وَيَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ»*.

**المصادر**

* : الفتن لابن حمّاد: ج٢ ص٦٧٩ ح١٩١٣ ـ حدثنا نعيم، ثنا أبو المغيرة، عن ابن عيّاش، عن جعفر بن الحارث، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، قال: قال رسول الله ﷺ:

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٤٦ ح١٩٣٤٧ ـ يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي هريرة، قال: «يَهْبِطُ الدجّال مِنْ كُورِ كِرْمَانَ مَعَهُ ثَمَانُونَ أَلْفاً عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ، يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ مَجَانٌّ مُطْرَقَةٌ»، ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

*: مسند أحمد: ج٢ ص٣٣٧ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «لَيَنْزِلَنَّ ... فِي سَبْعِينَ أَلْفاً وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ».

*: البزّار: على ما في كشف الهيثمي.

*: مسند أبي يعلى: ج١٠ ص٣٨٠ ـ ٣٨١ ح٥٩٧٦ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال: ـ كما في رواية ابن حمّاد، بتقديم وتأخير في الألفاظ، وفيه: «يهبط» بدل «ليهبطن».

☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ١٤٣ ـ ١٤٤ ـ عن أحمد، وفيه: «... بِخَوْزَانَ وَكَرْمَانَ».

☆: مجمع الزوائد: ج٧ ص٣٤٥ ـ كما في مسند أحمد، وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورواه البزّار».

*: كشف الأستار للهيثمي: ج٤ ص١٣٩ ح٣٣٩٠ ـ كما في مسند أبي يعلى، بتفاوت يسير، عن البزّار، بسند آخر، عن أبي هريرة.

❁: غاية المقصد: ج٤ص٢٦٩ ـ ٧٠ح٤٥٣٦ ـ عن رواية مسند أحمد.

❁: المقصد العلي: ج٤ص٤٢٨ح١٨٧١ ـ عن مسند أبي يعلى.

❁: إتحاف الخيرة المهرة: ج١٠ص٢٩٤ح٩٩٨٤ ـ عن أبي هريرة، كما في رواية مسند أحمد، وقال: «رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي».

❁: جامع الأحاديث: ج٩ص٢٢٠ح٣٢٣٤٤ ـ كما في رواية مسند أحمد، عن رواية مسند أحمد وأبي يعلى.

❁: المسند الجامع: ج١٨ص٣٩٢ ح١٥١٧٩ ـ عن رواية مسند أحمد.

❁ ❁ ❁

## [٤٣٠] ٣ ـ «يَخْرُجُ الدجّال وَمَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْحَاكَةِ، عَلَى مُقَدَّمَتِهِ أَشْعَرُ مَنْ فِيهِم يَقُولُ: بِدَرْ بِدَرْ»*.

المفردات: الحاكة: هنا بمعنى سفلة الناس. أسعر: قد تكون بمعنى أكثرهم تسعيراً للفتنة. وفي رواية أشعرهم: أي أكثرهم شعراً. بدر: بالفارسية الأب.

**المصادر**

★: **الفردوس:** ج ٥ ص ٥١٣ ح ٨٩٢٧ ـ مرسلاً، عن علي بن أبي طالب :

*: **كتاب الموضوعات لابن الجوزي:** ج١ص٢٢٦ ـ أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي، قال: أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أنبأنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا عبدالله بن يعقوب البخاري، قال: حدثنا موسى بن أبي حاتم، قال: حدثنا محمد بن أبي تميم الفريابي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن حبيب، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يخرج الدجّال ومعه سبعون ألف حائك»** .

*: **زهر الفردوس:** ج٤ ص٣٩٣ ـ على ما في هامش الفردوس، قال: « أخبرنا محمد بن الحسين المقومي كتابة، أخبرنا الحسن بن الحسين الرازي، حدثنا أحمد بن علي بن صالح، حدثنا محمد بن أحمد العبدي، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا سعيد بن علي، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، مرفوعاً :

*: **تسديد القوس:** مسنداً عن علي، على ما في هامش الفردوس .

☆: **جمع الجوامع:** ج ١ ص ٩٩٦ ـ كما في الفردوس، عن علي :ـ وفيه: « ... أشعر » .

*: **جامع الأحاديث:** ج٨ ص٧٥ ح ٢٨٤٢١ ـ عن فردوس الديلمي، مرسلاً، عن علي عليه السلام .

☆: **كنز العمّال:** ج١٤ ص٣٢٦ ح ٣٨٨٢١ ـ عن الفردوس، وفيه: « أشعر » .

* * *

**[٤٣١] ٤ – «يَخْرُجُ الدجّال فَيَتْبَعُهُ نَاسٌ يَقُولُونَ: نَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّهُ كَافِرٌ، وَإِنَّمَا نَتْبَعُهُ لِنَأْكُلَ مِنْ طَعَامِهِ، وَنَرْعَى مِنَ الشَّجَرِ . فَإِذَا نَزَلَ غَضَبُ اللهِ نَزَلَ عَلَيْهِم جَمِيعاً»*** .

**المصادر**

★: **الفتن لابن حمّاد:** ج٢ص٥٤٦ ح١٥٢٩ ـ حدثنا نعيم، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير الليثي، قال: ... لم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفيها: أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَصْحَبَنَّ الدجّال أقوامٌ يقولون: إنّا لنَصْحَبُهُ وإنّا لَنَعْلَمُ أنّهُ كافرٌ، ولكنّا نَصْحَبُهُ نَأكُلُ مِنَ الطّعَامِ ونَرْعَى مِنَ الشَّجَرِ، فإذا نَزَلَ غَضَبُ الله تعالى نَزَلَ عَلَيْهِم كلّهم».

*: **المصنّف لابن أبي شيبة:** ج١٥ ص١٦٢ ح١٩٣٨٣ ـ كما في رواية فتن ابن حمّاد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة، بتفاوت يسير.

❁: **السنن الواردة في الفتن وغوائلها:** ج٦ص ١١٨٠ ح٦٥٥ ـ كما في رواية فتن ابن حمّاد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة.

☆: **جمع الجوامع:** ج ١ ص ٦٨٥ ـ عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية.

❁: **جامع الأحاديث:** ج٥ ص٥٠٦ ح١٨٣١٩ ـ عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية.

☆: **الدرّ المنثور:** ج٥ ص٣٥٥ ـ عن المصنّف.

☆: **كنز العمّال:** ج١٤ ص ٣٢٠ ح٣٨٨٠٧ ـ عن رواية فتن ابن حمّاد الثانية

❁ ❁ ❁

## [٤٣٢] ٥ – «لَوْ خَرَجَ الدجّال لآمَنَ بِهِ قَوْمٌ فِي قُبُورِهِمْ»*.

**المصادر**

★: **المصنّف لابن أبي شيبة:** ج ١٥ ص ١٤٣ ح ١٩٣٣٨ ـ أبو المورع، قال: حدثنا الأجلح، عن قيس بن أبي مسلم، عن ربعي بن حراش، قال: سمعت حذيفة يقول: ... ـ ولم يسنده إلى النبي ﷺ ـ.

❁: **علل الحديث لعبدالرحمن الرازي:** ج٢ص٤٢٥ ح٢٧٨٤ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة، وليس فيه: «في قبورهم».

☆: **الدرّ المنثور:** ج٥ ص٣٥٥ ـ عن المصنّف.

☆: **كنز العمّال:** ج ١٤ ص٦٠٢ ح٣٩٦٨٩ ـ عن المصنّف.

❁ ❁ ❁

# المدينة المنوّرة محرمة على الدجّال

[٤٣٣] ١ - «اللّهُمَّ بَارِكْ لأَهْلِ الْـمَدِينَةِ فِي مَـدِينَتِهِمْ، وَبَـارِكْ لَهُـمْ فِي صَـاعِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُـدِّهِمْ . اللّهُـمَّ إِنَّ إِبـراهيم عَبْـدُكَ وَخَلِيلُـكَ، وَإِنِّي عَبْـدُكَ وَرَسُولُكَ، وَإِنَّ إبراهيم سَأَلَكَ لأَهْلِ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْـأَلُكَ لأَهْـلِ الْـمَدِينَةِ كَمَا سَأَلَكَ إبراهيم لأَهْلِ مَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ . إِنَّ الْـمَدِينَةَ مُشْبَكَةٌ بِالْـمَلائِكَةِ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكَانِ يَحْرُسُونَهَا، لا يَدْخُلُهَا الطَّـاعُونُ وَلا الـدجّال، مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْـمِلْحُ فِي الْمَاءِ»* .

المفردات : النقب : المدخل من بين الجبال .



**المصادر**

* : ابن أبي شيبة : على ما في سند مسلم، والبيهقي، ولم نجده في فهارسه .

* : مسند أحمد: ج ١ ص ١٨٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا أسامة يعني ابن زيد، ثنا أبو عبد الله القراظ، أنه سمع سعد بن مالك وأبا هريرة يقولان : قال رسول الله ﷺ :

* : مسند سعد بن أبي وقّاص: ص ٢٠١ ـ عن رواية مسند أحمد .

* : صحيح مسلم :ج ٢ ص١٠٠٧ ب٨٩ ح١٣٨٦ـ حدثني محمد بن حاتم وإبراهيم بن دينار، قالا: حدثنا حجّاج بن محمد .ح وحدثني محمد بن رافع، حدثنا عبد الرازق ، كلاهما عن ابن جريج، أخبرني عبدالله بن عبد الرحمن بن يُحَنّس ، عن أبي عبدالله القراظ ، أنه قال: أشهد على أبي هريرة أنه قال : قال أبو القاسم ﷺ: «مَنْ أراد أهل هذه البلدة بسوء ـ يعني المدينة ـ أذابه الله كما يذوب الملح في الماء» .

وفيها : بسنده الأول وفيه: «عمرو بن يحيى بن عمارة بدل عبدالله بن عبد الرحمن» وقال: «وقال ابن حاتم في حديث ابن يحيى بدل قوله بسوء : شَرّاً» .

وفيها : مثله ، بسند آخر ، عن أبي هريرة :ـ

وفي : ص١٠٠٨ح١٣٨٧ـ بسند آخر ، عن سعد بن أبي وقّاص :ـ مثله .

وفيها : بسند آخر ، عن أبي هريرة وسعد بن مالك :ـ

وفيها : بسند آخر ، عن أبي هريرة وسعد :ـ مثله، بتفاوت يسير .

وفيها : عن ابن أبي شيبة .

*: مسند أبي يعلى: ج٢ ص١٢٩ ح٨٠٤ ـ كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سعد بن مالك، وأبي هريرة .

*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٥٤٢ ـ كما في رواية مسلم السادسة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سعد بن مالك وأبي هريرة .

*: دلائل النبوة: ج٢ ص ٥٧٠ ـ كما في مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة وسعد: وفيه: «اللّهمّ بارك لأمّتي في مُدّهم» وقال: «رواه مسلم في الصحيح، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبيدالله بن موسى» .

*: التذكرة للقرطبي: ج٢ص٦٨٧ ـ عن مسند سعد بن أبي وقّاص، باختصار كثير، بلفظ: «من أراد أهل المدينة بسوء ...» .

*: جامع المسانيد والسنن: ج٥ ص٢٢٧ ـ ٢٢٨ ح٣٤٠٧ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، وقال: « رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة» .

*: غاية المقصد: ج٢ص٩٣ ح١٧١٢ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

*: مجمع الزوائد: ج٣ ص٣٠٩ ـ عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الثانية، وقال: رواه أحمد . .

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج٤ ص١٥٤ح٣٥٤٦ ـ عن سعيد، وأبي هريرة رضي الله عنه ، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :ـ كما في رواية أحمد الأولى، وقال: « رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى، ورواه مسلم والنسائي» .

*: جامع الأحاديث: ج٢ص٨٢ ح ٤٢٤٤ ـ عن رواية مسند أحمد وأبي يعلى والحاكم، وعن مسند سعد بن أبي وقّاص .

* : المسند الجامع: ج٦ص١٤٣ح٤١٤٥ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي عبدالله القراظ .

* * *

## [٤٣٤] ٢ - «الْـمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدجّال فَيَجِدُ الْـمَلائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلا يَدْخُلُهَا الدجّال وَلا الطَّاعُونُ إنْ شَاءَ اللهُ تَعالى»* .

**المصادر**

★ : مسند أحمد: ج٣ ص١٢٣ و٢٠٢ و٢٧٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنبأنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبيﷺ، قال:

وفي: ص٢٠٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا سعيد وعبد الوهّاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أنّ قائلاً من الناس قال: يا نبيّ الله أما يرد الدجّال المدينة؟ قال: «أما إنّه ليَعْمَدُ إليها لكنّهُ يجِدُ المَلائكَةَ صافَّةً بنقَابِها وأبوابِها، يَحْرُسُونَها منَ الدجّال» .

وفي: ص٢٢٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يونس، ثنا شيبان، عن قتادة، قال: وحدّث أنس بن مالك، أنّ قائلاً من الناس قال: يا نبيّ الله، أما يريد المدينة؟ قال: «بَلَى إنّهُ ليَعْمَدُ إليها فيَجِدُ المَلائكَةَ بنقَابِها وأبوابِها يَحْرُسُونَها منَ الدجّال» .

* : صحيح البخاري: ج٩ص٧٦ ـ حدثني يحيى بن موسى، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبيﷺ قال: « المدينة يأتيها الدجّال ليجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجّال، قال: ولا الطاعون إن شاء الله» .

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص٥١٤ ـ ٥١٥ ح ٢٢٤٢ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أنس وقال: «وفي الباب، عن أبي هريرة، وفاطمة بنت قيس، وأسامة بن زيد، وسمرة بن جندب، ومحجن . قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح » .

*: مسند أبي يعلى: ج٥ ص٣٩٠ ح٣٠٥١ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن أنس .

وفي: ج٦ ص١٣ ح ٣٣٤٠ ـ عن مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج٢ ص٦١٨ ح٢٠٣٧ ـ كما في رواية أحمد الأولى،

بسند يلتقي مع سنده من شعبة .

* : الفردوس: ج٤ ص٢٢٦ ح ٦٦٨٠ ـ كما في صحيح البخاري، عن أنس .

* : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص٣٦٨ ح١٣٣٩ ـ عن صحيح البخاري .

* : مبارق الأزهار: ج٢ص١١٤ ـ عن صحيح البخاري .

* : جامع المسانيد والسنن: ج٢٣ص١٣٩ ح٢٥٠٦ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ص١٦٨ ح٢٥٩٣ ـ كما في رواية مسند أحمد الثالثة .

* : بذل الماعون في فضل الطاعون: ص١٠٢ ـ عن صحيح البخاري .

وفي: ص٢٠٤ ـ عن صحيح البخاري أيضاً .

* : جامع الأصول: ج١٠ ص٢٠٥ ح٦٩٣٥ ـ كما في صحيح البخاري، وقال: «أخرجه البخاري، والترمذي» .

* : المسند الجامع: ج٢ص٤٦٣ ح١٥٣٤ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من قتادة .

* : فتح الباري: ج١٠ ص١٩٠ ـ عن صحيح البخاري .

* * *

## [٤٣٥] ٣ ـ «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلائِكَةٌ، لا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلا الدجّال»* .

**المفردات: الأنقاب: المداخل من بين الجبال .**

**المصادر**

* : موطأ مالك: ج ٢ ص ٨٩٢ ح ١٦ ـ وحدثني عن مالك، عن نعيم بن عبد الله المجمر، عن أبي هريرة أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

* : مسند ابن الجعد: ج١ص٣٠١ ح١٣٧ ـ أخبرنا عبدالله، قال: نا علي: أخبرنا شعبة، عن عمرو ابن مرّة، عن أبي البختري أنّ عمر قال: «إنّ الله عز وجل اختار المدينة لنبيّه صلى الله عليه وآله وإنّها أقلّه طعاماً وأملحه مالاً إلاّ ما كان في هذا التمر، فإنّه لا يدخلها الدجّال ولا الطاعون إن شاء الله» .

* : سعيد بن منصور: على ما في سند البخاري .

*: **مسند أحمد:** ج٢ ص٢٣٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن نعيم ابن عبد الله أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ـ كما في الموطّأ، بتفاوت يسير.

**وفي:** ص٤٨٣ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا سريج، قال: ثنا فليح، عن عمرو بن العلاء الثقفي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«المدينة ومكّة محفوفتان بالملائكة، على كلّ نقب منها ملك لا يدخلها الدجّال ولا الطاعون»**.

*: **صحيح البخاري:** ج ٩ ص ٧٦ ـ كما في الموطّأ، بسنده إلى مالك، ثمّ بسنده.

*: **تاريخ البخاري:** ج ١ ص ٢٤٠ ح ٧٥٩ ـ بسند آخر، إلى محمد بن مسلم، أبي هشام المخزومي المدني، وفيه: **«... وقيل لمحمد بن مسلمة: ما لرأي فلان دخل البلاد كلّها إلاّ المدينة؟ فقال: إنّه دجّال من الدجاجلة، وقال النبي ﷺ: لا يدخلها الطاعون ولا الدجّال»**.

**وفي:** ج٦ ص ١٨٠ ح٢٠٩٩ ـ عمرو بن العلاء، قال سعيد بن منصور: حدثنا فليح، عن عمر ابن العلاء الثقفي، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، قال النبي ﷺ: **«الْمَدِينَةُ وَمَكَّةُ مَحْفُوظَتَانِ بِالْمَلائِكَةِ لا يَدْخُلُهَا الدجّال وَلا الطَّاعُونُ»**.

*: **صحيح مسلم:** ج٢ ص١٠٠٥ ح١٣٧٩ ـ كما في الموطّأ، بسنده إلى مالك، ثمّ بسنده.

*: **السنن الواردة في الفتن وغوائلها:** ج٦ ص١١٦٥ح٦٤٠ ـ كما في رواية موطّأ مالك، وبسنده إليه.

*: **الجمع بين الصحيحين للحميدي:** ج٣ص١٤٣ح٢٣٦٠ ـ عن صحيح البخاري.

*: **شرح السنّة:** ج٧ص٣٢٥ح٢٠٢١ ـ كما في رواية موطّأ مالك، وبسند يلتقي مع سنده من مالك.

*: **الحدائق:** ج٢ص٢٩١ ـ عن البخاري ومسلم.

*: **بغية الباحث:** ص١٣١ح٣٩٣ ـ كما في رواية مسند ابن الجعد مطوّلاً، وبسند يلتقي مع سنده من عمرو بن مرّة.

*: **تاريخ مدينة دمشق:** ج١٤ص٣٠٧ـ٣٠٨ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من فليح.

**وفي:** ج٥٥ ص٢٩١ ـ كما في تاريخ البخاري، وفيه: **«مارئي»** بدل **«مالرأي»** بسند يلتقي

مع سنده من محمد بن مسلمة .

☆ : **جامع الأصول:** ج ١٠ ص ٢٠٤ ح ٦٩٣٢ ـ عن صحيح مسلم، والموطأ .

❁ : **الفتوحات المكّية:** ج ١١ص٢٢٧ح٢١٩ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : **الجمع بين الصحيحين للصاغاني:** ص٥٥٥ ح٢٠٧٥ ـ عن صحيح مسلم وصحيح البخاري.

❁ : **لسان العرب:** ج ١ص٧٦٧ ـ مرسلاً، كما في رواية موطأ مالك .

❁ : **مشكاة المصابيح:** ج ٢ص٨٣٧ ح ٢٧٤١ ـ عن صحيح مسلم وصحيح البخاري .

❁ : **تفسير مبهمات القرآن:** ج ٢ص٣٤٥ ـ عن صحيح مسلم وصحيح البخاري .

❁ : **غاية المقصد:** ج ٢ص٩٤ح١٧١٣ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

❁ : **إتحاف الخيرة المهرة:** ج ٤ص١٥٦ح٢٥٥٣ ـ كما في بغية الباحث .

☆ : **المطالب العالية:** ج ١ ص ٣٧٠ ح١٢٤٨ـ عن الحارث بن أبي أسامة، وفيه: «إنّ أناساً كانوا بالكوفة فذكر حديثاً فيه، فأتوا المدينة» فقال عمر: ـ كما في رواية ابن الجعد، بتفاوت يسير .

❁ : **بذل الماعون في فضل الطاعون:** ص١٠٢ ـ عن صحيح مسلم والبخاري والموطأ .

❁ : **الجمع بين الصحيحين للإشبيلي:** ج ٢ص٣٥٥ ح٢٢٣٦ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : **نظم الدرر:** ج١٦ص٣٨٦ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

❁ : **مختصر صحيح البخاري للزبيدي:** ص٢٠٢ح٩١٣ ـ عن صحيح البخاري .

☆ : **الجامع الصغير:** ج ٢ ص١٥٨ ح٥٤٥٦ ـ وقال: «مالك، وأحمد في مسنده، والبخاري، ومسلم، كلّهم، عن أبي هريرة . حديث صحيح» .

❁ : **جامع الأحاديث:** ج ٤ص٥٣٠ح١٤١٩٣ ـ كما في رواية الموطأ، عن موطأ مالك ومسند أحمد وصحيح البخاري ومسلم .

**وفي:** ج ٩ص٣٨٣ ح٣٣١٩ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

❁ : **إرشاد الساري:** ج٨ ص٣٨٦ ـ عن صحيح البخاري .

**وفيها:** كما في رواية أحمد الثانية ، من كتاب مكّة لعمر بن شبّة .

❁ : **الإعتصام بحبل الله المتين:** ج٣ص١٦٤ ـ مرسلاً، كما في رواية أحمد الثانية .

☆ : **فيض القدير:** ج ٤ ص ٣٢١ ح٥٤٥٦ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❁ : جمع الفوائد: ج١ص٥٧٢ ح٣٧٥٨ ـ عن مسلم والبخاري والموطأ .

❁ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج٤ ص٣٥٩ ـ عن تاريخ مدينة دمشق .

❁ : زاد المسلم: ج١ص٢٣٩ ح٥٠٤ ـ عن البخاري ومسلم .

❁ : المسند الجامع: ج١٨ص٢٢٦ ـ ٢٢٧ ح١٤٨٩٢ ـ كما في رواية موطأ مالك . وقال: «أخرجه مالك «الموطأ» وأحمد والبخاري ومسلم» .

وفي: ص٢٢٧ ح١٤٨٩٣ ـ كما في رواية أحمد الثانية، وقال: « أخرجه أحمد» .

وفيها: ح١٤٨٩٤ ـ كما في روايته الأولى، وقال: « أخرجه أحمد» .

❁ : المسند الجامع: ج١٨ص٢٢٦ ح١٤٨٩٢ ـ كما في رواية الموطأ .

وفي: ص٢٢٧ ح١٤٨٩٣ ـ كما في رواية تاريخ البخاري الثانية، فيه: « محفوفتان» بدل «محفوظتان» .

❁ ❁ ❁

[٤٣٦] ٤ – «الدجّال لا يَبْقَى مِنَ الأرْضِ شَيءٌ إلّا وَطِئَهُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ إلّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، فَإنَّهُ لا يَأْتِيهَا مِنْ نَقْبٍ مِنْ أنْقَابِهَا إلّا لَقِيَهُ مَلَكٌ مُصْلِتاً بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْزِلَ عِنْدَ الظُّرَيْبِ الأحْمَرِ عِنْدَ مُنْقَطِعِ السَّبْخَةِ عِنْدَ مُجْتَمَعِ السُّيُولِ، ثمّ تَرْجِفُ الْمَدِينَةُ بِأهْلِهَا ثَلاثَ رَجْفَاتٍ، لا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلا مُنَافِقَةٌ إلّا خَرَجَ إلَيْهِ، فَتَنْفِي الـمَدِينَةُ يَوْمَئِذٍ الخَبَثَ مِنْها كَمَا يَنْفِي الكِير خَبَثَ الحَدِيدِ، وذَلِكَ اليَوْم الذي يُدْعَى يَوْمُ الخَلاصِ . فَقَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ، فَأَيْنَ الـمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: بِبَيْتِ الـمَقْدِسِ، يَخْرُجُ فَيُحَاصِرُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَهُ نُزُولُ عِيسَى فَيَهْرَبُ»* .

المفردات: النقب: المدخل من بين الجبال . الطريب : بفتح الراء تصغير طريب بكسرها وهو الجبل الصغير . الكير: موقد نار الحداد أو الكيس الذي ينفخ فيه .

**المصادر**

★: **الفتن لابن حمّاد**: ج٢ص٥٦٢ ح١٥٧٢ ـ حدثنا ضمرة، ثنا يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

★: **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج١٢ ص١٨١ ح١٢٤٧٤ ـ يونس بن محمد، عن حمّاد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أنس، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**إنّ الدجّال يَطْوي الأرْضَ كُلَّهَا إلاّ مَكَّةَ والْمَدِينَةَ، قَالَ: فَيَأتي الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ أنْقَابِهَا صُفُوفاً مِنَ الْمَلائكَةِ، فَيَأتِي سبخة الْحرْف، فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ، ثمّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلاثَ رَجَفَاتٍ، فَيَخْرُجُ إلَيْهِ كلّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ**» .

وفي: ج١٥ ص١٤٣ ح١٩٣٣٧ـ كما في روايته الأولى .

★: **مسند أحمد**: ج٣ص١٩١ـ كما في رواية المصنّف الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد ابن سلمة، بتفاوت، وفيه: «**يجيء الدجّال فيطأ الأرض إلاّ مكّة و...**» .

**وفي**: ص٢٣٨ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا شيبان، عن يحيى، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**ينزل الدجّال حين ينزل في ناحية المدينة، فترجف ثلاث رجفات، فيخرج إليه كلّ كافر ومنافق**» .

**وفي**: ص٢٩٢ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال: أنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو، ثنا زهير، عن زيد يعني أسلم، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ، قال: أشرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فلق من أفلاق الحرّة ونحن معه، فقال: «**نعمت الأرض المدينة؛ إذا خرج الدجّال على كلّ نقب من أنقابها ملك لا يدخلها، فإذا كان كذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات، لا يبقى منافق ولا منافقة إلاّ خرج إليه وأكثر يعني من يخرج إليه النساء، وذلك يوم التخليص، وذلك يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد، يكون معه سبعون ألفاً من اليهود، على كلّ رجل منهم ساج وسيف محلّى، فتضرب رقبته بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول**» .

**وفي**: ج ٤ ص٣٣٨ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يونس، ثنا حمّاد، يعني ابن سلمة ـ عن سعيد الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن محجن بن الأدرع أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطب

الناس فقال: «يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاثاً» . فقيل له: وما يوم الخلاص؟ قال: «يجيء الدجّال فيصعد أحداً فينظر المدينة فيقول لأصحابه: أترون هذا القصر الأبيض؟ هذا مسجد أحمد، ثمّ يأتي المدينة ... ولا فاسق ولا فاسقة إلاّ خرج إليه، فذلك يوم الخلاص» .

* : صحيح البخاري: ج٣ص٢٨ ـ حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا الوليد، حدثنا أبو عمرو، حدثنا إسحاق، حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ليس من بلد إلاّ سيطؤه الدجّال إلاّ مكة والمدينة، ليس له من نقابها نقب إلاّ عليه الملائكة صافّين يحرسونها، ثمّ ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فيخرج الله كلّ كافر ومنافق» .

وفي: ج٩ص٧٤ ـ حدثنا سعد بن حفص، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن إسحاق بن عبدالله ابن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ : «يجيء الدجّال حتى ينزل في ناحية المدينة، ثمّ ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كلّ كافر ومنافق» .

* : صحيح مسلم: ج٤ ص٢٢٦٥ ب٢٤ ح٢٩٤٣ ـ كما في صحيح البخاري، بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه: «ليس نقب من أنقابها ... تحرسها فينزل بالسبخة» .

وفي: ص ٢٢٦٦ ـ عن مصنّف ابن أبي شيبة .

* : السنّة لعبدالله بن أحمد: ص١٥٦ح٨٤٣ ـ كما في رواية مسند أحمد الثالثة .

* : السنن الكبرى للنسائي: ج٢ص٤٨٥ ح٤٢٧٤ ـ بسند آخر، عن أنس، كما في رواية مسلم، بتفاوت يسير .

* : المعجم الأوسط: ج٤ص٣٠٩ح٣٥٣٩ ـ حدثنا حمزة بن داود الثقفي، قال: حدثنا جعفر بن النضر الواسطي، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ : «يا أهل المدينة، اذكروا يوم الخلاص، قالها ثلاثاً. قالوا: يا رسول الله، وما يوم الخلاص؟ قال: يأتي الدجّال حتى ينزل بذباب فلا يبقى بالمدينة كافر ولا كافرة، ولا مشرك ولا مشركة، ولا منافق ولا منافقة، إلاّ خرجوا إليه، فيخلص يومئذ المؤمنون، فذلك يوم الخلاص» .

* : مستدرك الحاكم: ج٤ص٥٤٣ ـ كما في رواية مسند أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة .

❁: **الكشف والبيان للثعلبي**: على ما في العمدة لابن بطريق، ولم نجده فيه.

❁: **السنن الواردة في الفتن وغوائلها**: ج٦ص١١٥٧ـ١١٥٨ ح٦٣١ ـ بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **«ما من بلد إلّا سيدخله الدجّال إلّا الحرمين مكّة والمدينة»**.

**وفي**: ص١١٦١ ـ ١١٦٢ح٦٣٦ ـ كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سعد بن حفص.

**وفي**: ص١١٦٢ح٦٣٧ ـ كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من شيبان.

**وفي**: ص١١٦٣ح٦٣٨ ـ كما في رواية صحيح البخاري الأولى، بسند آخر، عن أنس، بتفاوت، وفيه: **«... نقب من أنقابها ... تحرسها فينزل بالسبخة ... ثلاث رجفات ...»** وليس فيه: **«... الله ... كافر»**.

❁: **الجمع بين الصحيحين للحميدي**: ج٢ص٥٢٥ ح١٨٩٠ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى.

**وفيها**: عن رواية صحيح مسلم الثانية.

☆: **مصابيح البغوي**: ج ٢ ص ٣٠١ ب ١٥ ح ٢٠٠٤ ـ كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله.

❁: **شرح السنّة للبغوي**: ج٧ص٣٢٦ ح٢٠٢٢ ـ كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الوليد، بتفاوت، وفيه: **«بأهلها»** وليس فيه: **«... نقب ... فينزل بالسبخة ...»**.

❁: **تاريخ مدينة دمشق**: ج٤٥ ص٣١٧ ـ ٣١٨ ـ كما في رواية البخاري الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من الوليد بن مسلم، وفيه: **«... ينزل بالسبخة ...»**.

**وفي**: ج ٦٠ ص٣٠٥ ـ بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية السنن الواردة في الفتن الأولى.

**وفي**: ج٦٤ ص١٢٥ ـ ١٢٦ ـ كما في روايته الثانية.

**وفي**: ج ٧١ ص٢٥٥ ـ بسند آخر، عن أنس، كما في روايته الأولى.

❁: **الجمع بين الصحيحين للإشبيلي**: ج ٤ ص٢٢٧ ح٥٠٦٢ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى.

❁: **كتاب الحدائق**: ج٣ص٣٧٩ ـ مرسلاً، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وآله: ـ كما في رواية مسند أحمد الثالثة، بتفاوت، وليس فيه: **«... وذلك يوم التخليص ... على كلّ منهم ساج وسيف محلّى، فتضرب رقبته بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول»**.

وفيها: عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

☆: جامع الأصول: ج ١٠ ص٢٠٥ ب٤ ح ٦٩٣٤ ـ كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وقال: «وفي رواية نحوه، أخرجه البخاري ومسلم» .

☆: كنز العمّال: ج١٢ ص ٤٠ ح٣٤٨٥ ـ عن أحمد وصحيح البخاري وصحيح مسلم، كما في رواية أحمد الأولى .

وفي: ص٢٤١ح٣٤٨٥٨ ـ كما في رواية صحيح مسلم الأولى ، عن صحيح مسلم والبخاري والنسائي .

وفي: ج١٤ص٣٢٩ ـ عن البخاري ومسلم عن أنس ـ كما في روايتهما، بتفاوت يسير .

وفي: ص ٣٣٠ ح٣٨٨٣٢ ـ عن أحمد ومستدرك الحاكم ـ كما في روايتهما، بتفاوت يسير.

❁: جامع الأحاديث: ج٥ ص٤٦٢ ح١٨٠٧٩ ـ مرسلاً، عن النبيﷺ، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ج٨ص٤٢ح٢٨٣٠٥ ـ مرسلاً، عن النبيﷺ، كما في رواية مسند أحمد الأولى .

❁: مرقاة المفاتيح: ج٥ ص٦٢٤ ح٢٧٤٢ ـ عن مشكاة المصابيح .

❁: الإعتصام بحبل الله المتين: ج٣ ص١٦٤ ـ مرسلاً، عن أنس، عن النبيﷺ، كما في رواية المصنّف الأولى، بتفاوت، وفيه: «... يطأ ... فيحفّ على كلّ ...» . وليس فيه: «... قال: فيأتي المدينة ... فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه» .

❁: جمع الفوائد: ج١ص٥٧٣ ح٣٧٦١ ـ مرسلاً، عن أنس، رفعه، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ج٣ ص٤٧١ ح٩٩٢٩ ـ مرسلاً، كما في فتن ابن حمّاد، بطوله .

❁: فتح المبدي: ج٢ص١٤١ـ مرسلاً، عن أنس، عن النبيﷺ، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .

❁: مختصر صحيح البخاري للأزدي: ص٧٧ ح٨٦ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى .

❁: زاد المسلم: ج٢ص١٧٤ح ٦٦١ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى .

❁: الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين: ج١ص٣٨٥ ـ عن مستدرك الحاكم .

وفي: ج٤ ص١٧٧ ـ عن مستدرك الحاكم .

وفي: ج٥ ص١٧٨ ـ عن مستدرك الحاكم .

* : المسند الجامع: ج٢ص٤٦٢ ح١٥٣٣ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من إسحاق بن عبدالله .

وفي: ج٤ ص٤٢٥ ح٣٠٤٦ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من زيد بن أسلم .

وفي: ج١٥ص٧٣ ح١١٣٤٦ ـ كما في رواية مسند أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن شقيق .

* *

* : العمدة: ص٤٢٨ ح٨٩٧ ـ عن تفسير الثعلبي، كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت، وفيه: «... روضة ... عند ... يا رسول الله أين الناس ...» .

* : بحار الأنوار: ج٣٦ ص٣٦٦ ـ عن تفسير الثعلبي، كما في العمدة .

* : عوالم العلوم والنصوص: ص٣٠٣ ح٢ ـ عن تفسير الثعلبي، كما في العمدة .

* * *

## [٤٣٧] ٥ – «وَيْلٌ لأُمِّهَا مِنْ قَرْيَةٍ، يَوْمَ يَدَعُهَا أَهْلُهَا أَعْمَرَ مَا كَانَتْ، يَجِيءُ الدجّال فَيَجِدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكاً مُصْلِتاً فَلا يَدْخُلُهَا»* .

**المصادر**

* : مسند الطيالسي: ص١٨٣ ح١٢٩٥ ـ حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن رجاء، عن محجن، قال: أخذ محجن، بيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة، فإذا بريدة الأسلمي قاعد على باب من أبواب المسجد، وفي المسجد رجل يقال له سكبة يطيل الصلاة قال: وكان في بريدة مزاحة، فقال بريدة : يا محجن، ألا تصلّي كما يصلّي سكبة، فلم يرد عليه محجن شيئاً، وقال لي محجن : أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى صعدنا أحد فأشرف على المدينة، وقال:

*: **المصنّف لابن أبي شيبة:** ج١٥ ص١٤٠ ح١٩٣٣٠ ـ شبابة، قال: حدثنا شعبة، عن جعفر بن أياس، عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء بن أبي رجاء، قال: دخل بريدة المسجد ومحجن على باب المسجد وسكبة يصلّي، فقال بريدة وكان فيه مزاح: «ألا تصلّي كما يصلّي سكبة؟ فقال محجن: إنّ رسول الله ﷺ أخذ بيدي فصعد على أحد وأشرف على المدينة، فقال: «**وَيْلُهَا مَدِينَةً يَدَعُهَا أَهْلُهَا وَهِيَ خَيْرُ مَا كَانَتْ، أَوْ أَعَزُّ مَا كَانَتْ، يَأْتِيهَا الدجّال فَيَجِدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبوابِهَا مَلَكاً مُصْلِتاً بِجَنَاحَيْه، فَلا يَدْخُلُهَا** » .

*: مسند أحمد: ج٤ ص٣٣٨ ـ بسند آخر، عن محجن، وفيه: «**وَيْلُ أُمِّهَا قَرْيَةً ... خير ما تكون أو كأخير مَا تكون فيأتيها الدجّال ... مصلتاً جناحيه فلا يدخلها** . قال: ثمّ نزل وهو آخذ بيدي فدخل المسجد، وإذا هو برجل يصلّي، فقال لي: مَنْ هَذَا؟ فأتيت عليه فأثنيت عليه خيراً فقال: اسكت لا تسمعه فتهلكه، قال: ثمّ أتى حجرة امرأة من نسائه فنفض يده من يدي، قال: **إنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ، إنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ** » .

*: **الآحاد والمثاني:** ج٤ ص٣٤٩ ح٢٣٨٣ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة، وبسنده إليه، وبتفاوت يسير، وفيه: «**... أمها ... وأعمرها ...**» .

*: **المعجم الأوسط:** ج٣ ص٢٣٣ ح٢٤٩٧ ـ عن عبد الله بن شقيق، عن محجن بن الأدرع، قال: بعثني رسول الله ﷺ لحاجته ثمّ عرض لي وأنا خارج في طريق المدينة فأخذ بيدي فانطلقنا حتى صعدنا إلى أحد فأقبل على المدينة، فقال: «**ويل أمها قرية يدعها أهلها كأينع ما تكون، قلت: يا نبي الله، من يأكل ثمرتها؟ قال: عافية الطير والسباع، ولا يدخلها الدجّال، كلّما أراد أن يدخلها تلقّاه بكلّ نقب من نقابها ملك فصدّه، ثمّ أقبل حتى إذا كنّا بباب المسجد إذا رجل يصلّي فقال: يقوله صادقاً، فقلت: يا نبيّ الله، هذا فلان أكثر أهل المدينة صلاة، فقال: لا تسمعه فتهلكه**» .

*: **مستدرك الحاكم:** ج ٤ ص ٤٢٧ ـ بسند آخر، عن محجن بن الأدرع، قال: بعثني رسول الله ﷺ لحاجة، ثمّ عارضني في بعض طرق المدينة، ثمّ صعد على أحد وصعدت معه، فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال لها قولاً، ثمّ قال: «**وَيْلُ أُمِّكِ أَوْ وَيْحِ أُمِّهَا قَرْيَةً يَدَعُهَا أَهْلُهَا أَيْنَعَ مَا تَكُونُ، يَأْكُلُهَا عَافِيَةُ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ يَأْكُلُ ثَمَرَهَا، وَلا يَدْخُلُهَا الدجّالُ إنْ شَاءَ الله، كُلَّمَا أَرَادَ دُخُولَهَا تَلَقَّاهُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكٌ مُصْلِتٌ يَمْنَعُهُ عَنْهَا** » . وقال: « هذا صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه » .

☆: عقد الدرر: ص٣٢٦ ب١٢ ف١ ـ عن مستدرك الحاكم.

❁: جامع المسانيد والسنن: ج١١ص٩٥ ح٨٢٥٣ ـ كما في رواية مسند أحمد.

وفي: ص٩٧ ح٨٢٥٨ ـ كما في رواية مسند أحمد.

❁: مجمع الزوائد: ج٣ ص٣٠٨ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية.

❁: غاية المقصد: ج٢ ص٩٣ ح١٧١٠ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى.

☆: الدرّ المنثور: ج٦ ص٦٠ ـ عن مستدرك الحاكم.

❁: جامع الأحاديث: ج٧ ص١٤٢ ح٢٤٧٧٢ ـ كما في رواية الحاكم، عن رواية مسند أحمد والطبراني والحاكم.

❁: المسند الجامع: ج١٥ص٧٢ ح١١٣٤٥ ـ كما في رواية أحمد الأولى.

☆: كنز العمّال: ج ١٤ ص ٦٠٢ ح ٣٩٦٩٠ ـ عن ابن أبي شيبة.

❁ ❁ ❁

[٤٣٨] ٦ – «إِنَّ طَيْبَةَ الْمَدِينَةُ، وَمَا نَقْبٌ مِنْ نِقَابِهَا إِلّا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ، لا يَدْخُلَهَا الدجّالُ أَبداً»*.

المصادر

❁: كتاب المعجم للأعرابي: ج٢ص٣٥٩ح٣٢٧ ـ: أخبرنا أحمد، نا تمتام، نا أبو سلمة، نا الحسن بن أبي جعفر، عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يأتي الدجّال المدينة إلاّ وجد عند كلّ نقب من نقابها ملكاً مصلتاً السيف».

❁: جامع المسانيد والسنن: ج٢ص٣٩٢ ح١٠٢٩ ـ كما في رواية الطبراني الكبير، فيه: «ما بيت من أبياتها» بدل «ما نقب من أنقابها»، وفيه: «طيبة مباركة» بدل «طيبة».

★: المعجم الكبير: ج٢ ص٤٣ ٤٢ ح١٢٦٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب (ح) وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو أسامة عبدالله بن أسامة الكلبي، قالا: ثنا محمد بن الصلت، ثنا عمر بن يزيد الهمداني، عن جدّه، عن فاطمة بنت قيس، عن تميم الداري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

☆: مجمع الزوائد: ج٣ ص٣٠٩ ـ عن رواية المعجم الكبير، بتفاوت يسير.

❁: جامع الأحاديث: ج٣ ص٤ ح٧٥٩٩ ـ عن رواية المعجم الكبير.

وفي: ج٦ص٧٠١ ح٢٣٦٥٣ ـ عن الطبراني، بتفاوت، وفيه: «وليس شعب من شعابها» بدل «وما نقب من نقابها».

❁ ❁ ❁

## [٤٣٩] ٧ – «لن يَدْخُلَ المَدِينَةَ رُعْبُ المَسِيحِ الدجّالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أبوابٍ، لِكُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ»*.

**المصادر**

★: المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٢ ص١٨٠ ح٢٤٧١ ـ حدثنا محمد بن بشر، قال: ثنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ج١٥ ص١٤٠ ح١٩٣٢٩ ـ كما في روايته الأولى.

*: مسند أحمد: ج٥ص٤٣ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال: قال: كما في مصنّف ابن أبي شيبة، وفيه: «على كلّ باب منها ملكان».

وفي: ج٥ ص٤٧ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة وبسنده.

*: صحيح البخاري: ج٩ ص٧٥ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ، قال: ـ وقال البخاري: « قال: وقال ابن إسحاق: عن صالح بن إبراهيم، عن أبيه، قال: قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة: سمعت النبي ﷺ بهذا ».

*: مستدرك الحاكم: ج٤ ص٥٤٢ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ :ـ

❁: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٦ ص١١٦٦ ح٦٤١ ـ كما في رواية المصنّف، بسند يلتقي مع سنده من مسعر، وفيه: «على كلّ» بدل «لكل».

❁: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج١ ص٣٦٦ ح٥٨٥ ـ عن صحيح البخاري.

*: مصابيح السنة: ج٣ ص٥٠٤ ح ٤٢٣٧ ـ كما في صحيح البخاري، من صحاحه، عن أبي بكرة .

*: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٢ص ٣٥٥ ح٢٢٣٨ ـ عن صحيح البخاري .

وفي: ج٤ ص٢٢٨ح٥٠٦٣ ـ عن صحيح البخاري .

*: كتاب الحدائق: ج٣ ص٣٧٩ ـ عن صحيح البخاري .

*: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص٢٠١ ح٦٧٥ ـ عن صحيح البخاري، بتفاوت: «... يدفعانه عن الدخول» .

*: مبارق الأزهار: ج١ص٢٤٩ ـ عن صحيح البخاري، بتفاوت، وفيه: «... يدفعانه عن الدخول» .

*: جامع المسانيد والسنن: ج١٣ ص٣٧٨ ح١٠٧٣٦ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن بشر .

وفيها: ح١٠٧٣٧ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن داود .

*: جامع الأحاديث: ج٧ ص٤١٥ ح ٢٦٤٤١ ـ عن صحيح البخاري .

*: مشكاة المصابيح: ج٣ ص١٥١١ ح٥٤٨١ ـ عن صحيح البخاري .

*: إرشاد الساري: ج٣ ص٣٣٨ ـ عن صحيح البخاري، باختصار .

وفي: ج١٠ص٢٠٨ ـ عن صحيح البخاري .

*: مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٤٠١ ح٥٤٨١ ـ عن مشكاة المصابيح .

*: الإعتصام بحبل الله المتين: ج٣ ص١٦٥ ـ عن صحيح البخاري .

*: جمع الفوائد: ج١ص٥٧٢ ح ٣٧٦٠ ـ عن صحيح البخاري .

*: فتح المبدي للشرقاوي: ج٢ ص١٤٠ ـ مرسلاً عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وآله: ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى .

*: المسند الجامع: ج١٥ص٥٩٠ ح ١١٩٧٢ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم .

* * *

[٤٤٠] ٨ ـ «لا يَنْزِلُ الدجّالُ المدينةَ، ولكنّهُ يَنْزِلُ الخَنْدَقَ، وعَلَى كلِّ نقْبٍ

مِنْها مَلائِكَةٌ يَحْرِسونها، فأولُ مَنْ يَتْبَعَهُ النِساءُ والإماءُ، فَيذْهَبُ فَيَتْبَعَهُ النّاسُ فَيَؤُزُّونَهُ، فَيَرْجِعُ غَضْبانَ حَتّى يَنْزِلَ الخَنْدَقَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ ذلِكَ عِيسى بنُ مَريَمَ»* .

**المصادر**

❁ : ابن أبي شيبة: على ما في سند الطبراني .

★ : المعجم الأوسط: ج٦ ص٢١٩ ح٥٤٦١ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

☆ : مجمع الزوائد: ج٧ ص٣٤٩ ـ عن المعجم الأوسط، وبتفاوت، وفيه: «... ولكنّه بين الخندق ... نقب ... يتّبعه النساء، فيؤذونه ... ينزل الخندق فعند ذلك ينزل عيسى ...».

❁ : جامع الأحاديث: ج٩ ص٥٠٩ ح٣٣٨٨٦ ـ عن المعجم الأوسط .

❁ : نزول عيسى بن مريم: ص٦٤ح٩ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية مجمع الزوائد .

☆ : إقامة البرهان للغماري: ص٢٧ ـ على ما في مستدرك تصريح الكشميري .

☆ : عقيدة أهل الإسلام: ص٩٢ ـ على ما في مستدرك تصريح الكشميري .

☆ : التصريح بما تواتر في نزول المسيح: ص١٧٢ ـ عن مجمع الزوائد .

❁ ❁ ❁

[٤٤١] ٩ – «ألا أُنَبِّئُكُمْ بِمَنْزِلِ الدجّالِ مِنَ الـمَدِينَةِ؟ فقال: هـذا مَنْزِلُـهُ، يُرِيدُ الْـمَدِينَةَ فَلا يَسْتَطِيعُها، عَلى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقابِها مَلَكٌ شاهِرٌ سِلاحَهُ لا يَدْخُلُها الدجّالُ»* .

**المصادر**

★ : مسند أبي يعلى الموصلي: ج ١١ ص ٤٢٦ ح ٦٥٤٨ ـ حدثنا محمد بن بكّار، حدثنا أبو

معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: ركب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى مجمع السيول فقال:

☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٤٥ ـ عن مسند أبي يعلى، إلى قوله: «هذا منزله».

❋: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي: ج ٤ ص٤٢٨ ح ١٨٧٢ ـ عن مسند أبي يعلى، إلى قوله: «هذا منزله».

❋: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ص٣١٧ ح١٠٠٠٨ ـ عن مسند أبي يعلى.

* * *

[٤٤٢] ١٠ - «مَا يُبْكِيكِ؟ فقلت: يا رسول الله، ذكرتَ الدجّالَ، قَالَ: فَلا تَبكِي، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا حَيٌّ أَكْفِيكُمُوهُ، وَإِنْ أَمُتْ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مَعَهُ يَهُودُ إِصْبَهَانَ، فَيَسِيرُ حَتَّى يَنْزِلَ بِضَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، وَلَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أبوابٍ، عَلى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ شِرَارُ أَهْلِهَا، فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ لُدَّ، فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَقْتُلُهُ. ثمَ يَمْكُثُ عِيسَى فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ قَرِيباً مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِمَاماً عَادِلاً وَحَكَماً مُقْسِطاً»*.

المصادر

★: المصنَّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٣٤ ح ١٩٣٢٠ ـ حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن الحضرمي بن لاحق، عن أبي صالح، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: دخل عليَّ النبي صلى الله عليه وآله وأنا أبكي فقال:

❋: مسند أحمد: ج ٦ ص ٧٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود، قال: ثنا حرب بن شدّاد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني الحضرمي بن لاحق أنّ ذكوان أبا صالح أخبره أنّ عائشة أخبرته قالت: دخل عليَّ النبي صلى الله عليه وآله وأنا أبكي، فقال لي: ما يبكيك؟ قلت: يا رسول الله، ذكرت الدجّال فبكيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنْ يَخْرُجِ الدجّالُ وَأَنَا

حَيٌّ كَفَيْتُكُمُوهُ، وَإِنْ يَخْرُجِ الدجّالُ بعدي، فإنّ ربّكم ﷻ ليس بأعور، إنّه يخرج في يهوديّة إصبهان حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها، ولها يومئذٍ سبعة أبواب، على كلّ نقب منها ملكان، فيخرج إليه شرارُ أهلها حتى يأتي الشام مدينة بفلسطين بباب لدّ . وقال أبو داود مرّة : حتى يأتي فلسطين بباب لدّ، فينزل عيسى عليه السلام فيقتله، ثمّ يمكث عيسى عليه السلام في الأرض أربعين سنة إماماً عدلاً وحكماً مقسطاً » .

* : كتاب السنّة: ج٢ص١٥٤ح٨٣٤ ـ عن رواية مسند أحمد، باختصار .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٦ص١٢٣٩ح٦٨٧ ـ كما في المصنّف، بسند يلتقي مع سنده من الحسن بن موسى .

* : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان: ج١٥ص٢٣٥ح٦٨٢٢ ـ أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني، قال عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، قال: حدثنا شيبان بن عبدالرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن أبي صالح، عن عائشة، قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ: « ... فلا تبكين ... معه اليهود ... يهود إصبهان » و « بناحية المدينة » بدل «بضاحية المدينة » و « ... يلبث عيسى في الأرض » بدل «يمكث في الأرض » .

* : جامع المسانيد والسنن: ج ٣٤ ص ١٧١ح٣١٥ ـ كما في رواية مسند أحمد .

* : مجمع الزوائد: ج٧ ص٣٣٨ ـ عن رواية مسند أحمد .

* : غاية المقصد للهيثمي: ج ٤ ص٢٥٦ ح٤٥٠٨ ـ كما في رواية مسند أحمد .

* : إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري: ج ١٠ص٢٩٢ ح ٩٩٨١ ـ مرسلاً، عن عائشة، عن النبي ﷺ كما في مسند أحمد .

* : إقامة البرهان: ص٥٥ ـ على ما في هامش تصريح الكشميري .

* : الدرّ المنثور: ج٢ ص٢٤٢ ـ كما في رواية أحمد، وقال: « وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد، عن عائشة » .

* : جامع الأحاديث للسيوطي: ج٣ص٢٠٨ح٨٥١٧ ـ عن رواية مسند أحمد .

* : نزول عيسى بن مريم للسيوطي: ص٧٧ ح٣٣ ـ مرسلاً، عن عائشة، كما في رواية أحمد .

* : المسند الجامع: ج ٢٠ص٤٢٤ ح١٧٣٣٩ ـ كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده

من أبي ذكوان .

☆: تصريح الكشميري: ص١٩٦ ح٣٣ ـ عن عائشة رضي الله عنها، وقال: «أخرجه ابن أبي شيبة بسنده، كما في الدرّ المنثور، ورجاله كلّهم ثقات» .

* * *

**[٤٤٣] ١١ – «الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْكُفْرُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَإِنَّ السَّكِينَةَ فِي أَهْلِ الغَنَمِ، وَإِنَّ الرِّيَاءَ وَالفَخْرَ فِي (أَهْلِ) الفَدَّادِينِ أَهْلِ الوَبَرِ وَأَهْلِ الخَيْلِ، وَيأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَهِمَّتُهُ الْمَدِينَةُ، حَتَّى إِذا جَاءَ دُبُرَ أُحُدٍ تَلَقَّتْهُ الْمَلائِكَةُ فَضَرَبَتْ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ، هُنَالِكَ يَهْلَكُ، هُنَالِكَ يَهْلَكُ»*.**

المفردات: الفدّادون، بتشديد الدال الأولى، الذين تشتد أصواتهم في مواشيهم وزرعهم. وبتخفيف الدال: جمع فدّان، وهي البقر التي يحرث عليها، وحينئذٍ يقال: أهلَ الفدّادين .

**المصادر**

★: مسند أحمد: ج٢ ص٤٥٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، قال: سمعت العلاء يحدّث عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال:

وفي: ص٣٩٨ ـ حدثني عبدالله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود، قال: أنا إسماعيل، قال أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، إن النبي صلى الله عليه وآله قال: «**يأتي المسيح الدجّال وهمّته المدينة حتى ينزل دائر أحد، ثمّ تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك**» .

❋: صحيح البخاري: ج٤ ص٥ ـ عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء في أهل الكفر، والإبل والفدّادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم» .

*: صحيح مسلم: ج٢ ص١٠٠٥ ب٨٧ ح١٣٨٠ ـ وحدثنا يحيى بن أيّوب وقتيبة وابن حجر

جميعاً، عن إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال: كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، وفيه: « ... **حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أُحُدٍ، ثمّ تَصْرِفُ الْمَلائِكَةُ**».

*: **سنن الترمذي**: ج٤ ص٥١٥ ب٦١ ح٢٢٤٣ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال:ـ وفيه: « ... **صَرَفَتِ الْمَلائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ** .... » وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

❁: **الجمع بين الصحيحين للحميدي**: ج٣ص١٤٣ح ٢٣٦٠ ـ عن صحيح مسلم.

☆: **مصابيح البغوي**: ج٣ ص٥٠٤ ح ٤٢٣٦ ـ كما في صحيح مسلم، من صحاحه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: «**يأتي المسيح من قبل المشرق، وهمّته المدينة حتى ينزل دبر أحد، ثمّ تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك**».

❁: **شرح السنّة**: ج٧ ص٣٢٦ ح٢٠٢٣ ـ كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن جعفر.

❁: **عارضة الأحوذي**: ج٩ ص٩٧ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من العلاء، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «من قبل المشرق وهمّته المدينة حتى».

❁: **الجمع بين الصحيحين للإشبيلي**: ج٢ص٣٥٥ ح٢٧ ـ عن صحيح مسلم.

❁: **كتاب الحدائق**: ج٣ ص٣٧٧ ـ عن صحيح البخاري.

❁: **الجمع بين الصحيحين للصاغاني**: ص٤٣٦ ح١٥٧٩ ـ عن صحيح مسلم.

☆: **عقد الدرر**: ص٣٣٥ ب١٢ ف٢ ـ عن صحيح مسلم.

❁: **مشكاة المصابيح**: ج٣ ص١٥١١ ح ٥٤٨٠ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الثانية.

❁: **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان**: ج١٥ص٢٢١ح ٦٨١٠ ـ كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل، وفيه: «**ثمّ يغدو قبل ...**».

❁: **طرح التثريب**: ج٧ ص٢٣٥ ـ عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ:ـ كما في كتاب الحدائق.

☆: **كنز العمّال**: ج ١٢ ص ٢٤١ ح ٣٤٨٥٩ ـ عن رواية أحمد الثانية، ومسلم.

* : مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٤٠٠ ح٥٤٨٠ ـ عن مشكاة المصابيح .

* : المسند الجامع: ج١٨ص٤٣٩ ح١٥٢٦٠ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم .

* * *



## ما يفعله الدجّال من الخوارق والأضاليل

[٤٤٤] ١ - «إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلاثَ سِنِينَ، سَنَةٌ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرِهَا، وَالأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، وَالثَّانِيَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَي قَطْرِهَا، وَالأَرْضُ ثُلُثَي نَبَاتِهَا، وَالثَّالِثَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا كُلَّهُ، وَالأَرْضُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلا تَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ وَلا ذَاتُ ضِرْسٍ مِنَ البَهَائِمِ إِلَّا هَلَكَتْ. وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ فِتْنَةً أَنَّه يَأْتِي الأَعْرَابِيَّ فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبِلاً (إِبِلَكَ) أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: بَلى، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ إِبِلِهِ، كَأَحْسَنِ مَا تَكُونُ ضُرُوعاً، وَأَعْظَمِهِ أَسْنِمَةً. قَالَ: وَيَأْتِي الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ وَمَاتَ أَبوهُ فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأَحْيَيْتُ لَكَ أَخَاكَ أَلَيْسَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: بَلى، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ أَبِيهِ وَنَحْوَ أَخِيهِ. قالت: ثمّ خرج رسول الله ﷺ لحاجةٍ له، ثمّ رجع، قالت: والقوم في اهتمام وغمّ ممّا حدّثهم به، قالت: فأخذ بلحمتي الباب وقال: مهيم أسْماء؟ قالت: قلت: يا رسول الله، لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجّال، قال: إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا حَيٌّ فَأَنَا حَجِيجُهُ، وَإِلَّا فَإِنَّ رَبِّي خَلِيفَتِي مِن بَعْدِي عَلى كلّ مُؤْمِنٍ. قالت أسماء: فقلت: يا رسول الله، والله إنّا لنعجن عجينتنا فما نخبزها حتى نجوع، فكيف بالمُؤمنين يومئذٍ؟ قال: يُجزِؤُهم

مَا يُجْزِئُ أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ»* .

**المصادر**

★: **المصنّف لعبد الرزّاق**: ج١١ ص٣٩١ ح٢٠٨٢١ ـ عن معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت: كان رسول الله ﷺ في بيتي فذكر الدجّال، فقال:

❀: **المسند للحميدي**: ج١ص١٧٨ ـ ١٧٩ح٣٦٥ ـ بسند آخر، عن شهر بن حوشب أنّه سمع أسماء بنت يزيد بن سكن تقول: حدّثنا رسول الله ﷺ عن الدجّال فقرّب أمره، فقلت: يا رسول الله، إنّي لأعجن لأهلي العجين فما أظنّ أن يبلغ حتى يخرج، فقال النبي ﷺ: «**إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج بعدي فالله خليفتي على كلّ مسلم**» .

*: **الفتن لابن حمّاد**: ج٢ص٥٢٦ ح١٤٨١ ـ عن عبد الرزّاق، إلى قوله: «**إلاّ هلكت**» .

**وفي**: ص٥٤٦ ح١٥٢٨ ـ ابن فضيل، عن ابن أبي سفيان، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «**طَعَامُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ**» .

**وفي**: ص٥٦٥ ح١٥٨٦ ـ قال معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء ابنة زيد الأنصارية، سمعت النبي ﷺ يقول: «**يُجْزِئُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْجُوعِ مَا يُجْزِئُ أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ**» .

**وفيها**: ح١٥٨٧ ـ محمد بن فضيل، عن أبي سفيان، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «**طَعَامُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّقْدِيسُ وَالتَّكْبِيرُ**» .

**وفي**: ص٥٦٥ ح١٥٨٨: الحكم بن نافع، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير ابن مرّة، عن ابن عمر ؓ، عن النبيّ ﷺ: أنّه قال المسلمون: فما طعام المؤمنين في زمان الدجّال؟ «قال: **طَعَامُ الْمَلائِكَةِ، قالوا: أو تُطْعَمُ الْمَلائِكَةُ ؟ قال: طَعَامُهُم مَنْطِقُهُم بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ، فَمَنْ كَانَ مَنْطِقُهُ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُ الْجُوعَ فَلَمْ يَحسَّ جُوعاً**» .

*: **مسند أحمد**: ج٦ ص٧٥ ـ ٧٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حمّاد، قال: ثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن عائشة: أنّ رسول الله ﷺ ذكر جهداً يكون بين يدي

الدجّال فقال: « أيُّ المال خير يومئذٍ ؟ قال: غُلَامٌ شَدِيدٌ يَسْقِي أَهْلَهُ المَاءَ، وَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَيْسَ . قالوا : فما طعام المؤمنين يومئذٍ؟ قال: التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ .
قالت عائشة : فأين العرب يومئذ ؟قال: العَرَبُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ » .

وفي: ص١٢٥ـ كما في روايته الأولى، بتقديم وتأخير في الألفاظ .

وفي: ص٤٥٣ ـ ٤٥٤ ـ عن عبد الرّزّاق، بتفاوت يسير .

* : مسند أبي يعلى: ج٨ ص٧٨ ح٤٢٥١ ـ كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة .

* : شرح السنّة للبغوي: ج١٥ص ٦٠ ـ ٦١ح٤٢٦٣ ـ كما في رواية عبدالرزاق .

* : المعجم الكبير: ج ٢٤ ص ١٥٧ح ٤٠٢ـ بسند آخر، عن أسماء، عن النبي، حدثنا مصعب ابن إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا أبي، ثنا أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر، قال: حدثني بعض أصحابنا عن أسماء بنت عميس: أنّ النبيﷺ دخل عليها لبعض حاجته ثمّ خرج فشكت إليه الحاجة فقال: «كيف بكم إذا ابتليتم بعبد قد سخّرت له أنهار الأرض وثمارها، فمن اتّبعه أطعمه وأكفره، ومن عصاه حرمه ومنعه؟» قلت :يا رسول الله إنّ الجارية لتحبس على التنّور ساعة تخبزها فأكاد أفتتن في صلاتي فكيف بنا إذا كان ذلك؟ فقال: «إنّ الله يعصم المؤمنين يومئذ بما يعصم به الملائكة من التسبيح ، إنّ بين عينيه: كافر يقرؤه كلّ مؤمن كاتب وغير كاتب » .

وفي : ص ١٥٨ ح ٤٠٤ ـ كما في مصنّف عبد الرّزّاق، بسنده إليه .

وفي: ص١٥٩ ح٤٠٥ ـ بتفاوت، بسند آخر، إلى أسماء .

وفيها: ح٤٠٦ ـ كما في مصنّف عبد الرّزّاق، بتفاوت، بسند آخر، إلى أسماء .

وفي: ص ١٦٠ ح٤٠٧ ـ بعضه، بسند آخر، إلى أسماء .

* : مستدرك الحاكم: ج٤ ص٥١١ ـ كما في رواية ابن حمّاد الخامسة، بسند يلتقي مع سنده من الحكم بن نافع، بتفاوت يسير، وفيه: «سئل عن طعام ... وما طعام ... يخش ...» .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص٢٢٨ ـ كما في المصنّف، باختصار، بسند آخر، عن أسماء بنت يزيد .

☆ : عقد الدرر: ص٣٤٦ ب ١٢ ف ٢ ـ عن مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير، فيه: «عن عبدالله

ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سُئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجّال، قال: «طعام الملائكة قالوا: وما طعام الملائكة؟ قال: طعامهم منطقهم بالتسبيح والتقديس، فمن كان منطقه يومئذٍ التسبيح والتقديس أذهب الله عنه الجوع فلا يَحسُّ جوعاً» .

❁ : التذكرة للقرطبي: ج٢ص٧٤٧ ـ عن رواية المعجم الكبير في روايته الرابعة .

وفي: ص٧٦١ ـ كما في رواية عبدالرزاق .

❁ : جامع المسانيد والسنن: ج١٥ص٢٧٨ ح١٢٨٨٣ ـ عن رواية مسند أحمد في روايته الثالثة .

❁ : مشكاة المصابيح: ج٣ ص١٥١٦ح٩١ ـ عن رواية مسند أحمد .

❁ : مختصر استدرك الذهبي: ج٧ ص٣٤٠٣ ح١١٣٢ ـ عن مستدرك الحاكم .

☆ : مجمع الزوائد: ج٧ ص٣٣٥ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

❁ : غاية المقصد: ج٤ ص٢٥٤ ح٤٤٩٨ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ص٢٦٨ح٤٥٣٣ ـ عن رواية مسند أحمد الثالثة .

❁ : المقصد العلي: ج٤ ص٤٢٩ ح١٨٧٣ ـ عن مسند أبي يعلى .

❁ : إتحاف الخيرة المهرة: ج٨ ص٢٨٥ ح٩٩٧٥ ـ مرسلاً، عن أسماء بنت يزيد، كما في رواية مسند أحمد الثانية .



☆ : الجامع الصغير: ج٢ ص١٣١ ح٥٢٥٩ ـ عن مستدرك الحاكم .

☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٦٦ ـ عن مستدرك الحاكم وقال: « وتعقب عن ابن عمر» .

❁ : جامع الأحاديث: ج٢ص٧٤١ ح٧٤٦٤ ـ عن رواية المعجم الكبير الثانية، باختصار .

وفي: ج٤ ص٤٧٥ ح١٣٨٩٢ ـ عن مستدرك الحاكم .

وفي: ج٨ ص٤٢١ ح٢٩٩٥٧ ـ عن رواية مسند أحمد الثالثة والمعجم الكبير .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص٣٠٠ ح٣٨٧٥٥ ـ عن مستدرك الحاكم .

وفي: ص٣٢٠ ح٣٨٨٠٥ ـ عن رواية المعجم الكبير الأولى .

❁ : مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٤١٧ـ ٤١٩ ح٥٤٩١ ـ عن مشكاة المصابيح .

☆ : فيض القدير: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ٥٢٥٩ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❁ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج١ ص١٩٥ ـ عن تاريخ مدينة دمشق .

❁ : المسند الجامع: ج٢٠ص٤٢٤ ح١٧٣٤٠ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية .

❁ ❁ ❁

[٤٤٥] ٢ - «الدجّال يَخُوضُ البِحَارَ إِلى رُكْبَتَيْهِ، وَيَتَنَاوَلُ السَّحَابَ، وَيَسْبِقُ الشَّمْسَ إِلى مَغْرِبِهَا، وَفِي جَبْهَتِهِ قَرْنٌ يَخْرُصُ مِنْهُ الْحَيَاتِ، وَقَدْ صَوَّرَ فِي جَسَدِهِ السِّلاحَ كُلَّهُ، حَتَّى ذَكَرَ السَّيْفَ وَالرُّمْحَ وَالدَّرَقَ . قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الدَّرَقُ؟ قال: التُّرْسُ»* .

المفردات: الخرص بالضمّ: الحلقة الصغيرة في الأذن أو غيره . وبالفتح: التخمين والظنّ، والمعنى هنا أنّه يصنع منه الحيّات .

**المصادر**

★ : المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٥٢ ـ ١٥٣ ح١٩٣٦١ ـ زيد بن الحباب، قال: أخبرنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ:

☆ : الدرّ المنثور: ج٥ ص٣٥٥ ـ عن المصنّف .

❁ : تفسير الحسن البصري: ج٢ص٢٦٦ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة، مرسلاً، عن الحسن، عن النبي ﷺ إلى قوله: «والدرق» .

* * *

[٤٤٦] ٣ - «لأنا أعلَمُ بِمَا مَعَ الدجّالِ مِنَ الدجّالِ، مَعَهُ نَهْرانِ يَجْرِيَانِ، أَحَدُهُمَا رَأْيَ العَيْنِ مَاءٌ أَبْيَضُ، وَالآخَرُ رَأْيَ العَيْنِ نَارٌ تَأَجَّجُ، فَإِمَّا أَدْرَكَ أَحَدٌ ذَلِكَ فَلْيَأْتِ النَهْرَ الَّذِي يَرَاهُ نَاراً فَلْيُغْمِضْ، ثمّ لِيُطَأْطِئ رَأْسَهُ وَلْيَشْرَبْ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَإِنَّ الدجّال مَمْسُوحُ العَيْنِ، عَلَيْها ظَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يقرؤه كلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ»* .

**المصادر**

★ : المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٣٣ ح١٩٣١٨ ـ يزيد بن هارون، عن أبي مالك

الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص١٣٤ ح١٩٣١٩ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفه، عن النبيّ ﷺ قال: ـ كما في روايته الأولى، بتفاوت.

وفي: ص١٤٧ ح١٩٣٥١ ـ حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك، عن ربعي بن حراش، قال: قال عقبة بن عمرو لحذيفة: ألا تحدّثنا بما سمعت رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، سمعته يقول: كما في روايته الأولى، بتفاوت.

*: مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٩٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد، ثنا شيبان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدجّال مِنْهُ، إنَّ مَعَهُ نَاراً تَحْرِقُ، وقال حسين مرّة: تحرق، وَنَهْرُ مَاءٍ بَارِدٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلا يَهْلَكَنَّ بِهِ، لِيُغْمِضَنَّ عَيْنَيْه وَلْيَقَعْ فِي الَّتِي يَرَاها نَاراً، فَإِنَّهَا نَهْرُ مَاءٍ بَارِدٍ».

وفي: ص٣٩٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفّان، ثنا أبو عوانة، ثنا عبدالملك بن عمير، عن ربعي، قال: قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدّث ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال سمعته يقول: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير.

وفي: ص٣٩٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن الطفيل، عن حذيفة، عن النبيّ ﷺ قال في الدجّال: «إنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَاراً، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ، ومَاؤُهُ نَار، فَلا تَهْلَكُوا» قال أبو مسعود: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ.

وفي: ص٤٠٤ ـ ٤٠٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو مالك سعد ابن طارق الأشجعي، حدثني ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... العَيْن اليسرى».

*: صحيح البخاري: ج٤ ص ٢٠٥ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثالثة، بسند آخر، عن ربعي بن حراش، قال: قال عقبة بن عمرو لحذيفة: ألا تحدّثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: إنّي سمعته يقول:

وفي: ج٩ ص٧٥ ـ بسند آخر، عن حذيفة، بتفاوت.

*: صحيح مسلم: ج٤ ص٢٢٤٩ ب ٢٠ ح١٠٥ ـ عن رواية المصنّف الأولى.

وفيها: ح١٠٦ـ كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة .

وفي: ص ٢٢٥٠ ح١٩٣٤ـ كما في رواية منصّف ابن أبي شيبة الثالثة، بسنده، عن أبي مسعود الأنصاري .

وفيها: ح ٢٩٣٥ ـ بتفاوت، بسنده، عن حذيفة بن اليمان .

* : سنن أبي داود: ج٤ ص١١٥ ح٤٣١٥ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن ربعي بن حراش .

* : مسند البزّار: ج٧ ص٢٤٣ ح ٢٨٢٠ ـ كما في مسند أحمد الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي عوانة، بتفاوت يسير، وفيه: « ... جنّة ... عذب ...» .

وفي: ص٢٤٥ح٢٨٢٣ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر .

وفي: ص٢٧٤ح٢٨٥٩ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من منصور، وبتفاوت، وفيه: «لا تحرق» بدل «تحرق» وليس فيه: « ... منكم لا يهلكنّ به وليقع في التي يراها ...» .

* : أمالي المحاملي: ص٣٠٣ح٣١٥ ـ كما في رواية مسند أحمد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من شعبة .

* : المعجم الأوسط للطبراني: ج٣ص٢٤٤ح٢٥٢٤ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من شيبان، بتفاوت يسير، وليس فيه: « ... منكم ... نهر ...» .

* : مستدرك الحاكم: ج٤ ص ٤٩٠ ـ ٤٩١ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي مالك الأشجعي، بتفاوت .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٦ ص١١٧٧ ح٦٥٢ ـ عن رواية صحيح البخاري الثانية.

* : شعب الإيمان: ج٥ ص ٤٣٠ ح ٧١٦٠ ـ بسند آخر، عن ربعي بن حراش، كما في رواية المصنّف لابن أبي شيبة الثالثة .

* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج١ ص٢٨١ ح٣٩٧ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى.

☆ : مصابيح السنّة: ج٣ ص٤٩٨ ح ٤٢٢٩ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلاً، عن حذيفة .

❁ : شرح السنّة للبغوي: ج١٥ص٥٢ ح٤٢٥٩ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من علي بن حجر .

❁ : المعلم بفوائد مسلم: ج٣ ص٣٧٤ ح١٢٩٦ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى، باختصار كبير .

❁ : الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٤ ص٢١٢ ح٧ ـ عن صحيح مسلم الرواية الأولى .

وفيها: ح٨ ـ عن صحيح مسلم الرواية الثانية .

وفيها: ح٩ ـ عن صحيح مسلم الرواية الثالثة .

❁ : كتاب الحدائق: ج٣ ص٣٧٦ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

وفي: ص٣٧٧ ـ عن صحيح مسلم الرواية الأولى .

☆ : جامع الأصول: ج١١ ص٦٠ ح٧٨١٩ ـ عن البخاري، ومسلم .

❁ : المفهم: ج٧ ص٢٦٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى، ذيلها .

وفي: ص٢٧٣ ح٢٨٢٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ : التذكرة: ج٢ ص٧٤٦ ـ مرسلاً، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في صحيح مسلم الرواية الأولى .

☆ : عقد الدرر: ص٣٣٠ ب ١٢ ف ٢ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الأولى، عن مسلم.

❁ : مشكاة المصابيح: ج٣ ص١٥٠٧ح٥٤٧٣ ـ مرسلاً، عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله.

وفيها: عن صحيح مسلم الرواية الأولى، ذيلها .

☆ : فتن ابن كثير: ج١ ص٩٠ ـ عن رواية مسلم الأولى .

❁ : جامع المسانيد والسنن: ج١٤ ص٤٨٦ ح١٢١٥١ ـ كما في صحيح مسلم الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ربعي .

❁ : إتحاف الخيرة المهرة: ج١٠ص٣٠٦ ح٩٩٩٨ ـ مرسلاً، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله: ـ كما في ذيل رواية المصنّف الأولى .

وفيها: ح٩٩٩٩ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من ربعي بن حراش، وبتفاوت يسير، وفيه: «بارد» بدل «عذب طيب» .

☆ : المطالب العالية: ج٤ ص٣٥٥ ح٤٥٨٧ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثالثة، عنه .

❁ : مختصر صحيح البخاري: ص٣٢٤ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى .

❁ : القناعة: ص١٨ ـ مرسلاً، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ :ـ كما في ذيل رواية المصنّف، وفيه: «... وإنّ ربّكم ليس بأعور ...» .

وفيها: مرسلاً، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ ـ كما في رواية صحيح مسلم، الرواية الأولى، وليس فيه ذيل الرواية .

☆ : جمع الجوامع: ج١ص٢٦٧ ـ عن رواية المصنّف الأولى، باختصار .

☆ : الدرّ المنثور: ج٤ ص٢٥٢ ـ عن مستدرك الحاكم .

وفي: ج٥ ص٣٥٤ ـ عن رواية المصنّف الأولى .

❁ : جامع الأحاديث: ج٢ص٤٥٩ ح٦١٦٠ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية صحيح البخاري الأولى .

وفي: ج٥ ص٢٤٢ح١٦٨٨٠ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية المصنّف الأولى .

❁ : إرشاد الساري: ج١٠٥ص٤١٤ ـ مرسلاً، عن حذيفة، كما في ذيل رواية المصنّف، باختصار .

وفي: ج١٠ص٢١١ ـ عن صحيح مسلم الرواية الأولى، باختصار .

وفيها: عن صحيح مسلم، الرواية الثالثة، باختصار .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص٣٠١ ح٣٨٧٦٣ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى .

❁ : إرشاد الساري: ج١٠ص٢١١ ـ عن رواية صحيح البخاري الثانية .

وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثالثة، باختصار .

❁ : مرقاة المفاتيح: ج٩ص٣٧٦ ح٥٤٧٣ ـ عن رواية مشكاة المصابيح الأولى .

وفيها: عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .

☆ : تصريح الكشميري: ص٢٠٠ـ٢٠٤ ح٣٦ ـ وقال: «أخرجه الحاكم في المستدرك وقال: صحيح على شرط مسلم، وسكت عليه الذهبي، ورواه ابن عساكر كما في كنز العمّال، وأخرجه مسلم مختصراً، وصحّحه الحافظ ابن حجر في فتح الباري» .

❁ : جمع الفوائد: ج٣ ص٤٧٤ ح٩٩٣٤ ـ مرسلاً، عن حذيفة، كما في رواية المصنّف الأولى.

❁ : زاد المسلم: ج١ص٨٦ ح٢٣٢ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

* : المسند الجامع: ج٥ ص١٤٨ح٣٣٦٧ ـ كما في رواية المصنّف الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ربعي، وقال:« أخرجه أحمد ومسلم» .

وفي: ص١٤٩ح٣٣٦٨ ـ كما في رواية صحيح البخاري الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ربعي، وقال: «أخرجه أحمد ومسلم» .

وفي: ج١٣ص١٢٣ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ربعي .

* * *

[٤٤٧] ٤ – «إِنَّ الدجّالَ خَارِجٌ، وَهُوَ أَعْوَرُ عَيْنِ الشِّمَالِ، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، وَإِنَّهُ يُبْرِىءُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ، وَيُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَقُولُ لِلنَّاسِ: أَنا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي فَقَدْ فُتِنَ، وَمَنْ قَالَ: رَبِّيَ اللهُ حَتَّى يَمُوتَ فَقَدْ عُصِمَ مِنْ فِتْنَتِهِ، وَلا فِتْنَةَ بَعْدَهُ وَلا عَذَابَ، فَيَلْبَثُ فِي الأَرْضِ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يَجِيءُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ، مُصَدِّقاً بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَعَلَى مِلَّتِهِ، فَيَقْتُلُ الدجّالَ، ثُمَّ إِنَّمَا هُوَ قِيَامُ السَّاعَةِ»* .

**المصادر**

★ : مسند أحمد: ج٥ ص١٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا سعيد و عبدالوهّاب، أنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أنّ نبيّ الله صلى الله عليه وآله كان يقول :

* :البزّار : على ما في مجمع الزوائد .

* : مسند الصحابة: ج٢ص٣٨ ح٨٢٨ ـ كما في مسند أحمد، بإسناده عن سمرة، وفيه: «... خارج، وإنّه أعور ... أنت ربّي فقد افترى ... ولا فتنة عليه ولا عذاب، فيمكن في الأرض ما شاء الله، ثمّ ينزل عيسى بن مريم فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير » .

* : المعجم الكبير: ج٧ ص٢٦٧ ح٦٩١٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السرّاج العسكري، ثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقي، حدثني أبي عن الخليل بن مرّة، وثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا يزيد بن أبي حكيم، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج

ابن الحجّاج، جميعاً، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: « واللفظ للخليل بن مرّة » .

وفيها: ح٦٩١٩ ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، ثنا الحسن بن الصباح البزّار، ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب . كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير .

وفي: ص٣١٩ ح٧٠٨٢ ـ كما في روايتيه السابقتين، وفيه: «إنّ المسيح الدجّال أعور ... ويقول: أنا ربّكم، فمن اعتصم بالله، فقال: ربّي الله ثمّ أبى إلاّ ذلك حتى يموت فلا عذاب عليه ولا فتنة، ومن قال: أنت ربّي فقد فتن» . وقال النبي ﷺ: « إنّ المسيح الدجّال يلبث في الأرض ... من المشرق مصدّقاً ... ثمّ يقتل المسيح الدجّال» .

* : المعجم الأوسط: ج٥ ص٢٩٢ ح٤٥٧٧ ـ بإسناده عن عبدالله بن مغفل، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أهبط الله إلى الأرض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجّال، وقد قلت فيه قولاً لم يقله أحد قبلي، إنّه آدم جعد ممسوح عين اليسار، على عينه ظفرة غليظة، وإنّه يبرئ الأكمة والأبرص، ويقول: أنا ربّكم، فمن قال: ربّي الله فلا فتنة عليه، ومن قال: أنت ربّي فقد افتتن، يلبث فيكم ما شاء الله، ثمّ ينزل عيسى بن مريم مصدّقاً لمحمد ﷺ وعلى ملّته إماماً مهدياً، وحكماً عدلاً، فيقتل الدجّال» .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج٢ ص٢٣ ـ كما في رواية مسند أحمد، وبسنده إليه .

* : الأحاديث المختارة: على ما في كنز العمّال .

* : فتن ابن كثير: ج١ ص١٢٦ ـ عن رواية مسند أحمد .

وفيها: كما في رواية المعجم الكبير الأولى، عنه .

* : مجمع الزوائد: ج٧ ص٣٣٥ ـ عن الطبراني في الكبير والأوسط، عن عبدالله بن مغفل .

وفي: ص٣٣٦ ـ عن رواية مسند أحمد، بتفاوت يسير .

* : كشف الأستار عن زوائد البزّار: ج٤ ص١٤٣ ح٣٣٩٧ ـ عن البزّار، آخره . وزاد فيه: « ...وَسَوْفَ تَرَوْنَ قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ أَشْيَاءَ عِظَاماً، تَقُولُونَ: هَلْ كُنَّا بِهَذَا؟ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ، وَاعْلَمُوا أَنَّها أَوَائِلُ السَّاعَةِ » .

وفيها: ح٣٣٩٨ ـ بتفاوت .

☆: الدرّ المنثور: ج٢ ص٢٤٢ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: « وأخرج أحمد والطبراني، عن سمرة بن جندب ».

❋: نزول عيسى بن مريم: ص٧٩ ح٣٨ ـ كما في رواية مجمع الزوائد.

☆: كنز العمّال: ج١٤ ص٣١٨ ح٣٨٧٩٥ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن أحمد، والطبراني والروياني، والضياء المقدسي.

❋: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج١ ص١٩٦ ـ عن تاريخ مدينة دمشق.

❋ ❋ ❋

## [٤٤٨] ٥ - «إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ كَفِتْنَةِ الْـمَسِيحِ أَوْ كَفِتْنَةِ الدجّالِ»*.

**المصادر**

★: مسند الحميدي: ج١ ص٩٤ ح١٧٩ ـ حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت يحيى ابن سعيد يقول: سمعت عمرة تحدث عن عائشة أنها قالت: أتت يهودية فقالت: أعاذك الله من عذاب القبر، فقلت: يا رسول الله، إنّا لنعذب في قبورنا؟ فقال كلمة، أي عائذ بالله من ذلك. قالت: ثمّ خرج رسول الله ﷺ يوماً في مركب فكسفت الشمس، فخرجت أنا ونسوة بين الحجر، فجاء رسول الله ﷺ من مركبه سريعاً حتى قام في مصلاه، وكبر وقام قياماً طويلاً، ثمّ ركع ركوعاً طويلاً، ثمّ رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام (الأوّل، ثمّ ركع ركوعاً طويلاً وهو دون) الركوع الأوّل، ثمّ رفع ثمّ سجد سجوداً طويلاً (ثمّ رفع ثمّ سجد سجوداً طويلاً) وهو دون السجود (الأوّل) ثمّ فعل في الثانية مثل ذلك، فكان صلاته أربع ركعات وأربع سجدات، قالت: فسمعته بعد ذلك يتعوّذ من عذاب القبر، فقال:

❋: مسند أحمد: ج٦ص٥٣ ـ حدثنا عبدالله،حدثني أبي ،ثنا يحيى ، عن يحيى بن سعيد، قال: حدثتني عمرة، قالت: سمعت عائشة تقول :كما في رواية الحميدي، بتفاوت.

*: صحيح البخاري: ج٢ص٥٧ ـ كما في رواية مسند أحمد، بتفاوت.

*: صحيح مسلم: ج٢ ص٦٢١ ب٢ ح٩٠٣ ـ وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان (يعني ابن بلال)، عن يحيى، عن عمرة، أنّ يهودية أتت عائشة تسألها فقالت:

أعاذك الله من عذاب القبر، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله يعذّب الناس في القبور؟ قال رسول الله ﷺ: «**إنّي قد رأيتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجّال**».

**وفي**: ص٦٢٤ ح٩٠٥ ـ كما في رواية صحيح البخاري، بسند يلتقي مع سنده من هشام.

*: **سنن النسائي**: ج٣ ص١٣٠ ـ بسند آخر، عن عائشة، وفيه تفصيل لسؤال القبر أيضاً.

**وفي**: ص١٥١ ـ بسند آخر، عن عائشة، مختصراً.

**وفي**: ج٤ ص١٠٣ ـ بسند آخر، عن أسماء، مختصراً أيضاً.

**وفي**: ص١٠٤ ـ بسند آخر، عن عائشة، قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وقال: «إنّما تفتن يهود» قالت عائشة: فلبثنا ليالي، ثمّ قال رسول الله ﷺ: «إنّه أوحي إليّ أنّكم تفتنون في القبور»، قالت عائشة: فسمعت رسول الله ﷺ بعدُ يستعيذ من عذاب القبر.

*: **صحيح ابن خزيمة**: ج٢ ص٣١ ح٨٥١ ـ بسند آخر، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّي أريتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجّال**» قالت عمرة: قالت عائشة: فكنت أسمع رسول الله ﷺ يقول في صلاته: «**اللّهمّ إنّي أعوذ بك من عذاب النار ومن عذاب القبر**».



*: **مسند أبي عوانة**: ج١ ص١٥٠ ـ بسندين آخرين، عن عائشة، وعن أسماء، كما في روايتي مسلم الأولى والثانية.

**وفي**: ص١٥١ ـ ١٥٢ ـ بسند آخر، عن أسماء، كما في صحيح مسلم، بتفاوت.

*: **الجمع بين الصحيحين للحميدي**: ج٤ ص٧١ ح٣١٨٠ ـ عن صحيح البخاري.

**وفي**: ص٢٦٦ ـ ٢٦٧ ـ عن صحيح البخاري.

*: **الفردوس**: ج٣ ص٢٦٤ ح٤٦٤٤ ـ مرسلاً، عن أسماء، كما في صحيح البخاري، باختصار كبير.

*: **كتاب العاقبة**: ص١٤٨ ح٣٤٥ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*: **التذكرة للقرطبي**: ج١ ص١٦١ ـ ١٦٢ ـ عن رواية سنن النسائي الرابعة.

**وفي**: ص١٦٢ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*: **زاد المعاد لابن القيم**: ج١ ص١٢٤ ـ مرسلاً، وفيه: «**ولقد أوحي إليّ أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريباً من فتنة الدجّال**».

* : نصب الراية: ج٢ص٢٣٦ ـ عن رواية صحيح البخاري ومسلم الثانية .

* : مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج١ ـ٢ ص٤١ ح٦٧ ـ عن صحيح البخاري .

* : عقود الزبرجد للسيوطي: ج٢ص٤٤٩ ـ عن رواية مسند أحمد .

* : جامع الأحاديث: ج٣ ص١١٠ ح٨٠٨١ ـ مرسلاً، عن رواية مسند أحمد، باختصار كثير .

* : جمع الفوائد: ج١ص٢٩٩ ح٢٠٥٧ ـ مرسلاً، عن أسماء بنت أبي بكر، كما في رواية صحيح البخاري .

* : زاد المسلم: ج٢ص٣١٠ ح٧٠٧ ـ عن صحيح البخاري .

* : المسند الجامع: ج١٨ص٧٨٢ ـ مرسلاً، عن أسماء بنت أبي بكر، كما في رواية صحيح البخاري، باختصار كثير .

وفي: ج١٩ص١١ ح١٥٧٣٨ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من فاطمة .

وفي: ص٥٤٩ ـ ٥٥٠ ح١٦٤٠٤ ـ عن صحيح ابن خزيمة .



* * *

**[٤٤٩] ٦ – «ألا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الدجّالِ حَدِيثاً مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثْلِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالَّتِي يَقُولُ هِيَ الجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ»* .**

**المصادر**

* : الفتن لابن حماد: ج٢ص٥٥٣ ح١٥٥٣ ـ جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعمر، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية، سمع رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله فأنذرنا الدجال، ثمّ قال: « إنَّ مَعَهُ جَنَّة وناراً، فَنارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ، وَإِنَّ مَعَهُ جَبَلاً مِنْ خُبْزٍ وَنَهراً مِنْ مَاء، وَإِنَّهُ يُمْطِرُ المَطَرَ وَيُنْبِتُ الأرْضَ، وَإِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ فَيَقْتُلُهَا ثمّ يُحْيِيهَا لا يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهَا » .

★ : **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج ١٥ ص ١٤٠ ح ١٩٣٢٨ ـ الحسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، قال: سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

**وفي**: ص١٤٧ ح١٩٣٥٢ ـ حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن مجاهد قال: حدثنا جنادة بن أبي أمية الدوسي، قال: دخلت أنا وصاحب لي على رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال: فقلنا: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ ولا تحدثنا عن غيره، وإنْ كان عندك مصدّقاً، قال: نعم، قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: **«أنذِرُكُمُ الدجّال، أنذِرُكُمُ الدجّال، أنذِرُكُمُ الدجّال، فَإنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إلاَّ وَقَدْ أنْذَرَهُ أُمَّتَهُ، وَإنَّهُ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ، وَإنَّهُ جَعْدٌ آدَمُ مَمْسُوحُ العَيْنِ اليُسْرى، وَإنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَاراً، فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ، وَإنَّهُ مَعَهُ نَهْرُ مَاءٍ وَجَبَلُ خُبْزٍ، وَإنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ فَيَقْتُلُهَا ثُمَّ يُحْيِيهَا، لا يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهَا، وَإنَّهُ يُمْطِرُ السَّمَاءَ وَتُنْبِتُ الأَرْضَ، وَإنَّهُ يَلْبَثُ فِي الأَرْضِ أرْبَعِينَ صَبَاحاً حَتَّى يَبْلُغَ مِنْهَا كُلَّ مَنْهَلٍ، وَإنَّهُ لاَ يَقْرَبُ أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ: المَسْجِدَ الحَرَامِ، وَمَسْجِدَ الرَّسُولِ، وَمَسْجِدَ المَقْدِسِ وَالطُّورَ، وَمَا شُبِّهَ عَلَيْكُمْ مِنَ الأَشْيَاءِ فَإنَّ الله لَيْسَ بِأعْوَرَ مَرَّتَين»** .

❋ : **مسند أحمد**: ج٥ ص٣٦٤ ـ بسند آخر، عن مجاهد، كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت، وفيه: «قال: كنّا ستّ سنين علينا جنادة بن أبي أمية فقام فخطبنا، فقال: أتينا رجلاً من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ فدخلنا عليه فقلنا: حدّثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ ولا تحدّثنا ما سمعت من الناس فشدّدنا عليه، فقال: قام رسول الله ﷺ فينا فقال: **«أنذرتكم المسيح وهو ممسوح العين ـ قال: أحسبه قال: اليسرى ـ يسير معه جبال الخبز وأنهار الماء، علامته يمكث في الأرض أربعين صباحاً، يبلغ سلطانه كلّ منهل، لا يأتي أربعة مساجد: الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الأقصى والطور، ومهما كان من ذلك فاعلموا أن الله ﷻ ليس بأعور، وقال ابن عون: وأحسبه قد قال: يسلّط على رجل فيقتله، ثمّ يحييه، ولا يسلّط على غيره»** .

**وفي**: ص٤٣٤ ـ كما في روايته السابقة .

**وفيها**: بسند آخر، عن مجاهد، كما في روايته السابقة، بتفاوت .

**وفي**: ص٤٣٥ ـ بسند آخر، عن مجاهد أيضاً، كما في روايته الأولى، بتفاوت .

＊ : **البخاري**: على ما في مصابيح البغوي، وجامع الأصول .

*: صحيح مسلم: ج٤ ص٢٢٥٠ ح٢٩٣٦ ـ حدثني محمد بن رافع، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، قال: سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.

*: السنّة لعبدالله بن أحمد بن حنبل: ج٢ص١٥٩ح٨٥٤ ـ كما في مسند أحمد بروايته الثانية.

*: مسند البزّار: ج٧ ص٢٨٠ ـ ٢٨١ ح٢٨٦٦ ـ حدثنا محمد بن المثنّى، قال: أخبرنا أبو معاوية، قال: أخبرنا الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الدجّال أعور عين اليسرى جعد، معه جنّة ونار، فناره جنّة وجنّته نار».

وفي: ص٢٨١ ح٢٨٦٧ ـ بسند آخر، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ مع الدجّال جنّة وناراً وجبل خبز، ونهر ماء، فناره جنّة وجنّته نار، وهو جعد الرأس ممسوح عين اليسرى».

*: مصابيح البغوي: ج٣ ص٤٩٨ ح٤٢٢٨ ـ كما في صحيح مسلم، عن أبي هريرة.

*: مشكاة المصابيح: ج٣ص١٥٠٦ح٥٤٧٢ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة، وقال: «متّفق عليه».

☆: فتن ابن كثير: ج١ ص٩١ ـ كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من شيبان، باختصار.

*: جامع المسانيد والسنن: ج١٥ص٤٥ ح١٢٦٠٢ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج١٠ص٣٠٢ ح٩٩٩٣ ـ عن جنادة بن أمية، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت يسير، وقال: «رواه مسدّد، وأحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل، والحارث بن أبي أسامة، ورواته ثقات».

☆: الجامع الصغير: ج١ ص٤٣٧ ح ٢٨٤٨ ـ عن البخاري ومسلم، وفيه: «... معه تمثال».

*: جامع الأحاديث: ج٨ ص٥٠٥ ح٣٠٣١٢ ـ عن رواية مسند أحمد، في روايته الثانية.

*: مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٣٧٤ ـ عن مشكاة المصابيح.

*: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج١ص٢١١ وص٣٨٨، وج٤ ص١٦٩ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى.

☆: فيض القدير: ج٣ ص٩٨ ح٢٨٤٨ ـ عن صحيح البخاري ومسلم، عن أبي هريرة.

* * *

[٤٥٠] ٧ - «يَأتِي الدجّالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْـمَدِينَةِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ رَجُلٌ يَوْمَئِذٍ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِهِمْ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدجّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَدِيثَهُ . فَيَقُولُ الدجّالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ أَتَشُكُّونَ فِي الأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لا، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيَى: وَاللهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً فِيكَ مِنِّي الآنَ . قَالَ: فَيُرِيدُ قَتْلَهُ الثَّانِيَةَ فَلا يُسَلَّطُ عَلَيْهِ .

قَالَ مَعْمَرٌ : وَبَلَغَنِي أَنَّهُ يَجْعَلُ عَلَى حَلْقِهِ صَفِيحَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ الْخِضْرُ الَّذِي يَقْتُلُهُ الدجّالُ ثُمَّ يُحْيِيهِ»* .

**المصادر**

* : **المصنّف لعبد الرزّاق:** ج١١ ص٣٩٣ ح٢٠٨٢٤ ـ أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني عبيدالله بن عبد الله بن عتبة، أنّ أبا سعيد الخدري قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثاً طويلاً عن الدجّال، فقال فيما يحدّثنا :

* : **الفتن لابن حمّاد:** ج٢ص ٥٥١ ح١٥٤٧ ـ عن المصنّف .

* : **مسند أحمد:** ج٣ ص٣٦ ـ عن المصنّف .

**وفي:** ج٥ ص ٤٣٤ ـ بسند آخر، عن جنادة بن أبي أمية : وقال: « قال ابن عون: وأظنّ في حديثه: «يسلّط على رجل من البشر فيقتله ثمّ يحييه، ولا يسلّط على غيره » .

* : **عبد بن حميد:** على ما في السند الأول لمسلم .

* : **صحيح البخاري:** ج٩ ص٧٦ ـ حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أنّ أبا سعيد قال: حدّثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثاً طويلاً عن الدجّال، فكان فيما يحدّثنا به أنّه قال:ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير .

* : صحيح مسلم: ج٤ ص٢٢٥٦ ب٢١ ح٢٩٣٨ ـ كما في مصنّف عبد الرّزّاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال في آخره: « قال أبو إسحاق: يقال إنّ هذا الرجل هو الخضر عليه السلام » .

وفيها: بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وفيه: « يَخْرُجُ الدجّال، فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَتَلْقَاهُ الْمَسَالِحُ ـ مَسَالِحُ الدجّال ـ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيْنَ تَعْمَدُ ؟ فَيَقُولُ: أَعْمَدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ . فَيَقُولُونَ لَهُ: أَوَ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا ؟ فَيَقُولُ: مَا بِرَبِّنَا خَفَاءٌ . فَيَقُولُونَ: اقْتُلُوهُ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَداً دُونَهُ؟ قال: فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدجّال، فَإِذَا رَآهُ الْمُؤْمِنُ قال: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا الدجّال الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله قال: فَيَأْمُرُ الدجّالُ بِهِ فيشبح (فَيُشَجُّ) فَيَقُولُ: خُذُوهُ وَشُجُّوهُ، فَيُوسَعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْباً، قَالَ: فَيَقُولُ: أَوَ مَا تُؤْمِنُ بِي؟ قَالَ: فَيَقُولُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ، قَالَ: فَيَأْمُرُ بِهِ فيوشر (فَيُنْشَرُ) بِالْمِنْشَارِ مِنْ مفرقه حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ يَمْشِي الدجّال بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: قُمْ فَيَسْتَوِي قَائِماً، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتُؤْمِنُ بِي؟ فَيَقُولُ: مَا ازْدَدْتُ فِيكَ إِلاَّ بَصِيرَةً . قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَيَأْخُذُهُ الدجّالُ لِيَذْبَحَهُ، فَيُجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى تَرْقُوَتِهِ نُحَاساً فَلاَ يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلاً، قال: فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ، فَيَحْسَبُ النَّاسُ أَنَّمَا قَذَفَهُ إِلَى النَّارِ، وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

* : كتاب السنّة للشيباني: ص١٧١ ح٣٩٠ ـ كما في رواية عبدالرزاق ، بتفاوت يسير، إلى قوله: «فلا يسلط عليه»، قال أبو بكر:« فالله سلطه في الابتداء على قتله ، وإحيائه ثمّ منعه من الثانية» .

* : البزّار: على ما في كشف الأستار ومجمع الزوائد .

* : السنن الكبرى للبيهقي: ج٢ص٤٨٥ ح٤٢٧٥ ـ بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية مسلم الأولى إلى قوله: «فلا يسلّط عليه» .

* : مسند أبي يعلى: ج٢ ص٥٣٤ ح١٤١٠ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري .

* : المعجم الكبير: ج٧ ص٤٠ ح٦٣٠٥ ـ بسند آخر، عن سلمة بن الأكوع، قال: كما في رواية مسلم الأخيرة، بتفاوت .

*: **مستدرك الحاكم:** ج٤ ص٥٣٧ ـ بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري حديثاً مفصلاً فيها مضامين عدّة أحاديث، وفي آخره: «قالَ: قلت: فَمَنْ يَكُونُ بعده؟ قال: حدثني نبيّ الله ﷺ « **إنّهم يَغْرسُونَ بَعْدَهُ الْغُرُوسَ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْ بَعْدِه الأمْوالَ** » . قال: قلت: سبحان الله أبعد الدجّال يغرسون الغروس ويتّخذون من بعده الأموال؟ قال: نعم، حدثني بذلك رسول الله ﷺ. «الحاكم» هذا أعجب حديث في ذكر الدجّال تفرّد به عطيّة بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، ولم يحتجّ الشيخان بعطيّة » .

*: **الجمع بين الصحيحين للحميدي:** ج٢ص٤١٨ ح١٧٣٤ ـ عن صحيح البخاري .

*: **مصابيح البغوي:** ج٣ ص٥٠٢ ح٤٢٣٣ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفي: ص٥٠٣ ح٤٢٣٥ ـ عن صحيح البخاري .

*: **شرح السنّة:** ج١٥ص٥١ ح٤٢٥٨ ـ كما في رواية مصنّف عبدالرزاق، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .

وفي: ص٥٨ ـ ٥٩ح٤٢٦٢ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثانية، وبسنده إليه .

*: **المعلم بفوائد مسلم:** ج٣ ص٣٧٨ح١٣٠٧ ـ مرسلاً، عن رواية صحيح مسلم الأولى، باختصار كثير .

*: **تاريخ مدينة دمشق:** ج١٦ص٤٣٣ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق، وبسنده إليه .

*: **الجمع بين الصحيحين للإشبيلي:** ج٤ ص٢١٧ ح٥٠٥٥ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ص٢١٨ ح٥٠٥٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

*: **كتاب الحدائق:** ج٣ص٣٧٥ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

*: **جامع الأصول:** ج١١ ص٥٨ ح٧٨١٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفي: ص٧٥٦ ـ كما في رواية عبدالرزاق، فيه زيادة: « **... فينتهي إلى بعض السباخ التي تلي المدينة ...** » .

*: **التذكرة للقرطبي:** ج٢ص٧٥٥ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفي: ص٧٥٦ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

*: **بيان الشافعي:** ص ٥٢٢ ـ كما في رواية صحيح مسلم الأولى، عنه .

*: **عقد الدرر:** ص٣٣٣ ب١٢ ف٢ ـ عن رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير .

*: **مشكاة المصابيح:** ص١٥٠٩ ـ ١٥١٠ ح٥٤٧٦ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفي: ج٣ ص١٥١١ ـ كما في رواية صحيح البخاري الأولى، وقال: متّفق عليه .

☆: فتن ابن كثير: ج١ ص١١٧ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

❀: البداية والنهاية: ج١ص٣٨٩ ـ كما في رواية مصنّف عبدالرزاق .

☆: كشف الأستار للهيثمي: ج٤ ص١٤٠ ح٣٣٩٤ ـ عن البزّار، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بتفاوت .

☆: مجمع الزوائد: ج٧ ص٣٣٦ ـ عن مسند أبي يعلى .

وفي: ص ٣٣٩ ـ عن رواية المعجم الكبير .

وفي: ص ٣٤٣ ـ عن رواية أحمد الثانية .

❀: بذل الماعون في فضل الطاعون لابن حجر العسقلاني: ص١٩٥ ـ عن صحيح البخاري .

☆: الفصول المهمّة: ص٢٩٩ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية، باختصار .

❀: مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج١ ـ ٢ص٢٠٣ح٩١٥ ـ عن صحيح البخاري .

❀: جامع الأحاديث: ج٨ ص٦٥ ح٢٨٣٨٧ ـ عن صحيح مسلم، وفيه: «المشايخ مشايخ» بدل «المسالح مسالح» .

☆: كنز العمّال: ج١٤، ص٣٠٦ ح ٣٨٧٧٧ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❀: جمع الفوائد: ج٣ ص٤٧٣ ح٩٩٣٢ ـ مرسلاً عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية صحيح مسلم الأولى .

❀: مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٣٩٩ ح٥٤٧٩ ـ عن مشكاة المصابيح .

وفي: ص٣٩٣ ـ عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .

❀: مختصر صحيح البخاري للأزدي: ص٧٦ح٨٥ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى .

☆: نور الأبصار: ص١٨٦ ـ كما في مصنّف عبد الرّزّاق، عن مسلم .

❀: زاد المسلم للشنقيطي: ج٤ ص٢٩٨ ح٩٧٥ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى .

❀: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج٥ ص١٥٩ ـ عن تاريخ مدينة دمشق .

❀: المسند الجامع: ج٦ ص٥٢٣ ح٤٧١٩ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفي: ص٥٢٥ ح٤٧٢١ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

❀ ❀

❁ : كشف الغمة: ج٣ ص٢٩١ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ : زهرة المقول: ص٦٩ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ : بحار الأنوار: ج٥١ ص٩٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁❁❁




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## فتن الدجّال وأضاليله

[٤٥١] ١ - «قال: بَيْنَ أُذُنَيْ حِمَارِ الدجّالِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً، وَخُطْوَةُ حِمَارِهِ مَسِيرَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، يَخُوضُ البَحْرَ عَلى حِمَارِهِ كَمَا يَخُوضُ أَحَدُكُمُ السَّاقِيَةَ عَلى فَرَسِهِ يَقُولُ: أَنا رَبُّ العَالَمِينَ، وَهَذِهِ الشَّمْسُ تَجْرِي بِإِذْنِي، أَفَتُرِيدُونَ أَنْ أَحْبِسَهَا؟ فَتُحْبَسُ الشَّمْسُ حَتَّى يَجْعَلَ الْيَوْمَ كَالشَّهْرِ وَالْجُمعَةِ، وَيَقُولُ: أَتُرِيدُونَ أَنْ أُسَيِّرَهَا لَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَجْعَلُ اليَوْمَ كَالسَّاعَةِ. وَتَأْتِيهِ الْمَرْأَةُ فَتَقُولُ: يَا رَبِّ أَحْيِ ابْنِي وَأَخِي زَوْجِي، حَتَّى إِنَّهَا تُعَانِقُ شَيْطَاناً، وَتَنْكِحُ شَيْطَاناً، وَبُيُوتُهُمْ مَمْلُوَّةٌ شَيَاطِينَ. وَتَأْتِيهِ الأَعْرَابُ فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنا أَحْيِ لَنَا غَنَمَنَا وَإِبِلَنَا، فَيُعْطِيهِمْ شَيَاطِينَ أَمْثَالَ غَنَمِهِمْ وَإِبِلِهِم سَوَاءً بالسنِّ وَالسمةِ عَلى حَالِ مَا فَارَقُوهَا عَلَيْهِ مُكْتَنِزَةً شَحْماً. يَقُولُونَ: لَوْ لَمْ يَكُنْ هذا رَبَّنا لَمْ يُحْيِ لَنَا مَوْتَانَا مِنَ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ. وَمَعَهُ جَبَلٌ مِنْ مَرَقٍ وَعِرَاقِ اللَّحْمِ حَارٌّ لا يَبْرُدُ، وَنَهْرٌ جَارٍ وَجَبَلٌ مِنْ جِنَانٍ وَخُضْرَةٍ، وَجَبَلٌ مِنْ نَارٍ وَدُخَانٍ، يَقُولُ: هَذِهِ جَنَّتِي وَهَذِهِ نَارِي، وَهذَا طَعَامِي وَهَذا شَرَابِي، وَالْيَسَعُ مَعَهُ يُنْذِرُ النَّاسَ وَيَقُولُ: هَذا الْمَسِيحُ الكَذَّابُ فَاحْذَرُوهُ لَعَنَهُ اللهُ. يُعْطِيهِ اللهُ مِنَ السُّرْعَةِ وَالْخِفَّةِ مَا لاَ يَلْحَقُهُ الدجّالُ، فَإِذا قال: أَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ لَهُ النَّاسُ: كَذِبْتَ، وَيَقُولُ الْيَسَعُ: صَدَقَ النَّاسُ، فَيَمُرُّ بِمَكَّةَ فَإِذا هُوَ بِخَلْقٍ عَظِيمٍ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتُم؟ فَإِنَّ هذا الدجّالَ قَدْ أَتاكَ؟

فَيَقُولُ: أنا مِيكَائِيلُ بَعَثَنِي اللهُ تَعَالَى أَنْ أَمْنَعَهُ مِنْ حَرَمِهِ، وَيَمُرُّ بِالْمَدِينَةِ فَإِذا هُوَ بِخَلْقٍ عَظِيمٍ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ، هَذا الدجّالُ قَدْ أَتاكَ؟ فَيَقُولُ أنا جَبْرَئِيلُ بَعَثَنِي اللهُ تَعالى لأَمْنَعَهُ مِنْ حَرَمِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَيَمرُّ الدجّالُ بِمَكَّةَ فَإِذا رَأى مِيكَائِيلَ وَلّى هَارِباً، وَلا يَدْخُلُ الحَرَمَ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ كلّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ، ثمّ يَمُرُّ بِالْمَدِينَةِ فَإِذا رَأى جَبْرَئِيلَ وَلّى هارِباً فَيَصِيحُ صَيْحَةً، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَدِينَةِ كلّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ، وَيَأْتِي النَّذِيرُ إلى الجَماعَةِ الّتِي فَتَحَ اللهُ عَلى أَيْدِيهِم القسْطَنْطِينِيَّةَ وَمَنْ تأَلّفَ إِلَيْهِم مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، يَقُولُونَ: هَذا الدجّالُ قَدْ أَتاكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَجْلِسْ فَإِنّا نُرِيدُ قِتالَهُ، فَيَقُولُ: بَلِ أَرْجِعُ حَتَّى أُخْبِرَ النَّاسَ بِخُرُوجِهِ، فَإِذا انْصَرَفَ تَنَاوَلَهُ الدجّالُ، ثمّ يَقُولُ: هذا الَّذي يَزْعَمُ أَنّي لَمْ أَكُنْ أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَاقْتُلُوهُ شَرَّ قِتْلَةٍ، فَيُنْشَرُ بِالْمَنَاشِيرِ.

ثمّ يَقُولُ: إِنْ أنا أَحْيَيْتُهُ لَكُمْ تَعْلَمُونَ أَنّي رَبُّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: قَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَبُّنا وَأَحَبُّ إِلَيْنَا نَزْدَادُ يَقِيناً. فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُومُ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالى، لا يَأْذَنُ اللهُ لِنَفْسٍ غَيْرِهَا لِلدَّجالِ أَنْ يُحْيِيهَا، فَيَقُولُ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَتُّكَ ثمّ أَحْيَيْتُكَ؟ فَأَنَا رَبُّكَ، فَيَقُولُ: الآنَ ازْدَدْتُ يَقِيناً، أنا الَّذي بَشَّرَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله أَنَّكَ تَقْتُلُنِي ثمّ أحيى بِإِذْنِ اللهِ تَعَالى لا يُحْيِي اللهُ لَكَ نَفْساً غَيْرِي، فَيَضَعُ عَلى جِلْدِ النَّذِيرِ صَفَائِحَ مِنْ نُحَاسٍ فَلا يحيكُ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ سِلاحِهِمْ، لا يَضْرِبُ سَيْفٌ وَلا سِكِّينٌ وَلا حَجَرٌ إِلّا تَحَوّلَ عَنْهُ، وَلَمْ يَضُرَّهُ مِنْهُ شَيْءٌ، فَيَقُولُ: إِطْرَحُوهُ فِي نَارِي وَيُحَوِّلُ اللهُ ذَلِكَ الجَبَلَ عَلى النَّذِيرِ جِناناً

وَخُضْرةً، فَيَشُكُّ النَّاسُ فِيهِ . وَيُبَادِرُ إلى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَإذا صَعَدَ عَلى عَقَبَةِ أَفِيقَ وَقَعَ ظِلُّهُ عَلى الْمُسْلِمِينَ، فَيُوتِرُونَ قِسِيَّهُم لِقِتَالِهِ، فَأَقْوَى الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ مَنْ بَرَكَ بَارِكاً أَوْ جَلَسَ جَالِساً مِنَ الجُوعِ وَالضَّعْفِ، وَيَسْمَعُونَ النِّدَاءَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ أَتَاكُمُ الغَوْثُ »* .

**المصادر**

* : الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٥٤٣ ح١٥٢٧ ـ حدثنا نعيم، ثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبدالوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال:

وفي: ص٥٤١ ح١٥٢٥ ـ حدثنا الحكم بن نافع البهراني، قال: ثني أبو عبد الله الكلاعي صاحب كعب، عن يزيد بن حمير، ويزيد بن شريح، وجبير بن نفير، والمقدام ابن معدي كرب، وعمرو بن الأسود، وكثير بن مرّة، قالوا جميعاً :ـ «لَيْسَ الدجّال إِنْسَاناً، إِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ فِي بَعْضِ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، مُوثَّقٌ بِسَبْعِينَ حَلَقَةً، لا يُعْلَمُ مَنْ أَوْثَقَهُ أَسُلَيْمَانُ أَمْ غَيْرُهُ ؟ فَإِذَا كَانَ أَولَ ظُهُورِهِ فَكَّ اللهُ عَنْهُ فِي كُلِّ عَامٍ حَلقَةً، فَإِذَا بَرَزَ أَتَتْهُ أَتَانٌ عَرْضُ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً بِذِرَاعِ الْجِبَارِ، وَذَلِكَ فَرْسَخٌ لِلرَّاكِبِ الْمُجِدِّ، فَيَضَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْبَراً مِنْ نُحَاسٍ، وَيَقْعُدُ عَلَيْهِ فَتُبَايِعُهُ قَبَائِلُ الْجِنِّ، وَيُخْرِجُونَ لَهُ كُنُوزَ الأَرْضِ، وَيَقْتُلُونَ لَهُ النَّاسَ » .

وفي: ص٥٤٨ ح١٥٣٩ ـ عبده، ووكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن حوط العبدي، عن عبد الله، قال:ـ وفيه: «أُذُنُ حِمَارِ الدجّال تُظِلُّ سَبْعِينَ أَلْفاً» .

وفيها: ح ١٥٤٠ : بسند آخر، مثله، بتفاوت يسير .

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٦ ح ١٩٣٤٨ ـ عبدة بن سليمان، ووكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن خوط العبدي، قال: قال عبد الله :ـ وفيه: «إِنَّ أُذُنَ حِمَارِ الدجّال لَتُظِلُّ سَبْعِينَ أَلْفاً » .

وفي: ص ١٦١ ح ١٩٣٨١ ـ كما في روايته السابقة، وفي سنده، عن وكيع ومحمد بن بشر .

* : مستدرك الحاكم: على ما في عرف السيوطي، والدرّ المنثور، وتصريح الكشميري، ولم

نجده في مستدركه.

☆: الحاوي: ج٢ ص٨٩ ـ عن مستدرك الحاكم، وفيه: «بَيْنَ أُذُنَيْ حِمَارِ الدجّال أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً».

☆: الدرّ المنثور: ج٣ ص٦١ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى، وقال: «وأخرج نعيم بن حمّاد في الفتن، والحاكم في المستدرك».

وفي: ج٥ ص٣٥٥ ـ عن مصنّف ابن أبي شيبة.

☆: برهان المتّقي: ص١٩٤ ح٦ ـ عن الحاوي.

☆: تصريح الكشميري: (التتمّة والإستدراك): ص٢٧٤ ـ ٢٧٥ ـ قال: «أخرجه الحاكم في المستدرك، كذا في الحاوي للسيوطي في رسالة الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف: ج٢ ص٨٩ ـ ولكنّي لم أره في المستدرك وقد نظرت فيه كتاب التفسير، وكتاب الفتن، وكتاب الأهوال، فلعله في غيرها».

* * *

[٤٥٢] ٢ – «يَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُ فِي الْجِبَالِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَوْ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قال: هُمْ قَلِيلٌ»*.

**المصادر**

★: طبقات ابن سعد: ج٨ ص١٥٧ ـ أخبرنا محمد بن عمر، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: حدثتني أم شريك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يذكر الدجّال:

❀: مسند أحمد: ج٦ ص٦٢ ـ كما في رواية طبقات ابن سعد، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج، بتفاوت يسير، وفيه: «ليفرنّ الناس من الدجّال ...».

❀: صحيح مسلم: ج٤ ص٢٢٦٦ ح٢٩٤٥ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج.

❀: سنن الترمذي: ج٥ ص٧٢٤ ح٣٩٣٠ ـ كما في رواية صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من حجاج بن محمد، وفيه: «حتى يلحقوا».

❀: كتاب المعجم للأعرابي: ج٦ ص٣٧٠ ح١١٨٩ ـ كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع

سنده من حجّاج، وفيه: «إلى الجبال» بدل «في الجبال» .

❁ : المعجم الكبير للطبراني: ج٢٥ ص٩٦ ـ ٩٧ ح٢٤٩ ـ بسند آخر، عن جابر، عن عبدالله، كما في صحيح مسلم .

❁ : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج٤ ص٢٩٥ ح٣٥٤٦ ـ عن صحيح مسلم .

* : مصابيح البغوي: ج٣ ص٥٠٣ ح٤٢٣٣ ـ مرسلاً، عن أمّ شريك، عن النبي ﷺ :ـ كما في صحيح مسلم .

❁ : الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٤ ص٢٢٨ ح٢٣ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : أسد الغابة: ج٥ ص٥١٤ ـ بسند آخر، عن جابر، عن أم شريك، كما في مسند أحمد .

❁ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان: ج١٥ص٢٠٨ ح٦٧٩٧ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج .

☆ : جامع الأصول : ج١١ ص٦١ ح٧٨٢٢ ـ عن مسلم، والترمذي، وفيه: « لَيَفِرُّ » .

❁ : مشكاة المصابيح: ج٣ ص٣٩٧ ـ ٣٩٨ ح٥٤٧٧ ـ عن صحيح مسلم .

☆ : فتن ابن كثير : ج١ ص١٣٧ ـ عن مسلم، وفيه: « لَيَنفِرَنَّ » .

❁ : جامع المسانيد والسنن: ج١٥ص٦٢٥ ح١٣٢٥٦ ـ مرسلاً، عن أمّ شريك، كما في صحيح مسلم، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... رؤوس الجبال ... » .

وفي: ج١٦ص٤٤٢ ح١٣٩١٩ ـ كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج، وبتفاوت يسير، وفيه: « كلّهم» بدل « هم» .

☆ : جمع الجوامع: ج١ص٦٨٦ ـ عن أحمد، ومسلم، والترمذي، عن جابر، عن أمّ شريك .

☆ : الجامع الصغير: ج٢ ص٤٧٠ ح٧٧١٣ ـ أوّله، عن أحمد، ومسلم، والترمذي .

❁ : جامع الأحاديث: ج٥ ص٤٧٠ ح١٨١٣٠ ـ مرسلاً، عن أمّ شريك، كما في رواية مسند أحمد، باختصار، عن أحمد، ومسلم، والترمذي .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص٣٠٠ ح٣٨٧٥٧ ـ أوّله، عن أحمد، ومسلم، والترمذي .

❁ : مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٣٩٧ ح٥٤٧٧ ـ عن مشكاة المصابيح .

☆ : فيض القدير : ج٥ ص٣٩٣ ح٧٧١٣ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❁ : جمع الفوائد: ج٣ ص٤٧٥ ح٩٩٣٧ ـ عن أمّ شريك، كما في رواية صحيح مسلم، عن

مسلم والترمذي .

❁ : **المسند الجامع**: ج ٢٠ ص٧٤٦ ح١٧٧١٧ ـ عن جابر بن عبدالله، كما في رواية مسند أحمد، وقال:« أخرجه أحمد ومسلم والترمذي» .

ملاحظة: «تقدّم هذا الحديث كجزء من حديث آخر، ولكنّ بعض مصادره أوردته مستقلاً كما ترى» .

❁ ❁ ❁



## الاستعاذة من فتنة الدجّال

[٤٥٣] ١ - «إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الآخِرِ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدجّالِ»*.

**المصادر**

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص ١٣٠ ح ١٩٣٠٨ وكيع، عن الأوزاعي، عن حسّان بن عطيّة، عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، وعن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدجّال».

*: مسند أحمد: ج٢ ص٢٣٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم أبو العباس، ثنا الأوزاعي، حدثني حسّان بن عطية، حدثني محمد بن أبي عائشة، إنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ج٦ص٨٨ ـ ٨٩ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا أبو اليمان، قال: أنا شعيب، عن الزهري، قال: وأخبرني عروة بن الزبير: أنّ عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته: أنّ النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة: «اللّهمّ إنّي أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجّال، وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات، اللّهمّ إنّي أعوذ بك من المأثم والمغرم. قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم، يا رسول الله؟ فقال: إنّ الرجل إذا غرم حدّث فكذب، ووعد فأخلف».

*: سنن الدارمي: ج١ ص ٣١٠ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، عن محمد بن أبي عائشة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ـ وقال: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، بنحوه.

*: **الجامع الصحيح:** ص٣٧ ح٩٥ ـ عن صحيح البخاري .

*: **صحيح مسلم:** ج١ ص٤١٢ ب٢٥ ح٥٨٨ ـ كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «... يقول: اللهم إني أعوذ بك».

**وفيها:** ح٥٨٩ ـ بسند آخر، عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله أخبرته أن النبي صلى الله عليه وآله كان يدعو في الصلاة: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم. قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم، يا رسول الله؟ فقال: إن الرجل إذا غرم حدث فكذب، ووعد فأخلف».

*: **سنن أبي داود:** ج١ ص٢٥٨ ح٩٨٣ ـ كما في مسند أحمد، عنه .

*: **سنن ابن ماجة:** ج١ ص٢٩٤ ب٢٦ ح٩٠٩ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: **سنن النسائي:** ج٣ ص٥٨ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة . وفيه: « إذا تشهد أحدكم ... ويدعو لنفسه بما بدا له ».

*: **مسند أبي يعلى:** ج١٠ ص٥١٥ ح٦١٣٢ ـ كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: **صحيح ابن خزيمة:** ج٢ص٣١ ح٨٥٢ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .

*: **مسند أبي عوانة:** ج٢ ص٢٣٥ ـ كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: **المعجم الأوسط للطبراني:** ج٩ ص٣٥٩ ح٨٧٧٤ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .

*: **مسند الشاميين:** ج١ص٦٧ ح٨٠ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري، وبتفاوت يسير، وليس فيه ذيل الحديث .

*: **الفوائد لتمّام الرازي:** ج١ص٢٧٥ ح٦٨٢ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي .

*: **حلية الأولياء:** ج٦ ص٧٩ ـ كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: **السنن الكبرى للبيهقي:** ج٢ ص١٥٤ ـ كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال: «ورواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره».

* : **السنن الصغرى:** ج١ص١٨٢ح ٤٦٠ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي .

* : **الجمع بين الصحيحين للحميدي:** ج٤ ص٧٦ ح٣١٨٩ ـ كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .

* : **إحياء علوم الدين:** ج١ص٢٦٦ ـ مرسلاً، عن رسول الله ﷺ: «**تعوذ بك من عذاب جهنم، وعذاب القبر ، ونعوذ بك من فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجّال ...**» .

* : **الفردوس:** ج٢ ص٧٥ ح٢١٠٧ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «**تَعوّذُوا بَعْدَ التَّشَهُّدِ مِنْ أربَعٍ: مِنْ عَذَابَيْنِ وَفِتْنَتَيْنِ**» .

* : **عارضة الأحوذي:** ج١٣ص٩٢ ـ كما في رواية مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت، وفيه: «**استعيذوا**» بدل «**فليتعوّذ**» و«**فتنة المسيح**» بدل «**شرّ المسيح**» وليس فيه: «**إذا فرغ أحدكم من التشهّد الآخر**» .

* : **شرح السنّة للبغوي:** ج٣ ص٢٠١ ح٦٩٣ ـ على ما في هامش أبي يعلى .

* : **تاريخ مدينة دمشق :** ج٢٤ ص٤٥٣ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي، بتفاوت يسير .

**وفي:** ج٥٣ ص٢٩٤ ـ ٢٩٥ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول ﷺ: «**إذا تشهّد أحدكم فليستعذ بالله من أربع: يقول: اللّهمّ أني أعوذ بك من عذاب جهنّم، ومن عذاب القبر، ومن شرّ فتنة المسيح الدجّال، ومن شرّ فتنة المحيا والممات**» .

**وفيها:** كما في رواية مسند أحمد الأولى، وبسنده إليه .

**وفيها:** بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة .

**وفي:** ص٢٩٦ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الثانية .

**وفي:** ج٧١ ص٢٣٦ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الأولى .

* : **الجمع بين الصحيحين للإشبيلي:** ج١ص٣٩٢ ح١٤ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

* : **كتاب الحدائق:** ج٢ص١١٤ ـ كما في صحيح مسلم الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من يحيى، وبتفاوت يسير، وفيه: «**عذاب النار**» بدل «**عذاب الجحيم**» وليس فيه: «**إذا تشهّد ... أربع**» .

☆: جامع الأصول: ج٥ ص٣٨ ح٢١٧٧ ـ عن البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي . وقال: هذا لفظ مسلم، ووافقه البخاري على الإستعاذة ولم يذكر التشهّد . وفي رواية أبي داود قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فَرَغَ أحَدُكُمْ مِنَ التَشهُّدِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ أرْبَعٍ ...». وذكرها وزاد النسائي: «ثمّ لِيَدْعُ لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَا لَهُ».

وفيها: ح٢١٧٨ ـ عن أبي داود .

❋: دلائل الأحكام: ج٢ص٩٥ ح٥٢٦ ـ مرسلاً، عن عائشة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

❋: مبارق الأزهار: ج١ص٢٧٢ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد .

وفي: ج٢ص ٣٥٠ ـ مرسلاً، عن عائشة، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية . وليس فيه ذيل الحديث .

❋: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص٢٢٤ ح٧٨٠ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد .

وفي: ص٥٩٤ ح٢٢٢٦ ـ مرسلاً، عن عائشة، كما في صحيح مسلم، وليس فيه ذيل الحديث .

❋: حلية الأبرار وشعار الأخيار: ص١٢٨ ح١٧٧ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، كما في مسند أحمد .

وفيها: مرسلاً، عن النبي ﷺ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

❋: المحرّر في الحديث: ج١ ص٢٠٦ ح٢٦٩ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفيها: ح ٢٧٠ ـ مرسلاً، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

❋: نصب الراية: ج١ص٤٢٢ ح٤٤ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند أحمد .

❋: إتحاف الخيرة المهرة: ج٣ ص٣٠٠ ح٢٧٤٦ ـ عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «استعيذوا بالله من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شرّ المسيح الدجّال» .

❁ : مختصر صحيح البخاري: ج ١ ـ ٢ ص١١٧ ح٤٧٣ ـ مرسلاً، عن عائشة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

☆ : الدرّ المنثور: ج٥ ص٣٥٤ ـ كما في سنن النسائي أوّله، وقال: « أخرج ابن أبي شيبة » .

❁ : جامع الأحاديث: ج١ص٢٣٦ ح١١٧٢ ـ عن سنن النسائي .

❁ : جمع الفوائد: ج٣ ص٣٤٩ ح٩٢٩٧ ـ عن أبي هريرة، رفعه، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفي: ص٣٥١ ـ مرسلاً، عن عائشة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

❁ : نيل الأوطار: ج٢ص٢٩٢ح١ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد.

❁ : تهذيب تاريخ دمشق: ج٧ ص٥٢ ـ عن تاريخ مدينة دمشق .

❁ : إرواء الغليل: ج٢ص٦٦ح٣٥٠ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، رفعه، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

❁ : المسند الجامع: ج١٦ص٦٩٤ ح١٣٠٠١ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن أبي عائشة .

وفي: ج١٧ص٧٤٢ ح١٤٤٠٣ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي سلمة .

وفي: ص٧٤٦ ح١٤٤٠٩ ـ عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ كان يقول: «اللّهمّ إنّي أعوذ بك من فتنة المحيا والممات، ومن شرّ المسيح الدجّال » .

وفيها: ح١٤٤١٠ ـ عن سليمان بن سنان المزني أنّه سمع أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول في صلاته: «اللّهمّ إنّي أعوذ بك من فتنة القبر، ومن فتنة الدجّال، ومن فتنة المحيا والممات، ومن حرّ جهنّم » .

وفي: ج١٩ص٤١٢ ح١٦٢٣٣ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عروة بن الزبير .

❁ ❁ ❁

[٤٥٤] ٢ – «عُوذُوا باللهِ مِنْ عَذابِ اللهِ، عوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيا والـمَماتِ، عُوذُوا باللهِ مِنَ عذابِ القَبْرِ، عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الـمسِيحِ الدجّالِ»* .

**المصادر**

★: **المسند للحميدي**: ج٢ص٤٣٢ ح ٩٨٠ ـ حدثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

☆: **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج١٠ ص١٩٠ ح٩١٨٥ ـ كما في المسند للحميدي، بسند آخر، عن أبي هريرة، بتقديم وتأخير في اللفظ، وفيه: «**تعوّذوا ... جهنّم ... تعوّذوا ... تعوّذوا ... تعوّذوا ...**».

**وفي**: ج١٥ ص١٣٠ ح١٩٣٠٧ ـ بعضه، حدثنا ابن علية، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: حدثنا زيد بن ثابت، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «**تعوّذوا بالله من فتنة الدجّال**» قلنا: نعوذُ بالله من فتنة المسيح الدجّال.

❁: **مسند أحمد**: ج٢ص٤٢٣ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا حسن قال: ثنا شيبان، عن يحيى، حدثني سلمة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله، يدعو بهذه الكلمات: «**اللّهمّ إنّي أعوذ بك من عذاب النار، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شرّ المسيح الدجّال**».

**وفي**: ص٤٧٧ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا وكيع قال: ثنا الأوزاعي، عن حسّان بن عطية، عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**إذا تشهّد أحدكم فليستعذ بالله من أربع، يقول: اللّهمّ إنّي أعوذ بك من عذاب جهنّم، وعذاب القبر، وشرّ فتنة المسيح الدجّال، ومن فتنة المحيا والممات**».

**وفي**: ص٥٢٣ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا هشام وعبدالوهاب، قال: أنا يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقول: «**اللّهمّ إنّي أعوذ بك من عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجّال**».

*: **صحيح مسلم**: ج١ ص٤١٣ ب ٢٥ ح ١٣٢ ـ حدثنا محمد بن عباد، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن طاووس، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية. وفيه: «**عُوذُوا**» بدل «**تَعَوَّذُوا**».

**وفيها**: ح ١٣١ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**اللّهمّ إنّي أعوذ بك من عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة المحيا والممات، وشرّ المسيح الدجّال**».

*: سنن أبي داود: على ما في النسائي، ولم نجده فيه .

*: سنن الترمذي: ج٥ ص٥٨٢ ب١٣٣ ح٣٦٠٤ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بنفس السند، وفيه: «اسْتَعِيذُوا» .

*: سنن النسائي: ج٨ ص٢٧٥ ـ كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن أبي هريرة .

وفي: ص٢٧٦ ـ كما في سنن الترمذي، عن أبي داود، ولم نجده في الأخير، وفيه: «اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ خَمْسٍ » .

وفي: ص٢٧٧ ـ كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بثلاثة أسانيد أخرى، عن أبي هريرة.

وفي: ص٢٧٨ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: مسند أبي يعلى: ج٥ ص٢١٨ ح٢٨٣٣ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل، عن أيّوب، عن محمد، عن أنس، قال:« أشهد أنّ الله حقّ، وأنّ لقاءه حقّ، وأنّ الساعة حقّ، وأنّ الجنّة حقّ، والنار حقّ، اللّهمّ إنّي أعوذ بك من فتنة الدجّال، ومن فتنة المحيا والممات، ومن عذاب القبر، وعذاب جهنّم» .

*: العلل: ج١٠ص٧٠ ح١٨٧٥ ـ محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «إذا فرغ أحدكم من التشهّد الآخر فليتعوّذ بالله من عذاب جهنّم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجّال» .

وفي: ج١١ص٣٤ ح٢١٠٦ ـ طاووس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ :«أعوذ بالله من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجّال» .

*: حلية الأولياء: ج٨ ص١١٨ ـ كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٦ ص١١٨١ ح٦٥٦ ـ كما في المسند للحميدي، بسند يلتقي مع سنده من طاووس، بتقديم وتأخير في اللفظ، وليس فيه: «عوذوا بالله من عذاب الله»، وفيه: «الأعور» بدل«المسيح» .

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج٣ ص٨٥ ح٢٢٦٧ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية، وفيه: «فتنة المسيح» بدل «شر المسيح» .

وفي: ص٨٦ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

*: جامع الأصول: ج ٥ ص ٤٣ ح ٢١٨٦ ـ عن صحيح مسلم .

وفي: ص ١٢٥ ح ٢٣٩٢ ـ كما في روايتي مسلم والترمذي، عنهما .

❁ : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص٥٢٧ ح١٩٤٤ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ : مبارق الأزهار: ج٢ص٢٨٥ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

❁ : المقصد العلي: ج١ص٤٣ ح٢٤ ـ عن مسند أبي يعلى .

☆ : الجامع الصغير: ج٢ ص١٨٣ ح ٥٦٤٠ ـ عن مسلم، والنسائي .

❁ : جامع الأحاديث للسيوطي: مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في رواية سنن النسائي الثانية ، وفيه: «فتنة المسيح» بدل «شرّ المسيح» .

وفي: ج٣ص٦١٥ح١٠٤٨٧ ـ عن رواية المصنّف الأولى .

وفي: ج٤ ص٥٧٤ ح١٤٤٤٢ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

☆ : فيض القدير: ج٤ ص٣٦٧ ح ٥٦٤٠ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❁ : المسند الجامع: ج١٧ص٧٤٢ ح١٤٤٠٣ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

وفيها: عن رواية مسند أحمد الثالثة .

وفي: ص٧٤٣ ح١٤٤٠٤ ـ عن رواية مسند الحميدي .

وفي: ص٧٤٤ ح١٤٤٠٥ ـ عن رواية مسند الحميدي .

وفي: ص٧٤٥ ح١٤٤٠٧ ـ كما في سنن الترمذي، بسند يلتقي مع سنده من أبي صالح .

❁ ❁ ❁

[٤٥٥] ٣ ـ «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدجّالِ . اللهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنْ خَطِيئَتِي كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ والهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»*.

**المصادر**

★ : **المصنّف لعبد الرزّاق:** ج ١٠ ص٤٣٨ ح ١٩٦٣١ ـ عن معمر، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنّ النبيّ ﷺ يقول :

* : **المصنّف لابن أبي شيبة:** ج ١٠ ص١٨٦ ح٩١٧٣ ـ حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، وعبد الله بن الحارث، عن زيد بن أرقم، قال: لا أقول لكم إلاّ ما كان رسول الله ﷺ يقول :ـ بعضه، وفيه: « ... **اللّهُمّ آتِ نَفْسي تَقْواهَا، أنتَ وَليُّهَا وَمَوْلاهَا، أنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكّاهَا، اللّهُمّ إنّي أعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَنَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لا يُسْتَجَابُ** » .

**وفي:** ص١٨٩ ح ٩١٨٤ ـ حدثنا أبو بكر، قال حدثنا ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أنّ رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات:ـ أوّله، إلى قوله: « **الْمَسِيحُ الدجّال** » .

❁ : **مسند أحمد:** ج٢ص١٨٥ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يونس، ثنا ليث، عن يزيد يعني ابن الهاد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: « **اللّهمّ إنّي أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار** » .

**وفي:** ج٣ ص١٠١ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنا حميد، عن أنس، قال أبي: وحدثنا الأنصاري، ثنا حميد، عن أنس، قال: كان النبيّ ﷺ فيقول: « **اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل، وفتنة الدجّال، وعذاب القبر** » .

**وفي:** ج٤ ص٣٧١ ـ بسند آخر، عن زيد بن أرقم، كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير .

**وفي:** ج٦ص٥٧ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثانية ، وبتفاوت، وفيه: « ... **اللّهمّ اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونقّ قلبي من الخطايا كما نقّيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللّهمّ فإنّي أعوذ بك من الكسل والهرم، والمأثم والمغرم** » .

**وفي:** ص٢٠٧ ـ بسند آخر، عن عائشة، كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت، وفيه: « ... **عذاب ... وشرّ فتنة المسيح الدجّال، اللّهمّ اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد، ونقّ ...** » .

❁ : **المنتخب من مسند عبد بن حميد:** ص٤٣٣ ح ١٤٩٢ـ كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: « **وعذاب النار** » وليس فيه « **وعذاب القبر** » .

*: عبد بن حميد: على ما في الجامع الصغير.

*: صحيح البخاري: ج٤ ص٢٨ ـ مختصراً، بسند آخر، عن أنس.

وفي: ج٦ ص١٠٣ ـ بسند آخر، عن أنس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يدعو: «أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر، وعذاب القبر، وفتنة الدجّال، وفتنة المحيا والممات».

وفي: ج٨ ص٩٨ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من هشام يبدأ «اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم» وينتهي «بين المشرق والمغرب».

وفي: ص١٠٠ ـ كما في رواية أحمد الأولى بسند يلتقي مع سنده من هشام.

*: الجامع الصحيح للبخاري: ص١١٠ح٣٩١ ـ مرسلاً، عن أنس بن مالك، كما في رواية صحيح البخاري الثانية.

*: صحيح مسلم: ج١ ص٤١٢ ب٢٥ ح٥٨٩ ـ بعضه، بسند آخر، عن عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه وآله، أخبرت أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان يدعو في الصلاة: ـ وفيه: «... قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله؟ فقال: إنّ الرّجُلَ إذا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأخلَفَ».

وفي: ج٤ ص٢٠٧٨ ب١٤ ح٥٨٩ ـ بسند آخر، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يدعو بهذه الدعوات.

وفيها: وما بعدها عدة روايات بمعناه.

وفي: ص٢٠٨٠ ب١٥ ح٢٧٠٦ ـ كما في رواية صحيح البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هارون.

*: سنن الترمذي: ج٥ ص٥٢٥ ب٧٧ ح٣٤٩٥ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، بسند آخر، قال: «هذا حديث حسن صحيح».

*: السنّة لعبدالله بن أحمد بن حنبل: ص٢٤٦ح١٣٣٨ ـ كما في رواية مسند أحمد الخامسة.

وفي: ص٢٤٩ح١٣٥٢ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية.

وفي: ص٢٦٦ ح١٣٩٦ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى.

*: سنن النسائي: ج٨ ص٢٥٧ بسند آخر، عن أنس، وفيه: «... الجُبْنِ وَالْبُخْلِ».

وفي: ص٢٦٠ و٢٦٩ ـ مثله بأسانيد أخرى.

وفي: ص٢٦٢ و٢٦٦ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، بأسانيد أخرى.

وفي: ص٢٧١ ـ كما في روايته الأولى، بسند آخر، وفيه: «... وَسُوءِ الْكِبرِ».
وفي الباب روايات عديدة بهذا المعنى، في بعضها ذكر الدجّال.

* : مسند أبي يعلى: ج٧ ص١١٣ ح٤٠٥٩ ـ كما في رواية النسائي الأولى، بسند آخر.
وفي: ص٤٤٧ ح٤٤٧٤ وج٨ ص١٢٥ ح٤٦٦٥ ـ كما في رواية عبد الرزّاق، بتفاوت، بأسانيد أخرى.

* : مسند عائشة للسجستاني: ص٧٧ ح٦٤ ـ مرسلاً، عن عائشة، كما في رواية مسند أحمد الخامسة.

* : المعجم الكبير: ج٥ ص٢٢٨ ح٥٠٨٨ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الأولى، بسند آخر.

* : المعجم الأوسط: ج١٠ص١٣٦ح٩٢٨٩ ـ بسند آخر، عن عائشة، كما في رواية مسند أحمد الخامسة، بتفاوت يسير، وفيه: «أعوذ بك من فتنة المسيح الدجّال ...» وليس فيه: «وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب».

* : شرح أصول اعتقاد أهل السنّة والجماعة: ج٦ص١١٣٣ح٢١٣٦ ـ كما في رواية مسند أبي يعلى الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة.

* : السنن الكبرى للبيهقي: ج٧ ص١٢ ـ أوله، كما في مصنّف عبد الرزّاق، بسند آخر.

* : امالي الشجري: ج١ ص٢٤٢ ب٢ ح٣٠٥ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه: «... فِتْنَةِ الْبَلايَا ... وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْكُفْرِ».

* : إحياء علوم الدين: ج١ص ٤٨١ ـ كما في رواية أبي يعلى الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من هشام بن عروة.
وفي: ج٥ ص٣٠٥ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ في حديث طويل جاء فيه: «... اللّهمّ إنّي أعوذ بك من فتنة الدجّال، وعذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات ...».

* : تاريخ مدينة دمشق: ج٣٤ ص١٠٥ ـ بسند آخر، عن عائشة، كما في رواية مسند أحمد الثالثة.

وفي: ج٤٨ ص٩٢ ـ بسند آخر، عن عائشة، كما في روايته السابقة، إلى قوله: «كما

باعدت بين المشرق والمغرب» .

وفي: ج٧٤ ص١٠٠ ـ ١٠١ ـ بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية صحيح البخاري الثانية، وليس فيه: «وفتنة المحيا والممات» .

* : الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٤ ص٤٤ ح٤٧ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

* : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص٥٩٤ ـ عن صحيح البخاري ومسلم، كما في رواية مسلم الأولى .

وفي: ص٥٩٥ ح٢٢٢٨، عن رواية صحيح مسلم الثانية .

* : حلية الأبرار وشعار الأخيار: ص١٢٨ح١٧٨ ـ عن صحيح البخاري ومسلم، كما في رواية مسلم الأولى .

* : جامع المسانيد والسنن: ج٢٢ص٧٧ ح٩٠٥ ـ عن سنن النسائي الرواية الرابعة .

وفي: ص١٥٩ ـ ١٦٠ ح١١٥٥ ـ كما في روايته السابقة .

وفي: ج٣٥ ص٣٧٠ ح١٥٧٥ ـ عن رواية سنن النسائي الخامسة .

وفي: ص٤١٥ ح١٦٦١ ـ عن رواية سنن النسائي الرابعة .

وفي: ج٣٦ ص٣٠ ح١٨٥٤ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ص١٥٩ ح٢١٣١ ـ عن رواية صحيح البخاري الثالثة .

وفي: ص١٩٨ح٢٢١٦ ـ عن رواية مسند أحمد الثالثة .

وفي: ص٢١٦ ح٢٢٧٠ ـ عن رواية صحيح البخاري الثالثة .

* : مشكاة المصابيح: ج٢ص٧٥٩ ح٢٤٥٩ ـ كما في رواية صحيح البخاري الرابعة، عن البخاري ومسلم .

* : إتحاف الخيرة المهرة: ج٨ ص٤٩١ ح٨٤٦٩ ـ عن رواية مسند أبي يعلى الموصلي، ولم نجد في مسنده بهذا اللفظ، وجاء فيه: ثنا سفيان، ثنا أبي، عن حميد، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو بهذه الكلمات: «ومن أن أرد أرذل العمر، ومن فتنة الدجّال، وعذاب القبر» .

* : مختصر صحيح البخاري: ج١ ـ ٢ص٤٧٧ ح٢٠٨٣ ـ عن رواية صحيح البخاري الثالثة .

*: جامع الأحاديث: ج٩ص٤٦ـ٤٧ ح٤٠٥٧ـ عن رواية مسند أحمد الثالثة .

*: جامع الأصول: ج٥ ص٤٣ ح٢١٨٦ـ كما في رواية صحيح مسلم الأولى، وقال: «للبخاري ومسلم وأبي داود والنسائي » .

وفي: ص١٢١ ح٢٣٨٠ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثانية وقال: « للترمذي » .

وفي: ص١٢٢ ح٢٣٨٢ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرزّاق، وقال: « للبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي » .

وفي: ص١٢٦ ح٢٣٩٤ ـ كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بتفاوت، وقال: « للنسائي» .

☆: الجامع الصغير: ج١ ص٢٢٤ ح١٤٩٦ ـ كما في رواية عبد الرزّاق، وقال: « رواه عن عائشة البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة » .

وفي: ص٢٣٦ ح١٥٥٨ ـ كما في رواية الطبراني وقال: « رواه أحمد في مسنده، وعبد بن حميد، ومسلم والنسائي، عن زيد بن أرقم، حديث صحيح » .

☆: كنز العمّال: ج٢ ص٢١٠ ح٣٨٠٣ـ كما في رواية مصنّف عبد الرزّاق، آخره، وقال: «لابن أبي شيبة، واحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجة، عن أبي هريرة» .

وفيها: كما في رواية مصنّف عبد الرزّاق بعضه، وقال:«للخرائطي، عن ابن عمر» .

*: مرقاة المفاتيح: ج٥ ص٣١٣ ح٢٤٥٩، عن مشكاة المصابيح .

☆: فيض القدير: ج٢ ص١٢٧ ح١٤٩٦ ـ عن رواية الجامع الصغير .

*: جمع الفوائد: ج٣ ص٣٩٠ ح٩٤٩٠ ـ كما في رواية صحيح البخاري الثالثة، عن الكتب الستّة إلاّ مالكاً .

*: نيل الأوطار: ج٢ص٢٩٣ح٢ ـ مرسلاً، عن عائشة، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، إلى قوله: «والمأثم» .

*: زاد المسلم: ج١ص٥١ ح١٤٤ ـ عن صحيح البخاري في روايته الثالثة .

وفي: ج٥ ص٣٣ ح١٠٨٣ ـ عن رواية صحيح البخاري الثانية .

*: إرواء الغليل: ج١ح٨ ص٤٢ ـ عن عائشة كما في رواية صحيح البخاري الرابعة، وقال: «رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وابن ماجة وأحمد» .

**وفي:** ج٣ ص٣٥٤ ـ كما في روايته السابقة .

*: **المسند الجامع:** ج١١ص٢٢٢ح٨٦٢٨ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من شعيب، وقال:« أخرجه أحمد والنسائي» .

**وفي:** ج٢٠ص٢٢٠ ح١٧٠٦٦ـ كما في رواية مسند أحمد الرابعة، وقال:« أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وأبي داود وابن ماجة والنسائي» .

* * *

**[٤٥٦] ٤ – «اللهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدجّالِ، وَأعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ »* .**

**المصادر**

*: **موطّأ مالك:** ج١ ص٢١٥ ح٣٣ ـ وحدثني عن مالك، عن أبي زبير المكّي، عن طاووس اليماني، عن عبد الله بن عباس، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعلّمهم هذا الدعاء كما يعلّمهم السورة من القرآن يقول :

*: **المصنّف لعبد الرزّاق:** ج٣ ص٥٨٩ ح٦٧٥٥ ـ عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أو عائشة، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول: **«اللّهُمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبرِ، وَمِنْ عَذَابِ النّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النّارِ، وَمِنَ الْمَسِيحِ الدجّالِ»** .

*: **المصنّف لابن أبي شيبة:** ج١٠ ص١٨٩ ح٩١٨٤ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت، بسند آخر، عن عائشة .

**وفي:** ج١٥ ص١٣٠ ح١٩٣٠٩ ـ بسنده السابق، وفيه: « وكيع وعبد الله بن نمير، نحوه» .

*: **مسند أحمد:** ج١ ص٢٥٨ ـ كما في موطّأ مالك، بسند آخر، عن أبي هريرة .

**وفيها:** بسند آخر، عن ابن عباس، وقال: « مثله، غير أنه قال: من فتنة المسيح الدجّال» .

**وفي:** ج٢ ص٤١٤ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، بسند آخر، عن أبي هريرة .

**وفي:** ج٣ ص٢٠١ ـ بسند آخر، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ، يقول: **«اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل وفتنة الدجّال وعذاب القبر»**

**وفي:** ص٢٠٥ ـ كما في روايته السابقة، وفي سنده ابن أبي عديّ، عن حميد.

**وفي:** ص٢٦٤ ـ مثله، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

* **: السنّة لعبدالله بن أحمد بن حنبل:** ص٢٤٩ ح١٣٥٢ ـ كما في رواية مسند أحمد الخامسة.

* **: المسند لعبد بن حميد:** على ما في الجامع الصغير.

* **: الجامع الصحيح للبخاري:** ص١١٠ ح٣٩١ ـ عن أنس أنّ رسول الله ﷺ، كان يدعو: **«أعوذ بك من البخل والكسل، وأرذل العمر، وعذاب القبر، وفتنة الدجّال، وفتنة المحيا والممات»**.

**وفي:** ص١٢٦ ح٤٦٥ ـ أنس بن مالك يقول: كان نبي الله ﷺ، يقول: **«اللّهمّ إنّي أعوذ بك من فتنة المحيا والممات»**.

* **: صحيح مسلم:** ج١ ص٤١٢ ب٢٥ ح٥٨٩ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرزّاق الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن عائشة.

**وفي:** ص٤١٣ ب٢٥ ح٥٨٨ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرزّاق الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة.

* **: ابن ماجة:** ج٢ ص١٢٦٣ ح٣٨٣٨ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرزّاق الثانية، بتفاوت يسير، عن مصنّف ابن أبي شيبة.

**وفيها:** ح ٥٩٠ ـ كما في الموطّأ، بسندين آخرين، عن أبي هريرة.

**وفي:** ج٤ ص٢٠٧٨ ب١٤ ح٥٨٩ ـ عن مصنّف ابن أبي شيبة.

**وفيها وما بعدها:** عدّة روايات بمعناه.

* **: سنن أبي داود:** ج١ ص٢٥٩ ح٩٨٤ ـ كما في موطّأ مالك، بسند يلتقي مع سنده من طاووس، وليس فيه: **«المسيح»**.

* **: سنن الترمذي:** ج٥ ص٥٢٠ ح٣٤٨٥ ـ كما في رواية مصنّف أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

**وفي:** ص٥٢٤ ب٧٧ ح٣٤٩٤ ـ كما في الموطّأ، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عباس.

وفي: ص٥٢٥ ب٧٧ ح٣٤٩٥ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الثانية، بسند آخر، عن عائشة .

*: سنن النسائي: ج٤ ص١٠٣ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .

وفي: ص١٠٤ كما في الموطّأ، بسنده إلى مالك .

وفي: ج٨ ص٢٥٧ ـ بسند آخر، عن أنس، مثله بزيادة .

وفي: ص ٢٦٠ ـ كما في سابقه، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص٢٦٢ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ص٢٦٦ ـ مثله بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ص٢٦٩ ـ بسنده إلى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلى الله عليه وآله، مثله بزيادة.

وفي: ص٢٧١ ـ كما في روايته السابقة، بتفاوت، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص٢٧٥ وص٢٧٧ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الأولى، بتفاوت يسير، بأسانيد أخرى، عن أبي هريرة .

*: مسند أبي يعلى: ج٧ ص١١٣ ح٤٠٥٩ ـ كما في رواية سنن النسائي الثالثة، بسند آخر، عن أنس .

وفي: ص٤٤٧ ح٤٤٧٤ ـ كما في رواية مصنّف عبدالرزاق الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هشام، وبتقديم وتأخير في اللفظ، وفيه: « ... اللّهمّ اغسلني من الخطايا بماء الثلج والبَرَد ...» .

وفي: ج٨ ص١٢٥ ـ ١٢٦ ح٤٦٦٥ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الثانية، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن عائشة .

*: مسند أبي عوانة: ج١ ص ١٥٠ ـ آخره، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ج٢ ص٢٤٦ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: المعجم الكبير: ج٥ ص٢٢٨ ح٥٠٨٨ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن زيد بن أرقم .

*: سنن البيهقي: ج٧ ص١٢ ـ أوله، كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الثانية، بسند آخر، عن عائشة .

* : أمالي الشجري: ج١ ص٢٤٢ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ج٢ ص٣٠٥ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عائشة .

* : جامع الأصول: ج٥ ص٣٨ ح٢١٧٨ ـ كما في الموطّأ، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه أبو داود» .

وفي: ص٤٣ ح٢١٨٦ ـ كما في رواية صحيح مسلم الأولى، وقال: «للبخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي» .

وفي: ص١٢١ ح٢٣٨٠ ـ كما في رواية صحيح مسلم الخامسة، عن الترمذي .

وفي: ص١٢٢ ح٢٣٨٢ ـ كما في رواية عبد الرّزّاق الثانية، وقال: «للبخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي» .

وفي: ص١٢٥ ح٢٣٩٢ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثانية، وقال: «أخرجه البخاري، ومسلم» .

وفي: ص١٢٦ ح٢٣٩٤ ـ كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بتفاوت، عن النسائي .

* : الترغيب والترهيب: ج٤ ص٤٥٠ ح١ ـ كما في الموطّأ، وقال: «رواه مالك، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي» .

* : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان: ج٣ ص٢٨٠ ـ ٢٨١ ح٩٩٩ ـ كما في الموطّأ، بسند يلتقي مع سنده من مالك، وفيه: «شرّ المسيح» بدل «فتنة المسيح» .

وفي: ص٢٩٧ ح١٠١٩ ـ كما في رواية مصنّف عبدالرزاق الأولى، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن أبي كثير، وفيه: «... ومن شر فتنة المحيا والممات» .

* : جامع المسانيد والسنن: ج٣٠ ص٥٤٥ ح١٠٩٨ ـ عن سنن أبي داود .

وفي: ص٦٠٤ ح١٢٤٠ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى . .

وفي: ج٣٢ ص٤٢٨ ح٣٦١٤ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

وفي: ج٣٥ ص٤٧٤ ح١٧٩٢ ـ كما في رواية مصنّف عبدالرزاق الثانية، بسند يلتقي مع سنده من هشام، وباختصار .

☆: **الجامع الصغير:** ج ١ ص ٢٢٤ ح ١٤٩٦ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرزّاق الثانية، وقال: «رواه عن عائشة البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة».

**وفي:** ص٢٣٥ ح١٥٥٦ ـ كما في رواية مصنّف مسلم الثانية، وقال: «رواه عن أبي هريرة كلّ من البخاري والنسائي».

**وفي:** ص٢٣٦ ح١٥٥٨ ـ كما في رواية المعجم الكبير، وقال: «رواه أحمد في مسنده، وعبد بن حميد، ومسلم، والنسائي، عن زيد بن أرقم، حديث صحيح».

☆: **كنز العمّال:** ج٢ ص ٢١٠ ح٣٨٠٣ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرزّاق الثانية، آخره، وقال: «لابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجة، عن أبي هريرة».

**وفيها:** بعضه، كما في رواية مصنّف عبد الرزّاق الثانية، وقال: «للخرائطي، عن ابن عمر».

☆: **نور الأبصار:** ص ٤٠ كما في رواية صحيح مسلم الثانية، وقال: «للبخاري، والنسائي».

☆: **فيض القدير:** ج٢ ص١٢٧ ح١٤٩٦ ـ عن رواية الجامع الصغير الأولى.

**وفي:** ص١٤٢ ح١٥٥٦ وص١٥٣ ح١٥٥٨ ـ عن رواية الجامع الصغير الثانية.

* * *

## [٤٥٧] ٥ ـ «أنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدجّالِ»*.

**المصادر**

*: **مسند أبي داود الطيالسي:** ص ٣٠٨ ح ٢٣٤٩ ـ حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

**وفي:** ص٣٣٦ ح٢٥٧٨ ـ حدثنا شعبة قال: أخبرني يعلى بن عطاء، قال: سمعت أبا علقمة يحدّث عن أبي هريرة، قال: «كان رسول الله ﷺ: «يتعوّذ من خمس: من عذاب جهنّم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجّال».

*: **مسند أحمد:** ج٢ ص٢٩٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «أنه كان يتعوّذ من عذاب القبر، وعذاب جهنّم، وفتنة الدجّال».

وفي: ج٦ ص ٢٧٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير، أنّ عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يستعيذ في صلاته من فتنة الدجّال .

*: صحيح البخاري: ج٩ ص٧٥ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عائشة .

*: تاريخ البخاري: ج ٢ ص١١٩ ح١٨٩٦ ـ بسند آخر، عن ابن عباس: « كان النبيّ ﷺ يتعوّذ في دبر الصلاة من الأربع: من عذاب القبر، وعذاب النار، وشرّ الفتن، ما ظهر منها وما بطن، ومن الأعور الكذّاب » .

*: صحيح مسلم: ج١ ص٤١١ ب ٢٥ ح٥٨٧ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عائشة .

وفي: ج٤١٣ ب ٢٥ ح٥٨٨ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: سنن النسائي: ج٣ ص٥٦ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن عائشة، وفيه: « ... اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ » .

وفي: ج ٤ ص١٠٥ بسند آخر، عن عائشة، وفيه: « ... كان يستعيذ من عذاب القبر ومن فتنة الدجّال، وقال: إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ » .

وفي: ج٨ ص٢٧٦ ـ ٢٧٨ـ ثلاثة أسانيد أخرى، عن أبي هريرة، مثله .

*: مسند أبي عوانة: ج٢ ص١٠٩ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، في حديث طويل جاء فيه: « ... مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ ... وَيَهْلِكُ قَيْصَرُ فَلا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَيَهْلِكُ كِسْرَى فَلا كِسْرَى بَعْدَهُ، وكان يتعوّذ من خمس ... » .

*: حلية الأولياء: ج٦ ص٢٦٢ ـ مختصراً، بسند آخر، عن عبد الله بن شقيق أراه عن عائشة قالت: وفيه: « ... وَمِنْ فِتْنَةِ الأَعْوَرِ » .

وفي: ص٢٨٢ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة .

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج١٠ ص٣١٤ ح١٠٠٠٣ ـ فيه عن عائشة قالت: «قام رسول الله ﷺ فرفع يديه مداً يستعيذ من فتنة الدجّال، ومن عذاب القبر، قال: ... » .

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان: ج٣ ص٢٩٦ ح١٠١٨ ـ أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حمّاد بن سلمة، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن أبي

هريرة . وعن عطاء بن أبي ميمونة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه كان يتعوّذ من شرّ المحيا والممات، وعذاب القبر، وشرّ فتنة المسيح الدجّال .

* * *

[٤٥٨] ٦ - «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَمِنْ مَخِيلَةِ الْعَدُوِّ، وَمِنْ بَوَارِ الأَيِّمِ، ومِن فِتْنَةِ الدجّالِ»* .

**المصادر**

❁ : **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج١٠ص١٩٥ح٩٢٠٠ ـ حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: «**اللّهمّ إنّي أعوذ بك من غلبة الدّين، وغلبة العدوّ، وبوار الأيّم**» .

★ : **تاريخ بغداد**: ج١٢ ص٤٥٠ ح٦٩٣٢ ـ القاسم بن عليّ بن جعفر أبو أحمد البزّار الدوري يعرف بالباردروي، عن حاجب بن أركين الضرير، حدثنا عنه علي بن محمد بن عبدالله المقرئ الحذّاء والقاضي أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم بن شيطا البزّار ، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا ، حدثنا القاسم بن علي بن جعفر الدوري البزّار ، حدثنا حاجب بن أركين ، حدثنا عباد بن الوليد ، حدثنا عباد بن زكريا ، حدثنا هشام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس، قال :

❁ : **المعجم الكبير**: ج١١ ص٣٢٣ ح١١٨٨١ ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، ثنا عباد بن زكريا الصريمي، ثنا هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول: كما في تاريخ بغداد ، بتفاوت يسير .

❁ : **المعجم الأوسط للطبراني**: ج٣ ص٨٣ ح٢١٦٣ ـ كما في المعجم الكبير .

* : **الإفراد، للدارقطني** : على ما في كنز العمّال، وجامع الأحاديث .

☆ : **الترغيب والترهيب**: ج٤ ص٥٩٢ ح٩٧ ـ مرسلاً، كما في المصنّف، وبتفاوت يسير، وفيه: «غلبة» بدل«مخيلة» وفيه: « ... المسيح ... » .

☆ : **جمع الجوامع**: ج١ ص٣٨٤ ـ عن رواية المعجم الكبير .

☆ : الجامع الصغير: ج١ ص٢٣٢ ح ١٥٤٠ ـ عن رواية المعجم الكبير .

☆ : جامع الأحاديث ج٢ ص٤٩ ح ٤٠٧١ ـ كما في المعجم الكبير، عن الدارقطني في الإفراد والطبراني .

☆ : كنز العمّال: ج٢ ص١٨٦ ح ٣٦٦٩ ـ عن رواية المعجم الكبير .

☆ : فيض القدير: ج٢ ص١٤٧ ح ١٥٤٠ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❀ ❀ ❀

[٤٥٩] ٧ – «مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الأَقْبُرِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يا رَسُولَ اللهِ، قَوْمٌ هَلَكُوا فِي الجَاهِلِيَّةِ . فقال: لَولا أنْ لا تَدافَنُوا لَدَعَوتُ اللهِ ﷻ أنْ يُسْمِعَكُم عَذَابَ القَبْرِ . ثمّ قَال لَنَا: تَعوّذُوا باللهِ مِن عَذَابِ جَهَنّم . قُلْنا: نَعُوذُ باللهِ مِن عَذَابِ جَهَنّم . ثمّ قال: تعوّذوا باللهِ مِنْ فِتْنَةِ المسيحِ الدجّالِ . فَقُلْنا: نَعوذُ باللهِ من فِتْنَةِ المسيحِ الدجّالِ . ثمّ قال: تعوّذوا باللهِ من عذابِ القبرِ . فقلنا: نَعُوذُ باللهِ من عَذَابِ القَبْرِ . ثمّ قَالَ: تَعوّذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ المَحيا والمَمَاتِ . قُلْنا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ المَحيا والمَمَاتِ»*.

**المصادر**

★ : مسند أحمد: ج٥ ص ١٩٠ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنا أبو مسعود الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن زيد بن ثابت، قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في حائط من حيطان المدينة فيه أقبر وهو على بغلته فحادت به وكادت أن تلقيه، فقال:

❀ : صحيح مسلم: ج٤ ص٢١٩٩ ب١٧ ح٢٨٦٧ ـ حدثنا يحيى بن أيّوب، وأبو بكر بن أبي شيبة جميعاً ، عن ابن علية، قال ابن أيّوب :حدثنا ابن علية، قال : أخبرنا سعيد الجريري ،

عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري ، عن زيد بن ثابت، قال أبو سعيد: ولم أشهده من النبيﷺ ولكن كما في مسند أحمد ، بتفاوت، وفيه: «... **قال: فمتى مات هؤلاء؟ قال: ماتوا في الأشراك . فقال: إن هذه الأمة تبتلي في قبورها ... الذي أسمع منه، ثمّ أقبل علينا بوجهه فقال .... النار ... النار ... الفتن ما ظهر منها وما بطن ...** » . وليس فيه: «... **ثمّ قال: تعوّذوا بالله من فتنة المحيا والممات ...**» .

*: **أبي داود:** على ما في جامع الأصول .

*: **كتاب السنّة:** ج٢ص٢٤٩ ـ ٢٥٠ح١٣٥٤ ـ عن رواية مسند أحمد .

*: **سنن النسائي:** ج٤ ص١٠٢ ـ أخبرنا سويد بن مصر، قال: حدثنا عبد الله، عن حميد، عن أنس، أنّ النبيّﷺ سمع صوتاً من قبر، فقال: متى مات هذا؟ قالوا : مات في الجاهليّة، فسرّ بذلك وقال: «**لَوْلا أنْ لا تَدَافَنُوا لَدَعَوتُ اللهَ أنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ، انتهى** » .

*: **المعجم الكبير:** ج٥ ص١٢٢ح٤٧٨٤ ـ كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من ابن عليّة .

*: **شرح أصول اعتقادات أهل السنّة:** ج٦ص١١٣٠ح٢١٢٩ ـ عن صحيح مسلم .

*: **الجمع بين الصحيحين للحميدي:** ج١ص٤٢٨ح٦٩٦ ـ عن صحيح مسلم .

*: **شرح السنّة للبغوي:** ج٥ ص١٦١ح١٣٦١ ـ عن صحيح مسلم .

*: **الجمع بين الصحيحين للإشبيلي:** ج٤ ص١٦٣ح١/٤٩٣٦ ـ عن صحيح مسلم .

*: **جامع الأصول:** ج١١ ص٤٥٠ ح٨٦٦١ ـ عن صحيح مسلم .

وفي: ص٤٥٣ ح٨٦٦٦ ـ كما في صحيح مسلم، وقال: «وفي رواية أبي داود » وفيه: «... **إنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ** » .

*: **مشكاة المصابيح:** ج١ص٤٦ ح١٢٩ ـ عن صحيح مسلم .

*: **مرقاة المفاتيح:** ج١ص٣٤٥ ح١٢٩ ـ عن مشكاة المصابيح .

*: **الإعتصام بحبل الله المتين:** ج٢ ص٢٠٠ ـ عن أمّ خالد، عن النبيﷺ ، كما في صحيح مسلم .

*: **منتخب الصحيحين للنبهاني:** ص١٣٣ ـ عن صحيح مسلم، باختصار .

*: **المسند الجامع:** ج٥ ص٥٢٣ ح٣٨٥٤/١٤ ـ عن رواية مسند أحمد .

❁ : سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني: ج١ص٢٤٤ح١٥٩ ـ عن صحيح مسلم .

❁❁

☆ : البحار: ج٦٤ ص١٩١ ح٧ ـ عن صحيح مسلم .

❁ ❁ ❁

## [٤٦٠] ٨ - «مَنْ حَفِظَ أَوَّلَ سُورَةِ الْكَهْفِ عَشْرَ آيَاتٍ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدجّالِ»*.

<u>**المصادر**</u>

★ : مشيخة ابن طهمان: ص٢٣٢ ح٢٠٢ ـ عن الحجّاج، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول اللهﷺ:

❁ : المصنّف لعبد الرزّاق: ج١ ص١٨٦ ح٧٣٠ ـ عن أبي هاشم الواسطي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، قال: «من توضّأ ثمّ فرغ من وضوئه فقال: سبحانك اللّهمّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلاّ الله، أستغفرك وأتوب إليك، ختم عليها بخاتم، ثمّ وضعت تحت العرش فلم تكسر إلى يوم القيامة . ومن قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثمّ أدرك الدجّال لم يسلّط عليه، ولم يكن له عليه سبيل، ورفع له نور من حيث يقرؤها إلى مكّة » .

* : سعيد بن منصور: على ما في كنز العمّال .

* : الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٥٦٣ح١٥٧٩ ـ وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، قال: «من قرأ سورة الكهف كما أنزلت أضاء له ما بينه وبين مكّة، ومن قرأ آخرها ثمّ أدرك الدجّال لم يسلّط عليه» .

وفي: ج٢ص٥٦٤ ح١٥٨٢ ـ حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، قال: «من قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثمّ خرج الدجّال لم يسلّط عليه، ولم يكن له عليه سبيل » .

*: مسند أحمد: ج٥ ص١٩٦ ـ كما في مشيخة ابن طهمان، بسند يلتقي مع سنده من قتادة، وليس فيه: «فتنة».

وفي: ج٦ ص٤٤٦ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر وحجّاج، قال: ثنا شعبة، عن قتادة، قال حجّاج في حديثه: سمعت سالم بن أبي الجعد يحدّث عن معدان، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قرأ عشر آيات من آخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجّال». قال حجّاج: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف».

*: البخاري: على ما في كنز العمّال.

*: صحيح مسلم: ج١ ص٥٥٥ ح٨٠٩ ـ وحدثنا محمد بن المثنّى، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن أبي الدرداء، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: ـ كما في مشيخة ابن طهمان.

وفي: ص ٥٥٦ ـ حدثنا محمد بن المثنّى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، ح حدثني زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا همّام «من أوّل الكهف» كما قال هشام.

*: سنن أبي داود: ج٤ ص١١٧ ح٤٣٢٣ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي الدرداء.

*: سنن الترمذي: ج٥ ص١٦٢ ح٢٨٨٦ ـ بسند آخر، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «مَنْ قَرَأَ ثَلاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدجّال».

*: السنن الكبرى للنسائي: ج٥ ص١٥ ح٨٠٢٥ ـ أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «من قرأ عشر آيات من الكهف عصم».

وفي: ج٦ ص٢٣٦ ح١٠٧٨٧ ـ بسند يلتقي مع سند الرواية السابقة من قتادة، بلفظ: «من حفظ عشر آيات من أوّل سورة الكهف عصم من فتنة الدجّال».

*: مسند الصحابة للروياني: ج١ ص٤٠٤ ح٦١٣ ـ بسند آخر، عن ثوبان، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: «مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الأَخَرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ كَانَتْ لَهُ عِصْمَةٌ مِنَ الدجّال».

*: أبو يعلى: على ما في رواية إتحاف الخيرة الثانية.

* : أمالي المحاملي: ص٣٣١ ح٣٥٦ ـ كما في مشيخة ابن طهمان، بتقديم وتأخير، بسند يلتقي مع سنده من قتادة .

* : ابن مردويه: على ما في كنز العمّال .

* : المعجم الصغير: على ما في كنز العمّال .

* : المعجم الأوسط: ج٢ص٢٧١ح١٤٧٨ ـ حدثنا شعبة، عن أبي هاشم الرجائي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكّة، ومن قرأ بعشر آيات من آخرها ثمّ خرج الدجّال لم يضرّه، ومن توضّأ ...» .

* : مستدرك الحاكم: ج٢ ص٣٦٨ ـ كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي الدرداء، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه» .

وفي: ج٤ ص٥١١ ـ كما في رواية فتن ابن حمّاد الأولى، بسنده إليه .

* : السنن الكبرى للبيهقي: ج٣ ص٢٤٩ ـ بسند آخر، عن الحاكم، عن أبي الدرداء، وفيه: «من فتنة الدجّال» . وقال: «رواه مسلم في الصحيح، عن معاذ» .

* : شعب الإيمان: ج٣ ص١١٢ ح٣٠٣٨ ـ كما في رواية الفتن لابن حمّاد الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من سفيان .

* : الكشف والبيان: ج٦ ص١٤٤ ـ عن مطرف بن جندب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ عشر آيات من الكهف حفظاً لم تضرّه فتنة الدجّال» .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٦ص١١٨١ ح٦٥٧ ـ كما في السنن الكبرى للنسائي، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من شعبة، وبتفاوت يسير، وفيه: «العشر الأواخر» بدل «عشر آيات» .

* : الفردوس: ج٤ ص٣٤ ح٥٥٩٩ ـ عن ابن عباس، وفيه: «من قرأ عشراً من سور الكهف مُلئ من قرنه إلى قدمه إيماناً، ومن قرأها في ليلة الجمعة كان له نوراً كما بين صنعاء إلى بُصرى، ومن قرأها في يوم الجمعة ـ قدّم أو أخّر ـ حُفظ إلى الجمعة الأخرى، فإن خرج الدجّال بينهما لم يَتْبَعْه» .

* : الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج٣ ص١٣٥ ـ أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان العدل، أنا

محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبدالرحمن السقطي، نا يزيد بن هارون، أنا همّام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «**من حفظ عشر آيات من أول سورة الكف ثمّ أدرك الدجّال لم يضرّه، ومن حفظ خواتيم سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة**».

* : **الترغيب والترهيب**: ج١ ص١٧٢ ح٢ ـ عن الطبراني في الأوسط، وقال: «رواه النسائي». وفيه: «**من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكّة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثمّ خرج الدجّال لم يضرّه**».

* : **عارضة الأحوذي**: ج١١ص١٧ ـ عن سنن الترمذي.

* : **كتاب الحدائق**: ج١ص٤٩٤ ـ عن صحيح مسلم.

* : **مسند شمس الأخبار**: ج١ص١٩٦ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في كنز العمّال، الرواية الخامسة، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «**يوم الجمعة**»، وفيه: «**عصمة الله**» بدل «**عصم منه**».

* : **الأحاديث المختارة**: ج٢ص٥٠ ح٤٣٠ ـ عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: ـ كما في كنز العمّال، الرواية الخامسة.

* : **مبارق الأزهار**: ج١ص٤٦ ـ مرسلاً، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، كما في مشيخة ابن طهمان، بتقديم وتأخير.

* : **ابن الضريس**: على ما في كنز العمّال.

* : **المفهم**: ج٢ص٤٣٩ ـ عن صحيح مسلم.

* : **التذكرة**: ج٢ص٧٤٥ ـ عن صحيح مسلم.

* : **جامع المسانيد والسنن**: ج٣٣ ص٤١٣ ح٨٨٣ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في المعجم الأوسط للطبراني، بتفاوت يسير، وفيه: «**... كما أنزلت ... لم يسلّط عليه**» وليس فيه: «**يوم القيامة**».

* : **شرح المقاصد**: ج١ ص٣٠٨ ـ مرسلاً، وفيه: «**... من أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف، فإنّه جوارُكم من فتنته**».

* : **غاية المقصد**: ج٤ ص٢٥٧ ح٤٥١٠ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية.

* : **إتحاف الخيرة المهرة**: ج١ص٤٤٤ ـ عن المعجم الأوسط للطبراني.

وفي: ج٨ ص١٠٧ ح٧٧٤٢ ـ عن مسند أبي يعلى، كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من شعبة، وليس فيه: «فتنة».

وفي: ج ١٠ص ٢٩٠ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية.

*: كنز العمّال: ج١ ص٥٧٥ ح٢٥٩٩ ـ عن الترمذي، عن أبي الدرداء، وقال في هامشه: «هذا النصّ رواه النسائي لا الترمذي».

وفي: ص ٥٧٥ ح ٢٦٠٠ ـ عن الترمذي، عن أبي الدرداء.

وفيها: ح ٢٦٠١ ـ عن أحمد، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، عن أبي الدرداء.

وفي: ص٥٧٦ ح٢٦٠٣ ـ كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن أبي الشيخ.

وفيها: ح ٢٦٠٤ عن ابن مردويه، وسعيد بن منصور، مرسلاً، عن علي: «**من قرأ الكهف يوم الجمعة فهو معصومٌ إلى ثمانية أيام من كلّ فتنة تكون، فإن خرج الدجّال عُصِمَ منه**».

وفي: ص٥٧٧ ح٢٦٠٧ ـ عن أبي عبيدة في فضائله، وأحمد، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة، وابن حبّان، عن أبي الدرداء، وابن ضريس، والنسائي، وأبو يعلى، والروياني، والضياء المقدسي، عن ثوبان، وفيه: «**من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجّال**».

وفيها: ح٢٦٠٨ ـ عن سنن الترمذي.

وفيها: ح ٢٦١٠ ـ عن المعجم الصغير، والحاكم، وابن مردويه، ومسلم، والبخاري، مرسلاً، عن أبي سعيد، وفيه: «**كما أنزلت لم يسلّط عليه**».

*: جامع الأحاديث: ج٣ ص٣٢٧ ح ٩٠٦٥ـ مرسلاً، عن النبيّ ﷺ قال: «**ألا أخبركم بسورة ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض، شيّعها سبعون ألف ملك سورة الكهف، من قرأها يوم الجمعة غفر الله له بها إلى الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيّام من بعدها، وأعطي نوراً يبلغ السماء، ووقي من فتنة الدجّال، ومن قرأ الخمس آيات من خاتمتها حين يأخذ مضجعه من فراشه حفظ وبعث من أيّ الليل شاء**».

وفي: ج٦ص١٤٦ح٢٠٥٦١ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ص ٢٢١ح ٢١٠٣٤ ـ عن سنن الترمذي.

وفي: ص٥٥٢ ح٢٢٨٠١ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية.

وفي: ص٥٥٣ ح٢٢٨٠٤ ـ مرسلاً، عن النبيّ ﷺ، كما في جامع المسانيد والسنن، وبتفاوت

يسير، وفيه: «... يوم القيامة ...».

وفي: ص٧٧٣ ح٢٤٥ - مرسلاً، عن ابن عباس، كما في الفردوس.

☆: الجامع الصغير: ج٢ ص٥٩٦ ح٨٦٣٩ - كما في سنن أبي داود، قال: «عن أحمد، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، رواه عن أبي الدرداء أحمد في مسنده، ومسلم، وأبي داود، والنسائي».

وفي: ص٦٣٣ ح٨٩٣١ - عن سنن الترمذي.

☆: فيض القدير: ج٦ ص١١٨ ح٨٦٣٩ - عن رواية الجامع الصغير.

وفي: ص١٩٩ ح٨٩٣١ - عنه أيضاً.

❋: جمع الفوائد: ج١ ص٩٠ ح٥٢٠ - عن المعجم الأوسط.

وفي: ج٢ ص٤٧٠ ح٦٧٤٨ - مرسلاً، عن أبي الدرداء، رفعه، كما في مشيخة ابن طهمان، بتقديم وتأخير.

❋: إرواء الغليل: ج٣ ص٩٤ - عن يحيى بن محمد بن السكن، ثنا علي بن كثير العنبري، مرفوعاً، كما في المعجم الأوسط للطبراني، بتفاوت يسير، وفيه: «... كما نزلت ... لم يضرّه ...».

❋: المسند الجامع: ج٣ص٣٤٢ ح٢٠٦٠ - كما في مسند الصحابة للروياني، بسند يلتقي مع سنده من معدان، وبتفاوت يسير، وفيه: «... فإنّه عصمة له ...».

وفي: ج٦ص٤٣٥ ح٤٥٨٢ - كما في المعجم الأوسط للطبراني، بسند يلتقي مع سنده من قيس بن عباد، بتفاوت يسير، وفيه: «... كما أنزلت ... لم يسلّط عليه» وليس فيه: «يوم القيامة».

وفي: ج١٤ ص٣٨١ ح١١٠٤٦ - كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من معدان.

❋❋❋

**[٤٦١] ٩ - «مَنْ سَمِعَ مِنكُمْ بِخُرُوجِ الدجّالِ فَلْيَنْأَ عَنْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسَبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَمَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَتْبَعَهُ مِمَّا يَرَى مِنَ الشُّبُهَاتِ»*.**

**المصادر**

★: **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج١٥ ص١٢٩ ح١٩٣٠٥ ـ وكيع، عن جرير بن حازم، عن حميد ابن هلال، عن أبي (الدهماء)، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:

*: **مسند أحمد**: ج٤ ص٤٣١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا هشام بن حسّان، ثنا حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ، كما في المصنّف، بتفاوت يسير.

**وفي**: ص٤٤١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنا هشام بن حسان، عن حميد بن هلال، عن أبي دهماء العدوي، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:... مثله، بتفاوت يسير.

*: **سنن أبي داود**: ج٤ ص١١٦ ح٤٣١٩ ـ كما في المصنّف، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران بن الحصين.

*: **المعجم الكبير**: ج١٨ ص٢٢٠ـ ٢٢١ ح٥٥٠ ـ كما في المصنّف، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران.

**وفي**: ص٢٢١ ح٥٥٢ ـ بسنده إلى ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.

❋: **الإبانة**: ج٢ص٤٦٩ ح٤٧٤ ـ أبو حاتم، عن أحمد بن سنان، عن النبي ﷺ، قال: **«من سمع منكم بالدجّال فلينأ عنه، قالها ثلاثاً، فإنّ الرجل يأتيه وهو يرى أنه كاذب فيتبعه لما يرى من الشبهات»**.

*: **مصابيح البغوي**: ج٣ ص٥٠٨ ح٤٢٤٤ ـ مرسلاً، من حسانه، عن عمران بن حصين، قريباً ممّا في المصنّف.

☆: **جامع الأصول**: ج١١ ص٦٢ ح٧٨٢٣ ـ عن سنن أبي داود.

❋: **التذكرة للقرطبي**: ج٢ص٧٥٥ ـ عن سنن أبي داود.

❋: **مشكاة المصابيح**: ج٣ص١٥١٥ح٥٤٨٨ ـ عن سنن أبي داود.

❋: **جامع المسانيد والسنن**: ج٩ ص٤٧٦ ح٧١٣٣ ـ مرسلاً: **«من سمع بالدجّال فلينأ عنه»**.

**وفي**: ص٤٨٥ ح٧١٥١ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى.

☆: **شرح المقاصد**: ج٥ ص٣١٥ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في المصنّف، بتفاوت، وفيه:

«... فوالله ... يرى ...»، وليس فيه: «... منكم بخروج ... ما استطاع ... فما يزال به حتى ...».

☆: جمع الجوامع: ج١ ص٧٨٦ ـ عن سنن أبي داود.

☆: الدرّ المنثور: ج٥ ص٣٥٤ ـ عن المصنّف.

❁: جامع الأحاديث: ج٦ ص١٧٣ ـ عن سنن أبي داود.

☆: كنز العمّال: ج١٤ ص٣٠٤ ح٣٨٧٧١ ـ عن سنن أبي داود.

❁: جمع الفوائد: ج٣ ص٤٧٥ ح٩٩٣٨ ـ عن سنن أبي داود.

❁: المسند الجامع: ج١٤ص٢٧٩ ح١٠٩٢١ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى.

❁: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج١ص٢٥٧ ـ عن سنن أبي داود.

❁: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص٢٤٦ ـ عن سنن أبي داود.

❁❁❁



## مدة بقاء الدجّال

[٤٦٢] ١ - «يَمْكُثُ الدجّالُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالجُمُعَةِ، وَالجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَاضْطرامِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ»* .

**المصادر**

* : **المصنّف لعبد الرّزّاق**: ج١١ ص٣٩٢ ح٢٠٨٢٢ ـ أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت : قال النبيّ ﷺ :

* : **الفتن لابن حمّاد**: ج٢ص٥٥٤ ح١٥٥٦ ـ يحيى بن سليم الطائفي، عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية ، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول :ـ كما في مصنّف عبد الرّزّاق، بتفاوت يسير .

* : **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج١٥ ص١٥٣ ح١٩٣٦٢ ـ بسند آخر، إلى عبد الله بن مسعود، قال: « **يخرج الدجّال فيمكث في الأرض أربعين صباحاً يبلغ منها كلّ منهل، اليوم منها كالجمعة، والجمعة كالشهر، والشهر كالسنة . ثمّ قال: كيف أنتم وقوم في صبيح وأنتم في ريح، وهم شباع وأنتم جياع، وهم رواء وأنتم ظماء** » .

* : **مسند أحمد**: ج٦ ص٤٥٩ ـ عن المصنّف لعبد الرّزّاق .

* : **المنتخب من مسند عبد بن حميد**: ص٤٥٧ ح١٥٨٢ ـ كما في المصنّف لعبدالرزاق .

* : **المعجم الكبير**: ج٢٤ ص١٦٩ ح ٤٣٠ ـ بسند آخر، إلى أسماء، عن النبي ﷺ في حديث طويل، جاء فيه: «... **يُعَمَّرُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ الأولى كَالشَّهْرِ، والشَّهْرُ كالجُمعة، والجُمعة كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْم كَالسَّاعَةِ، وَالسَّاعَةُ كاحْتِرَاقِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ** » .

* : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها**: ج٦ ص١١٧٦ ح٦٥١ ـ حدثنا ابن عفّان، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا عبيدالله بن عمرو،

عن زيد بن أبي أنيسة، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن أبيه، قال: خرج إلينا ابن مسعود يوماً ونحن نذكر الدجّال، قال: فقال: ما بال القوم؟ قلت نذكر الدجّال، فقال: «ألم تعلموا ... ألا إنّه يؤجّل فيكم أربعين ليلة، والله أعلم بما يكون فيهنّ، ويسلّط على الأرض وتطوى له طيّ الفروة، ولعلّ الجمعة تكون مثل الشهر، ولعلّ الشهر يكون على قدر ذلك من السنة».

*: مصابيح السنّة: ج٣ ص٥٠٨ ح٤٢٤٥ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق من صحاحه مرسلاً، عن أسماء بنت يزيد بن السكن، قالت: قال رسول الله ﷺ.

*: شرح السنّة: ج١٥ص٦٢ ح٤٢٦٤ ـ بسنده، عن عبدالرزاق، كما في مصنّفه.

*: جامع المسانيد والسنن: ج١٥ص٢٧٤ح١٢٨٧٢ ـ بسنده عن عبدالرزاق، كما في مصنّفه.

*: مشكاة المصابيح: ج٣ص١٥١٥ح٥٤٨٩ ـ عن شرح السنّة.

☆: مجمع الزوائد: ج٧ ص٣٤٧ ـ في حديث طويل، عن الطبراني.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج١٠ص٣١٤ ح١٠٠٠٢ ـ مرسلاً، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي ﷺ، كما في المصنّف لعبدالرزاق.

☆: الدرّ المنثور: ج٥ ص٣٥٥ ـ أوّله، عن ابن أبي شيبة.

*: جامع الأحاديث: ج٨ ص١٧٣ح٢٨٨٦٨ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في المصنّف لعبدالرزاق.

*: مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٤١٦ ح٥٤٨٩ ـ مرسلاً، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي ﷺ: ـ كما في المصنّف لعبدالرزاق.

*: مختصر مطابقة الاختراعات: ص٢٨ ـ النواس بن سمعان، عن النبي ﷺ في ذكر الدجّال قلنا: يا رسول الله، وما لبثه في الأرض؟ قال: «أربعون يوماً؛ يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيّامه كأيّامكم. قلنا: يا رسول الله، فذلك اليوم الذي كسنة يكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لا أقدروا قدره». قلنا: يا رسول الله، وما إسراعه في الأرض؟ قال: «كالغيث استدبرته الريح».

☆: كنز العمّال: ج١٤ ص٣٠٧ ح٣٨٧٧٩ ـ عن الطبراني في حديث طويل.

* * *

[٤٦٣] ٢ - « يَخْرُجُ الدجّالُ فِي أُمّتِي فَيَلْبَثُ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ، لا أدري أربعينَ يوماً أو أربعينَ سنةً أو أربعينَ ليلةً أو أربعينَ شهراً، فَيَبْعَثُ اللهُ ﷻ عيسَى بْنَ مَرْيَمَ عليه السلام كَأَنّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِي، فَيَظْهَرُ فَيُهْلِكُهُ . ثُمّ يَلْبَثُ النَّاسُ بَعْدَهُ سِنِينَ سَبْعاً لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ، ثُمّ يُرْسِلُ اللهُ رِيحاً بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلا يَبْقَى أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلّا قَبَضَتْهُ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْه . قَال: سمعتُها من رسولِ اللهِ ﷺ - وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلامِ السِّبَاعِ، لاَ يَعْرِفُونَ مَعْرُوفاً وَلاَ يُنْكِرُونَ مُنكراً . قال: فَيَتَمثّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: أَلاَ تَسْتَجِيبُونَ، فَيَأْمُرُهُمْ بِالأَوْثَانِ فَيَعْبُدُونَهَا، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارَّةٌ أَرْزَاقُهُمْ حَسَنٌ عَيْشُهُمْ، ثمّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلاَ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلّا أَصْغَى لَهُ، وَأَوّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَهُ فَيَصْعَقُ، ثمّ لاَ يَبْقَى أَحَدٌ إِلّا صَعِقَ . ثمّ يُرسِلُ اللهُ أَوْ يُنْزِلُ اللهُ قَطراً كأنّه الطَّلُّ أَوِ الظِّلُّ - نعمان الشاك - فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ . ثمّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُون . قال ثمّ يُقالُ: يَا أَيُّها النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُون . قال: ثمّ يُقَالُ: أَخْرِجُوا بَعْثَ النَّار . قال: فَيُقَالُ: كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ (كذا) فَيَوْمَئِذٍ تُبْعَثُ الْوِلْدَانُ، وَيَوْمَئِذٍ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ»* .

**المصادر**

* : مسند أحمد: ج٢ ص١٦٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود، سمعت رجلاً قال لعبدالله

ابن عمرو: إنّك تقول: إنّ الساعة تقوم إلى كذا وكذا قال: لقد هممت أن لا أحدّثكم شيئاً إنّما قلت إنكم سترون بعد قليل أمراً عظيماً، كان تحريق البيت، قال شعبة: هذا أو نحوه، ثمّ قال عبد الله بن عمرو: قال رسول الله ﷺ:

* : **الفتن لابن حمّاد:** ج٢ص٥٥٥ ح١٥٦٠ ـ جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية الدوسي، قال: سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«يَمْكُثُ الدجّالُ أربَعينَ صَبَاحاً»**.

**وفي:** ص٥٥٤ ح١٥٥٥ ـ ابن نمير، حدثنا أبو يعفور، قال: سمعت أبا عمرو الشيباني، قال: سمعت حذيفة يقول ـ ولم يرفعه إلى النبيّ ﷺ ـ: **«فتنة الدجّال أربعين يوماً»**.

**وفي:** ص٥٥٥ ح١٥٥٨ ـ ابن نمير، ثنا أبو يعفور، قال: سمعت أبا عمرو الشيباني، قال: كنت مع حذيفة بن اليمان في المسجد، إذ جاء أعرابي يهرول حتى جثا بين يديه، فقال: أخَرَجَ الدجّال؟ فقال حذيفة: أنا لما دون الدجّال أخوف منّي للدجّال، وما الدجّال؟ إنّما فتنته أربعون يوماً.

* : **صحيح مسلم:** ج٤ ص٢٢٥٨ ب٢٣ ح٢٩٤٠ ـ حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي يقول: ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت.

* : **البزّار:** على ما في كشف الهيثمي.

* : **تفسير النسائي:** ج٢ص٤٧٣ ح٦٤٩ ـ كما في رواية مسند أحمد سنداً، بتفاوت يسير في المتن.

* : **السنن الكبرى للنسائي:** ج٦ص٥٠١ ح١١٦٢٩ ـ كما في تفسيره.

* : **مستدرك الحاكم:** ج٤ ص٥٤٣ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو، قال: «والله لولا شيء ما حدّثتكم حديثاً، قالوا: إنّك قلت: لا تقوم الساعة إلى كذا وكذا، قال: إنّما قلت: لا يكون كذا وكذا حتى يكون أمراً عظيماً، فقد كان ذاك، فقد حرق البيت وكان كذا، قال رسول الله ﷺ.

**وفي:** ص٥٥٠ ـ كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن يعقوب بن عاصم ابن مسعود، قال: سمعت رجلاً قال لعبد الله بن عمرو.

* : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها:** ج٦ص١٢٨٨ح٧٢٥ ـ كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من شعبة، بتفاوت، وفيه: «... وجاءه رجل، فقال: ما هذا الذي تحدّث به؟

... فقال: سبحان الله ولا إله إلا الله أو كلمة نحوهما ... أحدّث أحداً ... يحرق البيت ويكون ثمّ قال: قال رسول الله ﷺ ... فيمكث ... فيطلبه ... يمكث الناس سبع ... على وجه الأرض ... حبّة من خير ... أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه ... فما تأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم ... ليتا ورفع ليتا . قال: وأوّل من يسمعه رجل يليط حوض إبله، قال : فيصعق ويصعق الناس ... مطراً ... فذاك يجعل الولدان شيباً وذلك ...» .

❁ : الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ج٣ ص٩١٢ ـ ٩١٣ح٢٣٢ ـ بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو، كما في رواية أحمد، باختصار كثير وبتفاوت، وجاء فيه: «يخرج الدجّال في آخر الزمان فيلبث أربعين، لا أدري قال: ليلة أو شهر أو سنة؟ ويبعث الله المسيح عيسى بن مريم فيقتله، ويبقى في أمّتي سبعين سنة» .

❁ : الإعتقاد للبيهقي: ص١٧١ ـ ١٧٢ ـ كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمد ابن جعفر، بتفاوت يسير في بعض الألفاظ، وليس فيه: «فيومئذ تبعث الولدان، ويومئذ يكشف عن ساق» .

❁ : شعب الإيمان: ج١ ص٣٠٨ ـ ٣٠٩ ح ٣٥١ ـ كما في رواية الإعتقاد .

❁ : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج٤ ص٤٤٥ ح٢٩٥٨ ـ عن صحيح مسلم .

* : مصابيح السنة للبغوي: ج٣ ص ٥٢٠ ح ٤٢٧٤ ـ من صحاحه، عن عبد الله بن عمرو، قريباً ممّا في مسلم .

❁ : إكمال المعلم بفوائد مسلم: ج٨ ص ٤٩٤ ح١١٦ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : كتاب العاقبة: ص١٨٣ ح٣٧٨ ـ عن صحيح مسلم .

☆ : عقد الدرر: ص٣٣٧ ب١٢ ف٢ ـ عن صحيح مسلم .

وفي: ص٤٠٥ ب١٢ ف٨ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : التذكرة للقرطبي: ج٢ص٦٢ ـ عن صحيح مسلم، باختصار كثير .

❁ : مشكاة المصابيح: ج٣ص١٥٢٨ح ٥٥٢٠ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : تفسير ابن كثير: ج٤ص٥٩٥ ـ كما في رواية مسلم، وقال: « رواه مسلم، والنسائي في تفسيره» .

وفي: ج٣ص٢٨٩ ـ عن صحيح مسلم .

وفي: ج٤ص٦٩ ـ عن رواية مسند أحمد .

*: كشف الأستار للهيثمي: ج٤ ص١٤٢ ح٣٣٩٦ـ عن البزّار، بسنده إلى أبي هريرة، قال: سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق يقول : ـ بتفاوت، وفيه ذكر نزول عيسى عليه السلام .

☆: مجمع الزوائد: ج٧ ص٣٤٩ ـ كما في كشف الهيثمي، عن البزّار .

❀: القناعة: ص٥٠ ـ مرسلاً، كما في رواية مسلم إلى قوله: «ينفخ في الصور» .

☆: الدرّ المنثور: ج٢ ص٢٤٤ ـ كما في رواية الحاكم، إلى قوله: «ينفخ في الصور» . وقال: «وأخرج مسلم، والحاكم» .

❀: نزول عيسى بن مريم: ص٦٤ ح٧ ـ مرسلاً، عن عبدالله بن عمرو، كما في رواية مسلم باختصار إلى قوله: «وليس اثنين عداوة» .

❀: جامع الأحاديث: ج٨ ص٦٤ ح٢٨٣٨٦ ـ كما في رواية صحيح مسلم، عن أحمد ومسلم .

☆: الحاوي للفتاوى: ج٢ ص٨٩ ـ عن صحيح مسلم، ومستدرك الحاكم .

☆: كنز العمّال: ج١٤ ص٢٩٧ ح٣٨٧٤٥ ـ عن رواية مسند أحمد، وصحيح مسلم .

☆: برهان المتّقي: ص١٩٥ ح٨ ـ آخره، عن الحاوي للفتاوى .

❀: حاشية الشهاب: ج٣ ص٢٠٠ ـ عن صحيح مسلم، باختصار كثير، من قوله: «يبعث الله عيسى ـ إلى قوله ـ اثنين عداوة» .

❀: جمع الفوائد: ج٣ ص٤٨١ ح٩٩٧٠ ـ عن صحيح مسلم .

❀: منتخب الصحيحين للنبهاني: ص٤٩٨ ـ عن صحيح مسلم .

☆: تصريح الكشميري: ص١٢٦ ح٦ ـ عن صحيح مسلم .

وفي: ص١١٧ ح٢٤ ـ عن مجمع الزوائد .

❀: المسند الجامع: ج١١ص٢٨٩ ح٨٧٣٥ ـ كما في رواية صحيح مسلم، وقال: « أخرجه أحمد، ومسلم، والنسائي» .

❀: مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٤٥٣ ح٥٥٢٠ ـ عن مشكاة المصابيح .

❀: التاج الجامع للأصول: ج٥ ص٣٥٩ ـ عن صحيح مسلم، باختصار، إلى قوله: «بين اثنين عداوة».

❀ ❀ ❀

## قتل الدجّال وما بعده

[٤٦٤] ١ - «إذا نَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَقَتَلَ الدجّالَ، تَـمَتَّعُوا حَتّى يُحِبّوا لَيْلَةَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها، وَحَتّى يَتَمَتَّعُوا بَعْدَ خُرُوجِ الدّابَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لا يَمُوتُ أَحَدٌ وَلا يَمْرَضُ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِغَنَمِهِ وَدَوابِّهِ: اذْهَبُوا فَـارْعَوْا (كذا) فِي مَكانِ كَذا وَكَذا، وَتَعالَوْا ساعَةَ كَذا وَكَذا . وَتَـمُرُّ الْـماشِيَةُ بَيْنَ الزَّرْعَيْنِ لا تَأْكُلُ مِنْهُ سُنْبُلَةً وَلا تَكْسِرُ بِظِلْفِها عُوداً، وَالحَيّاتُ وَالْعَقارِبُ ظاهِرَةٌ لا تُؤْذِي أَحَداً وَلا يُؤْذِيها أَحَدٌ، وَالسَّبُعُ عَلى أَبوابِ الدُّورِ تَسْتَطْعِمُ لا تُؤْذِي أَحَداً، وَيَأْخُذُ الرَّجُلُ الصّاعَ أَوِ الْـمُدَّ مِنَ الْقَمْحِ أَوِ الشَّعِيرِ فَيَبْذُرُهُ عَلَى وَجْهِ الأرضِ فَلا حِراثَ وَلا كِرابَ، فَيَدْخُلُ مِنَ الْـمُدِّ الْواحِدِ سَبْعُ مائَةِ مُدٍّ»*.

المصادر

*: الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٥٧٩ ح١٦١٩ ـ حدثنا نعيم، ثنا أبو عمر، عن أبي لهيعة، عن عبدالوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث عن عبد الله، عن النبيّ ﷺ، قال:

*: القول المختصر: ص٨٤ ـ كما في رواية فتن ابن حمّاد .

**

☆: ملاحم ابن طاووس: ص٢٠٣ ب٢٠٥ ح٢٩١ ـ عن فتن ابن حمّاد.

* * *

**[٤٦٥] ٢ - «يَمْكُثُ النَّاسُ بَعْدَ خُرُوجِ الدجّالِ أَرْبَعِينَ عاماً، وَيُغْرَسُ النَّخْلُ، وَتَقُومُ الأَسْواقُ»*.**

**المصادر**

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٤٢ ح١٩٣٣٣ ـ يزيد بن هارون، قال: أخبرنا علي بن مسعدة، عن رياح بن عبيدة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، قال: قال عبدالله بن سلام: ... ـ ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله ـ.

*: الطبراني: على ما في الحاوي.

*: الحاوي للفتاوي: ج٢ ص٨٩ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، وقال: وأخرج الطبراني، عن عبد الله بن سلام.

☆: برهان المتّقي: ص١٩٣ ح٢ ـ مرسلاً، عن عبدالله بن سلام، كما في المصنّف.

* * *

**[٤٦٦] ٣ - «تَفْتَرِقُونَ أَيُّها النَّاسُ لِخُرُوجِهِ ثَلاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَتْبَعُهُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِأَرْضِ آبائِها بِمَنابِتِ الشِّيحِ، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ شَطَّ الْفُراتِ يُقاتِلُهُمْ وَيُقاتِلُونَهُ، حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِغَرْبِ الشَّامِ، فَيَبْعَثُونَ إِلَيْهِ طَلِيعَةً مِنْهُمْ فارِسٌ عَلى فَرَسٍ أَشْقَرَ أَوْ أَبْلَقَ فَيُقْتَلُونَ فَلا يَرْجِعُ مِنْهُمْ بَشَرٌ. قالَ سَلَمَةُ: فحدّثني أبو صادق، عن ربيعة بن ناجذ أنّ عبد الله بن مسعود قال: فَرَسٍ أَشْقَرَ، ثمّ قال عبد الله: وَيَزْعُمُ أَهْلُ الْكِتابِ أَنَّ الْمَسِيحَ بنَ مريم عليه السلام يَنْزِلُ فَيَقْتُلُهُ. قال أبو الزّعراء: أما سمعت عبد الله يذكر عن**

أهل الكتاب حديثاً غير هذا؟ قال: ثمّ يَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ»* .

**المفردات:** منابت الشيح: أي صحراء جزيرة العرب . والشيح نبات صحراوي معروف .

**المصادر**

*: الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٥٣٥ ح١٥١٥ ـ عبد الله بن نمير وعبد الله بن المبارك، قالا : أخبرنا سفيان الثوري، ثنا سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، قال: ذُكِرَ الدجّال عندَ عبد الله ابنِ مَسْعود فقال عبد الله : ... ولم يسنده إلى النبيّ صلى الله عليه وآله .

*: عبد بن حميد: على ما في الدرّ المنثور .

*: ابن أبي حاتم: على ما في الدرّ المنثور .

*: المعجم الكبير: ج٩ ص٤١٣ ح٩٧٦١ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، قال: «ذَكَرُوا عندَ عبد الله الدجّال، فقال: تَفْتَرِقُونَ أيّها النَّاسُ ثَلاثَ فِرَق، فِرْقَةٌ تَتْبَعُهُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بأرْضِ آبائها مَنابِتِ الشّيحِ، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ شَطَّ هذا الفُرات، فَيُقاتِلُهُمْ ويُقاتِلُونَهُ حَتّى يَجْتَمِعَ المُؤمِنُونَ بِغَربيِّ الشّامِ، فَيَبْعَثُونَ إِلَيْهِ طَليعةً فِيهِمْ فارِسٌ عَلى فَرَسٍ أشْقَرَ أوْ أبْلَقَ، فَيُقْتَلُونَ لا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ شَيءٌ . قال: وحدّثني أبو صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن عبدالله، قال: فَرَس أشْقَرَ، قال عبد الله: «وَيَزْعَمُ أَهْلُ الكتابِ أنَّ المَسيحَ يَنْزِلُ فَيَقْتُلُهُ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحدِّثُ عن أهْلِ الكِتابِ حَديثاً غيرَ هذا، ثمَّ يَخْرُجُ يَأجُوجُ وَمأجُوجُ فَيَمُوجُونَ في الأرْضِ فَيُفْسِدُونَ فيها. ثمَّ قرَأَ عبدُ الله: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾، ثمَّ يَبْعَثُ اللهُ عَلَيهِ دابَّةً مِثْلَ هذِهِ النَّغَفَةِ فَيَلِجُ في أسْماعِهِمْ وَمَناخِرِهِمْ فَيَمُوتُونَ، فَتَنْتِنُ الأرضُ مِنْهُمْ، قال: فَيَجْأرُ الأرْضُ إلى اللهِ، فَيُرْسِلُ اللهُ ماءً فَيُطَهِّرُ الأرْضَ مِنْهُمْ، ثمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحاً فيهِ زَمْهَرِيرٌ بارِدَةٌ فَلا تَدَعُ عَلى وَجْهِ الأرْضِ مُؤْمِناً إلاّ كَفَتْ بِتِلكَ الرِّيحُ، ثمَّ تَقُومُ السّاعَةُ عَلى شِرارِ النّاسِ، ثمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالصُّورِ بَيْنَ السَّماءِ والأرْضِ فَيَنْفُخُ فيهِ، وَلا يَبْقى خَلْقٌ للهِ عزّ وجلّ في السَّماواتِ وَالأرْضِ إلاّ ماتَ إلاّ مَنْ شاءَ رَبُّكَ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ ما شاءَ اللهُ أنْ يَكُونَ، قال: فَلَيْسَ مِنْ بَني آدَمَ خَلْقٌ إلاّ في الأرْضِ مِنْهُ شَيء » إلى آخر حديثه عن القيامة والحساب وشفاعة النبي صلى الله عليه وآله .

*: البيهقي، البعث والنشور: على ما في الدرّ المنثور .

* : مستدرك الحاكم: ج٤ ص٤٩٦ ـ بسند آخر، كما في الطبراني، عن أبي الزعراء، قال: كنّا عند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فذُكِرَ عندَه الدجّال، فقال عبد الله بن مسعود: ـ

وفي: ص٥٥٦ ـ بعضه، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود .

وفي: ص٥٩٨ كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن أبي الزعراء .

☆ : فتن ابن كثير: ج١ ص ١٤٠ ـ أوّله، وقال: « وَرَوَى الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن الزهر، عن ابن مسعود، قال .

* : مختصر استدراك الذهبي: ج٧ ص٣٥٦٤ ح١١٧٨ ـ عن مستدرك الحاكم، باختصار .

☆ : مجمع الزوائد: ج١ ص٣٢٨ ـ عن رواية المعجم الكبير .

☆ : الدرّ المنثور: ج ٦ ص ٢٥٧ ـ كما في المعجم الكبير ، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة وعبد ابن حميد، وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في البعث والنشور، عن ابن مسعود » .

☆ : تصريح الكشميري: ص٢٥٩ ح٧٥ ـ كما في الطبراني، وقال: « أخرجه ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني، والحاكم وصحّحه، والبيهقي في البعث والنشور كما في الدرّ المنثور من سورة (ن) » .

* * *

# حديث ابن صيّاد

[٤٦٧] ١ - «أمّا أنا فلا آكلُ مُتّكِئاً، وأمّا أنّهُ قَدْ أكَلَ الطَّعامَ، وَمَشى في الأسْواقِ، يَعْني الدجّال»*.

**المصادر**

*: مسند الحميدي: ج٢ص٣٦٨ ح٨٣٢ ـ ثنا سفيان، قال: ثنا ابن جدعان، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:

*: مسند أحمد: ج٤ ص٤٤٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان، عن ابن جدعان، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أكل الطعام، ومشى في الأسواق، يعني الدجّال».

*: أبو يعلى: على ما في المطالب العالية.

*: المعجم الأوسط: ج٩ ص٧٢ ح٨١٥٠ ـ كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن ابن مغفّل.

*: جامع المسانيد والسنن: ج٩ ص٤٣٠ ح٧٠٣٠ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الحسن، بتقديم وتأخير في اللفظ.

*: غاية المقصد: ج٤ ص٢٦٠ ح٤٥١٦ ـ عن رواية مسند أحمد.

*: كشف الأستار للهيثمي: ج٤ ص١٣٦ح٣٣٨٢ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من الحسن، بتقديم وتأخير في اللفظ.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج٥ ص٣٠٥ ح٤٨٥٢ ـ عن رواية مسند أحمد.

وفي: ج١٠ص٣١٥ ح١٠٠٠٤ ـ مرسلاً، عن عبدالله بن مغفّل، كما في المطالب العالية.

*: المطالب العالية: ج٤ ص٣٦١ ح٤٥٩٥ ـ عن رواية مسند أبي يعلى: «الدجّال قَدْ أكَلَ وَمَشى في الأسْواقِ».

☆ : الجامع الصغير: ج٢ ص٤١٠ ح٧٢٨٨ ـ عن رواية مسند أحمد، بتفاوت يسير.

❁ : جامع الأحاديث: ج٥ ص٢٩٠ ح١٧١٣٧ ـ عن رواية مسند أحمد.

☆ : فيض القدير: ج٥ ص٢٧٧ ح٧٢٨٨ ـ عن رواية الجامع الصغير.

❁ : المسند الجامع: ج١٤ ص٢٧٩ ح١٠٩٢٢ ـ عن مسند الحميدي.

ملاحظة: «من الأحاديث الهامّة في مجال العقائد هذه الأحاديث المعروفة بحديث ابن صيّاد وحديث تميم الداري أو الجسّاسة، التي تؤكّد أنّ الدجّال لعنه الله قد ولد منذ عصر النبي صلى الله عليه وآله، وأنه يبقى حيّاً يرزق إلى أن يخرج في آخر الزمان. وقد اختصّت بروايتها مصادر إخواننا السنّة. وإذا صحّ ذلك فلا ينبغي أن يعاب أو يستهجن الاعتقاد بأنّ الإمام المهدي عليه السلام مولودٌ وحيٌّ يرزق حتى يأذن الله تعالى بظهوره.

على أنّ في أحاديث ابن صيّاد والجسّاسة مجالاً للتدقيق، والتحقيق كما سنرى في كلام المحدّث والفقيه البيهقي الذي أوردناه في الحديث الآتي. بينما الاعتقاد بوجود المهدي عليه السلام لا يقبل عندنا الشكّ، لأنّ أحاديثه عندنا قطعيّة متواترة، بل هو من أصول المذهب الذي عرفت الشيعة به من صدر الإسلام».

❁❁❁

[٤٦٨] ٢ – «هُوَ ابنُ صائِدٍ الَّذِي وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ»*.

<u>المصادر</u>

❁ : البزّار: على ما في تذكرة القرطبي، ولم نجده في مسنده.

★ : الفتن لابن حمّاد: ج٢ ص٥٣١ ح١٤٩٩ ـ عن الوليد، عن حنظلة، عن سالم، عن أبيه، قال: ... ـ ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله ـ.

* : صحيح البخاري: ج٩ ص١٣٣ ـ حدثنا حمّاد بن حميد، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن المنكدر، قال: رأيت جابر بن

عبدالله يحلف بالله «أنّ ابن الصائد الدجّال» قلت: تحلف بالله؟ قال: إنّي سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي ﷺ فلم ينكره النبي ﷺ .

* : صحيح مسلم: ج٤ ص٢٢٤٣ ب١٩ ح٢٩٢٩ ـ كما في رواية البخاري، وبسنده من عبيد الله ابن معاذ .

* : سنن أبي داود: ج٤ ص ١٢٠ ح ٤٣٣٠ ـ بسند آخر، عن ابن عمر أنّه كان يقول: «والله ما أشكّ أنّ المسيح الدجّال ابن صيّاد » .

وفي: ص ١٢١ ح ٤٣٣١ ـ كما في رواية مسلم، وبسنده .

* : مسند أبي يعلى: ج٩ص١٣٢ح٥٢٠٧ ـ حدثنا الأعمش، عن عبدالله بن مرّة، عن أبي الأحوص، قال: قال عبدالله بن مسعود: «لئن أحلف بالله تسعاً أنّ ابن صائد هو الدجّال أحبّ إليّ من أن أحلف واحدة، ولئن أحلف تسعة أنّ رسول الله ﷺ قتل قتلاً أحبّ إليّ من أن أحلف واحدة، وذلك بأنّ الله اتّخذه نبيّاً وجعله شهيداً» .

* : مشكل الآثار: ج٤ ص٩٧ ـ ٩٨ ـ كما في رواية البخاري، بسند يلتقي مع سنده من شعبة، وبتفاوت يسير، وفيه: «سمعت ... ولا تستثني ... ينكره ...» .

* : ملاحم ابن المنادي: ص٢٠٤ح١/١٤٦ ـ بسند آخر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: «رأيت عمر بن الخطّاب يحلف عند النبي ﷺ أنّ ابن صيّاد هو الدجّال، فلا ينكر ذلك ﷺ».

* : حلية الأولياء: ج٣ ص١٥٤ ـ كما في رواية البخاري ومسلم، بسند آخر، عن محمد بن المنكدر .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٦ ص١١٩١ ح٦٥٩ ـ كما في رواية البخاري بسند يلتقي مع سنده من عبيدالله بن معاذ .

☆ : مصابيح السنّة للبغوي: ج٣ ص٥١٣ ح٤٢٥٤ ـ من صحاحه، كما في رواية البخاري، من صحاحه، عن ابن المنكدر، عن جابر .

وفي: ص٥١٤ ح٤٢٥٥ ـ من حسانه، كما في رواية أبي داود، من حسانه، عن نافع، عن ابن عمر .

* : الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٤ ص٢٠٦ ح٥٠٣٩ ـ عن صحيح مسلم .

* : الجمع بين الصحيحين: على ما في العمدة .

❁ : لسان العرب: ج٣ص٢٦٣ ـ مرسلاً، كما في رواية صحيح البخاري، باختصار كثير .

❁ : مشكاة المصابيح: ج٣ص ١٥٢٠ح ٥٥٠٠ ـ مرسلاً، عن محمد بن المنكدر، كما في رواية البخاري، وقال: « متّفق عليه» .

❁ : المقصد العلي: ج٣ ـ ٤ ص٤٢٧ ح١٨٦٧ ـ عن مسند أبي يعلى .

❁ : العواصم والقواصم: ج٨ ص١٢٦ ـ مرسلاً، كما في رواية البخاري، باختصار كثير .

❁ : موافقة الخبر الخبر: ج١ص١٩٩ ـ بسند آخر، عن محمد بن المنكدر ،كما في صحيح البخاري .

☆ : العمدة: ص٤٤١ ح٩٢٦ ـ كما في رواية صحيح البخاري، عن الجمع بين الصحيحين .

☆ : عقد الدرر: ص٣٦١ ب١٢ ف٣ ـ عن صحيح مسلم .

☆ : جامع الأصول: ج١١ ص٦٥ ح٧٨٣٦ ـ عن صحيح البخاري .

وفي: ص٦٦ ح٧٨٣٧ ـ عن سنن أبي داود الأولى .

❁ : إرشاد الساري: ج١٠ص٣٤٦ ـ عن صحيح البخاري .

❁ : التذكرة للقرطبي: ص٧٧٥ ـ البزار، عن محمد بن المنكدر، كما في رواية صحيح البخاري بتقديم وتأخير، وقال: « وأخرجه أبو داوود في سننه» .

❁ : جمع الفوائد: ج٣ص٤٧٧ ح٩٩٥٠ ـ عن صحيح البخاري .

❁ : نيل الأوطار: ج٧ص٢٠٣ ـ عن صحيح البخاري .

❁ مرقاة المفاتيح: ج٩ص٤٣٢ ـ٤٣٣ ح ٥٥٠٠ ـ عن مشكاة المصابيح .

❁ : المسند الجامع: ج٤ ص٤٢٧ ح٣٠٤٩ ـ عن محمد بن المنكدر، كما في رواية البخاري، وقال:« أخرجه البخاري ومسلم وأبي داوود» .

❁❁❁

## [٤٦٩] ٣ – «وُلِدَ ابْنُ صَيّادٍ أعْوَرَ مُخْتَتَنٌ»* .

**المصادر**

★ : المصنّف لعبد الرّزّاق: ج١١ ص٣٩٦ ح٢٠٨٣١ ـ عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: ... ـ ولم يسنده إلى النبيّ صلى الله عليه وآله ـ .

*: ابن أبي شيبة: على ما في كنز العمّال .

*: ملاحم ابن المنادي: على ما في عقد الدرر .

*: الفردوس: ج٤ ص٣٨٦ ح٧١٢٣ ـ عن عائشة: «ولد الدجّال أعور مختوناً مسروراً» .

*: عقد الدرر: ص٣٦٢ ب١٢ ف٣ ـ وعن شبل بن عروة، عن أبيه، قال: قال: «لمّا فتحنا إصبهان كان بين عسكرنا وبين اليهود فرسخ، فدخلت أقضي حوائج لي فأمسيت وخشيت أن أنقطع دون العسكر، فقلت لصديق لي من اليهود : أبيت عندك الليلة؟ قال: نعم، فبت على سطح له فسمعت اليهود في تلك الليلة يضربون بالدُّفوف ويزفِنون، فقلت لصديقي : كأنّكم تريدون أن تنتزعوا يَداً من طاعة؟ قال: لا، ولكن ملكنا الذي يستفتح على العرب يدخل غداً، قال: فصلّيت الصبح، وقعدت على السطح حتى طلعت الشمس، وأقبل رهج من قبل عسكرنا، فإذا أنا برجل بقبّة ريحان وإذا اليهود حوله يضربون بالدفوف ويزفِنون، فإذا هو ابن صيّاد . قال: فدخل فلم يُرَ إلى هذه الغاية» . وقال: «أخرجه الإمام أبو الحسين ابن جعفر المنادي في كتاب الملاحم» .

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج١٠ص٢٩٥ ح٩٩٨٥ ـ عن أمّ سلمة (رضي الله عنها) قالت: «ابن صيّاد ولدته أمّه أعور مختوناً مسروراً» .

*: كنز العمّال: على ما في هامش عبد الرزاق .

* * *

[٤٧٠] ٤ - «فَقَدْنا ابْنَ صَيَّادٍ يَوْمَ الحَرَّةِ»* .

المصادر

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٦٠ ح١٩٣٧٧ ـ عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا شيبان، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال:

*: سنن أبي داود: ج٤ ص١٢١ ح٤٣٣٢ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبيد الله يعني ابن موسى، ثنا شيبان، عن الأعمش، عن سالم، عن جابر، قال:

*: ملاحم ابن المنادي: على ما في عقد الدرر .

*: عقد الدرر: ص٣٦٣ ب١٢ ف٣ ـ عن جابر بن عبد الله، قال: «فقد ابن صيّاد يوم الحرّة» وقال: «أخرجه أيضاً ابن المنادي».

*: مصابيح السنّة للبغوي: ج٣ ص٥١٤ ح٤٢٥٦ ـ من حسانه، كما في مصنّف ابن أبي شيبة، عن جابر رضي الله عنه.

*: إرشاد الساري: ج٩ ص١٠٥ ـ مرسلاً، عن جابر، كما في المصنّف لابن أبي شيبة.

*: تيسير الوصول: ج٤ ص١١٧ ح٣ ـ مرسلاً، عن جابر بن عبدالله، كما في المصنّف.

* *

*: البرهان على وجود صاحب الزمان: ص٣٢ ـ مرسلاً، عن جابر، كما في المصنّف.

* * *

[٤٧١] ٥ – «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابنُ صَيّادٍ فَقالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الأُمِّيِّينَ، قالَ ابنُ صَيّادٍ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ. فَقالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: ما يَأْتِيك؟ قالَ ابنُ صَيّاد: يَأْتِينِي صادِقٌ وَكاذِبٌ، فَقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: خُلِطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ، ثمّ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: إِنِّي قَدْ خَبأْتُ لَكَ خَبِيئاً، وَخَبأَ لَهُ «يَوْمَ تَأْتِي السَّماءُ بِدُخانٍ مُبِينٍ» فَقالَ ابنُ صَيّادٍ: هُوَ الدُّخّ، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وآله: اخْسأْ فَلَمْ (فَلَنْ) تَعْدُو قَدْرَكَ. فَقالَ عُمَرُ: يا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِب عُنُقَهُ، فَقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: إِنْ يَكُ هُوَ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ، وَإِن لا يَكُنْ هُوَ فَلا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ»*.

**المصادر**

*: المصنّف لعبد الرزّاق: ج١١ ص٣٨٩ ح٢٠٨١٧ ـ عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ بابن صيّاد في نفر من أصحابه منهم عمر بن الخطّاب، وهو

يلعب مع الغلمان عند أُطم بني مغالة، وهو غلام، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده فقال:

**وفيها:** ح ٢٠٨١٨ ـ عن معمر، عن الزهري، عن سنان بن أبي سنان أنه سمع حسين بن عليّ يحدث أنّ النبيّ ﷺ خبّأ لابن صيّاد « دخاناً » فسأله عمّا خبّأ له، فقال: «دخ، فقال: **اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ (أجَلَكَ)**» فلمّا ولّى قال النبيّ ﷺ: ما قال؟ فقال بعضهم: دخ، وقال بعضهم: بل قال: ريح، فقال النبيّ ﷺ: «**قَدِ اخْتَلَفْتُمْ وَأنَا بَيْنَ أظْهُرِكُمْ، وَأنْتُمْ بَعْدِي أشَدُّ اخْتِلافاً** ».

**وفي:** ص ٣٩٠ ح ٢٠٨١٩ ـ بسنده الأوّل فيه: « سالم، عن غير واحد، عن ابن عمر، قال: انطلق رسول الله ﷺ وأُبيّ بن كعب يوماً إلى النخل التي فيها ابن صيّاد، حتى إذا دخلا النخل طفق رسول الله ﷺ يتّقي بجذوع النخل، وهو يختل ابن صيّاد أن يسمع من ابن صيّاد شيئاً من قبل أن يراه، وابن صيّاد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة، قال: فرأت أمه رسول الله ﷺ وهو يتّقي بجذوع النخل، فقالت: أي صاف، وهو اسمه، هذا محمد، فثار، فقال رسول الله ﷺ: «**لو تَرَكَتْهُ بيّن** ».

* : **الفتن لابن حمّاد:** ج ٢ ص ٥٤٨ ح ١٥٤٢ ـ عن رواية مصنّف عبد الرّزّاق الأولى .

**وفي:** ص ٥٥٠ ح ١٥٤٤ ـ عن رواية مصنّف عبد الرّزّاق الثانية والثالثة .

* : **مسند أحمد:** ج ٢ ص ١٤٨ ـ عن رواية مصنّف عبد الرّزّاق الأولى، بتفاوت يسير، والثالثة .

**وفي:** ص ١٤٩ ـ بسند آخر، عن ابن عمر . كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الأولى، بتفاوت، وعن روايته الثالثة، بتفاوت يسير .

**وفي:** ج ٣ ص ٨٢ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا الوليد يعني ابن عبدالملك ابن جميع، قال: أخبرني أبو سلمة، عن أبي سعيد الخدري، قال: « **أتى رسول الله ﷺ ابن صيّاد وهو يلعب مع الغلمان، قال: أتشهد أنّي رسول الله؟ قال: هو أتشهد أنّي رسول الله؟ فقال رسول الله: قد خبّأت لك خبيئاً، قال: دخ، قال: اخسأ فلن تعدو قدرك** » .

**وفي:** ص ٣٦٨ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن جابر ابن عبد الله الأنصاري، وفيه: « ... **إنْ يَكُنْ هُوَ فَلَسْتَ صَاحِبَهُ، إنّما صاحِبُهُ عيسَى بْنُ مَرْيَمَ** ﷺ، **وإنْ لا يَكُنْ هُوَ فَلَيْسَ لَكَ أنْ تَقْتُلَ رَجُلاً مِنْ أهْلِ العَهْدِ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ الله** ﷺ

مشفقاً أنّه الدجّال ».

*: صحيح البخاري: ج٢ ص١١٧ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفيها: عن سالم، عن ابن عمر. قريباً من رواية مصنّف عبد الرّزّاق الثالثة.

وفي: ج٤ ص٨٥ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفي: ص٨٦ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الثالثة، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفي: ج٨ ص٤٩ ـ بعضه، بسند آخر، عن ابن عباس.

وفيها: كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الأولى، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفي: ص ٥٠ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الثالثة، بسند آخر، عن ابن عمر.

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٤٠ ب١٩ ح٢٩٢٤ ـ بعضه، بتفاوت، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفيها: بعضه، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفي: ص٢٢٤١ ح٢٩٢٥ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي سعيد.

وفيها: ح ٢٩٢٦ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الأولى، عن جابر بن عبد الله.

وفي: ص٢٢٤٤ ح ٢٩٣٠ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفيها: ح ٢٩٣١ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الثالثة، بسند آخر، عن ابن عمر.

وفي: ص٢٢٤٥ ح ٢٩٣٠ ـ كما في رواية عبد الرّزّاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر.

*: سنن أبي داود: ج٤ ص ١٢٠ ح٤٣٢٩ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الأولى، بسنده إليه.

*: بغية الباحث لحارث بن أبي أسامة: ص٢٤٧ ـ أخبرنا الحكم بن موسى، ثنا عباد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: لما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله بابن صيّاد قام إليه في أصحابه وقال لهم: «إنّي أخبّئ له خبئاً وإنّي أخبّئ له سورة الدخان، قال: فسأل عنه أمّه، فقالت: هو يلعب مع الصبيان، قالت: ولدته أعور مختوناً، قال: فدعي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتشهد أنّي

رسول الله؟ فقال له: أتشهد أنّي رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: آمنت بالله ورسوله . قال: ثمّ قال: أتشهد أنّي رسول الله؟ قال: فردّ عليه مثل قوله . قال: فقال له رسول الله ﷺ: قد خبّأت لك خبيئاً فما هو؟ قال: دخ، قال: اخسأ، فقال رسول الله ﷺ: انظر ما ترى؟ قال: أرى عصاراً وعرشاً على الماء. قال: فقال رسول الله ﷺ: لبّس عليه . قال: فقال عمر: ألا أقتله يا رسول الله؟ فقال: لا إن يكن الدجّال فلا تسلّط على قتله، وإن لا يكن الدجّال فلا يحلّ قتله» .

*: سنن الترمذي: ج٤ ص٥١٧ ب٦٣ ح٢٢٤٧ ـ بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، بمعناه . وقال: «وفي الباب، عن عمر وحسين بن علي، وابن عمر، وأبي ذرّ، وابن مسعود، وجابر وحفصة» .

وفي: ص٥١٩ ح٢٢٤٩ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الأولى، بسنده إليه .

*: أبو يعلى: على ما في مجمع الزوائد .

*: مشكل الآثار: ج٤ص٩٦ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سابق، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... طافية ... صيّاد ... وبرسوله ... ورسله ... يكون ... » .

وفي: ص٩٩ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من جرير، وبتفاوت يسير، وفيه: «فقام ابن صيّاد» بدل « ففرّ الصبيان وجلس ابن صيّاد» .

وفي: ص١٠٢ ـ حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، قال: حدثنا عمّي عبدالله بن وهب، قال: أخبرني يونس عمّن أخبره «أنّ عمر بن الخطّاب انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط قبل ابن صيّاد حتى وجده يلعب مع الصبيان، وقد قارب ابن صيّاد يومئذ الحلم، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده، ثمّ قال رسول الله ﷺ: « أتشهد أنّي رسول الله؟ فنظر إليه ابن صيّاد، فقال: أتشهد أنّي رسول الله؟ قال: فرفضه رسول الله ﷺ، وقال: آمنت بالله وبرسله، ثمّ قال رسول الله ﷺ: ما ترى يا ابن صيّاد؟ قال ابن صيّاد: أنا بين صادق وكاذب . فقال له رسول الله ﷺ: اخس فلم تعد قدرك، فقال له عمر: إيذن لي يا رسول الله حتى أقتله . فقال رسول الله ﷺ: إن يكن هو فلن تسلّط عليه، وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله» .

وفي: ص١٠٣ ـ حدثنا إسماعيل بن إسحاق الكوفي، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا الوليد بن

عبدالله بن حميد، قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتى ابن صيّاد وهو يلعب مع الصبيان الغلمان فقال: « **أتشهد أنّي رسول الله؟ ويقول ابن صيّاد: أتشهد أنّي رسول الله؟ فقال: خبّأت لك خبيئة ما هذا؟ قال: دخ، قال: اخس فلم تعد قدرك** » .

* : **المعجم الكبير**: ج ٥ ص ٨٨ ح ٤٦٦٦ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرّزّاق الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن زيد بن حارثة .

**وفي**: ج ١٢ ص ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ح ١٣١٤٦ ـ بعضه، بسند آخر، عن ابن عمر .

**وفي**: ص ٢٩٠ ح ١٣١٤٨ ـ بعضه، بسند آخر، عن ابن عمر .

* : **المعجم الأوسط**: ج٣ص١٤٦ح٢٩٠٨ ـ كما في المصنّف الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: « **زخ** » بدل « **ريح** » .

**وفي**: ص١٤٧ح٢٩٠٩ ـ كما في المصنّف الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سنان، بتفاوت يسير، وفيه: « **زح** » بدل « **ريح** » و« **هذا وأنتم معي تختلفون** » بدل « **قد اختلفتم وأنا بين أظهركم** » .

**وفي**: ج٧ص٦٣ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي البصري، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا سلم بن زرير، قال: سمعت أبا رجاء يقول: سمعت ابن عبّاس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابن صائد: « **خبّأت لك خبأ، قال: هو الدّخ، قال: اخسأ** » .

**وفي**: ج ١٠ص١٢٧ح٩٢٧٢ ـ حدثنا الوليد بن العباس، قال: حدثنا يحيى بكير، قال: حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن بن الضحاك، عن نافع، عن سالم بن عبدالله أنّه سمع عبدالله بن عمر يقول : مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله بابن صيّاد ـ وهو يلعب مع صبيان ـ فعرفه فقدّمه فقال: أتشهد أنّي سول الله؟ قال ابن الصيّاد: أشهد أنّك نبيّ الأمّيين، فتشهد أنّي رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: « **آمنت بالله ورسله** » .

* : **معالم السنن للبستي**: ج ٤ ص٣٤٨ ـ كما في المصنّف، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرزاق .

* : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها**: ج٦ص١١٩٢ح ٦٦١ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عثمان بن أبي شيبة .

وفي: ص١١٩٤ح٦٦٢ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن المثنّى .

وفي: ص١١٩٩ح٦٦٥ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... خبأ ... له ... له ذرني ... » .

❁ : **الإستيعاب**: ج١ص٣٩٨ ـ كما في ذيل رواية المصنّف الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .

❁ : **الجمع بين الصحيحين للحميدي**: ج٢ص٣٨٦ ح١٦٢٦ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من أبي نضرة، وبتفاوت يسير .

وفي: ص٤٧٨ ح١٨٤١ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي نضرة .

* : **مصابيح السنّة للبغوي**: ج٣ ص٥١٠ ح٤٢٤٨ ـ كما في رواية صحيح البخاري الأولى، من صحاحه، عن ابن عمر .

وفي: ص٥١٢ ح٤٢٤٩ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثانية، من صحاحه، عن أبي سعيد الخدري .

❁ : **شرح السنّة للبغوي**: ج١٥ص٦٩ح ٤٢٧٠ ـ أخبرنا أبو عمر عبدالواحد المليحي، أنا أحمد ابن عبدالله النعيمي، أنا محمد بن يوسف، نا محمد بن إسماعيل، نا أبو اليمان، أنا شعيب، أخبرني الزهري، أخبرني سالم بن عبدالله أنّ عبدالله بن عمر أخبره، كما في مصابيح السنّة الرواية الأولى، وبتفاوت يسير، وليس فيه: « ... وخبأ له ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ ... » .

وفي: ص٧٨ ح٤٢٧٤ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن سابق، بتفاوت يسير، وفيه: « ... نابه ... ورسوله ... ورسله ... أيديهم ... يسمعهم ... » وليس فيه: «قد جاء» .

❁ : **المعلم بفوائد مسلم**: ج٣ ص٣٦٩ ح١٢٨٦ ـ قال رسول الله ﷺ لابن صايد: «اخسأ فلن تعدو قدرك» .

❁ : **عارضة الأحوذي**: ج٩ ص١٠١ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من الجريري، بتفاوت يسير، وفيه: « ... فاحتسبه وهو غلام يهودي وله ذؤابة ومعه

... ورسله واليوم الآخر ... فوق ... فوق ...».

وفي: ص١٠٤ ـ كما في المصنّف، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرزاق، وفيه: «حقّاً» بدل «هو».

❁: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٤ ص٢٠٣ ح٥٠٣٠ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

وفيها: ح٥٠٣١ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الثانية.

وفي: ص٢٠٧ ح٥٠٤٠ ـ عن صحيح مسلم، الروايتين الخامسة والسادسة.

☆: الفائق في غريب الحديث: ج١ ص٤٧ ـ كما في رواية مصنّف عبد الرزّاق الأولى، بتفاوت، مرسلاً.

وفي: ص٤٢٠ ـ بعضه، مرسلاً.

❁: كتاب الحدائق: ج٣ ص٣٨٢ ـ عن رواية مسند أحمد، الرواية الأولى.

وفي: ص٣٨٣ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الأولى، وليس فيه: «تربت يداك».

☆: جامع الأصول: ج١١ ص٦٦ ح٧٨٣٨ ـ كما في رواية صحيح البخاري الأولى، عن صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي.

وفي: ص٦٨ ح٧٨٣٩ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى.

وفي: ص٦٩ ح٧٨٤٠ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثالثة.

وفيها: ح٧٨٤١ ـ عن رواية صحيح مسلم الرابعة.

وفي: ح٧٨٤٣ ـ عن رواية صحيح البخاري الخامسة.

❁: تيسير الوصول: ج٤ ص١١٦ ح٢ ـ مرسلاً، عن ابن عمر، كما في المصنّف الرواية الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: «... وقد قارب يومئذ الحلم ... فرفضه ... ماذا ترى ... ذرني ...». وليس فيه: «... ما يأتيك ... وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين ... ائذن لي ...».

☆: عقد الدرر: ص٣٥٣ ب١٢ ف٣ ـ عن رواية صحيح البخاري الثالثة وصحيح مسلم السادسة.

وفي: ص٣٥٤ ب١٢ ف٣ ـ عن صحيح مسلم السابعة.

وفي: ص٣٥٥ ب١٢ ف٣ ـ عن صحيح مسلم الثالثة.

☆: ضياء المقدسي: على ما في كنز العمّال.

❁ : مبارق الأزهار: ج٢ص٧١ ـ مرسلاً، عن عمر بن الخطّاب، قال: كنّا مع رسول الله ﷺ، فمررنا بصبيان فيهم ابن صيّاد وقد قارب البلوغ، فقال له رسول الله ﷺ: أتشهد أنّي رسول الله؟ فقال: لا بل اشهد أنت أنّي رسول الله . فقلت: ذرني يا رسول الله أقتله، فقال ﷺ: «إن يكن هو فلن تسلّط عليه، وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله» .

❁ : تذكرة القرطبي: ص٧٧٦ ـ مرسلاً، عن ابن عمر، كما في المصنّف الرواية الثالثة .

وفيها: مرسلاً، عن النبي ﷺ: ـ كما في المصنّف الرواية الأولى، باختصار .

❁ : مشكاة المصابيح: ج٣ ص١٥٢٢ح٥٥٠٤ ـ عن رواية شرح السنّة الثانية .

☆ : خريدة العجائب: ص٢٠٠ ـ بمعناه، مرسلاً، عن النبي ﷺ.

❁ : شرح العقيدة الطحاوية: ص١٠٢ ـ مرسلاً، قال النبي ﷺ لابن صيّاد: «اخسأ فلن تعدو قدرك» وقد قال للنبي ﷺ: «يأتيني صادق وكاذب» وقال: «أرى عرشاً على الماء» .

☆ : المطالب العالية: ج٤ ص٣٥٤ ح٤٥٨٤ ـ كما في رواية عبد الرزّاق الأولى، بتفاوت، عن عروة .

☆ : كشف الأستار للهيثمي: ج٤ ص١٤٣ ح٣٣٩٩ ـ كما في رواية المعجم الكبير الأولى، عن البزّار، عن زيد بن حارثة .

وفي: ص١٤٤ ح٣٤٠٠ ـ بمعناه، عن البزّار، عن أبي ذرّ .

❁ : العواصم والقواصم: ج٦ص٢٢٤ ـ مرسلاً، عن ابن عمر، كما في ذيل رواية المصنّف الأولى، وفيه: «فلا تطيقه» بدل «فلن تسلّط» .

وفي: ج٧ ص٢٦٢ ـ مرسلاً، كما في ذيل رواية المصنّف الأولى .

❁ : إتحاف الخيرة المهرة: ج١٠ص٢١٦ح٩٨٤٦ ـ مرسلاً، عن الحسين بن علي ﵉، كما في رواية المصنّف الأولى، باختصار كثير .

وفيها: مرسلاً، عن جابر، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بتفاوت يسير، وفيه: «مستيقناً» بدل «مشفقاً» وليس فيه: «فأقتله» .

وفي: ص٢٩٧ ح٩٩٨٨ ـ كما في بغية الباحث، بسند يلتقي مع سنده من هاشم بن عروة .

☆ : مجمع الزوائد: ج٨ ص٢ ـ كما في رواية مسند أحمد، عن أحمد، والبزّار، والطبراني، عن أبي ذرّ .

وفي: ص٣ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وعن الطبراني .

❁ : نزول عيسى: ص٧٤ ح٢٩ ـ عن جابر بن عبدالله، وعن صحيح البخاري، الروايتين الأولى والثانية .

❁ : جامع الأحاديث: ج٢ص١٨٣ ـ مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله :ـ كما في ذيل رواية المصنّف الأولى.

وفي: ج٣ص٢١٥ ـ مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وآله كما في ذيل رواية مسند أحمد الرابعة .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص ٣٣٠ ح٣٨٨٣٥ ـ بعضه، عن أحمد .

وفي: ص٣٣١ ح٣٨٨٣٦ ـ عن أحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، عن ابن عمر، والبخاري، عن ابن عبّاس، والطبراني، عن السيّد الحسين، وأحمد، والروياني، والضياء المقدسي، عن أبي ذرّ ومسلم، عن مسعود، عن أبي سعيد .

❁ : مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٤٣٦ ح٥٥٠٤ ـ عن مشكاة المصابيح .

❁ : جمع الفوائد: ج٣ ص٤٧٧ ـ ٤٧٨ ـ مرسلاً عن ابن عمر، كما في صحيح مسلم، الروايتين الخامسة والسادسة .

❁ : نيل الأوطار: ج٧ ص٢٠٢ ح٥ ـ مرسلاً عن ابن عمر، كما في رواية صحيح مسلم، الخامسة .



❁ : فتح المبدي: ج٢ص٤٥ ـ ٤٧ ـ عن عبدالله بن عمر، كما في صحيح مسلم، الروايتين الخامسة والسادسة، بسند يلتقي مع سنده من سالم .

وفي: ج١٢ص٢٣١ ح٩٤٣٥ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي وائل .

وفيها: كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي معاوية .

☆ : تصريح الكشميري: ص١٨٣ ح٢٩ ـ عن رواية مسند أحمد .

❁ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم: ص٢٤٥ ـ مرسلاً، كما في رواية صحيح مسلم الخامسة .

❁ ❁

* : الخرائج والجرائح: ج٣ ص١١٣٨ ح٥٤ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت، قال: وقد أخبرنا جماعة من أصحاب الحديث بأصفهان وجماعة منهم من همدان وخراسان سماعاً وإجازة، عن مشايخهم الثقات بأسانيد مختلفة، عن أبي بكر محمد بن عمرو بن

عثمان بن الفضل العقيلي الفقيه، عن أبي عمرو محمد بن جعفر بن المظفّر وعبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الصيداني، أبو سعيد وعبد الله [بن] محمد بن عبدالرحمن الرازي، وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن صبيح الجوهري، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد ابن المثنى الموصلي، عن عبد الأعلى بن حمّاد النرسي، عن أيّوب عن نافع، عن ابن عمر، قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.

☆ : **العمدة:** ص ٤٤٠ ح ٩٢٥ ـ عن رواية صحيح مسلم، والبخاري الثانية.

❁ : **البرهان على وجود صاحب الزمان:** ص ٢٩ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية صحيح مسلم الأولى، باختصار.

**وفيها:** مرسلاً، كما في صحيح مسلم، الرواية الخامسة، باختصار.

**وفي:** ص ٣٠ ـ مرسلاً، كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، باختصار.

***




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## حديث الجساسة

[٤٧٢] ١ -«إنّي لَمْ أخطبكم لِرَغبَةٍ ولا لِرَهْبَةٍ ولكِن لِحَدِيثٍ حدّثنيه تَميمُ الدَّارِي مَنَعَنِي سرُورَهُ القايلة، حدثني تميم الداري عن بَني عَمٍّ لَهُ أنَّهُم أقْبَلُوا فِي البحْرِ مِن ناحيةِ الشَّامِ فأصَابَتْهُم فِيهِ رِيحٌ عاصفٌ فألجَتْهم إلى جَزِيرَةٍ فِي البَحْرِ، فإذا هُمْ فِيها بِدابَّةٍ أهْدَب القبالِ، فَقُلْنا: ما أنْتِ يا دابَّة؟! فَقالت: أنَا الجَسّاسَة، فَقُلْنا: أخبرينَا، فَقالَت: ما أنا بِمُخبِرتكُم ولا مُسْتَخبِرَتُكُم شَيْئاً، ولكِن فِي هذا الدير رَجُلٌ بالأشواقِ إلى أن يُخبِرَكُم وتُخْبِرونَه، فَدَخلْنا الدِيرَ فإذا نَحنُ بِرَجُلٍ أعْوَرٍ مَوثُوقٍ بالسَلاسِلِ يُظْهِرُ الحُزْنَ، كَثِيرَ التّشَكّي، فَلَمّا رآنا قال: أفاتَبَعْتُم فأخْبَرناهُ، فَقَال: ما فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ طَبَرِيّة، قلنا: على حَالِها تسْقِي أهْلَها مِن مائِها وتسْقِي زَرْعَهُم، قال: فَما فَعَل بَيْنَ عمان وبِيْسان، فَقَالوا: يطعم جناه كلّ عَامٍ، قال: فَما فعلت عَيْن زَغَر، قالوا: يَشْرب مِنها أهلُها، ويَسْقون مِنها مَزارِعَهُم، قال: فَلَو يَبِسَتْ هذِهِ انفلَتُّ مِن وثاقِي هذا، فلم أدع بقدميَّ هاتين منهلاً إلّا وطأته إلّا المدينة، ثمّ قال النبي ﷺ: فإلى هذا انتهى سروري، ثمّ قال: والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْها شُعْبَةٌ إلّا وعَلَيْها مَلَكٌ شاهِرٌ سَيْفَهُ يرده مِنْ أنْ يَدْخُلَها»* .

المصادر

* : مسند الحميدي: ج١ص١٧٧ح٣٦٤ ـ ثنا سفيان قال: ثنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، قال:

قدمت فاطمة بنت قيس الفهرية الكوفة على أخيها الضحّاك بن قيس، وكان قد استعمل عليها فأتيناها نسألها، فقالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله في نحر الظهيرة فقال:

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٥٤ ح١٩٣٦٦ ـ علي بن مسهر، عن المجالد، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: «صلّى النّبيُّ صلى الله عليه وآله ذاتَ يومٍ الظُّهرَ، ثمّ صَعدَ المنبَرَ، فاستنْكَرَ النّاسُ ذلكَ، فَبيْنَ قائمٍ وجالسٍ، ولَمْ يَكُنْ يَصْعَدُهُ قَبلَ ذلكَ إلاّ يومَ الجُمُعَةِ، فَأشارَ إليْهِمْ بيَدِهِ أن اجْلِسُوا، ثمّ قالَ: وَاللهِ ما قُمْتُ مَقامي هذا الأمْر (يَنْفَعُكُمْ) لِرَغْبَةٍ وَلا لِرَهْبَةٍ، وَلكِنْ تَميماً الدّاريُّ أتاني فَأخْبَرَني خَبَراً مَنَعَني القَيْلُولَةَ مِنَ الفَرَحِ وقُرَّةِ العَيْنِ، ألا إنَّ بَني عمٍّ لِتَميم الدّاريِّ أخَذَتْهُمْ عاصِفٌ في البَحْرِ فَألْجأتْهُمُ الرّيحُ إلى جَزيرَةٍ لا يَعْرِفُونَها، فَقَعَدُوا في قَوارِبِ السَّفينَةِ فَصَعِدُوا فَإذا هُمْ بِشَيْءٍ أسْوَدَ أهْدَبَ كَثيرِ الشَّعْرِ، قالُوا لَها: ما أنْتِ؟ قالَتْ: أنا الجَسّاسَةُ، قالُوا: فَأخْبِرِينا، قالَتْ: ما أنا بِمُخْبِرَتِكُمْ وَلا سائِلَتِكُمْ عَنْهُ، وَلكِن هذا الدَّيْرَ قَدْ رَمَقْتُمُوهُ فَأتُوهُ، فَإنَّ فيهِ رَجُلاً بالأشْواقِ إلى أنْ يُخْبِرَكُمْ وَتُخْبِرُوهُ، فَأتَوْهُ فَدَخَلُوا عَلَيهِ فَإذا هُمْ بِشَيْخٍ مُوثَقٍ في الحَديدِ شَديدِ الوَثاقِ، كَثيرِ الشَّعْرِ، فَقالَ لَهُمْ: مِنْ أيْنَ؟ قالُوا: مِنَ الشّامِ، قالَ: ما فَعَلَتِ العَرَبُ؟ قالُوا: نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ، قالَ: ما فَعَلَ هذا الرَّجُلُ الّذي خَرَجَ فيكُمْ؟ قالُوا: خَيْرٌ نَاواهُ قَوْمٌ فَأظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِمْ، فَأمْرُهُمُ اليَوْمَ جَميعٌ، وَإلهُهُمْ واحِدٌ، وَدينُهُمْ واحِدٌ، قالَ: ذلكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قالَ: ما فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرٍ؟ قالُوا: يَسْقُونَ مِنْها زُرُوعَهُمْ وَيَشْرَبُونَ مِنْها لِسَقْيِهِمْ، قالَ: ما فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عَمّانَ وَبَيْسانَ قالُوا: يُطْعِمُ في جَناهُ كلَّ عامٍ، قالَ: ما فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ طَبَرِيَّةَ؟ قالُوا: تَدَفَّقُ جانِباها مِنْ كَثْرَةِ الماءِ، فَزَفَرَ ثَلاثَ زَفَراتٍ، ثمّ قالَ: إنّي لَوْ قَدِ انْفَلَتُّ مِنْ وَثاقي هذا لَمْ أتْرُكْ أرْضاً إلاّ وَطِئْتُها بِقَدَمَيَّ هاتَيْنِ إلاّ طَيْبَةَ لَيْسَ لي عَلَيْها سُلْطانٌ، فَقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: إلى هذا انْتَهى فَرَحي، هذهِ طَيْبَةُ، وَالّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ما مِنْها طَريقٌ ضَيِّقٌ وَلا واسِعٌ إلاّ عَلَيْهِ مَلَكٌ شاهِرٌ بالسَّيْفِ إلى يَوْمِ القِيامَةِ».

* : مسند أحمد: ج٦ ص٤١٦ ـ ٤١٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، قال: ثنا مجالد، عن عامر، قال: قدمت المدينة، فأتيت فاطمة بنت قيس فحدّثتني.

* : صحيح مسلم: ج٤ ص٢٢٦١ ح٢٩٤٢ ـ كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت وتفصيل، وفيه: «... فَلا أدَعُ قَرْيَةً إلاّ هَبَطْتُها في أرْبَعينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ، فَهُما مُحَرَّمَتانِ عَلَيَّ

**كِلْتَاهُمَا، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِداً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِي عَنْهَا**»، ورواه بأسانيد أخرى أيضاً، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس الأرقام: ١٢٠، ١٢١، ١٢٢.

*: **سنن ابن ماجة:** ج٢ ص١٣٥٤ ح٤٠٧٤ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس.

*: **سنن أبي داود:** ج٤ ص١١٨ ح٤٣٢٥ ـ ملخّصاً مختصراً، بسند آخر إلى فاطمة بنت قيس.

وفيه: «**... آخر العشاء الآخرة ذات ليلة ثمّ خرج**».

وفيها: ٤٣٢٦ ـ مختصراً، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس.

وفي: ص١١٩ ح٤٣٢٧ ـ أشار له، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس.

وفيها: ٤٣٢٨ ـ بسند آخر، عن جابر، قال: «**قَالَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ على المنبر**» مختصراً، بتفاوت.

*: **الآحاد والمثاني:** ج٦ ص٥ ح٣٣٨١ ـ بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، بتفاوت يسير، وفي آخره: «... هل غارت المياه؟ وقال مجمع في حديثه: حتى رقد الناس، وقال: خرج في الأمّيين رسولهم».

*: **السنّة لعبدالله بن أحمد بن حنبل:** ص١٦٠ ح٨٥٦ ـ بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس أنّ النبي ﷺ صعد المنبر عند الظهر فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: «**أنّ تميماً الداري جاءني فحدّثني أنّ قوماً ركبوا في سفينة في البحر فعصفت بهم الريح فألقتهم إلى جزيرة في البحر، فخرجوا إليها فإذا هم بدابة شعر، فقالوا لها: ما أنت؟ قالت: أنا الجسّاسة**» فذكر الحديث، ثمّ قال لهم: لو خرجت ما تركت أرضاً إلاّ وطئتها رجلي غير طيبة.

*: **سنن الترمذي:** ج٤ ص٥٢١ ب٦٦ ح٢٢٥٣ ـ مختصراً، بتفاوت، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس.

*: **مسند أبي يعلى:** ج٤ ص١١٩ ح٢١٦٤ ـ كما في رواية سنن أبي داود الرابعة، بتفاوت بسند آخر، عن جابر.

وفي: ص١٢٩ ح٢١٧٨ ـ كما في رواية سنن أبي داود الرابعة، بسند آخر، عن جابر.

وفي: ص١٤٢ ح٢٢٠٠ ـ كما في رواية سنن أبي داود الرابعة، بسندها.

* : مشكل الآثار: ج ٤ ص٩٩ ـ ١٠٠ ـ بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، قالت: بينما الناس بالمدينة آمنين ليس بهم فزع، إذ خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فصلّى الظهر، ثمّ أقبل يمشي حتى صعد المنبر ففرح الناس، قالت: فلمّا رأى في وجوههم ذلك قال: «أيّها الناس، إنّي لم أفزعكم ولكن أتاني أمر فرحت به، فأحببت أن أخبركم بفرح نبيّكم، إنّ تميم الداري أخبرني أنّ قوماً من بني عمّ له ركبوا سفينة في البحر فانتهت بهم سفينتهم إلى جزيرة لا يعرفونها، فخرجوا ينظرون فإذا هم بإنسان لا يدرون ذكر هو أو أنثى من كثرة الشعر، فقالوا: من أنت؟ فقالت: أنا الجسّاسة، قالوا: فحدّثينا . قالت: إيتوا الدير فإنّ فيه رجلاً بالأشواق إلى أن تحدّثوه . قال: فدخلوا الدير، فإذا هم برجل موثق بالحديد يتأوّه أشدّ التأوّه، فقال لهم: من أنتم؟ قالوا: من أهل فلسطين من جزيرة العرب، قال: فخرج نبيّهم بعد؟ قالوا: نعم . قال: فما صنع؟ قالوا: تبعه قوم وفارقه قوم، فقاتل بمن اتّبعه من فارقه حتى أعطوه الحجر، وقال: من أيّ أرض أنتم؟ قالوا: من أرض فلسطين . قال: فما فعلت بحيرة طبريّة؟ قالوا: هي مملوّة تدفق، قال: فما فعلت عين زغر؟ قالوا: تدفق حافّتها، قال: فما فعل نخل بين عمّان ونيسان؟ قالوا: قد أطعم، قال: لو أفلتُّ من وثاقي لوطئت البلدان كلّها إلاّ طيبة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إلى هذا انتهى فرح نبيّكم، ثمّ قال: هي طيبة المدينة، وما فيها طريق ولا موضع عرق ضيّق ولا واسع ولا ضعيف إلاّ عليه ملك شاهر سيفه، لو أراد أن يدخلها ضرب وجهه بالسيف» .

* : البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٩٢ ـ مختصراً، بتفاوت، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس .

* : المعجم الكبير: ج٢ ص٤٣ ـ ٤٥ ح ١٢٧٠ ـ بتفاوت وتفصيل، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس .

وفي: ص٤٥ ح١٢٧١ ـ بعضه، بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس .

وفي: ج٢٤ ص٣٨٨ ـ ٣٨٩ ح٩٥٨ ـ بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، كما في رواية صحيح مسلم، بتفاوت يسير .

وفي: ص٣٩١ ح٩٥٩ ـ بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نادى: «الصلاة جامعة، فخرج الناس إلى المسجد، فجاء النبيّ صلى الله عليه وآله فصعد المنبر، فقال: أنذرتكم الدجّال ثلاثاً، إنّه لم يكن فيما مضى ... من لخم وجذام فألقتهم الريح إلى جزيرة من جزائره

فإذا هم بالدهماء تجرّ شعرها، فقالوا: ما أنت؟ قالت: أنا الجسّاسة، قالوا: أخبرينا ...» .

وفي: ص٣٩٢ ح ٩٦٠ ـ بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، كما في رواية مشكل الآثار، وبتفاوت يسير .

* : المعجم الأوسط: ج٥ص٤٣٦ـ ٤٣٧ ح٤٨٥٦ ـ كما في رواية المعجم الكبير الأولى .

* : الأحاديث الطوال: ص١٢٢ ـ كما في رواية المعجم الكبير الثالثة .

* : الحاكم: على ما في كنز العمّال، ولم نجده في فهارسه .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٦ ص١١٥٣ـ ١١٥٤ ح٦٢٧ ـ بسند آخر، عن فاطمة بنت قيس، قالت: قدم على رسول الله ﷺ تميم الداري فأخبر رسول الله ﷺ أنّه ركب البحر، فتاهت به سفينته فسقط إلى جزيرة فخرج إليها يلتمس الماء. فلقي إنساناً يجرّ شعره ـ واقتصّ الحديث ـ وقال فيه: ثمّ قال: أما إنّه لو قد أذن لي في الخروج، قد وطئت البلاد كلّها غير طيبة، فأخرجه رسول الله ﷺ إلى الناس فحدّثهم، قال: «هذه طيبة وذاك الدجّال».

* : شرح السنّة: ج١٥ص٦٥ ح٤٢٦٨ـ كما في رواية المعجم الكبير الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن جعفر .

* : عارضة الأحوذي: ج٩ ص١٠٩ ـ عن سنن الترمذي .

* : مصابيح البغوي: ج٣ ص ٥٠٤ ح ٤٢٣٨ ـ كما في رواية صحيح مسلم، من صحاحه، عن فاطمة بنت قيس .

وفي: ص٥٠٧ ح ٤٢٤٠ ـ من حسانه، كما في رواية سنن أبي داود الأولى، من حسانه، عن فاطمة بنت قيس .

* : الفائق للزمخشري: ج٢ ص١٢٩ ـ عن تميم الداري، مختصراً، بتفاوت، مرسلاً .

* : كتاب الحدائق: ج٣ ص٣٨١ ـ عن صحيح مسلم .

* : التذكرة للقرطبي: ج٢ص٧٨٩ ـ عن سنن ابن ماجة .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج١١ ص٥٢ ـ بسند آخر، بتفاوت، عن فاطمة بنت قيس .

* : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص٤٣٢ ح١٥٦٨ ـ عن صحيح مسلم .

* : البيان: ص٥٢٣ ـ ٥٢٦ ـ عن صحيح مسلم .

* : مبارق الأزهار: ج٢ص١٧٦ ـ ١٧٨ـ كما في رواية صحيح مسلم، عن البخاري ومسلم .

*: جامع الأصول: ج١١ ص٥٠ ـ ٥٤ ـ ح٧٨١٥ ـ ٧٨١٦ ـ كما في صحيح مسلم، عن مسلم، وأبي داود، والترمذي .

☆: عقد الدرر: ص٣٦٥ ـ ٣٧١ ب١٢ ف٤ ـ عن صحيح مسلم .

*: بيان الشافعي: ص٥٢٣ ب٢٥ ـ كما في صحيح مسلم، بسنده إلى ابن عساكر، ثمّ بسنده إلى مسلم .

❁: مشكاة المصابيح: ج٣ص١٥١١ ـ ١٥١٣ح٥٤٨٢ ـ عن صحيح مسلم .

☆: فتن ابن كثير: ج١ ص٩٣ ـ عن صحيح مسلم .

☆: مجمع الزوائد: ج٧ ص٣٤٦ عن أبي يعلى .

❁: المقصد العلي: ج٤ص٤٢٧ ـ ٤٢٨ ح١٨٦٨ ـ عن رواية مسند أبي يعلى الثالثة .

❁: إتحاف الخيرة المهرة: ج١٠ص٣١٧ح١٠٠٠٧ ـ عن رواية مسند أبي يعلى الثالثة .

❁: إرشاد الساري: ج١٠ص٣٤٧ ـ عن صحيح مسلم .

❁: تيسير الوصول إلى جامع الأصول: ج٤ص١١٢ح١ ـ كما في رواية صحيح مسلم، وقال: «أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي» .

☆: كنز العمّال: ج١٤ ص٢٨٣ ح٣٨٧٣٨ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت، عن أحمد، وابن ماجة، عن فاطمة بنت قيس .

وفي: ص٢٨٩ ح٣٨٧٤١ ـ كما في صحيح مسلم، عن أحمد ومسلم .

وفي: ص٢٩٢ ح٣٨٧٤٢ ـ كما في سنن ابن ماجة، عن ابن ماجة وابن خزيمة والحاكم والضياء، عن أبي أمامة .

وفي: ص٦٠٥ ح٣٩٧٠١ ـ كما في المعجم الكبير، عن أحمد ومسلم والطبراني .

وفي: ص٦٠٨ ح٣٩٧٠٢ ـ عن مصنّف ابن أبي شيبة .

❁: جمع الفوائد: ج٣ص٤٦٧ ح٩٩٢٠ ـ مرسلاً، عن فاطمة بنت قيس، كما في رواية مسلم .

وفي: ص٤٦٨ ـ ٤٦٩ ح٩٩٢١ ـ ٩٩٢٦ ـ مرسلاً، وبألفاظ مختلفة، وباختصار .

❁: نيل الأوطار: ج٧ ص٢٠٤ ـ مرسلاً، قال: «إنّ تميماً أخبره أنّه لقي هو وجماعة معه في دير في جزيرة لعب بهم الموج شهراً حتى وصلوا إليها رجلاً كأعظم إنسان رأوه قطّ خلقاً، وأشدّه وثاقاً، مجموعة يداه إلى عنقه بالحديد، فقالوا له: ويلك ما أنت ـ فذكر الحديث ـ

وفيه أنه سألهم عن نبي الأميّين هل بعث؟ وأنه قال: إن تطيعوه فهو خير لكم، وفيه أنه قال: إنّي مخبركم عنّي أنا المسيح الدجّال، وإنّي أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلاّ هبطتها في أربعين ليلة غير مكّة وطيبة».

❁ : علامات قيام الساعة: ص٩٨ ـ كما في رواية صحيح مسلم، وقال: « أخرج مسلم وأبو داود والترمذي» .

❁ : مرقاة المفاتيح: ج٩ص٤٠١ ح٥٤٨٢ـ عن مشكاة المصابيح .

❁ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج٣ص٣٤٨ ـ عن تاريخ مدينة دمشق .

ملاحظة: « يختلف التصوّر الذي تُقدّمه الأحاديث الواردة في مصادرنا الشيعية عن الدجّال وحركته، عن التصوّر الذي تقدّمه الأحاديث الواردة في المصادر السنّية ببعض الأمور، منها : خُلوّ أحاديثنا من أكثر العناصر التصويريّة المتقدّمة . ومنها : أن حركة الدجّال فيها ليست حادثاً ابتدائياً، بل هي حَرَكَةٌ مُضَادَّةٌ لثورة الإمام المهدي الشاملة، وقوام هذه الحركة المضادّة اليهود، والمنافقون من الداخل الذين يتّصفون بدرجة خاصّة من العداء للإمام المهدي وأهل البيتعليهم السلام . ومنها : أن الذي يقتل الدجّال هو الإمام المهدي وليس عيسىعليه السلام . لهذا أوردنا بالإضافة إلى أحاديث النبي صلى الله عليه وآله الواردة في مصادرنا، عدّة روايات أخرى عن الأئمّة من أهل البيتعليهم السلام كي تكون الصورة كاملة، ويلاحظ أنّ الحديث الأول ورد في مصادر الفريقين » .

❁ ❁ ❁



## الدجّال من وجهة نظر الشيعة

[٤٧٣] ١ - «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَمَنْ قَاتَلَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَانَ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَ الدجّالِ»*.

**المصادر**

*: مسند البزّار: ج٩ص٣٤٣ ح٣٩٠٠ ـ حدثنا عمرو بن علي والجراح بن مخلد ومحمد بن معمر واللفظ لعمرو وقالوا: نا مسلم بن إبراهيم، قال: نا الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي ذر﵁ قال: قال رسول الله ﷺ:

*: المعجم الكبير: ج٣ص٣٧ ح٢٦٣٦ ـ كما في مسند البزّار، بسند يلتقي مع سنده من مسلم ابن إبراهيم، وفيه: «فكأنما» بدل «كان كمن».

وفي: ص٣٨ ح٢٦٣٨ ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس﵁، قال: قال رسول الله ﷺ «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق».

*: المعجم الأوسط: ج٦ص٢٥١ ح٥٥٣٢ ـ كما في المعجم الكبير، بسند آخر، عن أبي ذرّ، إلى قوله: «غرق».

وفي: ص٤٠٦ ح٥٨٦٦ ـ حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حمّاد، عن أبي سلمة الصائغ، عن عطيّة، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق، إنّما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة في بني إسرائيل من دخل غفر له».

*: المعجم الصغير: ج١ ص١٣٩ ـ ح١٤٠ ـ كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، بسند

آخر، عن أبي ذر، وفيه: «... فيكم ... في قوم نوح ... هلك ومثل باب حطّة في بني إسرائيل».

*: مستدرك الحاكم: ج٣ ص١٥٠ ـ ١٥١ ـ أخبرني أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد ببغداد، ثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا مفضّل بن صالح، عن أبي إسحاق، عن حنش الكناني، قال: سمعت أبا ذرّ رضي الله عنه يقول وهو آخذ بباب الكعبة: من عرفني فأنا من عرفني، ومن أنكرني فأنا أبو ذرّ سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقول: ـ كما في المعجم الكبير، وفيه: « ... ألا إنّ مَثَلَ ... نُوحٍ مِنْ قَوْمِهِ ».

*: مسند الشهاب: ج ٢ ص ٢٧٣ ب ١١ ح ١٣٤٣ ـ كما في مسند البزّار، بسند يلتقي مع سنده من مسلم بن إبراهيم، وفيه: «فكأنما» بدل «كان كمن».

*: آمالي الشجري: ج١ ص١٥١ ـ كما في مسند الشهاب، عن أبي ذرّ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

*: مناقب ابن المغازلي: ص٦٨ ح٩٩ ـ آخره، بسند آخر، عن علي.

وفي: ص١٣٤ ح١٧٧ ـ كما في رواية مسند الشهاب، بسند آخر، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

*: مناقب الخوارزمي: على ما في كشف اليقين.

*: مقتل الخوارزمي: ج١ ص١٠٤ ـ كما في مسند الشهاب، بتفاوت يسير، بسنده إلى الطبراني.

*: لسان العرب: ج٣ ص٢٠ ـ مرسلاً: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من تخلّف عنها زُخّ به في النار، أي: دُفع ورُمي».

*: كشف الأستار: ج٣ ص٢٢٢ح٢٦١٤ ـ عن مسند البزّار.

*: إتحاف الخيرة المهرة: ج٩ ص٣٠٦ ح٩٠٢٩ ـ كما في المعجم الصغير، بسند آخر، عن أبي ذرّ رضي الله عنه.

*: استجلاب ارتقاء الغرف: ص٢٢٣ـ عن مستدرك الحاكم.

وفي: ص٢٢٥ ـ عن مسند البزّار.

وفي: ص٢٢٧ ـ عن رواية المعجم الكبير الثانية.

☆: كنز العمّال: ج١٢ ص٩٤ ح٣٤١٤٤ ـ عن مستدرك الحاكم.

☆ : مجمع الزوائد: ج٩ ص١٦٨ ـ كما في مناقب ابن المغازلي، وقال: « رواه البزّار، والطبراني في الثلاثة» أي معاجمه الحديثية الكبير والأوسط والصغير .

* *

☆ : مناقب الإمام أمير المؤمنين: ج١ ص٢٩٦ ح ٢٢٠ ـ محمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا غير واحد، عن أبي عتاب الدّلال منهم إبراهيم بن عبدالله البصري، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، قال: حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن حنش بن المعتمر الكناني، قال: رأيت أبا ذرّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **« مثلُ أهل بيتي فيكم مثلُ سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق»** .

وفي: ج٢ ص١٤٦ ح ٦٢٤ ـ بسند آخر، عن أبي ذرّ، كما في الرواية السابقة، وفيه: **«... وأنّ مثلَ أهل بيتي فيكم مثلُ باب حطّة»** .

☆ : عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٤٧ ب٣١ ح١٨١ ـ وبهذا الإسناد، حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرو الرود في داره، قال: حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبدالله النيسابوري، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدثنا أبي في سنة ستّين ومائتين، قال: حدثني علي بن موسى الرضا ﷺ سنة أربع وتسعين ومائة، وحدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال :حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن الرضا علي بن موسى ﷺ . وحدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل ببلخ، قال: حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفرّاء، عن علي بن موسى الرضا ﷺ ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال : حدثني أبي علي بن الحسين، قال : حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :ـ

☆ : مسند الإمام زيد: ص٣٢ ـ مرسلاً، كما في رواية المعجم الكبير الأولى، بتفاوت، وفيه: **«أنّ ... وهوى»** .

❁ : تيسير المطالب: ص١٣٦ ـ كما في رواية المناقب الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حنش، إلى قوله: «نجا» .

❁ : زين الفتى: ج١ ص ٤٥٠ ح ٢٧١ ـ كما في مسند البزّار، بسند يلتقي مع سنده من مسلم بن إبراهيم، وفيه: «إنّما ...» وليس فيه: «كان» .

* : مستدرك صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ص٢٧٣ ح٢٠٨ ـ آخره، قال: «وبإسناده قال: قال رسول الله » وفيه بعد ذكر الحديث: قال الشيخ أبو القاسم الطائي: إنّي سألت عليّ بن موسى الرضا عليه السلام عن «مَنْ قَاتَلَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ» قال: « مَنْ قَاتَلَ صَاحِبَ عيسى بن مريم عليه السلام (وهو المهدي) » .

☆ : العمدة: ص ٣٦٠ ح ٦٩٧ ـ عن مناقب ابن المغازلي .

❁ : الدرّ النظيم: ص ٧٧٠ ـ قال بشر بن المفضّل: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها هلك» .

☆ : كشف اليقين: ص١١٦ ـ عن مناقب الخوارزمي .

☆ : غاية المرام: ج٣ ص١٤ ب٣٢ ح٥ ـ عن مناقب ابن المغازلي .

☆ : البحار: ج٢٧ ص٢٠٥ ب٨ ح١١ ـ عن عيون أخبار الرضا .

وفي: ج٥٢ ص٣٣٥ ب٢٧ ح٦٦ ـ عن صحيفة الإمام الرضا عليه السلام .

❁ : العوالم لسيدة النساء: ج٢ص٧٠٥ ـ كما في رواية البزّار . بزيادة وفيه: «ألا أن ...» و«هلكه» بدل «غرق» .

❁ : معادن الحكمة: ج١ص١٧٣ ـ مرسلاً، كما في رواية المعجم الصغير .

ملاحظة: « يتّضح من التفسير المروي عن الإمام الرضا عليه السلام أنّ الموقف إلى جانب الدجّال سيكون أوضح بطلاناً من الموقف ضدّ الإمام المهدي، على رغم وضوحه أيضاً، وقد يفهم منه أنّه توجد علاقة سياسية وعقيدية بين الذين يقاتلون الإمام المهدي عليه السلام عند ظهوره، وبين الذين يقاتلونه بعد ذلك مع الدجّال »

❁❁❁

[٤٧٤] ٢ - « من قاتلَ أهلَ بيتي في الأُولى، وتوفّي في الثالثة فهو منْ شِيعةِ الدجّالِ .

وسمعته يقول: إنّما مثلُ أهل بيتي في هذهِ الأُمّةِ مثلُ سفينة نوح، من رَكَبها نَجا، وَمَنْ تَرَكَها هَلَكَ .

وسمعته يقول: اجعَلوا أهلَ بيتي فيكُم مكانَ الرَّأسِ منَ الجَسَدِ، ومكانَ العَيْنَيْنِ منَ الرأسِ، فإنّ الجسدَ لا يَهْتدي إلّا بالرَّأسِ، ولا يَهْتَدي الرأسُ إلّا بالعينين، ادخُلوا حيثُ دخَلُوا، واخرجُوا من حيث خَرَجُوا، ولا تُعَلِّموهُم فهمْ أعْلمُ منكُم .

وسمعته يقول: ما تركت فئة تقتل مِائة، ولا تهدي مِائة، إلّا وَقَدْ نُبِّئتُ ناعقها وقائدها وسائقها ومنتهى أمرها، وأودعتُ ذلكَ عندَ أهلِ بيتي، يَرِثُ حَيُّهم مَيّتَهُم حتى يقتل الدجّال »*.

**المصادر**

*: شرح الأخبار: ج٢ص٥١٢ ح٩٠٣ - علي بن الحزور، بإسناده، عن أبي ذرّ رحمة الله عليه، أنه صعد درجة الكعبة حتى أخذ بحلقة الباب، ثمّ أسند ظهره إليه، وقال: أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو ذرّ الغفاري، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

*: اللوامع للخركوشي: على ما في مناقب ابن شهرآشوب .

*: رجال الكشّي: ص٢٦ - ٢٧ح٥٢ - حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالا : حدّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد الحنفي، عن فضيل الرسّان، قال :حدّثنا أبو عمر، عن حذيفة بن أُسَيد، قال : سمعت أبا ذرّ يقول - وهو متعلّق بحلقة باب الكعبة -: أنا جُنْدُب بن جنادة لمن عَرَفَني، وأنا أبو ذرّ لمن لم يعرفني: إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

**يَقُولُ: «من قاتلني في الأولى، وفي الثانية، فهو في الثالثة من شيعة الدجّال، إنّما مثل أهل بيتي في هذه الأمّة مثل سفينة نوح في لجّة البحر، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق، ألا هل بلّغت؟»**.

*: **أمالي الطوسي:** ج١ ص٥٩ ـ وعنه (الشيخ السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله، عن شيخه (والده) رحمه الله، قال: حدثني محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال: أخبرني الحسن بن علي بن عبد الكريم، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: أخبرني عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا الحكم بن ظهير، عن أبي إسحاق، عن رافع مولى أبي ذرّ، قال: رَأَيْتُ أبا ذرّ رضي الله عنه آخذاً بحلقة باب الكعبة مستقبل الناس بوجهه وهو يقول: من عرفني فأنا جُنْدبُ الغفاري، وَمن لم يعرفني فأنا أبو ذرّ الْغفاريُّ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يَقُولُ: **« مَنْ قَاتَلَني في الأولى، وَقَاتَلَ أهْلَ بَيْتِي في الثَّانِيَة حَشَرَهُ اللهُ تَعالَى في الثَّالِثَة مَعَ الدجّال، إنَّمَا مَثَلُ أهْلَ بيْتي فِيكُمْ كَمَثَلِ سَفِينَة نُوحٍ، مَنْ رَكِبها نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، وَمَثَلُ بَابِ حِطَّةٍ مَنْ دَخَلَهُ نَجا، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهُ هَلَكَ »**.

وفي: ج ٢ ص ٧٤ ـ أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدثنا محمد بن محمود بن بنت الأشج الكندي بأسوان، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الذهلي، قال: حدثنا أبو حفص الأعشى الكاهلي، قال: حدثني فضيل الريان (الرسّان)، عن أبي عمر مولى ابن الحنفية، عن أبي عمر زاذان، عن أبي شريحة حذيفة بن أسيد، قال: رأيتُ أبا ذرّ رضي الله عنه مُتَعَلقاً بحَلقة باب الكعبة، فسمعته يقول: أنا جندب، من عرفني فقدْ عَرَفني، ومنْ لم يعرفني فأنا أُعَرّفه بنَفسي، أنا أبو ذرّ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يَقُولُ: كما في رجال الكشّي، بتفاوت يسير، وفيه: **« ... وَقَاتَلَ أهْلَ بَيْتِي فِي الثَّانِيَة فَهُوَ مِنْ شيعَة الدجّال، إنَّما مَثَلُ ... فِي أُمّتي كَمَثَلِ ... مَنْ رَكِبَ فيها نَجَا ... ألا هَلْ بَلَّغْتُ، ألا هل بلّغت، قالها ثلاثاً »**.

*: **تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين:** ص٤٥ ـ ٤٦ ـ والمروي أنّ أبا ذرّ لمّا أخذ بحلقة الكعبة وقال: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو ذرّ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: **«من قاتلني في المرّة الأولى، وقاتل أهل بيتي في المرّة الثانية كان في شيعة الدجّال، وإنّما مثل أهل بيتي في هذه الأمة كسفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق»**.

وفي: ص١٣٨ ـ وعن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: **«من قاتلني في الأولى، وقاتل أهلي في الثانية، فأولئك شيعة الدجّال»**.

❋ : **مناقب ابن شهرآشوب**: ج٣ص٢١٧ ـ الخركوشي في اللوامع: وقال النبي ﷺ: **«من قاتلني في الأولى، وقاتل أهل بيتي في الثانية، فأولئك شيعة الدجّال»**.

❋ : **بشارة المصطفى**: ص٨٨ ـ بإسناده إلى الشيخ الطوسي رحمه الله، كما في روايته الأولى.

❋ : **نوادر الأخبار**: ص١٥٨ح١١ ـ كما في رواية الطوسي الثانية، عن أبي ذر، مرسلاً.

☆ : **الإيقاظ من الهجعة**: ص٢٤٥ ـ ٢٤٦ ب٩ ح ٢٠ ـ عن أمالي الطوسي.

وفي: ص٣٢٢ ب١٠ ح٣٠ ـ عن أمالي الطوسي.

☆ : **مجمع الرجال**: ج٢ ص٥٦ ـ عن الكشي.

☆ : **البحار**: ج٢٢ ص٤٠٨ ب١٢ ح٢٥ ـ عن الكشّي.

وفي: ص١١٩ ب٧ ح ٤٠ ـ عن أمالي الطوسي.

وفي: ص ١٢٠ح٤٢ ـ عن أمالي الطوسي.

وفي: ج٢٣ ص١٠٥ ح٣ ـ عن بشارة المصطفى.

وفي: ج٣٢ ص٣٢٢ ذح٢٩٢ ـ عن ابن شهراشوب.

☆ : الدرجات الرفيعة: ٢٣٩ ـ كما في رجال الكشّي، عنه.

☆ : **تنقيح المقال**: ج١ ص٢٣٥ ـ عن الكشّي.

☆ : **معجم رجال الحديث**: ج٤ ص١٦٧ ـ عن الكشّي.

❋ ❋ ❋

**[٤٧٥] ٣ ـ «مَنْ أَبْغَضَنا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعَثَهُ اللهُ يَهُودِيّاً. قِيلَ: يا رَسُولُ اللهِ، وَإِنْ شَهِدَ الشَّهادَتَيْنِ! قالَ: نَعَمْ، إِنَّما احْتَجَبَ بِهاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ عَنْ سَفْكِ دَمِهِ، أَوْ يُؤَدِّي الْجِزْيَةَ وَهُوَ صاغِرٌ، ثُمَّ قالَ: مَنْ أَبْغَضَنا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعَثَهُ اللهُ يَهُودِيّاً. قِيلَ: وَكَيْفَ يا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: إِنْ أَدْرَكَ الدجّال آمَنَ بِهِ»***.

**المصادر**

* : **المحاسن**: ج١ص ٩٠ ب١٦ ح٣٩ ـ عن محمد بن علي، عن المفضّل بن صالح الأسدي،

عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:

* : شرح الأخبار: ج٣ ص٤٨١ ح١٣٨٧ ـ الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام، أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: « ... إن أدرك الدجّال آمن به ، وإن لم يدركه كُتب من أصحابه، وإنّ ربّي مثّل لي أمّتي في الطين، وعلّمني الأسماء كلّها كما علّمها آدم، فمرّ بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعليّ وشيعته، إنّ ربي وعدني في شيعة علي عليه السلام خصلة، قيل: وما هي، يا رسول الله؟ قال: المغفرة لمن آمن منهم واتّقى، [وإنّ الله] لا يغادر صغيرة ولا كبيرة، ولهم تبدّل السيّئات حسنات » .

* : أمالي الصدوق: ص٤٦٨ ح٢ ـ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدثني عمّي محمد بن أبي القاسم، قال: حدثني محمد بن علي الكوفي، عن المفضّل بن صالح الأسدي، عن محمد بن مروان، عن أبي عبدالله الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:ـ كما في رواية المحاسن، وفيه: « ... بعثه الله يوم القيامة يهودياً ... فإنّما احتجز ... » .

* : عقاب الأعمال: ص٢٤٢ ـ ٢٤٣ ح١ ـ حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله ، قال: حدثني عمّي محمد بن أبي القاسم، قال: حدثني محمد بن علي الكوفي، عن المفضّل بن صالح الأسدي، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله:ـ كما في المحاسن ، وفيه: « ... إنّما احتجز بهاتين الكلمتين عند سفك دمه ...» .

* : أمالي الطوسي: ج٢ص٢٦٢ ـ ٢٦٣ ـ أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن هارون بن موسى، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخمري، قال: حدثنا حنان بن سدير، قال: مررت أنا وأبي برجل من ولد أبي لهب يقال له عبيدالله بن إبراهيم، فناداني: يا أبا الفضل، هذا الرجل يحدّثك ـ وذكر اسم المحدّث وهو سديف في آخر الحديث، ولم يذكره هاهنا ـ عن أبي جعفر؛ فقربنا منهم وسلّمنا عليهم، فقال له: حدّثه، فقال: حدّثني محمد بن علي الباقر، وما رأيت محمدياً قطّ يعدله، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى صعد المنبر، واجتمع المهاجرون والأنصار في الصلاة، فقال: «أيّها الناس، من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهودياً. قال جابر: فقمت إليه، فقلت: يا رسول الله، وإن شهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله؟

قال: نعم، وإن شهد، إنّما احتجز بذلك من أن يسفك دمه، أو يؤدّي الجزية عن يد وهو صاغر. ثمّ قال: أيّها الناس، من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً، وإن أدرك الدجّال آمن به، وإن لم يدركه بعث من قبره حتى يؤمن به، إنّ ربّي ﷻ مثّل لي أمّتي في الطين، وعلّمني أسماء أمّتي كما علّم آدم الأسماء كلّها، فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعليّ وشيعته».

قال حنان: وقال لي أبي: اكتب هذا الحديث، فكتبته، وخرجنا من غد إلى المدينة، فقدمنا فدخلنا على أبي عبدالله عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك، إنّ رجلاً من المكّيين يقال له سديف، حدّثني عن أبيك بحديث، فقال: وتحفظه؟ فقلت: فكتبته. قال: فهاته، فعرضته عليه، فلمّا انتهى إلى: مثّل لي أمّتي في الطين، وعلّمني أسماء أمّتي كما علّم آدم الأسماء كلّها، قال أبو عبدالله عليه السلام: يا سدير، متى حدّثك بهذا عن أبي؟ قلت: اليوم السابع منذ سمعناه منه، يرويه عن أبيك، فقال: قد كنت أرى أنّ هذا الحديث لا يخرج عن أبي إلى أحد».

☆: مشارق أنوار اليقين: ص ٧٩ ـ عن أبي سعيد الخدري، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال في خطبته: «أيّها النّاسُ، مَنْ أبْغَضَنَا أهْلَ الْبَيْتِ بَعَثَهُ اللهُ يَهُودِيّاً لا يَنْفَعُه إسْلامُهُ، وإنْ أدْرَكَ الدجّال آمَنَ بِهِ، وإنْ مَاتَ بَعَثَهُ اللهُ مِنْ قَبْرِهِ حَتّى يُؤْمِنَ بِهِ».

❀: بحار الأنوار: ج٢٧ص١٣٥ح١٣٢ ـ عن أمالي الطوسي.

وفي: ص٢١٨ح٢ ـ عن عقاب الأعمال وأمالي الصدوق.

وفي: ج٥٢ص١٩٢ب٢٥ح٢٥ ـ عن المحاسن.

وفي: ج٧٢ص١٣٤ب١٠١ح١٣ ـ عن المحاسن.

❀ ❀ ❀

[٤٧٦] ٤ – « ... وخروج رجلٍ منْ وُلدِ الحسينِ بن علي، وظهور الدجّالِ، يَخْرُجُ بالمشرقِ من سَجِسْتان، وظهورِ السُّفياني ...»*.

<u>المصادر</u>

★: كمال الدين: ج١ص ٢٥٠ ـ ٢٥٢ ب٢٣ ح١ ـ حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه، قال:

حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، قال: حدثنا محمد بن آدم الشيباني، عن أبيه آدم بن أبي أياس، قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن وهب بن منبه، رفعه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل جاء فيه:

❋: المعراج: على ما في البحار.

❋: المحتضر: ص١٤١ ـ كما في كمال الدين، مرسلاً.

❋: بحار الأنوار: ج٥١ص٦٨ ـ ٧٠ ب١ح١١ ـ عن كمال الدين.

وفي: ص٢٧٦ ـ ٢٧٨ ب٢٥ ح١٧٢ ـ عن المحتضر، نقلاً من كتاب المعراج للشيخ الصالح أبي محمد الحسن، بإسناده عن الصدوق، ثمّ بسند كمال الدين.

❋: تفسير نور الثقلين: ج٣ ص١٢٣ ـ ١٢٥ ـ عن كمال الدين.

❋ ❋ ❋

[٤٧٧] ٥ – «عَشْرٌ قَبْلَ السَّاعَةِ لا بُدَّ مِنْهَا: السُّفْيانِيُّ، وَالدجّالُ، وَالدُّخانُ، وَالدَّابَّةُ، وَخُرُوجُ القَائِمِ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنُزُولُ عِيسَى عليه السلام، وَخَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إلَى الْمَحْشَرِ»*.

المصادر

★: غيبة الطوسي: ص٤٣٦ح٤٢٦ ـ وبهذا الإسناد (لعلّه أحمد بن إدريس، عن عليّ بن محمد ابن قتيبة، عن الفضل بن شاذان) عن ابن فضال، عن حمّاد، عن الحسين بن المختار، عن أبي نصر، عن عامر بن واثلة، عن أمير المؤمنين عليه السلام (قال): قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٩ ب ٢٥ ح ٤٨ ـ عن غيبة الطوسي.

❋ ❋ ❋

[٤٧٨] ٦ – « يا أَهْلَ الْمُؤْتَفِكَةِ ائْتَفَكَتْ بِأَهْلِها ثَلاثاً وَعَلَى اللهِ تَمامُ الرَّابِعَةِ، يَا

جُنْدَ الْـمَرْأَةِ، وَأَعْوانَ الْبَهِيمَةِ، رَغا فَأَجَبْتُمْ، وَعُقِرَ ( فَهَرَبْتُمْ ) فَانْهَزَمْتُمْ، أَخْلاقُكُمْ دِقاقٌ، وَمَاؤُكُمْ زُعاقٌ، بِلادُكُمْ أَنْتَنُ بِلادِ اللهِ تُرْبَةً، وَأَبْعَدُ مِنَ السَّماءِ، بِها تِسعَةُ أَعْشارِ الشَّرِّ، الْـمُحْتَبِسُ فِيها بِذَنْبِهِ، وَالْخارِجُ مِنْهَا بِعَفْوِ اللهِ... كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى قَرْيَتِكُمْ هَذِهِ وَقَدْ طَبَّقَهَا الْـماءُ حَتَّى ما يُرَى مِنْها إِلَّا شُرَفُ الْـمَسْجِدِ كأنّه جُؤْجُؤُ طَيْرٍ فِي لُجَّةِ بَحْرٍ.

فقامَ إِلَيهِ الأَحْنَفُ بنُ قَيسٍ، فَقالَ: يا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، وَمَتَى يَكُونُ ذلِكَ؟ قالَ : يَا أَبَا بَحْرٍ إِنَّكَ لَنْ تُدْرِكَ ذَلِكَ الزَّمانَ، وَإِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَقُرُوناً، وَلكِنْ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ عَنْكُمْ، لِكَيْ يُبَلِّغُوا إِخْوانَهُمْ إِذَا هُمْ رَأَوُا الْبَصْرَةَ قَدْ تَحَوَّلَتْ أَخْصَاصُهَا دُوراً، وَآجَامُهَا قُصُوراً، فَالْهَرَبَ الْهَرَبَ، فَإِنَّه لا بَصِيْرَةَ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ. ثمّ الْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقالَ : كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الأُبُلَّةِ ؟ فَقالَ لَهُ الْـمُنْذِرُ بْنُ الْجارُودَ : فداكَ أَبِي وأُمِّي أَرْبَعَةُ فَراسِخَ، قالَ لَهُ : صَدَقْتَ فَوَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً وَأَكْرَمَهُ بِالنُّبُوَّةِ، وَخَصَّهُ بِالرِّسالةِ، وَعَجَّلَ بِرُوحِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ كَما تَسْمَعُونَ مِنّي أَنْ قالَ : يا عَلِيُّ، هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ بَيْنَ الَّتِي تُسَمَّى الْبَصْرَةَ وَالَّتِي تُسَمَّى الأُبُلَّةَ أَرْبَعَةَ فَراسِخَ، وَقَدْ يَكُونُ فِي الَّتِي تُسَمَّى الأُبُلَّةَ مَوْضِعُ أَصْحابِ الْعُشُورِ، يُقْتَلُ فِي ذَلِكَ الْـمَوْضِعِ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً، شَهِيدُهُمْ يَوْمَئِذٍ بِمَنْزِلَةِ شُهَدَاءِ بَدْرٍ، فَقالَ لَهُ الْـمُنْذِر : يا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، وَمَنْ يَقْتُلُهُمْ فِداكَ أَبِي وَأُمّي ؟ قالَ: يَقْتُلُهُمْ إِخْوانُ الْجِنِّ، وَهُمْ جِيلٌ كَأَنَّهُمُ الشَّياطِينُ، سُودٌ أَلْوانُهُمْ، مُنْتِنَةٌ أَرْوَاحُهُمْ، شَدِيدٌ كَلَبُهُمْ، قَلِيلٌ سَلَبُهُمْ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَطُوبَى

لِمَنْ قَتَلُوهُ، يَنْفِرُ لِجِهَادِهِمْ فِي ذلِكَ الزَّمَانِ قَوْمٌ هُمْ أَذِلَّةٌ عِنْدَ الْـمُتَكَبِّرِينَ مِنْ أَهْلِ ذلِكَ الزَّمَانِ، مَجْهُولُونَ فِي الأَرْضِ، مَعْرُوفُونَ فِي السَّمَاءِ، تَبْكِي السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ وَسُكَّانُهَا وَالأَرْضُ وَسُكَّانُهَا، ثمّ هَمَلَتْ عَيْنَاهُ بِالبُكَاءِ، ثمّ قالَ: وَيْحَكِ يا بَصَرَةُ مِنْ جَيْشٍ لا رَهَجَ لَهُ وَلا حِسَّ، قالَ لَهُ الْـمُنْذِرُ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، وَمَا الَّذِي يُصِيبُهُمْ مِنْ قَبْلِ الغَرَقِ مِمَّا ذَكَرْتَ، وَمَا الْوَيْحُ، وَمَا الْوَيْلُ؟ فَقالَ: هُمَا بَابَانِ: فَالوَيْحُ بَابُ الرَّحْمَةِ، وَالْوَيْلُ بابُ الْعَذَابِ، يَا ابنَ الجارُودِ نَعَمْ، ثاراتٌ عَظِيمَةٌ، مِنْها عُصْبَةٌ يَقْتُلُ بَعْضُها بَعْضاً، وَمِنْها فِتْنَةٌ تَكُونُ بِهَا خَرابُ مَنازِلَ، وَخَرابُ دِيارٍ، وَانْتِهاكُ أَمْوالٍ، وَقَتْلُ رِجالٍ، وَسَبْيُ نِساءٍ، يُذْبَحْنَ ذَبْحاً، يا وَيْلَ أَمْرِهِنَّ حَدِيثٌ عَجَبٌ، مِنها أَنْ يَسْتَحِلَّ بِهَا الدجّال الأَكْبَرُ الأَعْوَرُ، الْـمَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، وَالأُخرى كَأَنَّهَا مَمْزُوجَةٌ بِالدَّمِ، لَكَأَنَّها فِي الْحُمْرَةِ عَلَقَةٌ، نَاتِئُ الْحَدَقَةِ، كَهَيْئَةِ حَبَّةِ الْعِنَبِ الطَّافِيَةِ عَلَى الْـمَاءِ، فَيَتْبَعُهُ مِنْ أَهْلِهَا عِدَّةُ مَنْ قُتِلَ بِالأُبُلَّةِ مِنَ الشُّهَداءِ، أَناجِيلُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، يُقْتَلُ مَنْ يُقْتَلُ، وَيَهْرَبُ مَنْ يَهْرَبُ، ثمّ رَجْفٌ، ثمّ قَذْفٌ، ثمّ خَسْفٌ، ثمّ مَسْخٌ، ثمّ الْجُوعُ الأَغْبَرُ، ثمّ الْـمَوْتُ الأَحْمَرُ وَهُو الغَرَقُ.

يا مُنْذِرُ، إِنَّ لِلْبَصْرَةِ ثَلاثَةَ أَسْماءٍ سِوى الْبَصْرَةِ فِي الزُّبُرِ الأَوَّلِ، لا يَعْلَمُهَا إلّا الْعُلَماءُ، مِنْهَا الْخُرَيْبَةُ، وَمِنْهَا تَدْمُرُ، وَمِنْهَا الْـمُؤْتَفِكَةُ، يا مُنْذِر، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، لَوْ أَشاءُ لأَخبَرْتُكُمْ بِخَرَابِ الْعَرَصَاتِ، عَرَصَةً عَرَصَةً، وَمَتى تَخْرُبُ، وَمَتى تَعْمُرُ بَعْدَ خَرابِهَا إِلى يَوْم الْقِيامَةِ، وَإِنَّ عِنْدِي

مِنْ ذلِكَ عِلْماً جَمّاً، وَإنْ تَسْألُونِي تَجِدُونِي بِهِ عالِماً، لا أُخْطِئُ مِنْهُ عِلْماً»*.

**المصادر**

★: شرح نهج البلاغة، ابن ميثم البحراني: ج١ ص٢٨٩ ـ ٢٩٠ الخطبة ١٣ ـ مرسلاً، عن علي عليه السلام مِنْ خطبة خطبَها عليه السلام بالبصرة بعدَ ما فَتَحَها. رُوي أنه لمّا فرغ من حرب أهل الجمل أمر منادياً ينادي في أهل البصرة أنّ الصلاة جامعة لثلاثة أيام من غد إن شاء الله، ولا عُذر لمن تخلّف إلاّ من حُجّة أو علّة، فلا تجعلوا على أنفسكم سبيلاً. فلمّا كان في اليوم الذي اجتمعوا فيه خرج فصلّى في النّاس الغداة في المسجد الجامع، فلمّا قضى صلاته قام فأسند ظهرَه إلى حائط القبلة عنْ يمين المصلّي، فخطب الناس فحمد الله وَأثنى عليه بما هو أهله، وصلّى على النّبي صلى الله عليه وآله، وَاسْتَغْفَرَ للْمُؤْمنينَ وَالْمُؤْمنات وَالْمُسْلمينَ وَالْمُسْلمَات، ثمّ قال: ـ رواها إلى قوله: «كَجُؤْجُؤِ طَيْرٍ فِي لُجَّةِ بَحْرٍ» وروى الجزء الثاني منها في ج٣ ص١٥ـ١٦.

☆: البحار: ج٣٢ ص٢٥٣ ـ ٢٥٨ ب ٤ ح ١٩٩ ـ عن شرح نهج البلاغة للبحراني، بتفاوت يسير.

ملاحظة: «القسم الأوّل من هذه الخطبة معروف مشهور رواه المحدّثون والمؤرّخون مثل ابن أبي الحديد وابن منظور، وقد ورد في نهج البلاغة. وإنّما ذكرنا مصادر الجزء الثاني منها».

***

[٤٧٩] ٧ – «وَأنَّهُ لَيْسَ مِنْ أحدٍ يَدْعو إلَى أنْ يَخْرُجَ الدجّالُ إلّا سَيَجِدُ مَنْ يُبايِعُهُ، وَمَنْ رَفَعَ رايَةَ ضَلالٍ (ـةٍ) فَصاحِبُها طاغُوتٌ»*.

**المصادر**

★: الكافي: ج٨ ص٢٩٦ ح٤٥٦ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن غير واحد

من أصحابه، عن أبان بن عثمان، عن أبي جعفر الأحْوَل، والفضيل بن يسار، عن زكريا النقاض، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: في حديث عن فضل علي عليه السلام جاء فيه:

☆: **البحار:** ج ٢٨ ص ٢٥٤ ب ٤ ح ٣٧ عن الكافي.

* * *

## [٤٨٠] ٨ – «ازْرَعُوا وَاغْرِسُوا، فَلا وَاللهِ ما عَمِلَ النَّاسُ عَمَلاً أَحَلَّ وَلا أَطْيَبَ مِنْهُ، وَاللهِ لَيُزْرَعَنَّ الزَّرْعُ وَلَيُغْرَسَنَّ النَّخْلُ بَعْدَ خُرُوجِ الدجّالِ»*.

**المصادر**

★: **الكافي:** ج٥ ص ٢٦٠ ح٣ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد ابن خالد، عن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سأله رجل فقال له: جعلت فداك أسمع قوماً يقولون: إنّ الزِّراعة مكروهة، فقال له:

*: **من لا يحضره الفقيه:** ج٣ ص ٢٥١ ح٣٩٠٧ ـ وروى محمد بن خالد، عن ابن سيابة، عن أبي عَبْدِ الله عليه السلام: ـ وطريقه إلى محمد بن خالد كما في مشيخته: محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن خالد البرقي: كما في الكافي.

*: **الغايات، لجعفر بن أحمد:** ص٨٨ ـ على ما في مستدرك الوسائل.

*: **التهذيب:** ج٦ ص ٣٨٤ ب٩٣ ح٢٦ وج٧ ص٢٣٦ ب٢١ ح٥٣ ـ بسنده أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام.

وقال في طريقه إلى أحمد بن محمد ومن جملة ما ذكرته عن أحمد بن محمد بن عيسى ما رويته بهذه الأسانيد، عن محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى.

☆: **وسائل الشيعة:** ج١٣ ص١٩٣ ب٣ ح١ ـ عن الكافي.

☆: **البحار:** ج١٠٣ ص٦٨ ب ١٠ ح ٢٤ ـ كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن الغايات.

☆: **مستدرك الوسائل:** ج١٣ ص ٤٦١ ب٢ ح ٤ ـ كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن الغايات.

* * *

[٤٨١] ٩ - «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نُوراً قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ بِأَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفِ عَامٍ، فَهِيَ أَرْوَاحُنَا، فَقِيلَ لَهُ : يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ، وَمَنِ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ؟ فَقَالَ: مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ، آخِرُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَقُومُ بَعْدَ غَيْبَتِهِ فَيَقْتُلُ الدجّالَ، وَيُطَهِّرُ الأَرْضَ مِنْ كلِّ جَوْرٍ وَظُلْمٍ»*.

**المصادر**

* : **كمال الدين**: ج٢ ص٣٣٥ ب٣٣ ح٧ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس ، قال : حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن يزيد الزيّات، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن ابن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن أبيه، عن المفضّل بن عمر، قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام:

☆ : **إعلام الورى**: ص ٣٨٥ ف ٢ - كما في كمال الدين، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه، وليس فيه: «فيقتل الدجّال».

☆ : **إثبات الهداة**: ج ١ ص ٥١٧ ب ٩ ف ٦ ح ٢٥٤ - عن كمال الدين .

☆ : **عوالم النصوص على الأئمّة**: ص٢٨٣ - عن كمال الدين .

☆ : **عوالم فاطمة الزهراء عليها السلام**: ج١ ص٣٠ - عن كمال الدين .

☆ : **البحار**: ج ١٥ ص ٢٣ ب ١ ح ٤٠ - عن كمال الدين .

**وفي**: ج ٢٥ ص ١٥ ب ١ ح ٢٩ - عن كمال الدين .

**وفي**: ج ٥١ ص ١٤٤ ب ٦ ح ٨ - عن كمال الدين .

☆ : **منتخب الأثر**: ص٤٨ ف٧ ب٩ ح١ - عن كمال الدين .

❀ ❀ ❀

[٤٨٢] ١٠ - «إِنَّ مِمَّنْ يَتَّخِذُ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمَنْ هُوَ أَشَدُّ فِتْنَةً عَلَى شِيعَتِنَا

مِنَ الدجّالِ ! فَقُلْتُ : يَا بنَ رَسُولِ اللهِ بِمَاذَا ؟ قالَ : بِمُوَالاةِ أعدائِنَا وَمُعادَاةِ أَوْلِيَائِنَا ! إِنَّهُ إذا كَانَ كَذلِكَ اخْتَلَطَ الحَقُّ بِالباطلِ وَاشْتَبَهَ الأَمْرُ، فَلَمْ يُعْرَفْ مُؤْمِنٌ مِنْ مُنافِقٍ»*.

**المصادر**

★ : صفات الشيعة، الصدوق: ص١٤ ـ حدثنا محمد بن موسى المتوكّل، عن الحسن بن علي الخزّاز، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول :

☆ : البحار: ج٧٥ ص٣٩١ ب٨٥ ح١١ ـ عن صفات الشيعة .

* * *

[٤٨٣] ١١ - «رَجُلٌ قَدِ اسْتَخَفَّتْهُ الأَحَادِيثُ، كُلَّمَا وَضَعَ أُحْدُوثَةَ كِذْبٍ وَانْقَطَعَتْ مَدَّهَا بِأَطْوَلَ مِنْهَا، إِنْ يُدْرِكِ الدجّالَ يَتْبَعْهُ»*.

**المصادر**

★ : عبد الرّزّاق: على ما في سند ابن حمّاد .

* : الفتن لابن حمّاد: ج٢ ص ٥٢٠ ح١٤٥٩ـ عبد الرّزّاق، عن سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن عليّ، قال:

* *

كما ورد في مصادرنا عدّة أحاديث عن تحريم المدينة المنوّرة على الدجّال، وعدم دخوله أيّاها، بنفس مضمون الأحاديث الواردة في مصادر السنّة، ومن أمثلتها:

* : ما رواه الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٦٤ ح ٣١٥٦ ـ قال: ورُوي أنّ الصادق عليه السلام ذكر الدجّال فقال: « لا يَبْقَى مِنْهَا سَهْلٌ إلاّ وَطَأَهُ إلاّ مَكَّةَ والْمَدِينَةَ، فإنَّ عَلَى كلِّ نَقْبٍ مِنْ أنْقَابِهَا مَلَكاً يَحْفَظُهُمَا مِنَ الطَّاعُونِ وَالدجّالِ، والله الموفّق » .

*: ورواه في التهذيب: ج٦ ص١٢ ب٥ ح٢٢ ـ عن الحسين بن سعيد، عن صفوان وابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ـ كما في رواية الصدوق.

☆: وفي وسائل الشيعة: ج١٠ ص٢٧٢ ب٩ ح٤ ـ عن التهذيب.

* * *

[٤٨٤] ١٢ - «يا عِيسى، جِدَّ فِي أَمْرِي وَلا تَهْزِلْ، وَاسْمَعْ وَأَطِعْ، يَا ابْنَ الطَّاهِرَةِ الطُّهْرِ الْبِكْرِ الْبَتُولِ، أَتَيْتَ مِنْ غَيْرِ فَحْلٍ، أَنا خَلَقْتُكَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ، فَإِيَّايَ فَاعْبُدْ، وَعَلَيَّ فَتَوَكَّلْ. خُذ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ، فَسِّرْ لأَهْلِ سُورِيَا بِالسِّرْيَانِيَّةِ، وَبَلِّغْ مَنْ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنِّي أَنَا اللهُ الدَّائِمُ الَّذِي لا أَزُولُ، صَدِّقُوا النَّبِيَّ الأُمِّيَّ صَاحِبَ الْجَمَلِ وَالْمِدْرَعَةِ وَالتَّاجِ (وهي العِمامة) وَالنَّعْلَيْنِ وَالْهِراوَةِ (وهي القضيب) الأَنْجَلَ الْعَيْنَيْنِ، الصَّلْتَ الْجَبِينِ، الواضِحَ الْخَدَّيْنِ، الأَقْنَى الأَنْفِ، الْمُفَلَّجَ الثَّنايا، كَأَنَّ عُنُقَهُ إِبرِيقُ فِضَّةٍ، كَأَنَّ الذَّهَبَ يَجْرِي فِي تَرَاقِيهِ، لَهُ شَعَراتٌ مِنْ صَدْرِهِ إِلى سُرَّتِهِ، لَيْسَ عَلى بَطْنِهِ وَلا عَلَى صَدْرِهِ شَعْرٌ، أَسْمَرُ اللَّوْنِ، دَقِيقُ الْمَسْرُبَةِ، شَثْنُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ، إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعاً، وَإِذا مَشَى كَأَنَّما يَنْقَلِعُ مِنَ الصَّخْرَةِ وَيَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ، وَإِذا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ بَذَّهُمْ، عَرَقُهُ فِي وَجْهِهِ كَاللُّؤْلُؤِ، وَرِيحُ الْمِسكِ يَنْفَحُ مِنْهُ، لَمْ يُرَ قَبْلَهُ مِثْلُهُ وَلا بَعْدَهُ، طَيِّبُ الرِّيحِ، نَكَّاحُ النِّسَاءِ، ذُو النَّسْلِ الْقَلِيلِ، إِنَّمَا نَسْلُهُ مِنْ مُبارَكَةٍ، لَهَا بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ، لا صَخَبَ فِيهِ وَلا نَصَبَ، يَكْفُلُهَا فِي آخِرِ الزَّمانِ كَمَا كَفَلَ زَكَرِيَّا أُمَّكَ، لَهَا فَرْخانِ مُسْتَشْهَدانِ، كَلامُهُ الْقُرْآنُ، وَدِينُهُ الإِسْلامُ، وَأَنَا السَّلامُ، طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَ زَمانَهُ، وَشَهِدَ أَيَّامَهُ، وَسَمِعَ كَلامَهُ.

قالَ عِيسى عليه السلام: يا رَبِّ، وما طُوبَى؟ قالَ: شَجَرَةٌ فِي الجَنَّةِ، أنا غَرَسْتُها، تُظِلُّ الجِنانِ، أَصْلُهَا مِنْ رِضْوانٍ، مَاؤُها مِنْ تَسْنِيمٍ، بَرْدُهُ بَرْدُ الكافُورِ، وَطَعْمُهُ طَعْمُ الزَّنْجَبِيلِ، مَنْ يَشْرَبْ مِنْ تِلْكَ الْعَيْنِ شَرْبَةً لا يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَداً.

فَقالَ عِيسى عليه السلام: اللهُمَّ اسْقِنِي مِنْهَا. قالَ: حَرَامٌ - يا عِيسَى - عَلَى الْبَشَرِ أَنْ يَشْرَبوا مِنْها حَتَّى يَشْرَبَ ذَلِكَ النَّبِيُّ، وَحَرَامٌ عَلَى الأُمَمِ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهَا حَتَّى تَشْرَبَ أُمَّةُ ذلِكَ النَّبِيِّ، أَرْفَعُكَ إِلَيَّ ثُمَّ أُهبِطُكَ فِي آخرِ الزَّمانِ لِتَرى مِنْ أُمَّةِ ذلِكَ النَّبِيِّ الْعَجائِبَ، وَلِتُعِينَهُمْ عَلَى اللَّعِينِ الدجّالِ، أُهْبِطُكَ فِي وَقْتِ الصَّلاةِ لِتُصَلِّيَ مَعَهُمْ، إِنَّهُمْ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ»*.



**المصادر**

* : أمالي الصدوق: ص٣٤٥ - ٣٤٧ مجلس ٤٦ ح ٤١٨ / ١٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدّثنا محمّد بن عطيّة، قال: حدّثنا عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري، قال: حدثنا هشام بن جعفر، عن حمّاد، عن عبد الله بن سليمان، وكان قارئاً للكتب، قال: قرأت في الإنجيل:

* : كمال الدين: ج١ ص١٥٩ ب٨ ح١٨ - كما في أماليه. وزاد فيه: «وكانَتْ لِلْمَسِيحِ عليه السلام غَيْباتٌ يسيحُ فيها في الأرضِ، فَلا يَعْرِفُ قَوْمُهُ وَشيعَتُهُ خَبَرَهُ، ثمّ ظَهَرَ فَأَوْصى إلى شَمْعُونَ ابن حَمُّونَ عليه السلام، فَلَمّا مَضى شَمْعُون غابَت الْحُجَجُ بَعْدَهُ وَاشْتَدَّ (ت) الطَّلَبُ، وَعَظُمَتِ الْبَلْوى، وَدَرَسَ الدِّينُ، وَضُيِّعَتِ الْحُقُوقُ، وَأُميتَ الْفُرُوضُ وَالسُّنَنُ، وَذَهَبَ النّاسُ يَميناً وَشِمالاً لا يَعْرِفُونَ أيّاً مِنْ أيٍّ، فَكانَتِ الْغَيْبَةُ مائَتَيْنِ وَخَمْسينَ سَنَةً».

* : قصص الأنبياء للراوندي: ص٢٨٢ - عن كمال الدين.

* : حلية الأبرار: ج١ ص١٦٧ ب١٨ ج١ - عن ابن بابويه.

☆ : **البحار:** ج ١٤ ص ٢٨٤ ب ٢١ ح ٦ ـ عن أمالي الصدوق .

**وفي :** ج١٦ ص١٤٤ ب٨ ح١ ـ عن كمال الدين، وأمالي الصدوق .

**وفي:** ج٥٢ ص١٨١ ب٢٥ ح١ ـ آخره، عن أمالي الصدوق .

* * *




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## يأجوج ومأجوج والسد

[٤٨٥] ١ - «إذا كَانَ عِنْدَ خُروجِ يأجُوجَ ومأجُوجَ حَفَروا حَتّى يَسْمَعَ الّذِينَ يَلُونَهُمْ قَرْعَ فُؤُوسِهِمْ، وإذا كانَ اللّيْلُ قالوا: نَجيءُ غَداً فَنَفْتَحُ فَنَخْرُجُ فَيُعِيدُهُ اللهُ كَما كَانَ، فَيَجيئُونَ مِنَ الغَدِ فَيَحْفُرُونَ حَتّى يَسْمَعَ الّذِينَ يَلُونَهُمْ قَرْعَ فُؤوسِهِمْ، فإذا كَانَ اللّيْلُ قَالُوا: نَجِيءُ غَداً فَنَخْرُجُ فَيَجِيئُونَ مِنَ الغَدِ، فَيجِدُونَهُ مِنَ الغَدِ قَدْ أعادَهُ اللهُ كَما كَانَ، فَيَحْفُرُونَ حَتّى يَسْمَعَ الّذِينَ يَلُونَهُمْ قَرْعَ فُؤوسِهِمْ، فإذا كَانَ الليلُ أَلْقَى اللهُ عَلى لِسانِ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيَقُولُ: نَجِيءُ غَداً فَنَخْرُجُ إنْ شَاءَ اللهُ، فَيجيئُونَ مِنَ الْغَدِ فَيَجِدُونَهُ كَما تَرَكُوهُ، فَيَحْفُرونَ ثمّ يَخْرُجُونَ، فَتَمُرُّ الزُّمْرَةُ الأُولى مِنْهُم بِالْبُحَيْرةِ فَيَشْرَبُونَ مَاءَها، ثمّ تَمُرُّ الزُمْرَةُ الثّانِيَةُ فَيَلْحَسُونَ طِينَها، ثمّ تَمُرُّ الزُّمْرَةُ الثّالِثَةُ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ مَرّةً هَاهُنا ماءٌ قَالَ: وَيَفِرُّ النّاسُ مِنْهم فَلا يَقُومُ لَهُم شَيْءٌ، ثمّ يَرْمُونَ بِسِهامِهِم إلى السّماءِ فَتَرْجِعُ مُخْتَضِبَةً بِالدِّماءِ، فَيَقُولُونَ: غَلَبْنا أَهلَ الأرْض وأهلَ السّماءِ، فَيَدْعُو عَلَيهِم عِيسى بنُ مَرْيَمَ فَيَقُولُ: اللّهمّ لا طَاقَةَ لَنا بِهِم ولا يَدِينُ لَنا بِهِمْ فأكفِناهُم بِما شِئْتَ، فَيُسَلِّطُ اللهُ عَلَيهِم دُوداً يُقَالُ لَهُ: النّغَف، فَتَفْرِسُ رِقابَهُم، وَيَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِم طَيْراً تَأخُذُهُم بِمَناقِيرِها فَتُلقِيهِم في البَحْرِ، فَيَبْعَثُ اللهُ غَيْثاً يُقالُ

لَهُ: الحَيَاة، يُطَهِّرُ الأَرْضَ وَيُنْبِتُها حَتّى عَنِ الرُّمّانَةِ لَيَشْبَعُ مِنْها السَّكْنُ، قِيلَ وَما السَّكْنُ؟ قَالَ: أَهلُ الْبَيْتِ. قال: فَبَيْنا النّاسُ كَذَلِكَ إذ أتاهُمُ الصَّرِيخُ: أَنَّ ذَا السُّوَيْقَتَيْنِ قَدْ غَزَا الْبَيتَ يُرِيدُهُ، فَيَبْعَثُ اللهُ إليهِ عِيسى بنَ مَرْيَمَ طَلِيعةَ سَبْعِمِائَةٍ أو بَيْنَ السَّبْعِمِائَةِ والثَّمانِمائَةِ، حَتّى إذا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ بَعَثَ اللهُ رِيحاً يَمانِيَةً طَيِّبَةً فَيَقْبِضُ فِيها رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ، ثُمّ يَبْقَى عَجاجٌ مِنَ النّاسِ يَتَسافَدُونَ كَما تَتَسافَدُ البَهائِمُ، فَمَثَلُ السّاعَةِ كَمَثَلِ رَجُلٍ يُطِيفُ حَوْلَ فَرَسِهِ يَنْتَظِرُ ولادَها حتّى تَضَعَ، فَمَنْ تَكَلَّفَ بَعْدَ قَوْلِي هذا شَيْئاً أو بَعْدَ عِلمِي هَذَا شَيئاً فَهُوَ مُتَكَلِّفٌ»*.

المفردات: النَّغَف: بفتح الغين، قطعة الجلد التي تتخذ حزاماً شبّه بها الدود الذي يبعث على يأجوج ومأجوج. شكرت الدابة: بكسر الكاف، شكراً بفتحها: سمنت وكثر لبنها.

المصادر

★: تفسير القرآن لعبد الرزّاق: ج٢ ـ ٢ ص٢٨ ـ ٢٩ ـ أنا معمر، عن رجل، عن حميد بن هلال، عن أبي الضيف، قال: قال كعب: ... ـ ولم يسنده إلى النبي ﷺ ـ.

*: مسند أحمد: ج٢ ص ٥١٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، ثنا أبو رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ يَأجُوجَ وَمَأجُوجَ لَيَحْفِرُونَ السَّدَّ كلَّ يَوْمٍ، حَتّى إذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ قَالَ الَّذي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا فَسَتَحْفِرُونَهُ غَداً، فَيَعُودُونَ إلَيْهِ كَأَشَدِّ ما كَانَ، حَتّى إذَا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ وَأَرادَ اللهُ ﷻ أنْ يَبْعَثَهُمْ إلى النَّاسِ، حَفَرُوا حَتّى إذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعاعَ الشَّمْسِ قالَ الَّذي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا فَسَتَحْفِرُونَهُ غَداً إنْ شاءَ اللهُ وَيَسْتَثْنِي، فَيَعُودُونَ إلَيْهِ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ، فَيَحْفِرُونَهُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيَنْشِفُونَ المِيَاهَ، وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ، فَيَرْمُونَ

بِسِهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ وَعَلَيْهَا كَهَيْئَةِ الدَّمِ، فَيَقُولُونَ : قَهَرْنَا أَهْلَ الأَرْضِ، وَعَلَوْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِمْ نَغَفاً فِي أَقْفَائِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ دَوَابَّ الأَرْضِ لَتَسْمَنُ شَكَراً مِنْ لُحُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ» .

* : عبد بن حميد: على ما في الدرّ المنثور .

* : سنن ابن ماجة: ج٢ ص١٣٦٤ ب٣٣ ح٤٠٨٠ ـ حدثنا أزهر بن مروان، ثنا عبد الأعلى، ثنا سعيد، عن قتادة، قال : حدثنا أبو رافع، عن أبي هريرة، قال : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير .

* : سنن الترمذي: ج ٥ ص ٣١٣ ب ١٩ ح ٣١٥٣ ـ بسند آخر، عن أبي رافع من حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ في السدّ، قال :ـ وقال: « قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب »، وفيه: «... تَسْمَنُ وَتَبْطَرُ وَتَشْكَرُ شَكَراً مِنْ لُحُومِهِمْ » .

* : تفسير كتاب الله العزيز: ج٢ص٤٨١ ـ مرسلاً عن كعب، قال: «إنّ يأجوج ومأجوج ينقرون كلّ يوم بمناقرهم في السّدّ، فيسرعون فيه . فإذا أمسوا قالوا: نرجع غداً فنفرغ منه؛ فيصبحون وقد عاد كما كان . فإذا أراد الله خروجهم قذف على ألسن بعضهم الاستثناء، فيقولون: نرجع غداً إن شاء الله فنفرغ منه، فيصبحون وهو كما تركوه فينقبونه، ويخرجون على الناس، فلا يأتون على شيء إلاّ أفسدوه . فيمرّ أولهم على البحيرة فيشربون ماءها، ويمرّ أوسطهم فيلحسون طينها، ويمرّ آخرهم عليها فيقولون: قد كان ها هنا مرّة ماء، فيقهرون الناس، ويفرّ الناس منهم في البرّيّة والجبال، فيقولون: قهرنا أهل الأرض فهلمّوا إلى أهل السماء . فيرمون نشّابهم نحو السماء فترجع تقطر دماً، فيقولون: قد فرغنا من أهل الأرض وأهل السماء، فيبعث الله عليهم أضعف خلقه: النَّغَفْ دودة تأخذهم في رقابهم فتقتلهم حتى تنتن الأرض من جيفهم، ويرسل الله الطير فتلقي جيفهم إلى البحر، ثمّ يرسل الله السماء فتطهّر الأرض، وتخرج زهرتها وبركتها، ويتراجع الناس حتى إنّ الرمانة لتشبع أهل البيت . [وتكون سلوة من عيش . فبينما الناس كذلك إذ جاءهم خبر أنّ ذا السويقتين قد غزا البيت] فيبعث المسلمون جيشاً فلا يصلون إليهم، ولا يرجعون أصحابهم حتى يبعث الله ريحاً طيّبة يمانية من تحت العرش، فتكفت روح كلّ مؤمن، ثمّ لا أجد مثل الساعة إلاّ كرجل أنتج مهراً له فهو ينتظر متى يركبه . فمن تكلّف من أمر الساعة ما

وراء هذا فهو متكلّف» ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

* : مسند أبي يعلى: ج ١١ ص ٣٢١ ح ٦٤٣٦ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، عن رسول الله، قال: «يحفرون كلّ يوم حتى يكادوا يرون شعاع الشمس فيقولون: نرجع إليه غداً، فيرجعون وهو أشدّ ما كان، فإذا بلغت مدّتهم وأراد الله ﷻ أن يبعثهم على الناس قالوا: نرجع إليه إن شاء الله غداً، فيرجعون إليه كهيئة ما تركوه، فيحفرونه أو كما قال» قال المعتمر: وقال أبي عن قتادة: إنّهم يرمون في السماء سهاماً فترجع إليهم فيها دم، فيقولون: ظهرنا على الأرض وقهرنا أهل السماء، أو كما قال: قال: «فيبعث الله عليهم النغف في أقفائهم فيقتلونهم، فقال رسول الله ﷺ حتى إنّ دوابّهم تسمن وتبطر ممّا تأكل لحومهم، أو كما قال» .

* : جامع البيان، الطبري: ج ١٧ ص ٧١ ـ بسند آخر، عن أبي الصيف، قال: قال كعب: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ ، كما في رواية مصنّف عبدالرزاق، بسند يلتقي مع سنده من معمر .

* : ابن المنذر: على ما في الدرّ المنثور .

* : ابن أبي حاتم: على ما في الدرّ المنثور .

* : مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤٨٨ ـ كما في سنن ابن ماجة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النّبي ﷺ في السّد قال :ـ وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الصحيحين، ولم يخرّجاه » .

* : الكشف والبيان (تفسير الثعلبي): ج ٦ ص ١٩٨ ـ كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من قتادة، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... يحفرونه ... كادوا يرون ... فيعيده الله ... فيتبعون ... وتسكر سكراً ... » ، وليس فيه: «ودمائهم» .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٦ ص ١٢٠٥ ح ٦٦٦ ـ كما في رواية ابن ماجة، وبسند يلتقي مع سنده من سعيد، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... يخرقونه كلّ يوم .. » .

وفي: ص ١٢٢٠ ـ ١٢٢٢ ح ٦٧٩ ـ كما في رواية تفسير كتاب الله العزيز، بسند آخر، عن كعب، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... نبالهم ... لتشبع السكن . قيل: وما السكن؟ قال: أهل البيت ... صاحب الحبش ... لا أحد قبل الساعة ... » .

* : ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور .

* : البيهقي، البعث والنشور: على ما في الدرّ المنثور .

* : الوسيط في تفسير القرآن: ج٣ ص١٦٨ ـ كما في رواية الكشف والبيان، بسند يلتقي مع سنده من قتادة، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... وأراد الله أن يبعثهم على الناس ... وتشكر من لحومهم شكراً» .

* : كتاب الحدائق: ج٣ ص٣٨٥ ـ عن رواية مسند أحمد .

* : التذكرة: ج٢ ص٧٧٩ ـ عن سنن ابن ماجة .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج٢ ص٣٣٣ ـ كما في مسند أبي يعلى، وبسنده إليه .

وفي: ص٢٣٥ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: «يأجوج ومأجوج يحفران كلّ يوم أبواب». ولم يسنده إلى النبي .

* : إتحاف الخيرة المهرة: ج١٠ ص٣٢٣ ـ ٣٢٤ ـ عن مستدرك الحاكم .

* : نظم الدرر: ج١٢ ص١٣٩ ـ كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من أبي رافع، عن رواية مسند أحمد والترمذي، وابن ماجة .

* : الدرّ المنثور: ج٤ ص٢٥١ ـ ٢٥٠ ـ قال: « وأخرج أحمد، والترمذي، وحسنه، وابن ماجة، وابن حبّان، والحاكم، وصحّحه، وابن مردويه، والبيهقي عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد، بتفاوت، وفيه: « ... كادوا يرون ... فستفتحونه ... ولا يستثني فإذا أصبحوا وجدوه قد رجع، فإذا أراد الله بخروجهم ... أعناقهم فيهلكون ... وتبطر ... » .

وفي: ص ٢٥٢ ـ كما في جامع البيان، بتفاوت، قال: « وأخرج عبد الرزّاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن كعب .

* : جامع الأحاديث: ج٢ ص٤٨٤ ح ٦٢٩٠ ـ كما في رواية مسند أحمد، عن أحمد وأبي داود والحاكم .

* * *

[٤٨٦] ٢ - «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذَا، وَحَلَّقَ إِبْهَامَهُ بِالَّتِي تَلِيهَا . قالَتْ: فَقُلْتُ: يا رَسُولَ اللهِ، أَنَهْلَكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قال: «نَعَمْ، إذا كَثُرَ الْخَبِيثُ»*.

**المصادر**

* : **المصنّف لعبد الرزّاق:** ج١١ ص٣٦٣ ح٢٠٧٤٩ ـ عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن زينب بنت جحش، قالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَهُوَ يَقُولُ:

* : **تفسير القرآن للصنعاني:** ج٢ ق٢ ص٣٧٥ ـ كما في رواية المصنّف سنداً ومتناً، وبتفاوت يسير، وفيه: «دخل النبي صلى الله عليه وآله يوماً على زينب وهو يقول: لا إله إلاّ الله ... الخبث».

* : **مسند الحميدي:** ج١ ص١٤٧ ح٣٠٨ ـ ثنا سفيان، قال: ثنا الزهري لا نحتاج فيه إلى أحد، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمّها أمّ حبيبة، عن زينب بنت جحش، قالَتْ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مِنْ نَوْمٍ وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولُ: وفيه: «لا إلهَ إلاّ اللهُ، لا إلهَ إلاّ اللهُ، وَيْلٌ ... مثلُ هذه عَقَدَ سفيان عَشَرَةً».

* : **الفتن لابن حمّاد:** ج٢ص ٥٩١ ح١٦٤٤ ـ كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن الزهري.

* : **المصنّف لابن أبي شيبة:** ج ١٥ ص ٤٢ ح ١٩٠٦١ ـ كما في مسند الحميدي، بسند ابن حمّاد، وفيه: «... وَعَقَدَ بِيَدِه يَعْنِي عَشَرَةً ... إذا ظَهَرَ الْخبيث».

وفي: ص ٦٢ ح ١٩١١٧ ـ بعضه، بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «فُتِحَ الْيَوْمَ ... إلى قوله: وعَقَدَ وهيب بِيَدِه تسعينَ».

* : **مسند أحمد:** ج٦ ص٤٢٨ ـ كما في مسند الحميدي، بسنده، وفيه: «... هذه وَحَلَّقَ».

وفيها: بسند آخر عن زينب بنت جحش، قالت: أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله دَخَلَ عَلَيْها فَزِعاً يقول: وفيه: «... مِثْلُ هذا وَحَلَّقَ بِإصْبَعَيه الإبهام وَالّتي تَليها».

وفي: ص٤٢٩ ـ بالسند المتقدّم، وفيه: «... دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ... وَهُوَ عاقِدٌ بِإصبَعَيْه السَّبّابَة بِالإبهام».

* : **صحيح البخاري:** ج٤ ص١٦٨ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن زينب ابنة جحش.

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله، قالَ: «فَتَحَ اللهُ مِنْ ردمِ يَأجُوج وَمأجُوج مِثْلَ هَذا، وَعَقَدَ بِيَده تِسْعينَ».

وفي: ص ٢٤٠ ـ ٢٤١ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن زينب بنت جحش.

وفي: ج٩ ص ٦٠ ـ كما في فتن ابن حمّاد، بسند آخر، عن زينب ابنة جحش .

وفي: ص٧٦ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن زينب ابنة جحش .

وفي: ص٧٧ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثانية، عن أبي هريرة .

* : صحيح مسلم: ج٤ ص٢٢٠٧ ب١ ح ٢٨٨٠ ـ كما في مسند الحميدي بسند آخر، عن زينب بنت جحش .

وفيها: عن مصنّف ابن أبي شيبة، ولكنّه أوْرَدَ سنداً آخر، عن زينب بنت جحش .

وفي: ص٢٢٠٨ ـ مثله، بسندين آخرين، عن زينب بنت جحش .

وفيها: ح ٢٨٨١ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثانية، عنه .

* : سنن ابن ماجة: ج٢ ص١٣٠٥ ب٩ ح٣٩٥٣ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الأولى، عنه .

* : المعرفة والتاريخ: ج٢ص٧٢٢ ـ كما في رواية مسند الحميدي، بسند يلتقي مع سنده من عروة .

* : سنن الترمذي: ج٤ ص ٤٨٠ ب٢٣ ح ٢١٨٧ ـ كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب بنت جحش، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح» .

* : تفسير النسائي: ج٢ص٢٣ ـ ٢٤ح ٣٣١ ـ كما في رواية مسند الحميدي، بتفاوت يسير، وفيه: «... وعقد سبعين وعشرة سواء ...» .

وفي: ص ٧٢ ح٣٥٣ ـ كما في تفسير القرآن للصنعاني، بسند يلتقي مع سنده من عروة .

* : المعجم الكبير: ج٢٣ ص٤١٦ ح١٠٠٥ ـ بتفاوت، بسند آخر، عن أمّ سلمة .

وفي: ج٢٤ ص٥٢ ح ١٣٧ ـ كما في مسند الحميدي، عنه .

* : المعجم الأوسط: ج٨ ص١٥٦ ـ ١٥٧ح٧٣١٥ ـ بسند آخر، عن أمّ حبيبة، كما في رواية مصنّف عبدالرزاق، بتفاوت، وفيه: «دخل عليّ رسول الله ﷺ وهو يقول: «إنّا لله وإنّا إليه راجعون ... وحلّق تسعين ...» .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج١ص٢٦٤ ـ ٢٦٥ ح ٥٢ ـ كما في رواية مسند الحميدي، بسند يلتقي مع سنده من الزهري، بتفاوت يسير، وفيه: «... تسعين أو مائة ...» .

* : الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ج١ص٣٧٣ ح ٨٤ ـ كما في رواية مصنّف عبدالرزاق، وبسند يلتقي مع سنده من الزهري، بتفاوت، وليس فيه: «فتح اليوم من ردم ... بالتي تليها» .

❁ : **تفسير الماوردي**: ج٣ ص٤٧٠ ـ ٤٧١ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن زينب بنت جحش، كما في رواية مسند الحميدي، بتفاوت يسير، وباختصار، وفيه: «... **وأشار بيده إلى عقدة التسعين**».

* : **السنن الكبرى للبيهقي** : ج ١٠ ص ٩٣ ـ كما في رواية مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب بنت جحش.

**وفيها**: بسند آخر، عن زينب زوج النبي ﷺ: نحوه، وفيه: «**وَهُوَ يَقُولُ لا إلهَ إلاَّ اللهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ . وَقالَ: وَحَلَّقَ حَلْقَةً بِإصْبَعِهِ**»، وقال: «رواه البخاري في الصحيح، عن مالك بن إسماعيل، عن سفيان، ورواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، عن سفيان».

❁ : **الاعتقاد**: ص١٧٢ ـ ١٧٣ ـ كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، بتفاوت يسير، وفيه: «**وحلّق حلقة بأصبعيه**».

❁ : **شعب الإيمان**: ج٦ ص٩٨ ح٧٥٩٨ ـ كما في رواية الاعتقاد، بسند يلتقي مع سنده من سعدان بن نصر.

* : **دلائل النبوة للبيهقي**: ج ٦ ص ٤٠٦ ـ كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب زوج النبي . وقال: «أخرجه البخاري، ومسلم في الصحيح، من حديث ابن عيينة».

❁ : **الجمع بين الصحيحين للحميدي**: ج٤ ص٢٥٧ ح٣٤٩٩ ـ عن البخاري ومسلم.

* : **الفردوس**: ج٥ ص٤٨٧ ح٨٨٤٥ ـ بعضه، مرسلاً، عن أبي هريرة.

❁ : **مصابيح السنة للبغوي**: ج٣ ص٤٥٢ ح٤١١٢ ـ مرسلاً، عن زينب بنت جحش، كما في رواية مسند أحمد الثانية.

❁ : **إكمال المعلم بفوائد مسلم**: ج٨ ص٤١١ ـ ٤١٢ ح١ ـ ٣ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى والثانية والثالثة.

* : **تاريخ مدينة دمشق**: ج٦ ص٤٢٢ ـ ٤٢٣ وج٦٩ ص١٣٢ ـ كما في مسند الحميدي، بسند آخر، عن زينب بنت جحش.

**وفي**: ج٦٩ ص١٣٢ ـ كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة.

❁ : **لسان العرب** : ج ١٠ ص ٦٢ ـ مرسلاً، بتفاوت.

❁ : **مشكاة المصابيح**: ج٣ ص١٤٦٧ ح٥٣٤٢ ـ عن صحيح البخاري ومسلم.

❁ : التذكرة للقرطبي: ص٦٠٦ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان: ج١٥ص٢٤٥ـ كما في مسند الحميدي، بسنده .

☆ : جامع الأصول : ج٢ ص٣١٢ ـ ٣١٣ ح٧٠٦ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية، وقال: «هذه رواية البخاري ومسلم »، وقال: « وفي رواية الترمذي وأوْرَد مثل رواية الحميدي».

وفي: ص٣١٤ ح٧٠٧ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثانية، وقال: « أخرَجه البخاري ومسلم» .

☆ : الترغيب والترهيب: ج٣ ص٢٢٦ ح ١١ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية، وقال: « رواه البخاري ومسلم » .

❁ : موارد الظمآن: ص ٤٧٠ ح١٩٠٦ـ عن صحيح ابن حبّان .

❁ : مجمع الزوائد: ج٧ ص٢٦٩ ـ عن المعجم الأوسط للطبراني .

❁ : نظم الدرر: ج١٨ص٢٧٨ ـ مرسلاً، كما في رواية مصنّف عبدالرزاق، باختصار .

❁ : مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج١ ـ ٢ ص٣١٥ ح١٤٠٤ ـ عن صحيح البخاري .

☆ : الدرّ المنثور : ج٤ ص٢٥١ ـ قال: «وأخرج البخاري ومسلم» .

وفيها: كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثانية، عنه ظاهراً .

☆ : الجامع الصغير : ج٢ ص٢٠٩ ح٥٨٣٧ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة الثانية، وقال: «لأحمد في مسنده وللبخاري ومسلم، كلاهما عن أبي هريرة، حديث صحيح» .

☆ : جمع الجوامع: ج١ ص٨٧٤ ـ عن الطبراني، عن أمّ سلمة وعائشة معاً .

وفي: ص٨٧٥ ـ كما في مصنّف عبد الرّزّاق، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة، والبخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة، عن زينب بنت جحش .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص٣٣٩ ح٣٨٨٦٨ ـ وقال: لمسلم، والبخاري، والترمذي، وابن ماجة، عن زينب بنت جحش .

وفي: ص٣٤٢ ح٣٨٨٧٥ ـ وقال: « للطبراني، عن أمّ سلمة، عن عائشة .

وفيها: ح٣٨٨٧٦ ـ قال: «لابن أبي شيبة، والبخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجة » .

☆ : فيض القدير: ج٤ ص٤٢٢ ح٥٨٣٧ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❁ : جمع الفوائد: ج٢ص٥٤٤ ح٧٠٧٦ ـ كما في رواية صحيح البخاري الأولى، عن البخاري

ومسلم والترمذي .

❁ : **تهذيب تاريخ مدينة دمشق:** ج٢ص٢١٧ ـ عن تاريخ مدينة دمشق .

❁ : **زاد المسلم:** ج٥ ص١٦١ـ ١٦٤ح١١٣١ ـ عن البخاري ومسلم .

❁ : **التاج الجامع للأصول:** ج٥ ص ٣٠٠ ـ مرسلاً، عن زينب بنت جحش، كما في رواية البخاري، وقال: « رواه الأربعة» .

❁ ❁ ❁

**[٤٨٧] ٣ - «قالَ رَجُلٌ للنَّبيِّ ﷺ: رَأَيْتُ السَّدَّ مِثْلَ الْبُرْدِ الْمُحَبَّرِ، قالَ: رَأَيتَهُ»*.**

**المصادر**

* : **صحيح البخاري:** ج٤ ص١٦٧ ـ ١٦٨ ـ في باب قصة يأجوج ومأجوج، قال: «قال رجل للنبي ﷺ:

❁ : **تفسير كتاب الله العزيز:** ج٢ص٤٧٨ ـ مرسلاً، قال: قال بعضهم: «ذُكِرَ لنا أنَّ رَجُلاً قال:«يا رسول الله، قَدْ رَأَيْتُ سَدَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، قال: انْعَتْهُ لِي، قالَ: هو كالْبُرْدِ المُحَبَّرِ طَرِيقَةٌ سَوداءُ، وَطَرِيقَةٌ حَمْراءُ، قال : قد رَأَيْتَهُ » .

* : **جامع البيان:** ج١٦ص ٢٠ ـ حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قال: كما في رواية تفسير كتاب الله العزيز .

* : **ابن مردويه:** على ما في الدرّ المنثور .

❁ : **الكشف والبيان:** ج٦ص١٩٩ ـ مرسلاً، عن قتادة، كما في جامع البيان .

☆ : **الدرّ المنثور:** ج ٤ ص ٢٥٠ ـ كما في جامع البيان، وقال: « وأخرج ابن جرير، وابن مردويه، عن أبي بكرة النسفي، أنَّ رَجُلاً قالَ: يا رَسُولَ الله ـ الحديث:

❁ ❁ ❁

## جنس يأجوج ومأجوج

[٤٨٨] ١ - «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ، وَلَوْ أَنَّهُمْ أُرْسِلُوا عَلَى النَّاسِ لأفْسَدُوا عَلَيْهِمْ مَعَايِشَهُمْ، وَلَنْ يَمُوتَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلّا تَرَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَلْفاً فَصَاعِداً، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِمْ ثَلاَثَ أُمَمٍ: تَاوِيل، وتاريس، ومنسك»* .

**المصادر**

* : مسند الطيالسي: ص٣٠١ ح٢٢٨٢ - حدثنا المغيرة بن مسلم وكان صدوقاً مسلماً، قال: ثنا أبو إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ:

* : الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٥٩٥ ح١٦٥٦ - حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق سمع وهب بن جابر، عن عبدالله بن عمرو، قال: «إنّ يأجوج ومأجوج يمرّ أوّلهم بنهر مثل الدجلة، فيمرّ آخرهم فيقولون: قد كان في هذه مرّة ماء، ولا يموت رجل منهم إلاّ وترك من ذرّيته ألفاً فصاعداً، ومن بعدهم ثلاث أمم، ولا يعلم عدّتهم إلاّ الله: تأويل، وتأريس، وناسك - أونسك - الشكّ من شعبة» .

* : عبد بن حميد، في تفسيره: على ما في كنز العمّال، وجمع الجوامع .

* : البخاري: على ما في كنز العمّال، وجمع الجوامع، ولم نجده في فهارسه .

* : مسلم: على ما في كنز العمّال، وجمع الجوامع، ولم نجده في فهارسه .

* : أبو داود: على ما في المطالب العالية، ولم نجده في فهارسه .

* : البزّار: على ما في البداية والنهاية .

* : ابن المنذر: على ما في كنز العمّال، وجمع الجوامع .

* : المعجم الكبير: على ما في كنز العمّال، وجمع الجوامع، ولم نجده في فهارسه .

❁: **المعجم الأوسط:** ج٩ ص٢٧٢ ح٨٥٩٣ ـ حدثنا منتصر بن محمد، قال: حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد، قال: حدّثنا أبي، عن زياد بن خيثمة، قال: حدثني أبو إسحاق أنّ وهب ابن جابر حدّثه عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «**أنّ يأجوج ومأجوج يموت منهم الرجل، وأقلّ ما يدع من ذرّيته ألفاً أو يزيدون، وإنّ من ورائهم أمماً: منسك، وتاريك، وتاريش**».

*: **ابن مردويه:** على ما في كنز العمّال، وجمع الجوامع.

❁: **الكشف والبيان:** ج٨ ص١٤٧ ـ أخبرني ابن فنجويه، قال: حدثنا ابن شنبه، قال: حدثنا محمد بن عمران بن هارون، قال: حدثنا أبو عبدالله المخزومي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، قال: «كان ولد نوح ثلاثة: سام وحام ويافث، فسام أبو العرب وفارس والروم، وحام أبو السودان من المشرق إلى المغرب، ويافث أبو الترك، ويأجوج ومأجوج وما هنالك».

❁: **السنن الواردة في الفتن وغوائلها:** ج٦ ص١٢٢٣ ح٦٨٠ ـ أخبرنا علي بن محمد، قال: حدثنا زياد، قال: حدثنا عبدالله وموسى، قالا: حدثنا محمد بن يحيى، عن أبيه، عن عاصم ابن حكيم، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبدالله بن عمرو، قال: «**إنّ من بعد يأجوج ومأجوج لثلاث أمم، لا يعلم عدّتهم إلاّ الله: تأويل، وتاريس، ومنسك**».

*: **البعث والنشور للبيهقي:** على ما في كنز العمّال، وجمع الجوامع.

☆: **الفردوس:** ج٤ ص٣٨٦ ح٧١٢٤ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، قال: «وُلدَ لنوحٍ ثلاثة: سام وحام ويافث، فولد سام: العرب وفارس، والروم، والخير فيهم، وولد يافث: يأجوج ومأجوج والترك، والصقالبة، ولا خير فيهم، وأمّا وُلد حام: القبط والبربر والسودان».

*: **الخطيب في تالي التلخيص:** على ما في الدرّ المنثور.

*: **تاريخ مدينة دمشق:** ج٢ص٢٣٢ ـ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي الفقيه، أنبأنا أبو بكر البيهقي الحافظ، أنبأنا أبو نصر بن قتادة، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسن السرّاج، أنبأنا مطيّن، أنبأنا أبو صالح عبدالحميد بن صالح البرجمي، أنبأنا أبو شهاب، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبدالله بن عمرو، قال: أراه رفعه، قال:

«يأجوج ومأجوج من ولد آدم؟ قال: نعم . ومن ورائهم ثلاث أمم: تاويل وتاريس والمنسك، يلد الرجل من صلبه ألفاً» .

**وفي:** ج٦٢ ص٢٧٧ ـ أخبر أبو بكر محمد بن عبدالباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخرقي، نا أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار، نا سليمان بن عمر الرقّي ابن الأقطع، نا محمد بن سلمة بن سليمان بن قرم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، قال:ـ كما في رواية الفردوس، بتفاوت، وفيه: « ... فأمّا سام: أبو العرب ... وأهل الشام، وأهل مصر، وأمّا يافث: فأبو الخزر، ويأجوج ومأجوج، وأمّا حام: فأبو هذه الجلدة السوداء» .

**وفيها:** بسند آخر عن أبي هريرة، كما في رواية الفردوس .

**وفي:** ص٢٧٨ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير .

* : **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان:** ج١٥ ص٢٤٠ ـ ٢٤١ ح٦٨٢٨ ـ أخبرنا أبو عروبة، قال: حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأوزي، عن ابن مسعود، عن النبيﷺ قال: « إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَقَلُّ ما يَتْرُكُ أَحَدُهُمْ لِصُلْبِهِ أَلْفاً مِنَ الذُّرِّيَّةِ، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِم أُمَمٌ (كذا) ثلاثة: منسك وتاويل وتاريس، لا يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ إِلاَّ اللهُ».

☆ : **البداية والنهاية:** ج١ ص١١٥ ـ كما في الفردوس، وقال: قلت: وقد قال الحافظ أبو بكر البزّار في مسنده : حدثنا إبراهيم بن هاني، وأحمد بن حسين بن عباد أبو العباس، قالا : حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، حدثني أبي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ.

☆ : **مجمع الزوائد:** ج١ ص١٩٣ ـ كما في الفردوس، عن البزّار .

❀ : **إتحاف الخيرة المهرة:** ج١٠ص٣٢٢ ح١٠٠١٥ ـ مرسلاً، عن عبدالله بن عمرو، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: « تاسك » بدل « منسك» .

☆ : **المطالب العالية:** ج٤ ص٣٦٢ ح٤٦٠٠ ـ عن عبد الله بن عمر، وقال: « لأبي داود » .

☆ : **الدرّ المنثور:** ج٤ ص٢٥٠ ـ كما في مسند الطيالسي، وقال: وأخرج عبد بن حميد، وابن

المنذر، والطبراني، والبيهقي في البعث، وابن مردويه، وابن عساكر، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله.

☆: **كنز العمّال:** ج١١ ص٥١٣ ح٣٢٣٩٧ ـ وقال: لابن عساكر، عن أبي هريرة .

**وفي:** ج١٤ ص٣٤١ ح٣٨٨٧٢ ـ وقال: لعبد بن حميد في التفسير، وابن المنذر، والطبراني في الكبير، وابن مردويه، والبيهقي في البعث والنشور، عن ابن عمرو .

**وفي:** ص٦٢٢ ح٣٩٧٣٣ ـ عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو أراه رفعه . قال: «وقال: لمسلم، والبخاري، وابن عساكر» .

❋: **جمع الفوائد:** ج٣ص٤٧٣ ح٩٩٣٠ ـ مرسلاً، عن ابن عمرو بن العاص، رفعه، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، وفيه: « ... **رجل ... ذريته ... تاول وتارس**» .

❋: **علامات قيام الساعة للنبهاني:** ص١١٩ ـ عن ابن مسعود، رفعه، كما في الإحسان، باختصار.

❋ ❋ ❋

# كفر يأجوج ومأجوج وجنسهم

[٤٨٩] ١ – «بَعَثَنِي اللهُ تَعَالى حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى دِينِ اللهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ فَأَبوا أَنْ يُجِيبُونِي، فَهُمْ فِي النَّارِ مَعَ مَنْ عَصَى مِنْ وُلْدِ آدَمَ وَوُلْدِ إِبْلِيسَ »*.

المصادر

★ : الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٥٩٣ ح١٦٥٣ ـ نوح بن أبي مريم، عن مقاتل بن حيّان، عن عكرمة، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ، قال:

❋ : ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور.

❋ : الفردوس: ج٥ ص٤٤١ ح٨٤٢٦ ـ بعضه، مرسلاً، عن حذيفة.

☆ : الدرّ المنثور: ج ٤ ص ١٥٥ ـ كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن ابن مردويه، وفيه: «... أدْعُوهُمْ إِلَى دِينِ اللهِ ... فَأمِرُوا أنْ يُجِيبُونِي».

وفي: ص ٢٥٠ عن فتن ابن حمّاد، وابن مردويه.

❋ : جامع الأحاديث: ج٣ ص٥١٤ ح٩٩٧٦ ـ عن فتن ابن حمّاد.

☆ : جمع الجوامع: ج١ ص ٤٦٠ ـ عن فتن ابن حمّاد.

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص٣٤٢ ح٣٨٨٧٤ ـ وقال: «نعيم بن حمّاد في الفتن، عن ابن عباس».

❋ : مجمع البحرين: ج٢ص٢٧٣ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في السنن الواردة، باختصار كبير.

❋ : جمع الفوائد: ج٣ص٤٧٣ح٩٩٣١ ـ عن حذيفة، مرفوعاً، كما في رواية السنن الواردة في الفتن وغوائلها، باختصار كبير.

❋ : علامات قيام الساعة: ص ١٢٠ ـ عن فتن ابن حمّاد، باختصار.

❋❋❋


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## غلبة يأجوج ومأجوج ثمّ قيام الساعة

[٤٩٠] ١ - «إِذَا انْصَرَفَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَالْـمُؤْمِنُونَ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ إِلَى بَيْتِ الْـمَقْدِسِ فَلَبِثُوا سَنَواتٍ بِبَيْتِ الْـمَقْدِسِ، رَأَوْا كَهَيْئَةِ الْهَرْجِ وَالْغبارِ مِنَ الْجَوْفِ، فَيَبْعَثُونَ بَعْضَهُمْ فِي ذٰلِكَ لِيَنْظُرَ مَا هُوَ ؟ فَإِذا هِيَ رِيحٌ قَدْ بَعَثَهَا اللهُ لِقَبْضِ أَرْواحِ الْـمُؤْمِنِينَ، فَتِلْكَ آخرُ عِصَابَةٍ تُقْبَضُ مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ . وَيَبْقَى النَّاسُ بَعْدَهُمْ مِائَةَ عَامٍ لا يَعْرِفُونَ دِيناً وَلاَ سُنَّةً، يَتَهارَجُونَ تَهارُجَ الْحَمِيرِ، عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَهُمْ فِي أَسْواقِهِمْ يَبِيعُونَ وَيَتَبَايَعُونَ وَيَنْتَجِونَ وَيلحقُونَ، فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوصِيَةً وَلا إِلَى أَهلِهِمْ يَرْجِعُونَ»* .

المصادر

* : الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٥٩٥ ح١٦٥٨ـ بقية بن الوليد، وأبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي، وجنادة بن عيسى الأزدي، وأبو أيّوب، عن أرطأة بن المنذر، قال: ثنا أبو عامر الألهاني، عن تبيع، عن كعب، وقال بعض هؤلاء: عن تبيع لم يذكر كعباً، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

***

[٤٩١] ٢ - «أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ خَمْسَةَ أَنْهارٍ: سَيْحُونَ وَهُوَ نَهْرُ الْهِنْدِ، وَجَيْحُونَ وَهُوَ نَهْرُ بَلْخَ، وَدِجْلَةَ وَالْفُرَاتَ وَهُمَا نَهْرَا الْعِرَاقِ، وَالنِّيلَ وَهُوَ

نَهْرُ مِصْرَ، أَنْزَلَهَا اللهُ تَعَالَى مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ مِنْ أَسْفَلِ دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِهَا، عَلَى جَنَاحَيْ جَبْرَئِيلَ، فَاسْتَوْدَعَهَا الْجِبَالَ وَأَجْرَاهَا فِي الأَرْضِ، وَجَعَلَ فِيهَا مَنَافِعَ لِلنَّاسِ فِي أَصْنَافِ مَعَايِشِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الأَرْضِ﴾ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ خُرُوجِ يأجوج ومأجوج أَرْسَلَ اللهُ تَعَالَى جَبْرَئِيلَ، فَرَفَعَ مِنَ الأَرْضِ الْقُرآنَ - زاد ابن المنذر، وابن شاذان: وَالْعِلْمَ كُلَّهُ - ثمّ اتفقوا - وَالْحَجَرَ مِنْ رُكْنِ الْبَيْتِ، وَمَقَامَ إبراهيم، وَتَابُوتَ مُوسَى بِمَا فِيهِ، وَهَذِهِ الأَنْهَارُ الْخَمْسَةُ، فَيَرْفَعُ كلّ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ﴾ فَإِذَا رُفِعَتْ هَذِهِ الاشْيَاءُ مِنَ الأَرْضِ فَقَدَ أَهْلُهَا خَيْرَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وقال الأيادي: خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».



**المصادر**

* : **ابن مردويه**: على ما في الدرّ المنثور .

★ : **تاريخ بغداد**: ج١ ص٥٧ ـ أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي، وأبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي، وأبو علي الحسن بن أحمد، وإبراهيم بن شاذان البزّار، قال الأيادي: حدثنا، وقالا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال : نبأنا محمد بن إسماعيل السلمي، قال: نبأنا سعيد بن سابق ـ زاد ابن المنذر، وابن شاذان: أبو عثمان من أهل رشيد ـ ثمّ اتّفقوا ـ قال : حدثني مسلمة بن علي، عن مقاتل بن حيّان، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

❁ : **تفسير مبهمات القرآن**: ج٢ص٢٤٤ ـ كما في تاريخ بغداد، بسند يلتقي مع سنده من عكرمة، وباختصار .

❁ : **الجواهر الحسان**: ج٢ص٤١٣ ـ عن تاريخ بغداد .

☆: الدرّ المنثور: ج٥ ص٨ ـ كما في تاريخ بغداد، عن ابن مردويه، والخطيب بسند ضعيف، عن ابن عباس ﷺ، عن النبيّ ﷺ قال:

❋: كشف الخفاء: ج١ص٥٦٥ ح٥٢٥ ـ مرسلاً، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: ـ كما في تاريخ بغداد، وبتفاوت يسير، وليس فيه: « من أسفل درجة » و « فيرفع كلّ ذلك إلى السماء ».

❋❋

❋: هداية الأمة: ج٨ ص٢١٥ ح٢٠ ـ مرسلاً: « أربعة أنهار من الجنّة: الفرات والنيل وسيحان وجيحان».

❋❋❋

[٤٩٢] ٣ – «لـمّا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ لَقِيَ إبراهيم وَمُوسى وَعِيسى فَتَذاكَرُوا السَّاعَةَ، فَبَدَؤُا بِإبراهيم فَسَألُوه عَنْها، فَلَمْ يَكُنْ عِنْده عِلْمٌ منها، فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم. فردُّوا الحَدِيثَ إلى عِيسى فَقالَ: عَهِدَ اللهُ إلَيّ فِيما دُونَ وَجْبَتِها، فَأمّا وَجْبَتُها فَلا يَعْلَمُها إلّا اللهُ، فَذَكَرَ مِنْ خُرُوجِ الدجّال: فَأهْبِطُ فَأقْتُلُهُ، فَيَرْجِعُ النَّاسُ إلى بِلادِهِمْ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كلّ حَدَبٍ يَنْسلُونَ، لا يَمُرُّونَ بِماءٍ إلّا شَرِبُوه، وَلا شَيء إلّا أفْسَدُوهُ. فَيَجِيئُونَ إلَيَّ فَأدْعُوا اللهَ فَيُرْسِلُ السَّماءَ بِالماءِ فَتَحْمِلُ أجْسادَهُمْ فَتَقْذِفُها فِي الْبَحْرِ، ثمّ تُنْسَفُ الجِبالُ، وَتُمَدُّ الأرْضُ مدَّ الأدِيمِ. ثمّ يَعْهدُ إلَيَّ إذا كانَ ذلِكَ أنَّ السَّاعَةَ مِنَ الناسِ كَالحَامِلِ الْمُتِمِّ، لا يَدْرِي أهْلُها مَتى تَفْجَؤُهُمْ بِوِلادَتِها. قال العوّام: فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله: ﴿حَتّى إذا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِنْ كلّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الحَقُّ﴾ »*.

**المصادر**

* : **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج١٥ ص١٥٧ ـ ١٥٨ ح ١٩٣٧١ ـ يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، قال: حدثني جبلة بن سحيم، عن مؤثر بن عفارة، عن عبد الله بن مسعود، قال :ـ ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله :ـ

* : **مسند أحمد**: ج ١ ص٣٧٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هشيم، أنا العوام، ثمّ بقيّة سند ابن أبي شيبة إلى عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله قال :ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، ولم يذكر فيه قول العوام، وفيه: «لَقيتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي ... فيما عَهِدَ إلَيَّ رَبّي عزوجل أنَّ الدجّال خارِجٌ، قالَ: وَمَعِيَ قَضيبانِ، فَإذا رَآني ذابَ كَما يَذُوبُ الرَّصاصُ، قالَ: فَيُهْلِكُهُ اللهُ حَتّى أنَّ الْحَجَرَ وَالشَّجَرَ يَقُولُ: يا مُسْلِمُ إنَّ تَحْتي كافِراً فَتَعال فَاقْتُله. قالَ: فَيُهْلِكُهُمُ اللهُ ... ثمّ يَرْجِعُ النّاسُ إليَّ فَيَشْكُونَهُمْ، فَيُهْلِكُهُمُ اللهُ وَيُميتُهُمْ، حَتّى تجوى الأرضُ مِنْ نَتَنِ ريحِهِمْ ، قال: فَيُنْزِلُ اللهُ عزوجل الْمَطَرَ فَتجرفُ أجْسادَهُمْ حَتّى يَقْذِفَهُمْ في الْبَحْرِ ...» . وقال: «قال أبي : ذهب عَلَيَّ ههُنا شَيء لَمْ أفْهَمْهُ كاديم» . وقال يزيد يعني ابن هارون: «ثمّ تنسف الجبال ...» .

* : **سنن ابن ماجة**: ج٢ ص١٣٦٥ ب٣٣ ح ٤٠٨١ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، عن محمد ابن بشار، ثمّ بسند ابن أبي شيبة .

* : **ابن المنذر**: على ما في الدرّ المنثور .

* : **جامع البيان للطبري**: ج١٧ ص٧٢ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، مختصراً، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود .

* : **مستدرك الحاكم**: ج ٤ ص٤٨٨ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، قال: وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه » .

وفي: ص٥٤٥ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود .

* : **ابن مردويه**: على ما في الدرّ المنثور .

* : **الكشف والبيان**: ج٦ص٣٠٨ ـ مرسلاً، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يذكر عن عيسى قال: «قال عيسى: عهد إليَّ ربّي أنّ الدجّال خارج وأنّه مهبطي إليه، فذكر أنّ معه قضيبين فإذا رآني أهلكه الله، قال: فيذوب كما يذوب الرصاص حتى أنّ الشجر

**والحجر ليقول: يا مسلم، هذا كافر فاقتله، فيهلكهم الله ﷻ، ويرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم، فيستقبلهم يأجوج ومأجوج من كلّ حدب ينسلون، لا يأتون على شيء إلاّ أهلكوه، ولا يمرّون على ماء إلاّ شربوه».**

❁ : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها**: ج٦ص١٢١٢ح ٦٧١ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من يزيد بن هارون، إلى قوله: «**فيقذفها في البحر**» وبتفاوت يسير، وفيه: « ... **متى هي ... فينحازون ... فيفتح أبواب السماء ...**» وليس فيه: «**فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم**» .

* : **البعث والنشور للبيهقي**: على ما في الدرّ المنثور وجامع الأحاديث .

❁ : **تاريخ مدينة دمشق**: ج٢ ص٢٣٤ ـ كما في رواية المصنّف لابن أبي شيبة، وبسند يلتقي مع سنده من يزيد بن هارون، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ .

❁ : **كتاب العاقبة**: ص١٦٨ح٣٦٨ ـ عن مصنّف ابن أبي شيبة، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... **متى هي ... فيجأرون إلى ما دعوا ... ماء فيحل أجسامهم فيلقيهم في البحر، ثمّ تنشقّ ... وعهد الله إليّ أنه ... ليلاً ونهاراً ...**» .

❁ : **التذكرة للقرطبي**: ج٢ ص٧٨٠ ـ عن سنن ابن ماجة .

☆ : **عقد الدرر**: ص٣٨٢ ـ ٣٨٤ ب١٢ ف٥ وص ٤١٥ ب١٢ ف٨ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، وقال: «أخرجه الحاكم في مستدركه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه» .

☆ : **تفسير ابن كثير**: ج٣ ص٢٠٥ ـ عن رواية مسند أحمد .

❁ : **جامع المسانيد والسنن**: ج٢٧ص٣٨٩ ـ ٣٩٠ ح ٧٩٥ ـ عن رواية مسند أحمد .

❁ : **زوائد ابن ماجة**: ص٥٢٦ ح١٣٦٨ ـ عن سنن ابن ماجة .

❁ : **مصباح الزجاجة**: ج٢ص٣١٢ ح ١٤٤٠ ـ عن سنن ابن ماجة .

☆ : **الدرّ المنثور**: ج٤ ص٣٣٦ ـ كما في مسند أحمد، وقال: « وَأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وابن ماجة، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم وصحّحه، وابن مردويه، والبيهقي في البعث، عن ابن مسعود، عَنِ النَّبيّ ﷺ » .

❁ : **نزول عيسى بن مريم**: ص٦٩ ح١٧ ـ مرسلاً، عن عبدالله بن موسى، عن النبي ﷺ : كما في رواية أحمد، إلى قوله: «**يقذفهم في البحر**» .

❁ : جامع الأحاديث: ج٥ ص٢٩٩ ح١٧١٨١ ـ كما في رواية أحمد، عن أحمد والبيهقي والحاكم.

❁ : المسند الجامع: ج١٢ص٢٢٣ ح٩٤٣٨ ـ كما في رواية أحمد، وقال: « أخرجه أحمد وابن ماجة».

* : تصريح الكشميري: ص١٥٨ ح١٤ ـ كما في مسند أحمد، وقال: «رواه أحمد في مسنده واللفظ له، والحاكم في المستدرك، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرّجاه. ووافقه الذهبي على ذلك في تلخيص المستدرك، وأقرّهُ الحافظ ابن حجر في فتح الباري، وأخرجه ابن ماجة، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه، والبيهقي، كما في الدرّ المنثور ».

❁ ❁ ❁



## هلاك يأجوج ومأجوج وبقاء المسلمين بعدهم

[٤٩٣] ١ - «يُفتَحُ يَأجُوجُ وَمَأجُوجُ، يَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ كَما قالَ الله عزّ وجلّ: ﴿مِنْ كلّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ فَيَغْشَوْنَ الأرْضَ، وَيَنْحازُ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُمْ إلى مَدائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضُمُّونَ إلَيْهِمْ مَواشِيَهُمْ، وَيَشْرَبُونَ مِياهَ الأرْضِ، حَتَّى أنَّ بَعْضَهُمْ لَيَمُرُّ بِالنَّهْرِ فَيَشْرَبُونَ ما فِيهِ حَتَّى يَتْرُكُوهُ يَبَساً، حَتَّى أنَّ مَنْ بَعْدَهُمْ لَيَمُرُّ بذلكَ النَّهْرِ فَيَقُولُ: قَدْ كانَ هٰهُنا ماءٌ مَرَّةً، حَتَّى إذا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ أحدٌ إلّا فِي حِصْنٍ أوْ مَدِينَةٍ قالَ قائِلُهُمْ: هؤُلاءِ أهْلُ الأرْضِ قَدْ فَرَغْنا مِنْهُمْ، بَقِيَ أهْلُ السَّماءِ. قالَ: ثمّ يهزُّ أحَدُهُمْ حَرْبَتَهُ ثمّ يَرْمِي بِها إلى السَّماءِ، فَتَرْجِعُ مُخْتَضِبَةً دماً، لِلْبَلاءِ وَالْفِتْنَةِ، فَبَيْنا هُمْ عَلى ذلكَ إذْ بَعَثَ الله دُوداً فِي أعْناقِهِم كَنَغَفِ الجَرادِ الَّذي يَخْرُجُ فِي أعْناقِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ مَوْتى لا يُسْمَعُ لَهُمْ حِسّاً (كذا) فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: ألا رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ فَيَنْظُرُ ما فَعَلَ هذا الْعَدُوُّ؟ قالَ: فَيَتَجَرَّدُ رَجُلٌ مِنْهُمْ لذلكَ مُحْتَسِباً لِنَفْسِهِ، قَدْ وَطَّنَها عَلى أنَّهُ مَقْتُولٌ، فَيَنْزِلُ فَيَجِدُهُمْ مَوْتى، بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ، فَيُنادِي: يا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، ألا ابْشِرُوا، فَإنَّ الله قَدْ كَفاكُمْ عَدُوَّكُمْ، فَيَخْرُجُونَ مِنْ مَدائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيُسَرِّحُونَ مَواشِيَهُمْ، فَما يَكُونُ لَها رَعْيٌ إلّا لُحُومُهُمْ، فَتَشْكَرُ عَنْهُ كَأحْسَنِ ما تَشْكَرُ عَنْ شيءٍ لِمِنَ

النَّبَاتِ أصابَتْهُ قَطُّ»*.

**المصادر**

*: الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٥٨٣ح١٦٣١ ـ حدثنا نعيم، ثنا ابن وهب، ثنا زيد بن أسلم، عن أبيه قال: إنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ:ـ كما في رواية أحمد أعلاه، بتفاوت وتقديم وتأخير.

وفي: ص٥٨٤ ح١٦٣٣ـ أبو أيّوب، عن أرطأة، عن أبي عامر، حدّثه عن تبيع، قال: ... بتفاوت، ولم يسنده إلى النّبي ﷺ، وفيه: «إذا قَتَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الدجّال أَوْحَى اللهُ تَعالى إِلَيْهِ: أَنِ انْطَلِقْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الطُّورِ، فَإِنَّهُ قَدْ خَرَجَ عِبادٌ لِي لا يُطِيقُهُمْ أَحَدٌ غَيْرِي. وَالْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ اثنا عشر أَلْفاً سوى الذَّراري وَالنِّساء، وَيَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ. فَيَلْبَثُ النَّاسُ يَحْتَطِبُونَ مِنْ سِلاحِهِمْ، ثُمَّ يَلْبَثُونَ سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحاً فِي قَبْضِ أَرْواحِ الْمُؤْمِنِينَ».

وفي: ص٥٩١ ح١٦٤٥ ـ ابن نمير، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنّه ذكر خروج الدجّال ونزول عيسى بن مريم وقتله الدجّال قال: «ثمّ يخرج يأجوج ومأجوج فيموجون في الأرض فيفسدون فيها، قال: ثمّ قرأ عبدالله ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ قال: فيبعث الله عليهم دابّة مثل هذا النغف فتَلِجُ في أسماعهم ومناخرهم فيموتون منها، فتنتن الأرض منهم فتجأر إلى الله فيطهّر الله الأرض منهم».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٩١ ح١٩٤٨٣ ـ عبد الله بن نمير، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله أنّه ذُكِرَ عِنْدَهُ الدجّال فقال عبدالله في حديث طويل ذكر فيه يأجوج ومأجوج قريباً ممّا يأتي في مسلم، ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

*: مسند أحمد: ج ٣ ص ٧٧ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن محمد ابن إسحاق، قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، ثمّ الظفري، عن محمود بن لبيد، أحد بني عبد الأشهل، عن أبي سعيد الخدري، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج٢ص٤٨٠ ـ مرسلاً، عن عبدالله بن مسعود، كما في رواية فتن

ابن حمّاد الثالثة، بتفاوت، وفيه: « ... فيرسل الله عليهم ماءً فيطهّر الأرض منهم» .

*: **صحيح مسلم:** ج٤ ص٢٢٥٠ ب٢٠ ح٢٩٣٧ ـ بسند آخر، عن النوّاس بن سمعان، قال: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدجّال ذاتَ غَداة ... في حديث طويل أوردناه في أحاديث الدجّال، وفيه: **« ... فَبَيْنَما هُوَ كَذَلِكَ إذ أوْحَى اللهُ إلى عيسى : أني قَدْ أخْرَجْتُ عِباداً لي، لا يدان لأحَد بقتالِهِمْ فحرِّزْ عِبَادِي إلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللهُ يَأجُوجَ وَمَأجُوجَ ... وَهُمْ مِنْ كلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ »** .

**وفي:** ص٢٢٥٥ ـ عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن الوليد بن مسلم ، نحوه .

*: **سنن ابن ماجة:** ج٢ ص١٣٦٣ ب٣٣ ح٤٠٧٩ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري .

*: **مسند أبي يعلى:** ج٢ ص٣٧٧ ح١١٤٤ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري .

**وفي:** ص٥٠٣ ح١٣٥١ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري .

*: **جامع البيان للطبري:** ج١٧ ص٧٢ ـ أوله، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري .

**وفي:** ص٨٨ ـ على ما في هامش أبي يعلى، ولم نجده فيه .

*: **ابن المنذر:** على ما في الدرّ المنثور .

*: **مستدرك الحاكم:** ج٤ ص٤٨٩ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال: « هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرّجاه» .

*: **الكشف والبيان:** ج٦ ص١٩٨ ـ كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد، وبتفاوت، وليس فيه: **« ... ويضمّون إليهم مواشيهم ... حتى إذا لم يبق من الناس أحد إلا في حصن أو مدينة ... الذي يخرج في أعناقهم فيصبحون موتى ... يا معشر المسلمين ... فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ... »** .

*: **السنن الواردة في الفتن وغوائلها:** ج٦ص١٢٠٧ح٦٦٧ ـ كما في الفتن لابن حمّاد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، وبتفاوت يسير، وفيه: **« ... فيرسل الله ﷻ ماء ... »** .

*: **كتاب الحدائق:** ج٣ص٣٨٥ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من يعقوب .

* : ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور .

* : التذكرة: ج٢ص ٧٨٠ ـ عن سنن ابن ماجة .

* : عقد الدرر: ص٣٧٥ ب١٢ ف٥ ـ كما في رواية صحيح مسلم الأولى، عنه .

* : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان: ج٨ ص٢٩٣ ح ٦٧٩١ ـ كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري .

* : تفسير ابن كثير: ج٣ ص٢٠٤ ـ عن رواية مسند أحمد، وقال: « ورواه ابن ماجة من حديث يونس بن بكير، عن ابن إسحاق به » .

* : فتن ابن كثير: ج١ ص١٧٩ ـ ١٨٠ ـ عن رواية مسند أحمد .

* : جامع المسانيد والسنن: ج٣٣ ص٤٢٤ ح٩٠٧ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من يعقوب .

* : مصباح الزجاجة للبوصيري: ج٢ص ٣١١ ح١٤٣٩ ـ كما في مسند أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من يونس .

* : زوائد ابن ماجة: ص٥٢٥ ح١٣٦٧ ـ عن سنن ابن ماجة .

* : الدرّ المنثور: ج ٤ ص٣٣٦ ـ كما في مسند أحمد، وقال: وأخرج أحمد، وأبو يعلى، وابن ماجة وابن جرير، وابن المنذر وابن حبّان والحاكم وصحّحه، وابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري .

وفي: ص٣٣٧ ـ كما في رواية صحيح مسلم الأولى .

* : جامع الأحاديث: ج٣ص٦١٧ح١٠٤٩٨ ـ مرسلاً، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، كما في الفتن لابن حمّاد، الرواية الأولى .

* : كنز العمّال: ج ١٤ ص ٣٤٠ ح ٣٨٨٧١ ـ كما في مسند أحمد، وقال: « لأحمد، وابن ماجة، وابن حبّان، والحاكم، عن أبي سعيد» .

* : المسند الجامع: ج٦ص٥٢٦ ح٤٧٢٢ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمود بن لبيد .

* : الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين: ج١ص٣٩١ ـ عن رواية مسند أحمد .

* : مجمع البحرين: ج٢ص٢٧٤ ـ مرسلاً، عن أبي سعيد الخدري، عن النبيّ صلى الله عليه وآله :ـ كما في الفتن

لابن حمّاد، الرواية الأولى، بتفاوت، وفيه: «يفتح سدّ ... فيمرّ أوائلهم ... أو جبل شامخ ... فيدخل في آذانهم وينقب أعناقهم ... ولا حركة» وليس فيه: «... حتى يتركوه يبساً ... للبلاء والفتنة ... فيقول المسلمون» إلى آخر الحديث.

* * *

## [٤٩٤] ٢ - «لَيُحَجَّنَّ الْبَيْتُ، وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ»*.

**المصادر**

*: ابن المنذر: على ما في الدرّ المنثور.

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٦٣ ح١٩٣٨٩ ـ عفّان، قال: حدثنا أبان العطّار، عن قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال:

*: مسند أحمد: ج٣ ص٢٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سويد بن عمرو الكلبي، ثنا أبان، ثنا قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

وفي: ص٢٨ـ٢٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود، أخبرنا عمران، عن قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري: ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة.

وفي: ص٤٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا أبان، ثنا قتادة، عن أبي عتبة، عن أبي سعيد: ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، وليس فيه: «وَلَيُعْتَمَرَنَّ».

وفي: ص٦٤ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

*: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص٢٩٣ ح٩٤١ ـ ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيد بن أبي عروبة بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ الناس ليحجّون ويعتمرون ويغرسون النخل بعد خروج يأجوج ومأجوج».

*: صحيح البخاري: ج٢ ص١٨٢ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج٢ص٤٨٢ ـ مرسلاً، كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة.

* : مسند أبي يعلى: ج٢ ص٣٠٤ ح١٠٣٠ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري وفيه: « هذا البيت ».

* : صحيح ابن خزيمة: ج٤ ص١٢٩ ح٢٥٠٧ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة، وبسند يلتقي مع سنده من أبان، وفيه: «هذا البيت».

* : علل الحديث: ج٢ص٤٠٧ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة، وبسند يلتقي مع سنده من قتادة، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... هذا البيت وليعمرنّ ...».

* : مستدرك الحاكم: ج٤ ص٤٥٣ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال: «فإنّه يمكن أن يحجّ ويعتمر بعد ذلك ثمّ ينقطع الحجّ بمرّة».

وفيها: مرسلاً، وقال: «وقد صح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ البيت يحجّ ويعتمر بعد خروج يأجوج ومأجوج».

* : حلية الأولياء: ج٩ص١٦ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة، وبسند يلتقي مع سنده من قتادة.

* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج٤ ص٤٥٩ ح١٧٨٧ ـ عن صحيح البخاري.

* : الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٤ ص١٩٤ح٥٠٠٦ ـ عن صحيح البخاري.

* : عقد الدرر: ص٤٢٦ ب١٢ ـ عن مستدرك الحاكم، وقال: «ثمّ قال الحاكم رحمه الله: وإذا جمعنا بين الحديثين ـ يعني هذا والذي تقدّمه ـ قلنا: لا تقوم الساعة حتى لا يحجّ البيت، أي بعد خروج يأجوج ومأجوج، فإنّه يمكن أن يحجّ ويعتمر بعد ذلك ثمّ ينقطع الحجّ بمرّة، والله أعلم».

* : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص٥٩٣ ح١٩٩٧ ـ عن صحيح البخاري.

* : جامع المسانيد والسنن: ج٣٣ ص١٩٦ح٤١٧ ـ كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة.

وفيها: ح٨ ـ كما في رواية أحمد الثالثة.

* : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان: ج ٨ ص ٢٩٤ ح ٦٧٩٣ ـ عن رواية مسند أبي يعلى سماعاً.

* : إتحاف الخيرة المهرة: ج٤ص٩ح٣١٨٩ ـ عن مسند عبد بن حميد.

وفي: ج١٠ص٣٢٢ح١٠٠١٧ ـ كما في روايته السابقة.

❁ : مختصر صحيح البخاري: ج١ ـ٢ ص١٨٤ ح٨٠٦ ـ عن صحيح البخاري .

❁ : الدرّ المنثور: ج٤ ص٣٣٨ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، وقال: وأخرج مصنّف ابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، وأبو يعلى، وابن المنذر، عن أبي سعيد ﷺ، قال : قال رسول الله ﷺ .

❁ : الجامع الصغير: ج٢ ص٤٤٧ ح٧٥٥١ ـ كما في رواية مسند أحمد، والبخاري، وقال: «حديث صحيح» .

❁ : كنز العمّال: ج١٤ ص٣٣٩ ح٣٨٨٦٦ ـ كما في رواية عن رواية مسند أحمد، والبخاري .
وفيها: ح٣٨٨٦٧ ـ عن عبد بن حميد .

❁ : فيض القدير: ج ٥ ص ٣٥١ ح ٧٥٥١ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❁ : جمع الفوائد: ج١ ص ٥٦٠ ح ٣٦٩٤ ـ مرسلاً، عن أبي سعيد، كما في رواية علل الحديث .

❁ : ذخائر المواريث: ج٣ ص١٨٢ ح٧٨١٥ ـ عن صحيح البخاري .

❁ : منتخب الصحيحين: ص٣٢٨ ـ عن صحيح البخاري .

❁❁❁

## [٤٩٥] ٣ - «سَيُوقِدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قِسِيِّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَنُشَّابِهِمْ وأَتْرِسَتِهِمْ، سَبْعَ سِنِينَ»* .

المصادر

* : سنن ابن ماجة: ج٢ ص١٣٥٩ ب٣٣ ح٤٠٧٦ ـ حدثنا هشام بن عمّار، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا ابن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، أنّه سَمِعَ النوّاس بن سمعان يقول: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

* : تاريخ بغداد: ج٤ ص٥٣ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزّاز، حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزّاز إملاءً، حدثنا أبو طاهر الدمشقي أحمد بن بشر بن عبد الوهّاب، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن يحيى بن جابر، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير [نفير] الحضرمي، عن النواس بن سمعان الكلابي،

قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، فقال: «يَسْتَوْقِدُ الْمُسْلِمُونَ مِن جِعَابِهِمْ وَنُشَّابِهِمْ وتِرَاسِهِمْ، وَقِسِيِّهِمْ سَبْعَ سِنِينَ».

❁: **تاريخ مدينة دمشق:** ج٧١ ص٤٣ ـ كما في تاريخ بغداد، وبسند يلتقي مع سنده من سليمان بن عبدالرحمن.

☆: **الجامع الصغير:** ج٢ ص٦٥ ح٤٧٨٧ ـ عن سنن ابن ماجة.

❁: **القول المختصر:** ص١٢٨ ـ مرسلاً، كما في سنن ابن ماجة، وفيه: «قسيهم» بدل «قسي». وفيه بزيادة: «... ويأمر عيسى عليه السلام بعد أن يعلم أنّه لابدّ لأحد بقتالهم ... باحتراز المسلمين إلى جبل الطور».

☆: **كنز العمّال:** ج١٤ ص٣٣٨ ح٣٨٨٦٤ ـ قال: لابن ماجة، عن النوّاس.

☆: **فيض القدير:** ج٤ ص١٣٤ ح٤٨٨٧ ـ عن رواية الجامع الصغير.

* * *

**[٤٩٦] ٤ – «إنّكُمْ تَقُولُونَ لا عَدُوَّ، وإنّكُمْ لا تَزَالُونَ تُقاتِلُونَ عَدُوّاً، حَتّى يَأْتِيَ يَأْجُوجُ وَمأْجُوجُ عِراضُ الْوُجُوهِ، صِغارُ الْعُيُونِ، شُهْبُ (صهب) الشِّعافِ، مِنْ كلّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ»*.**

**المفردات:** الشّعاف: جمع شعفة بفتح الشين: أعلا الشيء، والمعنى صفر الشعور. والمجانّ المطرقة: صفة وردت في أحاديث غزو التتار لبلاد المسلمين.

**المصادر**

*: **مسند أحمد:** ج٥ ص ٢٧١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن بشير، ثنا محمد يعني ابن عمرو، ثنا خالد بن عمرو، عن ابن حرملة، عن خالته، قالَتْ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عاصِبٌ إصبعه مِنْ لَدْغَة عَقْرَب، فَقالَ:

❁: **أبو بكر بن أبي شيبة:** على ما في سند الآحاد والمثاني.

❁: **ابن أبي حاتم:** على ما في الدرّ المنثور.

* : **الآحاد والمثاني:** ج٦ص ١٩٠ح٣٤١٩ ـ كما في رواية مسند أحمد، وفيه: «خالد بن عبدالله».

* : **ابن مردويه:** على ما في الدرّ المنثور.

* : **الطبراني:** على ما في جامع الأحاديث وكنز العمّال.

* : **الفائق:** ج٢ ص٢٤٨ ـ كما في مسند أحمد، مرسلاً، وفيه: « **صهب الشعاف، ثمّ ذَكَرَ هلاك الله إيّاهم، فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إنّ دَوابَّ الأرْضِ لَتَسْمَنُ وتَشْكَرُ شَكراً مِنْ لُحُومِهِمْ** ».

* : **أسد الغابة:** ج٥ ص٦٣٤ ـ كما في رواية الآحاد والمثاني، وبسنده إليه.

* : **فتن ابن كثير:** ج٢ ص١٨٣ ـ عن رواية مسند أحمد.

* : **تفسير ابن كثير:** ج٣ ص٢٠٥ ـ عن رواية مسند أحمد.

* : **مجمع الزوائد:** ج٨ ص٦ ـ كما في رواية الآحاد والمثاني، وفيه: «خالد بن عبدالله بن حرملة»، وقال: « رواه أحمد، والطبراني ».

* : **غاية المقصد:** ج٤ ص٢٧٢ ـ٢٧٣ ح ٤٥٤٤ ـ عن رواية مسند أحمد.

* : **إتحاف الخيرة المهرة:** ج ١٠ ص ٣٢٢ ح١٠٠١٩ ـ كما في مجمع الزوائد.

* : **الدرّ المنثور:** ج٤ ص٣٣٦ ـ وقال: «وأخرج أحمد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه من طريق خالد بن عبد الله بن حرملة، عن حذيفة، قال خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ:» وفيه: « **... لكم ... صهب الشفار** ».

* : **جامع الأحاديث:** ج٣ ص ١١٠ح٨٠٧٩ ـ كما في رواية الآحاد والمثاني، عن أحمد والطبراني.

وفي: ص٥٢٣ ح١٠٠٣٣ ـ عن عمرو بن تغلب، قال النبيّ ﷺ: « **بين يدي الساعة تقاتلون قوماً ينتعلون الشعر: وتقاتلون قوماً كأنّ وجوههم المجانّ المطرّقة** ».

* : **كنز العمّال:** ج١٤ ص٣٤١ ح٣٨٨٧٣ ـ كما في رواية مسند أحمد، وقال: « لأحمد، والطبراني في الكبير، عن خالد بن عبد الله بن حرملة، عن خالته ».

* : **علامات قيام الساعة للنبهاني:** ص١١٩ ـ كما في رواية الآحاد والمثاني، عن أحمد والطبراني ومجمع الزوائد.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## غلبة عيسى عليه السلام والمسلمين على يأجوج ومأجوج

[٤٩٧] ١ - «يَخْرُجُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ عِنْدَ بَابِ الشَّرْقِيِّ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ دِمَشْقَ حَتَّى يَقْعُدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَيَدْخُلُ الْمُسْلِمُونَ الْمَسْجِدَ، وَالنَّصارَى وَالْيَهُودُ كلّهم يَرْجُوهُ، حَتَّى لَو أَلْقَيْتَ شَيئاً لَمْ تُصِبْ إلّا رَأْسَ إنسانٍ مِنْ كَثْرَتِهِمْ. وَيَأْتِي مُؤَذِّنُ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُومُ، وَيَأْتِي صاحِبُ بُوقِ الْيَهُودِ، وَيَأْتِي صاحِبُ ناقُوسِ النَّصارى، فَيَقُولُ صاحِبُ الْيَهُودِ: أَقْرِعْ، فَيُكْتَبُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، وَسَهْمُ النَّصارى، وَسَهْمُ الْيَهُودِ، ثُمَّ يُقْرِعُ عِيسى فَيَخْرُجُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، فَيَقُولُ صاحِبُ الْيَهُودِ: إنَّ الْقُرْعَةَ ثلاثٌ، فَيُقْرِعُ فَيَخْرُجُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، ثمّ يُقْرِعُ الثَّالِثَةَ فَيَخْرُجُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، فَيُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيَخْرُجُ الْيَهُودُ وَالنَّصارى مِنَ الْمَسْجِدِ.

ثمّ يَخْرُجُ يَتْبَعُ الدجّالَ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، ثمّ يَأْتِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَهِيَ مُغْلَقَةٌ، قَدْ حَصَرَها الدجّالُ، فَيَأْمُرُ بِفَتْحِ الأبوابِ، وَيَتْبَعُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبابِ لُدّ، ويَذوبُ كَما يَذوبُ الشَّمْعُ، وَيَقُولُ عيسى: إنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً، فَيَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ اللهُ عَلى يدَيْهِ. فَيَمْكُثُ فِي الْمُسْلِمِينَ ثلاثِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، اللهُ أَعْلَمُ أيَّ الْعَدَدَيْنِ، فَيَخْرُجُ عَلى أَثَرِهِ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَيُهْلِكُ اللهُ يأجُوجَ ومأجُوجَ عَلى يَدَيْهِ، وَلا يَبْقى مِنْهُمْ عَيْنٌ

تَطـرِفُ . وَتُـرَدُّ إِلَى الأَرْضِ بَرَكَتُهـا، حَتَّـى أَنَّ الْعِـصابَةَ لَيَجْتَمِعُـونَ في الْعُنْقُودِ عَلَى الرُّمَّانَةِ . وَيُنْزَعَ مِنْ كلّ - وذَكَر كلاماً انقطع من الكتاب معناه - مِنْ كلّ ذَاتِ حِمَةٍ حِمّتُها يَعْني سَمَّها، حَتَّى أَنَّ الْحَيَّةَ تَكُونُ مَعَ الصَّبِيِّ وَالأَسَدَ وَالْبَقَرَةَ فَلا يَضُرُّهُ شَيْئاً . ثمّ يَبْعَثُ اللهُ عزّ وجلّ ريحاً طَيِّبَةً تَقْبِضُ رُوحَ كلّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقى شِرارُ النَّاسِ تَقُومُ عَلَيْهِمُ السّاعَةُ»* .

**المصادر**

* : تاريخ مدينة دمشق: ج١ص٢٢٨ ـ قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر، عن عبدالعزيز الكتّاني، أنا تمّام بن محمد الرازي، أنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن الفرج الدمشقي، أنا أبو محمد عبدالصمد بن عبدالله بن أبي يزيد، أنا العبّاس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، نا سعيد بن عبدالعزيز، عن شيخ له أنّه سمع ابن عائش الحضرمي قال:

* : **تهذيب تاريخ مدينة دمشق:** ج١ص٤٩ ـ كما في تاريخ مدينة دمشق، بتفاوت يسير، وفيه: **«ابن عبّاس الحضرمي ... يأجوج ومأجوج فيهلك الله على يديه ... ليجتمعون على العنقود وعلى الرمّانة، وينزع من كلّ ذات حمة ... والبقرة فلا تضرّ شيئاً ... تقوم عليهم القيامة»** .

* : **القول المختصر:** ص١١٩ ـ ١٢٠ ـ عن حاليس الحضرمي، مرسلاً، وفيه: **« ... المنارة البيضاء عند الباب الشرقي ... ويأتي مؤذّن المسلمين، وصاحب بوق اليهود، وناقوس النصارى، فيقترعون فلا يخرج إلاّ سهم المسلمين، وحينئذ يؤذّن فيهم مؤذّنهم، ويخرج اليهود والنصارى من المسجد، ثمّ يخرج عيسى عليه السلام ومن معه من أهل دمشق يتبع الدجّال إلى أن يأتي بيت المقدس، فيجده مغلقاً قد حصره الدجّال ... ثمّ يمكث في المسلمين ثلاثين سنة أو أربعين، ويهلك الله على يديه يأجوج ومأجوج، وتردّ إلى الأرض بركتها، وتكون الحيّة مع الصبيّ، والأسد مع البقرة، ثمّ يبعث الله ... ويبقى شرار الناس، ثمّ تقوم الساعة»** .

* * *

[٤٩٨] ٢ - «يَنْصَرِفُ عِيسَى وَمَنْ مَعَهُ بَعْدَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ إلى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيَقُولُونَ: الآنَ وَضَعَتِ الحَرْبُ أَوْزارهَا، ثمّ إنَّ الأرْضَ تُخْرِجُ زكاتَها بإذْنِ اللهِ تَعَالى عَلى ما كانَتْ في أَوَّلِ الدُّنْيا . فَيَلْبَثُ عِيسَى بنُ مريمَ وَالْمُؤْمِنُونَ سَنَواتٍ في بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثمّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحاً تَقْبِضُ الأرْواحَ»*.

المصادر

* : الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٥٧٩ ح١٦١٨ ـ أبو أيوب، عن أرطأة، عن أبي عامر، عن تبيع، قال: ... ـ ولم يسنده إلى النّبيﷺ ـ.

وفي: ص٦٥٤ ح١٨٤٢ ـ أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهّاب بن حسين، عن محمد ابن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النّبيﷺ، قال: «يُسْتَجابُ لعيسى وَأَصْحابِه عَلى يَأْجُوجَ وَمَأْجوجَ، ثمّ يَعيشُوا حتّى يَحبُوا لَيْلَة طلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها، وَحَتّى يَتَمَتَّعُوا بَعْدَ خُرُوجِ دابّة الأرْضِ أرْبَعينَ سَنَةً في نِعْمَة وَأَمْنٍ».

* * *

[٤٩٩] ٣ - «إذا قَتَلَ عِيسَى الدَّجّالَ وَمَنْ مَعَهُ، مَكَثَ النَّاسُ حَتَّى يُكْسَرَ سَدُّ يأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، فَيَمُوجُونَ في الأرْضِ وَيُفْسِدُونَ، لا يَمُرُّونَ بِشَيْءٍ إلّا أفسَدُوهُ وَأَهْلَكُوهُ، وَلا يَمُرُّونَ بِماءٍ وَلا عَيْنٍ وَلا نَهرٍ إلّا نَزَفُوهُ، وَيَمُرُّونَ بِدِجْلَةِ وَالْفُراتِ فَمَنْ كانَ مِنْهُمْ أَسْفَلَ دِجْلَةَ أَوْ أَسْفَلَ الْفُراتِ قالَ: قَدْ كانَ هاهُنا مَرّةً ماءٌ . فَمَنْ بَلَغَهُ هُذا الحَدِيث فَلا يَهْدِمَنَّ حِصناً وَلا مَدِينَةً بالشّامِ وَلا بِالجَزِيرَةِ، فَإنَّهُ حِصْنٌ لِلْمُسْلِمِينَ من يَأْجُوجَ وَمَأْجوجَ طُورُ سِينا، فَيَسْتَغِيثُ النّاسُ بِرَبِّهِمْ بِهلاكِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَلا يُسْتَجابُ لَهُمْ .

وَأَهْلُ طُورِ سِينا هُمُ الَّذِينَ فَتَحَ اللهُ عَلى أَيْدِيهِمُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَيَدْعُونَ رَبَّهُمْ، فَيَبْعَثُ اللهُ لَهُمْ دابَّةً ذاتَ قَوائِمَ أَرْبَعِينَ، فَتَدْخُلُ فِي آذانِهِمْ فَيُصْبِحُوا مَوْتى أَجْمَعِينَ، فَتَنْتِنُ الأَرْضُ مِنْهُمْ، فَيُؤْذِي النَّاسَ نَتْنُهُمْ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْهُ إِذْ كانُوا أَحْياء، فَيَسْتَغِيثُونَ بِاللهِ، فَيَبْعَثُ اللهُ رِيحاً يمانيةً غبراءَ، فَتَصِيرُ على النَّاسِ غمىً ودُخاناً شَدِيداً، وَتَقَعُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الزَّكْمَةُ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِرَبِّهِمْ وَيَدْعُو أَهْلُ طُورِ سِينَا فَيَكْشِفُ اللهُ ما بِهِمْ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيامٍ، وَقَدْ قُذِفَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فِي الْبَحْرِ»*.

**المصادر**

* : **الفتن لابن حمّاد:** ج٢ص ٥٩٤ ح ١٦٥٥ ـ أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهّاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال :

* : **قصص الأنبياء للكسائي:** على ما في عقد الدرر.

* : **عقد الدرر:** ص٣٨٦ ـ ٣٨٧ ب١٢ ف٥ ـ عن قصص الأنبياء لمحمد بن عبيد الكسائي، عن وهب منبه وكعب الأحبار رضي الله عنه : وفيه: « فعند ذلك ـ أي عند قتل عيسى بن مريم عليه السلام للدجال ـ يتزوّج بامرأة من العرب فيمكث ما شاء الله تعالى، ثمّ يخرج يأجوج ومأجوج، وهم من كلّ حَدَبٍ ينسلون، فتمتلئ الأرض منهم حتى لا يكون للطير موضع تقرّ فيه، ولا ينزلون بلداً إلاّ أبادوا أهله، ثمّ يسيرون إلى بيت المقدس لقتال عيسى بن مريم عليه السلام ، وإذا هم قد أتوا إلى بيت المقدس لقتال عيسى بن مريم عليه السلام ورموا المدينة بالسهام حتى تسدّ السهام عين الشمس، ويقتلون خلقاً كثيراً، فيدعو عيسى عليهم فيرسل الله تعالى عليهم عفاريت الجن فيقتلونهم عن آخرهم، فيفرح المسلمون حتى يتمّ لعيسى في أرض الدنيا أربعون سنة، وأمر الله تعالى ملك الموت أن ينزل إليه، فيوقفه على موضع قبره، ثمّ يقبضه، ويدفنه عليه السلام » .

* * *

## أفاعيل يأجوج ومأجوج وهلاكهم

[٥٠٠] ١ - «أَوَّلُ الآياتِ: الدجّالُ، ونُزُولُ عِيسَى، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنِ أَبْيَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ، تَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، وَالدُّخَانُ، والدَّابَّةُ، ثُمَّ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ. قال حذيفة: قلت: يا رسولَ اللهِ وما يأجوج ومأجوج؟ قال: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ أُمَمٌ، كُلُّ أُمَّةٍ أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفٍ، لا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَرَى أَلْفَ عَيْنٍ تَطْرِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ، وَهُمْ وُلْدُ آدَمَ، فَيَسِيرُونَ إِلَى خَرَابِ الدُّنْيَا، يَكُونُ مُقَدِّمَتُهُمْ بِالشَّامِ وَسَاقَتُهُمْ بِالْعِرَاقِ، فَيَمُرُّونَ بِأَنْهَارِ الدُّنْيَا، فَيَشْرَبُونَ الْفُرَاتَ وَدِجْلَةَ وَبُحَيْرَةَ طَبَرِيَّةَ، حَتَّى يَأْتُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ: قَدْ قَتَلْنَا أَهْلَ الدُّنْيَا فَقَاتِلُوا مَنْ فِي السَّمَاءِ، فَيَرْمُونَ بِالنُّشَّابِ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ نُشَّابُهُمْ مُخَضَّبَةً بِالدَّمِ فَيَقُولُونَ: قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَعِيسَى وَالْمُسْلِمُونَ بِجَبَلِ طُورِ سِينِينَ، فَيُوحِي اللهُ ﷻ إلى عيسَى: أَنْ أَحْرِزْ عِبَادِي بالطور وَمَا يَلِي أَيْلَةَ. ثم إِنَّ عِيسَى يرفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيُؤَمِّنُ الْمُسْلِمُونَ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِمْ دابّةً يُقَالُ لَهَا النَّغَفُ، تَدْخُلُ مِنْ مَنَاخِرِهِمْ فَيُصْبِحُونَ مَوْتَى مِنْ حَاقِ الشَّامِ إِلَى حَاقِ الْعِرَاقِ حَتَّى تَنْتَنَ الأَرْضُ مِنْ جِيَفِهِمْ. وَيَأْمُرُ اللهُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ كَأَفْوَاهِ الْقِرَبِ، فَتَغْسِلُ الأَرْضَ مِنْ جِيَفِهِمْ وَنَتَنِهِمْ، فَعِنْدَ ذلِكَ

طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها»*.

**المفردات:** عدن أبين : اسم عدن الحالية . أيْلَة : الأيلات الواقعة على الساحل بين الأردن وفلسطين . حاق بالشيء وحاقة : دار به وأحاط، والمعنى من محيط الشام إلى محيط العراق .

**المصادر**

* : **جامع البيان:** ج١٧ ص٦٩ - حدثني عصام بن داود بن الجرّاح قال: ثني أبي، قال: ثنا سفيان ابن سعيد الثوري، قال: ثنا منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، قال: سمعت حذيفة ابن اليمان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

* : **الكشف والبيان:** ج٦ص٣٠٧ - كما في جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من منصور بن المعتمر، وبتفاوت يسير، وفيه: «... أمة ... المشرق ...» وليس فيه: « أيلة »، وفيه: «يرفع يديه» بدل «يرفع رأسه» .

وفي: ج٨ ص٣٥١ - كما في صدر رواية جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من عصام بن داود .

☆ : **الدرّ المنثور:** ج٤ ص٣٣٧ - عن جامع البيان، بتفاوت، وفيه: «وتَبِيتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا ... أمّه ... مُخَضَّبَةً ... المشرق - بدل - العراق » .

* : **نزول عيسى بن مريم:** ص٧٩ح٣٧ - مرسلاً، عن حذيفة بن اليمان، عن النبي صلى الله عليه وآله : كما في صدر رواية جامع البيان .

* : **جامع الأحاديث :** ج٣ص٢٨٧ح٨٨٩٠ - عن جامع البيان، وبتفاوت يسير، وفيه: «حاق المشرق» بدل «حاق العراق » و«يرفع يديه» بدل «يرفع رأسه» .

☆ : **كنز العمّال:** ج١٤ ص٢٥٩ ح٣٨٦٤٥ - عن جامع البيان .

* : **شرح مسند أبي حنيفة:** ص٤٢٦ - كما في صدر رواية جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من ربعي بن حراش .

* : **تفسير روح المعاني:** ج٢٥ص١١٨ - عن حذيفة، مرفوعاً، كما في صدر رواية جامع

البيان.

☆: تصريح الكشميري: ص٢٠٤ ح٣٧ ـ عن جامع البيان، باختصار كبير.

❀: جامع الأحاديث القدسية: ج٣ ص١٩٥ ح٩٣٦ ـ عن جامع البيان.

❀❀❀

[٥٠١] ٢ - «أُرِيتُ أنّ ابنَ مَرْيَمَ عليه السلام يَخْرُجُ مِنْ يَمْنَةِ الْـمَغَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى أجْنِحَةِ الْـمَلَكَيْنِ بَيْنَ رِيطَتَيْنِ مُمَشَّقَتَيْنِ، إذَا أدْنَى رَأسَهُ قَطَرَ، وَإذَا رَفَعَ رَأسَهُ تَحَادَرَ مِنْهُ جُمَانٌ كاللُّؤْلُؤِ، تَمْشِي وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالأرْضُ تُقْبَضُ لَهُ، مَا أدْرَكَ نَفَسَهُ مِنْ كَافِرٍ مَاتَ، وَيُدْرِكُ نَفَسَهُ حِينَمَا أدْرَكَ بَصَرَهُ حَتَّى يُدْرِكَ بَصَرُهُ فِي حُصُونِهِمْ وَقَرْيَاتِهِمْ، حَتَّى يُدْرِكَ الدجّال عِنْدَ بَابِ لُدٍّ فَيَمُوتُ، ثمّ يَعْمدُ إلَى عِصَابَةٍ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ عَصَمَهُمُ اللهُ بِالإسْلاَمِ، وَيَتْرُكُ الْكُفَّارَ يَنْتِفُونَ لِحَاهُمْ وَجُلُودَهُمْ، فَتَقُولُ النَّصَارَى: هَذَا الدجّال الَّذِي أُنْذِرْنَاهُ، وَهَذِهِ الآخِرَةُ. وَمَنْ مَسَّ ابنَ مَرْيَمَ كَانَ مِنْ أرْفَعِ النَّاسِ قَدْراً وَيَعْظُمُ مَبِيتُهُ، وَيَمْسَحُ عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَيُحَدِّثُهُم بِدَرَجَاتِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ. فَبَيْنَا هُمْ فَرِحُونَ بِمَا هُمْ فِيهِ إذْ خَرَجَتْ يَأجُوجُ وَمَأجُوجُ، فَيُوحَى إلَى الْـمَسِيحِ: أنّي قَدْ أخْرَجْتُ عِبَاداً لِي لا يَسْتَطِيعُ قَتْلَهُمْ إلاّ أنَا، فَأحْرِزْ عِبَادِي إلَى الطُّورِ، فَيَمُرُّ صَدْرُ يَأجُوجَ وَمَأجُوجَ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَهَا، ثمّ يُقْبِلُ آخِرُهُمْ فَيَرْكِزُونَ رِمَاحَهُمْ، فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ هَاهُنَا مَرَّةً مَاءٌ، حَتَّى إذَا كَانُوا حِيَالَ بَيْتِ الْـمَقْدِسِ قَالُوا: قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الأرْضِ فَهَلُمُّوا نَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ. فَيَرْمُونَ نَبْلَهُمْ إلَى السَّمَاءِ فَيَرُدُّهَا اللهُ

مَخْضُوبَةٌ بِالدَّمِ، فَيَقُولُونَ: قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ. وَيَتَحَصَّنُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ وَرَأْسُ الْجَمَلِ خَيْراً مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ الْيَوْمَ»*.

**المصادر**

* : **تاريخ مدينة دمشق:** ج١ص٢٢٥ - ٢٢٦ - أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه، وحدثني أبو مسعود عبدالرحيم بن علي المعدّل عنه، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن إسحاق، نا أبو علقمة أن أباه حدّثه، عن نصر ابن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، نا جبير بن نفير أنّ النوّاس بن سمعان حدّثه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

☆ : **كنز العمّال:** ج١٤ ص٦٢١ ح٣٩٧٣٢ - عن ابن عساكر.

☆ : **تهذيب ابن عساكر:** ج١ ص٤٩ - عن تاريخ مدينة دمشق، ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله، وزاد في آخره: كذا قال: «المغارة» وهو تصحيف «المنارة».

* * *

# آية خروج دابة الأرض

## [٥٠٢] ١ - «ثَلاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لا يَنْفَعُ نَفساً إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدجّال، وَالدَّابَّةُ»* .

**المصادر**

★ : المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٧٨ ح١٩٤٤٢ ـ وكيع، عن فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ :

* : مسند أحمد: ج٢ ص٤٤٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، قال فضيل بن غزوان الضبّي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ :ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «... أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْراً ... والدُّخَان» .

* : عبد بن حميد: على ما في سنن الترمذي، والدّر المنثور .

* : صحيح مسلم: ج١ ص١٣٨ ح٢٤٩ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وليس فيه: «والدخان» .

* : سنن الترمذي: ج٥ ص٢٦٤ ب٧ ح٣٠٧٢ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأبو حازم هو الأشجعي الكوفي، واسمه سلمان مولى عزّة الأشجعيّة» .

* : جامع البيان للطبري: ج٨ ص٧٦ ـ كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن أبي هريرة .

* : مسند أبي عوانة: ج١ ص١٠٧ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر . وليس فيه: «والدخان» وفيه: «أو من المغرب» .

☆ : البدء والتاريخ: ج٢ ص١٩٧ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، مرسلاً، عن أبي هريرة .

* : المعجم الكبير: ج٩ ص٢١٤ ح٨٩٣٧ ـ عن القاسم، قال: قال عبد الله: «التوبة معروضة

على ابن آدم، أن قبلها ما لم تخرج إحدى ثلاث، ما لم تطلع الشمس من مغربها، أو تخرج الدابة أو يخرج يأجوج ومأجوج».

*: ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٦ص١٢٥٣ح٦٩٥ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: سنن البيهقي: على ما في الدرّ المنثور.

*: الاعتقاد للبيهقي: ص١٧١ ـ كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من فضيل بن غزوان.

*: مصابيح السنّة: ج٣ ص٤٩٦ ح٤٢٢١ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلاً، عن أبي هريرة.

*: عارضة الأحوذي: ج١١ص١٩١ ـ ١٩٢ ـ عن سنن الترمذي.

*: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج١ ص١٠٦ ح١٩٩ ـ عن صحيح مسلم.

*: جامع الأصول: ج٢ ص٢٢١ ح٦٢١ ـ كما في صحيح مسلم، عن مسلم، والترمذي.

*: تيسير الوصول: ج١ص١٥٢ ح١٢ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: ـ كما في صحيح مسلم، وقال: «أخرجه مسلم والترمذي».

*: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص٤١٧ ح١٥١٦ ـ عن صحيح مسلم.

*: المفهم: ج١ص٣٧٣ ح١٢٥ ـ عن صحيح مسلم.

*: التذكرة: ج٢ص٢٩٢ ـ عن صحيح مسلم.

*: عقد الدرر: ص٣٩٨ ب١٢ ف٧ ـ وقال: «أخرجه الإمام مسلم في صحيحه».

وفي: ص٤٢٧ ب١٢ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، مرسلاً.

*: مشكاة المصابيح: ج٣ص١٥٠٦ ح٥٤٦٧ ـ عن صحيح مسلم.

*: مجمع الزوائد: ج١٠ ص١٩٨ ـ عن رواية المعجم الكبير.

*: الدرّ المنثور: ج٣ ص٥٧ ـ عن ابن أبي شيبة، وأحمد، وعبد بن حميد، ومسلم، والترمذي، وابن جرير، وابن مردويه، والبيهقي، عن أبي هريرة.

وفي: ص٥٩ ـ عن عبد بن حميد، والطبراني.

☆ : الجامع الصغير: ج١ ص ٥٣٠ ح٣٤٤٧ ـ كما في صحيح مسلم ، عن مسلم، والترمذي .

❁ : جامع الأحاديث: ج٣ص٦٦٢ح١٠٧٣٨ ـ كما في صحيح مسلم، عن مسلم والترمذي .

❁ : مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٣٦٩ ح٥٤٦٧ ـ عن مشكاة المصابيح .

☆ : فيض القدير: ج٣ ص٢٩٨ ح٣٤٤٧ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❁ : حاشية الشهاب: ج٤ ص١٤١ ـ عن مسلم والترمذي، باختصار .

❁ : جمع الفوائد: ج٢ص١٢ح٦٩٥٧ ـ كما في صحيح مسلم، عن مسلم والترمذي .

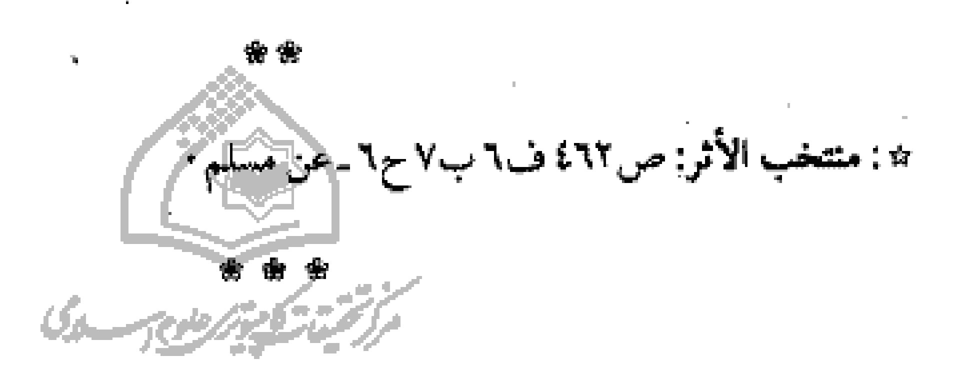
❁ : منتخب الصحيحين للنبهاني: ص٢٠٨ ـ عن صحيح مسلم .

❁ : المسند الجامع: ج١٨ص٤٠٥ ح١٥١٩٤ ـ كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من أبي حازم، وقال: أخرجه أحمد، ومسلم، والترمذي .

❁ ❁

☆ : منتخب الأثر: ص٤٦٢ ف٦ ب٧ ح٦ ـ عن مسلم .

❁ ❁ ❁




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## خروج الدابّة في الوقت المعلوم

[٥٠٣] ١ - «إذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا يَخِرُّ إِبْلِيسُ سَاجِداً، يُنَادِي إلهِي مُرْنِي أَنْ أَسْجُدَ لِمَنْ شِئْتَ، فَتَجْتَمِعُ إِلَيْهِ زَبَانِيَتُهُ فَيَقُولُونَ: يَا سَيِّدَهُمْ، مَا هَذَا التَّضَرُّعُ؟ فَيَقُولُ: إِنَّمَا سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُنْظِرَنِي إِلى الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، وَهَذَا الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ، ثمّ تَخْرُجُ دابّة الأَرْضِ مِنْ صَدْعٍ فِي الصَّفَا، فَأَوَّلُ خُطْوَةٍ تَضَعُهَا بِأَنْطَاكِيَةَ، ثمّ تَأْتِي إِبْلِيسَ فَتَلْطِمُهُ»*.



**المصادر**

*: ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور.

*: المعجم الكبير: على ما في مجمع الزوائد وجامع الأحاديث، وسبل الهدى، وكنز العمّال، وجمع الفوائد.

*: المعجم الأوسط: ج١ ص ٩٨ـ٩٩ ح ٩٤ ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان الرقّي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد ابن كثير بن دينار الحمصي، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن حيي بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال النبيّ ﷺ:

ثمّ قال: «لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلاّ بهذا الإسناد، تفرّد به عثمان بن سعيد».

*: الفتن لابن حمّاد: ج٢ ص٦٦٤ ح١٨٥٩ ـ حدثنا حسين الجعفي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن عبدالله بن عمرو، قال: «**تخرج الدابّة من صدع في الصفا، حضر الفرس ثلاثة أيّام لا يخرج ثلثها**».

وفي: ص٦٦٦ح١٨٦٦ ـ حدثنا وكيع، عن فضيل، عن عطيّة، عن ابن عمر، قال: «**تخرج الدابّة من صدع في الصفا**».

❁: **التذكرة في أحوال الموتى والآخرة**: ج٢ ص٧٨٧ ـ عن عبدالله بن عمر، بلفظ: «**تخرج الدابّة من جبل الصفا بمكّة ينصدع فتخرج منه**».

☆: **تفسير ابن كثير**: ج٢ ص٢٠٢ ـ كما في المعجم الأوسط، عن الطبراني بسنده عن عبد الله ابن عمرو بن العاص :ـ وفيه: «زريق» بدل «زبريق» و«يحيى» بدل «حيي» و« ... **خرّ إبليس ... ينادي ويُجهر إلهي ... لمن شئت، قال: فيجتمع ... فيقولون كلّهم: ما هذا ... الوقت المعلوم، قال: ثمّ تخرج ... في الصفا، قال: فأوّل ... بأنطاكيا، فتأتي ...**» وقال: «هذا حديث غريب جداً، وسنده ضعيف، ولعلّه من الزاملتين اللتين أصابهما عبد الله بن عمرو يوم اليرموك، فأمّا رفعه فمنكر، والله أعلم».

☆: **مجمع الزوائد**: ج٨ ص٨ ـ كما في تفسير ابن كثير، مرسلاً، عن عبد الله بن عمر، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه إسحاق بن إبراهيم بن زبريق، وهو ضعيف».

❁: **القناعة**: ص٤٥ ـ عن ابن كثير.

☆: **الدرّ المنثور**: ج٣ ص٦٢ ـ كما في تفسير ابن كثير، بتفاوت يسير، عن الطبراني، وابن مردويه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

❁: **جامع الأحاديث**: ج١ص٤٥٩ ح٢٣٧٨ ـ عن رواية المعجم الكبير.

❁: **سبل الهدى والرشاد**: ج١٠ص١٩٣ب٤٢ ـ عن رواية المعجم الكبير.

☆: **كنز العمّال**: ج١٤ ص٣٤٩ ح٣٨٨٩٩ ـ عن المعجم الكبير.

❁: **جمع الفوائد**: ج٣ ص٤٦٤ ح٩٩٠٤ ـ عن رواية المعجم الكبير والأوسط.

❁: **ينابيع المودّة**: ج٣ ص٣٥٦ ح٦ ـ عن جمع الفوائد، نقلاً عن الكبير والأوسط، وفي آخره: «**... تأتي إبليس فتقتله**».

ملاحظة: «هذه التعليقة من ابن كثير توجب التدقيق والتحقيق في كلّ المرويّات عن عبد الله بن عمرو بن العاص التي لها أصل أو شبيه عند النصارى واليهود، لأنّه يدلّ على أنّ عبد الله كان عنده مقدار حمل أو حملي دابّة من الكتب حصل عليها أيّام حرب اليرموك وفتح الشام وأنّه كان يحدّث منها. وحتى الأحاديث التي تروى عنه

مسندة إلى النبي ﷺ ينبغي التدقيق فيها أيضاً، فلعلّه لم يسندها، ثمّ رويت عنه مسندة، كما أنّه ينبغي الالتفات إلى اختلاط اسم عبد الله بن عمرو بن العاص بعبد الله بن عمر بن الخطّاب أحياناً كثيرة عندما لا يذكر اسم الأب ».

* * *

**[٥٠٤] ٢ - «لا تَخْرُجُ الدَّابَّةُ حَتَّى لا يَبْقى فِي الأرْضِ مُؤْمِنٌ، وَاقْرَءوُا إنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دابّة مِنَ الأَرْضِ ...﴾ [النمل: الآية ٨٢] »*.**

**المصادر**

❀ : ابن المبارك: على ما في سبل الهدى .

❀ : عبدالرزّاق: على ما في سبل الهدى .

* : الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٦٦٤ح ١٨٥٨ ـ حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: قال عمر: ... ـ ولم يسنده إلى النبي ﷺ ـ.

❀ : عبد بن حميد: على ما في سبل الهدى .

❀ : ابن أبي حاتم: على ما في سبل الهدى، والدرّ المنثور .

❀ : الفريابي: على ما في سبل الهدى .

❀ : جامع البيان: ج٢٠ص١٠ ـ حدثنا أبو كريب، قال: ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن عمرو بن قيس، عن عطيّة العوفي، عن ابن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية .

وفيها: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا محمد بن الحسن أبو الحسن، قال: ثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطيّة، عن ابن عمرو، في قوله: ﴿وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض﴾ قال: «ذاك إذا ترك الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر ».

وفيها: كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن ابن عمرو .

وفيها: بسند آخر، عن عطية، وقال: «إذا لم يعرفوا معروفاً، ولم ينكروا منكراً، وذكر أنّ

الأرض التي تخرج منها الدابّة مكّة » .

❁ :الحاكم : على ما في الدرّ المنثور وسبل الهدى .

❁ : ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور وسبل الهدى .

❁ الدرّ المنثور: ج٥ ص١١٥ ـ عن ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه، عن ابن عمر في قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ قال: إذا لم يأمروا بالمعروف، ولم ينهوا عن المنكر » .

وفيها: وأخرج ابن مردويه، عن ابن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ قال: « ذاك حين لا يأمرون بالمعروف، ولا ينهون عن المنكر » .

وفيها: وأخرج ابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ قال: «إذا تركوا الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وجب السخط عليهم » .

❁ : سبل الهدى والرشاد: ج١٠ص١٩٠ ـ روى ابن مردويه، عن أبي سعيد الخدري؛ وابن مردويه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ قال: كما في رواية جامع البيان الثانية، وقال في آخره:« رواه ابن المبارك، وعبدالرزاق، والفريابي، وابن أبي شيبة، ونعيم ابن حمّاد في الفتن، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والحاكم، عن عبدالله بن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه ، موقوفاً على حكم الرفع» .

❁ ❁ ❁

## للدابّة ثلاث خرجات، وذعر الناس منها

[٥٠٥] ١ - «مَثَلُ أمّتِي وَمَثَلُ الدَّابَّةِ الَّتِي تَخْرُجُ كَمَثَلِ حَيِّزٍ بُنِيَ، وَرُفِعَتْ حِيطَانُهُ، وسُدَّتْ أبوابُهُ، وَطُرِحَ فِيهِ مِنَ الْوُحُوْشِ كُلِّهَا، ثمّ جِيْءَ بِالأسَدِ فَطُرِحَ وَسَطَهَا فَانْذَعَرَتْ وَأقْبَلَتْ إلَى النَّفَقِ تَلْمِسُهُ مِنْ كلّ جَانِبٍ. كَذَلِكَ أمّتي عِنْدَ خُرُوجِ الدَّابَّةِ لا يَفِرُّ مِنْهَا أحَدٌ إلّا مَثُلَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَهَا سُلْطَانٌ مِنْ رَبِّنَا عَظِيمٌ»*.



**المصادر**

*: **أبو نعيم:** على ما في زهر الفردوس.

*: **الفردوس:** ج٤ ص١٣٠ ح٦٤٠٤ - مرسلاً، عن سلمان [عن النبي ﷺ، قال]: وقال في هامشه: «سقط من المخطوطة، وأثبتناه من زهر الفردوس ج٤ ص٦٤ أخبرنا أبي، أخبرنا أبو طالب الحسين، أخبرنا علي بن عبد الملك، أخبرنا ابن الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد العسكري، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عثمان بن خرازة، حدثنا محمد بن الجنيد الضبي، حدثنا عبد الله بن عبد الملك بن أبي عبيدة، حدثنا الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن حلس بن المعتمر، عن سلمان، مرفوعاً:

*: **زهر الفردوس:** ج٤ ص٦٤ - على ما في هامش الفردوس.

*: **جامع الأحاديث للسيوطي:** ج٦ ص٢٢ ح١٩٧٨٠ - عن سلمان، عن النبي ﷺ، كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم والفردوس.

*: **كنز العمّال:** ج١٤ ص٣٤٣ ح٣٨٨٨١ - كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم، والديلمي.

* * *

[٥٠٦] ٢ - «لَهَا ثَلاثُ خَرْجَاتٍ مِنَ الدَّهْرِ، فَتَخْرُجُ فِي أَقْصَى الْبَادِيَةِ، وَلاَ يَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ - يَعْنِي مَكَّةَ - ثُمَّ تَكْمُنُ زَمَاناً طَوِيلاً، ثُمَّ تَخْرُجُ خَرْجَةً أُخْرَى دُونَ ذَلِكَ، فَيَعْلُوْ ذِكْرُهَا أَهْلَ الْبَادِيَةِ، وَيَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ يَعْنِي مَكَّةَ . قال رَسولُ اللهِ ﷺ : ثُمَّ بَيْنَمَا النَاسُ فِي أَعْظَمِ الْمَسَاجِدِ عَلَى اللهِ حُرْمَةً وخَيْرِهَا وَأَكْرَمِهَا الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لَمْ يَرُعْهُمْ إِلَّا وَهِي تَرغُو بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ تَنْفُضُ عَنْ رَأْسِها التُّرَابَ، فَارْفَضَّ النَّاسُ (مَعَهَا) شَتَّى وَمَعاً، وَثَبَتَ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَرَفُوا أَنَّهُمْ لَنْ يُعْجِزُوا اللهَ، فَبَدأَتْ بِهِمْ فَجَلَتْ وُجُوهَهُمْ حَتَّى تَجْعَلَهَا كَأَنَّهَا الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ، وَوَلَّتْ فِي الأَرْضِ لا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ وَلاَ يَنْجُو مِنْهَا هَارِبٌ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلاةِ فَتَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِهِ فَتَقُولُ: يَا فُلانُ يَا فُلانُ الآنَ تُصَلِّي؟ فَيُقْبِلُ عَلَيْهَا فَتَسِمُهُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ تَنْطَلِقُ . وَيَشْتَرِكُ النَّاسُ فِي الأَمْوَالِ، وَيَصْطَحِبُونَ فِي الأَمْصَارِ، يُعْرَفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ، حَتَّى أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَقُولُ: يَا كَافِرُ اقْضِنِي حَقِّي، وَحَتَّى أَنَّ الْكَافِرَ يَقُولُ : يَا مُؤْمِنُ إِقْضِنِي حَقِّي»* .

**المصادر**

* : مسند الطيالسي: ص١٤٤ ح١٠٦٩ ـ عن طلحة بن عمرو وجرير بن حازم، فأمّا طلحة فقال: أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، أنّ أبا الطفيل حدّثه، عن حذيفة بن أسيد الغفاري أبو سريحة، وأمّا جرير فقال: عن عبد الله بن عمير، عن رجل من آل عبد الله بن مسعود، وحديث طلحة أتمّهما وأحسن، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدابة فقال:

*: الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٦٦١ح١٨٥١ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين ومائتين، حدثنا نعيم قال: ثنا ابن وهب، عن طلحة بن عمرو، عن عبد الله بن عبيد ابن عمير الليثي، عن أبي الطفيل، عن أبي سريحة، قال: قال رسول الله ﷺ: ـ وفيه: «للدَّابَّة ... تَخْرُجُ خَرْجَةً فِيْ أَقْصَى الْيَمَنِ فَيَفْشُوْ ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ ... ثمّ تَخْرُجُ خَرْجَةً أُخْرَى قَرِيْباً مِنْ مَكَّةَ، فَيَفْشُوْ ذِكْرُهَا بِالْبَادِيَةِ، ثمّ تَمْكُثُ زَمَاناً طَوِيْلاً، ثمّ بَيْنَمَا النَّاسُ ذَاتَ يَوْمٍ ... حُرْمَةً وَخَيْرِهَا وَأَكْرَمِهَا عَلَى الله مَسْجِداً مَسْجِدِ الْحَرَامِ، لَمْ يَرُعْهُمْ إِلاَّ نَاحِيَةَ الْمَسْجِدِ ... مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الأَسْوَدِ إِلَى بَابِ بَنِيْ مَخْزُوْمٍ عَنْ يَمِيْنِ الْخَارِجِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَارْفَضَّ النَّاسُ لَهَا شَتَّى وَمَعاً، وَثَبَتَ . . خَرَجَتْ عَلَيْهِمْ تَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابَ فَبَدَأَتْ بِهِمْ ... حَتَّى تَرَكَهَا [تَرَكَتْهَا] كَأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ الدُّرِّيَّةُ ... ثمّ تَذْهَبُ فَيَتَجَاوَرُ النَّاسُ فِيْ دِيَارِهِمْ، وَيَصْطَحِبُوْنَ فِيْ أَسْفَارِهِمْ، وَيَشْتَرِكُوْنَ فِي الأَمْوَالِ ... حَتَّى أَنَّ الْكَافِرَ لَيَقُوْلُ لِلْمُؤْمِنِ ....» .

وفي: ص٦٦٦ح١٨٦٨ ـ حدثنا نعيم، ثنا ابن المبارك وابن ثور، عن معمر، عن رجل، عن قيس بن سعد، عن أبي الطفيل، عن حذيفة، قال: « إنّ للدابّة ثلاث خرجات، تخرج في بعض البوادي ثمّ تنكمي يعني تكمن، وخرجة في بعض القرى حتى تذكر، فيهريق الأمراء فيها الدّماء، ثمّ تنكمي، فبينما الناس عند أشرف المساجد وأعظمها وأفضلها حتى ظننا أنه يسمّي المسجد الحرام وما سمّاه، إذ رفعت لهم الأرض فانطلق الناس هراباً، وتبقى عصابة من المسلمين، فيقولون: إنّه لن ينجينا من أمر الله شيء، فتخرج عليهم الدّابّة فتجلو وجوههم مثل الكواكب الدرّي، ثمّ تنطلق . والله ما كنت من أهل الصلاة، فيلتفت إليها فتخطمه، قال : وتجلو وجه المؤمن، وتخطم الكافر، قال: فقيل له: ما الناس يومئذ يا حذيفة؟ قال: جيران في الرّباع، شركاء في الأموال، أصحاب في الأسفار » .

*: عبد بن حميد: على ما في الدرّ المنثور .

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج٣ ص٢٦٥ ـ ٢٦٦ ـ مرسلاً، عن أبي الطفيل، قال: كنّا جلوساً عند حذيفة فذكروا الدابّة، فقال حذيفة: «إنّها تخرج ثلاث خرجات: مرّة في بطن الوادي، ثمّ تكمن، ثمّ تخرج في بعض القرى حتى تذكر، ويهرق فيها الأمراء الدماء . فبينما الناس

على أعظم المساجد وأفضلها وأشرفها، يعني المسجد الحرام، إذ ترفع الأرض ويهرب الناس، وتبقى عصابة من المؤمنين يقولون: لن ينجينا من أمر الله شيء، فتخرج فتجلو وجه المؤمن، وتخطم وجه الكافر، لا يدركها طالب، ولا ينجو منها هارب . قالوا: وما الناس يومئذ، يا حذيفة؟ قال: جيران في الرباع، شركاء في الأموال، أصحاب في الأسفار».

*: جامع البيان: ج٢ ص١٠ ـ كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة :

وفي: ص١١ ـ بسند آخر، عن حذيفة ، وفيه :وذكر الدابّة، فقال حذيفة: قلت: يا رسول الله، من أين تخرج؟ قال: «مِنْ أَعْظَمِ الْمَسَاجِدِ حُرْمَةً عَلَى اللهِ، بَيْنَمَا عِيسَى يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَمَعَهُ الْمُسْلِمُونَ إِذْ تَضْطَرِبُ الأَرْضُ مِنْ تَحْتِهِمْ تَحَرُّكَ الْقِنْدِيلِ، وَيَنْشَقُّ الصَّفَا مِمَّا يَلِي الْمَسْعَى وَتَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنَ الصَّفَا، أَوَّلُ مَا يَبْدُو رَأْسُهَا مُلَمَّعَةٌ ذَاتُ وَبَرٍ وَرِيشٍ، لَمْ يُدْرِكْهَا طَالِبٌ وَلَنْ يَفُوتَهَا هَارِبٌ، تَسِمُ النَّاسَ مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ، أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَتَتْرُكُ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: مُؤْمِنٌ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَنْكُتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ : كَافِرٌ».

*: ابن المنذر: على ما في الدرّ المنثور .

*: المعجم الكبير: ج٣ ص١٩٣ ح٣٠٣٥ ـ كما في رواية فتن ابن حمّاد الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سريحة .

*: ابن أبي حاتم: على ما في الدرّ المنثور .

*: المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٤٨٤ ـ كما في رواية فتن ابن حمّاد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سريحة الأنصاري . وقال: « هذا حديث صحيح الإسناد، وهو أبين حديث في ذكر دابّة الأرض، ولم يخرّجاه » .

وفيها: كما في رواية فتن ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرّجاه » .

*: ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور .

*: الكشف والبيان: ج٧ ص٢٢٣ ـ بسند آخر، عن أبي شريحة الأنصاري، كما في رواية مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير، وفيه: «... يعرف الكافر من المؤمن فيقال للمؤمن: يا مؤمن، وللكافر: يا كافر» .

* : البعث والنشور للبيهقي: على ما في الدرّ المنثور .

* : التذكرة للقرطبي: ج٢ص٧٨٥ ـ عن رواية مسند الطيالسي .

* : جامع المسانيد والسنن: ج١٤ص١٠٥ح١١٧٠٢ ـ عن رواية المعجم الكبير .

* : تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج٥ ص٣٢١ ـ مرسلاً، وفيه: «أنّها تخرج ثلاث مرّات، تخرج بأقصى اليمن ثمّ تكمن، ثمّ تخرج بالبادية ثمّ تكمن دهراً طويلاً، فبينا الناس في أعظم المساجد حرمة وأكرمها على الله فما يهولهم إلاّ خروجها من بين الركن حذاء دار بني مخزوم ... فقوم يهربون، وقوم يقفون نظارة» .

☆ : تفسير ابن كثير: ج٣ ص٣٨٧ ـ عن أبي داود الطيالسي .

* : تفسير مبهمات القرآن: ج٢ص٣٠١ ـ كما في تفسير القرطبي .

* : مختصر استدراك الذهبي: ج٧ ص٣٣٥٨ ح١١١٩ ـ مرسلاً، عن أبي سريحة، عن النبيّ ﷺ. كما في رواية مستدرك الحاكم صدره .

☆ : عقد الدرر: ص٣٨٩ ـ ٣٩١ ـ عن رواية مستدرك الحاكم الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرجه الإمام أبو بكر البيهقي بمعناه» .

☆ : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٧ ـ عن رواية المعجم الكبير .

* : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ص٢٦٨ ح٩٩٤٧ ـ عن مستدرك الحاكم .

* : القناعة: ص ٤٠ ـ مرسلاً، وفيه: «ثلاث خرجات من الدهر، فمرّة من أقصى البادية، ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكّة، ثمّ تمكث زماناً طويلاً، ثمّ تخرج مرّة أخرى دون تلك، فيعلو ذكرها في أهل البادية، ويدخل ذكرها القرية يعني مكّة» .

☆ : الدرّ المنثور: ج٥ ص١١٦ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال: « وأخرج الطيالسي وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصحّحه، وابن مردويه، والبيهقي في البعث، عن حذيفة بن أسيد» .

وفيها: عن رواية جامع البيان الثانية .

* : جامع الأحاديث: ج٨ ص٧٥٤ ح٥٠٨ ـ عن رواية المعجم الكبير .

☆ : الإشاعة: ص ١٧٦ ـ بعضه، مرسلاً .

* *

☆: مجمع البيان: ج٧ ص٢٣٤ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، مرسلاً.

☆: ملاحم ابن طاووس: ص٩٩ ب٢٠٧ ـ عن رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... حتى تذكر فيهريق الأمراء فيها الدماء، ثمّ تكمن».

وفي: ص٣٠٧ ب٢٠٧ ح٣٠٠ ـ عن رواية فتن ابن حمّاد الأولى.

☆: البحار: ج٦ ص٣٠٠ ب١ وج٥٣ ص١٢٥ ـ عن مجمع البيان.

☆: نور الثقلين: ج٤ ص٩٩ ح١٠٨ ـ عن مجمع البيان.

❁: علامات قيام الساعة للنبهاني: ص١٣٣ ـ ١٣٤ ـ مرسلاً، عن ابن عباس وحذيفة، كما في رواية الطيالسي، باختصار كثير.

❁ ❁ ❁

[٥٠٧] ٣ ـ «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُضْرَبَ فِيهَا رِجَالٌ، ثمّ تَخْرُجُ الثَّالِثَةَ عِنْدَ أَعْظَمِ مَسَاجِدِكُمْ، فَتَأْتِي الْقَوْمَ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ عِنْدَ رَجُلٍ، فَتَقُولُ: مَا يَجْمَعُكُمْ عِنْدَ عَدُوِّ اللهِ؟ فَيَبْتَدِرُونَ، فَتَسِمُ الْكَافِرَ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَتَبَايَعَانِ فَيَقُولُ هَذَا: خُذْ يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولُ هَذَا: خُذْ يَا كَافِرُ»*.

**المصادر**

★: المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص٦٦ ح١٩١٣٢ ـ حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي الطفيل، عن حذيفة قال: ... ـ ولم يسنده إلى النبي ﷺ ـ.

☆: جامع البيان: ج٢٠ ص١٠ ـ حدثنا ابن حميد، قال: ثنا الحكم بن بشير، قال: ثنا عمرو بن قيس، عن الفرات القزّاز، عن عامر بن واثلة أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال ـ ولم يسنده إلى النبي ﷺ ـ: «إنّ الدابّة حين تخرج يَراها بعضُ الناس فيقولون: والله لقد رأينا الدابّة، حتى يبلغ ذلك الإمام فَيَطلب فلا يَقْدِرُ عَلَى شيءٍ، قال: ثمّ تَخْرُجُ فيراها الناس فيقولون: والله لقد رأيناها، فيبلغ ذلك الإمام فيطلب فلا يرى شيئاً، فيقول: أمَا إنّي إذا حدثْتُ الذي يذكُرُهَا، قال: حتى يَعدّ فِيها القَتْلَ. قال: فتخرج، فإذا رآها الناس دخلوا

المسجد يصلّون، فتجيء إليهم فتقول : الآن تصلّون؟! فتخطم الكافر، وتمسح على جبين المسلم غرّةً، قال: فيعيش الناس زماناً يقول هذا: يا مؤمن، وهذا: يا كافر » .

❋ : المعجم الأوسط: ج٢ ص٣٧٧ح١٦٥٧ ـ حدثنا أحمد، قال: حدثنا حمزة بن سعيد المروزي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد ـ أراه رفعه، قال: «تخرج الدابّة من أعظم المساجد حرمة، فبينا هم قعود إذ رنّت الأرض، فبينا هم كذلك إذ تصدّعت . قال ابن عيينة: تخرج حين يسرى الإمام من جمع، وإنّما جعل سابق الحاجّ ليخبر الناس أنّ الدابّة لم تخرج » .

☆ : ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور .

❋ : لسان العرب: ج١٢ص١٨٨ ـ مرسلاً، عن حذيفة بن أسيد، قال: «تخرج الدابّة فيقولون: قد رأيناها، ثمّ تتوارى حتى تعاقب ناس في ذلك، ثمّ تخرج الثانية في أعظم مسجد من مساجدكم، فتأتي المسلم فتسلّم عليه، وتأتي الكافر فتخطمه وتعرّفه ذنوبه» .

❋ : جامع الأحاديث: ج٨ ص٥٦٠ ح٣٠٥٣٨ ـ عن المعجم الأوسط، باختصار .

❋ : جمع الفوائد: ج٣ ص٤٦٤ ح٩٩٠٣ ـ عن المعجم الأوسط، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... حرمة ... قعود ... »، وفيه: «يسير» بدل « يسري» .

❋ : علامات قيام الساعة للنبهاني: ص١٢٤ ـ عن ابن عباس وحذيفة‌ﷺ أنّ النبي‌ﷺ قال: «بينما الناس في أعظم المساجد على الله حرمة، وأكرمها المسجد الحرام لم يرعهم إلاّ وهي ترغو بين الركن والمقام، تنفض عن رأسها التراب، فارفضّ الناس عنها شتّى» .

☆ : الدرّ المنثور: ج٥ ص١١٦ ـ وقال: «أخرج ابن مردويه، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله‌ﷺ: «تَخْرُجُ دابّةُ الأرضِ ولَها ثَلاثُ خَرَجَاتٍ، فأوّلُ خَرْجَةٍ مِنْهَا بِأرْضِ البَادِيَةِ، والثّانِيَةُ في أعْظَمِ المَسَاجِدِ وَأشْرَفِهَا وَأكْرَمِهَا، وَلَها عُنُقٌ مُشْرِفٌ يَرَاهَا مَنْ بِالمَشْرِقِ كَمَا يَرَاهَا مَنْ بِالمَغْرِبِ، وَلَها وَجْهٌ كَوَجْهِ إنْسَانٍ، وَمِنْقَارٌ كَمِنْقَارِ الطَّيْرِ، ذاتُ وَبَرٍ وَزَغَبٍ، مَعَهَا عَصَا مُوسَى، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، تُنَادي بِأعْلَى صَوْتِهَا: ﴿ إنّ النّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لا يُوقِنُونَ﴾، ثمّ بكى رسول الله‌ﷺ. قيل: يا رسول الله، وما بعد؟ قال: هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، ثمّ خِصْبٌ وَرِيفٌ حَتّى السّاعَة » .

وفيها : قال: «وأخرج ابن مردويه، عن حذيفة بن أسيد، أراه رفعه، قال: «تَخْرُجُ الدّابّةُ مِنْ

أَعْظَمِ الْمَسَاجِدِ حُرْمَةً، فَبَيْنَمَا هُمْ قُعُودٌ بِرَبْوِ الْأَرْضِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ تَصَدَّعَتْ . قال ابن عيينة: تخرج حين يسرى الإمام من جَمْع، وإنّما جعل سابق بالحاجّ ليخبر الناس أنّ الدّابّة لم تخرج ».

❀❀❀



## صفة دابّة الأرض وفعلها

[٥٠٨] ١ - «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ يَوْمَ تَخْرُجُ وَهِيَ ذَاتُ عَصَبٍ وَرِيشٍ، تُكَلِّمُ النَّاس فَتَنْقُطُ فِي وَجْهِ الْمُؤْمِنِ نُقْطَةً بَيْضَاءَ فَيَبْيَضُّ وَجْهُهُ، وَتَنْقُطُ فِي وَجْهِ الْكَافِرِ نُقْطَةً سَوْدَاءَ فَيَسْوَدُّ وَجْهُهُ، فَيَتَبَايَعُونَ فِي الأَسْوَاقِ بَعْدَ ذَلِكَ، بِمَ تَبِيعُ هَذَا يَا مُؤْمِنُ؟ وَبِمَ تَبِيعُ هَذَا يَا كَافِرُ؟ ثمّ يَخْرُجُ الدجّالُ وَهُوَ أَعْوَرُ عَلَى عَيْنِهِ ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كلّ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ»* .

**المصادر**



* : ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور .

☆ : الدرّ المنثور: ج٥ ص١١٥ ـ ١١٦ ـ وقال: وأخرج ابن مردويه، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

* *

☆ : التبيان: ج٨ ص١٠٦ ـ بعضه، مرسلاً، وقال: «وقيل: إِنّها تَكْتُبُ عَلَى جَبِينِ الْكَافِرِ: أَنَّهُ كَافِرٌ، وعَلَى جَبِينِ الْمُؤْمِنِ، أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، وروي ذلك عن النبي ﷺ» .

ملاحظة: « لعل هذا الحديث ينفرد بأنّ خروج دابة الأرض قبل الدجّال، وقد تقدّم في الحديث ٤٩٩ ـ ترتيب تسلسل آيات الساعة، وسيأتي في حديث ٥٣١ وغيره » .

* * *

[٥٠٩] ٢ - «هِيَ ذَاتُ زَغَبٍ وَرِيشٍ، لَهَا أَرْبَعُ قَوَائِمٍ، ثمّ تَخْرُجُ فِي بَعْضِ

أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ »* .

**المصادر**

★: **تفسير القرآن لعبد الرزّاق:** ج(٢ ـ٢ ) ص ٨٤ ـ عن معمر، عن قتادة أنّ ابن عباس قال:

*: **سعيد بن منصور:** على ما في الدرّ المنثور .

*: **الفتن لابن حمّاد:** ج٢ص٦٦٥ح١٨٦٢ ـ ثنا عبد الرزّاق، وابن ثور، عن معمر، عن قتادة، عن ابن عبّاس في قوله تعالى : ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ﴾، ولم يسنده إلى النبيّ صلى الله عليه وآله

وفيها: ح١٨٦٣ ـ ثنا ابن إدريس، عن عمّه، عن عامر الشعبي، قال: «دابّة الأرض ذات وبر، تنال رأسها السماء » .

*: **عبد بن حميد:** على ما في الدرّ المنثور .

*: **تفسير كتاب الله العزيز:** ج٣ص٢٦٥ ـ مرسلاً، عن ابن عباس، كما في تفسير القرآن لعبدالرزاق، وليس فيه: « ثمّ » .

*: **جامع البيان:** ج ٢٠ ص ١١ ـ وقال القاسم : ثنا الحسين، قال : ثنا أبو سفيان، عن معمر، عن قتادة قال :ـ كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير .

*: **ابن المنذر:** على ما في الدرّ المنثور .

*: **ابن أبي حاتم:** على ما في الدرّ المنثور .

*: **السنن الواردة في الفتن وغوائلها:** ج٦ ص١٢٥٧ح ٧٠٠ـ كما في فتن ابن حمّاد، بسند آخر، عن ابن عباس، وفيه: « هيَ دابّة » .

*: **البيهقي، البعث والنشور :** على ما في الدرّ المنثور .

☆: **تفسير الفخر الرازي:** ج ٢٤ ص ٢١٧ ـ وقال: « ورُوي أيضاً أنّ رأسَها يَبْلُغُ السَّحَابَ» .

☆: **عقد الدرر:** ص ٣٩١ ب١٢ ف٦ ـ عن السنن الواردة في الفتن .

❋: **تفسير غرائب القرآن:** ج٥ ص ٣٢٠ ـ مرسلاً، « لها أربع قوائم وزغب وريش وجناحان » .

☆: **تفسير ابن كثير:** ج ٣ ص ٣٨٨ ـ كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن عبدالرزاق .

☆: **الدرّ المنثور:** ج ٥ ص ١١٥ ـ وقال: « وأخرج عبد بن حميد، عن ابن عباس، قال: الدَّابَّةُ

ذاتُ وَبَرٍ وَرِيشٍ مُؤَلَّفَة، فِيهَا مِنْ كلّ لَوْنٍ، لَهَا أَرْبَعُ قَوَائِمَ، تَخْرُجُ بِعَقَبٍ مِنَ الحَاجِّ».

وفيها: وأخرج عبد بن حميد، عن الشعبي، قال: «إنّ دابّة الأرضِ ذَاتُ وَبَرٍ تُنَاغِي السَّمَاءَ».

وفيها: وأخرج عبد بن حميد، عن عبد الله بن عمرو، قال: «الدابّة زَغْبَاءُ، ذَاتُ وَبَرٍ وَرِيشٍ».

وفي: ص١١٦ ـ كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج سعيد بن منصور ونعيم بن حمّاد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث، عن ابن عباس» وفيه: «إنّ دابّة الأرضِ ... فَتَنْكُتُ بَيْنَ عَيْنَي المُؤْمِنِ نُكْتَةً يَبْيَضُّ لَهَا وَجْهُهُ، وَتَنْكُتُ بَيْنَ عَيْنَي الكَافِرِ نُكْتَةً يَسْوَدُّ بِهَا وَجْهُهُ».

وفي: ص١١٧ ـ عن ابن المنذر، عن ابن عباس: «الدَّابَّةُ مُؤَلَّفَة، ذاتُ زَغَبٍ وريشٍ، فيها مِنْ ألوانِ الدَّوَابِّ كُلِّهَا، وفيها مِنْ كلّ أُمَّةٍ سِيمَا وَسِيمَاهَا مِنْ هَذهِ الأمَّة أنّها تتكلّم بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ تكلِّمهُمْ بِكَلاَمِهَا».

☆: الإشاعة: ص ١٧٥ ـ كما في رواية الدرّ المنثور السادسة، عن ابن عبّاس.

***

☆: التبيان: ج ٨ ص ١٠٦ ـ مرسلاً، عن ابن عمر: «إنّهَا تَخْرُجُ حَتَّى يَبْلُغَ رَأسُهَا الغَيْمَ، فَيَرَاهَا جَمِيعُ الخَلْقِ».

☆: مجمع البيان: ج٧ ص٢٣٤ ـ كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن ابن عباس: «إنّهَا دابّة من دَوَابِّ الأرْضِ، لَهَا زَغَبٌ وَرِيشٌ، وَلَهَا أربع قَوَائِمَ».

☆: البحار: ج٦ ص١٠٠ ب١ ـ عن مجمع البيان.

وفي: ج٥٣ ص١٢٥ ب٢٩ ـ عن مجمع البيان.

***

[٥١٠] ٣ ـ «رأسُهَا رَأسُ الثَّوْرِ، وَعَيْنُهَا عَيْنُ خِنْزِيرٍ، وَأُذُنُهَا أُذُنُ فِيلٍ، وَقَرْنُهَا قَرْنُ أَيِّلٍ، وَصَدْرُهَا صَدْرُ أَسَدٍ، وَلَوْنُهَا لَوْنُ نَمِرٍ، وَخَاصِرَتُهَا خَاصِرَةُ هِرَّةٍ، وَذَنَبُهَا ذَنَبُ كَبْشٍ، وَقَوَائِمُهَا قَوَائِمُ البَعِيرِ، بَيْنَ كلّ مِفْصَلَيْنِ اثنا عشر ذِرَاعاً. مَعَهَا عَصَا مُوسَى، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ، فَلاَ يَبْقَى مُؤْمِنٌ إلاّ

نَكَتَتْهُ فِي مسجدِهِ بِعَصَا مُوسَى نُكْتَةً بَيْضَاءَ، فَيفْشُوْ تِلْكَ النُّكْتَةُ حَتَّى يضيء لَهَا وَجْهُهُ، وَلا يَبْقَى كَافِرٌ إِلّا وَتَنْكُتُ وَجْهَهُ بِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ، فَتَفْشُو تِلْكَ النُّكْتَةُ فَيَسْوَدُّ لهَا وَجْهُهُ، حَتَّى أَنَّ النَّاسَ يَتبَاعُونَ فِي الأَسْوَاقِ بِكَمْ يَا مُؤْمِنُ؟ بِكَمْ يَا كَافِرُ؟ ثمّ تَقُولُ لَهُمُ الدَّابَّةُ: يَا فُلانُ، أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَيَا فُلانُ، أَنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وذلك قَولُ اللهِ عزّ وجلّ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دابّة ...﴾ الآية»*.

**المصادر**

*: ابن أبي حاتم: على ما في الدرّ المنثور.

*: ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور.

*: الكشف والبيان: ج٧ص٢٢٤ ـ وأخبرنا الحسين بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن شنبة، عن الحسن بن يحيى، عن ابن جريج، عن أبي الزبير أنّه وصف الدابّة فقال:

*: تفسير الفخر الرازي: ج٢٤ ص٢١٧ ـ آخره، كما في رواية تفسير ابن كثير الثانية، عن أبي هريرة:

*: تفسير ابن كثير: ج٣ ص٣٨٨ ـ كما في رواية الكشف والبيان، بسند يلتقي مع سنده من ابن جريج، وبتفاوت، وفيه: « ... وعنقه عنق نعامة ... تخرج ... نكتت في وجهه ... يبيض نكتة سوداء ... وحتى أنّ أهل البيت يجلسون على مائدتهم فيعرفون مؤمنهم من كافرهم ... أبشر ... ».

وفيها: وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي مريم، أنّه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: « إنّ الدابّة فيها من كلّ لون، ما بين قرنيها فرسخ للراكب ».

*: التذكرة: ج٢ص٧٨٧ ـ مرسلاً، عن ابن الزبير، كما في رواية الكشف والبيان، باختصار.

*: تفسير غرائب القرآن: ج٥ ص٣٢٠ ـ مرسلاً، عن ابن جريج، كما في رواية الكشف والبيان، باختصار.

☆ : الدرّ المنثور: ج٥ ص١١٧ ـ نحوه، وقال : أخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن أبي الزبير أنّه وصف الدابّة، فقال : كما في رواية ابن كثير الأولى، بتفاوت يسير .

وفيها: قال: «وأخرج ابن أبي حاتم، عن أبي هريرة، قال : إنّ الدابّة فيها من كلّ لون ما بين قرنيها فرسخ للراكب » .

وفيها: كما في رواية ابن كثير الثانية، عن ابن أبي حاتم .

☆ : الإشاعة: ص ١٧٥ ـ مرسلاً، عن أبي الزبير، إلى قوله: « قوائم بعير » .

❀ : تفسير النووي: ج٢ص١٣٣ ـ مرسلاً، كما في رواية الكشف والبيان، باختصار .

❀ : علامات قيام الساعة للنبهاني: ص١٣٥ ـ مرسلاً، عن ابن الزبير، كما في رواية الكشف والبيان، باختصار .

***

[٥١١] ٤ - «من أعظم المساجد حرمة على الله، بينما عيسى يطوف بالبيت ومعه المسلمون إذ تضطرب الأرض تحتهم من تحرّك القنديل، وينشقّ الصفا ممّا يلي المسعى ، وتخرج الدابّة من الصفا أوّل ما يبدو رأسها ملمّعة ذَاتُ وَبَرٍ وَرِيشٍ، لن يُدْرِكَهَا طَالِبٌ، وَلايَفُوتُهَا هَارِبٌ، تسمّي النَّاسَ مُؤمِناً وَكَافِراً، أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَتَتْرُكُ وجْهَهُ كأنّه كوكبٌ درّيّ، وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: مُؤْمِنٌ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فتترك بَيْنَ عَيْنَيْهِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ، وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ»* .

**المصادر**

★ : الكشف والبيان: ج٧ ص٢٢٥ ـ عن محمد بن جرير، قال: حدثني عصام بن بندار بن الجرّاح، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سفيان بن سعيد، قال: حدثنا المنصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، قال: سمعت حذيفة بن اليمان، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدابّة، قلت:

يا رسول الله، من أين تخرج؟ قال:

☆: **السنن الواردة في الفتن وغوائلها:** ج٥ ص١١٠٨ ـ بسند آخر، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ ـ في حديث طويل، وفيه قطعة من حديث الكشف والبيان، وبتفاوت، وفيه: «... **وعظمها ستّون ميلاً ... تسم ... في كالكوكب الدرّيّ ... فتكتب ...**»

☆: **عقد الدرر:** ص٢٩٣ ب١٢ ف٦ ـ عن الداني، وقال: «أخرجه الإمام أبوعمرو الداني في سننه».

☆: **الإشاعة:** ص ١٧٥ ـ مرسلاً، عن ابن عباس ـ ولم يسنده إلى النبي ﷺ ـ: «**إنّ وَجْهَهَا وَجْهُ إِنسان، ومِنْقَارَهَا مِنْقَارُ طَيْرٍ، بَيْنَ كلّ مفصَلَيْنِ مِنْهَا اثْنَيْ عَشَرَ ذِرَاعاً**».

وفيها: أوله، مرسلاً، عن حذيفة، وفيه: «... **إنّها مُلَمْعَةٌ ذات وَبَر وريش لن يدركها طالب**».

* *

☆: **مجمع البيان:** ج٧ ص٢٣٤ ـ روي عن وهب أنه قال: «**ووَجْهُهَا وَجْهُ رَجُلٍ، وَسَائِرُ خَلْقِهَا خَلْقُ طَيْرٍ، ومثل هذا لا يعرف إلاّ من النبوات الإلهيّة**».

☆: **البحار:** ج٥٣ ص١٢٦ ح٢٩ ـ عن مجمع البيان.

* * *

**[٥١٢] ٥ ـ «دابّة الأرْضِ طُولُهَا سَبْعونَ ذِرَاعاً، لا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ، وَلا يَفُوتُهَا هارِبٌ، تَسِمُ الْمُؤْمِنَ وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: مُؤْمِنٌ، وَتَسِمُ الْكَافِرَ وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، مَعَهَا عَصَا مُوسَى، وَخَاتَمُ سُلَيْمانَ عليه السلام»*.**

**المصادر**

★: **الكشف والبيان:** ج٧ ص٢٢٣ ـ أخبرني ابن محمد بن الحسين الثقفي، عن عمر بن أحمد ابن القاسم النهاوندي، عن محمد بن عبد الغفّار الزرقاني، عن أحمد بن محمد بن هاني الطائي، عن محمد بن النضر بن محمد الأودي، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن شهاب

ابن عبد ربّه الرحمن، عن طارق بن عبد الرحمن، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

*: **الفردوس**: ج٢ ص ٢١٩ ح ٣٠٦٦ ـ مرسلاً، عن حذيفة: كما في رواية الكشف والبيان، بتفاوت يسير، وفيه: «... ستّون ... تسم المؤمن بين عينيه ... وتسم الكافر بين عينيه ...».

*: **التذكرة للقرطبي**: ج٢ص٧٨٧ ـ مرسلاً، وفيه: «وإنّها خلق عظيم يخرج من صدع من الصفا لا يفوتها أحد، فتسم المؤمن فينير وجهه، وتكتب بين عينيه: مؤمن، وتسم الكافر فيسودّ وجهه، وتكتب بين عينيه: كافر».

☆: **تسديد القوس**: على ما في هامش الفردوس، ج٢ ص ٣٤٠ ح٢٨٨٩ ـ وقال: «في معناه أخرج أحمد، والطيالسي، وعبد بن حميد، والترمذي، وابن ماجة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي».

*: **القناعة في أشراط الساعة**: ص٤٢ ـ كما في التذكرة.

* *

☆: **مجمع البيان**: ج ٧ ص ٢٣٤ ـ مرسلاً، عن حذيفة، بتفاوت، وفيه: «... فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتَخْتِمُ وَجْهَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّى يُقَالَ: يَا مُؤْمِنُ وَيَا كَافِرُ».

☆: **جمع الجوامع**: ج٢ص٢٢٧ ـ كما في مجمع البيان، مرسلاً، عن حذيفة، وليس فيه: «وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

☆: **نور الثقلين**: ج ٤ ص٩٨ ح١٠٧ ـ عن مجمع البيان، وفيه: «وتَخْطِم أنفَ».

☆: **البحار**: ج٦ ص ٣٠٠ ب١ ـ عن مجمع البيان، وفيه: «تَخْطِمُ أنفَ».

وفي: ج٣٩ ص٣٤٥ ب٩٠ ـ كما في مجمع البيان، مرسلاً، بتفاوت.

وفي: ج٥٣ ص ١٢٥ ب٢٩ ـ عن مجمع البيان، وفيه: «تَخْطِمَ أنفَ».

* * *

## [٥١٣] ٦ ـ «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَصْرُخُ ثَلاثَ صَرَخَاتٍ»*.

**المصادر**

★: **تاريخ البخاري**: ج٣ ص٣١٦ ح١٠٧٥ ـ قال ابن معين: حدثنا هشام بن يوسف، عن رباح

ابن عبيد الله، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله:
وقال: «لم يتابع عليه، روى عنه عبد الرزّاق، قال أحمد :منكر الحديث».

*: **المعجم الأوسط للطبراني(طبعة دار الحرمين):** ج٤ ص٣١٩ ح٣٤١٧ ـ كما في تاريخ البخاري وبتفاوت في المتن . وفيه: «**بئس الشعب جياد، قالها مرّتين أو ثلاثة**» **قالوا:** فبم ذاك، يا رسول الله؟ قال: « ... **فيسمعها ما بين الخافقين** ».

*: **ابن مردويه:** على ما في الدرّ المنثور .

*: **البعث والنشور:** على ما في الدرّ المنثور .

*: **التذكرة:** ج٢ص٧٨٦ ـ كما في المعجم الأوسط، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن يوسف .

*: **ميزان الاعتدال:** ج٢ص٣٧ ح٢٧٢٣ ـ كما في المعجم الأوسط، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن معين .

*: **تذكرة الحفّاظ:** ج١ص٣٤٦ ـ عن ميزان الاعتدال .

*: **مجمع الزوائد:** ج٨ ص٧ ـ عن المعجم الأوسط .

*: **الجامع الصغير:** ج١ص٤٩١ ح٣١٨٣ ـ عن المعجم الأوسط .

*: **الدرّ المنثور:** ج٥ ص١١٧ ـ عن ابن مردويه والبعث والنشور للبيهقي، كما في رواية المعجم الأوسط .

*: **كنز العمّال:** ج١٤ص٣٤٣ ح٣٨٨٨٠ ـ عن المعجم الأوسط، وليس فيه: «**ثلاث صرخات**».

*: **الإشاعة:** ص ١٧٦ ـ بعضه، مرسلاً، وقال: « **وفي لفظ: تَسْتَقْبِلُ المَشْرِقَ فَتَصْرُخُ صَرْخَةً تَنْفُذُهَا، ثمّ تَسْتَقْبِلُ الشَّامَ فَتَصْرُخُ صَرْخَةً تَنْفُذُهَا، ثمّ تَسْتَقْبِلُ اليَمَنَ فَتَصْرُخُ صَرْخَةً تَنْفُذُهَا**».

**ملاحظة:** «سيأتي شبيه له في حديث ٥٢٩» .

***

**[٥١٤] ٧ - «إِنَّ نَبِيَّ اللهِ مُوسَى عليه السلام سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ الدَّابَّةَ، قَالَ: فَخَرَجَتْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ لا يُرَى وَاحِدٌ مِنْ طَرَفَيْهَا، قَالَ: فَقَالَ: رَبِّ رُدَّهَا، فَرُدَّتْ»*.**

## المصادر

★ : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٦ ح ١٩١٣١ حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن هشام، قال : زعم الحسن : ... ـ ولم يسنده إلى النبي ﷺ ـ.

* : مسند عبد بن حميد: على ما في الدرّ المنثور.

❁ : كتاب الله العزيز: ج٣ص٢٦٥ ـ مرسلاً، عن الحسن، كما في المصنّف، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... دابّة الأرض ... إليه ... أطرافها أو ... فرأى منظراً كريهاً ... فرجعت »، وليس فيه: «نبيّ الله».

* : ابن المنذر: على ما في الدرّ المنثور.

* : ابن أبي حاتم: على ما في الدرّ المنثور.

❁ : الكشف والبيان: ج٧ص٢٢٥ ـ مرسلاً، عن الحسن، كما في المصنّف، وبتفاوت يسير، وفيه: «... ولياليهنّ تذهب في السماء وأشار بيده ... فرأى منظراً فظيعاً ... فردّها»، وليس فيه: «نبيّ الله».

☆ : الدرّ المنثور: ج ٥ ص ١١٥ ـ وقال: « أخرج ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن الحسن» وفيه: «فَخَرَجَتْ ثَلاثَةَ أيّامٍ وَلَيالِيهِنَّ تَذْهَبُ فِي السَّمَاءِ، لا يُرى وَاحِدٌ مِنْ طَرَفَيْهَا، قال : فرأى منظراً فظيعاً فقال: رَبِّ رُدَّهَا، فردّها ».

☆ : الإشاعة: ص ١٧٥ ـ كما في الدرّ المنثور، مرسلاً، عن الحسن.

❁ ❁ ❁


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## الدابّة تسم المؤمن والكافر والمنافق

[٥١٥] ١ - «تَخْرُجُ دابّة الأرضِ مَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ، تَخْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْعَصَا، وَتَجْلِي (تجلو) وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَى الْحَقِّ يُعْرَفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ»*.

**المصادر**

★: مسند الطيالسي: ص٣٣٤ ح٢٥٦٤ - حدثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ.

*: الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٦٦٥ح١٨٦١ قال أبو القاسم: وحدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجّاج بن المنهال، ثنا حمّاد بن سلمة، بإسناده عن النبي ﷺ، قال: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا عصا موسى وخاتَمُ سُلَيْمَانَ ﷺ، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتَخْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّى أَنَّ أَهْلَ الْخِوَانِ لَيَجْتَمِعُوا فَيَقُولُ هذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَهَذَا: يَا كَافِرُ».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: على ما في سند ابن ماجة، ولم نجده فيه.

*: مسند أحمد: ج٢ ص٢٩٥ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي: ص٤٩١ - كما في روايته الأولى، وفي سنده: «علي بن زيد» بدل «يزيد» وليس فيه: «عفّان».

*: عبد بن حميد: على ما في سند الترمذي، والدر المنثور.

*: سنن ابن ماجة: ج٢ ص١٣٥١ ب٣١ ح٤٠٦٦ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة سماعاً، وقال: «قال أبو الحسن القطّان: حدثناه إبراهيم بن يحيى، ثنا موسى

ابن إسماعيل، ثنا حمّاد بن سلمة، فذكر نحوه، وقال فيه مّرة، **«فَيَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَهَذَا: يَا كَافِرُ»**.

*: **سنن الترمذي**: ج٥ ص٣٤٠ ب٢٨ ح٣١٨٧ ـ كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: **« ... هاها يا مؤمن، ويقال: هاها يا كافر، ويقول هذا: يا كافر، وهذا يا مؤمن »** وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وقد روي هذا عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه في دابّة الأرض، وفيه عن أبي أمامة وحذيفة بن أسيد.

*: **جامع البيان**: ج ٢٠ ص١١ ـ كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: **ابن المنذر**: على ما في الدرّ المنثور.

*: **ابن أبي حاتم**: على ما في الدرّ المنثور.

*: **غريب الحديث للخطّابي البستي**: ج١ص٣٧٤ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ: كما في رواية ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وفيه: **« ... عصا موسى ... الإخوان ... »**.

*: **المستدرك للحاكم**: ج٤ ص٤٨٥ ـ كما في فتن ابن حمّاد بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.



*: **ابن مردويه**: على ما في الدرّ المنثور.

*: **الكشف والبيان**: ج٧ص٢٢٤ ـ كما في رواية أحمد الثانية.

*: **البيهقي في البعث والنشور**: على ما في الدرّ المنثور وتفسير روح المعاني.

*: **عارضة الأحوذي**: ج١٢ص٦٣ ـ عن سنن الترمذي.

☆: **جامع الأصول**: ج٢ ص٣٦٨ ح٧٤٣ ـ عن الترمذي.

*: **النهاية لابن الأثير**: ج٢ص ٥٠ ـ مرسلاً، كما في رواية ابن حمّاد، باختصار.

*: **التذكرة للقرطبي**: ج٢ص٧٨٥ ـ عن سنن ابن ماجة، وقال: « أخرجه الترمذي، وقال: حديث حسن ».

*: **لسان العرب**: ج١٢ص١٨٨ ـ مرسلاً، كما في مسند الطيالسي، باختصار وبتفاوت يسير، وفيه: **« ... فتحلي وجه المؤمن »**.

☆: **تفسير ابن كثير**: ج ٣ ص ٣٨٧ ـ عن الطيالسي، بسنده، بتفاوت يسير، وقال: «ورواه الإمام أحمد، ثمّ ذكر سنده وروايته ورواه ابن ماجة » وذكر سنده.

☆: **عقد الدرر:** ص٣٩٣ ب ١٢ ف ٦ ـ وقال: « أخرجه الإمام أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي بمعناه ».

❁: **نظم الدرر:** ج١٤ ص٥٤ ـ عن رواية مسند أحمد.

❁: **القناعة:** ص٤١ ـ عن رواية مسند أحمد.

☆: **الدرّ المنثور:** ج ٥ ص ١١٦ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، وقال: «وأخرج أحمد، والطيالسي، وعبد بن حميد، والترمذي وحسّنه، وابن ماجة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، وابن مردويه، والبيهقي في البعث، عن أبي هريرة، قال».

☆: **الجامع الصغير:** ج ١ ص ٥٠٢ ح ٣٢٦٥ ـ كما في رواية ابن ماجة، عن أحمد، والترمذي، وابن ماجة، والحاكم.

❁: **جامع الأحاديث:** ج٤ ص٥٦٨ ح١٠٢٤٦ ـ كما في رواية ابن حمّاد، عن أحمد، والترمذي، والبيهقي، والحاكم.

❁: **تاريخ الخميس:** ج١ص١١٢ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن حمّاد، وقال: «أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن».

☆: **كنز العمّال:** ج١٤ ص٣٤٣ ح٣٨٨٧٨ ـ كما في رواية أحمد، عن أحمد، والترمذي، وابن ماجة، والحاكم.

☆: **فيض القدير:** ج٣ ص٢٣٦ ح٣٢٦٥ ـ عن رواية الجامع الصغير.

❁: **جمع الفوائد:** ج٢ص٥٦٢ ح٧١٣٦ ـ عن سنن الترمذي.

☆: **الإشاعة:** ص ١٧٥ بمعناه، مرسلاً، بتفاوت.

❁: **ذخائر المواريث:** ج٤ ص٧ ح٨٢٨٩ ـ عن الترمذي، باختصار كثير.

❁: **تفسير روح المعاني:** ج ٢٠ ص٢٢ ـ عن البيهقي في البعث والنشور.

☆: **التاج الجامع الأصول:** ج٤ ص١٩٧ ـ عن أبي هريرة، وقال: «رواه الترمذي بسند حسن».

❁: **المسند الجامع:** ج١٨ ص٤٤١ ح١٥٢٦٣ ـ كما في رواية أحمد، وقال: «أخرجه أحمد والترمذي».

❁ ❁

* : تأويل ما نزل في القرآن: ص٢١٤ح١٦٩ ـ حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي، حدثنا عبدالله بن أيوب المخزومي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا أبو حريز، عن علي بن زيد ابن جذعان، عن خالد بن أوس، قال القاضي: قال المخزومي: خالد بن أوس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «تَخْرُجُ دابةُ الأرضِ وَمَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عليه السلام، تجلُو وَجْهَ الْمُؤمِنِ بِعَصَا مُوسَى عليه السلام، وَتَسِمُ وَجْهَ الْكَافِرِ بِخَاتَمِ سُلَيْمَان» .

* : ملاحم ابن طاووس: ص٢١٠ ب٢٠٩ ح٣٠٢ ـ عن ابن حمّاد، مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله، إلى قوله: « أنف الكافر بالخاتم» . وفيه: «... وتختم أنف » .

* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٠٨ ـ عن كتاب تأويل ما نزل في القرآن .

☆ : كنز الفوائد للكراجكي: على ما في الإيقاظ، وقد يكون اشتبه عليه بمختصر تأويل الآيات، لأنّ اسمه « كنز جامع الفوائد » .

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص٣٨٣ ب١٠ ح١٥٥ ـ كما في مختصر بصائر الدرجات، بتفاوت يسير في سنده ومتنه، عن الكراجكي في كنز الفوائد .

❁ : جوامع الجامع: ج٢ص٢٢٧ ـ كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، فيه: « ... فتسم المؤمن بين عينيه، وتسم الكافر بين عينيه، فتجلو وجه المؤمن بالعصا، وتختم أنف الكافر بالخاتم حتى يقال: يا مؤمن ويا كافر» .

❁ : الرجعة: ص١٦٥ ـ ١٦٦ح٩٤ ـ كما في رواية تأويل ما نزل في القرآن .

☆ : البحار: ج٥٣ ص١١١ ب٢٩ ح١٠ ـ عن مختصر الدرجات .

❁❁❁

## [٥١٦] ٢ـ «لَتَخْرُجَنَّ الدَّابَّةُ حَتَّى تَدْخُلَ عَلَى النَّاسِ فِي بُيُوتِهِمْ، فَتُخْبِرُهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى تَقُولَ: أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فِي وُجُوهِهِمْ»* .

**المصادر**

★ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٦ص١٢٥٦ح٦٩٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن عثمان قال:

حدثنا أحمد، قال : حدثنا سعيد، قال : حدثنا نصر، قال : حدثنا علي، قال : حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن أمّ عبد الله، عن أخيها عبد الله بن خالد بن معدان، أنّه كان يقول:... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

* * *

## [٥١٧] ٣ - «إِنَّ فِيهَا مِنْ كلّ أُمَّةٍ سِيمَاءَ، وَإِنَّ سِيمَاهَا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ أَنَّهَا تَتكلّم بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ»* .

**المصادر**

* : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها:** ج٦ ص١٢٥٦ ح٦٩٩ ـ حدثنا ابن عفّان، حدثنا أحمد، قال: حدثنا سعيد، قال : حدثنا نصر، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن ابن جريج، قال: حدّثت عن أنس بن مالك قال في دابة الأرض:... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

* : **عقد الدرر:** ص٣٩١ ب١٢ ف٦ ـ عن الداني، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو المقري في سننه».

* : **الإشاعة:** ص٢٨٢ـ مرسلاً، عن ابن عباس ، ولم يسنده إلى النبي ﷺ ، وزاد في أوّله: «**أنها مؤلّفة ذات زغب وريش، فيها من ألوان الدوابّ كلّها، وفيها من كلّ أمة سيما وسيماهم من هذه الأمة أنها تكلّم الناس بلسان عربي مبين، تكلّمهم بكلامهم**».

**ملاحظة: «تقدّم نصّه في بعض الروايات، وذكرناه هنا لأنّ له مصادر مستقلة».**

* * *

## [٥١٨] ٤ - «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ لَيْلَةَ جَمْعٍ، يَسِيرُونَ إِلى جَمْعٍ، فَتَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَعُنُقُهَا - ذَكَرَ مِنْ طُولِهِ - فَلا تَدَعُ مُنَافِقاً إِلّا خَطَمَتْهُ»* .

**المصادر**

* : **الفتن لابن حمّاد:** ج٢ص٦٦٥ ح١٨٦٥ ـ ثنا وكيع، عن الوليد بن جميع، عن عبد الملك بن

المغيرة، عن ابن البيلماني، عن ابن عمر، قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٨٠ ح١٩٤٥١ ـ وكيع، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، عن عبد الملك بن المغيرة، عن ابن البيلماني، عن ابن عمر، وفيه: « ... لَيْلَةَ جَمْعٍ والناسُ يسيرون إلى منى، فتحملهم بين عَجْزِها وَذَنَبِهَا، فلا يبقى منافقٌ إلاّ خَطَمَتْهُ، قال: وتَمْسَحُ المؤمنَ، قال: فيصبحون وهم أشرُّ من الدجّال ».

* : ابن أبي حاتم: على ما في تفسير ابن كثير، والدرّ المنثور.

* : الكشف والبيان: ج٧ ص٢٢٤ ـ كما في رواية المصنّف، بسند يلتقي مع سنده من وكيع، وبتفاوت، وفيه: «... فتحمل الناس بين يديها وعجزها ...»، وليس فيه: «فيصبحون وهم أشرّ من الدجّال».

* : تفسير ابن كثير: ج٣ ص٣٨٨ ـ أوّله، مرسلاً، عن عبد الله بن عمر. وقال: «رواه ابن أبي حاتم، وفي إسناده ابن البيلمان».

* : الدرّ المنثور: ص٥ ح١١٧ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، عنه، وعن ابن أبي حاتم، عن ابن عمر، وفيه: « ... فَتَحْمِلُهُمْ بَيْنَ نَحْرِهَا ... وَهُمْ بِشَرٍّ من الدجّال ».



* * *

## [٥١٩] ٥ - «يَبِيتُ النَّاسُ يَسِيرُونَ إِلَى جُمَعٍ، وَتَبِيتُ دابّة الأرْضِ تُسَايِرُهُمْ، فَيُصْبِحُونَ وَقَدْ خَطَمَتْهُمْ مِنْ رأْسِهَا وَذَنَبِهَا، فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ إلّا مَسَحَتْهُ، وَلا مِنْ كَافِرٍ وَلا مُنَافِقٍ إلّا تَخْبِطُه»*.

**المصادر**

* : تفسير كتاب الله العزيز: ج٣ص٢٦٦ ـ ذكروا عن عبدالله بن عمرو، وقال: «يبيت الناس يسيرون إلى جمع، وتبيت الدابّة تسري إليهم، فيصبحون قد جعلتهم بين رأسها وذنبها، فما تمرّ بمؤمن إلاّ تمسحه، ولا بكافر ولا منافق إلاّ تخطمه، وإنّ التوبة اليوم لمفتوحة».

* : جامع البيان، للطبري: ج ٢٠ ص ١٠ ـ حدثني أبو السائب، قال: ثنا ابن فضيل، عن الوليد بن جميع، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن البيلماني، عن ابن عمر ـ ولم

يسنده إلى النبي ﷺ ـ:

* : مستدرك الحاكم: ج٤ ص٤٨٥ ـ حدثنا أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا يحيى بن يحيى . ثمّ ذكر سند الطبري، وفيه: «... تَسْري إليهم، فيصبحون وقد جعلتهم بين رأسها وذَنَبها، فما مؤمن إلاّ تَمْسَحُه، ولا منافق ولا كافر إلاّ تَخْطمُه، وإنّ التوبة لمفتوحةٌ، ثمّ يخرج الدجّال فيأخذ المؤمن منه كهيئة الزكمة، وتدخل في مسامع الكافر والمنافق حتى يكون كالشيء الحنيذ، وإنّ التوبة لمفتوحة، ثمّ تطلع الشمس من مغربها» .
وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرّجاه» .

* : مختصر استدراك الذهبي: ج٧ ص٣٣٦٤ ح١١٢١ـ مرسلاً، عن ابن عمر، كما في مستدرك الحاكم، باختصار .

☆ : الدرّ المنثور: ج٣ ص٦٠ ـ عن الحاكم، وفيه: «... ثمّ يخرجُ الدُّخَانُ ... كالشّيء الخفيف» .

***

[٥٢٠] ٦ – «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَسِمُ النَّاسَ عَلَى خَرَاطِيمِهِمْ، ثمّ يُعَمَّرُونَ فِيكُمْ حَتَّى يَشْتَرِي الرَّجُلُ الْبَعِيرَ، فَيَقُولُ: مِمَّنِ اشْتَرَيْتَهُ؟ فَيَقُولُ: مِنْ أَحَدِ الْمخَرطَمِينَ»* .

<u>المصادر</u>

★ : مسند ابن الجعد: ج٢ص١٠٤٥ح٣٠٢٧ ـ حدثنا بشر بن الوليد، نا عبدالعزيز، عن عمر بن عبدالرحمن بن عطيّة بن دلاث، عن أبي أمامة، رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ، قال:

* : مسند أحمد: ج٥ ص٢٦٨ ـ كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عبدالعزيز، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... يشتري ... اشتريته ... المخطمين» .

* : سمويه: على ما في الدرّ المنثور .

* : ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور .

☆ : مجمع الزوائد: ج٨ ص٦ ـ عن أحمد، وفيه: « ... ثمّ يعمّرون فيه »، وقال: «وفي رواية:

ثمّ يعمّرون فيكم، رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير عمر بن عبدالرحمن بن عطية، وهو ثقة».

❁: غاية المقصد: ج٤ ص٢٧٣ ح٤٥٤٥ ـ عن رواية مسند أحمد، وبتفاوت يسير، وفيه: «يغمرون فيه» بدل «يعمّرون فيكم».

☆: الدرّ المنثور: ج٥ ص١١٦ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج أحمد، وسمويه وابن مردويه، عن أبي أمامة»، وفيه: «فَيُقَالُ: من الرَّجُلِ الْمُخَطَّمِ».

☆: الجامع الصغير: ج١ ص٥٠٢ ح٣٢٦٦ ـ كما في الدرّ المنثور، عن أحمد، مرسلاً، عن أبي أمامة، وقال: «حديث حسن».

❁: جامع الأحاديث: ج٣ ص٥٦٨ ح١٠٢٤٥ ـ مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله كما في مسند أحمد، وبتفاوت يسير، وفيه: «... الدابّة فيقال ... من الرجل المخطّم».

☆: كنز العمّال: ج١٤ ص٣٤٣ ح٣٨٨٧٩ ـ عن أحمد.

☆: فيض القدير: ج٣ ص٢٣٦ ح٣٢٦٦ ـ عن رواية الجامع الصغير.

❁: جمع الفوائد: ج٣ ص٤٦٤ ح٩٩٠١ ـ عن رواية مسند أحمد.

❁: المسند الجامع: ج٧ ص٤٧٩ ح٥٣٦٩ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عمر بن عبدالرحمن.

ملاحظة: «المفهوم من أكثر أحاديث الدابّة في مصادر السنّة، أنّ خطمها شامل لكلّ الكفّار والمنافقين، ووسمها شامل لكلّ المؤمنين. ما عدا هذا الحديث الذي يفهم منه أنّ ذلك مخصوص بأشخاص معيّنين أو فئة من الناس».

❁ ❁ ❁

[٥٢١] ٧ ـ «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَجْتَمِعَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَى الإِنَاءِ الْوَاحِدِ فَيَعْرِفُونَ مُؤْمِنِيهِمْ مِنْ كَافِرِيهِمْ، قَالُوا: كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ الدَّابَّةَ تَخْرُجُ حِينَ تَخْرُجُ وَهِيَ دابّة الأَرْضِ فَتَمْسَحُ كلّ إِنْسَانٍ عَلَى مَسْجِدِهِ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَتَكُونُ نُكْتَةً بَيْضَاءَ، فَتَفْشُو في وَجْهِهِ حَتَّى يَبْيَضَّ لَهَا وَجْهُهُ، وَأَمَّا

الْكَافِرُ فتكُونُ نُكْتَةً سَوْدَاءَ، فَتَفْشُو فِي وَجْهِهِ حَتَّى يَسْوَدَّ لَهَا وَجْهُهُ، حَتَّى أَنَّهُمْ يَتَبَايَعُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ، يَقُول هذَا: كَيْفَ تَبِيعُ هَذَا، يَا مُؤْمِنُ؟ وَيَقُولُ هَذَا: كَيْفَ تَأْخُذُ هَذَا يَا كَافِرُ؟ فَمَا يَرُدُّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ»* .

**المصادر**

*: تفسير كتاب الله العزيز: ج٣ ص٢٦٦ ـ مرسلاً، عن عبدالله بن عمرو، كما في السنن الواردة، وبتفاوت، وليس فيه: «... قالوا: كيف ذلك؟ قال: إنّ الدابّة تخرج حين وهي ...» .

★: السنن الواردة في الفتن الداني: ج٦ ص١٢٥٤ ح٦٩٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال : حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى ابن سلام، عن سعيد، عن قتادة، عن العلاء بن زياد، أنّ عبد الله بن عمرو قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

*: مسند عبد بن حميد: على ما في الدرّ المنثور .

☆: الدرّ المنثور: ج٥ ص١١٥ ـ كما في السنن الواردة، وقال: « أخرج عبد بن حميد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص » قال: وفيه: «... دابّة للناس ... فَيَقُولُونَ: كَيْفَ تَبِيعُ هَذَا » .

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## الدابة تخرج بعد الحج من مكة أو قربها

### [٥٢٢] ١ - «دابَّةُ الأرْضِ تَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ»*.

**المصادر**

* : عبد الرزّاق: على ما في الدرّ المنثور، ولم نجده في فهارسه.

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٨١ ح١٩٤٥٢ - حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن إبراهيم، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

☆ : عبد بن حميد: على ما في الدرّ المنثور.

* : جامع البيان: ج ٢٠ ص ١٠ - حدثني محمد بن عمرو المقدسي، قال: ثنا أشعث بن عبد الله السجستاني، قال: ثنا شعبة، عن عطية في قوله: «وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ» قال: «إذا لم يَعرفوا معروفاً ولم يُنكروا منكراً، وذكر أنّ الأرض التي تخرج منها الدابة مكّة، ذكر من قال ذلك».

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٦ ص١٢٥٧ ح٧٠١ - كما في المصنّف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من إسرائيل.

* : الدرّ المنثور: ج٥ ص١١٥ - كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتقديم وتأخير، وقال: «أخرج عبدالرزاق، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، من طريق سماك، عن إبراهيم».

***

### [٥٢٣] ٢ - «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هذَا الْمَوْضِعِ، فَإِذَا فِتْرٌ فِي شِبْرٍ»*.

**المصادر**

* : مسند أحمد: ج٥ ص٣٥٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن بحر، ثنا أبو تميلة -

بالمثناة - يحيى بن واضح الأزدي، أخبرني خالد بن عبيد أبو عصام، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وآله إلى موضع بالبادية قريباً من مكة، فإذا أرضٌ يابسة حولها رمل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

*: تاريخ البخاري: على ما في الدرّ المنثور، ولم نجده في فهارسه.

*: سنن ابن ماجة: ج٢ ص١٣٥٢ ب٣١ ح٤٠٦٧ - حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنّيج، ثنا أبو تميلة، ثنا خالد بن عبيد، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: «ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وآله ... قريب من مكّة». وقال: «قال ابن بريدة: فحججت بعد ذلك بسنين، فأرانا عصاً له، فإذا هو بعصاي هذه، هكذا وهكذا».

*: الكامل لابن عدي: ج٣ ص٨٩٧ - نحوه، بسند آخر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، وفيه: «... مرجعه من مكّة ... تخرج دابّة».

*: ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور.

*: العلل المتناهية: ج٢ص٩١٣ح١٥٢٥ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن أحمد.

*: التذكرة للقرطبي: ج٢ ص٧٨٥ - عن سنن ابن ماجة.

*: جامع المسانيد والسنن: ج٢ ص٢٢٣ ح٨١٢ - عن سنن ابن ماجة.

*: مصباح الزجاجة: ج٢ص٣١١ ح١٤٣٨ - عن سنن ابن ماجة.

*: المسند الجامع: ج٣ص٢٤٤ ح١٩٢٣ - عن رواية مسند أحمد.

☆: عقد الدرر: ص٣٩٣ - ٣٩٤ ب١٢ ف٦ - عن سنن ابن ماجة.

☆: تفسير ابن كثير: ج٣ ص٣٨٨ - عن سنن ابن ماجة، بسنده.

: الدرّ المنثور: ج٥ ص١١٧ - كما في مسند أحمد، وقال: «أخرج البخاري في تاريخه، وابن ماجة، وابن مردويه، عن بريدة. وفيه: «... فإذا شِبْرٌ في شِبْرٍ».

*: زوائد ابن ماجة: ص٥٢٥ ح١٣٦٦ - عن سنن ابن ماجة.

***

[٥٢٤] ٣ - «لَوْ شِئْتُ لانْتَعَلْتُ بِنَعْلَيَّ هَاتَيْنِ، فَلَمْ أَمُسَّ الأَرْضَ قَاعِداً حَتّى

أَقِفَ عَلَى الأَحْجَارِ الَّتِي تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ بَيْنِهَا، وَلَكَأَنِّي بِهَا قَدْ خَرَجَتْ فِي عَقِبِ رَكْبٍ مِنَ الحَاجِّ . قَالَ: فَمَا حَجَجْتُ قَطُّ إلّا خِفْتُ أنْ تخرُجَ بِعَقِبِنَا»* .

**المصادر**

* : جامع البيان: ج ٢٠ ص ١٠ ـ ١١ ـ حدثنا مجاهد بن موسى، قال : ثنا يزيد، قال: ثنا الخيبري، عن حيّان بن عمير، عن حسّان بن حمصة، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

***



## الدابّة تخرج من الصفا أو المروة

[٥٢٥] ١ - «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ صَدْعٍ فِي الصَّفَا، حَضْرَ الْفَرَسِ، ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، لا يَخْرُجُ ثُلُثُهَا»*.

**المصادر**

*: الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٦٦٤ح١٨٥٩: ثنا حسين الجعفي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن عبد الله بن عمرو، قال: ... ـ ولم يسنده إلى النبيّ صلى الله عليه وآله ـ.

وفي: ص٦٦٦ ح١٨٦٧: ثنا وكيع، عن فضيل، عن عطية، عن ابن عمر، أوّله، ولم يسنده أيضاً.

وفي: ص٦٦٧ ح١٨٦٩ ـ ثنا محمد بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان الوعد الذي قال الله تعالى: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دابّة مِنَ الأَرْضِ تكلّمهُمْ﴾ قال: ليس ذلك بحديث ولا كلام، ولكنه سمة تسم من أمرها الله تعالى به، يكون خروجها من الصفا ليلة منى، فيصبحون بين رأسها وذنبها لا يدخل داخل، ولا يخرج خارج، حتى إذا فرغت مما أمرها الله تعالى به، فهلك من هلك، ونجا من نجا، كانت أوّل خطوة تضعها بأنطاكية».

*: مسند ابن الجعد: ج٢ص٧٨٤ ح٢٠٩١ ـ حدثنا علي، أنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن ابن عمر، قال: «تخرج الدابّة من صدع في الكعبة كجري الفرس ثلاثة أيّام، لا يخرج ثلثها».

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص٦٧ ح١٩١٣٤ ـ حدثنا حسين بن علي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن ابن عمرو، قال: كما في رواية ابن حمّاد الثانية، وفيه: «... جري الفرس».

*: جامع البيان: ج٢٠ ص١٠ ـ كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «... **كجري الفرس ... وما خرج ثلثها**».

وفي: ص١١ ـ بسنده المتّصل عن عطاء، قال: رأيت عبد الله بن عمرو، وكان منزله قريباً من الصفا، رفع قدمه وهو قائم، وقال: «**لو شئت لم أضعها حتى أضعها على المكان الذي تخرج منه الدابّة**».

*: ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور.

*: الكشف والبيان: ج٧ ص٢٢٥ ـ كمافي جامع البيان، بسند يلتقي مع سنده من أبي كريب.

*: التذكرة: ج٢ص٧٨٦ ـ كمافي مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عطية.

*: الجامع لأحكام القرآن: ج١٣ص٢٣٧ ـ كما في مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عطية.

☆: تفسير ابن كثير: ج٣ ص٣٨٨ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبدالله.

☆: الدرّ المنثور: ج٥ ص١١٥ ـ كما في رواية ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج نعيم ابن حمّاد، الأولى، وابن مردويه». وفيه: «**لا يدحض داحض**» بدل «**يدخل داخل**».

وفي: ص١١٧ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: «أخرج ابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عمر».

☆: الإشاعة: ص ١٧٥ ـ أوّله، كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن ابن عمرو.

* *

☆: ملاحم ابن طاووس: ص٢١١ ب٩ ح٣٠٥ ـ عن ابن حمّاد.

* * *

**[٥٢٦] ٢ ـ «إِنَّ دابّةَ الأَرْضِ تَخْرُجُ مِنْهُ، فَضَرَبَ بِعَصاهُ الشَّقَّ الذي في الصفا، فقال: وَإِنَّهَا ذَاتُ رِيشٍ وَزَغَبٍ، وَإِنَّهُ لَيَخْرُجُ ثُلُثُهَا حَضْرَ الْفَرَسِ الْجَوَاد**

ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاثَ لَيَالٍ، وَإِنَّهَا لَتَمُرُّ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُمْ لَيَفِرُّونَ مِنْهَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، فَتَقُولُ لَهُمْ: أَتَرَوْنَ الْمَسَاجِدَ تُنْجِيكُم مِنّي؟ فَتَخْطِمُهُمْ، يُسَاقُونَ فِي الأَسْوَاقِ وَتَقُولُ: يَا كَافِرُ، يَا مُؤْمِنُ»* .

**المصادر**

* : مسند أبي يعلى: ج ١٠ ص ٦٧ ح ٥٧٠٣ ـ وبه (أي سنده السابق : حدثنا واصل بن عبدالأعلى، حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن سعيد بن عامر) عن ابن عمر، أنّه قال: «ألا أريكم المكان الذي قال رسول الله ﷺ:
* : ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور .
* : مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٦ ـ عن أبي يعلى، بتفاوت يسير، وفيه: «أرى أنّ الدابّة لتمرّ عليهم أيّام ... ليفرّون» وقال: «رواه أبو يعلى، وفيه: ليث بن أبي سليم، وهو مدلّس، وبقيّة رجاله ثقات » .
* : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٤٢٩ ح ١٨٧٤ ـ عن مسند أبي يعلى .
* : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٦٩ ح ٩٩٤٨ ـ مرسلاً، عن ابن عمر، كما في رواية أبي يعلى .
* : المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٤٤ ح ٤٥٥٦ ـ عن أبي يعلى، وفيه: «... لَيَفِرُّونَ إِلَى ... فَتَخْطِمُهُمْ فَيَتَنَافَرُونَ فِي الأَسْوَاقِ وَيَقُولُونَ: يَا مُؤْمِنُ يَا كَافِرُ» .
* : الدرّ المنثور: ج ٥ ص ١١٦ ـ أوّله، عن ابن مردويه، عن ابن عمر .

* * *

[٥٢٧] ٣ - «مِنَ الصَّفَا، أَوْ مِنَ الْمَرْوَةِ»* .

**المصادر**

* : البعث والنشور للبيهقي: على ما في عقد الدرر .

★: عقد الدرر: ص٣٩١ ب١٢ ف٦ ـ عن أبي الطفيل أنه سئل من أين تخرج الدابة؟ قال ـ ولم يسنده إلى النبي ﷺ ـ وقال: «أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي في البعث والنشور».

* *

*: مجمع البيان: ج٧ ص٢٣٣ ـ مرسلاً: «تَخْرُجُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَتُخبِرُ الْمُؤْمِنَ بِأَنَّهُ مُؤْمِنٌ، والكَافِرَ بِأَنَّهُ كَافِرٌ».

☆: جوامع الجامع: ص ٣٤١ ـ كما في مجمع البيان.

* * *



## الدابة تخرج من أجياد، وما يكون بعدها

[٥٢٨] ١ - «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ شِعْبٍ بِالأجيَادِ، رَأْسُهَا يَمَسُّ السَّحَابَ، وَمَا خَرَجَتْ رِجْلاهَا مِنَ الأرْضِ، حَتَّى تَأْتِيَ الرَّجُلَ - وَهُوَ يُصَلِّي - فَتَقُولُ: مَا الصَّلاةُ مِنْ حَاجَتِكَ؟ مَا هَذَا إلّا تَعَوُّذاً وَرِيَاءً، فَتَخْطِمُهُ»* .

**المصادر**

★ : الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٦٦٢ح١٨٥٢ ـ عن ابن وهب، عن عمر بن مالك الشرعبي، عن ابن الهاد، قال : حدثني عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: ... ولم يسنده إلى النّبي ﷺ.

في: ص٦٦٥ ح١٨٦٤ ـ ثنا ثوبة بن علوان، عن أبي إسحاق، عمّن حدّثه، عن عائشة، قالت: « تخرج الدابّة من أجياد » .

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص٦٧ ح ١٩١٣٣ ـ حدثنا حسين بن عليّ، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن عمرو، قال: «تخرج الدابة من جبل جياد أيّام التشريق والناس بمنى، قال : فلذلك حيّ سائق الحاجّ إذا جاء بسلامة الناس»، ولم يسنده أيضاً .

وفي: ص١٨١ ـ الفضل بن دكين، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، قال: قالت عائشة: كما في رواية ابن حمّاد الثانية .

❋ : تفسير كتاب الله العزيز: ج٣ ص٢٦٥ ـ مرسلاً، عن ابن عمر أنه قال: «تخرج الدابة من مكّة من صخرة بشعب أجياد . قال: فإذا خرجت الدابة فزع الناس إلى الصلاة، فتأتي الرجل وهو يصلّي فتقول له: طوّل ما أنت مطوّل، فوالله لأخطمنّك . قال: فيومئذٍ يعرف

المنافق من المؤمن . قال عبدالله بن عمرو: لو أشاء أن أضع قدميّ على مكانها الذي تخرج منه لفعلت» . ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله .

☆: عبد بن حميد: على ما في الدرّ المنثور .

☆: جامع البيان: ج ٢٠ ص١١ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، يقول .

❁: الكشف والبيان: ج٧ ص٢٢٤ ـ أخبرني الحسين بن محمد، عن عمر بن الخطّاب، عن عبدالله بن الفضل، عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، عن فرقد بن الحجّاج القرشي قال: سمعت عقبة بن أبي الحسناء اليماني، قال: سمعت أبا هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «تخرج دابّة الأرض من موضع جياد، فيبلغ صدرها الركن ولمّا يخرج ذنبها بعد . قال: وهي دابّة ذات وبر وقوائم» .

☆: البيهقي: على ما في عقد الدرر .

☆: عقد الدرر: ص٣٩٣ ب ١٢ ف ٦ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه، كما في رواية الكشف والبيان، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ، وقال: أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي .

❁: التذكرة للقرطبي: ج٢ص٧٨٦ ـ مرسلاً، أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كما في رواية الكشف والبيان، بتفاوت يسير .

وفي: ص٧٨٧ ـ مرسلاً، عن عبدالله بن عمر: «تخرج الدابّة من جبل الصفا بمكّة ينصدع فتخرج منه» وقال عبدالله بن عمرو نحوه، وقال: «لو شئت أن أضع قدميّ على موضع خروجها لفعلت» .

❁: ميزان الاعتدال: ج٣ص٨٥ ـ كما في رواية الكشف والبيان، بسند يلتقي مع سنده من فرقد بن الحجّاج .

❁: لسان الميزان: ج ٤ ص١٧٧ ـ كما في رواية ميزان الاعتدال .

☆: الدرّ المنثور: ج٥ ص١١٧ـ كما في عقد الدرر، وقال: وأخرج ابن مردويه، والبيهقي في البعث .

❁ ❁ ❁

[٥٢٩] ٢ - «بِئْسَ الشِّعْبُ جِيادٌ، قال: وَلِمَ ذاكَ يا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: مِنْهُ تَخْرُجُ

الدَّابَّةُ، فَتَصْرُخُ ثَلاثَ صَرَخَاتٍ تُسْمِعُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ»*.

**المصادر**

*: **أبو يعلى**: على ما في سند ابن عديّ.

*: **المجالسة وجواهر العلم**: ج٤ ص٣٢٣ ح١٤٨٦ ـ حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد الورّاق، نا يحيى بن معين، نا هشام بن يوسف، عن رباح بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

*: **المعجم الكبير للطبراني**: على ما في الجامع الصغير.

*: **المعجم الأوسط للطبراني**: ج٤ ص٣١٩ ـ كما في المجالسة، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن معين، بتفاوت يسير، وفيه: «... مرّتين أو ثلاثاً ... فيسمعها ...».

*: **الكامل، ابن عدي**: ج٣ ص١٠٣٣ ـ كما في المجالسة، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن معين، بتفاوت، وفيه: «... شعب ـ مرّتين أو ثلاثاً ... فيسمعها من ...».

**وفيها**: ثنا الجنيدي، قال: ثنا البخاري، قال رباح بن عبيدالله بن عمر العمري القرشي: قال لي ابن معين: ثنا هشام بن يوسف، عن رباح، عن سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة، رفعه: كما في سابقه، بتفاوت يسير، وقال: «ولا يتابع عليه»، ثمّ قال: «ثنا إبراهيم بن إسحاق السمرقندي بمصر، ثنا محمد بن علي بن داود ابن أخت غزل، ثنا علي بن المديني، قال: من ولد عبيد الله بن عمر، رباح بن عبيد الله، والقاسم بن عبيد الله ممّن هو روى عنه الحديث».

**وفي**: ج٧ ص٢٥٦٩ ـ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنّى، وأحمد بن الحسين الصوفي، قالا: ثنا يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف، عن رباح بن عبيد الله، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ـ وفيه: «... الشِّعْبُ جِيَادٌ، قالوا: وَفِيمَ ذاك ...» ثمّ قال: «وهذا لا أعلم يرويه غير هشام بن يوسف بن رباح، ورباح هو ابن عبيد الله بن عمر العمري».

*: **ابن مردويه**: على ما في عقد الدرر.

*: **البعث والنشور للبيهقي**: على ما في عقد الدرر.

*: **أمالي الشجري:** ج٢ ص٢٧٧ ـ أخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين المحتسب، ومحمد بن علي بن الفتح الحربي، وعبد الصمد بن علي بن الحسن بن الفضل ابن المأمون، ومحمد بن عبد الملك القرشي وآخرون، قالوا: أخبرنا علي بن عمر بن محمد السكري الحربي (رجع) السيد قال: وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الجريري، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحربي، وأبو حفص عمر بن حفص بن علي بن الزيّات، قالا :حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، قال : حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن أبي رباح بن عبيدالله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ :ـ وفيه: «... بِئْسَ الشِّعْبُ جِيادٌ ... وَبِمَا ذَاكَ» .

*: **الفردوس:** ج٢ ص٤ ح٢١٥٣ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، وفيه: «... الشعب جياد تخرج منه» .

☆: **عقد الدرر:** ص٣٩٢ ب١٢ ف٦ ـ كما في رواية ابن عدي، وقال: « أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي في البعث والنشور» .

❁: **مسند شمس الأخبار للقرشي:** ج٢ ص٣٦٧ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ـ كما في الكامل الأولى، وفيه: «ما» بدل «من» .

❁: **التذكرة للقرطبي:** ج٢ص٧٨٧ ـ كما في رواية الكامل، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن يوسف .

☆: **مجمع الزوائد:** ج ٨ ص ٧ ـ وفيه: «... الشعب جلاد [جياد]ـ قالها مرّتين ـ قال: فيم، يا رسول الله ... تخرج الدابّة » . وقال: « رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: رباح بن عبيدالله ابن عمر، وهو ضعيف » .

☆: **الدرّ المنثور:** ج ٥ ص ١١٧ ـ كما في رواية ابن عدي، بتفاوت يسير، وقال: «أخرج ابن مردويه والبيهقي في البعث » .

❁: **جامع الأحاديث:** ج٨ ص٥٤٨ ح٣٠٤٨٥ / ١٤٦٠ ـ مرسلاً عن النبي ﷺ، كما في رواية الكامل الأولى، وفيه: «... قيل فيها تخرج الدابّة ...» .

☆: **الجامع الصغير:** ج١ ص٤٩١ ح٣١٨٣ ـ عن الطبراني في الكبير، وقال: «حديث ضعيف» .

☆: **كنز العمّال:** ج١٤ ص٣٤٣ ح٣٨٨٨٠ ـ كما في الجامع الصغير، عن الطبراني في الأوسط .

☆: فيض القدير: ج٣ ص٢١٣ ح٣١٨٣ ـ عن رواية الجامع الصغير.

❊: جمع الفوائد: ج٣ ص٤٦٤ ح٩٩٠٢ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، رفعه، كما في رواية الكامل الأولى، وفيه: «فيم» بدل «ولم ذاك».

❊❊❊

[٥٣٠] ٣ - «خُرُوجُ الدَّابَّةِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِذَا خَرَجَتْ قَتَلَتِ الدَّابَّةُ إِبْلِيسَ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَيَتَمَتَّعُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الأَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لا يَتَمَنَّوْنَ شَيْئاً إِلَّا أُعْطُوهُ وَوَجَدُوهُ، فَلاَ جَوْرَ وَلا ظُلْمَ، وَقَدْ أَسْلَمَ (أَسْلَمَتْ) الأَشْيَاءُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ طَوْعاً وَكَرْهاً، الْمُؤْمِنُونَ طَوْعاً، وَالْكُفَّارُ كَرْهاً، والسَّبُعُ وَالطَّيْرُ كَرْهاً، حَتَّى أَنَّ السَّبُعَ لاَ يُؤْذِي دابّة وَلا طَيْراً، وَيَلِدُ الْمُؤْمِنُ فَلا يَمُوتُ حَتَّى يُتِمَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً بَعْدَ خُرُوجِ دابّة الأَرْضِ، ثمّ يَعُودُ فِيهِمُ الْمَوْتُ، فَيَمْكُثُونَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ، ثمّ يُسْرِعُ الْمَوْتُ فِي الْمُؤْمِنِينَ فَلا يَبْقَى مُؤْمِنٌ، فَيَقُولُ الْكَافِرُ: قَدْ كُنَّا مَرْعُوبِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَلَيْسَ تُقْبَلُ مِنَّا تَوْبَةٌ، فَمَا لَنَا لا نَتَهَارَجُ، فَيَتَهارَجُونَ فِي الطُّرُقِ تَهَارُجَ الْبَهَائِمِ، يَقُولُ أَحَدُهُم بِأُمِّهِ وَأُخْتِهِ وَابْنَتِهِ فَيَنْكِحُ وَسَط الطَّرِيقِ، يَقُومُ عَلَيْهَا وَاحِدٌ وَيَنْزِلُ عَلَيْهَا آخَرُ، لا يُنْكِرُ وَلا يُغَيِّرُ (أحد) فَأَفْضَلُهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَقُولُ: لَوْ تَنَحَّيْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ كَانَ أَحْسَنَ، فَيَكُونُوا بِذَلِكَ حَتَّى لا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْ أَوْلادِ النِّكَاحِ، وَيَكُونَ جَمِيعُ أَهْلِ الأَرْضِ أَوْلادَ السِّفَاحِ، فَيَمْكُثُونَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ، ثمّ يُعْقِمُ اللهُ أَرْحَامَ النِّسَاءِ ثَلاثِينَ سَنَةً، فَلا تَلِدُ امْرَأَةٌ، وَلا يَكُونُ فِي الأَرْض طِفْلٌ، وَيَكُونُوا كلّهم أَوْلادَ الزِّنَا شِرَارَ النَّاسِ، وَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ»❊.

**المصادر**

* : الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٦٦٣ح١٨٥٧ ـ ثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبدالوهّاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله، عن النّبي صلى الله عليه وآله، قال:

* : المستدرك للحاكم: ج٤ ص٥٢١ ـ أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمّل، ثنا الفضل بن محمد بن المسيّب، ثنا نعيم بن حمّاد، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن الحارث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: وفيه: « ... طُلُوعِ الشَّمْسِ مِن مَغْرِبِهَا، فَإِذَا خَرَجَتْ لَطَمَتْ إِبْلِيسَ ... طوْعاً وكرْهاً، حتّى أنّ السَّبعَ لا يُؤْذِي ... فَيَمْكُثُونَ كَذَلِكَ ... تَوْبَة فَيَتَهَارَجُونَ ... الْبَهَائمَ ثمّ يَقُومُ أحدُهُمْ ... فينْكحُها وَسَطَ ... يَقُومُ عَنْهَا وَاحِدٌ وَيَنْزُو عَلَيْهَا ... فَيَكُونُونَ كَذَلِكَ حتّى ... وَيَكُونَ أَهْلٌ ...فيمْكُثُونَ كذلكَ » . قال: «محمد بن ثابت بن أسلم البناني من أعزّ البصريّين وأولاد التابعين، إلاّ أنّ عبد الوهّاب بن الحسين مجهول» .

* : تفسير النووي: ج١ص٢٦٩ ـ في حديث طويل عن ابن عباس أنّه قال: «لا تزال الشمس تجري من مطلعها إلى مغربها حتى يأتي الوقت الذي جعله الله غاية لتوبة عباده ... قال أبيّ بن كعب: يا رسول الله، فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك؟ وكيف بالناس والدنيا؟ فقال: يا أبيّ، إنّ الشمس والقمر يكسيان بعد ذلك ... فيلحون على الدنيا ويعمّرونها، ويجرون فيها الأنهار، ويغرسون فيها الأشجار، ويبنون فيها البنيان، ثمّ تمكث الدنيا بعد طلوع الشمس من مغربها مائة وعشرين سنة، السنة منها بقدر شهر، والشهر بقدر جمعة، والجمعة بقدر يوم، واليوم بقدر ساعة، ويتمتّع المؤمنون بعد ذلك أربعين سنة، لا يتمنّون شيئاً إلاّ أعطوه حتى تتمّ أربعون سنة بعد الدابّة، ثمّ يعود فيهم الموت، ويسرع، فلا يبقى مؤمن، ويبقى الكفّار يتهارجون في الطرق كالبهائم، حتى ينكح الرجل المرأة في وسط الطريق، يقوم واحد عنها وينزل واحد، وأفضلهم من يقول: لو تنحّيتم عن الطريق لكان أحسن» .

* *

☆ : ملاحم ابن طاووس: ص٢١٢ ب٢١٢ ح٣٠٨ ـ عن ابن حمّاد، بسنده، بتفاوت في متنه .

* * *

## من أحاديث الشيعة في دابّة الأرض

[٥٣١] ١- «يظهر من أحاديث الشيعة الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دابّة مِنَ الأَرْضِ تكلّمهُمْ﴾ أنّ ذلك يكون بعد المهدي عليه السلام في الرّجعة، أي رجعة النبي صلى الله عليه وآله وعدد من الأنبياء والأئمة عليهم السلام إلى الدّنيا، وحكم عددٍ منهم فيها إلى ما شاء الله. وأنّه يوجد ارتباط بين رجعة علي عليه السلام وبين خروج الدابّة، بل تذكر بعض الروايات أن الدابّة الموعودة في الآية هي عليّ عليه السلام، وأنّه يخرج بأحسن صورةٍ، خلافاً للروايات المتقدّمة من مصادر إخواننا السنّة. وبعضها تنفي أن يكون عليّاً هو الدابّة الموعودة، وبعضها تقول إنّه عليه السلام صاحب الدابّة، وفيما يلي نموذجان منها:

(انْتَهى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله إلَى أميرِ الْمُؤْمِنينَ عليه السلام وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ، قَدْ جَمَعَ رَمْلاً وَوَضَعَ رَأسَهُ عَلَيهِ، فَحَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ، ثمّ قالَ له: «قُمْ يَا دابّة اللهِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُسَمِّي بَعْضُنَا بَعْضاً بِهَذَا الاسْمِ؟ فَقَالَ: لا وَاللهِ مَا هُوَ إلّا لَهُ خَاصَّةً، وَهُوَ الدَّابَّةُ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دابّة مِنَ الأَرْضِ تكلّمهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لا يُوقِنُونَ﴾ ثمّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ

أَخْرَجَكَ اللهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَمَعَكَ مِيْسَمٌ تَسِمُ بِهِ أَعْدَاءَكَ»*.

**المصادر**

* : تفسير القمّي: ج٢ ص١٣٠ ـ حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

☆ : تأويل الآيات: ج١ ص٤٠٦ ح١١ ـ عن القمّي، مرسلاً، وفيه: «... وَهُوَ رَاقِدٌ فِي الْمَسْجِدِ ... يَا دابّةَ الأَرْضِ ...»، ثمّ قال: «فَلَيْسَ هَذَا الاسْمِ إلاّ لِعَلِيٍّ عليه السلام».

❀ : الرجعة لميرزا محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الأسترآبادي: ص٨٠ ح٥١ ـ عن تفسير القمّي.

☆ : تفسير الصافي: ج٤ ص٧٤ ـ عن القمّي، مرسلاً، وفيه: «دابّةَ الأَرْضِ» بدل «دابّة الله».

❀ : نوادر الأخبار: ص٢٩١ ح١ ـ عن تفسير القمّي.

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص٢٥٧ ب٩ ح٤٢ ـ آخره، عن القمّي.

وفي: ص٣٤٢ ب١٠ ح٧٢ ـ عن القمّي، بتفاوت يسير. وفيه: «... فحرّكه من رجليه وقال: قُمْ يَا دابّةَ الأَرْضِ».

☆ : البرهان: ج٣ ص٢٠٩ ح٣ ـ عن القمّي، وفيه: «... وهو قائم» بدل «وهو نائم ... يا دابّة الأرْضِ».

☆ : البحار: ج٣٩ ص٢٤٣ ب٨٦ ح٣١ ـ عن القمّي، بسنده.

وفي: ج٥٣ ص٥٢ ب٢٩ ح٣٠ ـ عن القمّي، بتفاوت يسير.

☆ : نور الثقلين: ج٤ ص٩٨ ح١٠٤ ـ عن القمّي.

❀❀❀

[٥٣٢] ٢ - «أَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، لا يَدْخُلُهَا دَاخِلٌ إلّا عَلى أَحَدِ قِسْمَيْنِ، وَلَقَدْ ... أُعْطِيتُ السِّتَّ: عِلْمَ الْمَنَايَا وَالْبَلايَا، وَالْوَصَايَا، والأَنْسَاب، وَفَصْلَ الْخِطَابِ. وَإِنِّي لَصَاحِبُ الْكَرَّاتِ وَدَوْلَةِ الدُّوَلِ، وَإِنِّي لَصَاحِبُ

**الْعَصَا وَالْـمَيْسَمِ، والدَّابَّةُ الَّتي تكلّم النَّاسَ»* .**

**المصادر**

* : **بصائر الدرجات**: ص١٩٩ ب٩ ح١ ـ حدثنا علي بن حسّان، قال: حدثني أبو عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام، في حديث طويل جاء فيه:

* : **الكافي**: ج١ ص١٩٧ ـ ١٩٨ ح٣ ـ محمد بن يحيى، وأحمد بن محمد جميعاً، عن محمد ابن الحسن، عن علي بن حسّان، قال : حدثني أبو عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : ... قال أمير المؤمنين عليه السلام :ـ كما في بصائر الدرجات، وفيه: «... والله بين ... **وأنا الفاروق الأكبر، وأنا الإمام لمن بعدي، والمؤدّي عمّن كان قبلي، لا يتقدّمني إلاّ أحمد صلى الله عليه وآله، وإنّي وإيّاه لعلى سبيل واحد، إلاّ أنّه هو المدعوّ باسمه ...»** .

* : **مختصر بصائر الدرجات**: ص٤١ ـ آخره، كما في بصائر الدرجات، بسنده عن الصفّار .

☆ : **الإيقاظ من الهجعة**: ص٣٧٢ ب١٠ ح١٣٢ ـ عن بصائر الدرجات .

☆ : **البرهان**: ج٣ ص٢٠٩ ح١ ـ كما في الكافي، عنه .

☆ : **البحار**: ج٥٣ ص١٠١ ب٢٩ ح١٢٣ ـ كما في بصائر الدرجات ، عن الكافي .

وفي المقابل روي عن علي عليه السلام أنّه نفى أن يكون المقصود بقوله تعالى: ﴿**وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ**﴾ فقد قال السيوطي في الدرّ المنثور ج ٥ ص ١١٧: «وأخرج ابن أبي حاتم، عن النزّال بن سبرة، قال: قيل لعلي بن أبي طالب : إنّ ناساً يزعمون أنّك دابة الأرض، فقال: «**والله إنّ لدابّة الأرض ريشاً وَزَغَباً وَمَا لي ريشٌ وَلا زَغَبٌ، وَإِنّ لَهَا لَحَافِراً وَمَالي مِنْ حَافِرٍ، وَإِنّها لَتَخْرُجُ حَضْرَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ ثلاثاً، وَمَا خَرَجَ ثُلُثَاهَا**» .

ويظهر من القصّة التالية في صدر الإسلام أنّ الإعتقاد بالرجعة كان معروفاً أنّه من عقائد الشيعة، وكان يشنّع عليهم به، فقد روى في الفصول المختارة ص٥٩ ـ ١ ـ عن محمد بن أحمد بن أبان النخعي، قال: حدثني معاذ بن سعيد الحميري، قال: «شهد السيّد إسماعيل

ابن محمد الحميري رحمه الله عند سوار القاضي بشهادة، فقال له : أَلَسْتَ إسماعيلَ بن محمد الذي يعرف بالسيّد؟ فقال: نعم، فقال له: كيف أقدمت على الشهادة عندي، وأنا أعرف عداوتك للسلف ؟ فقال السيّد: قد أعاذني الله من عداوة أولياء الله، وإنّما هو شيء لَزِمَنِي، ثمّ نهض، فقال له: قُمْ يَا رافضي فوالله ما شهدتَ بحقٍ، فخرج السيّد رحمه الله وهو يقول:

أبـوكَ ابْـنُ سَـارِقِ عَنْـزِ النبـيِّ وأنـتَ ابـنُ بنـتِ أبـي جَحْـدَرِ

ونحـن علـى رغمِـكَ الرَّافِـضون لأهـلِ الـضَّلالةِ والمُنْكَـرِ

ثمّ عمل شعراً وكتبه في رقعة وأمر من ألقاها في الرقاع بين يدي سوار، قال: فأخذ الرقعة سوار، فلمّا وقف عليها خرج إلى أبي جعفر المنصور، وكان قد نزل الجسر الأكبر، ليستعدي على السيّد فسبقه السيّد إلى المنصور، فأنشأ قصيدته التي يقول فيها:

أمين الله يـا منـصور يـا خيـرَ الـولاة إنّ سـوارَ بْـنَ عبـد الله مـن شـرِّ القُضاة

نعثلـيٌّ جَمَلِـيٌّ لـكمُ غيـرُ مُـوات جَـدُّهُ سَـارِقُ عَنْـزٍ فَجْـرةٌ من فَجَـرات

والّـذي كـان يُنـادي مـن وَرَاءِ الحُجُـرات يـا هَنَـاتِ اخْـرج إلينَـا إنّنـا أهـلُ هَنَـات

فاكفِنيـهِ لا كَفَـاهُ اللهُ شَـرَّ الطـارقات سَـنَّ فينـا سُـنَناً كانـت مَوارِيـثَ الطُّغَـاة

قال : فضحك أبو جعفر المنصور، وقال : نصبتك قاضياً فامدحه كما هجوته، فأنشد السيّد رحمه الله يقول :

إنّـي امـرؤٌ مـن حميـرٍ أسـرتي بحيـث تحـوي سَـرْوَها حِمْيَـرُ

آليـتُ لا أمـدحُ ذا نائـلٍ لـه سـناءٌ ولـه مفخـرُ

إلّا مـنَ الغُـرِّ بنـي هاشـمٍ إنّ لهـم عنـدي يـداً تُشكرُ

إنّ لهـم عنـدي يـداً شـكرها حـقٌ وإنْ أنكرهـا منكـرُ

يـا أحمـد الخيـر الـذي إنّما كـان علينـا رحمـةً تنـشرُ

حمـزةُ والطيّـارُ فـي جنّـةٍ فحيـث مـا شـاء دعـا جعفـرُ

منهم وهادينـا الـذي نحـنُ مـن بعـد عَمَانـا فيـه نستبـصرُ

لمّا دجا الدين ورَقّ الهدى ... وجارَ أهلُ الأرض واستكبروا
ذاك عليُّ بن أبي طالب ... ذاك الذي دانت له خيبرُ
دانت وما دانت له عنوةً ... حتى تَدَهْدا عَرْشُها الأكبرُ
ويوم سَلْعٍ إذ أتى عاتياً ... عمرو بن عبدٍ مُصْلِتاً يَخْطُرُ
يَخطِرُ بالسيف مُدِلاً كما ... يَخطِرُ فَحْلُ الصِرمَةِ الدُّسَّرُ
إذ جَلَّلَ السيفَ على رأسه ... أبيضَ عَضْباً حَدُّهُ مُبْتِرُ
فخرَّ كالجِذْعِ وأوداجُهُ ... ينصبُّ منها حَلَبٌ أحمَرُ

وكان أيضاً ممّا جرى له من سوار ما حدّث به الحارث بن عبيد الله الربعي، قال: كنت جالساً في مجلس المنصور وهو بالجسر الأكبر وسوار عنده والسيّد ينشده:

إنّ الإله الذي لا شيء يُشبهه ... أتاكم المُلكَ للدنيا وللدينِ
أتاكم الله مُلكاً لا زوالَ له ... حتى يقادَ إليكم صاحب الصينِ
وصاحب الهندِ مأخوذٌ برُمَّته ... وصاحبُ الترك محبوسٌ على هُونِ

حتى أتى على القصيدة والمنصور مسرور، فقال سوار: هذا والله، يا أمير المؤمنين، يعطيك بلسانه ما ليس في قلبه، والله إنّ القوم الذين يدين بحبّهم لغيركم، وإنّه لينطوي في عداوتكم، فقال السيّد: والله إنّه لكاذب، وإنّني في مديحك لصادق، ولكنّه حمله الحسد، إذ رآك على هذه الحال، وإنّ انقطاعي ومودّتي لكم أهلَ البيت لمعرقٌ لي فيها عن أبويَّ، وإنّ هذا وقومه لأعداؤكم في الجاهلية والإسلام، وقد أنزل الله ﷻ على نبيه ﷺ في أهل بيت هذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ فقال المنصور: صدقت. فقال سوار: يا أمير المؤمنين، إنّه يقول بالرجعة، ويتناول الشيخين بالسبّ والوقيعة فيهما، فقال السيّد: أما قوله بأنّي أقول بالرجعة فإنّ قولي في ذلك على ما قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾، وقد قال في موضع آخر: ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً﴾، فعلمت أنّ هاهنا حشرين: أحدهما عامّ والآخر خاصّ، وقال سبحانه: ﴿رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا

فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾، وقال الله تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ اللهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾، وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾، فهذا كتاب الله عزّ وجلّ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «وَيُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ فِي صُوَرِ الذَّرِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وقال صلى الله عليه وآله: «لَمْ يَجْرِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ إِلاَّ وَيَكُونُ فِي أُمَّتِي مِثْلُهُ حَتَّى الْمَسْخُ وَالْخَسْفُ وَالْقَذْفُ»، وقال حذيفة: «والله ما أَبْعَدَ أَنْ يَمْسَخَ اللهُ كَثِيراً مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ»، فالرجعة التي تذهب إليها هي ما نطق به القرآن، وجاءت به السنّة، وإنّني لأعتقد أن الله تعالى يردّ هذا - يعني سواراً - إلى الدنيا كلباً، أو قرداً، أوخنزيراً، أو ذرّةً، فإنّه والله متجبّر متكبّر كافر، قال: فضحك المنصور، وأنشأ السيّد يقول:

جاثيتُ سواراً أبا شَمْلَةٍ ... عند الإمام الحاكم العادلِ

فقال قولاً خطأ كلّه ... عند الورى الحافي والناعل

ما ذبَّ عمّا قلتُ من وصمةٍ ... في أهله بل لجَّ في الباطل

وبان للمنصور صدقي كما ... قد بان كذبُ الأنوك الجاهل

يبغض ذا العرشِ ومَن يصطفي ... من رسله بالنيّر الفاضل

ويشنأ الحبْرَ الجواد الذي ... فضِّلَ بالفضل على الفاضل

ويعتدي بالحكم في معشرٍ ... أدّوا حقوق الرسل للراسل

فبيّن الله تزاويقه ... فصار مثل الهائم الهائل

قال: فقال المنصور: كفّ عنه، فقال السيّد: يا أمير المؤمنين، البادي أظلم، يكفّ عنّي حتى أكفّ عنه، فقال المنصور لسوار: تكلّم بكلامٍ فيه نَصَفَةٌ، كُفَّ عنه حتى لا يهجوك».

* * *

## قرب قيام الساعة من بعثة النبي صلى الله عليه وآله

[٥٣٣] ١ - «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»* .

**المصادر**

*: **موطأ مالك:** على ما في كنز العمّال، ولم نجده فيه .

*: **مسند الإمام عبدالله بن مبارك:** ص٥٣ ح٨٧ ـ حدثنا جدّي، نا حيّان، أنا عبدالله، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

*: **مسند الطيالسي:** ص٢٦٦ ح ١٩٨٠ ـ حدثنا شعبة، عن قتادة وأبي التياح، سمعا أنساً، أنّ النبي ﷺ قال: ـ كما في رواية عبدالله بن المبارك، وقال: «وزاد قتادة: فما تفضلّ إحداهما على الأخرى» .

وفي: ص ٢٨٠ ح ٢٠٨٩ ـ مثله، بسنده بدون قتادة، وفي آخره: « وأشار بالسبّابة والوسطى».

*: **مسند الحميدي:** ص٤١٣ ح٩٢٥ ـ ثنا سفيان، قال: ثنا أبو حازم أنه سمع سهل بن سعيد الساعدي يقول: قال رسول الله ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهذه من هذه» وأشار سفيان بالسبّابة والوسطى .

*: **كتاب الزهد:** ص٥٥٥ ح١٥٩٢ ـ كما في رواية مسند أحمد الرابعة، وفيه: « ... وألصق إصبعيه ...» بدل « ...ورفع إصبعيه ...» وليس فيه: « ... فضّل أحدهما على الأخرى» .

وفي: ص٥٥٦ ح١٥٩٦ـ كما في طبقات ابن سعد .

*: **سعيد بن منصور:** على ما في سند ابن سعد، وكنز العمّال .

*: **طبقات ابن سعد:** ج١ ص٣٧٦ ـ أخبرنا سعيد بن منصور، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أنّ رسول الله ﷺ كان إذا خطب الناس

احمرّت عيناه، ورفع صوته، واشتدّ غضبه، كأنّه منذر جيش، صبّحكم أو مسّكم، ثمّ يقول: ـ كما في رواية الطيالسي الثانية.

* : مسند ابن الجعد: ج ١ص ٦٢٢ ح١٤٥٧ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم، نا أبو داود ووهب، قالا: نا شعبة، عن أبي التياح، عن أنس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ـ كما في رواية مسند الإمام عبدالله ابن مبارك.

* : مسند أحمد: ج٣ ص١٢٣ ـ ١٢٤ ـ كما في رواية الطيالسي الثانية، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

وفي: ص ١٣٠ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :ـ وقال: «قال شعبة: وسمعت قتادة يقول في قصصه: «كفضل إحداهما على الأخرى، فلا أدري ذكره عن أنس أم قاله قتادة».

وفي: ص١٣١ـ كما في رواية الطيالسي الثانية، بسند آخر، عن أبي التياح، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال :ـ وفيه: «وبسط» بدل «أشار».

وفي: ص١٩٣ـ كما في رواية الطيالسي الثانية، عن أنس، وفيه: «... ورفع إصبعيه السبّابة والوسطى فضّل أحدهما على الأخرى».

وفي: ص٢١٨ ـ بسند آخر، عن أنس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يرفع إصبعه الوسطى والتي تليها، ثمّ يقول: «**إنّما بعثت أنا والساعة كهاتين، فما فضّل إحداهما على الأخرى**».

وفي: ص٢٢٢ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

وفي: ص٢٢٣ ـ بسند آخر، عن أنس، بلفظ: «**أنتم والساعة كهاتين**».

وفي: ص٢٣٧ ـ بسند آخر، عن مولى ابن عباس، قال: «... فدخلنا على أنس بن مالك في داره وهي إلى جنب دار أبي طلحة، قال: فلمّا قعدنا أتته الجارية، فقالت: الصلاة يا أبا حمزة، قال: قلنا: أيّ الصلاة رحمك الله؟ قال: العصر، قال: فقلنا: إنّما صلّينا الظهر الآن، قال: فقال: إنّكم تركتم الصلاة حتى نسيتموها، أو قال: نسيتموها حتى تركتموها، إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «**بُعِثْتُ أنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ، ومدّ إصبعيه السبّابة والوسطى**».

وفي: ص٢٧٨ ـ كما في روايته الخامسة.

وفي: ص ٣١٠ ـ كما في طبقات ابن سعد، بسند آخر، عن جابر .

وفي: ص٣١٩ ـ كما في روايته السابقة، وفي سنده: « يحيى، عن جعفر » .

وفي: ج ٤ ص٣٠٩ ـ عن محمد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن أبي خالد، عن وهب السوائي، قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أن كادت لتسبقها» . وجمع الأعمش السبّابة والوسطى .

وفي: ج٥ ص٩٢ وص١٠٣ وص١٠٨ وص٣٣٥ و ص٣٣٨ وص٣٤٨ ـ بخمسة أسانيد أخرى، بصيغ متقاربة .

*: هناد بن السري: على ما في كنز العمّال .

*: عبد بن حميد: على ما في كنز العمّال .

*: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص٣٥٣ ح١١٦٦ ـ كما في رواية الطيالسي الثانية، وفيه: «يزيد بن هارون، عن شعبة بن الحجّاج، عن قتادة، عن أنس ...» . أيضاً : «وأشار بالوسطى والسبّابة» بدل « ... أشار بالسبّابة والوسطى» بالتقديم والتأخير .

*: الدارمي: على ما في كنز العمّال .

*: صحيح البخاري: ج ٨ ص ١٣١ ـ بسند آخر، عن سهل، وفيه: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا، ويشير بإصبعيه فيمدُّ بهما» .

وفيها: كما في رواية مسند عبدالله بن مبارك ، بسندين آخرين، وفي آخر الثانية منهما : «يعني إصبعين » .

وفيها: حدثني يحيى بن يوسف، أخبرنا أبو بكر، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ـ كما في مسند عبدالله بن مبارك .

*: صحيح مسلم: ج ٤ ص٢٢٦٨ ب٢٧ ح ٢٩٥٠ ـ كما في رواية البخاري الأولى، بسند آخر، عن ذي تحويل، عن سهل .

وفيها: ح٢٩٥١ ـ كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

وفي: ص٢٢٦٩ ـ بثلاثة أسانيد أخرى، وفيه: « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا، وقرن شعبة بين إصبعيه المُسَبِّحَةَ والوسطى يحكيه » .

*: سنن ابن ماجة: ج٢ ص١٣٤١ ب٢٥ ح ٤٠٤٠ ـ كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة .

* : تفسير كتاب الله العزيز: ج٣ ص٦٢ ـ مرسلاً، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّما مثلي ومثل الساعة كهاتين، وجمع بين إصبعيه الوسطى والتي يقول لها الناس السبّابة».

وفي: ص٤٠٥ ـ كما في روايته الأولى، وبزيادة: «إنّما ... فما فضّل إحداهما على الأخرى، فجمع ....».

في: ج٤ ص١٦٤ ـ كما في روايته الثانية.

* : الآحاد والمثاني: ج٣ص١٣٢ح١٤٦٠ ـ حدثني محمد بن عبدالله بن نمير، ثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي خالد ـ يعني الوالبي ـ، عن وهب السوائي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بزيادة: «... وإن كادت لتسبقني» و «... كهذه من هذه» بدل «... كهاتين».

وفي: ج٤ ص١٥٠ ح٢١٣٣ـ حدثنا يعقوب بن حميد، ثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن شبيل بن عوف، عن أبي جبيرة الأنصاري أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «بعثت أنا والساعة هكذان، وجمع بين الوسطى والسبّابة، فسبقتها كما سبقت هذه هذه».

* : مسند البزّار: ج٨ ص٣٨٩ ح٣٤٦٢ ـ بسند آخر، عن المستورد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «بعثت في نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه، وأشار بإصبعيه السبّابة والوسطى».

* : سنن الترمذي: ج٤ ص٤٩٦ ب٣١ ح٢٢١٣ ـ بسند آخر، عن المستورد بن شدّاد: «بُعِثْتُ فِي نَفَسِ السَّاعَةِ فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْ هَذِهِ هَذِهِ، لإصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ والوسطى». وقال: «هذا حديث غريب من حديث المستورد بن شدّاد، ولا نعرفه إلاّ من هذا الوجه».

وفيها: ح٢٢١٤ ـ عن أبي داود، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

* : صحيح ابن خزيمة: ج٣ص١٤٣ ـ مرسلاً، كما في رواية طبقات ابن سعد، بتفاوت يسير، وفيه: «إذا ذكر الساعة احمرّت وجنتاه وعلا صوته ....».

* : المعجم الكبير: ج١ ص٢٢٩ ح٧٤٣ ـ كما في رواية الطيالسي، بسند آخر، عن أنس.

وفي: ج٢ ص٢٢٧ ح١٨٤٣ ـ كما في رواية أحمد الحادية عشر، بسند آخر، عن جابر بن سمرة.

وفيها: ح١٨٤٥ ـ حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا

عبيدالله بن موسى، ثنا اسرائيل، عن منصور، عن أبي خالد، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ـ كما في مسند عبدالله بن مبارك .

وفي: ص٢٢٨ ح١٨٤٦ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بخمسة أسانيد أخرى، عن جابر.

وفيها: ح١٨٤٧ ـ كما في رواية أحمد الثانية عشرة، بسنده عن أحمد بن حنبل .

وفي: ج٢٢ ص١٢٦ ـ كما في رواية أحمد التاسعة .

وفي: ص٣٩١ ـ كما في رواية الآحاد والمثاني الثانية .

* : المعجم الأوسط للطبراني: ج٥ ص٥٠٨ ح٤٩٦٤ ـ كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج٥ ص١٠٣ ـ بسند يلتقي مع سنده من أبي خالد الوالبي .

وفي: ج٦ ص٣٧٤ ح٥٧٩٧ ـ بسند آخر، عن سهل بن سعد، كما في رواية الطيالسي الأولى .

* : أمثال الحديث لابن خلاد: ص١٧ ـ مرسلاً، قال: «بعثت والساعة كهاتين، وأشار بإصبعيه».

* : الإبانة للعكبري: ج١ص٣١٢ ـ ٣١٣ ح١٤٨ ـ بسند آخر، عن جابر بن عبدالله، كما في رواية طبقات ابن سعد، بتفاوت، وفيه: «خطب النبي ﷺ يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه، ثمّ يقول على إثر ذلك وقد علا صوته ... واحمرت وجنتاه ... وأشار بإصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام»، ثمّ قال: «إنّ أفضل الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد، وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ بدعة ضلالة» .

* : الحاكم في الكنى: على ما في كنز العمّال .

* : الكشف والبيان: ج٦ص٦ ـ مرسلاً، كما في رواية أحمد الرابعة عشر، ج٥ ص٣٤٨ .

* : حلية الأولياء: ج٤ ص١٦١ ـ بسندين آخرين، عن أبي جبيرة، وفي أوّلهما : «إنّي بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ هَكَذَا، سَبَقْتُها كَمَا سَبَقَتْ هَذِهِ هَذِهِ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ، أَوْ نَفَسِ السَّاعَةِ» . وفي الثاني: «بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ» .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٤ ص٧٦١ ح٣٧٣ ـ بسند آخر، عن الحسن، كما في رواية تفسير كتاب الله العزيز الأولى .

وفيها: ح٣٧٤ ـ كما في رواية مسلم الرابعة، وبسنده إليه .

وفي: ص٧٦٤ ح٣٧٦ ـ بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قدم أنس بن مالك على الوليد

ابن عبدالملك فسأله ما سمع من رسول الله ﷺ يذكر به الساعة، قال له أنس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنتم والساعة كهاتين» وأشار رسول الله ﷺ بإصبعيه.

*: **شعب الإيمان للبيهقي:** ج٧ ص ٢٦٠ ح١٠٢٣٧ ـ بسند آخر، عن سهل، كما في رواية مسند أحمد السادسة، أوّله.

*: **تاريخ بغداد:** ج٦ ص٢٨١ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن أنس.

*: **الوسيط في تفسير القرآن المجيد:** ج٤ ص١٢٤ ـ مرسلاً، عن ابن عباس، كما في رواية الطيالسي الأولى.

*: **الجمع بين الصحيحين للحميدي:** ج٢ ص٥٧٢ ح١٩٣٦ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الرابعة.

**وفي:** ج٣ ص٢٥٥ ح٢٥٥٨ ـ عن صحيح البخاري، الرواية الثانية.

*: **إحياء علوم الدين:** ج٤ ص٦٦٨ ـ مرسلاً، عن جابر، كما في رواية طبقات ابن سعد، بتفاوت يسير، وفيه: «إذا خطب فذكر الساعة ... وقرن بين إصبعيه».

*: **مصابيح السنّة للبغوي:** ج٣ ص٥١٧ ح٤٢٦٣ ـ كما في رواية البخاري الثانية، من صحاحه، مرسلاً، عن أنس.

*: **تاريخ مدينة دمشق:** ج٩ ص٣٣٤ ـ بسند آخر، عن أنس، وفيه: «لست من الدنيا وليست منّي، إنّي بعثت والساعة نستبق»، وفي لفظ: «أنتم والساعة كهاتين، كتين».

**وفي:** ص٣٣٥ ـ بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية مسند عبدالله بن المبارك، وفي آخره: «كتين».

**وفيها:** بسند آخر عن أنس، كما في روايته السابقة. وليس فيه: «كتين».

**وفي:** ج١٣ ص١٤٨ ـ بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بعثت أنا والساعة كهاتين، وأشار بإصبعه السبّابة والوسطى، كفرسي رهان استبقا فسبق أحدهما صاحبه بإذنه جاء الله، جَاءَتِ الْمَلائِكَةُ، جَاءَتِ الْجَنَّةُ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ وَأَلْقُوا إِلَيْهِ السَّلَمَ».

**وفي:** ج١٩ ص٢٣٥ ـ ٢٣٦ ـ كما في رواية أحمد السادسة، وبسنده إليه.

**وفي:** ج٢٥ ص٢١٦ ـ بسند آخر، عن أنس، كما في روايته الرابعة.

وفي: ج ٥١ ص ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ـ كما في رواية طبقات ابن سعد، وبسند يلتقي مع سنده من جعفر بن محمد .

وفي: ج ٣ ص ٣٠٠ ـ ٣٠١ ـ بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في روايته الرابعة، أوّله .

* : الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٤ ص ٢٣١ ح ٥٠٧٣ ـ ٥٠٧٥ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الثانية والثالثة والرابعة .

* : كتاب الحدائق: ج ٣ ص ٣٧٢ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفيها: عن رواية صحيح البخاري الأولى .

* : المنقذ من التقليد: ج ٢ ص ٤٠١ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية الطيالسي الأولى .

* : الأحاديث المختارة: ج ٤ ص ٣٧٥ ح ١٥٤٢ ـ كما في رواية تاريخ مدينة دمشق الأولى .

وفيها: ح ١٥٤٣ ـ كما في رواية السنن الواردة في الفتن الثالثة .

* : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٤٧٨ ح ١٧٣١ ـ عن رواية صحيح البخاري ومسلم الثانية .

* : مبارق الأزهار: ج ٢ ص ٧١ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند الطيالسي الثانية .

وفي: ص ٣١٢ ـ كما في روايته السابقة .

* : المفهم للقرطبي: ج ٢ ص ٥٠٦ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

* التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧١٠ ـ عن رواية صحيح مسلم الرابعة .

☆ : مختصر شعب الإيمان: ص ١٣٤ ـ عن شعب الإيمان .

* : لسان العرب: ج ٦ ص ٢٣٥ ـ مرسلاً، كما في رواية الترمذي الأولى، باختصار كثير .

وفي: ج ٥ ص ٤٨٧ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية الطيالسي الثانية، بتفاوت يسير . وفيه: «والإبهام» بدل «الوسطى» .

* : زاد المعاد: ج ١ ص ٤٧ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية عبدالله بن المبارك، وفيه: «إذا خطب» بدل «إذا ذكر» .

* : كتاب التسهيل: ج ٤ ص ٤٨ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية مسند الطيالسي الأولى .

وفي: ص ٧٩ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في رواية الطيالسي الثانية .

* : المحرّر في الحديث: ج ١ ص ٢٧٤ ح ٤٤٧ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ : جامع المسانيد والسنن: ج٢ص٢٣٦ح٨٣٧ ـ قال البزّار: حدثنا أحمد بن خلاد بن يحيى، عن بشير، عن عبدالله بن بريده، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كما في رواية أحمد الأولى، ولم نجده في مسند البزّار .

وفي: ص ٥٧٠ ح١٣٢٦ ـ كما في رواية أحمد الرابعة عشر .

وفي: ج٦ ص١٠٦ ح٤١٣٢ ـ كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج٥ ص٣٣٨.

وفي: ص١١٥ح٤١٤٣ ـ كما في رواية أحمد الخامسة عشر .

وفي: ص١٣٦ح٤١٧٦ ـ كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج٥ ص٣٣٨.

وفي: ج١١ص٢٤٢ح٨٤٠١ ـ عن رواية سنن الترمذي الأولى .

وفي: ج١٣ص٤٩٥ ح١٠٩٤٤ ـ كما في رواية أحمد الثانية عشر .

وفيها: ح١٠٩٤٥ ـ كما في روايته السابقة .

وفي: ج٢١ ص٦٣ ح٩٤ ـ كما في رواية أحمد السابعة .

وفي: ص ٣٤٠ ح٧٧٠ ـ كما في رواية أحمد السادسة .

وفي: ج٢٣ص٧ ح٢١٥٤ ـ كما في رواية أحمد الرابعة .

وفي: ص٦٩ ح٢٣٠٧ ـ كما في رواية أحمد الخامسة .

وفي: ص ١٢٠ ـ ١٢١ ح٢٤٥١ ـ كما في رواية أحمد الأولى .

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية .

وفيها: كما في رواية أحمد التاسعة .

وفي: ص٤٤١ ح٣٢١٣ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، وقال: رواه مسلم في الفتن، عن أبي غسّان مالك بن عبد الواحد، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه . ولم نجده في صحيح مسلم بهذا السند .

وفي: ص ٥٢٠ ـ ٥٢١ ح٣٣٨٨ ـ كما في رواية أحمد الثالثة.

وفي: ج٢٥ ص٣٣ ح٨٠٨ ـ كما في رواية أحمد العاشرة .

وفيها: ح٨٠٩ ـ كما في رواية أحمد الحادية عشر .

☆ : مجمع الزوائد: ج١٠ ص٣١١ ـ ٣١٢ ـ أورد عدّة روايات في باب « قرب الساعة » عن أحمد، والطبراني في الأوسط والكبير، وعن البزّار .

❀ : **إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري**: ج ١٠ص ٢٦١ ح ٩٩٣١ ـ عن ابن أبي شيبة، ولفظه: «بعثت أنا والساعة كهاتين، فسبقتها في نفس الساعة» .

**وفي**: ص ٣٢٧ ح ١٠٠٢٢ ـ عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بعثت أنا والساعة جميعاً إن كادت لتسبقني» .

❀ : **نظم الدرر**: ج١٨ص ٢٢٩ ـ مرسلاً عن النبي ﷺ، كما في رواية الطيالسي الأولى .

❀ : **الدرّ النضيد لابن الحفيد**: ص ٨٥ ـ مرسلاً، كما في رواية الترمذي الأولى .

❀ : **مختصر صحيح البخاري**: ج ١ ـ ٢ص ٤١٩ ح١٧٩٦ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى .

❀ : **عقود الزبرجد**: ج ١ص ٤٣ ـ مرسلاً، كما في رواية الطيالسي . وليس فيه: «أنا» .

☆ : **كنز العمّال**: ج ١٤ ص ١٩٠ ح ٣٨٣٣٠ ـ عن أحمد، والبخاري، ومسلم، والترمذي، عن أنس . وعن أحمد، والبخاري، ومسلم، عن سهل بن سعد .

**وفي**: ص ١٩١ ح ٣٨٣٣١ ـ عن الحاكم في الكنى، وفيه: «بُعِثْتُ في نَسَم السَّاعَة» .

**وفي**: ص ١٩٤ ح٣٨٣٤٨ ـ كما في رواية الطيالسي، عن مالك في الموطأ، وأحمد، وعبد ابن حميد، والبخاري، ومسلم، والترمذي، والدارمي، وابن حبّان، عن أنس . وعن ابن بريدة، وأحمد، وهناد، والطبراني في الكبير، وسعيد بن منصور، عن جابر بن سمرة . وعن أحمد، والبخاري، ومسلم، وابن حبّان، عن سهل بن سعد . وعن الطبراني في الكبير، عن المستورد . وعن البخاري، وابن ماجة، وهناد، عن أبي هريرة . وعن ابن ماجة، وابن سعد، عن جابر بن عبد الله . وعن البغوي، عن أبي جبيرة الأنصاري، عن أشياخ من الأنصار .

**وفي**: ص ١٩٥ ح ٣٨٣٤٩ـ ٣٨٣٥٠ ـ عن أحمد، وسمويه، وسعيد بن منصور، عن عبد الله ابن بريدة، عن أبيه .

**وفيها**: ح ٣٨٣٥١ ـ عن أحمد، وهناد، عن أبي حجيفة .

**وفيها**: ح ٣٨٣٥٢ ـ عن الطبراني في الكبير، عن ابن جبيرة بن الضحّاك الأنصاري .

❀ : **مرقاة المفاتيح**: ج٩ ص ٤٤٤ ح ٥٥٠٩ ـ عن مشكاة المصابيح .

❀ : **مشكاة المصابيح**: ج٣ ص ١٥٢٥ ح ٥٥٠٩ ـ كما في رواية أحمد الأولى .

❀ : **حاشية الشهاب**: ج٧ ص ٤٤٩ ـ مرسلاً، كما في رواية الطيالسي الأولى .

وفي: ج٨ ص٤٧ ـ كما في الرواية السابقة .

❊ : جمع الفوائد: ج١ص ٢٧٤ ح١٨٨٢ ـ كما في رواية مسلم، عن مسلم والنسائي .

وفي: ج٣ ص٤٥٨ ح٩٨٦٥ ـ عن رواية صحيح البخاري الثانية .

وفيها: ح٩٨٦٦ ـ عن رواية سنن الترمذي الأولى .

❊ : كشف الخفاء: ج١ ص٣٤١ ح ٩٢٠ ـ مرسلاً، كما في رواية مسلم الثانية، وقال: «رواه الشيخان وأحمد، عن أنس» .

❊ : فتح المبدي: ج٣ ص٢٠٩ ـ عن مختصر صحيح البخاري .

❊ : صحيح البخاري بشرح الكرماني: ج١٩ ص٢١٦ ـ مرسلاً، كما في رواية الطيالسي الأولى.

❊ : المسند الجامع: ج٣ ص٣٥ ح١٦١٨/١٤٤١٥ ـ عن رواية مسند أحمد الخامسة .

وفي: ص٣٦ ح١٦١٩ ـ كما في رواية مسلم الرابعة، وقال: «أخرجه مسلم» .

وفي: ص٣٧ ح ١٦٢٠ ـ كما في رواية أحمد السابعة، وقال: «أخرجه أحمد» .

وفي: ص٢٤٤ ـ ٢٤٥ ح ١٩٢٤ ـ كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج٥ ص٣٤٨، وقال: أخرجه أحمد .

وفي: ص٣٩٨ ح٢١٣٨ ـ كما في رواية أحمد الرابعة عشر ج٥ ص٩٢ وقال: أخرجه أحمد .

وفي: ص٤٨٦ ح٢٢٩٩ ـ كما في رواية أحمد العاشرة، وقال: أخرجه أحمد .

وفي: ج٧ ص٣١٧ ـ كما في رواية الحميدي، وقال: «أخرجه الحميدي وأحمد والبخاري ومسلم» .

وفي: ص٣١٨ ح٥١٤٨ ـ عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مثلي ومثل الساعة كمثل فرسي رهان» .

وفي: ج١٥ ص١٣٢ ح١١٤٠٧ ـ عن رواية سنن الترمذي الأولى .

وفي: ج١٨ص٤٢٩ ح١٥٢٤٣ ـ كما في رواية البخاري الثانية ، وقال: «أخرجه البخاري» .

❊ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج٣ ص١٤٣ ـ عن رواية تاريخ مدينة دمشق الأولى .

وفي: ج٧ ص ١٢١ ـ عن رواية تاريخ مدينة دمشق الثانية .

❊ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم: ص٦٨٢ ـ مرسلاً، كما في رواية عبدالله بن المبارك .

**وفي**: ص٧٠١ ـ مرسلاً، عن سهل بن سعد، كما في روايته السابقة.

**وفيها**: مرسلاً، عن أنس بن مالك، كما في رواية مسلم الثانية.

* *

* : **نوادر الراوندي**: ص١٢٦ ـ ١٢٧ ح١٤٩ ـ عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ ابن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **«بعثت والساعة كهاتين، وأشار بإصبعيه عليه السلام السبّابة والوسطى. ثمّ قال: والذي نفسي بيده إنّي لأجد الساعة بين كتفي»**.

**وفي**: ص١٢٧ ح ١٥٠ ـ عنه عليه السلام، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: **«بعثتُ والساعة كفرسي رهان يسبق أحدهما صاحبه، إن كانت الساعة لتسبقني إليكم»**.

* : **شرح توحيد الصدوق**: ج٢ ص ٦٦٠ ـ مرسلاً، كما في رواية الطيالسي الثانية.

**وفي**: ص٧٦٧ ـ مرسلاً، كما في رواية الترمذي.

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## الآيات الكبرى قبل قيام الساعة

[٥٣٤] ١ - «إنّها لَنْ تَقُومَ حَتّى تَرَوا عَشْرَ آياتٍ، فذكر: الدَّجّالَ والدُّخانَ، ويأجُوجَ ومأجُوجَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، والدَّابَّةَ، وَنُزُولَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عليهِ الصلاةُ والسلامُ، وَثَلاثَةَ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَحشُرُ الناسَ»* .

**المصادر:**

* : كتاب الزهد لابن المبارك: ص٥٥٩ ح١٦٠٦ - حدثنا الحسين، أخبرنا سفيان، عن فرات القزّاز، عن أبي طفيل، عن حذيفة بن أسيد، قال: خرج علينا رسول ﷺ ونحن نتذاكر السّاعة قال:

* : مسند الطيالسي: ص١٤٣ ح١٠٦٧ - كما في رواية كتاب الزهد، بسند يلتقي مع سنده من فرات القزّاز، بتفاوت، وفيه: « إنّ الساعة لا تقوم حتى يكون ... وفتح يأجوج ومأجوج ... ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر» .

* : مسند الحميدي: ج٢ ص٣٦٤ ح٨٢٧ - ثنا سفيان، قال: ثنا فرات القزّاز، أنه سمع أبا الطفيل يحدّث أنّه سمع أبا سريحة الغفاري يقول: أشرف علينا رسول الله ﷺ من عَلِيَّة له، ونحن نذكر الساعة، فقال: « ما كنتم تذكرون ؟ قلنا : الساعة، فقال رسول الله ﷺ: لا تَكُون حَتّى يَكُونَ فيهَا عَشْرٌ : الدجّالُ، وَالدُّخانُ، وَالدَّابّةُ، وَطُلُوعُ الشَّمْس مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، وَيَأجُوجُ وَمَأجُوجُ، وَثَلاثَةُ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ عَدَنَ - أوْ قَالَ : مِنْ قَعْرِ عَدَنَ - تَسُوقُ النَّاسَ إلَى مَحْشَرِهِمْ» .

* : **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج١٥ ص١٣٠ ح١٩٣١٠ ـ بسند آخر، عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد، قال: أطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ، ذكر طلوع الشمس من مغربها والدجّال**».

**وفي**: ص١٦٣ح١٩٣٨٨ ـ وكيع، عن سفيان، عن فرات القزّاز، عن أبي الطفيل، عن حذيفة ابن أسيد الغفاري: اطّلع علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من غرفة له ونحن نتذاكر الساعة، فقال: «**لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: الدجّال، والدّخان، وطلوع الشمس من مَغْربها، ودابّة الأرض، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب، ونار تخرج من قعر عدن أبين تسوق الناس إلى المحشر، تنزل معهم إذا نزلوا، وتقيل معهم إذا قالوا**».

* : مسند أحمد: ج٤ ص٦ ـ بسند الحميدي، وفيه: «**إِنَّها لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ عَشْرَ آيَاتٍ ... وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قِبلِ (عدن) تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ**». وقال: قال أبو عبد الرحمن: سقط كلمة.

* : **صحيح مسلم**: ج٤ ص٢٢٢٥ ب١٣ ح٢٩٠١ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، وفيه: «**... وآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ اليَمَنِ، تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ**».

**وفي**: ص٢٢٢٦ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد، وفيه: «قال شعبة: وحدثني عبد العزيز بن رفيع، عن أبي الطفيل، عن أبي سريحة، مثل ذلك. لا يذكر النبي صلى الله عليه وآله قال أحدهما في العاشرة: **نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام، وقال الآخر: وَرِيحٌ تُلْقِي النَّاسَ فِي البَحْرِ**».

**وفي**: ص٢٢٢٧ ب١٣ ـ بسندين آخرين، عن أبي سريحة، مثله، ونحوه.

* : **سنن ابن ماجة**: ج٢ ص١٣٤١ ب٢٥ ح٤٠٤١ ـ عن ابن أبي شيبة، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير.

**وفي**: ص١٣٤٧ ب٢٨ ح٤٠٥٥ ـ كما في مسند الحميدي، بتفاوت، ونقص بعض ألفاظه، بسند آخر.

* : **سنن الترمذي**: ج٤ ص٤٧٧ ب٢١ ح٢١٨٣ ـ كما في سنن ابن ماجة، بسند آخر.

**وفي:** ص ٤٧٨ : بأربعة أسانيد أخرى، عن فرات، نحوه، وفي الأول منها : «الدخان» وفي الأخير: «قال: والعاشرة إمّا ريح تطرحهم في البحر، وإمّا نزول عيسى بن مريم» . وقال: «وفي الباب عن علي، وأبي هريرة، وأمّ سلمة، وصفيّة بنت حييّ، وهذا حديث حسن صحيح » .

*** : الآحاد والمثاني:** ج٢ص٢٥٨ح١٠١٢ ـ كما في المصنّف، الرواية الثانية .

*** : تفسير النسائي:** ج٢ ص١٤١ح ٤٠٠ ـ كما في مسند الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من فرات، وبتفاوت يسير، وفيه: **«ونزول عيسى بن مريم » و «وتروح معهم إذا راحوا»** بدل **«تنزل معهم إذا نزلوا »** .

*** : الكنى والأسماء:** ج١ ص٣٤ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي سريحة الغفاري .

*** : مسند الشاميين للطبراني:** ج٢ ص٣٢ ح٨٦٤ ـ حدثنا مطّلب بن شعب الأزدي، ثنا عمران بن هارون الرملي، ثنا صدقة بن المنتصر الشعباني أبو شعبة، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، حدثني عمرو بن عبدالله الحضرمي، حدثني واثلة بن الأسقع قال: سمعت النبيﷺ يقول: **«لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب، والدجّال، والدخان، ونزول عيسى بن مريمعليه السلام، ويأجوج ومأجوج، والدابّة، وطلوع الشمس من مغربها، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر، تحشر الذرّ والنمل»** .

*** : البدء والتاريخ:** ج٢ ص١٥٩ ـ كما في مسند الحميدي، بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، وقال: «ومن هذا الباب حديث أبي الطفيل، عن أبي سريحة، عن حُذيفة بن أسيد » وفيه: **«فيقال غدت النار فاغدوا، وراحت فروحوا وتروحوا، ولها ما سقط »** .

*** : المعجم الكبير :** ج٣ ص١٨٩ ـ ١٩٠ ح٣٠٢٨ ـ كما في مسند الحميدي، بتفاوت وزيادة، بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد .

**وفي:** ص١٩٠ و١٩٢ ح٣٠٢٩ ـ ٣٠٣٤ ـ أورد خمسة أحاديث بأسانيد أخرى، بعضها كما في مسند الطيالسي، وبعضها بتفاوت يسير، وفي الثالث منها: **«نار من رومان، أو ركوبة يضيء منها أعناق الإبل ببصرى »** .

* : **المستدرك للحاكم:** ج ٤ ص٣٢ ـ كما في رواية مسند الشاميين، بسند يلتقي مع سنده من صدقة بن المنتصر .

**وفي:** ص ٤٢٨ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن واثلة بن الأسقع . وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه .

**وفي:** ص ٥٠٠ ـ كما في رواية عبدالرزاق الثالثة، وبسنده .

* : **الكشف والبيان:** ج ٤ ص٢٠٩ ـ مرسلاً، عن حذيفة بن أسيد والبراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وآله ـ كما في مسند احمد، بتقديم وتأخير، وبتفاوت يسير، وليس فيه: **«ونزول عيسى ابن مريم، وثلاث خسوف، تطرد الناس إلى محشرهم»** .

* : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها:** ج ١ص ٧٤ ـ مرسلاً، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

**وفي:** ج ٥ ص٩٧٥ ح ٥٢٠ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة .

**وفي:** ج ١ص ٧٤ ـ مرسلاً، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى .

**وفي:** ج ٥ ص٩٧٥ ح ٥٢٠ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة .

**وفي:** ص٩٩٧ ح٥٣٣ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، وباختصار .

* : **حلية الأولياء:** ج ١ ص٣٥٥ ـ كما في مسند الطيالسي، بسنده إليه، وقال: « قال الشيخ: وأراه قال: ونزول عيسى بن مريم» .

* : **الجمع بين الصحيحين للحميدي:** ج٣ ص٥٠٣ ح ٣٠٦٢ ـ عن صحيح مسلم الرواية الأولى، وليس فيه: **«تخرج من اليمن»** .

* : **أمالي الشجري:** ج٢ ص٢٥٥ ـ كما في رواية الطبراني الأولى، بسنده إليه .

* : **شرح السنّة للبغوي:** ج١٥ص٤٥ ح ٤٢٥٠ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي خيثمة .

❁ : **عارضة الأحوذي:** ج٩ ص٣١ ـ كما في رواية المصنّف الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، بتقديم وتأخير، وبتفاوت يسير، وفيه: « تبيت معهم حيث باتوا» بدل « تنزل معهم إذا نزلوا» وليس فيه: « أبين ».

❁ : **إكمال المعلم بفوائد مسلم:** ج٨ ص٤٤٢ ح٢٩٠١ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

☆ : **مصابيح السُّنَّة:** ج٣ ص٤٩٥ ح٤٢١٨ ـ كما في مسند أحمد، مرسلاً، عن حذيفة بن أسيد .

* : **تاريخ مدينة دمشق:** ج٢٨ ص٢٦٥ ـ أخبرنا أبو عبدالله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا الحسين بن عبدالله بن يزيد بن الأزرق الرقّي، نا هشام بن عمّار، نا يحيى بن حمزة، نا عبدالله بن زياد بن سمعان، حدثني الزهري، حدثني عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة، عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد صاحب رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«بين يدي الساعة عشر آيات كالنظم في الخيط إذا سقط منها واحدة توالت: خروج الدجّال، ونزول عيسى بن مريم، وفتح يأجوج ومأجوج، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وذلك حين لا ينفع نفس إيمانها»** .

❁ : **الجمع بين الصحيحين للإشبيلي:** ج٤ ص١٨٩ ح٣٦ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

❁ : **مسند شمس الأخبار:** ج٢ ص٣٦٧ ـ مرسلاً، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

❁ : **مبارق الأزهار:** ج١ ص٩٧ ـ مرسلاً، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

❁ : **الجمع بين الصحيحين للصاغاني:** ص٩٥ ح٢٣٨ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الثانية .

❁ : **المفهم:** ج٧ ص٢٣٨ ـ مرسلاً، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية .

❁ : **التذكرة:** ج٢ ص٧٣٨ ـ مرسلاً، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في مسند الحميدي، بتقديم وتأخير، وبتفاوت يسير، وفيه: « لا تدع أحداً خلفها إلا » .

وفيها: مرسلاً، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في المصنّف، الرواية الثانية، بتقديم وتأخير، وبتفاوت يسير، وفيه: « وخروج عيسى» بدل «ونزول عيسى بن مريم» وفيه: «تبيت » بدل «تنزل» .

وفي: ص٧٣٩ ـ مرسلاً، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الثانية.

☆: **عقد الدرر:** ص٤٠٣ ب١٢ ف٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى.

❁: **تفسير غرائب القرآن:** ج٣ص١٩١ ـ مرسلاً، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ، كما في مسند أحمد، بتقديم وتأخير وبتفاوت يسير، وليس فيه: **«وآخر ذلك»** و **«تطرد الناس إلى محشرهم»**.

❁: **مشكاة المصابيح:** ج٣ ص١٥٠٥ح٥٤٦٤ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى.

❁: **التنبيهات المجملة:** ص٦٣ ـ مرسلاً، عن حذيفة بن أسيد، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى.

☆: **البداية والنهاية:** ج١ ص٧٠ ـ عن رواية مسند أحمد.

وفي: ص٧١ ـ عن رواية مسند أحمد: وقال: «ورواه أهل السنن الأربعة من طرق فرات، عن القزاز به».

❁: **جامع المسانيد والسنن:** ج١٢ص٣٣٤ ح٩٧٣٣ ـ كما في مسند الشاميين للطبراني.

وفي: ج١٤ص١٠١ ح١١٦٩٦ ـ كما في مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة.

وفي: ص١٠٣ح١١٦٩ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر.

وفيها: ح١١٦٩٩ ـ كما في المصنّف، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سفيان، بتقديم وتأخير وبتفاوت يسير، وفيه: **«تبيت»** بدل **«تنزل»** بدل **«وخروج عيسى بن مريم»**.

❁: **شرح العقيدة الطحاوية:** ص٥٠١ ـ مرسلاً، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ: ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى.

☆: **مجمع الزوائد:** ج٧ ص٣٢٨ ـ عن مسند الشاميين.

❁: **القناعة:** ص٤٧ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ: ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى.

☆: **الدرّ المنثور:** ج٣ ص٦٠ ـ وقال: وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وابن مردويه، والبيهقي في البعث، عن حذيفة بن أسيد.

وفي: ج٦ ص٦٠ ـ عن مستدرك الحاكم.

☆: **الجامع الصغير**: ج١ ص٣٠٧ ح٢٠٠٦ ـ وقال: عن أحمد، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجة، حديث صحيح.

❁: **نزول عيسى بن مريم**: ص٦٩ ح١١ مرسلاً، عن حذيفة بن أسيد، عن النبي ﷺ، كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى.

❁: **جامع الأحاديث**: ج٢ ص٢٥٠ ح٥٠٨٧ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفي آخره: **«تبيت معهم حيث باتوا، وتقيل معهم حيث قالوا»**.

وفي: ج٣ ص٥٣٦ ح١٠٠٦٥ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في تاريخ مدينة دمشق.

وفي: ج٤ ص٥٢١ ح١٤١٤٢ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في كتاب الزهد، بتقديم وتأخير وبتفاوت يسير، وفيه: **«وريح فتسفيهم فتلقيهم بالبحر»** بدل **«ونار تحشر الناس»** وليس فيه: **«ثلاث خسوف»**.

وفي: ج٧ ص٣٢٩ ح٢٥٨٩٩ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في مسند الشاميين.

❁: **إرشاد الساري**: ج٧ ص٢٨٧ ـ مرسلاً، عن حذيفة بن أسيد، كما في مسند الطيالسي، بتقديم وتأخير، وبتفاوت، وفيه: **«تبيت معهم حيث باتوا، وتقيل معهم حيث قالوا»**.

☆: **كنز العمّال**: ج١٤ ص٢٦٠ ح٣٨٦٤٦ ـ عن تاريخ مدينة دمشق.

وفيها: ح٣٨٦٤٧ ـ عن رواية المعجم الكبير الأولى.

وفي: ص٢٦١ ح٣٨٦٥٠ ـ عن مسند الشاميين.

❁: **مرقاة المفاتيح**: ج٩ ص٣٦٥ ح٥٤٦٤ ـ عن مشكاة المصابيح.

☆: **فيض القدير**: ج٢ ص٣٤٤ ح٢٠٠٦ ـ عن رواية الجامع الصغير.

❁: **جمع الفوائد**: ج٣ ص٤٦٣ ح٩٨٩٥ ـ مرسلاً، عن حذيفة بن أسيد، كما في مسند أحمد، وبتفاوت يسير، وليس فيه: **«تخرج من قبل عدن»**.

❁: **تفسير النووي**: ج١ ص٢٦٨ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في مسند الحميدي، بتقديم وتأخير.

❁: **فتح المبدي**: ج٣ ص١٩٤ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في جامع المسانيد والسنن، الرواية الرابعة.

* : تهذيب تاريخ دمشق: ج٧ ص٤٢٨ ـ عن تاريخ مدينة دمشق .

☆ : تصريح الكشميري: ص١٣٢ ح٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي : ص١٧٦ ح٢٣ ـ عن مسند الشاميين .

* : المسند الجامع: ج٥ ص٧٤ ح٣٢٦١ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي الطفيل .

* : جامع الأحاديث القدسية: ج٣ ص١٩٦ ـ ١٩٧ ـ عن مستدرك الحاكم .

* *

* : الفضل بن شاذان: على ما في سند غيبة الطوسي .

* : الخصال: ج٢ ص٤٣١ ح١٣ ـ عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، قال: اطّلع علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من غرفة له ونحن نتذاكر الساعة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: الدجّال، والدخان، وطلوع الشمس من مغربها، ودابّة الأرض، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونار تخرج من قعر عدن، تسوق الناس إلى المحشر، تنزل معهم إذا نزلوا، وتقيل معهم إذا قالوا» .

وفي: ص٤٤٦ ـ ٤٤٧ ح ٤٦ ـ حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن حكيم القاضي، قال : حدثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر، قال : حدثنا إسحاق بن حمزة البخاري، وعمّي، قالا : حدثنا عيسى بن موسى غنجار، عن أبي حمزة، عن رقبة وهو ابن مصقلة الشيباني، عن الحكم بن عتيبة، عمّن سمع حذيفة بن أسيد يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: «عَشْرُ آيَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، فَذَكَرَ الدَّابَّةَ، والدجّال، وطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وعِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عليه السلام، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وأنّه يغلبهم ويغرقهم في البحر» . ولم يذكر تمام الآيات .

وفي: ص٤٤٩ ح٥٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عبدالله الورّاق محمد بن عبدالله بن الفرج، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن بيان المقرئ، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا زائدة، عن الأعمش، قال: حدثنا فرات القزّاز، عن أبي الطفيل

عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: كنّا جلوساً في المدينة في ظلّ حائط، قال: وكان رسول الله ﷺ في غرفة فاطّلع علينا، قال: فيم أنتم؟ فقلنا: نتحدّث، قال: عمّ ذا؟ قلنا: عن الساعة، فقال: «إنّكم لا ترون الساعة حتى ترون قبلها عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها، والدجّال، ودابّة الأرض، وثلاثة خسوف في الأرض: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وخروج عيسى بن مريم عليه السلام، وخروج يأجوج ومأجوج، وتكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الأرض، لا تدع خلفها أحداً، تسوق الناس إلى المحشر، كلّما قاموا قامت لهم تسوقهم إلى المحشر» .

* : غيبة الطوسي: ص٤٣٦ ح٤٢٦ ـ وبهذا الإسناد (أحمد بن إدريس، علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان،) عن ابن فضّال، عن حمّاد، عن الحسين بن المختار، عن أبي نصر، عن عامر بن واثلة، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، (قال): قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «عَشْرٌ قَبْلَ السَّاعَةِ لا بُدَّ مِنْهَا : السُّفْيَانِيُّ، وَالدجّال، وَالدُّخَانُ، وَالدَّابَّةُ، وَخُرُوجُ الْقَائِمِ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنُزُولُ عِيسَى عليه السلام، وَخَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ، تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ» .

☆ : الخرائج والجرائح: ج٣ ص١١٤٨ ب ٢٠ ح٥٧ ـ مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير .

* : الصراط المستقيم: ج٢ص٢٥٩ ـ نقلاً من كتاب الشفا، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله .

* : منتخب الأنوار المضيئة: ص٢٤ ـ عن الخرائج .

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص٣١١ ب١٠ ح١٢ ـ عن رواية الخصال الثانية .

وفي: ص٣٥٦ ب١٠ ح١٠٠ ـ عن غيبة الطوسي .

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٧٢٤ ب٣٤ ف٥ ح٤٢ ـ عن رواية الخصال الثانية .

وفي : ص ٧٢٥ ب ٣٤ ف ٦ ح ٤٥ ـ عن غيبة الطوسي .

☆ : البحار: ج٥٢ ص٢٠٩ ب٢٥ ح٤٨ ـ عن غيبة الطوسي .

* : نوادر الأخبار: ص٣٢٩ ح٢ ـ عن رواية الخصال الأولى .

* : موسوعة أحاديث أمير المؤمنين: ص٣٢١ ح١٩ ـ مرسلاً، عن أمير المؤمنين، عن النبي ﷺ ـ

كما في غيبة الطوسي، وبتفاوت يسير، وفيه: « وخسف بالمغرب» بدل «وخسف بجزيرة العرب»، وليس فيه: « وخروج القائم» .

☆: منتخب الأثر: ص٤٤٤ ف٦ ب٣ ح٢٣ ـ عن سنن ابن ماجة .

***

## [٥٣٥] ٢ – «بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتاً: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَّالَ، وَالدُّخَانَ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ، وَخُوَيْصَةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ»* .

**المصادر**

❋: تفسير الحسن البصري: ج١ص٣٦٨ ـ مرسلاً، كما في رواية الطيالسي .

٭: مسند الطيالسي: ص٣٣٢ ح٢٥٤٩ ـ حدثنا عمران، عن قتادة، عن عبد الله بن رباح، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ .

❋: كتاب الزهد لوكيع بن جراح: ج٢ ص٥٢٥ ح٢٦٢ ـ كما في تفسير الحسن البصري، وبسنده إليه، وبتفاوت يسير، وفيه: «ويأجوج ومأجوج» وليس فيه: «وأمر العامّة» .

❋: تفسير القرآن للصنعاني: ج٢ص١٤٣، مرسلاً، عن النبي ﷺ: كما في رواية الطيالسي .

❋: تفسير كتاب الله العزيز: كما في رواية تفسير الحسن البصري، وبسنده إليه .

٭: عبد بن حميد: على ما في الدرّ المنثور .

٭: مسند أحمد: ج٢ ص٣٢٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد وعفان، قالا: حدّثنا همّام، قال: ثنا قتادة، عن الحسن، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال: كما في مسند الطيالسي بتفاوت يسير، وقال: «قال عفّان في حديثه : وكان قتادة إذا قال: وأمر العامّة قال: وأمر الساعة » .

وفي: ص٣٣٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا منصور وابن سلمة، أنا سليمان يعني ابن بلال، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير .

وفي: ص٣٧٢ ـ كما في روايته السابقة، وفي سنده: «إسماعيل» .

وفي: ص٤٠٧ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية الطيالسي .

وفي: ص٥١١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو داود، ثنا عمران، عن قتادة، عن عبدالله ابن رباح، عن أبي هريرة، أنّ النبي ﷺ قال : كما في مسند الطيالسي .

* : صحيح مسلم: ج٤ ص٢٢٦٧ ح١٢٨ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .

وفيها: ح١٢٩ ـ كما في مسند الطيالسي بتفاوت، بسندين آخرين، عن أبي هريرة .

* : سنن الترمذي: ج٤ ص٥٥٢ ب٣ ح٢٣٠٦ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال: «بَادِرُوا بالأَعْمَال سَبْعاً، هَلْ تَنْتَظِرُوْنَ إلاّ فَقْراً مُنْسِيَاً، أوْ غِنىً مُطغياً، أوْ مَرَضاً مُفْسِداً، أو هَرَماً مُفْنِداً، أوْ مَوْتاً مُجْهِزاً، أو الدجّال، فَشَرُّ غائبٍ يُنْتَظَرُ، أو السَّاعَة، فَالسَّاعَةُ أدْهَى وَأَمَرُّ» .

* : سنن ابن ماجة: ج٢ ص١٣٤٨ ب٢٨ ح٤٠٥٦ ـ كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن أنس .

* : سنن النسائي: على ما في جامع الأصول، ولم نجده في فهارسه .

* : تفسير ابن جرير: ج ٨ ص ٧٦ ـ كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن الحسن .

* : مشكل الآثار: ج١ص ٤٢٠ ـ كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من العلاء، وفيه: «والدابة والقيامة» وليس: «وخاصّة أحدكم وأمر العامّة» .

* : المعجم الأوسط للطبراني: ج٤ ص٥٦٢ ح٣٩٥٧ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية عبدالله بن المبارك .

وفي: ج٩ ص٢٢٦ ح٨٤٩٣ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته السابقة .

* : المستدرك للحاكم: ج٤ ص٥١٦ ـ كما في مسند الطيالسي، بسنده إليه، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه» .

☆ : ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور .

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٥ ص ٩٨٠ ح ٥٢٤ ـ حدثنا عبدالوهّاب بن أحمد، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا عيسى بن أبي حرب، حدثنا يحيى بن أبي بكير الكرماني، حدثنا الربيع، عن الحسن ويزيد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: كما في رواية

الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «وذكر كلمة أخرى - يعني الموت - وأمر العامّة - يعني القيامة -».

وفي: ص٩٨٤ ح٥٢٦ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من قتادة.

وفي: ص١٠٠٥ ح٥٣٧ - كما في روايته الأولى.

وفي: ج٦ص١٢٥٨ح٧٠٢، مرسلاً، عن الحسن، كما في رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ص١٠٠٦ ح٥٣٨ - حدثنا ابن عفّان، حدثنا عفّان، حدثنا سعيد، حدثنا نصر، حدثنا علي، حدثنا عبدالله بن عصمة النصيبي، عن أبي عبيدة، عن الحسن، قال: كما في روايته الأولى، ولم يسنده إلى النبي.

وفي: ج٦ ص١٢٥٨ ح٧٠٢ - كما في روايته السابقة.

وفي: ص١٢٦٨ - ١٢٦٩ ح٧٠٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، وفيه: «... وخاصّة أنفسكم وأمر القيامة».

☆: الفردوس: ج٢ ص٧ ح٢٠٧٣ - كما في مسند الطيالسي، مرسلاً، عن أبي هريرة، وفيه: «وخاصة أحدكم وأمر الحاقة».



❁: شرح السنّة: ج١٤ص٢٢٤ح٤٠٢٢ - كما في رواية عبدالله بن المبارك، وبسنده إليه.

وفي: ج١٥ص٤٤ ح٤٢٤٩ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من العلاء.

❁: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٤ ص٢٢٩ ح٥٠٦٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

☆: جامع الأصول: ج١١ ص٩٠ ف١١ ح٧٩٠٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

وفي: ص٣٥٤ ح٨٤٤١ - عن سنن الترمذي.

❁: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص٥١٧ ح١٨٩٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

☆: الترغيب والترهيب: ج ٤ ص٢٤٩ ح٣٢ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

وفي: ص ٢٥٠ ح٣٣ عن الترمذي.

❁: مبارق الأزهار: ج٢ص٢٧٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

❁: مشكاة المصابيح: ج٣ ص١٤٣١ ح٥١٧٥ - عن سنن الترمذي.

وفي: ص١٥٠٥ ح٥٤٦٥ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

☆: تفسير ابن كثير: ج٣ ص٣٨٧ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثانية .

☆ : فتن ابن كثير: ج١ ص ٧٠ ـ عن رواية أحمد الأولى .

❁ : زوائد ابن ماجة: ص٥٢٣ ح١٣٥٩ ـ عن سنن ابن ماجة، وقال: رواه مسلم من حديث أبي هريرة .

☆ : الدرّ المنثور: ج٣ ص٥٩ ـ عن سنن ابن ماجة .

وفيها: عن أحمد، وعبد بن حميد، ومسلم، والحاكم، وابن مردويه .

❁ : نظم الدرر: ج١٨ص١٤ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

☆ : الجامع الصغير: ج١ ص٤٨٢ ح ٣١١٩ ـ عن رواية أحمد الأولى، وعن مسلم .

وفيها: ح٣١٢١ ـ عن سنن الترمذي .

❁ : جامع الأحاديث: ج٣ ص٤٨٦ ح٩٨٥٦ ـ عن سنن الترمذي .

وفي: ص٤٨٧ ح٩٨٥٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ : مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٢٩ ح٥١٧٥ ـ عن رواية مشكاة المصابيح الأولى .

وفي: ص٣٦٨ ح٥٤٦٥ ـ عن رواية مشكاة المصابيح الثانية .

☆ : فيض القدير: ج٣ ص١٩٤ ح٣١١٩ ـ عن رواية الجامع الصغير الأولى .

وفي: ص١٩٥ ح٣١٢١ ـ عن رواية الجامع الصغير الثانية .

❁ : جمع الفوائد: ج٣ ص٤٢١ ح٩٦٧٢ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية الترمذي .

❁ : المسند الجامع: ج٣ ص٣٤ ح١٦١٥ ـ كما في رواية سنن ابن ماجة، وقال: أخرجه ابن ماجة .

وفي: ج١٨ ص٣٤٦ ح ١٥١١٠ ـ كما في رواية الترمذي، وقال: أخرجه الترمذي .

وفي: ص٤٠٦ ح١٥١٩٧ ـ كما في رواية أحمد الأولى، وقال: أخرجه أحمد ومسلم .

❁ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص٥٩٩ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية الطيالسي .

وفيها: مرسلاً، كما في رواية صحيح مسلم الثانية .

❁ ❁

☆ : التبيان: ج١ص ١٧١ ـ كما في مسند الطيالسي، مرسلاً .

وفي: ج٤ ص٣٢٧١ ـ كما في مسند الطيالسي، مرسلاً، وفيه: «أمر القيامة، بدل العامّة» .

☆: **مجمع البيان:** ج١ ص٨٩ ـ كما في مسند الطيالسي، مرسلاً .

☆: **الإيقاظ من الهجعة:** ص٣٣٤ ب١٠ ح٥٢ ـ عن مجمع البيان .

☆: **منتخب الأثر:** ص٤٤٥ ف٦ ب٣ ح٢٤ ـ عن سنن ابن ماجة .

***

## [٥٣٦] ٣ - «إِنَّ أَوَّلَ الآيَاتِ خُرُوجاً طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوْ خُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحىً، فَأَيَّتُهَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا (و) فَالأُخرى عَلَى أَثَرِهَا قَرِيباً»* .

**المصادر**

★: **مسند الطيالسي:** ص٢٩٧ ح٢٢٤٨ ـ حدثنا سالم بن سليم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، قال: كنّا عند عبد الله بن عمرو فجاء رجلان، فقالا: آتيناك من عند مروان، فسمعناه يقول: إنّ أوّل الآيات خروجاً خروج الدجّال، فقال عبد الله بن عمرو: كذب مروان، لقد سمعت من رسول الله ﷺ يقول: وقال: «قال عبد الله ابن عمرو: أنا أظنّ أوّلها طلوع الشمس من مغربها» .

*: **المصنّف لابن أبي شيبة:** ج١٤ ص١٢٤ ـ ١٢٥ ح١٧٨١٩ ـ حدثنا ابن بشر، حدثنا أبو حيان، عن أبي زرعة، عن عبدالله بن عمرو، قال: قد حفظت من رسول الله ﷺ يقول: ـ كما في رواية الطيالسي، وفيه: «فأيّهما» بدل «فأيّتها» .

وفي: ج١٥ ص٦٧ ح١٩١٣٥ ـ حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثني أبو حيان، عن أبي زرعة، قال: جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان بن الحكم، فسمعوه يحدّث عن الآيات، أنّ أوّلها خروج الدجّال، فانصرف النّفر إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالّذي سمعوه من مروان بن الحكم في الآيات أنّ أوّلها خروج الدجّال، فقال عبد الله : لم يقل مروان شيئاً، قد حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد (ما) سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ الآيَاتِ خُرُوجاً طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوْ خُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ

ضُحىً، وَأَيَّتُهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فَالأُخْرَىٰ عَلَىٰ أَثَرِهَا قَرِيباً» . ثمّ قال عبد الله (وكان) يقرأ الكتب: وأظنّ أوّلهما خروجاً طلوع الشمس من مغربها، وذاك أنّها كلّما غربت أتت تحت العرش (فسجدت) فاستأذنت في الرجوع فأذن لها في الرجوع، حتى إذا شاء الله أن تطلع من مغربها أتت تحت العرش فسجدت واستأذنت فلم يردّ عليها بشيء، ثمّ تعود فتستأذن في الرجوع فلا يردّ عليها بشيء، ثمّ تعود فتستأذن في الرجوع فلا يردّ عليها بشيء، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب وعرفت أنّها لو أذن لها لم تدرك المشرق، قالت: ربّ ما أبعد المشرق ! قالت: من لي بالناس، حتى إذا أضاء الأفق كأنّه طوق، استأذنت في الرجوع قيل لها: مكانك فاطلعي، فطلعت على الناس من مغربها . ثمّ تلا عبد الله هذه الآية (وذلك) ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً﴾ .

*: مسند أحمد: ج٢ ص١٦٤ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو .

وفي : ص٢٠١ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو .

*: منتخب مسند عبد بن حميد: ص١٣٣ ح٣٢٦ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن عبدالله بن عمرو .

*: صحيح البخاري: على ما في عقد الدرر، ولم نجده في فهارسه .

*: صحيح مسلم: ج٤ ص٢٢٦٠ ب٢٣ ح٢٩٤١ ـ عن رواية ابن أبي شيبة الأولى .

وفيها: مثل الرواية السابقة، مختصراً، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو .

وفيها: بسند آخر، عن أبي زرعة، قال: «جلس إلى مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين فسمعوه وهو يحدّث عن الآيات: إنّ أوّلها خروجاً الدجّال . فقال عبد الله ابن عمرو: لم يقل مروان شيئاً، قد حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ـ فذكر مثله .

*: البزّار: على ما في مجمع الزوائد وجامع المسانيد .

*: سنن ابن ماجة: ج٢ ص١٣٥٣ ب٣٢ ح٤٠٦٩ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير،

بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، وفيه: «قال عبد الله: **ولا أظنّها إلاّ طلوع الشمس من مغربها**».

*: **الأوائل لأبي بكر النبيل**: ص٢٧ ح٦٢ ـ كما في مسند الطيالسي، فيه: «... **فأيهما**» بدل «فأيتها» وليس فيه: «... **قبل صاحبتها**».

*: **سنن أبي داود**: ج٤ ص١١٤ ح٤٣١٠ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال: «قال عبد الله وكان يقرأ الكتب: وأظنّ أوّلهما خروجاً طلوع الشمس من مغربها».

*: **تفسير ابن جرير**: ج٨ ص٧٢ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*: **سنن النسائي**: على ما في كنز العمّال.

*: **ملاحم ابن المنادي**: ص٢٩٩ح١/٢٥٢ ـ كما في صحيح مسلم، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*: **المستدرك للحاكم**: ج٤ ص٥٤٧ ـ كما في رواية عبد بن حميد، وبسند يلتقي مع سنده من جعفر بن عون، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرّجاه».

وفي: ج٦ص١٢٧٤ح٧١٥ ـ كما في مسند الطيالسي، فيه: «**عن عبدالله بن عمرو**» بدل «عبدالله بن عمر» و «... **وأيهما ما كانت**» بدل «**فأيتها كانت**» و «... **على إثرها**» بدل «على أثرها».

*: **البيهقي**: على ما في جامع الأحاديث.

*: **مناقب المهدي**: على ما في عقد الدرر.

*: **تاريخ بغداد**: ج٢ ص١٥٦ ـ بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في رواية الطبراني.

وفي: ج٥ ص٢٤ ـ بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في روايته السابقة.

*: **الجمع بين الصحيحين للحميدي**: ج٣ ص٤٤٢ ح٢٩٥٣ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى.

*: **مصابيح السنّة**: ج٣ ص٤٩٥ ح٤٢٢٠ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، من صحاحه، مرسلاً، عن عبد الله بن عمرو.

*: **شرح السنّة**: ص٢٧ ح٦٢ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، وبسنده إليه.

*: **تاريخ مدينة دمشق**: ج٥ ص٣٦٥ ـ بسند آخر، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول: «أوّل الآيات طلوع الشمس من مغربها» .

وفيها: بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في رواية السنن الواردة في الفتن وغوائلها .

❋ : الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٤ ص٢٢٢ ح٥٠٥٩ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❋ : كتاب الحدائق: ج٣ ص٣٧٥ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

☆ : عقد الدرر: ص٣٨٩ ب ١٢ ف ٦ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه البخاري، ومسلم في صحيحيهما، عن أبي هريرة» .

وفي: ص٣٩٧ ب١٢ ف٧ ـ وقال: عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفي: ص ٤٠٠ ـ عن سنن ابن ماجة .

❋ : مسند شمس الأخبار للقرشي: ج٢ ص٣٦٦ ـ ٣٦٧ ـ مرسلاً، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ :ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت .

❋ : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص١١٢ ح ٣٢٠ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❋ : مبارق الأزهار: ج١ ص١٢٦ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ج٢ ص١٥٦ ـ مرسلاً، كما في رواية الطيالسي، أوّله .

☆ : جامع الأصول: ج١١ ص ٩٠ ح٧٩٠٦ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية، وأبي داود .

❋ : التذكرة للقرطبي: ص٧٣٩ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❋ : لسان العرب: ج١ ص ٣٧٠ ـ مرسلاً، عن ابن عباس، قال: «أوّل أشراط الساعة خروج الدابّة وطلوع الشمس من مغربها» ولم يسنده إلى النبي ﷺ .

❋ : مشكاة المصابيح: ج٣ ص١٥٠٥ ح٥٤٦٦ ـ عن صحيح مسلم .

❋ : جامع المسانيد والسنن: ج٢٣ ص١٢٦ ح١٠١٩٨ ـ مرسلاً، بلفظ: «أوائل الآيات طلوع الشمس من مغربها» .

وفي: ج٢٦ ص٢٤٢ ح٤٧٨ ـ عن البزّار، بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو، كما في رواية الطيالسي بإضافة، وفيه: «... ثمّ قال: إنّ الشمس إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت، فيقال لها: اطلعي من حيث كنت تطلعين فترجع، فإذا كان تلك الليلة استأذنت، فلا يردّ عليها، فإذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، وظنّت أنه عن إذن لها لم تبلغ، قال: يا ربّ بعد المشرق من المغرب، فيقال لها: اطلعي من حيث غربت، فتطلع» .

وفي: ص٤٢٤ ح٨٢٠ ـ كما في رواية أحمد الثانية .

وفي: ص٤٢٥ ح٨٢١ ـ كما في رواية أحمد الأولى .

❁ : شرح العقيدة الطحاوية: ص٥٠٣ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

☆ : فتن ابن كثير : ج١ ص١٩٥ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

☆ : كشف الهيثمي: ج٤ ص١٤٥ ح٣٤٠١ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو .

☆ : مجمع الزوائد: ج٨ ص٨ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: «قلت: في الصحيح طرف من أوّله، رواه أحمد، والبزّار، والطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح» .

❁ : غاية المقصد: ج٤ ص٢٧٣ ـ ٢٧٤ ح٤٥٤٦ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

❁ : نظم الدرر: ج١٤ص٢١٥ ـ عن مصابيح السنّة .

☆ : الجامع الصغير: ج١ ص٣٤٤ ح٢٢٥١ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى وصحيح مسلم الأولى .

وفي: ص٤٣٠ ح٢٨٠٢ ـ مرسلاً، كما في تاريخ مدينة دمشق . .

❁ : عقود الزبرجد: ج١ص٢١٩ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ : جامع الأحاديث: ج٢ ص٣٨٨ ح٥٨١٩ ـ كما في رواية أحمد الثانية، عن أحمد ومسلم وأبي داود والبيهقي .

☆ : جمع الجوامع: ج١ ص٢٣٣ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

❁ : إرشاد الساري: ج٧ ص١٢٣ ـ عن صحيح مسلم، أوّله .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص٢٥٨ ح٣٨٦٤٠ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ : مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٣٦٨ ح٥٤٦٦ ـ عن مشكاة المصابيح .

☆ : فيض القدير: ج٢ ص٤٤٢ ح٢٢٥١ ـ عن رواية الجامع الصغير .

وفي: ج٣ ص ٨١ ح ٢٨٠٢ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❁ : جمع الفوائد: ج٣ ص٤٦٤ ح ٩٩٠٠ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ : تفسير النووي: ج١ ص٢٦٩ ـ في تفسير قوله تعالى: ﴿يوم يأتي بعض آيات ربّك﴾ وهو

طلوع الشمس من مغربها .

☆ : **نور الأبصار:** ص٤٢ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ : **تهذيب تاريخ مدينة دمشق:** ج٢ ص٥٧ ـ عن تاريخ مدينة دمشق .

❁ : **المسند الجامع:** ج١١ص٣٠٩ ح٨٧٦٤ ـ كما في رواية أحمد الأولى .

❁❁

☆ : **منتخب الأثر:** ص٤٤٦ ف٦ ب٣ ح٢٥ ـ عن سنن ابن ماجة .

**ملاحظة: قول الراوي عن عبد الله بن عمرو «كان يقرأ الكتب» كأنه يقصد به مدح عبد الله بأنه مطّلع على كتب اليهود والنصارى، فهو يعرف أحاديثهم حول أشراط الساعة وغيرها . وقد تقدّم نقد ابن كثير لأحد أحاديث عبد الله بن عمرو بأنه ربّما كان من الزاملتين أو العِدّلين اللذين أصابهما يوم اليرموك، أي: من حملي الدابّة من الكتب، ولذا ينبغي التثبّت والتحقيق في الروايات التي يحتمل أن تكون تسرّبت إلى أحاديثنا من مصادر اليهود والنصارى .**

❁❁❁

## [٥٣٧] ٤ – «إِنَّ اللهَ ﷻ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَبِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا»* .

**المصادر**

❁ : **صحيفة همّام بن منبه:** ص٨٣ ح٢٦ ـ مرسلاً، عن رسول الله ﷺ، قال: **«لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون، وذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً»** .

★ : **مسند الطيالسي:** ص٦٦ ح٤٩٠ ـ حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، سمع أبا عبيدة يحدّث، عن أبي موسى الأشعري، قال : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

* : **المصنّف لعبد الرّزّاق:** ج١ ص٢٠٤ ح٧٩٣ ـ عن معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ

ابن حبيش، قال: أتيت صفوان بنَ عسال المراديَّ، فقال: ما حاجتك؟ قال: قلت: جئت أبتغي العلم، قال : فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: « ... إنَّ بالْمَغْرِبِ بَاباً مَفْتوحاً، مَسيرَتُهُ سَبْعينَ سَنَةً، لاَ تُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ».

وفي: ص٢٠٥ ح٧٩٥ ـ عن ابن عيينة، عن عاصم، عن زرّ بن حبيش، قال: أتيت صفوان، وفيه: «إنَّ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ لَبَاباً مَسيرَةُ عَرْضِهِ سَبْعينَ سَنَةً، فَتَحَهُ اللهُ لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمواتِ وَالأرْضَ، لا يُغْلِقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ».

وفي: ج١١ ص٣٨٤ ح٢٠٨١٠ ـ أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر الحيواني، قال: كنت عندَ عبدِ الله بن عمرو بن العاصِ، فقدم عليه قَهْرَمانٌ من الشّام، وقد بقيت ليلة من رمضان، فقال له عبد الله : هل تركت عند أهلي ما يكفيهم؟ قال: قد تركت عندهم نفقة، فقال عبد الله: عَزَمتُ عليك لمّا رجعت وتركت لهم ما يكفيهم، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «كَفى إثْماً أنْ يُضَيِّعَ الرَّجُلُ مَنْ يَقُوتُ». قال: ثمّ أنشأ يحدّثنا قالَ: «إنَّ الشمس إذا غربت سلّمت وسجدت واستأذنت، فيؤذن لها، حتى إذا كان يوماً غربت، فسلّمت وسجدت واستأذنت فلا يؤذن لها، فتقول: أيْ رَبِّ إنّ المسير بعيد وإنّي لا يُؤذن لي لأبْلغ، قال: فتحبس ما شاء الله، ثمّ يقال لها : اطلعي من حيث غربت، قال: فمن يومئذ إلى يوم القيامة ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ قال: وذكر يأجوج ومأجوج، قال: ما يموت الرّجل منهم حتى يولد له من صلبه ألف، وإنّ من ورائهم ثلاث أممٍ، ما يعلم عدّتهم إلاّ الله: مسك، وتأويل، وتأويس».

*: الفتن لابن حمّاد: ج٢ ص٦٥٦ ح١٨٤٦ ـ كما في رواية عبد الرّزّاق الثالثة، بتفاوت يسير، عن عبد الرّزّاق، وابن ثور.

وفي: ح١٨٤٩ : بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، قال: «يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة».

وفيها: ح١٨٥٠ ـ كما في رواية عبد الرّزّاق الثانية، وبسنده، بتفاوت يسير.

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص١٧٨ ح١٩٤٤١ ـ بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو، قال: «إذا طلعت الشّمس من مغربها، ذهب الرّجل إلى ماله وكنزه فيستخرجه فيحمله على ظهره فيقول: من صل له في هذه ؟ فيقال له: أفلا جئت به بالأمس؟ فلا يقبل، فيجيء إلى

المكان الّذي احتفره فيضرب به الأرض ويقول: ليتني لم أرك ».

وفي: ص١٧٩ ح١٩٤٤٣ ـ بسند آخر عن أبي سعيد الخدري، ولم يسنده إلى النبي ﷺ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا﴾ قال: طلوع الشّمس من مغربها.

وفيها: ح ١٩٤٤٤ ـ كما في روايته الثانية، بسند آخر، عن ابن مسعود، قال:

وفيها: ح ١٩٤٤٦ ـ كما في رواية ابن حمّاد الثانية، وبسنده.

*: مسند أحمد: ج١ ص١٩٢ ـ بسند آخر، معاوية، وعبد الرحمن بن عوف، وعبدالله بن عمرو بن العاص، أنّ النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْهِجْرَةَ خَصْلَتَانِ: إِحْدَاهُمَا أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ، وَالأُخْرَى أَنْ تُهَاجِرَ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَلا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا تُقُبِّلَتِ التَّوْبَةُ، وَلا تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ، فَإِذَا طَلَعَتْ طُبِعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ، وَكُفِيَ النَّاسُ الْعَمَلَ».

وفي: ج٢ ص٢٣١ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ يقولُ: ـ كما في رواية همّام ابن منبه.

وفي: ص٣١٣ ـ كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، عن عبد الرّزّاق، بسنده، وفيه: «... ورآها النّاس آمنوا أجمعون».

وفي: ج٣ ص٣١ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسندها.

وفي: ج٤ ص٢٣٩ ـ ٢٤٠ ـ عن رواية عبد الرّزّاق الأولى.

وفي: ص٢٤٠ ـ كما في رواية عبد الرّزّاق الثّانية، بسندها.

وفي: ص٢٤١ ـ كما في رواية عبد الرّزّاق الثانية، بسند آخر، عن صفوان بن عسال المرادي.

*: صحيح البخاري: ج٤ ص١٣١ ـ عن أبي ذر ﷺ، قال: قالَ النَّبيّ ﷺ لأبي ذرّ حينَ غربت الشَّمس: «تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَأْذِنَ فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلا يُقْبَلُ مِنْهَا، وَتَسْتَأْذِنَ فَلا يُؤْذَنُ لَهَا، يُقَالُ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعالى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾».

وفي: ج٦ ص٧٣ ـ كما في رواية أحمد الثالثة، بسنده إلى عبد الرّزّاق.

وفي: ص ١٥٤ ـ كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي ذرّ.

وفي: ج٩ ص٧٤ بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى ...وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فإذا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ يَعْنِي آمَنُوا أجْمَعُونَ، فَذَلِكَ حِينَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أوْ كَسَبَتْ فِي إيْمَانِهَا خَيْراً».

*: التاريخ الكبير للبخاري: ج٤ ص٣٠٤ ح٢٩٢١ ـ بسند آخر، عن صفوان بن عسال المرادي: «فَتَحَ اللهُ عزّ وجلّ بَاباً لِلتَّوْبَةِ فِي الْمَغْرِبِ عَرْضُهُ سَبْعُونَ عاماً لا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ».

*: صحيح مسلم: ج١ ص١٣٧ ح١٥٧ ـ كما في رواية أحمد الثالثة، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي: ص١٣٧ و ١٣٨ ـ مثل الرواية السابقة، بثلاثة أسانيد عن أبي هريرة، اثنان منهما عن طريق ابن أبي شيبة، والثالث عن طريق عبد الرّزّاق.

وفي: ص١٣٨ ح١٥٩ ـ كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر.

وفي: ص١٣٩ ـ كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة وأبي كريب، بسند آخر، عن أبي ذرّ.

وفي: ج٤ ص٢٠٧٦ ح٢٧٠٣ ـ بسنده عن إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه».

وفي: ص٢١١٣ ح٢٧٥٩ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري.

وفيها: نحوه، بسنده عن طريق الطيالسي.

*: سنن ابن ماجة: ج٢ ص١٣٥٢ ح٤٠٦٨ ـ كما في رواية أحمد الثانية، عن ابن أبي شيبة، بسنده.

وفي: ص١٣٥٣ ح٤٠٧٠ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأخيرة، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة، ثمّ بسنده.

*: سنن أبي داود: ج٤ ص١١٥ ح٤٣١٢ ـ كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: **سنن الترمذي:** ج٤ ص٤٧٩ ب٢٢ ح٢١٨٦ ـ كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي ذرّ. وقال: «وهذا حديث حسن صحيح».

*: **تفسير النسائي:** ج١ص٤٨٩ ح١٩٧ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن فضيل.

*: **تفسير كتاب الله العزيز:** ج١ ص٥٧٦ ـ مرسلاً، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «آمنوا كلّهم أجمعون» بدل «ورآها الناس آمن من عليها».

*: **مسند أبي يعلى:** ج٢ ص٥٠٥ ح١٣٥٣ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

**وفي:** ج٨ ص٤٢٩ ح٥٠١٢ ـ بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «للجنّة ثمّانية أبواب، سبعة مغلقة، وباب مفتوح للتّوبة، حتّى تطلع الشّمس من نحوه».

*: **جامع البيان للطبري:** ج ٨ ص ٧١ إلى ٧٦ ـ في تأويل قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً﴾ قال: وقيل: إنّ تلك الآية التي أخبر الله جلّ ثناؤه أنّ الكافر لا ينفعه إيمانه عند مجيئها، طلوع الشمس من مغربها، ذكر من قال ذلك ما ذكر فيه عن رسول الله ﷺ. ثمّ رَوَى نَحواً من تسع وأربعين رواية حول طلوع الشّمسِ مِن مغربها بأسانيد مختلفة.

*: **مشكل الآثار:** ج٣ ص٢٥٨ـ الهروي، قال: ثنا الوليد، قال: ثنا حريز بن عثمان، عن عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي، عن أبي هند البجلي أنّه سمع معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس مِنْ مغربها، قال ذلك ثلاث مرّات**».

**وفي:** ص٢٥٩ ـ عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي، قال: ثنا سليمان بن عبد الرحمن، قال: ثنا إسماعيل بن عيّاش، قال: ثنا ضمضم، عن شريح بن عبيد، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن عبدالرحمن بن عوف، عن رسول الله ﷺ، قال: ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى.

*: **صحيح ابن خزيمة:** ج١ص٩٧ ـ بسنده عن طريق عبدالرزاق في روايته الأولى، وفيه: «**سبعون**» بدل «**سبعين**» و«**من مغربها نحوه**» بدل«**من نحوه**».

*: **المعجم الكبير للطبراني:** ج٨ ص٦٤ ـ ٦٥ ح٧٣٤٨ ـ كما في رواية ابن حمّاد الأخيرة،

بتفاوت يسير، بسند آخر، عن صفوان بن عسال المرادي .

وفي: ص٦٦ ح٧٣٥٢ ـ كما في رواية عبد الرزّاق الأولى، بسنده إليه .

وفي: ص٦٧ ح٧٣٥٣ ـ كما في رواية عبد الرزّاق الثانية، بسنده إليه .

وفي: ص٦٩ ـ ٧٩ ح٧٣٥٩ وح٧٣٦٠ وح٧٣٦١ وح٧٣٦٥ وح٧٣٨٣ وح٧٣٨٨ ستُّ روايات، مثله بتفاوت يسير، بأسانيد أخرى .

وفي: ج١٠ ص٢٥٤ ح١٠٤٧٩ ـ بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، كما في رواية أبي يعلى الثانية .

* : المعجم الأوسط للطبراني: ج١ ص٦٩ ح٥٩ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الرحمن بن عوف، ومعاوية بن أبي سفيان، وعبد الله بن عمرو .

وفي: ج٣ ص٢٨ ح٢٠٤٤ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المصنّف لابن أبي شيبة الثانية .

* : المعجم الصغير للطبراني: ج١ ص٦٤ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة .

* : مسند الشاميين للطبراني: ج٢ص٤٣٥ ـ ٤٣٦ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسنده، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «إنّ الهجرة ... ورسوله» .

* : المستدرك للحاكم: ج٤ ص٥٠٠ ـ كما في رواية عبد الرزّاق الثالثة، بسنده إليه، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرّجاه» .

* : الفوائد للحافظ أبي القاسم تمام بن محمد الرازي: ج١ ص٢٩٤ ح٧٣٥ ـ أخبرنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق الحلبي، ثنا الحسن بن أحمد بن عبوية بالرقّة، ثنا الفتح بن سلومة الرقّي، ثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «باب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها» .

وفي: ج٢ص١٠٦ح١٢٦٧ ـ أخبرنا خيثمة بن سليمان، ثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن موسى القراطيسي علاّن بواسط، ثنا محمد بن أبي نعيم، ثنا سعيد بن زيد، قال: سمعت أيّوب يحدث عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه» .

* : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج٦ص١٠٤٦ح١٩٣٦ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبتفاوت يسير، وفيه: «أجمعين» بدل «من عليها».

* : الكشف والبيان: ج٤ ص٢٠٧ ـ روى عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية.

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها : ج٥ ص١٠٨٩ ـ ١١٠٨ ح٥٩٦ ـ بسند آخر، عن حذيفة، عن النَّبيّ ﷺ من حديث طويل جامع للوقائع والملاحم والآيات: « ...وطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، يَكُونُ طُولُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلاثَ لَيَالٍ، لا يَعْرِفُهَا إلاَّ المُوَحِّدُونَ أهْلُ القُرآنِ، يَقُومُ أحَدُهُمْ فَيَقْرَأُ أجْزاءَهُ فَيَقُولُ: قَدْ عَجِلَتُ اللَّيْلَةَ، فَيَضَعُ رَأسَهُ فَيَرْقُدُ رَقْدَةً ثمّ يَهِبُّ مِنْ نَوْمِهِ، فَيَسِيرُ بَعْضُهُمْ إلَى بَعْضٍ فَيَقُولُونَ: هَلْ أنكَرْتُمْ مَا أنْكَرْنَا ؟ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: غَداً تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا فَعِنْدَ ذَلِكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أوْ كَسَبَتْ فِي إيْمَانِهَا خَيْراً» . ثمّ أفرد باباً خاصاً .

وفي: ج٦ ص١٢٦٣ ـ ١٢٧٩ ـ أوْرَدَ فيه أثنتي عشرة رواية بأسانيد مختلفة في طلوع الشمس من مغربها .

وفي : ص ١٢٧٠ح٧١١ ـ كما في رواية البخاري الأولى، بسند آخر، عن أبي ذرّ .

وفيها: ح ٧١٠ ـ بسند آخر، إلى عبد الله بن عمرو، قال: «إنّ الشَّمس تطلُع من حيث يطلع الفجر، فإذا أرادت أن تطلع تقاعست حتى تضرب بالعمد وتقول: يا ربِّ ، إنّي إذا طلعت عبدت من دونك، فتطلع على ولد آدم فتجري حيث تأتي المغرب فتسلِّم فيردّ عليها وتسجد فينظر إليها، ثمّ تستأذن فيؤذن لها فتجري إلى المشرق، والقمر كذلك حتى يأتي عليها يوم تغرب فيه فتسلّم فلا يردُّ عليها، وتسجد فلا ينظر إليها، وتستأذن فلا يؤذن لها، فتحبس حتى يجيء القمر ويسلّم فلا يردّ عليه ويسجد فلا ينظر إليه ثمّ يستأذن فلا يؤذن له، ثمّ يقال لهما: ارجعا من حيث جئتما، فيطلعان من المغرب كالبعيرين المقترنين، فذاك قوله ﷻ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ ...﴾ الآية» .

* : الروض الداني: ج١ص١١٨ح١٧٤ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المصنّف لابن أبي شيبة الثانية .

*: السنن الكبرى للبيهقي: ج٩ ص١٨٠ ـ كما في رواية أحمد الثالثة، بسنده إلى عبد الرّزّاق، وقال: «رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور، ورواه مسلم عن محمد بن رافع، كلاهما عن عبد الرّزّاق».

*: السنن الصغرى للبيهقي: ج٣ص٣٧٢ ح٣٥٠٦ ـ مرسلاً، عن معاوية، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في مسند أحمد، الرواية الأولى، باختصار.

*: الخطيب البغدادي: ج٧ ص٣٨٩ ـ كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن أبي موسى.

وفي: ج١١ ص١٠ ـ ٩ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «من تاب قبل أن تطلع الشّمس من مغربها تاب الله عليه».

*: الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج٢ ص٣٤١ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبتفاوت يسير، وفيه: «آمن الناس كلّهم» بدل «آمن من عليها».

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج٣ ص١٧٦ ح٢٤٠٢ ـ عن رواية صحيح البخاري الثانية.

وفيها: عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

وفي: ص٢٠٣ ح٢٤٤٧ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

*: مصابيح البغوي: ج٣ ص٤٩٦ ح٤٢٢٢ كما في رواية البخاري الثالثة، من صحاحه، عن أبي ذرّ.

*: شعب الإيمان: ج٥ ص٤٠٠ ح٧٠٧٥ ـ كما في مسند الطيالسي، وبسنده إليه.

وفيها: ٧٠٧٦ ـ كما في رواية المصنّف لعبدالرزاق الثانية، وبسند يلتقي مع سنده من سفيان بن عيينة.

وفي: ج٥ ص٤٤٤ ح٧٢١٥ ـ بسند آخر، عن معاوية وعبدالرحمن بن عوف وعبدالله بن عمرو بن العاص، كما في رواية أحمد الأولى.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج٦ ص٣٥٩ ـ كما في رواية مشكل الآثار، وبسند يلتقي مع سنده من الوليد.

وفي: ج٨ ص١١٣ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها».

وفي: ج٣٥ ص٤٠١ ـ بسند آخر، عن صفوان بن عسال، كما في رواية التاريخ الكبير للبخاري .

وفي: ج٥٣ ص١٧٣ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه» .

وفي: ج٧١ ص٢٢ ـ ٢٣ ـ بسند آخر، عن معاوية، كما في روايته الأولى .

وفي: ج٧٤ ص٤٩ ـ مرسلاً، كما في رواية عبدالرزاق الثانية، وفيه: «من مغربها» بدل «من نحوه» .

❋ : شرح السنّة: ج١٥ص٢٦ ح٤٢٣٣ ـ كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبتفاوت يسير، وليس فيه: « آمن كلّهم» .

وفي: ص٩٤ ح٤٢٩٢ ـ كما في صحيح البخاري، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن يوسف .

❋ : الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج١ص١٠٦ح٥ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفي: ص١٠٦ ـ ١٠٧ح٧ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الثالثة .

وفي: ج٤ ص١٩٥ح٥٥ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

❋ : كتاب العاقبة: ص١٧٢ح٣٧٦ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الثالثة .

☆ : جامع الأصول: ج٢ ص٢٢١ ح٦٢٢ ـ عن سنن الترمذي .

وفي: ج٣ ص٦٧ ح٩٨٣ ـ عن الترمذي .

وفي: ص٦٨ ح٩٨٤ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الخامسة .

وفيها: ح٩٨٦ ـ عن صحيح مسلم، الرواية السادسة .

وفي: ج١١ ص٨٠ ح٧٨٧٤ عن صحيح البخاري، الرواية الرابعة .

وفي: ص٨١ ح٧٨٧٥ ـ عن صحيح البخاري، الرواية الأولى .

وفي: ج١٢ ص٢٦١ ح٩١٧٣ ـ عن سنن أبي داود .

❋ : كتاب الحدائق: ج٣ص٣٧٣ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الثانية .

وفي: ص٣٧٤ ـ كما في صحيح البخاري، الرواية الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأعمش .

وفي: ص٣٨٨ ـ كما في صحيح البخاري، الرواية الرابعة .

☆: عقد الدرر: ص ٣٢٤ ب١٢ ف٧ ـ عن رواية السنن الواردة الأولى، وعن سنن ابن ماجة .

وفي: ص٣٩٥ ب ١٢ ف ٧ ـ عن رواية صحيح البخاري الثانية وصحيح مسلم الأولى .

وفي: ص٣٩٦ ب١٢ ف٧ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الخامسة .

وفي: ص٣٩٦ ب١٢ ح٧ ـ عن رواية صحيح مسلم الرابعة .

وفي: ص٣٩٨ ب١٢ ف٧ ـ عن مستدرك الحاكم .

وفي: ص٣٩٩ ب١٢ ف٧ ـ عن سنن البيهقي .

وفي: ص ٤٠٠ ب ١٢ ف٧ ـ عن سنن البيهقي .

وفي: ص ٤٠١ ـ عن رواية السنن الواردة الثالثة .

❊: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص١٨٣ح ٥٩٢ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في مسند أحمد، الرواية الثانية .

❊: مبارق الأزهار: ج١ص١١٦ ـ مرسلاً، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في مسند الطيالسي .



وفي: ص٢٢٧ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في مسند أحمد، الرواية الثانية.

❊: التذكرة: ج٢ص٧١١ ـ ٧١٢ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:ـ كما في صحيح البخاري، الرواية الرابعة .

وفي: ص٧٩٣ ـ مرسلاً، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في الفتن لابن حمّاد، الرواية الثانية .

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان: ج١٥ص٢٥٢ ح٦٨٣٨ ـ أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت آمن الناس كلّهم أجمعون، فيومئذٍ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً» .

❊: زاد المعاد: ج٢ص ٧٠ ـ مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في مسند أحمد، الرواية الأولى، باختصار .

❁ : شرح العقيدة الطحاوية: ص٥٠٢ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ : كما في مسند أحمد، الرواية الثانية .

❁ : طرح التثريب: ج٨ ص٢٥٧ ح٣ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ : كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بتفاوت يسير، وليس فيه: «كلّهم» .

❁ : غاية المقصد: ج٢ص٣٣٤ ح٢٤٧ ـ عن رواية مسند أحمد، الرواية الثانية .

❁ : نظم الدرر: ج٧ ص٣٣٢ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ : كما في مسند أحمد، الرواية الثانية .

وفي: ج١٨ص١٥ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ : كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، بتفاوت يسير، وليس فيه: «كلّهم» .

❁ : الجامع الصغير: ج٢ ص٢٠٩ ح٥٨٣٨ ـ عن تاريخ البخاري .

وفي: ص٤١٦ ـ ٤١٧ ح٧٣٣٦ ـ عن رواية المعجم الكبير الأولى .

وفي: ص٤١٧ ح٧٣٣٨ ـ عن رواية المعجم الكبير الأخيرة .

وفي: ص٥٨٧ ح٨٥٧٠ ـ عن صحيح مسلم، الرواية الخامسة .

❁ : جامع الأحاديث: ج٢ص٣٣٩ ح٥٥٣٨ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ : كما في مسند الطيالسي .

وفي: ص٤٥٢ ح٦١٢٠ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ : كما في المعجم الكبير للطبراني، الرواية الثامنة .

وفي: ص٤٧١ ح٦٢٢٤ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ : كما في المعجم الكبير للطبراني، الرواية السابعة، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «مسيرة» وفيه: «ذلك الباب» .

وفي: ج٣ ص٧٥ ح٧٩٣١ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ : كما في المصنّف لعبدالرزاق، الرواية الثانية، وبتفاوت يسير، وفيه: «فتحه الله للتوبة»، وليس فيه: «عرضه» . وفيه: «أربعين» بدل «سبعين» .

وفي: ج٤ ص٦٢٤ ح١٤٧٢٣ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ : كما في التاريخ الكبير للبخاري، وبتفاوت يسير، وفيه: «مسيرة» .

وفي: ج٥ ص٣٣١ ح١٧٣٤٥ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ : كما في الطبراني الكبير، الرواية الأولى .

وفي: ج٦ص١٢٨ح٢٠٤٤٥ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ: كما في تاريخ بغداد، الرواية الأولى.

وفي: ج٧ ص٧٢ ح٢٤٤٧٧ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الأولى.

وفي: ج٨ ص٨٦ ح٢٨٤٧١ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ: كما في مسند الطيالسي، وبتفاوت يسير، وفيه: «بسطان» بدل «يبسط».

وفي: ص٧٢٩ ح٤١٠ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ: «إنّ الله فتح باباً من المغرب مشي فيه سبعين خريفاً للتوبة، لن يغلقه حتى تطلع الشمس من مغربها، وما عدا ذلك فرشت له الملائكة أجنحتها رضاً بما يعمل».

☆: فيض القدير: ج٤ ص٤٢٣ ح٥٨٣٨ ـ عن رواية الجامع الصغير الأولى.

وفي: ج٥ ص٢٨٩ ح٧٣٣٦ عن رواية الجامع الصغير الثانية وح٧٣٣٨ ـ عن رواية الجامع الصغير الثالثة.

وفي: ج٦ ص٩٧ ح٨٥٧٠ ـ عن الجامع الصغير.

❋: حاشية الشهاب: ج٤ ص١٤٠ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ: كما في صحيح مسلم، الرواية الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: «ورآها الناس» بدل من «مغربها». وليس فيه: «كلّهم».

وفي: ص١٤١ ـ مرسلاً، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: ـ كما في الفتن لابن حمّاد، الرواية الثانية.

❋: جمع الفوائد: ج٣ ص٤٦٢ ح٩٨٩٣ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، رفعه، كما في صحيح البخاري، الرواية الرابعة.

❋: زاد المسلم: ج٥ ص٢٤٥ ح١١٦٥ ـ عن صحيح البخاري، الرواية الرابعة.

❋: إرواء الغليل: ج٥ ص٣٣ ح١٢٠٨ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الأولى.

❋: مسند الشاميين للجماز: ج١ص١٥٠ح٩٥ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حريز بن عثمان، قال: ثنا عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي، عن أبي هند البجلي، عن معاوية، قال: ـ كما في مسند أحمد، الرواية الأولى، باختصار.

❋: المسند الجامع: ج٦ص٥٣٣ ح٤٧٣٢ ـ كما في المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عطية.

وفي: ج١٨ص٣٩٤ ـ كما في صحيح البخاري، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرحمن.

**وفي:** ص٣٩٦ ح١٥١٨٢ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، وبتفاوت يسير، وفيه: « **فيؤمن الناس أجمعون** » بدل « **فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها** » .

**وفي:** ص٤٠٤ ح١٥١٩٣ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي زرعة .

**وفي:** ص٤٠٥ ح١٥١٩٥ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من همّام بن منبّه .

**وفي:** ص٤٠٦ ح١٥١٩٦ ـ كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرحمن .

☆ : **تهذيب تاريخ دمشق:** ج٢ ص٤١١ ـ عن رواية تاريخ مدينة دمشق الثانية .

❀ : **المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم:** ص٦٠٢ ـ مرسلاً، كما في رواية أحمد الثانية .

**وفيها:** مرسلاً، كما في رواية أحمد الثانية، آخره .



☆ : **ابن طاووس:** ص١٠٠ ب٢١٠ ـ عن رواية ابن حمّاد الثانية .

❀ ❀ ❀


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## بُعد الناس عن الدين عند قرب الساعة

[٥٣٨] ١ - «إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ فِي خَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ»* .

**المصادر**

* : مسند الطيالسي: ص ٢٦٦ ح ١٩٨٤ - حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس، قال: حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدّثكموه أحد سمعه من رسول الله ﷺ بعدي، سمعته يقول:

* : المصنّف لعبد الرّزّاق: ج١١ ص٣٨١ ح٢٠٨٠١ - أخبرنا معمر، عن قتادة، قال: قال لنا أنس ابن مالك: لأحدّثنّكم حديثاً لا تجدون أحداً يحدّثكموه بعدي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «يذهب» بدل «يرفع» و «يَفْشُو الزِّنا» بدل «يَظْهَرَ» .

* : المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٦٥ ح ١٩١٢٧ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس، إلى قوله: « ويكثر النّساء » .

* : مسند أحمد: ج٣ ص٩٨ - كما في مصنّف عبد الرّزّاق، بسند آخر، عن أنس بن مالك، وفيه: « لا تقوم السّاعة حتّى » وليس فيه: « ويشرب الخمر، ويظهر الزنا » .

وفي: ص ١٢٠ - بعضه، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

وفي: ص ١٥١ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشراط الساعة أن يرفع العلم، وتشرب الخمور، ويظهر الزنا » .

وفي: ص١٧٦ - كما في مصنّف عبد الرّزّاق، بسند آخر، عن أنس بن مالك، وفيه:

«...ويذهب الرجال ... ويبقى النساء».

وفي: ص٢٠٢ ـ كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من قتادة.

وفي: ص٢١٣ ـ بسند آخر، عن أنس، كما في روايته السابقة.

وفي: ص ٢٧٧ ـ بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: ألا أحدّثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: «يَذْهَبُ الرِّجَالُ وَيَبْقَى النِّسَاءُ».

وفي: ص٢٨٦ ـ بسند آخر، عن أنس، قال: كنّا نتحدّث أنه «لا تقوم الساعة حتى لا تمطر السماء، ولا تنبت الأرض، وحتى يكون لخمسين امرأة القيّم الواحد، وحتى أنّ المرأة لتمر بالبعل فينظر إليها فيقول: لقد كان لهذه مرّة رجل» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

* : المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص٣٥٩ ح١١٩٢ ـ كما في رواية مصنّف عبدالرزاق.

* : صحيح البخاري: ج١ ص ٣٠ ـ كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح.

وفيها: ج٧ ص٤٧ ـ ٤٨ ـ كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من هشام، وبتفاوت يسير، وفيه: «... ويكثر الجهل، ويكثر الزنا، ويكثر شرب الخمر، ويقلّ الرجال ...».

* : الجامع الصحيح للبخاري: ص ٢٠ ح٢٨ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ: كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «وثبت الجهل».

* : صحيح مسلم: ج٤ ص٢٠٥٦ ح ٢٦٧١ ـ كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من أبي التياح.

وفيها: كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر.

* : سنن ابن ماجة: ج٢ ص١٣٤٣ ح٤٠٤٥ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

* : سنن الترمذي: ج٤ ص ٤٩١ ب٣٤ ح٢٢٠٥ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

* : مسند أبي يعلى: ج٥ ص٢٧٣ ـ ٢٧٤ ح ٢٨٩٢ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

وفي: ص٢٨٢ ح٢٩٠١ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، بسند

آخر، عن أنس بن مالك .

**وفي:** ص ٣٠٧ ح ٢٩٣١ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

**وفي:** ص ٣٣٥ ح ٢٩٦١ ـ أوّله بسند آخر، عن أنس .

**وفي:** ص ٣٨١ ح ٣٠٤٠ ـ كما في مصنّف عبد الرّزّاق، بسند آخر، عن أنس .

**وفي:** ص ٣٩٥ ح ٣٠٦٢ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، عن أنس .

**وفي:** ص ٤٠٠ ح ٣٠٧٠ ـ كما في مصنّف عبد الرّزّاق، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس ابن مالك .

**وفي:** ص ٤٠٩ ح ٣٠٨٥ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه: **«وينزل الجهل»** وليس فيه: **«ويظهر الزّنا»** .

**وفي:** ص ٤٥٦ ـ ٤٥٧ ح ٣١٧٨ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: **«ويذهب الرّجال، ويبقى النّساء»** .

**وفي:** ج ٧ ص ١٩٣ ح ٤١٧٩ ـ أوّله، كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن أنس .

* : **علل الحديث:** ج ٢ ص ٤٠٧ ح ٢٧٢٧ ـ بسند آخر، عن أنس، عن النبيﷺ: كما في رواية أحمد الثامنة، إلى قوله: القيّم الواحد، وفيه: **«حتى تمطر»** .

* : **المعجم الأوسط للطبراني:** ج ٨ ص ٣٤٠ ح ٧٦٩١ ـ بسند آخر، عن ابن مسعود، عن النبيﷺ، قال: **«بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر»** .

* : **العزلة:** ص ٢٠٩ ـ كما في رواية الطيالسي، أوّله، بسند يلتقي مع سنده من قتادة .

* : **ابن مردويه:** على ما في الدرّ المنثور .

* : **حلية الأولياء:** ج ٦ ص ٢٨٠ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس .

* : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها:** ج ٤ ص ٧٧٩ ح ٣٨٨ ـ كما في رواية عبد الرزاق، أوّله، وبسنده إليه .

**وفي:** ص ٨١٣ ح ٤١١ ـ كما في روايته السابقة سنداً، من قوله: **«من أشراط الساعة أن يقلّ الرجال ...»** .

* : **عقيدة السلف وأصحاب الحديث (الرسائل المنيرية):** ج ١ ص ١٣٥ ـ مرسلاً، عن الرسولﷺ، قال: **«إنّ علامات الساعة واقترابها أن يقلّ العلم، ويكثر الجهل»** .

*: دلائل النبوّة: ج٦ ص٥٤٣ ـ أوّله، بسند آخر، عن أنس، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه: «... ويَثْبتَ الْجَهْل، وتُشْرَبُ الخمرُ، ويَظْهَرَ الزنا».

*: الجامع لأخلاق الراوي: ج٢ ص١٣٢ ح١٣١٩ ـ عن أنس، كما في رواية صحيح مسلم الأولى.

*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج٢ ص٥٦٠ ح١٩١٧ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى.

*: شرح السنّة للبغوي: ج١٥ص٢٤ح٤٢٣١ ـ كما في رواية مسند الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من قتادة.

*: كتاب الترغيب والترهيب: ج٣ ص٩٨ ح٢١٥٢ ـ عن رواية صحيح البخاري الثالثة.

وفي: ص٤٠ ح٧٢ ـ مرسلاً، عن أنس بن مالك، كما في مسند الطيالسي، وفيه: «يقل» بدل «يرفع» وليس فيه: «يشرب الخمر».

*: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٤ ص٢٣ ح٤٦٤٩ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى.

*: كتاب الحدائق: ج٣ ص٣٨٧ ـ ٣٨٨ ـ عن رواية مسند أحمد الخامسة.

*: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص١٣٠ ح٣٨٨ ـ كما في رواية مسلم الثانية، عن مسلم والبخاري.

*: مبارق الأزهار: ج١ ص١٥٦ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثانية، عن مسلم والبخاري.

*: المفهم: ج٦ ص٧٠٤ ح٢٦٠٤ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية.

*: التذكرة للقرطبي: ج٢ ص٧٢٤ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى.

*: جامع المسانيد والسنن: ج٢٣ ص٣٠ ح٢٢١٥ ـ كما في رواية أبي يعلى الرابعة.

وفي: ص١٠٠ ـ ١٠١ ح٣٢٨٥ ـ كما في رواية أحمد السابعة.

وفي: ص٢٢٩ ح٢٧٣٢ ـ كما في رواية أحمد السادسة.

*: الإعتصام للغرناطي: ج٢ ص٧٦ ـ مرسلاً، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ـ كما في رواية عبدالرزاق.

*: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج٤ ص٤٣٢ ح١٨٨١ ـ عن رواية مسند أبي يعلى العاشرة.

*: مختصر صحيح البخاري للزبيدي: ج١ ٢ ص٤٠ ح٧١ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى.

وفيها: عن رواية صحيح البخاري الثانية .

☆ : مشكاة المصابيح: ج٣ ص٢١ ف١ ح٥٤٣٧ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن أنس .

☆ : الدرّ المنثور: ج٦ ص٥٠ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، وقال: «وخرّج ابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وابن مردويه» .

❋ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج٢ص٤٦٣ ح٦١٧٨ ـ كما في رواية أحمد الرابعة، عن أحمد ومسلم والبخاري والترمذي والبيهقي .

وفي: ج٣ ص٦٧ ح٧٨٨٥ ـ عن ابن النجّار، عن ابن عمر، قال النبي ﷺ: «من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويظهر الجهل» .

❋ : الجامع الصغير: ج١ ص٣٧٩ ح٢٤٧٤ ـ عن رواية مسند أحمد الرابعة .

❋ : مرقاة المفاتيح: ج٩ص٣٣٢ ح٥٤٣٧ ـ عن مشكاة المصابيح .

❋ : الإعتصام بحبل الله: ج٥ ص٥١ ـ ٥٢ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

☆ : فيض القدير: ج٢ ص٥٣٢ ح٢٤٧٤ـ عن رواية الجامع الصغير .

❋ : حاشية الشهاب: ج٣ ص٩٦ ـ مرسلاً، كما في ذيل رواية الطيالسي .

❋ : المسند الجامع: ج٣ ص٣٢ ح١٦١٣ كما في رواية أحمد الثالثة .

وفي: ص٣٣ ح١٦١٤ ـ كما في رواية أحمد السابعة .

❋ ❋ ❋

[٥٣٩] ٢ ـ «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ الْقِيَامَةِ إِضَاعَةَ الصَّلَوَاتِ، وَاتِّبَاعَ الشَّهَوَاتِ، وَالْمَيْلَ إِلَى الأَهْوَاءِ، وَتَعْظِيمَ أَصْحَابِ الْمَالِ، وَبَيْعَ الدِّينِ بِالدُّنْيَا، فَعِنْدَهَا يَذُوبُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي جَوْفِهِ كَمَا يُذَابُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ مِمَّا يَرى مِنَ الْمُنْكَرِ فَلا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَهُ، قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ، إِنَّ عِنْدَهَا يَلِيهِمْ أُمَرَاءُ جَوَرَةٌ، وَوُزَرَاءُ فَسَقَةٌ، وَعُرَفَاءُ ظَلَمَةٌ، وَأُمَنَاءُ خَوَنَةٌ .

فَقالَ سَلْمَانُ : وَإنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ صلى الله عليه وآله : إي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يا سَلْمَانُ، إنَّ عِنْدَهَا يَكُونُ الْمُنْكَرُ مَعْرُوفاً، وَالْمَعْرُوفُ مُنْكَراً، وَيُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ الأمِينُ، وَيُصَدَّقُ الكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ الصَّادِقُ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ صلى الله عليه وآله : إي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يـا سَلْمَانُ، فَعِنْدَها تَكُونُ إمَارَةُ النِّسَاءِ، وَمُشاوَرَةُ الإمَاءِ، وَقُعُودُ الصِّبْيَانِ عَلَى الْمَنَابِرِ، وَيَكُونُ الْكَذِبُ ظَرَفاً، وَالزَّكَاةُ مَغْرَماً، وَالْفَيْءُ مَغْنَماً، وَيَجْفُو الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، وَيَبَرُّ صَدِيقَهُ، وَيَطْلُعُ الْكَوْكَبُ الْمُذَنَّبُ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قالَ: إي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يا سَلْمَانُ، وَعِنْدَهَا تُشَارِكُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي التِّجَارَةِ، وَيَكُونُ الْمَطَرُ قَيْظاً، وَيَغِيظُ الْكِرَامُ غَيْظاً، وَيُحْتَقَرُ الرَّجُلُ الْمُعْسِرُ، فَعِنْدَها تَقَارَبُ الأسْواقُ إذْ قَالَ هَذَا: لَمْ أبِعْ شَيْئاً، وَقَالَ هَذَا: لَمْ أرْبَحْ شَيْئاً، فَلا تَرَى إلاَّ ذامّاً للهِ؟

قَالَ سَلْمَانُ: وَإنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قالَ : إي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يا سَلْمَانُ، فَعِنْدَهَا يَلِيهِمْ أقْوَامٌ إنْ تكلّموا قَتَلُوهُمْ، وَإنْ سَكَتُوا اسْتَبَاحُوا حَقَّهُمْ، لَيَسْتَأثِرُونَ أنْفُسَهُمْ بِفَيْئِهِمْ، ولَيَطَؤُنَّ حُرْمَتَهُمْ، وَلَيَسفِكُنَّ دِمَاءَهُمْ، وَلَيَمْلَؤُنَّ قُلُوبَهُمْ دَغَلاً وَرُعْباً، فَلا تَرَاهُمْ إلّا وَجِلِينَ خائِفِينَ مَرْعُوبِينَ مَرْهُوبِينَ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: إي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ياسَلْمَانُ، إنَّ عِنْدَهَا يُؤْتى بِشَيْءٍ مِنَ الْمَشْرِقِ وَشَيْءٍ مِنَ الْمَغْرِبِ يَلُونَ

أمّتي، فَالْوَيْلُ لِضُعفَاءِ أُمّتي مِنهُمْ، وَالوَيْلُ لَهُمْ مِنَ اللهِ، لا يَرْحَمُونَ صَغِيراً، وَلا يُوَقِّرُونَ كَبِيراً، وَلا يَتَجَاوَزُونَ عَنْ مُسِيءٍ، جُثَثُهُمْ جُثَّةُ الآدَمِيِّينَ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قالَ : إي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يا سَلْمَانُ، وَعِنْدَها يَكْتَفِي الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، وَيُغَارُ عَلَى الْغِلْمَانِ كَمَا يُغَارُ عَلَى الْجَارِيَةِ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا، وَتَشَبَّهُ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ بِالرِّجَالِ، وَلَيَرْكَبَنَّ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ، فَعَلَيْهِنَّ مِنْ أُمّتي لَعْنَةُ اللهِ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قالَ : إي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يا سَلْمَانُ، إِنَّ عِنْدَهَا تُزَخْرَفُ الْمَسَاجِدُ كَمَا تُزَخْرَفُ الْبِيَعُ وَالْكَنَائِسُ، وَتُحَلَّى الْمَصَاحِفُ، وَتُطَوَّلُ الْمَنَارَاتُ، وَتَكْثُرُ الصُّفُوفُ بِقُلُوبٍ مُتَبَاغِضَةٍ، وَأَلْسُنٍ مُخْتَلِفَةٍ .

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قالَ :إي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يا سَلْمَانُ، وَعِنْدَها تُحَلَّى ذُكُورُ أُمّتي بِالذَّهَبِ، وَيَلْبَسُونَ الْحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ، وَيَتَّخِذُونَ جُلُودَ النُّمُورِ صِفافاً .

قَالَ سَلْمَانُ :وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قالَ: إي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يا سَلْمَانُ، وَعِنْدَها يَظْهَرُ الرِّبا، وَيَتَعَامَلُونَ بِالعِينَةِ وَالرُّشَا، وَيُوضَعُ الدِّينُ، وَتُرْفَعُ الدُّنْيَا .

قَالَ سَلْمَانُ: وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: إي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

ياسَلْمانُ، وَعِندَها يَكثُرُ الطَّلاقُ، فَلا يُقامُ لله حَدٌّ، وَلَنْ يَضُرُّوا اللهَ شَيْئاً.

قالَ سَلْمانُ : وَإنَّ هَذا لَكائِنٌ، يا رَسُولَ اللهِ ؟ قالَ : إي وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ يا سَلْمانُ، وَعِندَها تَظهَرُ القَيْناتُ وَالْمَعازِفُ، وَيَلِيهِمْ أشْرارُ أُمَّتي.

قالَ سَلْمانُ : وَإنَّ هَذا لَكائِنٌ، يا رَسُولَ اللهِ ؟ قالَ صلى الله عليه وآله : إي وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ يا سَلْمانُ، وَعِندَها تَحُجُّ أغْنياءُ أُمَّتي لِلنُّزْهَةِ، وَتَحُجُّ أوْساطُها لِلتِّجارَةِ، وَتَحُجُّ فُقَراؤُهُمْ لِلرِّياءِ وَالسُّمْعَةِ، فَعِندَها يَكُونُ أقْوامٌ يَتَعَلَّمُونَ القُرْآنَ لِغَيْرِ اللهِ وَيَتَّخِذُونَهُ مَزامِيرَ، وَيَكُونُ أقْوامٌ يَتَفَقَّهُونَ لِغَيْرِ اللهِ، وَتَكثُرُ أوْلادُ الزِّنا، وَيَتَغَنَّوْنَ بِالقُرْآنِ، وَيَتَهافَتُونَ بِالدُّنْيا.

قالَ سَلْمانُ: وَإنَّ هَذا لَكائِنٌ، يا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ صلى الله عليه وآله : إي وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ يا سَلْمانُ، ذاكَ إذا انْتُهِكَتِ المَحارِمُ، وَاكْتُسِبَتِ المَآثِمُ، وَتَسَلَّطَ الأشْرارُ عَلَى الأخْيارِ، وَيَفْشُو الكَذِبُ، وَتَظهَرُ اللَّجاجَةُ، وَتَفْشُو الفاقَةُ، وَيَتَباهَوْنَ فِي اللِّباسِ، وَيُمْطَرُونَ في غَيْرِ أوانِ المَطَرِ، وَيَسْتَحْسِنُونَ الكُوبَةَ وَالمَعازِفَ، وَيُنْكِرُونَ الأمْرَ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ المُنْكَرِ، حَتَّى يَكُونَ المُؤْمِنُ في ذَلِكَ الزَّمانِ أذَلَّ مِنَ الأمَةِ، وَيَظهَرُ قُرّاؤُهُمْ وَعُبّادُهُمْ فِيما بَيْنَهُمُ التَّلاوُمَ، فَأُولَئِكَ يُدْعَوْنَ في مَلَكُوتِ السَّماواتِ الأرْجاسَ وَالأنْجاسَ.

قالَ سَلْمانُ : وَإنَّ هَذا لَكائِنٌ، يا رَسُولَ اللهِ ؟ قالَ : إي وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ يا سَلْمانُ، فَعِندَها لا يَحُضُّ الغَنِيُّ عَلَى الفَقيرِ، حَتَّى أنَّ السّائِلَ يَسْألُ فِيما بَيْنَ الجُمُعَتَيْنِ لا يُصيبُ أحَداً يَضَعُ في كَفِّهِ شَيْئاً.

قَالَ سَلْمَانُ : وَإِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ، يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يا سَلْمَانُ، عِنْدَها يَتكلّم الرُّوَيْبِضَةُ، فَقَالَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ يَا رَسُولَ اللهِ، فِدَاكَ أَبِي وأُمّي؟ قَالَ ﷺ : يَتكلّم فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَتكلّم، فَلَمْ يَلْبَثُوا إِلّا قَلِيلاً حَتَّى تَخُورَ الأَرْضُ خَوْرَةً فَلا يَظُنُّ كلّ قَوْمٍ إِلّا أَنَّهَا خَارَتْ فِي نَاحِيَتِهِمْ، فَيَمْكُثُونَ مَا شَاءَ اللهُ، ثمّ يَنكُتُونَ (كذا) فِي مَكْثِهِمْ، فَتُلْقِي لَهُمُ الأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا ذَهَباً وَفِضَّةً، ثمّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الأَساطِينِ فَقالَ: مِثْلَ هَذَا، فَيَوْمَئِذٍ لا يَنْفَعُ ذَهَبٌ وَلا فِضَّةٌ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : فَقَدْ جاءَ أَشْراطُهَا»*.

المصادر

*: تفسير عليّ بن إبراهيم: ج ٢ ص ٣٠٣ ـ ٣٠٧ ـ حدثني أبي، عن سليمان بن مسلم الخشّاب، عن عبد الله بن جريج المكّي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عباس، قال: حججنا مع رسول الله ﷺ حجّة الوداع، فأخذ بحلقة باب الكعبة، ثمّ أقبل علينا بوجهه، فقال : ألا أُخبِرُكُمْ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ ؟ وَكان أدنى الناس منه يومئذ سلمان رضي الله عنه، فقال: بلى، يا رسول الله ؟ فقال ﷺ:

*: الغيبة لأبي محمد الفضل بن شاذان: على ما في مستدرك الوسائل.

*: زين الفتى: ج ١ ص ٢٦٣ ـ ٢٧٤ ح ١٩٧ ـ ومن ذلك ما روى الحسين بن علي المدني، عن يونس بن بكير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه علي رضوان الله عليهم قال: كما في رواية تفسير علي بن إبراهيم، بتفاوت كثير.

*: نوادر الأخبار: ص ٣٢٦ ـ ٣٢٩ ح ١ ـ عن تفسير القمّي.

*: وسائل الشيعة: ج ١٢ ص ٣٢٠ ح ٢٧ ـ عن تفسير القمّي، باختصار كثير.

* : هداية الأمة: ج٦ ص٣٦ ح٤٨ ـ عن وسائل الشيعة، باختصار .

* : مستدرك الوسائل: ج١١ ص٣٧١ ح١١ ـ عن الغيبة لأبي محمد الفضل بن شاذان، بسند آخر، عن عبدالله بن عباس، كما في رواية تفسير القمّي، بتفاوت يسير، وزيادة في نهايته: «... ثمّ تطلع الشمس من مغربها، معاشر الناس، إنّي راحل عن قريب ومنطلق إلى المغيب، فأودعكم بوصيّة فاحفظوها، إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا أبداً، معاشر الناس إنّي منذر وعلي هادٍ، والعاقبة للمتّقين، والحمد لله ربّ العالمين» .

* *

* : مسند أحمد: ج٣ ص ٢٢٠ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا أبو جعفر المدائني وهو محمد ابن جعفر، ثنا عباد بن العوّام، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ أمام الدجّال سنين خدّاعة، يكذّب فيها الصادق، ويصدّق فيها الكاذب، ويخوّن فيها الأمين، ويؤتمن فيه الخائن، ويتكلّم فيها الرويبضة . قيل: وما الرويبضة؟ قال: الفويسق يتكلّم في أمر العامّة» .

* : الفتن لابن حمّاد: ج٢ ص٥٢٣ ـ حدثنا ابن وهب، عن يزيد بن عياض، عن سعيد بن عبيد ابن السياق، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كما في رواية أحمد، بتفاوت، وفيه: «يكون قبل خروج المسيح الدجّال سنوات خدعة ... الوضيع من الناس» .

* : مسند البزّار: ج٧ ص١٧٤ ح ٢٧٤٠ ـ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: أخبرنا يونس ابن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبيه، عن عوف بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله : «إنّ بين يدي الساعة سنين خدّاعة، يصدّق فيها الكاذب، ويكذّب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخوّن فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة . قيل: يا رسول الله، وما الرويبضة؟ قال: الإمرؤ التافه يتكلّم في أمر العامّة» .

* : مشكل الآثار: ج١ ص١٩٣ ـ كما في رواية البزّار سنداً، وبتفاوت يسير في المتن، وفيه: «إنّ أمام الدجّال سنين خوادع، يكثر فيها المطر، ويقلّ فيها النبت ... من لا يؤبه له» .

وفيها: حدثنا ابن أبي داود، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن

أبي إسحاق، عن عبدالله بن دينار، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية البزّار وفيه: «الفويسق» بدل «الإمرء التافه» .

❁ : مسند الشاميين للطبراني: ج١ ص٥٠ ح٤٧ ـ كما في رواية البزّار، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم بن أبي عبلة، ويتفاوت يسير، وفيه: «السفيه ينطق» بدل «الإمرؤ التافه» .

وفي: ص٥١ ح٤٨ ـ كما في رواية مشكل الآثار الأولى، وفي سنده: محمد بن عبدالله الحضرمي .

❁ : المعجم الأوسط : ج٤ ص١٦١ ح٣٢٨٢ ـ بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الثانية، وفيه: «السفيه ينطق في أمر فضالة» .

❁ : لسان العرب: ج٧ ص١٥٣ ـ مرسلاً، كما في رواية البزّار، باختصار، ويتفاوت، وفيه: «... الرجل التافه الحقير ينطق» .

❁ : جامع المسانيد والسنن: ج٢٣ ص٤١٤ ح٣١٥٣ ـ بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الثانية .

❁ : إتحاف الخيرة المهرة: ج١٠ ص٢٨٦ ـ ٢٨٧ ح٩٩٧٦ ـ مرسلاً، عن عوف بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الأولى .

وفيها: ح٩٩٧٧ ـ مرسلاً، عن أنس بن مالك، كما في رواية مشكل الآثار الثانية .

❁ ❁ ❁

## [٥٤٠] ٣ – «لا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ: اللهُ اللهُ»* .

المصادر

★ : المصنّف لعبد الرّزّاق: ج ١١ ص ٤٠٢ ح ٢٠٨٤٧ ـ عن معمر، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

* : منتخب مسند عبد بن حميد: ص٣٧٣ ح١٢٤٧ ـ كما في رواية عبدالرزاق .

وفي: ص٤١٤ ح١٤١٢ ـ بسند آخر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة على أحد يقول: الله الله» .

*: مسند أحمد: ج٣ ص١٠٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن أبي عديّ، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لا يُقَالَ فِي الأَرْضِ: اللهُ اللهُ».

وفي: ص ١٦٢ ـ عن المصنّف لعبد الرّزّاق.

وفي: ص ٢٦٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفّان، ثنا حمّاد، أنا ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: «... لا إلهَ إلاّ اللهُ».

*: صحيح البخاري: ج ٢ ص ١٨٣ ـ وقال عبد الرحمن، عن شعبة، قال ـ ولم يسنده إلى النبي ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى لا يُحجّ البيت».

*: صحيح مسلم: ج١ ص١٣١ ب٦٦ ح١٤٨ ـ كما في مصنّف عبد الرّزّاق، بسند آخر، عن أنس.

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس.

*: مسند البزّار: ج٥ ص٤٢٢ ح٢٠٥٤ ـ عن عبدالله، عن النبي ﷺ، قال: «لا تقوم الساعة إلاّ على شرار الناس».

*: سنن الترمذي: ج٤ ص٤٩٢ ب٣٥ ح٢٢٠٧ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن».

وفيها: حدثنا محمد بن المثنّى، حدثنا خالد بن الحارث، عن حميد، عن أنس، نحوه، ولم يرفعه، وهذا أصحّ من الحديث الأوّل.

*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٢٧٧ ح ٩٩١ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «كان رسول الله ﷺ أشدّ حياءً من العذراء في خدرها، وقال: ـ كما في البخاري.

وفي: ج٦ ص٢٣٤ ح٣٥٢٦ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس.

*: ابن جرير: على ما في كنز العمّال.

*: مسند أبي عوانة: ج١ ص١٠١ ـ كما في مصنّف عبد الرّزّاق، عن إسحاق بن إبراهيم الديري، عن عبد الرّزّاق.

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس.

*: الإبانة: ج١ ص١٧٨ ح١٢ ـ حدثنا أبو شيبة عبدالعزيز بن جعفر، قال: ثنا محمد بن إسماعيل

قال: ثنا وكيع، قال: ثنا الأعمش، وحدثنا القاضي المحاملي، ثنا علي بن شعيب، قال: ثنا ابن نمير، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن علي ﷺ، قال: «لا يزال الناس ينقصون حتى لا يقول أحد: الله الله».

وفي: ص١٧٩ ح١٣ ـ بسند آخر، عن علي، كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، وفيه: «... لا يبقى أحد يقول ...».

* : كتاب التوحيد لابن مندة: ص٤٥ ح٢٨ ـ بسند آخر، عن أنس، كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «... وأحد في الأرض ...».

* : المستدرك للحاكم: ج٤ ص٤٥٣ ـ كما في صحيح البخاري، بسند آخر، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ. وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرّجاه».

وفي: ج٤ ص٤٩٤ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ... وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرّجاه، إنّما تفرّد مسلم ﷺ بإخراج حديث شعبة، عن أبي إسحاق، عن ابن الأحوص، عن عبد الله، عن النبيّ ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ إلاّ عَلَى شِرارِ النَّاسِ».

وقد تقدّم حديث مسلم، ولم نجد الحديث الذي ذكر أنّه تفرّد به.

وفيها: بسند آخر، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لا يُقَالَ فِي الأرْضِ: لا إلهَ إلاّ الله». وقال: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرّجاه».

وفي: ص ٤٩٥ ـ بسند آخر، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلٍ يَقُولُ: لا إلهَ إلاّ الله وَيَأمُرُ بِالمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ». وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرّجاه».

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس، وفيه: «حَتَّى أنَّ المَرْأةَ لَتَمُرُّ بِالنَّعْلِ فَتَرْفَعُهَا وَتَقُولُ: قَدْ كَانَتْ هَذِهِ لِرَجُلٍ، وَحَتَّى يَكُون فِي خَمْسِينَ امْرَأةً القَيِّمُ الوَاحِدُ، وَحَتَّى تَمْطُرَ السَّمَاءُ وَلا تُنْبِتَ الأرْضُ». وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرّجاه».

* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج٤ ص٨٢٧ ـ ٨٢٨ ح٤٢٣ ـ حدثنا ابن عفّان،

قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير. وفيه: «... وواحد يقول ...».ولم يسنده إلى النبي ﷺ:.

☆: **تاريخ بغداد:** ج٣ ص٨٢ ـ كما في رواية الحاكم الثالثة، بسند آخر، عن أنس.

**وفي:** ج٨ ص٢٦٢ ـ كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة.

❁: **الجمع بين الصحيحين للحميدي:** ج٢ ص٦٤٢ ح٢١١٢ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى والثانية.

*: **الدّيلمي:** على ما في كنز العمّال.

☆: **مصابيح السنّة:** ج ٣ ص ٥١٨ ح ٤٢٦٩ ـ كما في رواية أحمد الأولى، مرسلاً، عن أنس.

**وفي:** ص ٥١٩ ح ٤٢٧٠ ـ كما في مصنّف عبد الرّزّاق، مرسلاً، عن أنس.

❁: **شرح السنّة للبغوي:** ج١٥ص٨٨ ح٤٢٨٣ ـ بسند آخر، عن أنس، كما في رواية أحمد الأولى.

**وفيها:** ح٤٢٨٤ ـ كما في رواية عبدالرزاق، وبسنده إليه.

❁: **الجمع بين الصحيحين للاشبيلي:** ج١ ص٩٩ ح١٨٥ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى.

❁: **كتاب الحدائق لابن الجوزي:** ج٣ ص٣٧٠ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى.

☆: **عقد الدرر:** ص ٤٠٨ ب ١٢ ف٨ ـ عن مستدرك الحاكم.

❁: **الفتوحات المكيّة:** ج١٤ ص٣٨٥ ح٣٠١ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ: كما في مصنّف عبدالرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «... **حتى لا يبقى على وجه الأرض من** ...».

❁: **الجمع بين الصحيحين للصاغاني:** ص١٨٥ح٦٠١ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى.

❁: **المفهم:** ج١ص٣٦٤ ـ مرسلاً، عن أنس أنّ رسول الله ﷺ قال: ـ كما في رواية أحمد الأولى، وقال:«رواه أحمد ومسلم والترمذي».

**وفيها:** كما في رواية عبدالرزاق، مرسلاً.

❁: **التذكرة:** ص٧٩٧ ـ عن صحيح مسلم بروايتيه.

❁: **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان:** ج١٥ ص٢٦٢ ح٦٨٤٨ ـ عن المصنّف، وفيه: «... **لا إله إلاّ** ...».

وفي: ص٢٦٣ ح٩٨٤٩ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن أنس .

❁ : جامع المسانيد والسنن: ج٢١ص١٦٢ح٣٠٢ ـ كما في رواية أحمد الثالثة .

وفيها: عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ : غاية المقصد: ج٤ ص٢٧٧ ح٤٥٥٥ ـ عن رواية مسند أحمد الثالثة .

❁ : موافقة الخبر الخبر: ج١ص١٧٩ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❁ : كتاب القناعة: ص ٥٠ ـ مرسلاً، كما في رواية أحمد الأولى .

☆ : الجامع الصغير: ج٢ ص٧٤٣ ح٩٨٤٩ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى، وقال: «صحيح» .

وفيها: ح٩٨٥٣ ـ عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .

❁ : عقود الزبرجد : ج١ص٧٣ ـ مرسلاً، كما في رواية عبدالرزاق .

☆ : الدرّ المنثور: ج٦ ص٥٤ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفيها: عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفيها: عن مستدرك الحاكم .

وفيها: عن مستدرك الحاكم .



❁ : إرشاد الساري: ج١٠ص١٧٥ ـ مرسلاً، كما في رواية عبدالرزاق .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص٢٢٢ ح٣٨٤٨٥ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

وفي: ص٢٢٣ ح٣٨٤٨٨ ـ عن رواية مسند أبي يعلى الأولى .

وفي: ص٢٤٣ ح٣٨٥٧٢ ـ وقال: وأخرج الحاكم وصحّحه، عن أنس .

وفي: ص٢٤٤ ح٣٨٥٧٣ ـ عن منتخب مسند عبد بن حميد .

وفيها: ح٣٨٥٧٥ ـ عن رواية مستدرك الحاكم الرابعة .

❁ : شرح مسند أبي حنيفة: ص٥٦٣ ـ كما في رواية أحمد الأولى، عن أحمد ومسلم .

☆ : فيض القدير: ج٦ ص٤١٧ ح٩٨٤٩ـ عن رواية الجامع الصغير الأولى .

وفي: ص٤١٨ ح٩٨٥٣ ـ عن رواية الجامع الصغير الثانية .

❁ : حاشية الشهاب: ج٤ ص٢٣٩ ـ مرسلاً، كما في رواية أحمد الأولى .

❁ : جمع الفوائد: ج٣ ص٤٦١ ح٩٨٨٤ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية، وفيه: «لا إله إلاّ الله» بدل «الله ، الله» .

* : كشف الخفاء: ج١ص٤٧٧ ـ مرسلاً، كما في رواية الفتوحات المكّية، وليس فيه: «حتى لا يبقى».

* : فتح المبدي: ج٣ ص٣٥٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

* : الثلاثيات: ص١٤٥ ح٤٦ ـ عن منتخب مسند عبد بن حميد .

* : صحيح البخاري بشرح الكرماني: ج٢ص٣٩ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ: كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «... حتى لا يقول أحد ...» .

* : المسند الجامع: ج٣ ص٣٤ ح١٦١٦ ـ كما في رواية أحمد الثانية .

**ملاحظة: «يظهر من روايات الحديث المتعدّدة أنّه ليس المقصود عدم إمكان النطق بلفظ الجلالة، بل المقصود الدعوة إلى الله تعالى وتوحيده، وإقامة دينه، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر» .**

***

## [٥٤١] ٤ – «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لا يُحَجَّ الْبَيْتُ»* .



**المصادر**

★ : الفتن لابن حمّاد: ج٢ ص٦٤٦ ح١٨١٦ ـ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن عبدالله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري، قال: ... ـ ولم يسنده إلى النبي ﷺ ـ.

* : أحمد: على ما في سند الحاكم .

* : صحيح البخاري: ج٢ ص١٨٣ ـ وقال عبد الرحمن، عن شعبة، قال : كما في رواية ابن حمّاد .

* : مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٢٧٧ ح ٩٩١ ـ حدثنا أبو خثيمة، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «كان رسول الله ﷺ أشدّ حياءً من العذراء في خدرها» وقال: كما في البخاري .

* : المستدرك للحاكم: ج٤ ص٤٥٣ ـ حدثنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي أياس، ثنا شعبة، ( وأخبرني ) أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبدالله

ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، عن شعبة، عن قتادة، قال: سمعت عبدالله بن أبي عتبة يحدّث عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: كما في صحيح البخاري، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرّجاه».

* : **الجمع بين الصحيحين للحميدي**: ج٢ص٤٥٩ ح١٧٨٧ ـ عن صحيح البخاري.

* : **عقد الدرر**: ص٤٢٥ ـ عن مستدرك الحاكم.

* : **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان**: ج١٥ ص١٥١ ح ٦٧٥٠ ـ كما في صحيح البخاري، بسند آخر عن أبي سعيد.

* : **موارد الظمآن**: ص٤٦٥ ح١٨٨٤ ـ عن الإحسان.

* : **إتحاف الخيرة المهرة**: ج٤ ص٦ ح٣١٨٢ ـ كما في صحيح البخاري، وقال: رواه مسدّد بسند على شرط البخاري.

* : **القناعة**: ص٧٦ ـ مرسلاً، كما في رواية ابن حمّاد.

* : **الجامع الصغير**: ج٢ص٧٤٣ ح٩٨٥٣ ـ عن مسند أبي يعلى، ومستدرك الحاكم، وقال: «صحيح».

* : **القول المختصر**: ص١٣٧ ـ مرسلاً، كما في رواية ابن حمّاد.

* : **كنز العمّال**: ج١٤ص٢٢٣ ح٣٨٤٨٨ ـ عن مسند أبي يعلى، ومستدرك الحاكم.

* : **فيض القدير**: ج٦ ص٤١٨ ح٩٨٥٣ ـ عن رواية الجامع الصغير.

* : **كشف الخفاء**: ج١ ص٤١٩ ـ عن صحيح البخاري، وقال: أخرجه أبو يعلى وغيره.

* : **فتح المبدي**: ج٢ص١٠٤ ـ مرسلاً، كما في رواية ابن حمّاد.

***


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## تقارب الزمان وتكلم الجماد قبل الساعة

[٥٤٢] ١ - «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، فَتَكُونُ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَيَكُونُ الشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَتَكُونُ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَيَكُونُ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونُ السَّاعَةُ كَاحْتِرَاقِ السَّعْفَةِ، أَلْخُوْصَةِ زَعَم سُهَيْل»* .

**المصادر**

★ : مسند أحمد: ج ٢ ص٥٣٧ - ٥٣٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم، ثنا زهير، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

* : سنن الترمذي: ج ٤ ص٥٦٧ ب٢٤ ح ٢٣٣٢ - حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد ابن مخلّد، حدثنا عبد الله بن عمر العمري، عن سعد بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: - فيه: «... وَتَكُونُ السَّاعَةُ كَالضَّرْمَةِ بِالنَّارِ» .

☆ : مسند أبي يعلى: ج ١٢ ص٣٢ ح ٦٦٨٠ - كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة .

❋ : مشكل الآثار: ج ٤ ص١٢٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير، وليس فيه: «حتى يتقارب الزمان» .

❋ : المعجم الأوسط للطبراني: ج٨ ص٤١٨ ح٨٨٩٩ - كما في رواية الترمذي سنداً، وبتفاوت يسير في المتن، وفيه: «اقتراب الزمان أن تكون ... كضرمة نار، ولينامنّ أحدكم وأجله بين عينيه» .

* : معالم السنن: ج ٤ ص ٣٤١ - كما في مسند أحمد، مرسلاً .

❋ : غريب الحديث: ج ١ ص ٩٤ - كما في معالم السنن .

❁ : **الفوائد للرازي**: ج١٢ص ٢٩٠ ح٧٢٢ ـ بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير، وفيه: «... **كضرمة السعفة في النار**» .

☆ : **حلية الأولياء**: ج ٩ ص ٥٩ ـ كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي هريرة .

❁ : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني**: ج٣ ص٥٥٦ ح٢٤٥ ـ حدثنا عبدالرحمن بن عثمان، قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد بن عثمان، قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيّب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**من أشراط الساعة تقارب الزمان . قيل: يا رسول الله، وما تقارب الزمان؟ قال: تكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كالساعة، والساعة كاضطراب السعفة**» .

**وفي**: ص٥٥٨ ح٢٤٦ ـ حدثنا ابن عفّان، قال: حدثنا التغلبي، قال: حدثنا الأعناقي، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عقيل بن مدرك، عن لقمان، عن كثير بن مرّة الحضرمي، قال: «**إنّ بين يدي الساعة سنين كالشهور، وشهوراً كالجمع، وجمعاً كالأيام، وأياماً كالساعات، وساعات كشرر النار**»، ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله .

**وفي**: ج٤ ص٧٨١ ح٣٩١ ـ كما في رواية الأولى .

☆ : **أمالي الشجري**: ج٢ ص٢٦٥ ـ كما في مسند أحمد بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة .

☆ : **الفردوس**: ج١ ص٣٢٩ ح١٣٠٦ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن أبي هريرة . وفيه: «**إذا اقتربت الساعة تقارب الزمان**» .

☆ : **مصابيح البغوي**: ج٣ ص ٤٩٠ ح٤٢٠٦ ـ كما في سنن الترمذي، من حسانه، مرسلاً، عن أنس .

☆ : **جامع الأصول**: ج١١ ص٨٤ ف ١٠ ح٧٨٨٩ ـ عن سنن الترمذي .

❁ : **التذكرة**: ص٦٢٧ ـ ٦٢٨ ـ مرسلاً، كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير، وفيه: «**إنّ الزمان يتقارب ... والساعة كاحتراق السعفة**» .

❁ : **بهجة النفوس**: ج٣ ص١٠٦ ـ مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في رواية أحمد أوّله .

❁ : **لسان العرب**: ج١ص٦٦٣ ـ مرسلاً، كما في رواية أحمد أوّله .

☆ : **مشكاة المصابيح**: ج ٣ ص ٢٣ ف ٢ ح ٥٤٤٨ ـ عن سنن الترمذي .

❁ : جامع المسانيد والسنن : ج٢٢ ص٣١٣ ح١٥٣٢ ـ عن سنن الترمذي .

❁ :طرح التثريب في شرح التقريب: ج٤ ص٢٨ ح٨ ـ عن سنن الترمذي .

❁ : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج٤ ص٤٣٢ ح١٨٨٠ ـ عن مسند أبي يعلى .

❁ : إتحاف الخيرة المهرة: ج١٠ص٢٦١ ح٩٩٣٨ ـ عن مسند أبي يعلى .

☆ : الدرّ المنثور: ج٦ ص٥١ ـ عن رواية مسند أحمد .

وفيها: عن رواية مسند أحمد .

❁ : إرشاد الساري: ج٢ ص٢٥٦ ـ عن سنن الترمذي .

وفي: ج١٠ ص١٤٥ ـ مرسلاً، كما في رواية أحمد .

☆ : كنز العمّال: ج١٤ ص٢٢٧ ح٣٨٥٠٣ ـ عن مسند أبي يعلى .

وفي: ص٢٢٨ ح٣٨٥٠٤ ـ عن رواية مسند أحمد .

❁ : مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٣٤١ ح٥٤٤٨ ـ عن مشكاة المصابيح .

❁ : جمع الفوائد: ج٣ ص٤٦١ ح٩٨٨٥ ـ عن سنن الترمذي .

❁ : فتح المبدي: ج٣ ص٣٥٤ ـ مرسلاً، كما في رواية أحمد .

❁ : صحيح البخاري بشرح الكرماني: ج٦ ص١٢٢ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ : كما في رواية الترمذي .

❁ : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج١ص١٢٨ ـ عن رواية مسند أحمد .

وفي: ج٣ ص٥١٢ ـ كما في روايته السابقة .

❁ : مسند شمس الأخبار: ج٢ ص٢٩٧ ـ ٢٩٨ ـ مرسلاً، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «اقتراب الزمان أن تكون ... والساعة كضرمة النار وليقامنّ أجل أحدكم بين عينيه» .

❁ : المسند الجامع: ج٣ ص٣٨ ح١٦٢٥ ـ عن سنن الترمذي .

وفي: ج١٨ ص٤١٨ ح١٥٢٢٠ ـ عن رواية مسند أحمد .

☆ : عقيدة أهل السنّة: ص ١٥ ـ عن معالم السنن .

☆ : الردّ على من كذّب بالأحاديث الصحيحة: ص٢١ ـ عن معالم السنن .

❁ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم: ص٧٩ ـ مرسلاً، عن أنس، كما في رواية أحمد أوّله.

❁ ❁ ❁

## [٥٤٣] ٢ - «مِن اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاخُ الأَهِلَّةِ»* .

**المصادر**

* : **المصنّف لابن أبي شيبة:** ج١٥ ص١٦٦ ح١٩٣٩٨ ـ وكيع، عن سفيان، عن عثمان ابن الحارث، عن أبي الوداك، قال: ـ ولم يسنده إلى النبي ﷺ :

* : **مسند ابن الجعد:** ج٢ ص٨٨٣ ح٢٤٨٩ ـ حدثنا علي، أنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن عامر رفعه، قال: **«إنّ من أشراط الساعة أن يرى الهلال قبلاً، فيقال: هذا ابن ليلتين، وأن يمرّ الرجل بالمسجد فلا يصلّي فيه ركعتين، وموت الفجأة»** .

* : **تفسير كتاب الله:** ج٤ ص١٦٤ ـ مرسلاً، عن رسول الله ﷺ، قال: كما في رواية ابن الجعد، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، وفيه: **«... وأن تكلّم الذئاب»** .

* : **المعجم الكبير :** ج١٠ ص٢٤٤ ح١٠٤٥١ ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا دحيم، ثنا ابن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن يوسف، عن سليمان بن مهران، عن شقيق، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : كما في رواية ابن أبي شيبة .

* : **المعجم الأوسط :** ج٧ ص٤٤١ ح٦٨٦٠ ـ حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : **«من أشراط الساعة انتفاخ الأهلّة حتى يرى الهلال لليلة فيقال: هو لليلتين»** .

* : **المعجم الصغير :** ج٢ ص٤١ ـ ٤٢ ـ كما في رواية معجم الأوسط، وفيه: **«اقتراب»** بدل **«أشراط»** . وقال: « لم يروه عن الشعبي إلاّ العباس بن ذريح، ولا عنه إلاّ شريك، تفرّد به عبد الكبير » .

وفي: ص١٢٩ كما في رواية ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من شريك، بتفاوت يسير، وفيه: **«من اقتراب ... لليلتين وأن تتخذ المساجد طرقاً ويظهر ...»** .

* : **الروض الداني:** ج٢ ص١١٥ ـ ١١٦ ح٨٧٧ ـ عن رواية المعجم الصغير الأولى .

وفي: ص٢٦٠ ـ ٢٦١ ح١١٣٢ ـ عن رواية المعجم الصغير الثانية .

* : **مسند الشاميين:** ج٤ ص٢٩٧ ح٣٣٥٦ ـ كما في رواية المعجم الصغير الأولى .

* : **فوائد تمّام:** على ما في المقاصد الحسنة .

* : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها:** ج ٤ ص ٧٩١ ح ٣٩٦ ـ بسند آخر، عن الشعبي، أنّ رسول الله ﷺ ، قال: **«من اقتراب الساعة أن يرى الهلال ابن ليلة كأنّه ابن ليلتين»** .

**وفيها:** ح ٣٩٧ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة، وفي سنده: «أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري»، وفيه: **«... يراه الرجل لليلة يحسبه ليلتين»** .

**وفي:** ص ٧٩٢ ـ بسند آخر، عن الحسن، كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: **«من أشراط الساعة ... لليلة فيقال هو لليلتين»** .

**وفي:** ص ٧٩٣ ح ٣٩٩ ـ بسند آخر، عن الشعبي، كما في روايته الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: **«من أشراط ...»** .

* : **الفردوس:** ج ٤ ص ٥ ح ٦٠٠١ ـ مرسلاً، عن طلحة بن أبي خدرة : **«من أشراط الساعة أن يرى الهلال لليلة يقول : هو ابن ليلتين»** .

* : **العلل المتناهية:** ج ٢ ص ٨٥٠ ـ ٨٥١ ح ١٤٢٢ ـ كما في رواية المعجم الكبير ، وبسند يلتقي مع سنده من ابن أبي فديك .

* : **الأحاديث المختارة:** ج ٦ ص ٣٠٥ ح ٢٣٢٥ ـ كما في رواية المعجم الصغير ، وبسند يلتقي مع سنده من عبدالرحمن بن أبي شريك .

* : **التذكرة:** ج ٢ ص ٧٣٤ ـ كما في رواية المعجم الصغير ، بسند يلتقي مع سنده من الشعبي، عن الدارقطني، ولم نجده في سننه .

**وفيها:** مرسلاً، كما في رواية ابن أبي شيبة .

* : **مجمع الزوائد:** ج ٣ ص ١٤٦ ـ عن الطبراني في المعجم الصغير، وقال: «وفيه عبدالرحمن ابن الأزرق الأنطالي، ولم أجد من ترجمه» .

**وفيها:** عن الطبراني في المعجم الكبير .

* : **المقاصد الحسنة:** ص ٤٣٢ ح ١٢٠٣ ـ عن الطبراني، في المعجم الصغير، والكبير، والأوسط، وتمّام في فوائده، قال: يُروى مرفوعاً، عن أبي هريرة وابن مسعود وأنس .

* : **الجامع الصغير:** ج ٢ ص ٥٤٢ ح ٨٢٣١ ـ عن الطبراني في المعجم الكبير، عن أبي مسعود .

**وفيها:** ح ٨٢٣٢ ـ عن الطبراني في المعجم الأوسط، عن أنس .

☆: الدرّ المنثور: ج٦ ص٥٣ ـ كما في المعجم الكبير للطبراني، وقال: أخرج ابن أبي شيبة، عن الوداك.

☆: فيض القدير: ج٦ ص١٠ ح٨٢٣١ ـ عن رواية الجامع الصغير الأولى.

وفيها: ح٨٢٣٢ ـ عن رواية الجامع الصغير الثانية.

***

## [٥٤٤] ٣ – «إِنَّهَا أَمارَةٌ مِنْ أَمَارَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، قَدْ أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ فَلا يَرْجِعُ حَتَّى يُحَدِّثَهُ نَعْلاهُ وَسَوْطُهُ بِما أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ»*.

**المصادر**

*: المصنّف لعبد الرّزّاق: ج١١ ص٣٨٣ ح٢٠٨٠٨ ـ عن معمر، عن أشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: جاء ذئب إلى راعي غنمٍ فأخذ منها شاةً، فطلبه الراعي حتى انتزعها منه، قال: صعد الذئب على تلٍّ فأقعى واستقرّ، وقال: عمدت إلى رزقٍ رزقنيه الله أخذته، ثمّ انتزعته منّي، قال الرّجل: تالله لئن رأيت كاليوم ذئباً يتكلّم، قال الذئب: أعجب من هذا رجل في النّخيلات بين الحرّتين يخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم، قال: وكان الرّجل يهوديّاً، فجاء إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله فصدّقه النّبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ قال النّبيّ صلى الله عليه وآله

☆: مسند إسحاق بن راهويه: ج١ ص٣٥٧ ح٣٦١ ـ كما في رواية عبدالرزاق.

☆: مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٠٦ ـ كما في رواية عبد الرّزّاق بسنده إليه، بتفاوت يسير، وفيه: «فأقعى واستذفر ... فأسلم وخبّره فصدّقه».

وفي: ج٣ ص٨٣ ـ ٨٤ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنا القاسم بن الفضل الحداني، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: «عدا الذئب على شاة فأخذها فطلبه الراعي فانتزعها منه، فأقعى على ذنبه، قال: ألا تتّقي الله تنزع منّي رزقاً ساقه الله إليّ، فقال: يا عجبي ذئب مقعٍ على ذنبه يكلّمني كلام الإنس؟! فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب من ذلك محمد صلى الله عليه وآله بيثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق. قال: فأقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة فزواها إلى زاوية من زواياها، ثمّ أتى رسول الله صلى الله عليه وآله

فأخبره، فأمر رسول الله ﷺ فنودي: الصلاة جامعة، ثمّ خرج فقال للراعي: أخبرهم، فأخبرهم. فقال رسول الله ﷺ: «صدق والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى يكلّم السباع الإنس، ويكلّم الرجل عذبة سوطه، وشراك نعله، ويخبره فخذه بما حدّث أهله بعده».

وفي: ص ٨٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثني أبو اليمان، أنا شعيب، حدثني عبدالله ابن أبي حسين، حدثني شهر أنّ أبا سعيد الخدري، حدّثهُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ، بتفاوت، فيه: «... وَهَجْهَجَهُ فعانده الذئب يمشي، ثمّ أقعى مستذفراً بذنبه يُخَاطِبُهُ. فقال: أخذت رزقاً رزقنيه الله. قالَ: وَاعَجَباً مِن ذئبٍ مُقْعٍ مُسْتَذْفِرٍ بذنبه يخاطبني؟! فقال: والله إنّك لتترك أعجب من ذلك. قال: وما أعجب من ذلك؟ فقال: رسول الله ﷺ في النخلتين بين الحرثين. فَنَعَقَ الأعْرابيُّ بغَنَمه حَتَّى ألجَأَهَا إلى بَعْضِ المَدِينَةِ، ثمّ مَشَى إلى النَّبيِّ ﷺ حتى ضرب عليه بابه، فلمّا صلّى النبي ﷺ قال: أين الأعرابي صاحب الغنم؟ فقام الأعرابي، فقال له النبي ﷺ: حدّثِ النَّاسَ بِمَا سَمِعْتَ وَمَا رَأَيْتَ، فحدّث الأعرابيّ بما رأى من الذئب وسمع منه، فقال النبي ﷺ عِنْد ذَلِكَ: صَدَقَ، آيَاتٌ تَكُونُ قَبْلَ السَّاعة، وَالَّذي نَفْسي بِيَده لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَهْلِهِ فَيُخْبِرُهُ نَعْلُهُ أَوْ سَوْطُهُ أَوْ عصاهُ بما أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ».

☆: سنن الترمذي: ج ٤ ص٤٧٦ ب١٩ ح ٢١٨١ ـ بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، قالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ، لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تكلّم السِّبَاعُ الإنْسَ، وَحَتَّى تكلّم الرَّجُلَ عَذَبَةُ صَوْتِه، وَشِرَاكُ نَعْلِه، وَتُخْبِرُهُ فَخِذُهُ بما أَحْدَثَ أَهْلُهُ مِنْ بَعْدِه». وقال: «وفي الباب عن أبي هريرة، وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلاّ من حديث القاسم بن الفضل، والقاسم بن الفضل ثقة، مأمون عند أهل الحديث، وثقّه يحيى بن سعيد القطّان، وعبد الرحمن بن مهدي».

☆: المستدرك للحاكم: ج ٤ ص٤٦٧ ـ كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرّجاه».

☆: حلية الأولياء: ج٨ ص٣٧٧ ـ ٣٧٨ ـ كما في سنن الترمذي، بسند آخر، عن أبي سعيد.

☆: الفردوس: ج ٤ ص ٣٧٠ ح ٧٠٧٢ ـ كما في سنن الترمذي، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن أبي سعيد.

☆ : مصابيح السنّة: ج٤ ص١٢ ح٤٦٤٣ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت يسير، من حسانه، عن أبي هريرة، وفيه: «أمارات» بدل«الأمارة» .

❁ : شرح السنّة: ج١٥ص٨٧ ح٤٢٨٢ ـ كما في رواية عبدالرزاق، وبسنده إليه .

❁ : تاريخ مدينة دمشق: ج٤ ص٣٧٤ ـ ٣٧٥ ـ كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من القاسم بن الفضل .

وفي: ص٣٧٥ ـ ٣٧٦ ـ كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي حسين، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ .

❁ : الحدائق: ج٣ ص٣٨٦ ـ عن رواية مسند أحمد الثالثة .

☆ : جامع الأصول: ج١١ ص٨١ ف١٠ ح٧٨٧٦ ـ عن سنن الترمذي .

❁ : التذكرة: ج٢ص٧١٩ ـ عن المصنّف لعبدالرزاق .

☆ : عقد الدرر: ص٤١١ ف٨ ـ وقال: «وأخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأبو عيسى الترمذي في جامعه » .

☆ : مشكاة المصابيح: ج٣ ص٢٦ ف٢ ح٥٤٥٩ ـ عن سنن الترمذي .

❁ : البداية والنهاية: ج٦ ص١٤٣ ـ عن رواية مسند أحمد الثالثة .

وفي: ص١٤٤ ـ عن رواية مسند أحمد الرابعة .

وفيها: عن رواية مسند أحمد الأولى .

❁ : غاية المقصد: ج٣ ص٢٨٦ ح٣٤٣٧ ـ عن رواية مسند أحمد الثالثة .

وفي: ص٢٨٧ح ٣٤٤٠ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

☆ : مرقاة المفاتيح: ج٩ ص٣٦١ ح٥٤٥٩ ـ عن مشكاة المصابيح، وقال:«رواه الترمذي، وكذا الحاكم وصححه» .

❁ ❁ ❁

## عقوبة بعض المجرمين بالمسخ والخسف والقذف

[٥٤٥] ١ - «إذا فعَلَتْ أمَّتي خَمْسَ عَشْرَةَ خِصْلَةً، حَلَّ بِهَا الْبَلاءُ، فَقِيلَ: وَمَا هُنَّ، يا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُوَلاً، وَالأمَانَةُ مَغْنَماً، وَالزَّكَاةُ مَغْرَماً، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَا أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ، وَاتُّخِذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحاً حَمْرَاءَ أَوْ خَسْفاً وَمَسْخاً»*.

**المصادر**

*: سنن الترمذي: ج٤ ص٤٩٤ ب٣٨ ح٢٢١٠ ـ حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، حدثنا الفرج بن فضالة أو أبو فضالة الشامي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن عليِّ بنِ أبي طالب، قالَ: قال رسولِ الله ﷺ:

وفي: ص٤٩٥ ح٢٢١١ ـ حدثنا علي بن حجر، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن المستلم بن سعيد، عن رُميح الجذامي، عن أبي هريرة، قال: قالَ رَسُولَ الله ﷺ: ـ وفيه: «وَتُعُلِّمَ لِغَيرِ الدِينِ ... وَأَدْنَى صَدِيقَهُ، وَأَقْصَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الأَصْوَاتُ ... وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فاسِقُهُمْ ... وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ، وآياتٌ تَتَابَعُ كَنِظامٍ بالٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ». وقال: «قال أبو عيسى: وفي الباب عن عليّ، وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج١ ص٢٩٢ ح٤٧٢ ـ كما في رواية الترمذي الأولى، بسند

يلتقي مع سنده من فرج بن فضالة، وبتقديم وتأخير وتفاوت يسير، وفيه: «إذا علمت ... قالوا ... الفيء دولاً ... وبرّ الرجل ... القيان ... وشربوا الخمور، ولبسوا الحرير، فانتظروا مسخاً وخسفاً».

*: ذمّ الملاهي: ص٦٩ ـ مرسلاً، عن علي عليه السلام، قال رسول صلى الله عليه وآله: كما في رواية الترمذي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: « إذا عملت ... ذلك البلاء ...».

*: تاريخ بغداد للخطيب: ج٣ ص١٥٧ ـ ١٥٨ ـ كما في سنن الترمذي، بتفاوت، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن عليّ بْنِ أَبِي طالِب، قالَ: قال رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: وقال: واللفظ لحديث ابن الصوّاف.

☆: أمالي الشجري: ج٢ ص٢٥٤ ـ ٢٥٥ ـ كما في رواية الترمذي الأولى، بسند آخر، عن عليّ ابنِ أبي طَالِب عليه السلام، قالَ: قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله: وفيه: «وَالدِّيبَاجُ ... فَلْتَرَقَّبُوا ... وخَسْفاً وَمَسْخاً».

وفي: ص ٢٦٨ ـ كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، بسند آخر، عن عليّ بن أبي طالِب عليه السلام.

☆: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩١ ح ٤٢٠٨ ـ كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، من حسانه، مرسلاً، عن أبي هريرة.

❁: كتاب الحدائق: ج٣ ص٣٨٩ ـ عن رواية سنن الترمذي الأولى.

وفي: ص ٣٩٠ ـ عن رواية سنن الترمذي الثانية.

❁: التذكرة: ج٢ص ٧٣٠ ـ عن رواية سنن الترمذي الأولى.

وفيها: عن رواية سنن الترمذي الثانية.

❁: لسان العرب: ج١٢ص٥٧٨ ـ مرسلاً، كما في رواية الترمذي الثانية، باختصار كثير، جاء فيه: «وآيات تتابع كنظام بالٍ قطع سلكه».

☆: مشكاة المصابيح: ج٣ ص٢٣ ف٢ ح ٥٤٥٠ ـ عن رواية سنن الترمذي الثانية.

❁: جامع المسانيد والسنن: ج٢٠ص٢٠٢ ـ ٢٠٣ ح٧٨٩ ـ كما في رواية الترمذي.

❁: الإعتصام للغرناطي: ج٢ص٧٦ ـ مرسلاً، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: كما في رواية الترمذي الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: «... وزلزلة وخسفاً أو مسخاً وقذفاً».

☆ : **الدرّ المنثور:** ج٢ ص٣٢٤ ـ كما في رواية الترمذي الأولى، عن ابن أبي الدنيا .

❁ : **مسند علي بن أبي طالب** عليه السلام: ص١٠٩ح٣٢٣ ـ عن علي، عن الترمذي وابن أبي الدنيا في ذمّ الملاهي .

❁ : **الجامع الصغير:** ج١ ص١١٩ ح٧٧٤ ـ مرسلاً، كما في رواية الترمذي .

❁ : **كنز العمّال:** ج١١ ص١٢٢ ح٣٠٨٦٦ ـ عن رواية سنن الترمذي الأولى .

❁ : **جمع الفوائد:** ج٣ ص٤٦٣ ح٩٨٩٨ ـ عن رواية سنن الترمذي الثانية .

❁ : **المسند الجامع:** ج١٣ ص ٤٤٠ ـ ٤٤١ ح١٠٣٨٦ ـ عن رواية سنن الترمذي الأولى .

وفي: ج١٨ ص٤٢٦ ح١٥٢٣٨ ـ عن رواية سنن الترمذي الثانية .

❁ ❁

❁ : **الخصال:** ج٢ ص٥٠١ ح٢ ـ بسند آخر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ :ـ كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير، وفيه: «**إذا عملت ... وضربوا المعازف ...**» وليس فيه: «**وأكرم الرجل مخافة شرّه، وشربت الخمور، ولبس الحرير، واتّخذت القينات**» .

❁ : **روضة الواعظين:** ص٤٨٤ ـ مرسلاً، عن الرسول ﷺ :ـ كما في رواية الترمذي، بتقديم وتأخير .

❁ : **الإعتصام بحبل الله المتين:** ج٥ ص٩٨ ـ في أمالي أحمد بن عيسى، حدثنا محمد، قال: حدثني أبو الطاهر، قال: حدثني أبي وابن أبي فديك، عن ابن أبي ذويب، عن الزهري، عن عليّ بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ : «**تعذّب هذه الأمّة بخمسة أنواع من العذاب: قذف، ومسخ، وخسف، وريح حمراء كريح عاد، وحيّات لها أجنحة تطير بين السماء والأرض تبتلعهم . قالوا: ومتى ذلك، يا رسول الله؟ قال: إذا شربوا الخمور، وغنّتهم القينات، ولبسوا الحرير**» .

❁ : **نوادر الأخبار:** ص٣٣٠ ح٣ ـ مرسلاً، عن الرسول ﷺ : كما في رواية الترمذي، فيه: «**علمت**» بدل «**فعلت**» .

❁ : **بحار الأنوار:** ج٦ ص٣٠٤ ح٤ ـ عن الخصال .

* : درر الأخبار: ص٨٤ ح١٤ ـ عن الخصال .

* * *

## [٥٤٦] ٢ - «إنَّ فِي أُمّتي خَسْفاً وَمَسْخاً وَقَذْفاً»* .

**المصادر**

★ : المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٥ ص٤٢ ح١٩٠٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير، عن الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن عمرو، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

* : مسند أحمد: ج٢ ص١٦٣ بسند ابن أبي شيبة، وفيه: «يَكُونُ فِيْ أُمّتي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ» .

* : المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص١٦٧ ح٤٥٢ ـ أخبرنا يزيد بن أبي حكيم، ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم المدني، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «يكون في هذه الأمّة خسف ومسخ وقذف، قيل: ومتى ذلك، يا رسول الله؟ قال: إذا ظهرت القيان والمعازف، واستحلّت الخمور» .

* : الأدب المفرد: ص١٦٩ح٤٨٤ ـ بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يكون في آخر أمّتي مسخ وقذف وخسف، ويبدأ بأهل المظالم» .

* : صحيح مسلم: على ما في كنز العمّال، ولم نجده في فهارسه .

* : سنن ابن ماجة: ج٢ ص١٣٤٩ ب٢٩ ح٤٠٥٩ ـ بسند آخر، عن عبد الله، وفيه: «بَيْنَ يَدَي السّاعَةِ مسخ وخسف وقذف» .

وفي: ص١٣٥٠ ب٢٩ ح٤٠٦٠ ـ بسند آخر، عن سهل بن سعد ، وفيه: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمّتي ...» .

وفيها: ح٤٠٦١ ـ بسند آخر، عن نافع، أنّ رجلاً أتى ابن عمر، فقال: إنّ فلاناً يقرؤك السلام، قال: إنّه بلغني أنّه قد أحدث، فإن كان قد أحدث فلا تقرأه منّي السّلام، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: وفيه: «يَكُونُ فِي أُمّتي (أو فِي هَذِهِ الأُمّةِ)، مسخ وخسف وقذف» وذلك في أهل القدر .

وفيها: ح٤٠٦٢ ـ كما في رواية أحمد، بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو.

*: ذم الملاهي: ص٦٧ ـ مرسلاً، عن سهل بن سعد، كما في رواية ابن ماجة الثانية وبزيادة.

وفيه: « ... قيل: يا رسول الله، متى؟ قال: إذا ظهرت المعازف والقينات، واستحلّت الخمرة».

وفي: ص٦٨ ـ ٦٩ ـ مرسلاً، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية أحمد، وبزيادة: قالت عائشة: يا رسول الله، وهم يقولون: لا إله إلاّ الله؟ قال: «إذا ظهرت القينات، وظهر الزنا، وشرب الخمر، ولبس الحرير، كان ذا عندنا».

*: مسند البزّار: ج٤ ص٢٨٥ ـ ٢٨٦ ح١٤٥٧ ـ بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، كما في رواية أحمد.

وفي: ج٦ ص٣٦٤ ح٢٣٧٦ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من الحسن ابن عمرو.

*: سنن الترمذي: ج ٤ ص٤٧٩ ب٢١ ح٢١٨٥ ـ بسند آخر، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ في آخرِ هَذهِ الأُمَّةِ ... قالت: قلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نَعَمْ إذَا ظَهَرَ الْخَبَثُ». وقال: قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه.

وفي: ص٤٩٥ ب٣٨ ح٢٢١٢ ـ بسند آخر، عن عمران بن حصين، وفيه: «في هذه الأمّة ... فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله، متى ذاك؟ قال: إذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ». وقال: وقد روي هذا الحديث عن الأعمش، عن عبدالرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ، مرسلاً، وهذا الحديث غريب.

*: مسند الروياني: ص٣٤ ـ كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمران بن حصين.

وفي: ص١٩١ ـ كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت، بسند عن سهل بن سعد، وفيه: «يَكُونُ فِي أُمّتي ... إذَا ظَهَرَتِ الْمَعَازِفُ، وَاتَّخَذُوا الْقَيْنَاتِ، وَاسْتَحَلُّوا الْخُمُورَ».

*: مسند أبي يعلى: ج ٧ ص ٣٦ ح ٣٩٤٥ ـ بسند آخر، عن أنس: «سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَرَجْفٌ وَقَذْفٌ».

*: المعجم الكبير: ج٣ ص٣١٦ ح ٣٤١٠ ـ بسند آخر، عن أبي مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون في أمّتي الخسف والمسخ والقذف، قلنا: فيم، يا رسول الله؟ قال: باتّخاذهم القينات، وشربهم الخمور».

وفي: ج ٦ ص٨٣ ح٥٥٣٧ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن سعيد بن أبي راشد.

وفي: ص ١٨٤ ح ٥٨١٠ ـ كما في رواية الروياني الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سهل بن سعد، وفيه: «سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ... الْمَعَازِفُ وَالْقَيْنَاتُ، واسْتُحِلَّتِ الْخَمْرُ».

*: المعجم الأوسط: ج٤ ص٣٨٨ ح ٣٦٦٠ ـ بسند آخر، عن سليمان بن يسار، قال: سمعت أمّ سلمة تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون بعدي خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب، فقلت: يا رسول الله، أيخسف بالأرض وفيهم الصالحون؟ قال لها رسول الله ﷺ: نعم، إذا كان أكثر أهلها الخبث».

وفي: ج٧ ص٤٥٩ ح ٦٩٠١ ـ بسند آخر، عن أبي سعيد، رفعه، إلى النبي ﷺ: «يكون في هذه الأمّة خسف وقذف ومسخ في متّخذي القينات، ولابسي الحرير، وشاربي الخمور».

*: المعجم الصغير: ج٢ ص٧٦ ـ كما في رواية المعجم الأوسط الثانية.

*: الروض الداني: ج٢ ص١٧٢ ـ عن المعجم الصغير للطبراني.

*: المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٤٣٧ بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لا تَنْقَضِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَتَّى يَقَعَ بِهِمُ الْخَسْفُ وَالْقَذْفُ، قالوا: ومتى ذلك، يا نبيّ الله بأبي أنت وأمي؟ قال: إذَا رَأَيْتَ النِّسَاءَ قَدْ رَكِبْنَ السُّرُوجَ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَشُهِد (ت) شَهَادَاتُ زُورٍ، وَشَرِبَ الْمُسْلِمُونَ فِي آنِيَةِ أَهْلِ الشِّرْكِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَاسْتَغْنَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، فَاسْتَذْفِرُوا وَاسْتَعِدُّوا»، وقال هكذا بيده وستر وجهه.

وفي: ص٤٤٥ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري، ثنا عبدالله نمير، ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «في أمّتي خسف ومسخ وقذف».

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٣ ص٧٠٧ ح٣٣٨ ـ كما في رواية أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من مبارك بن سحيم.

**وفي:** ص٧٠٨ ح٣٣٩ ـ بسند آخر، عن عبدالرحمن بن سابط أنّ رسول الله ﷺ قال: **«إنّه كائن قذف ومسخ وخسف، قيل: ويشهدون أن لا إله إلاّ الله؟ قال: نعم إذا ظهر فيهم القينات والمعازف والحرير والخمر»**.

**وفي:** ص٧٠٩ ح٣٤٠ ـ كما في رواية الترمذي الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن القدّوس.

**وفي:** ص٧١٠ ح٣٤١ ـ كما في رواية الترمذي الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي كريب، وبتفاوت يسير، وفيه: **«ليكوننّ في هذه ... كثر ...»**.

*: **تاريخ بغداد للخطيب:** ج١٠ ص٢٧٢ ـ كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سهل بن سعد الساعدي.

*: **تاريخ مدينة دمشق:** ج٣٤ ص٣٧٦ ـ ٣٧٧ ـ أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيّات، نا قاسم بن زكريا المطرّز، نا أبو سعيد وهو الأشجّ، نا عمرو بن المجمع، عن يونس بن خباب، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط الجمحي، عن سعيد بن أبي راشد أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: كما في رواية المصنّف لابن أبي شيبة.

*: **تلبيس إبليس:** ص٢٤٣ ـ كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت يسير، مرسلاً.

*: **أسد الغابة:** ج٢ ص٣٠٥ ـ بسند آخر، عن سعيد بن أبي راشد، كما في رواية عبدالرزّاق.

*: **الترغيب والترهيب:** ج٣ ص٢٦٣ ح٤٤ ـ عن رواية سنن الترمذي الثانية.

*: **التذكرة للقرطبي:** ج٢ ص٧٤٤ ـ عن رواية سنن ابن ماجة الثالثة، بتفاوت، وفيه: **«... خسف ومسخ وقذف»**.

*: **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان:** ج١٥ ص١٦٢ ح٥٩٦٧ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، أنّ النبي ﷺ قال: **«لا تقوم الساعة حتى يكون في أمّتي خسف ومسخ وقذف»**.

**وفي:** ج١٦ ص٢٧١ ح١٣٥٩٥ ـ كما في رواية المعجم الأوسط الأولى.

*: **مجمع الزوائد:** ج٨ ص١٠ ـ كما في رواية أبي يعلى، وقال: «رواه أبو يعلى، والبزّار».

**وفيها:** كما في مستدرك الحاكم، وقال: «رواه البزّار، والطبراني في المعجم الأوسط».

**وفيها:** كما في رواية الطبراني الثانية، وقال: « روى ابن ماجة طرفاً من أوله، رواه الطبراني».

وفي: ص١١ ـ كما في رواية المعجم الصغير، وقال: « رواه الطبراني في المعجم الصغير والأوسط » .

وفيها: كما في مصنّف ابن أبي شيبة، وقال: « رواه الطبراني، والبزّار بنحوه » .

* : **كشف الأستار للهيثمي**: ج٤ ص١٤٥ ح٣٤٠٢ ـ عن البزّار، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن سعيد بن أبي راشد .

وفي: ص١٤٦ ح٣٤٠٤ ـ عن البزّار، كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أنس .

* : **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى**: ج٤ ص٤٣٠ ص١٨٧٦ ـ عن مسند أبي يعلى .

* : **مصباح الزجاجة**: ج٢ ص٣١٠ ح١٤٣٥ ـ كما في رواية سنن ابن ماجة الأولى .

وفيها: ح١٤٣٦ ـ عن رواية سنن ابن ماجة الثانية .

وفيها: ح١٤٣٧ ـ عن رواية سنن ابن ماجة الثانية .

* : **مختصر زوائد مسند البزّار**: ج٢ ص١٨٥ ح١٦٦٠ ـ عن رواية مسند البزّار الأولى .

وفيها: ح١٦٦١ ـ كما في رواية الحاكم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من القاسم بن الحكم .

وفي: ص٨٦ ح١٦٦٢ ـ كما في رواية المعجم الكبير الثانية .

* : **إتحاف الخيرة المهرة**: ج١٠ ص١٤٥ ح٩٧٤٢ ـ مرسلاً، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «وفي هذه الأمّة خسف ومسخ وقذف» .

وفي: ص٢٤٣ ـ عن رواية الإحسان الأولى .

وفي: ص٢٤٦ ح٩٩٠٢ ـ عن المنتخب .

وفيها: ح٩٩٠٥ ـ عن مسند أبي يعلى .

وفي: ص٢٤٧ ح٩٩٠٨ ـ مرسلاً، عن كما في رواية ابن ماجة الثالثة .

* : **زوائد ابن ماجة**: ص٥٤٢ ح١٣٦٣ ـ عن رواية سنن ابن ماجة الأولى .

وفيها: ح١٣٦٤ ـ عن رواية سنن ابن ماجة الثانية .

وفي: ص٥٢٥ ح١٣٦٥ ـ عن رواية سنن ابن ماجة الثالثة .

* : **من روى عن أبيه عن جده**: ص٥٥٤ ح١٥٠ ـ هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كما في رواية ابن ماجة الثانية .

* : الدرّ المنثور: ج٢ ص٣٢٤ ـ كما في رواية الترمذي الثانية، عن ابن أبي الدنيا .

وفيها : كما في مسند أحمد، عن ابن أبي الدنيا : «قلت: يا رسول الله وهم يقولون: لا إله إلاّ الله؟ قال: إِذَا ظَهَرَتِ الْقِيَانُ، وَظَهَرَ الزِّنَا، وَشُرْبُ الْخَمْرِ، وَلُبْسُ الْحَرِيرِ، كَانَ ذَا عِنْدَ ذَا».

وفيها: كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن أبي الدنيا .

وفيها: عن ذمّ الملاهي الأولى .

وفي: ج ٦ ص ٦١ ـ عن رواية مسند أحمد .

* : جامع الأحاديث: ج٤ ص٣٣٣ ح١٣٠٧٨ ـ عن رواية المعجم الكبير الثالثة .

وفي: ج٨ ص١٥٤ ح٢٨٧٨٥ ـ عن رواية سنن الترمذي الأولى .

* : الجامع الصغير: ج ١ ص٣٥٦ ح ٢٣٣٤ ـ عن رواية المعجم الكبير الثانية .

وفي: ص ٤٩٠ ح٣١٧٦ ـ عن رواية سنن ابن ماجة الأولى .

وفي: ج٢ ص٦٢ ح ٤٧٦٩ ـ عن رواية الطبراني الثالثة في المعجم الكبير .

وفي: ص٢٢٥ ح٥٩٤٥ ـ عن رواية مستدرك الحاكم الثانية .

وفي: ص٢٢٩ ح٥٩٦٧ ـ عن رواية سنن ابن ماجة الثالثة .

وفيها: ح٥٩٦٨ ـ عن رواية سنن الترمذي الثانية .

وفي: ص٤٧١ ح ٧٧٢٠ ـ عن ذمّ الملاهي .

* : كنز العمّال: ج١٤ ص٢٧٦ ح ٣٨٧١٠ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

فيها: ح ٣٧٨١١ ـ عن رواية المعجم الكبير الثانية .

في: ص٢٧٧ ح٣٨٧١٥ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

فيها: ح٣٨٧١٦ ـ عن رواية سنن ابن ماجة الثانية .

فيها: ح ٣٨٧١٩ ـ عن رواية سنن الترمذي الثانية .

* : الإعتصام بحبل الله المتين: ج٤ ص٤٧٦ ـ كما في رواية الترمذي الثانية .

* : فيض القدير: ج٢ ص٤٧٣ ح ٢٣٣٤ ـ عن رواية الجامع الصغير الأولى .

في: ج٣ ص ٢١١ ح٣١٧٦ ـ عن رواية الجامع الصغير الثانية .

في: ج ٤ ص١٢٨ ح٤٧٦٩ عن رواية الجامع الصغير الثالثة .

وفي: ص٤٥٤ ح٥٩٤٥ ـ عن رواية الجامع الصغير الرابعة .

**وفي:** ص٤٥٩ ح٥٩٦٧ ـ عن رواية الجامع الصغير الخامسة .

**وفي:** ص ٤٦٠ ح٥٩٦٨ ـ عن رواية الجامع الصغير السادسة .

**في:** ج٥ ص٣٩٥ ح ٧٧٢٠ ـ عن رواية الجامع الصغير السابعة .

❁ : **جمع الفوائد:** ج٣ ص٤٦٥ ح٩٩٠٩ ـ عن رواية سنن الترمذي الأولى .

❁ : **رأب الصدع:** ج٣ ص١٥٨٤ ح ٢٦٥٢ ـ كما في رواية سنن الترمذي، بتفاوت يسير، وفيه: **«يكون ... بعض القوم ...»**، وفي سنده: **«هلال بن يسار»** بدل **«هلاك بن يساف»**.

**وفيها:** ح٢٦٥٢ ـ مرسلاً، عن عمران بن حصين، كما في رواية الترمذي الثانية .

**وفي:** ص١٥٨٩ ح ٦٢٦٤ ـ مرسلاً، عن عمران بن حصين، كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير .

❁ : **المسند الجامع:** ج٤ ص٤٣٣ ح٣٠٥٨ ـ عن الأدب المفرد .

**وفي:** ج٧ ص٣١٦ ح٥١٤٤ ـ عن منتخب مسند عبد بن حميد .

**وفي:** ج١١ ص٢٩٨ ح٨٧٤٦ ـ عن رواية مسند أحمد .

**وفي:** ج١٢ ص٢٣٣ ح٩٤٣٧ ـ عن رواية سنن ابن ماجة الأولى .

**وفي:** ج١٤ ص ٢٨٠ ح١٠٩٢٣ ـ عن رواية سنن الترمذي الثانية .

**وفي:** ج ٢٠ ص٤٢٦ ح١٧٣٤٣ ـ عن رواية سنن الترمذي الأولى .

❁ ❁

❁ : **تيسير المطالب:** ص٤٠١ ـ كما في رواية الترمذي الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عباد بن يعقوب، وبتفاوت يسير، وفيه: **« ... فقال بعض القوم ... إذا ظهرت المعازف وكثرت المغنّيات»** .

❁ : **أمالي الطوسي:** ص٣٩٧ ح٨٨٢ ـ أخبرنا ابن بشران، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحلواني، قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا قتادة بن الفضل، قال: سمعت هشام بن الغاز يحدّث عن أبيه، عن جدّه ربيعة، قال: سمعت أبا مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:ـ كما في رواية مسند أحمد .

* : بحار الأنوار: ج٢٢ ص٤٥٢ ـ٤٥٣ ح١٠ ـ عن أمالي الطوسي .
وفي: ج٧٩ ص٢٤٤ ح١٨ ـ عن أمالي الطوسي أيضاً .

* * *

[٥٤٧] ٣ - « لَيُوشِكَنَّ مِنْ هذِهِ الأُمَّةِ قَوْمٌ قِرَدَةٌ، وَقَوْمٌ خَنَازِيرَ، وَلَيُصْبِحُنَّ فَيُقَالُ: خُسِفَ بِدَارِ بَنِي فُلانٍ، وَدارِ بَنِي فُلانٍ، وَبَيْنَمَا الرَّجُلانِ يَمْشِيَانِ يُخْسَفُ بِأَحَدِهِمَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَبِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ: بِشُرْبِ الْخُمُورِ، وَلِبَاسِ الْحَرِيْرِ، وَالضَّرْبِ بِالْمَعَازِفِ وَالزُّمَّارَةِ . قَالَ أبو بَكْرٍ: وَحَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ رَوِيمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ : أَنَا أُرْجِفُ الأَرْضَ بِعِبَادِي فِي خَيْرِ لَيَالٍ، فَمَنْ قَبَضْتُ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ لَهُ رَحْمَةً، وَكَانَتْ آجَالُهُمُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ، وَمَنْ قَبَضْتُ مِنَ الْكُفَّارِ كَانَتْ عَذَاباً لَهُمْ، وَكَانَتْ آجَالُهُمُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ »* .

**المصادر**

★ : **الفتن لابن حماد**: ج٢ ص٦١٠ ح١٦٩١ ـ بقيّة وأبو المغيرة، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حجر بن مالك الكندي، عن قبيصة بن ذؤيب، قال: قال رسول الله ﷺ:

* : **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج١٥ ص٤١ ح١٩٠٥٩ ـ حدثنا أبو أسامة، عن الجريري، قال: حدثنا العلاء، عن عبدالرحمن بن صحار، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل حتى يقال للرجل: من بني فلان» . قال: فعرفت أنّ العرب تدعى إلى قبائلها، وأنّ العجم تدعى إلى قراها .

* : **مسند أحمد**: ج٥ ص٢٥٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا جعفر، قال: أتيت فرقداً يوماً فوجدته خالياً، فقلت: يا ابن أمّ فرقد، لأسألنك اليوم عن هذا الحديث، فقلت: أخبرني عن قولك في الخسف والقذف أشيءٌ تقوله أنت أو تأثرهُ عن رسول

الله ﷺ؟ قال : لا، بل آثره عن رسول الله ﷺ . قلت: ومن حدّثك؟ قال: حدّثني عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ وحدثني قتادة، عن سعيد بن المسيّب، وحدثني به إبراهيم النخعي أنّ رسول الله ﷺ قال: «تَبِيتُ طَائِفَةٌ مِن أُمّتي عَلَى أكْلٍ وَشُرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ، ثمّ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، فَيُبْعَثُ عَلَى أحْيَاءٍ مِنْ أحْيَائِهِمْ رِيحٌ، فَتَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسَفَتْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، بِاسْتِحْلالِهِم الْخُمُورَ، وَضَرْبِهِمْ بِالدُّفُوفِ، وَاتِّخَاذِهِم الْقَيْنَاتِ» .

وفي: ص٣٢٩ ـ عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ ، قال: «والذي نفس محمد بيده ليبيتنّ ناس من أمّتي على أشر وبطر ولعب ولهو، فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم والقينات، وشربهم الخمر، وأكلهم الربا، ولبسهم الحرير» .

* : سنن ابن ماجة: ج٢ ص١٣٣٣ ب٢٢ ح٤٠٢٠ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد، ثنا معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن حاتم بن حريث، عن مالك بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمّتي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا، يُعْزَفُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَازِفِ وَالْمُغَنِّيَاتِ ( والقينات )، يَخْسِفُ اللهُ بِهِم الأرْضَ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ» .

* : ذمّ الملاهي: ص٧٢ ـ عن صحار، قال: قال رسول الله ﷺ «لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل فيقال: من بني فلان» .

* : الآحاد والمثاني: ج٣ص ٢٧١ ح١٦٥٢ ـ كما في المصنّف لابن أبي شيبة .

* : مسند الشاميين للطبراني: ج١ص٢٤٣ ح ٤٣٠ ـ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكّار الدمشقي، ثنا العباس بن الوليد الخلاّل، ثنا عبد السلام بن عبد القدّوس، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الأيام حتى تشرب الطائفة من أمّتي الخمر يسمّونها بغير اسمها» .

وفي: ص٤٢٥ ح٧٤٩ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقيّة ابنا عتبة بن أبي حكيم، حدثني سليمان بن موسى، أخبرني القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عمّته عائشة أنّه سألها عن الطلاء، فقال: اللّهمّ غفراً سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أوّل ما يكفأ الدين كما يكفأ الإناء الخمر يشربونها ويدعونها بغير اسمها» .

* : المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٥١٥ ـ بسند آخر، عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: وفيه:

«... قَوْمٌ من هَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى طَعَامٍ وَلَهْوٍ وَشَرَابٍ. فَيُصْبِحُونَ قَد مُسِخُوا خَنَازِيرَ. وَلَيُخْسَفَنَّ بِقَبَائِلَ فِيهَا وَفِي دُورٍ فِيهَا حَتَّى يُصْبِحُوا فَيَقُولُوا: خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِبَنِي فُلَانٍ، خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِدَارِ بَنِي فُلَانٍ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِم حَصْبَاءُ حِجَارَةٌ، كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِم الرِّيحُ الْعَقِيمُ، فَتَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسَفَتْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، بِشُرْبِهِم الْخَمْرَ، وَأَكْلِهِم الرِّبَا، وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ، وَقَطِيعَتِهِم الرَّحِمَ». وقال: هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم لجعفر، فأمّا فرقد فإنّهما لم يخرّجاه.

*: ابن مردويه: على ما في الدرّ المنثور.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٣ ص٧١٦ ح٣٤٨ - كما في المصنّف لابن أبي شيبة، بسند يلتقي مع سنده من الجريري.

*: السنن الكبرى للبيهقي: ج٥ ص١٦ - كما في رواية الحاكم، وبسند يلتقي مع سنده من جعفر ابن سليمان، وبتفاوت: «... طعم وشرب ولهو ولعب ... قردة وخنازير وليصيبنّهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون ... التي أهلكت عاداً ... واتّخاذهم القينات ...».

وفيها: كما في رواية سنن ابن ماجة، وبسند يلتقي مع سنده من معاوية بن صالح.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج١٠ ص١٣٦ - أخبرنا أبو محمد الأكفاني، حدثنا عبدالعزيز الكتّاني، أنبأنا علي بن محمد بن طرف، أنبأنا عبدالجبار محمد بن مهنّا، أنبأنا أحمد بن عمر بن يوسف، حدثنا نصر بن مرزوق، وأحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي، قالا: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا صدقة بن عبدالله، حدثني سليمان بن داود الجولاني، عن أيّوب بن نافع، عن كيسان، عن أبيه كيسان، أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ستشرب أمّتي من بعدي الخمر، يسمّونها بغير اسمها، يكون عونهم على شرابه أمراؤهم».

وفي: ج٥٦ ص٢٨٣ - ٢٨٤ - كما في رواية البيهقي في شعب الإيمان الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن جعفر.

وفي: ج٥٦ ص٤٩٤ - ٤٩٦ - ستّ روايات بأسانيد مختلفة عن أبي مالك الأشعري، كما في رواية سنن ابن ماجة الأولى.

وفي: ج٦١ ص٤١٤ - كما في روايته الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من عمرو بن أبي سلمة.

وفي: ج٦٧ ص١٩٠ - كما في روايته الثالثة، وبسند يلتقي مع سنده من معاوية بن صالح.

☆: الترغيب والترهيب: ج٣ ص١٢ ح ٣٠ ـ قال: «رواه أحمد مختصراً واللفظ له».

❀: غاية المقصد: ج ٤ ص١٣٩ح ٤١٢٤ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى.

وفيها: ح٥١٢٥ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية.

وفي: ص٢٧٦ ح٤٥٥٣ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية.

وفي: ص٢٧٦ح٤٥٥٣ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية.

☆: الدرّ المنثور: ج ٢ ص ٣٢٤ ـ كما في مصنّف ابن أبي شيبة بتفاوت، عن ابن أبي الدنيا.

وفيها: كما في مستدرك الحاكم، بتفاوت، وقال: «وأخرج احمد، وابن أبي الدنيا، والحاكم، وصحّحه، وابن مردويه، والبيهقي، عن أبي أمامة».

☆: كنز العمّال: ج١٤ ص٢٨٢ ح٣٨٧٣٦ ـ عن نعيم بن حمّاد.

❀: الإعتصام بحبل الله المتين: ج٤ ص٣٨٨ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ: كما في سنن ابن ماجة.

❀: تهذيب تاريخ دمشق الكبير: ج٧ص١٣١ ـ عن تاريخ مدينة دمشق.

❀: رأب الصدع: ج٣ ص١٥٨٥ح٢٦٥٣ ـ مرسلاً، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: كما في تاريخ مدينة دمشق، وبتفاوت يسير، وفيه: «... ولترسلنّ عليهم حجارة من السماء كما أرسلت على قوم لوط ...».

وفي: ص١٥٨٦ح٢٦٥٥ ـ كما في سن ابن ماجة، بسند يلتقي مع سنده من معن بن عيسى - وفيها: عن عبدالرحمن بن غنم، قال: حدثني أبو عامر وأبو مالك الأشعري سمع النبي ﷺ يقول: «ليكوننّ من أمّتي قوم يستحلّون الخزّ والحرير والخمر والمعازف».

❀❀❀

## [٥٤٨] ٤ – «تَكْثُرُ الصَّوَاعِقُ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَيَقُولُ: مَنْ صَعِقَ تِلْكُمُ الْغَدَاةَ؟ فَيَقُولُونَ: صَعِقَ فُلانٌ وَفُلانٌ»*.

**المصادر**

★: مسند أحمد: ج٣ ص٦٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن مصعب، ثنا عمارة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أنّ رَسُولَ الله ﷺ قال:

✽: أبو الشيخ، في العظمة: على ما في كنز العمّال.

*: المستدرك للحاكم: ج٤ ص٤٤٤ ـ حدثنا علي بن حمشاذ العدل ومحمد بن أحمد بن بالويه، (قالا): ثنا موسى بن الحسن بن عياد، ثنا محمد بن مصعب القرقسائي، ثنا عمارة المعولي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قالَ رَسُولُ الله ﷺ: ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «فَيُصْبِحُ الْقَوْمُ فَيَقُولُونَ: مَنْ صَعِقَ الْبَارِحَةَ» ... وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرّجاه».

*: مسند شمس الأخبار للقرشي: ص٦٣٥ ـ مرسلاً، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: ـ كما في رواية مسند أحمد.

*: مختصر استدراك الذهبي (لعمر بن علي بن أحمد): ج٧ ص٣٢٩٤ ح١٠٩٩ ـ عن مستدرك الحاكم.

*: مجمع الزوائد: ج٨ ص٩ ـ عن أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «قَبْلَكُم الْغَدَاةَ» بدل «تِلْكُمُ الْغَدَاةَ».

*: غاية المقصد للهيثمي: ج٤ ص٢٧٥ ح٤٥٥١ ـ عن رواية مسند أحمد.

*: إتحاف الخيرة المهرة للبوصري: ج١٠ ص٣٢٧ ح١٠٠٢٣ ـ عن رواية مسند أحمد.

*: جامع الأحاديث (للسيوطي): ج٣ ص٦٣٢ ح١٠٥٧١ ـ عن رواية مسند أحمد.

*: المسند الجامع (لبشّار عوّاد معروف): ج٦ ص٥٣٣ ح٤٧٣٣ ـ عن رواية مسند أحمد.

*: كنز العمّال: ج١٤ ص٢٣٥ ح٣٨٥٣٨ ـ عن رواية مسند أحمد.

* *

*: تيسير المطالب: ص٤٤١ ـ كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن مصعب.

* * *

[٥٤٩] ٥ – «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لا تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَقَعَ بِهِمُ الْخَسْفُ وَالْمَسْخُ وَالْقَذْفُ، قَالُوا: وَمَتَى ذَاكَ، يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ النِّسَاءَ رَكِبْنَ السُّرُوجَ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَشُهِدَ بِشَهَادَاتِ الزُّورِ، وَشَرِبَ

المصلّون في آنية أهل الشّرك الذّهب والفضّة، واستغنى الرّجال بالرّجال، والنّساء بالنّساء، فاستذفِروا واستعِدّوا، وأومأ بيدِهِ هكذا، فوضعها على جبهتِهِ يسترُ وجههُ»* .

**المصادر**

*: ذمّ الملاهي: ص ٧٠ ـ عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يمسخ قوم من هذه الأمّة في آخر الزمان قردة، وخنازير، قالوا: يا رسول الله، يشهدون أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله؟ قال: بلى، ويصومون، ويصلّون ويحجّون . قالوا: فما بالهم؟ قال: اتّخذوا المعازف والدفوف، والقينات، فباتوا على شربهم، ولهوهم، فأصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير» .

*: البزّار: على ما في الدرّ المنثور ومجمع الزوائد .

*: المعجم الأوسط: ج٦ ص٢٨ ح٥٠٥٧ ـ حدثنا محمد بن النضر الأزدي، قال: حدثنا بشر بن الوليد، قال: حدثنا سليمان بن داود اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

*: الكامل لابن عديّ: ج٣ ص١١٢٥ ـ كما في رواية المعجم الأوسط، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن داود، وبتفاوت يسير، وفيه: «... يا رسول الله ... المصلّين بكذا بآنية ... فاستنفروا ...» .

*: المستدرك للحاكم: ج٤ ص٤٣٧ ـ حدثني علي بن حمّاد العدل، ثنا محمد بن المغيرة الهمداني، ثنا القاسم بن الحكم، ثنا سليمان بن أبي سليمان، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن سلمة، عن أبي هريرة، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله، قال: ـ كما في رواية ابن عدي، بتفاوت يسير، وفيه: «... وشرب المُسْلِمُون ... فَاسْتَذْفِرُوا» .

*: حلية الأولياء: ج٣ ص١١٩ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي الدنيا، بتفاوت يسير، وفيه: «... من أمّتي ... وأنّك رسول الله ... فما بالهم يا رسول الله ... ويشربون الأشربة ...» .

*: المحلّى لابن حزم: ج٩ ص٥٨ ـ كما في رواية حلية الأولياء، بسند يلتقي مع سنده من

سليمان بن سالم، بتفاوت يسير، ليس فيه: «وقد مسخوا» .

* : شعب الإيمان: ج ٤ ص٣٧٦ ـ ٣٧٧ ـ كما في رواية الكامل، وبسنده إليه .

* : التذكرة للقرطبي: ج٢ص ٧٣٠ ـ عن حلية الأولياء .

* : ميزان الاعتدال: ج٢ ص٢٠٢ ـ كما في رواية الكامل لابن عدي، بسند يلتقي مع سنده من بشر بن الوليد، وبتفاوت يسير في المتن، وفيه: «لا تنقضي الدنيا حتى يقع ... وشرّ المسلمون ...» .

* : مجمع الزوائد: ج٨ ص ١٠ ـ عن البزّار وعن المعجم الأوسط للطبراني، إلى قوله: «والنساء بالنساء» .

* : لسان الميزان: ج٣ ص٨٣ ـ كما في رواية ميزان الاعتدال .

* : الدرّ المنثور: ج٢ ص٣٢٤ ـ عن ذمّ الملاهي لابن أبي الدنيا .

وفيها: كما في رواية ابن عديّ، بتفاوت يسير، وفيه: « وَفَشَتْ شَهَادَاتُ الزُّورِ ... وَاتَّقُوا القَذْفَ مِنَ السَّمَاءِ » . وقال: «وأخرج ابن عديّ، والحاكم والبيهقي، في الشعب » .

وفيها: عن ابن أبي الدنيا، عن الغازي ابن ربيعة، رفع الحديث، قال: «لَيُمْسَخَنَّ قَوْمٌ وَهُمْ عَلَى أَرِيكَتِهِمْ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، بِشُرْبِهِم الْخَمْرَ، وَضَرْبِهِم بِالْبَرَابِطِ وَالْقِيَانِ » .

* : جامع الأحاديث: ج٧ ص ١١٠ ح ٢٤٦٢٠ ـ عن مستدرك الحاكم .

* : سبل الهدى والرشاد: ج ١٠ ص١٩٣ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي الدنيا، بتفاوت يسير، وفيه: «... من أمّتي ... أمسلمون هم، قال: نعم ... وأنّي رسول الله ... وشربوا الأشربة ...» .

* : كنز العمّال: ج ١٤ ص ٢٨٠ ح ٣٨٧٣٠ ـ عن مستدرك الحاكم، وفيه: «... واستعدّوا واتّقوا القذف من السماء» .

وفي: ص ٢٨١ ح٣٨٧٣٥ ـ عن حلية الأولياء .

* : نيل الأوطار: ج٢ ص٨٦ ـ عن ذمّ الملاهي لابن أبي الدنيا .

* : عون المعبود: ج ١١ ص٥٩ ـ عن ذمّ الملاهي .

* * *


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## النار التي تسوق الناس إلى المحشر

[٥٥٠] ١ - «تبعثُ نارٌ عَلى أهلِ المشرِقِ فَتَحشُرُهُمْ إلى المغرِبِ، تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ باتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قالُوا، يكونُ لَها ما سَقَطَ مِنْهُمْ وَتَخَلَّفَ، تَسُوقُهُمْ سَوْقَ الجَمَلِ الكَسِيرِ»* .

**المصادر**

* : مشيخة ابن طهمان: ص١١٦ - ١١٧ح ٦١ - عن قتادة، عن عمر بن سيف، عن المهلّب بن أبي سفرة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٢٣١ - ٢٣٢ - عن الحجّاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تحشر نار من حضرموت تحشر الناس». قالوا: بم تأمرنا، يا رسول الله؟ قال: «عليكم بالشام».

* : مسند الطيالسي: ص٢٧٣ ح ٣٠٥٠ - حدثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النّبيّ ﷺ: «أوّل شيء يحشر الناس نار تحشرهم من المشرق إلى المغرب».

*: المصنّف لعبد الرّزّاق: ج١١ص٣٧٦ ح٢٠٧٨٧ - عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: «تَخْرُجُ نارٌ من اليمن تسوق الناس، تغدو وتروح وتريح» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفيها: ح ٢٠٧٨٨ - عن معمر، عن الزهري، قال: «تَخْرُجُ نارٌ بأَرْضِ الحِجَازِ تُضيءُ أعناقَ الإبلِ بِبُصْرى» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفيها: ح ٢٠٧٨٩ - عن معمر، عن قتادة يرويه، قال: «تَخْرُجُ نارٌ مِنْ مَشَارِقِ الأرْضِ تَسُوقُ النَّاسَ إلى مَغَارِبِهَا، تَسُوقُ النَّاسَ سَوْقَ البَرْقِ الكَسِيرِ، تَقِيلُ مَعَهُمْ إذا قَالُوا، وتَبِيتُ مَعَهُمْ إذا بَاتُوا، وتَأكُلُ مَنْ تَخَلَّفَ» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

*: الفتن لابن حمّاد: ج٢ص٦٢٧ ح١٧٥١ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، ولم يسنده أيضاً . قال: «تخرُجُ نَارٌ من قِبَلِ المَشْرق، ونارٌ أخرى مِنْ قِبَلِ المَغْرِب، تَحْشُرانِ النَّاسَ بَيْنَ أيْدِيهِم (القِرَدَةَ) تسيرانِ بالنَّهارِ، وَتَكْمُنَانِ بَاللَّيْلِ، حَتَّى تَجْتَمِعَا بجسْرِ مَنْبج» .

وفي: ص٦٢٨ح١٧٥٤ ـ بسند آخر، عن كعب، ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله: «يُوشِكُ نَارٌ تَخرُجُ باليَمَنِ، تَسُوقُ النَّاسَ إلَى الشَّامِ، تَغْدُوا إذا غَدَوا، وَتقِيلُ إذَا قَالُوا، وتَرُوحُ إذا رَاحُوا، تُضِيءُ مِنْها أعْنَاقُ الإبلِ بِبُصْرى، فإذا سَمِعْتَ ذَلِكَ فَاخرُجُوا إلى الشَّامِ» .

وفي: ص٦٣٢ ح١٧٦٤ : عن رواية عبد الرزّاق الثانية .

وفي: ص٦٣١ ح١٧٦١ ـ كما في روايته الثانية .

وفي: ج٢ص٦٣١ ح١٧٦٣ : عن رواية عبد الرزّاق الأولى .

*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج١٤ ص١٢٨ ح١٧٨٣٦ ـ بسند آخر، عن أنس، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: «أوّلُ أشراط السّاعة نارٌ تَحشُرُ النَّاسَ مِنَ المَشْرِقِ إلى المَغْرِبِ، وَأمَّا أوّلُ طعَامٍ يَأكُلُهُ أهْلُ الجَنَّة فزِيادَةُ كَبِد حُوتٍ» .

وفي: ج١٥ ص٧٧ ح١٩١٦٢ ـ بسند آخر، عن أبي ذرّ، قال: «أقْبَلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله مِنْ سَفَرٍ، فلَمّا دَنَا مِنَ المَدينَة تَعَجَّلَ قَوْمٌ عَلَى رَاياتِهِمْ، فَأرْسَلَ فَجيءَ بِهِمْ، فَقالَ: ما أعْجَلَكُمْ؟ قَالُوا: أوَ لَيْسَ قَدْ أذنْتَ لَنا؟ قالَ: لا، وَلا شِئْتُ، وَلكِنَّكُمْ تَعَجَّلْتُمْ إلَى النِّسَاءِ بِالمَدِينَةِ، ثُمَّ قالَ: ألا لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْرُجُ نارٌ مِنْ قِبَلِ جَبَلِ الوَرّاقِ تُضِيءُ لَهَا أعْنَاقُ الإبلِ بُرُوكاً إلَى بَرْكِ الغِمَادِ مِنْ عَدَنَ أبْيَنَ كَضَوْءِ النَّهارِ» .

وفيها: ح١٩١٦٣ ـ بسند آخر، عن أنس، أنّ عبد الله بن سلام سَألَ النبي صلى الله عليه وآله: ما أوّلُ أشْرَاطِ السَّاعَة ؟ فَقَالَ: « أخْبَرَني جَبْرَئيلُ آنِفاً أنَّ ناراً تَحْشُرُهُمْ مِنْ قِبَلِ المَشْرِق» .

وفيها: ح ١٩١٦٤ ـ بسند آخر، عن مكحول، قال: قال عمر: «أيُّهَا النَّاسُ، هَاجِرُوا قَبْلَ الحَبَشَة، تَخْرُجُ مِنْ أوْدِيَة بَنِي عَلِيٍّ نَارٌ تُقْبِلُ مِنْ قِبَلِ اليَمَنِ تَحْشُرُ النَّاسَ، تَسيرُ إذا سَارُوا، وَتُقيمُ إذَا أقَامُوا، حَتَّى أنّها لَتَحْشُرُ الجِعْلانَ حَتَّى تَنْتَهي بِهِمْ إلَى بُصرى، وَحَتَّى أنَّ الرَّجُلَ لَيَقَعُ فَيَقِفُ حَتَّى تَأخُذَهُ» .

وفي: ص٧٨ ح ١٩١٦٥ ـ بسند آخر، عن الضحّاك، قوله: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ﴾ قال: «نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ المَغْرِب تَحْشُرُ النَّاسَ حَتَّى أنّهَا لَتَحْشُرُ القِرَدَةَ وَالخَنَازِيرَ،

تَبِيتُ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ حَيْثُ قَالُوا ».

وفيها: ح ١٩١٦٦ ـ كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي ذرّ.

وفيها: ح ١٩١٦٧ بسند آخر، عن ابن عمر، وفيه: «سَتَخْرُجُ نَارٌ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ بَحْرِ حَضْرَمَوتَ، تَحْشُرُ النَّاسَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ».

*: مسند أحمد: ج٢ ص٥٣ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر.

وفي: ص٩٩ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بسند آخر، عن سالم، عن أبيه.

وفي: ص١١٩ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر.

وفي: ج٣ ص١٠٨ ـ بسند آخر، عن عبد الله بن سلام، وفيه: « أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَتَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْمَغْرِبِ ».

وفي: ص٤٤٣ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عثمان بن عمر، قال: ثنا عبدالحميد بن جعفر، ثنا محمد بن علي أبو جعفر، عن رافع بن بشر أو بسر السلمي، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «يوشك أن تخرج نار من حبس سيل تسير سير بطيئة الإبل، تسير النهار وتقيم الليل، تغدو وتروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاغدوا، قالت النار أيها الناس فأقيلوا، راحت النار أيها الناس فروحوا، من أدركته أكلته».

وفي: ج٥ ص١٤٤ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بسند آخر، عن أبي ذرّ، وفيه: «تخرج نار من اليمن ».

*: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص٤٠٨ ح١٣٨٩ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

*: صحيح البخاري: ج٦ ص٢٣ ـ كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام.

وفي: ج٩ ص٧٣ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، مرسلاً، عن أنس.

وفيها: كما في رواية عبد الرزّاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: صحيح مسلم: ج٤ ص٢٢٢٧ ب١٤ ح٢٩٠٢ ـ كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة.

*: سنن الترمذي: ج٤ ص٤٩٨ ب٤٢ ح٢٢١٧ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بسند آخر، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، وقال: «وفي الباب عن حذيفة بن أسيد، وأنس، وأبي هريرة، وأبي ذرّ، وهذا حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن عمر».

*: الأوائل لأبي بكر النبيل: ص٣٣ ح٨٠ ـ بسند آخر، عن أنس، كما في مسند أحمد الرواية الرابعة، باختصار.

*: تفسير النسائي: ج١ص١٧٣ح١٢ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

*: مسند أبي يعلى: ج٢ ص٢٣٣ ح٩٣٤ ـ حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن أبي جعفر، عن رافع بن بشير السلمي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يوشك نار تخرج من حُبس تسير سير بطيئة الإبل، تسير بالنهار وتكمن بالليل، تغدو وتروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاغدوا، قالت النار أيها الناس فقيلوا، راحت النار أيها الناس فروحوا، من أدركته أكلته».

وفي: ج٦ ص٣٩٥ ح٣٧٤٢ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بسند آخر، عن عبد الله ابن سلام.

وفي: ص ٤١٦ ح ٣٧٨٢ ـ كما في روايته الأولى، وفي سنده «حدثنا سفيان بن وكيع».

وفي: ص ٤٥٨ ح ٣٨٥٦ ـ كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام.

وفي: ج٩ ص٤٠٥ ح٥٥٥١ ـ كما في رواية مشيخة ابن طهمان الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي قلابة.

*: المعجم الكبير للطبراني: على ما في مجمع الزوائد.

*: المعجم الأوسط للطبراني: ج١ ص١٣٦ ح١٥٨ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام.

وفي: ج٢ص٧١٩ ـ مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في صحيح مسلم.

وفيها: مرسلاً، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «بحر، تحشر الناس».

وفيها: مرسلاً، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة.

**وفي:** ص٧٣٩ ـ مرسلاً، عن رسول الله ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .

**وفي:** ج٥ ص١٢٧ح٤٢٤٢ ـ حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: **«تخرج نار من حبس سيل تضيء لها أعناق الإبل ببصرى»** .

**وفي:** ج٩ص٤١ ح٨٠٨٨ ـ كما في مشيخة ابن طهمان، الرواية الأولى بسند يلتقي مع سنده من قتادة .

* : **الدارقطني:** الأفراد، على ما في الدرّ المنثور .

* : **العلل:** ج٩ص١٩٢ح١١٧١ ـ كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من ابن المسيّب .

* : **المستدرك الحاكم:** ج٤ ص٥٤٨ ـ بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النَّبيِّ ﷺ **«تُبعَثُ نَارٌ عَلَى أَهْلِ المَشْرِق، فَتَحْشُرُهُمْ إِلى المَغْرِب، تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، يَكُونُ لَهَا مَا سَقَطَ مِنْهُمْ وَتَخَلَّفَ، تَسُوقُهُم سَوْقَ الْجَمَلِ الكَسِيرِ»**.

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه .

* : **المجالسة وجواهر العلم:** ج٣ ص٩٧ ح٧٢٤ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد .

* : **ابن مردويه:** على ما في الدرّ المنثور .

* : **الكشف والبيان:** ج٩ ص٩ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد .

* : **دلائل النبوّة:** ج٢ ص٥٢٩ ـ ٥٢٨ ـ كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن عبد الله بن سلام .

* : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها:** ج٥ ص٩٩٥ ـ عن صحيح البخاري، الرواية الثانية .

**وفي:** ص٩٩٦ ح٥٣٢ ـ كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الزهري .

**وفي:** ص٩٩٨ ح٥٣٤ ـ كما في الفتن لابن حمّاد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبيدالله ابن عمر، وبتفاوت، وليس فيه: **«يوشك ... تسوق ... إلى الشام ... تضيء منها أعناق الإبل ببصرى ...»** .

❁: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج٣ ص٨ ح٢١٧٣ ـ عن صحيح مسلم.

*: الفردوس: ج ٥ ص ٨٩ ح ٧٥٥١ ـ مرسلاً، عن عمر: «لا تَقُوم السَّاعَةُ حَتّى يَسِيلَ وادٍ مِنْ أوْدِيَةِ الحِجَازِ بِالنَّارِ، يُضِيء أعْنَاق الإبِلِ بِبُصْرى».

وفي: ص٤٦٨ ح٨٧٨١ ـ كما في رواية الحاكم، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن عبدالله بن عمر.

❁: شرح السنّة: ج١٤ص٢٠٧ح٤٠٠٧ ـ كما في المصنَّف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، بسند يلتقي مع سنده من يحيى، وبتفاوت يسير، وفيه: «نحو حضرموت أو من حضرموت» بدل «بحر حضرموت».

وفي: ج١٥ص٤٦ ح٤٢٥١ ـ كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.

☆: مصابيح السنّة: ج٤ ص٢٢٩ ح٤٩٢٣ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بتفاوت يسير. من حسانه، مرسلاً، عن عبد الله بن عمر.

❁: تاريخ مدينة دمشق: ج١ ص٨٣ ـ بسند آخر، عن عبدالله بن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة السابعة، بتفاوت يسير، وفيه: «تخرج نار من حضرموت أو نحو من حضرموت فتسوق ...».

وفي: ص٨٤ ـ كما في رواية مسند أبي يعلى الخامسة، وبسنده إليه.

وفيها: بسند آخر، عن عبدالله بن عمر، عن أبيه، كما في روايته السابقة.

وفي: ص٨٥ ـ ٨٩ ـ بأسانيد مختلفة عن ابن عمر، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير بينهما.

وفي: ج١٦ ص٤٣٩ ـ كما في رواية المصنَّف لابن أبي شيبة الأولى، بسند آخر، عن أنس.

وفي: ج٢٩ ص١٠٦ ـ بسند آخر، عن أنس، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: «... فنار تخرج عن المشرق فتحشر الناس إلى المغرب ...».

وفي: ج٣٥ ص٥٨ ـ بسند آخر، عن أنس، كما في روايته الخامسة.

❁: عارضة الأحوذي: ج٩ ص٦٢ ـ عن سنن الترمذي.

☆: الفائق في غريب الحديث: ج١ ص١٠٤ ـ كما في رواية عبد الرزّاق الثالثة، مرسلاً، عن قتادة.

❁: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٤ ص١٩٠ ح٣٧ ـ عن صحيح مسلم.

☆ : **صفة الصفوة:** ج١ ص٧١٩ ـ عن رواية البخاري الأولى .

❀ : **الحدائق:** ج٣ ص٣٧٢ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي عدي .

☆ : **جامع الأصول:** ج١١ ص٧٨ ح٧٨٦٤ ـ عن رواية صحيح البخاري الثانية، وصحيح مسلم .

**وفيها:** ح ٧٨٦٥ ـ عن الترمذي .

**وفيها:** ح ٧٨٦٦ ـ عن رواية البخاري الثانية .

**وفي:** ج١٢ ص٩٧ ح٨٨٩٠ ـ عن رواية البخاري الأولى .

❀ : **مبارق الأزهار:** ج١ص٢٢٧ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في صحيح مسلم .

**وفي:** ج٢ص١٥٦ ـ مرسلاً، عن عبدالله بن سلام، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .

❀ : **الجمع بين الصحيحين للصاغاني:** ص١٨٣ح ٥٩٠ ـ عن رواية صحيح البخاري الثالثة .

**وفي:** ص ٤١٠ ح١٤٩٩ ـ عن رواية صحيح البخاري الأولى .

☆ : **الترغيب والترهيب:** ج٤ ص٦٣ ح١٦ ـ وقال: «رواه أحمد، والترمذي، وابن حبّان في صحيحه، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح» . وفيه: «**سَتَخْرُجُ عَلَيْكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوتَ**» .

❀ : **المفهم:** ج٧ص٢٤١ ـ عن صحيح مسلم .

❀ : **التذكرة:** ج١ص٢٢٥ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ : كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، وليس فيه: «**يضيء أعناق الإبل ببصرى**» .

**وفيها:** مرسلاً، عن قتادة، كما في المصنّف لعبدالرزاق، الرواية الثالثة، وبتفاوت، وفيه: «تحشرهم» بدل «تسوق الناس» وليس فيه: «**تسوق الناس سوق البرق الكسير**» .

☆ : **عقد الدرر:** ص٤٠٤ ب١٢ ف٨ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، وقال: « وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، ورواه الحافظ أبو عيسى الترمذي في جامعه » .

* : **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان:** ج ١٦ ص ١١٧ ح ٧١٦١ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

❀ : **تفسير غرائب القرآن:** ج١ص١٦٨ ـ مرسلاً، عن أنس، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .

وفي: ج٦ص ٢٨١ ـ مرسلاً، عن قتادة، عن النبي ﷺ، قال: «نار تخرج من المشرق، وتسوق الناس إلى المغرب».

☆: مشكاة المصابيح: ج٣ ص٢٢ ب٢ ف١ ح ٥٤٤٦ ـ عن صحيح مسلم، وقال: «متّفقٌ عليه».

وفيها: ح٥٤٤٧ ـ عن رواية البخاري الثانية.

❁: جامع المسانيد والسنن: ج٢٢ص٢١ح٨٠٣ ـ كما في مسند أحمد، الراوية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

وفي: ص٩٣ ح٩٨٩ ـ كما في مسند أبي يعلى، الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي عديّ.

وفي: ص١٩٢ح١٢٣٧ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

وفي: ص٢٦١ح١٤٢٧ ـ كما في مسند أبي يعلى، الرواية الرابعة.

☆: موارد الظمآن: ص٥٧٥ ب٤٨ ح٢٣١٢ ـ عن الإحسان.

☆: مجمع الزوائد: ج٨ ص١٢ ـ عن رواية أحمد الأخيرة.

وفيها: كما في مستدرك الحاكم، عن الطبراني في المعجم الكبير والأوسط.

وفي: ص١٣ ـ عن رواية الطبراني، في المعجم الأوسط.

❁: غاية المقصد: ج٢ ص٩٦ ح١٧٢٥ ـ عن رواية مسند أحمد، الرواية الأخيرة.

وفي: ج٤ ص٢٧٧ ح٤٥٥٦ ـ عن رواية مسند أحمد، الرواية الأخيرة، بسند يلتقي مع سنده من وهب بن جرير.

❁: المقصد العلي: ج٤ ص٢٥٨ ح١٤٨٩ ـ عن رواية مسند أبي يعلي الخامسة.

وفي: ص٤٣٣ ح١٨٨٣ ـ عن رواية مسند أبي يعلى الأولى.

❁: إتحاف الخيرة المهرة: ج٤ ص١٥٤ح٣٥٤٤ ـ مرسلاً، عن أبي ذرّ، عن النبي ﷺ: كما في رواية مصنّف ابن أبي شيبة السادسة، وفيه: «ليتركنّها أحسن ما كانت ...».

وفي: ج١٠ص٣٢٧ ح١٠١٢٤ ـ مرسلاً، عن أبي ذرّ، عن النبي ﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية السادسة، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «فلمّا أصبح سأل عنهم فقيل: تعجّلوا إلى المدينة».

❊: نظم الدرر: ج٢ص ٤٠ ـ مرسلاً، عن أنس بن مالك، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .

وفي: ج١١ص ٤٦٠ ـ مرسلاً، عن النبيﷺ: كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة .

❊: مختصر صحيح البخاري: ج١و٢ ص٥٠٣ ح٢١٩٦ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة .

❊: القناعة: ص٤٧ ـ مرسلاً، عن النبيﷺ: كما في صحيح البخاري، الرواية الثانية .

☆: الدرّ المنثور: ج ٦ ص ٦٢ ـ وقال: وَأخرج ابن أبي شيبة، والبخاري، وابن مردويه، عن أنس أنّ عبد الله بن سلام قال: يا رَسُول الله، مَا أوّلُ أشْراطِ السّاعَة ؟ قال:«نَارٌ تَحْشُرُ النّاسَ مِنَ المَشْرِقِ إلى المَغْرِبِ» .

وفيها: كما في رواية الحاكم، وقال: وأخرج الدارقطني في الأفراد، والطبراني والحاكم وصحّحه، عن عبد الله بن عمرو .

وفيها: كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، والترمذي» .

☆: الجامع الصغير: ج١ ص٢٤٢ ح١٦٠١ ـ كما في رواية أحمد الرابعة، عن أحمد، والبخاري، والنسائي .

وفي: ص٤٣٢ ح٢٨١٦ ـ عن رواية مسند الطيالسي .

وفي: ج٢ ص٤٦ ح٤٦٦١ ـ كما في رواية ابن أبي شيبة الأخيرة، عن أحمد، والترمذي .

❊: عقود الزبرجد: ج٢ص٢٩١ ـ مرسلاً، عن النبيﷺ: كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة، بتفاوت يسير، وفيه: «عدن الحجاز» بدل «أرض الحجاز» .

❊: جامع الأحاديث: ج٣ ص٥٥٤ ح١٠١٧٣ ـ مرسلاً، عن النبيﷺ: كما في رواية ابن طهمان الأولى .

وفي: ج٤ ص٢٩٥ح١٢٨٨٧ ـ مرسلاً، عن النبيﷺ: كما في المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، بتفاوت يسير، إلى قوله: «تحشر الناس» وليس فيه: «بحر» .

❊: إرشاد الساري: ج١٠ص٢٠٣ ـ عن عمر بن سعد التنوخي، عن ابن شهاب، عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمر بن الخطّاب، رفعه: كما في الفردوس، الرواية الأولى .

❁: **لواقح الأنوار القدسية:** ص٥١٤ ـ مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، وبتفاوت يسير، وفيه: «ستخرج عليكم في آخر الزمان» بدل «ستخرج نار قبل يوم القيامة»، وليس فيه: «بحر».

❁: **مرقاة المفاتيح:** ج٩ص٣٣٩ح٥٤٤٦ ـ عن رواية مشكاة المصابيح الأولى.

وفي: ص٤٤١ح٥٤٤٧ ـ عن مشكاة المصابيح الثانية.

☆: **نور الأبصار:** ص٤٠ ـ كما في رواية أحمد الرابعة، عن أحمد، والبخاري، والنسائي.

❁: **جمع الفوائد:** ج٣ ص١٨٢ح٨٥٢٦ ـ مرسلاً، عن أنس، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة.

وفي: ص٤٥٨ ح٩٨٦٧ ـ عن أبي هريرة، مرفوعاً، كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة.

وفيها: ح٩٨٦٨ ـ عن ابن عمر، مرفوعاً، كما في المصنّف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «بحر».

وفيها: ح٩٨٦٩ ـ كما في صحيح البخاري، الرواية الثانية.

❁: **كشف الخفاء:** ج١ص٣٠٧ ح٨١٧ ـ مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في صحيح البخاري، الرواية الثانية.



وفي: ج٢ص٤٧١ح٣٠٠٦ ـ مرسلاً، كما في الفردوس، الرواية الأولى.

❁: **فتح المبدي:** ج٣ص٣٦٠ ـ عن عمر، مرسلاً، كما في الفردوس، الرواية الأولى.

☆: **فيض القدير:** ج٢ ص١٧٠ ح١٦٠١ ـ عن رواية الجامع الصغير الأولى.

وفي: ج٣ ص٨٦ ح٢٨١٦ ـ عن رواية الجامع الصغير الثانية.

وفي: ج٤ ص٩٦ ح٤٦٦١ ـ عن الجامع الصغير.

❁: **زاد المسلم:** ج٥ ص٢٣٣ ح١١٦٠ ـ مرسلاً، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة.

❁: **تفسير النووي:** ج٢ص٢٩٢ ـ مرسلاً، عن أنس، كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة.

❁: **الثلاثيات:** ص١٢٠ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من حميد.

❁: **المسند الجامع:** ج٢ص٤٣٩ ح١٤٨٣ ـ كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع

سنده من حميد .

**وفي:** ج ١٠ص٨٣٢ح ٨٢٩٠ ـ كما في المصنَف لابن أبي شيبة، الرواية الأخيرة، بسند يلتقي مع سنده من سالم، وبتفاوت يسير، وفيه: « نحو حضرموت» بدل «بحر حضرموت» .

**وفي:** ج١٨ص٤٠٣ح ١٥١٩١ ـ كما في صحيح البخاري، الرواية الثالثة، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن المسيّب .

* *

* : **نوادر الأخبار:** ص ٣٣٠ ح ٤ ـ مرسلاً، عن النبيﷺ: كما في مسند أحمد، الرواية الرابعة .

* * *




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

## الريح الطيبة بين يدي الساعة

[٥٥١] ١ - «لا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللاتُ وَالْعُزَّى . فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ أَنَّ ذَلِكَ تَامًّا . قَالَ: إِنَّه سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحاً طَيِّبَةً فَتَوَفَّى كُلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَيَبْقَى مَنْ لا خَيْرَ فِيهِ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ»* .



المصادر

*: صحيح مسلم: ج٤ ص٢٢٣٠ ب١٧ ف٥٢ ح٢٩٠٧ ـ حدثنا أبو كامل الجحدري وأبو معن زيد بن يزيد الرقاشي (واللفظ لأبي معن)، قالا: حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

وفي: ص٢٢٣١ ـ وحدثناه محمد بن المثنى، حدثنا أبو بكر (وهو الحنفي)، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، بهذا الإسناد، نحوه .

وفي: ج١ ص١٠٩ ب٥٠ ح١٨٥ ـ حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علقمة الفروي، قالا: حدثنا صفوان بن سليم، عن عبد الله بن سلمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ رِيحاً مِنَ الْيَمَنِ، أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلا تَدَعُ أَحَداً فِي قَلْبِهِ ...». قال أبو علقمة: مِثْقَالُ حَبَّةٍ، وقال عبد العزيز: مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ

إيمَانٍ إلاّ قَبَضَتْهُ» .

❋ : المعجم الأوسط : ج٥ ص١٩٨ ح٤٣٨٨ ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن عزيز، قال: حدثنا غسّان بن الربيع، قال: حدثنا موسى بن مطير ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة على مؤمن يبعث الله سبحانه بين يدي الساعة ريحاً طيّبة فتهب ولا يبقى مؤمن إلاّ مات» .

❋ : المستدرك للحاكم: ج٤ ص٤٤٦ ـ أخبرني محمد بن أحمد القنطري ببغداد، ثنا أبو قلابة، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة ﵂ ، أنّ رسول الله ﷺ قال: كما في رواية مسلم الثانية، بتفاوت يسير، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرّجاه » .

❋ : الكشف والبيان: ج٥ ص٣٦ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الأسود بن العلاء .

❋ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٤ ص٨٣٠ ح٤٢٦ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

☆ : مصابيح السنّة: ج ٣ ص ٥١٩ ح ٤٢٧٣ ـ كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن عائشة ﵂ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:-

❋ : شرح السنّة: ج١٥ص٩١ ح٤٢٨٩ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

❋ : الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٤ ص١٩٣ح٤٧ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

❋ : كتاب الحدائق: ج٣ص٣٧٢ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

☆ : جامع الأصول: ج١١ ص٨٤ ف١٠ ح٧٨٩٢ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

❋ : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص١٨٣ح٥٩٣ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

❋ : مبارق الأزهار للصتماني: ج١ص١١٦ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ص٢٢٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية، أوّله .

❋ : التذكرة للقرطبي: ج٢ص٧٢١ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية أوّله .

❋ : المسند الجامع: ج٢ص٤٢٧ ح١٧٣٤٤ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

❋ ❋ ❋

[٥٥٢] ٢ ـ «تَجِيءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فَيُقْبَضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ»* .

## المصادر

★: المصنّف لعبد الرزّاق: ج١١ ص٣٨١ ـ ٣٨٢ ح٢٠٨٠٢ ـ عن معمر، عن أيّوب، عن نافع، عن عيّاش بن أبي ربيعة، قال: سمعت النبيﷺ:

*: البزّار: على ما في مجمع الزوائد.

*: الفتن لابن حمّاد: ج٢ص ٥٧١ ح١٥٩٨ ـ أبو أيّوب، عن أرطأة، عمّن حدّثه، عن كعب، قال ـ ولم يسنده إلى النبيّﷺ ـ: «بينما هم يقتسمون غنائم القسطنطينيّة، إذ يأتيهم خبر الدجّال، فيرفضون ما في أيديهم، ثمّ يقبلون فيلحقون ببيت المقدس، فتصلّي خلف من يلي أمر المسلمين، ثمّ يوحي الله تعالى إلى عيسى بن مريم أن يسير إلى يأجوج ومأجوج، ثمّ يرجع إلى بيت المقدس، ثمّ إنّ الأرض تخرج زكاتها على ما كانت في أوّل الدنيا، ثمّ يلبث سبعاً، ثمّ يبعث الله ريحاً فتقبض أرواح المؤمنين».

وفي: ص٥٩٩ ح١٦٧٠ ـ عبد الرزّاق، عن معمر، عن أيّوب، عن أبي الضيف، عن كعب، قال ـ ولم يسنده أيضاً ـ: «يبعث عيسى طليعةً إلى الحبشة الذين يريدون البيت حتى إذا كانوا ببعض الطرق، بعث الله ريحاً يمانيّةً طيّبةً، فتقبض فيها روح كلّ مؤمن، ثمّ يتسافد الناس في الطرق، فمثل الساعة كمثل رجلٍ يطوف على فرسه ينتظر متى تضع، فمن تكلّف بعد علمي هذا شيئاً فهو مكلّف».

وفي: ص٦٧٥ ح١٨٩٧ ـ ثنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن أيّوب، عن ابن الضيف، عن كعب، قال ـ ولم يسنده أيضاً ـ: «إذا قتل الله يأجوج ومأجوج، فبينما الناس كذلك إذ جاءهم الصراخ أنّ ذا السويقتين قد غزا البيت يريده، فيبعث عيسى بن مريمعليه السلام طليعة، سبعمائة أو بين السبعمائة والثمّانمائة، حتى إذا كانوا ببعض الطريق، بعث الله ريحاً يمانيّةً طيّبةً، فتقبض روح كلّ مؤمن، ثمّ يبقى عجاج من الناس، يتسافدون كما يتسافد البهائم، فمثل الساعة مثل رجلٍ يطيف حول فرسه ينتظر حتى تضع».

*: مسند أحمد: ج٣ ص٤٢٠ ـ عن المصنّف لعبد الرزّاق.

*: التاريخ الكبير: ج٢ ص١٠١ ـ ١٠٢ ح١٨٣٩ ـ بشير بن المهاجر الغنوي الكوفي، رأى أنساً، حدثنا خلاد، قال: ثنا بشير بن المهاجر، قال: سمعت عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: سمعت النبيﷺ يقول: «رأس مائة سنة يبعث الله ريحاً باردة يقبض فيها روح كلّ مسلم».

*: المنتخب من كتاب الذيل المذيل، المطبوع في آخر تاريخ الطبري: ج١١ص٥٥٩ ـ ٥٦٠ ـ كما في مصنّف عبد الرّزّاق، بسنده عنه.

*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج٥ ص١٠١٢ ح ٥٤٠ ـ بسند آخر، عن كعب، قال: «يمكث الناس بعد يأجوج ومأجوج في الرخاء والخصب والدعة عشر سنين، ثمّ يبعث الله ريحاً طيّبة، فلا تذر مؤمناً إلاّ قبضت روحه» ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.

وفي: ج٦ص١٢١٩ح٦٧٨ ـ بسند آخر، عن كعب: «... ثمّ بعث الله عزّ وجلّ ريحاً طيبة فلا تذر مؤمناً إلاّ قبضت روحه، ثمّ يبقى النّاس بعد ذلك يتهارجون كما تتهارج الْحُمُر في المروج، فيأتيهم أمر الله والسّاعة وهم على ذلك» ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.

*: مسند الروياني: ص ٤٦ ـ ٤٧ ـ بسند آخر، عن عبد الله، قال: «أجل ثمّ يبعث الله ريحاً ريحها ريح المسك ومسّها مسّ الحرير، فلا تترك نفساً في قلبه مثقال حبّة من إيمان إلاّ قبضته، ثمّ تبقى شرار الناس، عليهم تقوم الساعة».

*: مسند أبي يعلى: على ما في المطالب العالية والدرّ المنثور.

*: المجالسة وجواهر العلم: ج٥ ص١٦١ ـ ١٦٣ ح ١٩٨٩ ـ كما في التاريخ الكبير، بسند يلتقي مع سنده من بشير بن المهاجر.

*: الطبراني: على ما في الدرّ المنثور وجامع الأحاديث، ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.

*: المستدرك للحاكم: ج ٣ ص ٥٩٤ ـ بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «تجيء الريح التي يقبض الله فيها نفس كلّ مؤمن، ثمّ طلوع الشمس من مغربها، وهي الآية التي ذكرها الله عزّ وجلّ في كتابه، الحديث».

وفي: ج٤ ص٤٥٧ ـ عن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ لِلَّهِ رِيحاً يَبْعَثُهَا عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ تَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ». وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرّجاه.

*: تاريخ مدينة دمشق: ج٤٧ ص٢٣٥ ـ كما في رواية مصنّف عبدالرزاق، وبسنده إليه.

وفيها: كما في روايته السابقة، وفيه: «أرواح» بدل «روح».

☆: عقد الدرر: ص٤١٨ ب١٢ ـ عن رواية السنن الواردة الثانية.

وفي: ص ٤٢٠ ب١٢ ـ عن رواية السنن الواردة الثانية.

وفي: ص٤٢٤ ب١٢ ـ عن رواية السنن الواردة الأولى .

❁ : مسند شمس الأخبار: ج٢ ص٣٠١ ـ ٣٠٢ ـ بسند آخر، إلى النوّاس بن سمعان، عن النبي ﷺ أنّه قال: «**قبل قيام الساعة يرسل الله ريحاً باردة طيّبة فتقبض روح كلّ مؤمن ومسلم، ويبقى شرار الناس يتهارجون تهارج الحمير، وعليهم تقوم الساعة**» .

❁ : مختصر استدراك الذهبي: ج٧ ص٣٣١١ ح١١٠٤ ـ عن عياش بن أبي ربيعة، مرفوعاً: «**تجيء ريح بين يدي الساعة يقبض فيها روح كلّ مؤمن**» .

❁ : غاية المقصد: ج٤ ص٢٧٦ ح٤٥٥٤ ـ عن رواية مسند أحمد .

❁ : مجمع الزوائد: ج١ ص١٩٩ ـ مرسلاً، عن رسول الله ﷺ، قال: «**إنّ لله تبارك وتعالى ريحاً يبعثها عند رأس مائة سنة، فيقبض روح كلّ مؤمن**» . رواه البزّار، ولم نجده في مسنده .

❁ : إتحاف الخيرة المهرة: ج١٠ ص١٦٦ ح٩٧٧٤ ـ كما في رواية المطالب العالية الأولى .

وفي: ص٣٢٥ ح١٠٠٢٠ ـ كما في روايته السابقة .

☆ : المطالب العالية: ج٤ ص٣٥٣ ح٤٥٨٢ ـ عن أبي يعلى، وقال: « أنس، رفعه، قال رسول الله ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى مُؤْمِنٍ حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ (ﷻ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ) رِيحاً فَتَهُبُّ، فَلا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إلاّ مَاتَ**» .

☆ : الدرّ المنثور: ج٦ ص٦٠ ـ كما في رواية الحاكم الثانية، وقال: «أخرج أبو يعلى، والروياني، وابن قانع، والحاكم، وصحّحه، عن بريدة» .

وفي: ص٦١ ـ كما في مصنّف عبد الرزّاق وقال: «أخرج أحمد، والطبراني، والحاكم وصحّحه، عن عياش بن أبي ربيعة» .

☆ : الجامع الصغير: ج١ ص٥٠٠ ح٣٢٤٥ ـ عن الطبراني في المعجم الكبير، والحاكم، وقال: «حديث صحيح » .

☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٩٠ ـ مختصراً، عن رواية ابن حمّاد الثالثة .

❁ : جامع الأحاديث: ج٣ ص٥٥٩ ح١٠١٩٧ ـ كما في مستدرك الحاكم، عن الطبراني والحاكم .

☆ : فيض القدير : ج٣ ص٢٣١ ح٣٢٤٥ ـ عن رواية الجامع الصغير .

❁ : كنز العمّال: ج١٤ ص٢١٧ ح٣٨٤٥٣ ـ عن رواية مستدرك الحاكم الثانية .

وفي: ٢٢٩ ح٣٨٥٠٩ ـ عن رواية مسند أحمد .

☆: تصريح الكشميري: ص٢٩٤ ح٢٩٦ ـ عن الحاوي .

❁: المسند الجامع: ج١٤ ص٤١٢ ح١١٠٩٠ ـ عن رواية مسند أحمد .

❁❁❁



## ما بعد الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[٥٥٣] ١ - روى ابن حمّاد أربع روايات غير مسندة فيها يكون بعد المهدي عليه السلام، نوردها ونعلّق عليها.

«إنَّ الْـمَهْدِيَّ إِذَا مَاتَ صَارَ الأَمْرُ هَرجاً بَيْنَ النَّاسِ، وَيَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَظَهَرَتِ الأَعَاجِمُ، وَاتَّصَلَتِ الْـمَلاحِمُ، فَلا نِظَامَ وَلا جَمَاعَةَ، حَتَّى يَخْرُجَ الدجّالُ»*.



**المصادر**

* : الفتن لا بن حمّاد: ج١ص٣٧٩ ح ١١٣٤ ـ حدثنا بقيّة بن الوليد، والوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن أبي مريم، حدّثني يزيد بن سلمان، عن دينار، قال: بلغني: ... ـ ولم يسنده إلى النبيّ صلى الله عليه وآله ـ.

وفي: ح١١٣٥: حدّثنا الوليد بن مسلم، عمّن حدّثه، عن كعب، قال ـ ولم يسنده أيضاً ـ: «يموت المهدي موتاً، ثمّ يلي الناس بعده رجلٌ من أهل بيته، فيه خيرٌ وشرٌّ، وشرّه أكثر من خيره، يُغْضِب الناس، يدعوهم إلى الفرقة بعد الجماعة، بقاؤه قليل، يثور به رجل من أهل بيته فيقتله، فيقتتل الناس بعده قتالاً شديداً، وبقاء الذي قتله بعده قليل، ثمّ يموت موتاً، ثمّ يليهم رجل من مضر من الشرق، يُكَفِّرُ الناسَ، وَيخرجهم من دينهم، يقاتل أهل اليمن قتالاً شديداً فيما بين النهرين، فيهزمه الله ومن معه».

وفي: ص٣٩١ح١١٧٦ ـ بنفس الإسناد، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ـ ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله ـ قال: «من استطاع أن يموت بعد أمير العصب فليمت».

وفيها: ح١١٧٧ـ ابن وهب، عن ابن أنعم، عن أبي عبدالرحمن الحُبْلي، عن عبدالله بن عمرو، قال: «ثلاثة أمراء يتوالون، تُفتح الأرضين كلّها عليهم، كلّهم صالح؛ الجابر، ثمّ المفرح، ثمّ ذو العُصب، يمكثون أربعين سنةً، ثمّ لا خير في الدنيا بعدهم».

وفي: ص ٤٠٠ ح ١٢٠٤ ـ بإسناد عن عبدالله بن عمرو ـ ولم يسنده أيضاً ـ قال: «السفاح، ثمّ المنصور، ثمّ جابر، ثمّ المهدي، ثمّ الأمين، ثمّ سين وسلام، ثمّ أمير العُصب، ستّة منهم من ولد كعب بن لؤي، ورجل من قحطان، لا يُرى مثلهم، كلّهم صالح».

وفيها: ح١٢٠٥ ـ بإسناد عن عبدالله بن عمرو ـ ولم يسنده أيضاً ـ قال: «السفاح، وسلام، ومنصور، وجابر، والأمين، وأمير العصب، كلّهم صالح، لا يدرك مثلهم، كلّهم من بني كعب بن لؤي، ورجل من قحطان، منهم من لا يكون إلاّ يومين».

وفيها: ح١٢٠٦ ـ الوليد، عن شيخ، عن يزيد بن الوليد الخزاعي، عن كعب، قال: «المنصور، والمهدي، والسفاح من ولد العبّاس».

وفي: ص٤٠١ ح١٢٠٧ ـ الوليد، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن قوذر، عن تُبيع، عن كعب، قال: «المنصور منصور بني هاشم».

وفيها: ح١٢٠٨ ـ الوليد، عن جرّاح، عن أرطاة، قال: أمير العصب يماني. قال الوليد: وفي علم كعب: يماني قرشي، وهو أمير العصب.

وفيها: ح١٢٠٩ ـ الوليد، عن ابن لهيعة، عن عبدالرحمن بن قيس بن جابر الصدفي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: **«القحطاني بعد المهدي، وما هو دونه»**.

وفيها: ح ١٢١١ ـ بإسناده عن عبدالله بن عمرو بن العاص ـ ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله ـ، يقول: **«الجابر، ثمّ المهدي، ثمّ المنصور، ثمّ السلام، ثمّ أمير العصب، فمن استطاع أن يموت فليمت»**.

وفي: ص٤٠١ ح١٢١٢ ـ حدثنا ابن وهب، عن عبد الرحمن بن زياد، عن أبي عبدالرحمن الحُبْلي، عن عبد الله بن عمرو، قال ـ ولم يسنده أيضاً ـ: **«ثلاثة خلفاء يتوالون، كلّهم صالح، عليهم تفتح الأرضين، أوّلهم جابر، والثاني المفرح، والثالث ذو العصب، يمكثون أربعين سنة، لا خير في الدّنيا بعدهم»**.

* : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها:** ج٥ ص٩٥٩ ح٥١٢ ـ بإساده عن عبدالله بن عمرو، كما

في رواية ابن حمّاد (السابعة)، وفيه: «... **والأمين والمهدي وأمير العصب ... لا يرى مثله، ولا يدرك مثله ... منهم رجل من قحطان ...** وزاد في آخره: **ومنهم من يقال له: لتبايعنا أو لنقتلنّك، فلو أنّهم لا يبايعونه لقتلوه**».

❁: **الفتن لابن حمّاد:** ج١ص٣٨٢ ح١١٤٤ ـ ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، سمع عقبة بن راشد الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن الحجّاج، قال: سمعت عبد الله ابن عمرو بن العاص ـ ولم يسنده أيضاً ـ: «**بعد الجبابرة الجابر، ثمّ المهدي، ثمّ المنصور، ثمّ السّلام، ثمّ أمير الغضب، فمن قدر أن يموت بعد ذلك فليمت** ».

☆: **عرف السيوطي: للحاوي:** ج٢ ص٧٩ ـ عن رواية ابن حمّاد الثانية، إلى قوله: «**فيقتله**».

**وفيها:** عن رواية ابن حمّاد الثالثة، إلى قوله: «**ثمّ أمير العصب**».

**وفي:** ص٨٣ عن نعيم، عن عبد الله بن عمرو، قال ـ ولم يسنده أيضاً ـ : «**يكون بعد الجبّارين الجابر، يجبر الله به أمّة محمّد ﷺ ثمّ المهدي، ثمّ المنصور، ثمّ السلام، ثمّ أمير العصب، فمن قدر على الموت بعد ذلك فليمت**».

❁: **القول المختصر:** ص٤٩ ـ مرسلاً، عن ابن عمر، كما في رواية عرف السيوطي الثالثة، وفي آخرها: «**يا معشر اليمن، تقولون: إنّ المنصور منكم، والذي نفسي بيده إنّه لقرشيّ أبوه، ولو أشاء أن أسمّيه إلى أقصى جدّه لفعلت، وذلك لأنّه آخر أمراء نسبي**».

**وفي:** ص١١٦ ـ كما في رواية ابن حمّاد الثالثة، بتفاوت، مرسلاً، إلى قوله: «**أمير العصب**» . وفيه: «**بعد الجبابرة**».

**وفيها:** عن عبدالله بن عمر، كما في رواية ابن حمّاد الخامسة.

☆: **البرهان في علامات مهدي آخر الزمان للمتقي:** ص ١٦٥ ب ١١ ح ٤ ـ عن رواية ابن حمّاد الثانية إلى قوله: «**فيقتله**».

**وفي:** ص١٦٦ ح٨ ـ عن رواية ابن حمّاد الأخيرة.

**وفي:** ص١٦٧ ح١٤ ـ عن رواية ابن حمّاد الثالثة.

☆: **العطر الوردي:** ص ٧٥ ـ عن رواية القول المختصر الثانية.

**ملاحظة:** « تفاوتت الروايات كثيراً في مدّة حكم الإمام المهدي عليه السلام وما يكون بعده، كما رأيت في خلال الأحاديث، والمتحصّل من الأحاديث المشهورة في مصادر السنّة أن مدّة

حكمه قليلة، وأنّه يخرج في زمنه أو بعده الدجّال، فيقتله عيسى بن مريم عليه السلام، وكأنّ قيادة المسلمين تكون بيد عيسى بعد المهدي عليه السلام أو يكون هو معه، ثمّ يخرج يأجوج ومأجوج فينتصر عليهم المسلمون في النهاية أيضاً، ثمّ تظهر دابّة الأرض وبقيّة أشراط الساعة، ويكون آخرها نارٌ تسوق الناس إلى المحشر، وريحٌ طيّبة تقبض أرواح المؤمنين. ويوجد في روايات مصادرنا الشيعيّة ما يشبه ذلك، ولكنّ المتحصّل من الأحاديث المشهورة عندنا أن عصور الدولة الإلهيّة على الأرض تطول على يد المهدي عليه السلام ثمّ على يد النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام الذين يرجعون إلى الحياة الدنيا في زمن المهدي أو بعده ويحكمون مدداً طويلة. وأنّ نزول عيسى يكون في زمن المهدي عليهما السلام. وإنّه يبقى مدّة غير طويلة ويتوفى. وأنّ الدجّال يخرج في زمن المهدي ويقتله المهدي عليه السلام. ثمّ تكون بقيّة الأحداث الواردة في مصادر السنّة مع تفاوت في تسلسلها وتفاصيلها. وهذه الروايات الأربعة التي رواها ابن حمّاد مضافاً إلى أنّها مقطوعة غير مسندة إلى النبي صلى الله عليه وآله، فهي تخالف المشهور من روايات الفريقين، ولكنّا أوردناها كما يقتضي أمر هذا المعجم».



* * *

# ضرورة وجود الإمام في كلّ عصر

[٥٥٤] ١ - نورد فيما يلي نماذج من الأحاديث الدالّة على ضرورة وجود الإمام في كلّ عصر من مصادر الفريقين، لأنّ لها علاقة غير مباشرة بموضوع الإمام المهدي عليه السلام أو مباشرة:

«مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ نَزَعَ يَداً مِنْ طَاعَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ حُجَّةَ لَهُ»*.



المصادر

* : مسند الطيالسي: ص٢٥٩ ح١٩١٣ - حدثنا خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

* : المسند لابن الجعد: ج٢ص ٨٥٠ ح٢٣٥٧ - حدثنا علي، أنا شريك، عن عاصم هو ابن عبيد الله، عن عبدالله بن عامر، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «من مات وليس عليه طاعة مات ميتة جاهليّة، ومن خلعها بعد عقده إيّاها لقي الله ولا حجّة له».

* : كتاب السنّة لأبي عاصم: ص٤٨٩ ح١٠٥٧ - ثنا الفضل بن سهل، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين أحدهما عن أبي هريرة، والآخر عن معاوية، أنّ رسول الله ﷺ قال: «من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهليّة».

وفي: ص ٤٩٠ ح١٠٥٨ - حدثنا أبو بكر، ثنا شاذان، وعلي بن حفص، عن شريك، عن عاصم بن عبيدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «من مات ولا طاعة عليه مات ميتة جاهليّة، ومن خلعها بعد عقده إيّاها لقي الله ولا حجّة له».

* : **المصنّف لابن أبي شيبة**: ج ١٥ ص ٣٨ ح ١٩٠٤٧ ـ كما في رواية أبي عاصم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من علي بن حفص.

* : **مسند أحمد**: ج٣ ص٤٤٦ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر وحسن، قالا: ثنا شريك، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبد الله بن عامر، يعني ابن ربيعة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ مَاتَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ طَاعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، فَإِنْ خَلَعَهَا مِنْ بَعْدِ عَقْدِهَا فِي عُنُقِهِ لَقِيَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَيْسَتْ لَهُ حُجَّةٌ**». وقال: «**قال الحسن: بعد عَقْدِه إيّاها في عُنُقِه**».

**وفي**: ج٤ ص٩٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أسود بن عامر، أنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية الطيالسي، أوّله.

☆: **تاريخ البخاري**: ج٦ ص٤٤٥ ح٢٩٤٣ ـ أوّله، كما في مصنّف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ، قال:

❋: **صحيح مسلم**: ج٣ ص١٤٧٨ ح١٨٥١ ـ حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا عاصم (وهو ابن محمد بن زيد)، عن زيد بن محمد، عن نافع، قال: جاء عبدالله بن عمر إلى عبدالله بن مطيع حين كان من أمر الحرّة ما كان زمن يزيد بن معاوية، فقال: اطرحوا لأبي عبدالرحمن وسادة. فقال: إنّي لم آتك لأجلس أتيتك لأحدّثك حديثاً سمعت رسول الله ﷺ يقوله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجّة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهليّة**».

❋ : **كتاب السنّة للشيباني**: ص٤٨٩ ح١٠٥٨ ـ ثنا الفضل بن سهل، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم، عن أبي صالح حديثين أحدهما عن أبي هريرة، والآخر عن معاوية، أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهليّة**».

*: **مسند البزّار**: ج٩ ص٢٧٢ ح٣٨١٧ ـ كما في رواية مسند ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من شريك، وبتفاوت يسير، وفيه: «... **ألا لا يخلونّ رجل بامرأة فإنّ الشيطان ثالثهما، وهو من الاثنين أبعد، من سرّته حسنته وساءته سيّئته فهو مؤمن**».

☆ : **مسند أبي يعلى**: ج١٣ ص٣٦٦ ح٧٣٧٥ ـ كما في رواية أحمد الثانية، وبتفاوت يسير، وفيه: «... **وليس عليه** ...».

☆ : **المعجم الكبير للطبراني:** ج١٩ ص٣٨٨ ـ بسند آخر، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية الطيالسي، أوّله .

❁: **المعجم الأوسط للطبراني:** ج٦ص ٣٨٤ ح٥٨١٦ ـ كما في رواية السنّة للشيباني، بسند يلتقي مع سنده من أبي بكر بن عياش .

❁: **مسند الشاميين:** ج٢ ص٤٣٧ ـ ٤٣٨ ح١٦٥٤ ـ كما في رواية المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سنده من شريح .

❁: **حلية الأولياء:** ج٣ ص٢٢٤ ـ كما في مسند الطيالسي، وبسنده إليه .

❁ : **كتاب الحدائق:** ج٢ص٢٢ ـ عن صحيح مسلم .

*: **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان:** ج١٠ ص٤٣٤ ح٤٥٧٣ ـ بسند آخر، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً** » . وقال: «قال أبو حاتم: **قوله ﷺ مات ميتة الجاهليّة معناه: من مات ولم يعتقد أنّ له إماماً يدعو الناس إلى طاعة الله حتى يكون قوام الإسلام به عند الحوادث والنوازل، مقتنعاً في الانقياد على من ليس نعته ما وصفنا، مات ميتة جاهليّة** » .

❁: **جامع المسانيد والسنن:** ج١١ص ٥٨٠ ح٨٩١٠١ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

☆: **مجمع الزوائد:** ج٥ ص٢٢٣ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزّار، والطبراني» .

**وفي:** ص٢٢٥ ـ عن المعجم الأوسط للطبراني .

☆ : **كشف الأستار للهيثمي:** ج٢ ص٢٥٢ ح١٦٣٦ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه .

❁: **غاية المقصد للهيثمي:** ج٢ص ٣١٥ ح٢٤١٣ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

**وفي:** ص٣١٧ ح٢٤٢٠ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

☆ : **المطالب العالية:** ج٢ ص٢٢٨ ح٢٠٨٨ ـ عن مصنّف ابن أبي شيبة .

❁ : **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى:** ج٢ص ٣٨٩ ح ٨٧٠ ـ عن مسند أبي يعلى .

❁: **إكليل الكرامة:** ص١٠٤ ـ مرسلاً، كما في رواية صحيح ابن حبّان، بتفاوت يسير، وفيه: «**إمام جماعة**» .

**وفيها:** عن صحيح مسلم .

وفي: ص١٢٧ ـ مرسلاً، كما في رواية مسند الطيالسي، آخره، وبتفاوت يسير، وفيه: «... يده من طاعة الإمام ...».

※: الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين: ج٤ ص٥٠٥ عن رواية مسند أحمد الثانية.

※: المسند الجامع: ج٨ ص١٨ ح٥٤٩٣ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ج١٥ ص٣٣٧ ح١١٦٦٨ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية.

※※

※: تلخيص الشافي: ج٤ ص١٣٢ ـ مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من مات وهو لا يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّة».

※: منهاج البراعة: ج٢ص٢٦٥ ـ مرسلاً، كما في رواية تلخيص الشافي، بتفاوت يسير، وفيه: «ولم يعرف».

※: البرهان للعاملي: ص٤٤ ـ عن الجمع بين الصحيحين للحميدي، كما في رواية منهاج البراعة.

※: ملحقات إحقاق الحق: ج٢٩ص٨٨ ـ عن رواية المعجم الكبير للطبراني.

※※※

## [٥٥٥] ٢ - «مَنْ مَاتَ وَلا بَيْعَةَ عَلَيْهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»*.

**المصادر**

★: طبقات ابن سعد: ج٥ ص١٤٤ ـ حدثنا محمد بن سعد، قال: أخبرنا عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثني العطاف بن خالد، عن أمية بن محمد بن عبد الله ابن مطيع، أنّ عبد الله بن مطيع أراد أن يفرّ من المدينة ليالي فتنة يزيد بن معاوية، فسمع بذلك عبد الله بن عمر فخرج إليه حتى جاءه، قال: أين تريد يا بن عم؟ فقال: لا أعطيهم طاعةً أبداً، فقال: يا بن عمّ، لا تفعل، فإنّي أشهد أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

※: مسند أحمد: ج٢ ص٧٠ ـ حدثنا عبدالله، ثنا أبي، ثنا حسن، ثنا عبدالرحمن بن عبدالله

يعني ابن دينار، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: **«من نزع يداً من طاعة فلا حجّة له يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات ميتة جاهليّة»**.

**وفي:** ص٨٣ ـ حدّثنا عبدالملك، حدّثنا هشام ـ يعني ابن سعد ـ، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: دخلت مع ابن عمر على عبدالله بن مطيع، فقال: مرحباً بأبي عبدالرحمن، ضعوا له وسادة، فقال: إنّما جئتك لأحدّثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من نزع يداً من طاعة الله فإنّه يأتي يوم القيامة لا حجّة له، ومن مات وهو مفارق للجماعة فإنّه يموت ميتة جاهليّة»**.

**وفي:** ص٩٧ ـ حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم أنّه حدّثه أن عبدالله بن عمر أتى ابن مطيع ليالي الحرّة، فقال: ضعوا لأبي عبدالرحمن وسادة، فقال: إنّي لم آت لأجلس، إنّما جئت لأخبرك كلمتين سمعتهما من رسول الله ﷺ، سمعت: **«... من طاعة، لم تكن له حجّة يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فإنّه يموت موت الجاهليّة»**.

**وفي:** ص١٣٣ ـ حدثنا علي بن عيّاش، حدثنا محمد بن مطرّف، حدثنا زيد بن أسلم، وساق نحو روايته الثانية، وفيه: **«من نزع يداً من طاعة، أو فارق الجماعة، مات ميتة الجاهليّة»**.

**وفي:** ص١٥٤ ـ كما في روايته الثانية .

***: صحيح مسلم:** ج٣ ص١٤٧٨ ـ ١٤٧٩ب١٣ح١٨٥١ ـ حدّثنا عبيدالله بن معاذ العنبري، حدّثنا أبي، حدّثنا عاصم (وهو ابن محمد بن زيد)، عن زيد بن محمد، عن نافع، قال: جاء عبدالله بن عمر إلى عبدالله بن مطيع حين كان من أمر الحرّة ما كان، زمن يزيد بن معاوية، فقال: اطرحوا لأبي عبدالرحمن وسادة، فقال: إنّي لم آتك لأجلس، أتيتك لأحدّثك حديثاً، سمعت رسول الله ﷺ يقوله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجّة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهليّة»**.

* : **المعجم الأوسط:** ج١ ص١٧٥ ح٢٢٧ ـ كما في طبقات ابن سعد، بسند آخر، عن ابن عمر.

***: كتاب السنّة لابن أبي عاصم الشيباني:** ص٥٠٠ ح١٠٨١ ـ حدّثنا أحمد بن الفرات الرازي، حدّثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن محمد بن عجلان، عن نافع،

عن ابن عمر قال: لمّا كان من أمر عبدالله بن مطيع ما كان أتاه عبدالله بن عمر وأنا معه فألقى له وسادة، فقال ابن عمر: إنّي لم أجئك لأجلس، ولكن جئتك لأحدّثك حديثين سمعتهما من رسول الله ﷺ سمعته يقول: «من نكث صفقته فلا حجّة له، ومن مات وهو مفارق للجماعة فموته ميتة جاهليّة».

☆: كنز العمّال: ج١ ص١٠٣ ح٤٦٣ ـ عن أحمد، وابن سعد، عن ابن عمر.

❁: الإبانة عن شريعة الفرق الناجية: ج١ ص٣٠١ ح١٣٨ ـ حدّثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزّاز، قال: ثنا عيسى بن دلويه الطيالسي، قال: ثنا محمد بن عاصم، قال: ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن محمد، عن نافع وسالم، عن عبدالله بن عمر، قال: جاء ابن عمر إلى عبدالله بن مطيع، فلمّا رآه قال: ألا أحدّثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ؟ سمعته يقول: «من خلع يده من طاعة لقي الله ...».

❁: السنن الكبرى للبيهقي: ج٨ ص١٥٦ ـ عن مسلم، بتفاوت.

❁: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج٣ ص١٥١ ح٢٦ ـ عن مسلم.

❁: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان: ج١٠ ص٤٣٩ ح٤٥٧٨ ـ بسند آخر، عن الليث، كما في رواية أحمد الثانية.

❁: المسند الجامع: ج١٠ ص٧٤٣ ح٨١٦٠ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية.

**ملاحظة: «عبد الله بن مطيع الأنصاري أمّره أهل المدينة عليهم في ثورتهم على يزيد بعد ثورة الإمام الحسين ﷺ وشهادته، وكانت بينهم وبين جيش يزيد وقعة الحرّة المشهورة التي استشهد فيها مئات من وجوه الأنصار والمهاجرين، وأباح جيش يزيد بعدها المدينة ثلاثة أيام، وأخذوا البيعة على أهلها على أنهم عبيدٌ أقنان ليزيد!»**

❁❁❁

**[٥٥٦] ٣ - «مَنْ فَارَقَ جَمَاعَةَ الْمُسلِمِينَ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلامِ مِنْ عُنُقِهِ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ فَمِيتَتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ مَاتَ تَحْتَ**

رَايَةِ عُصْبَةٍ يَدْعُو إِلى عُصْبَةٍ أو ينصر عصبةً فقتله جَاهِلِيَّةٌ»* .

**المصادر**

*: **كتاب السنّة للشيباني:** ص٤١٩ ح٤٩٢ ـ ثنا وهب بن بقيّة، ثنا خالد بن عبدالله، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن خالد، عن وهبان، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه»** .

وفي: ص٤٨٥ ح١٠٥٠ ـ ثنا محمد بن عوف، ثنا عبدالحميد بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن سالم، عن عمر بن يزيد النصري، عن ثمّيل الأشعري، وكان صاحب أبي الدرداء، أنّ أبا الدرداء قال: قام فينا رسول الله ﷺ مخبراً ، فقال: **«إنّ الجنّة لا تحلّ لعاصٍ، إنّه من لقي الله ﷻ وهو ناكث بيعته لقيه وهو أجذم، ومن خرج من الطاعة شبراً متعمّداً فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، ومن أصبح ليس عليه أمير جماعة ولا لأمير جماعة عليه طاعة بعثه الله يوم القيامة ميتة جاهليّة، ولواء الغادر عند إسته يوم القيامة»** .

*: **مسند البزّار** : ج٧ ص٣٣٤ ح٢٩٣٣ ـ حدثنا معمر بن سهل ﵁ ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من فارق الجماعة شبراً فقد فارق الإسلام»** .

وفي: ج٩ ص٤٤٥ ح٤٠٥٨ ـ حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا جرير، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن خالد بن أهبان، عن أبي ذرّ ﵁ ، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من فارق الجماعة شبراً فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه»** .

* **:سنن الترمذي** : ج٥ ص١٣٦ ـ ١٣٧ حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، أنّ أبا سلام حدّثه أنّ الحارث الأشعري حدّثه أنّ النبيّ ﷺ قال: **«... وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهنّ : السمع، والطاعة، والجهاد، والهجرة، والجماعة، فإنّه مَنْ فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، إلاّ أن يرجع ...»** .

*: **مسند أبي يعلى:** ج١٠ ص٣٥٠ ح١٠٦٨٧ ـ كما في المجروحين، بسند يلتقي مع سنده من خليد بن دعلج، بتفاوت يسير، وفيه: **« ... ميتة ... عمية ... فقتلته ...»** .

وفي: ج١٣ ص١٦١ ح٧٢٠٣ ـ حدثنا أبو الحارث سريج بن يونس، حدثنا يحيى بن سعيد،

عن ابن جريح، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون عليكم أمراء يصلّون الصلاة لوقتها، ويؤخّرون عن وقتها، فما صلّوها لوقتها وصلّيتموها معهم فلكم ولهم، وما أخّروها عن وقتها فصلّيتموها معهم فلكم وعليهم، ومن فارق الجماعة خلع ربقة الإسلام من عنقه، ومن مات ناكثاً العهد جاء يوم القيامة لا حجّة له».

★: المجروحين: ج١ ص٢٨٥ ـ ٢٨٦ ـ خليد بن دعلج، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عبّاس: قال: قال رسول الله ﷺ:

*: المعجم الكبير: ج١٠ ص٣٥٠ ح١٠٦٨٧ ـ كما في المجروحين، بسند يلتقي مع سنده من خليد بن دعلج، بتفاوت يسير، وفيه: «... ميتة ... عميّة ... فقتله ...».

❁: المعجم الأوسط: ج٤ ص٢٤٣ ح٣٤٢٩ ـ كما في المعجم الكبير، وبسنده، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... جماعة ... يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبة أو ...».

❁: الإبانة للعكبري: ج١ ص٧٢ ـ مرسلاً، عن النبي ﷺ: كما في رواية مسند البزّار الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «... إلاّ أن يراجع».

وفي: ص٢٨٢ ح١١٠ ـ حدثنا جعفر القافلائي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: أخبرنا همّام، قال: حدثني بقيّة، قال: حدثني شعبة بن الحجّاج الأزدي، قال: حدثني غيلان بن جرير، عن زياد بن رياح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «من اعترض أمّتي لا يحتشم من برّها ولا فاجرها ولا يفي لذي عهدها فليس منّي، ومن خالف الطاعة وفارق الجماعة فمات فميتته جاهليّة، ومن قتل تحت راية عميّة يدعو إلى عصبيّة أو يغضب للعصبيّة فمات فميتته جاهليّة».

وفي: ص٢٨٣ ح١١٢ ـ كما في الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من غيلان، بتقديم وتأخير في اللفظ، وليس فيه: «من اعترض أمّتي لا يحتشم».

وفي: ص٢٩٠ ح١٢٢ ـ حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: حدثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعد بن حذيفة، عن أبيه قال: «من فارق الجماعة شبراً فقد خلع الإسلام من عنقه»، ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفيها: ح١٢٣ ـ كما في الرواية السادسة، بسند يلتقي مع سنده من أبي إسحاق، وفيه: «... فارق الإسلام».

وفي: ص٢٩٢ ح١٢٥ ـ بسند آخر، عن الحارث الأشعري، كما في رواية الترمذي .

*: مستدرك الحاكم: ج١ ص٧٧ ـ أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، ثنا أبو سهل حسن ابن سهل اللباد، ثنا أبو صالح وغيره، ثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال: «من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه حتى يراجعه، ومن مات وليس عليه إمام جماعة فإنّ موتته موتة جاهليّة» .

*: شرح أصول اعتقاد أهل السنّة والجماعة: ج١ ص٩٨ ـ كما في رواية الإبانة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من غيلان، بتقديم وتأخير في اللفظ، وبتفاوت، وفيه: «من خرج على أمّتي» بدل «من اعترض أمّتي لا يحتشم» .

وفي: ص١٠٧ ح١٥٧ ـ كما في رواية الإبانة الثامنة، بسند آخر، عن الحارث الأشعري، بتفاوت، وليس فيه: «وأنا آمركم بخمس: بالسمع، والطاعة، والجماعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله» .

*: الكشف والبيان: ج٩ ص٢٨٢ ـ أخبرنا ابن فنجويه، قال: حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، قال: حدثنا ابن النعمان، قال: حدثنا هارون بن سليمان، قال: حدثنا عبدالله ـ يعني ابن داود ـ، قال: حدثنا كثير بن مروان الشامي، عن عبدالله بن يزيد الدمشقي، قال: أتيت الحسن فذكر كلاماً إلاّ أنه قال: أدركت ثلاثمائة من أصحاب محمد ﷺ منهم سبعون بدرياً كلّهم يحدّثوني أنّ رسول الله ﷺ قال: «من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه» .

* : تاريخ مدينة دمشق: ج٧١ ص١٤٤ ـ مرسلاً، عن ابن عباس، كما في رواية المجروحين، وفيه: «وينصر عصبيه» .

*: مسند شمس الأخبار: ج١ ص١٣٩ ـ عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ أنه قال: «إنّ الجنّة لا تحلّ لعاصٍ، من لقي الله وهو ناكث بيعتي لقي الله وهو أجذم، ومن خرج من الجماعة قيد شبر متعمّداً فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، ومن مات ليس بإمام جماعة ولا لإمام جماعة في عنقه طاعة بعثه الله ميتة جاهليّة» .

*: كشف الأستار للهيثمي: ج٢ ص٢٥١ ح١٦٣٤ ـ عن البزّار بسنده: حدثنا معمر بن سهل، ثنا عامر بن مدرك، ثنا محمد بن عبيدالله، عن أبي إسحاق، عن صلة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من فارق الجماعة شبراً فقد فارق الإسلام» . وقال: «قال البزّار: لا نعلم رواه مرفوعاً إلاّ محمد بن عبيدالله، وقد حدّث عنه شعبة وغيره، وهو ليّن الحديث» .

وفي: ص٢٥٢ ح١٦٣٥ ـ حدثنا إبراهيم بن هاني، ثمّ بقيّة سند الطبراني، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كما في رواية تاريخ مدينة دمشق، وقال: «قال البزّار: لا نعلمه عن ابن عباس إلاّ من هذا الوجه، وخليد تفرّد به، وخليد مشهور روى عنه الوليد بن مسلم، وأبو الجماهير، والنفيلي، وغيرهم» .

*: **مجمع الزوائد:** ج٥ ص٢٢٤ ـ كما في رواية كشف الهيثمي الأولى، وفي سنده: «وعن جبلّة» بدل «عن صلة» .

وفيها: كما في رواية كشف الهيثمي الثانية، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه .

*: **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى:** ج٢ ص٣٨٨ ح٨٦٦ ـ عن مسند أبي يعلى .

*: **إتحاف الخيرة المهرة:** ج٢ ص٤٥ ح١١٤٣ ـ كما في مسند أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من عاصم بن عبيدالله، بتفاوت، وفيه: «**إنّها ستكون ... من بعدي ... لغير ... مات ميتة جاهليّة ...**» .

*: **مختصر زوائد مسند البزّار:** ج١ ص٦٨١ ح١٢٥٢ ـ عن رواية مسند البزّار الأولى .

*: **نيل الأوطار:** ج٧ ص١٧١ ـ الحارث بن الحرث الأشعري، رفعه: «من فارق الجماعة شبراً فكأنّما خلع ربقة الإسلام من عنقه» .

*: **إكليل الكرامة:** ص١٠٥ ـ عن نيل الأوطار .

*: **الجامع الصحيح ممّا ليس في الصحيحين:** ج٣ ص١٧٩ وص٤٥١ و ج٤ ص٥١١ وج٥ ص٣١٢ و ج٦ ص٢٦٦ ـ عن سنن الترمذي .

*: **المسند الجامع:** ج١٦ ص٤٢٧ ح١٢٦٠٩ ـ مرسلاً، عن أبي مالك الأشعري، مرفوعاً، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في رواية الإبانة الأخيرة .

وفي: ج١٨ ص٨٤ ح١٤٦٧٥ ـ كما في رواية شرح أصول اعتقاد أهل السنّة والجماعة الأولى، بسند يلتقي مع سنده من زياد بن رياح .

* *

*: **تيسير المطالب:** ج٢٩ ص٨٨ ـ كما في مسند شمس الأخبار .

*: ملحقات إحقاق الحق: ج٢٩ ص٨٨ ـ عن رواية المعجم الكبير .
وفي: ص٨٩ ـ عن المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين .

***

[٥٥٧] ٤ - «مَنْ مَاتَ وَهُوَ لا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً (ثمّ قال الإمام الصّادق عليه السلام): فَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ، قَدْ رَأَيْتُمْ أَصْحَابَ عَلِيٍّ، وَأَنْتُمْ تَأْتَمُّونَ بِمَنْ لا يُعْذَرُ النَّاسُ بِجَهَالَتِهِ، لَنَا كَرَائِمُ الْقُرآنِ، وَنَحْنُ أَقْوَامٌ افْتَرَضَ اللهُ طَاعَتَنَا، وَلَنَا الأَنْفَالُ، وَلَنَا صَفْوُ الْمَالِ»* .

**المصادر**

* : سليم بن قيس: على ما في سند كمال الدين .
* : المحاسن: ج١ ص٢٥١ ب٢٢ ح٤٧٤ ـ عنه (أحمد بن أبي عبد الله البرقي)، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بشير الدهّان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
وفي: ص٢٥٢ ب٢٢ ح٤٧٦ ـ عنه (أحمد بن عبد الله البرقي)، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن حسين بن أبي العلاء، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله «من مات ليس له إمام مات ميتة جاهليّة»، فقال: «نعم، لو أن الناس تبعوا علي بن الحسين عليهما السلام وتركوا عبدالملك بن مروان اهتدوا»، فقلنا: من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهليّة، ميتة كفر ؟ فقال: «لا، ميتة ضلال » .
* : تفسير العيّاشي: ج١ ص٢٥٢ ح١٧٥ ـ مرسلاً، عن يحيى بن السري، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أخبرني عن دعائم الإسلام التي بني عليها الدين لا يسع أحد التقصير في شيء منها، الّتي من قصّر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه، ولم يقبل منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه، وقبل منه عمله، ولم يضرّه ما هو فيه يجهل (شيء من الأمور إن جهله)؟ فقال: «نعم، شهادة أن لا إله إلاّ الله، والإيمان برسول الله صلى الله عليه وآله ،

والإقرار بما جاء من عند الله، وحقّ من الأموال الزكاة، والولاية التي أمر الله بها ولاية آل محمد، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهليّة .. الحديث».

**وفي:** ج٢ ص ٣٠٣ ح ١١٩ ـ مرسلاً، عن عمّار الساباطي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «**لا تترك الأرض بغير إمام يحلّ حلال الله، ويحرّم حرامه، وهو قول الله: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ ثمّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً . فمدّوا أعناقهم، وفتحوا أعينهم، فقال أبوعبد الله عليه السلام: لَيْسَتِ الْجَاهِلِيَّةَ الْجَهْلاءُ** ».

*: **الكافي:** ج١ ص٣٧٦ ح١ ـ الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشّاء، عن أحمد بن عائذ، عن ابن أذينة، عن الفضيل بن يسار، قال: ابتدأنا أبو عبدالله عليه السلام يوماً وقال: «**قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ فَمِيتَتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ** فقلت: قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: **إي وَاللهِ قَدْ قَالَ** . قلت: فكلّ من مات وليس له إمام فميتته ميتةٌ جاهليّة ؟ قال: **نَعَمْ** » .

**وفيها:** ح٢ ـ الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الوشّاء، قال: حدثني عبدالكريم ابن عمرو، عن ابن أبي يعفور، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله: «**من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهليّة،** قال: قلت: ميتة كفر ؟ قال: **ميتة ضلال** . قلت: فمن مات اليوم وليس له إمام فميتته ميتة جاهليّة؟ فقال: **نَعَمْ**» .

**وفي:** ص٣٧٧ ح٣ ـ أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبّار، عن صفوان، عن الفضيل، عن الحارث بن المغيرة، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**مَنْ مَاتَ لا يَعْرِفُ إِمَامَهُ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ؟» قال: نعم،** قلت: جاهليّة جهلاء أو جاهليّة لا يعرف إمامه ؟ قال: **جاهليّة كفر ونفاق وضلال** » .

**وفي:** ص٣٧٨ ح٢ ـ علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، قال: حدثنا حمّاد، عن عبد الأعلى، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول العامّة إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ـ في حديث طويل، كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير .

**وفي:** ج٢ ص١٩ ح٦ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن عيسى بن السري أبي اليسع، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني بدعائم الإسلام التي لا

يسع أحداً التقصير عن معرفة شيء منها . الذي (التي ) من قصَّر عن معرفة شيء منها فسد دينه، ولم يقبل (الله ) منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله، ولم يضق به ممّا هو فيه لجهل شيء من الأمور جهله ؟، فقال: «شهادة أن لا إله إلاّ الله، والإيمان بأنّ محمداً رسول اللهﷺ، والإقرار بما جاء به من عند الله، وحقّ في الأموال الزكاة، والولاية التي أمر الله ﷻ بها، ولاية آل محمدﷺ . قال: فقلت له: هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذ به ؟ قال: نعم، قال الله ﷻ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُم﴾ وقال رسول الله: مَن مَاتَ وَلا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » .

وفي: ج٢ ص٢١ ح٩ ـ علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حمّاد بن عثمان، عن عيسى بن السري، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام :ـ كما في رواية العيّاشي الأولى، وزاد فيه: «وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه هاهنا، قال: وأهوى بيده إلى صدره ـ يقول حينئذ: لقد كنت على أمرٍ حسن » .

☆ : غيبة النعماني: ص١٢٨ ب٧ ح٦ ـ كما في المحاسن، بسند آخر، عن معاوية بن وهب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول اللهﷺ :

☆ : ثواب الأعمال: ص٢٠٥ ح١ بسند آخر، قريباً من رواية الكافي الخامسة .

* : عيون أخبار الرضا: ج٢ ص٥٨ ب٣١ ح٢١٤ ـ بسند آخر، عن علي بن أبي طالب، قال: «قال رسول اللهﷺ: مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مِنْ وُلْدِي مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَيُؤْخَذُ بِمَا عَمِلَ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلامِ » .

☆ : الإختصاص: ص٢٦٨ ـ مرسلاً، عن عمر بن يزيد، عن أبي الحسن الأول عليه السلام، قال: سمعته يقول: « من مات بغير إمام مات ميتة جاهليّة، إمام حيّ يعرفه، فقلت: لم أسمع أباك يذكر هذا! يعني إماماً حيّاً، فقال: قد والله قال ذاك رسول الله ﷺ ، قال: وقال رسول اللهﷺ: مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ يَسْمَعُ لَهُ وَيُطِيعُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » .

☆ : رسائل المفيد: ص٣٨٤ (مصنّفات الشيخ المفيد ج٧ ص٣ الرسالة الأولى في الغيبة) ـ كما في المحاسن، مرسلاً عن النبيﷺ، وفيه: «... إِمَامَ زَمَانِه » . وقال: «بل هو خبر صحيح يشهد به إجماع أهل الآثار، ويقوّي معناه صريح القرآن حيث يقول جلّ اسمه:

﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ، فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً﴾.

* : كنز الفوائد: ص١٥١ ـ بسند آخر، عن علي عليه السلام، قال: « قال رسول الله صلى الله عليه وآله :ـ كما في رواية العيون ».

* : الإفصاح: ص٢٨ ـ مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في رواية رسائله.

* : الذخيرة: ص٤٩٥ ـ كما في رواية الإفصاح .

* : الشافي في الإمامة: ج٢ ص١٠١ ـ مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في رواية تفسير العيّاشي الأولى، ذيله .

☆ : رجال الكشي: ص٤٢٤ ح٧٩٩ ـ بسند آخر، قريباً من رواية الكافي الخامسة .

☆ : تلخيص الشافي: ج٤ ص١٣٢ ـ كما في رسائل المفيد، مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله .

☆ : إثبات الهداة: ج١ ص٨٧ ب٦ ح٥٧ ـ ٥٨ ـ عن رواية الكافي الأولى، والثانية .

وفي: ص٨٨ ب٦ ح٥٩ ـ ٦١ ـ عن رواية الكافي الثالثة، والرابعة .

☆ : غاية المرام: ج٣ ص١١١ ب٥٩ ح٥ ـ كما في رواية الكافي الخامسة، بتفاوت يسير، عن ابن يعقوب .



وفي: ص١٣٤ ب٣٦ ح١٣ ـ عن رواية العيّاشي الثانية .

☆ : البرهان للبحراني: ج١ ص٣٨٣ ح٨ ـ كما في رواية الكافي الخامسة، عن محمد بن يعقوب .

وفي: ص٣٨٦ ح٢٥ ـ عن رواية العيّاشي الأولى .

وفي: ج٢ ص٤٣٠ ح١٣ ـ عن رواية العيّاشي الثانية .

* : اليتيمة: ص١٥٨ ـ ١٥٩ ـ كما في رواية الكافي السادسة .

وفي: ص١٦٢ ـ ١٦٤ ـ كما في رواية الكافي الخامسة، وبسنده إليه .

☆ : البحار: ج ٨ ص ١٢ ب ١٩ ح ١١ ـ عن رواية العيّاشي الثانية .

وفي: ج٢٣ ص٧٦ ب٤ ح١ ـ عن رواية المحاسن الأولى .

وفي: ص٨١ ب٤ ح١٨ ـ عن العيون .

وفي: ص٩٢ ب٤ ح٣٩ ـ عن كنز الكراجكي، بتفاوت يسير، بسنده .

وفي: ص٧٨ ب٤ ح٩ ـ عن غيبة النعماني .

وفي: ص٨٥ ب٤ ح٢٦ ـ عن ثواب الأعمال .

وفي: ص٨٩ ب٤ ح٣٥ ـ عن رجال الكشّي .

وفي: ص٩٢ ب٤ ح٣٦ ـ عن الاختصاص .

وفي: ج٦٨ ص٣٣٧ ب٢٧ ح١١ ـ عن رواية الكافي السادسة .

وفي: ص٣٨٧ ب٢٧ ح٣٧ ـ عن رواية العيّاشي الأولى، وفيه: « عيسى بن السري» بدل «يحيى بن السري » .

*: عوالم النصوص على الأئمّة: ص٣٣٨ ـ مرسلاً، كما في رواية رسائل المفيد .

☆ : نور الثقلين: ج١ ص٥٠٣ ح٣٤٥ ـ ٣٤٤ ـ عن رواية الكافي السادسة، والخامسة .

*: السنة لابن الخلال: ص ٨٠ ـ ٨١ ح ١٠ ـ وأخبرني محمد بن أبي هارون: أنّ إسحاق حدّثهم أنّ أبا عبدالله سئل عن حديث النبي ﷺ :«من مات وليس له إمام مات ميتة جاهليّة» ما معناه؟ قال أبو عبدالله : «تدري ما الإمام؟ الإمام الذي يجمع المسلمون عليه كلّهم يقول: هذا إمام . فهذا معناه» .

***

## [٥٥٨] ٥ ـ «مَنْ أَنْكَرَ الْقَائِمَ مِنْ وُلْدِي فِي زَمَانِ غَيْبَتِهِ (فـ ـ) مَاتَ (فَقَد مَاتَ) مِيتَةً جَاهِلِيَّةً »* .

### المصادر

★ : كمال الدين: ج٢ ص٤١٢ ـ ٤١٣ ب ٣٩ ح ١٢ ـ حدثنا علي بن عبد الله الورّاق، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي ، قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه ، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص٤١٢ ب٣٩ ح٨ ـ حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، قال: حدثنا علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْكَرَ الْقَائِمَ مِنْ وُلْدِي فَقَدْ أَنْكَرَنِي » .

☆ : إثبات الهداة: ج٣ ص٤٨٣ ب٣٢ ف٥ ح١٩٢ - ١٩١ - عن رواية كمال الدين الأولى والثانية.

☆ : البحار: ج٥١ ص٧٣ ب ١ ح ٢٠ و٢١ - عن رواية كمال الدين الأولى والثانية.

☆: منتخب الأثر: ص٤٩٢ ف١٠ ب١ ح١ و٢ - عن رواية كمال الدين الأولى والثانية.

ملاحظة: «تقدّم الحديث الذي يقول: « من كذّب بالدجّال فقد كفر، ومن كذّب بالمهدي فقد كفر » تحت رقم ٣٨٩ - وقد رواه جماعة من محدّثي السنّة، وذكرنا أنّ المقصود بالكفر فيه لا بدّ أن يكون غير المعنى الفقهي المتعارف ».

***



## نماذج من أحاديث أن الأئمة اثنا عشر

ونورد أيضاً نماذج من أحاديث أن الأئمة اثنا عشر من مصادر الفريقين، لأنها ترتبط بموضوع الإمام المهدي عليه السلام بنحوٍ ما من وجهة نظر إخواننا السنة، ولأن الإمام المهدي عليه السلام هو آخرهم وخاتمهم عندنا.

**[٥٥٩] ١ - «إِنَّ الاسْلامَ لا يَزالُ عَزِيزاً إلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، ثمّ قال كلمة لم أفهمْها، فقلتُ لأبي: ما قال رسول الله ﷺ؟ فقال: كُلُّهُم مِنْ قُرَيشٍ»*.**



**المصادر**

* : **مسند الطيالسي:** ص١٠٥ و ١٨٠ ح٧٦٧ و ١٢٧٨ ـ حدثنا حمّاد بن سلمة، عن سماك، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

**وفي:** ص١٢٥ ح٩٢٦ ـ حدثنا سكين بن عبد العزيز، عن سيار بن سلمة، عن أبي برزة، قال: قال النبي ﷺ: **«الأئمة مِنْ قُرَيْشٍ مَا عَمِلوا بِثَلاثٍ»**.

* : **مسند ابن الجعد:** ج٢ ص٨١٣ ح٢١٩٥ ـ حدثنا علي، أنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي اثنان»**.

**وفي:** ص٩٥٧ ح٢٧٥٤ ـ حدثنا علي، أنا زهير بن حرب وزياد بن علاقة وحصين بن عبدالرحمن، كلّهم عن جابر بن سمرة، أنّ رسول الله ﷺ قال: **«يكون بعدي اثنا عشر أميراً»** غير أنّ حصيناً قال في حديثه: ثمّ تكلّم بشيء لم أفهمه. وقال بعضهم (من حديثه): فسألت أبي، وقال بعضهم: فسألت القوم فقال: **«كلّهم من قريش»**.

**وفي:** ص٩٥٨ ح٢٧٥٦ ـ حدثنا علي، أنا زهير، عن زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد

الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «**يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش**» . قال: ثمّ رجعت إلى منزلي، فقالوا: ثمّ يكون ماذا؟ قال: «**يكون الهرج والمرج**» .

*: **ابن أبي شيبة:** على ما في مسلم .

*: **مسند أحمد:** ج٢ ص٢٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا معاذ، ثنا عاصم بن محمد، سمعت أبي يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كما في رواية مسند ابن الجعد الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: « ... **من الناس ... قال وحرّك إصبعيه يلويهما هكذا**» .

**وفي:** ص٩٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كما في روايته الأولى، إلى قوله: « **إثنان** » .

**وفي:** ج ٥ ص ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا حمّاد بن خالد، ثنا ابن أبي ذئب، عن المهاجرين مسمار، عن عامر بن سعد، قال: سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: « **لا يَزالُ الدِّينُ قائماً حَتّى يَكُونَ اثنا عشر خَليفَةً مِنْ قُرَيْشٍ، ثمّ يَخرُجُ كذّابون بَيْنَ يَدَي السّاعَة، ثمّ تَخرُجُ عِصابَةٌ مِنَ المُسْلِمينَ فَيَسْتَخرِجُونَ كَنْزَ الأَبيَضِ كسْرى وآل كِسْرى، وَإذا أعْطى اللهُ تَبارَكَ وتَعالَى أحَدَكُمْ خَيْراً فَلْيَبْدأ بِنَفْسه وَأهْله، وَأنَا فرطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ** » .

**وفي:** ص٩٢ ـ كما في رواية مسند ابن الجعد الثالثة .

**وفيها:** بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «**... ثمّ لا أدري ما قال بعد ذلك ...**» .

**وفي:** ص١٠٧ ـ بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**لا يزال هذا الأمر مؤاتي أو مقارباً حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش**» .

☆: **تاريخ البخاري:** ج١ ص٤٤٦ ح١٤٢٦ بسند آخر، عن جابر بن سمرة، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، وفيه: «**خليفة**» بدل «**أمير**» . وليس فيه: «**كلّهم من قريش**» .

**وفي:** ج ٨ص ٤١٠ ح ٣٥٢٠ ـ كما في رواية الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي جحيفة .

☆: **صحيح البخاري:** ج٩ ص ٧٨ ـ كما في مسند أحمد الثانية، إلى قوله: « **اثنان** » بسند آخر، عن ابن عمر .

**وفي:** ص ١٠١ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه: «... **اثنا عشر أميراً**» .

☆: **صحيح مسلم:** ج٣ ص١٤٥٢ ب٣٣ ح ١٨٢٠ ـ كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبد الله .

**وفيها:** ح١٨٢١ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن جابر ابن سمرة، وفيه: «**إنّ هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم ...**» .

**وفيها:** أيضاً، كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر .

**وفي:** ص١٤٥٣ (ح ١٨٢١ ـ ١٨٢٢)ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بخمسة أسانيد عن جابر .

☆: **سنن أبي داود:** ج٤ ص١٠٦ ح٤٢٧٩ ـ ٤٢٨١ـ كما في رواية الطيالسي، بتفاوت يسير، بثلاثة أسانيد، عن جابر، وفي الأولى: « ... **كلّهم تَجْتمِعُ عَلَيْهِ الأمّةُ** » . وفي الثالثة: «... فلما رجع إلى منزله أتته قريش، فقالوا: ثمّ يكون ماذا؟ قال: **ثمّ يَكُونُ الْهَرْجُ**» .

☆: **سنن الترمذي:** ج٤ ص٥٠١ ب٤٦ ح٢٢٢٣ ـ بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ : «**يَكُونُ بَعْدِي اثنا عشر أَمِيراً**» . قال: ثمّ تكلّم بشيء لم أفهمه، فسألت الذي يليني فقال: قال: «**كلّهم مِنْ قُرَيْشٍ**» . وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ» .

❋: **الآحاد والمثاني:** ج٣ ص١٢٦ ح١٤٤٨ ـ كما في مسند الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة، وبتفاوت يسير، وفيه: «**لا يزال الإسلام عزيزاً ...**» .

**وفيها:** ح١٤٤٩ ـ ١٤٥٣ ـ بأسانيد مختلفة، عن جابر عن سمرة، وبألفاظ مختلفة .

❋: **كتاب السنّة للشيباني:** ص٥١٧ ح١١٢٢ ـ كما في رواية مسند ابن الجعد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عاصم .

**وفي:** ص٥١٨ ح١١٢٣ ـ بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يزال هذا الدين قائماً حتى تكون عليهم اثنا عشر خليفة كلّهم مجتمع عليه الأمة**» . فسمعت من النبي ﷺ شيئاً لم أفهمه، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: يقول: «**كلّهم من قريش**» .

❁ : **السنّة لابن الخلاّل:** ص٤٣١ ح٦٥٢ ـ بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، أوّله، وفيه: «**أو قال خليفة**» .

❁ : **كتاب المعجم لابن الأعرابي:** ج٤ ص٣٩ ح٦٨٠ ـ بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «**كلمة لم أسمعها**» .

❁ : **المعجم الكبير للطبراني:** ج٢ ص٢١٣ ـ ٢١٤ ح١٧٩١ ـ بسند آخر، عن جابر بن سمرة، كما في مسند الطيالسي، وبتفاوت يسير، وفيه: «**لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ... فقال كلمة، فقلت لأبي: ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ...**» .

**وفي:** ص٢١٤ ح١٧٩٢ ـ بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند الطيالسي، أوّله .

**وفيها:** ح١٧٩٤ ـ بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي عند النبي ﷺ، فقال: «**يكون لهذه الأمة اثنا عشر قيّماً لا يضرهم من خذلهم**، ثمّ همس رسول الله ﷺ بكلمة لم أسمعها، فقلت لأبي: ما الكلمة التي همس بها النبي ﷺ؟ قال: **كلّهم من قريش**» .

**وفيها:** ح١٧٩٥ ـ كما في روايته الثانية، وبتفاوت يسير .

**وفي:** ص٢١٥ ح١٧٩٦ ـ بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت النبي ﷺ في حجّة الوداع يقول: «**لا يزال هذا الأمر ظاهراً على من ناواه، لا يضرّه مخالف، ولا مفارق، حتى يمضي اثنا عشر خليفة من قريش**» .

**وفيها:** ح١٧٩٧ ـ بسند آخر، عن جابر، قال: كنت عند رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «**لا يزال أمر هذه الأمّة ظاهراً حتى يقوم اثنا عشر**» . وقال كلمة خفيت عليّ، وكان أبي أدنى إليه مجلساً منّي، فقلت: ما قال؟ قال: «**كلّهم من قريش**» .

**وفيها:** ح١٨٩٨ ـ بسند آخر، عن جابر، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: «**...مستقيم أمرها حتى يكون اثنا عشر ...**» .

**وفيها:** ح١٧٩٩ ـ بسند آخر، عن جابر قال: جئت مع أبي إلى المسجد والنبي ﷺ يخطب فسمعته يقول: «**يكون من بعدي اثنا عشر خليفة**»، ثمّ خفض صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: «**كلّهم من قريش**» .

**وفي:** ص٢١٦ ح١٨٠٠ ـ بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجّة الوداع يقول: «**لا يزال أمر هذه الأمّة هادياً على من ناوأها حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة**» . ثمّ تكلّم بكلمة لم أسمعها، فسألت أبي وكان أقرب إليه منّي: ما قال؟ قال: قال: «**كلّهم من قريش**» .

وفيها: ح١٨٠١ ـ بسند آخر، عن جابر، يقول: كنّا عند النبي ﷺ، فقال: **«لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يمضي اثنا عشر أميراً»**، قال: وقصّر بكلمة لم أسمعها، قال: فلمّا سكت النبي ﷺ قلت لأبي سمرة: ما الكلمة التي قصّر بها؟ قال: **«كلّهم من قريش»** .

وفي: ص٢١٨ ح١٨٠٨ ـ كما في رواية أحمد الثالثة .

وفيها: ح١٨٠٩ ـ بسند آخر، عن جابر، كما في روايته السابقة، وبتفاوت يسير، وفيه: **«حتى تقوم الساعة أو ...»** .

وفي: ص٢٢٦ ـ ٢٢٧ ح١٨٤١ ـ بسند آخر، عن جابر، قال: دخلت مع أبي على رسول الله ﷺ فجلسنا عنده، فقال: **«لا يزال الإسلام ظاهراً حتى يكون اثنا عشر أميراً أو خليفة كلّهم من قريش»** .

وفي: ص٢٢٨ ح١٨٤٩ ـ كما رواية سنن أبي داود الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي خالد، وبتفاوت يسير، وفيه: **« ... اثنا عشر خليفة، قال إسماعيل: أظنّ ظنّاً أنّ أبي قال: كلّهم تجتمع ...»** .

وفي: ص٢٢٩ ح١٨٥٢ ـ بسند آخر، عن جابر بن سمرة، مثله .

وفيها: ص٢٣٦ ح١٨٧٦ ـ بسند آخر، عن جابر، كما في روايته العاشرة، باختصار، وفيه: **«اثنا عشر خليفة»** بدل **«اثنا عشر أميراً»** .

وفيها: ح١٨٧٥ ـ بسند آخر، عن جابر، كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير .

وفي: ص٢٣٨ ح١٨٨٣ ـ بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ هذا الأمر لا يزال ظاهراً لا يضرّه من خلفه حتى يقوم اثنا عشر أميراً كلّهم من قريش»** .

وفي: ص٢٧٧ ح٢٠٤٤ ـ بسند آخر، عن جابر، كما في روايته الثامنة عشر، بتفاوت يسير، وفيه: **« ... ثمّ تكلّم بشيء لم أسمعه، فزعم القوم أنّه قال: ...»** .

وفي: ص٢٨٢ ـ ٢٨٣ ح٢٠٦٠ ـ بسند آخر، عن جابر، قال: كنت مع أبي ورسول الله ﷺ يخطب، فقال: **«كلّهم من قريش»** .

وفي: ص٢٨٣ ح٢٠٦١ ـ بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تزال أمّتي على الحقّ ظاهرين حتى يكون اثنا عشر أميراً كلّهم من قريش»** .

وفيها: ح٢٠٦٢ ـ كما في روايته الثامنة عشر، بسند يلتقي مع سنده من عبدالملك بن عمير، بتفاوت يسير، وفيه: **« ... ثمّ أخفى صوته، فقلت لأبي: قد سمعت رسول الله ﷺ يقول:**

يكون بعدي اثنا عشر أميراً . فما الذي أخفى صوته ...» .

وفيها: ح٢٠٦٣ ـ كما في رواية مسند ابن الجعد الثانية، بسنده إليه، وبتفاوت يسير، وفيه: «...لم أسمعه، فسألت أبي ...» .

وفي: ص٢٨٤ ـ ٢٨٥ ح٢٠٦٧ ـ بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «يقوم من بعدي اثنا عشر أميراً» ثمّ تكلّم بشيء لم أسمعه، فسألت القوم وسألت أبي: ما قال؟ وكان أقرب إليه منّي، فقال: «كلّهم من قريش» .

وفي: ص٢٨٥ ح٢٠٦٨ ـ بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: دخلت مع أبي على رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال: «إنّ هذا الأمر لن يمضي ولن ينقضي حتى ينقضي اثنا عشر خليفة» . ثمّ تكلّم بشيء لم أفهمه، قلت لأبي: ما الذي قال؟ قال: «كلّهم من قريش» .

وفيها: ح٢٠٧٠ ـ كما في رواية الترمذي، بسند يلتقي مع سنده من أبي كريب .

وفي: ص٢٨٦ ح٢٠٧٣ ـ حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش، ثنا روح بن عطاء ابن أبي ميمونة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يخطب على المنبر ويقول: «اثنا عشر قيّماً من قريش لا يضرّهم عداوة من عاداهم» .

وفي: ج٢٢ ص١٢٠ ح٣٠٨ ـ بسند آخر، عن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: كنت مع عمّي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يخطب، فقال: «لا تزال أمر أمّتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة، وخفض بها صوته، فقلت لعمّي وكان أمامي: ما قال يا عم؟ قال: ـ يا بني ـ كلّهم من قريش» .

☆: المعجم الأوسط للطبراني: ج١ ص ٤٧٤ ح ٨٦٣ ـ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن جابر .

وفي: ج٢ ص٢٥٤ ح١٤٥٢ ـ بسند آخر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: «لا يزال هذا الأمر في مكة وفي علياء حتى يملك اثنا عشر من قريش» .

وفي: ج٣ ص٤٣٧ ح٢٩٤٣ ـ كما في رواية المعجم الكبير الثالثة .

وفي: ج٤ ص٥٥٨ ح٣٩٥٠ ـ بسند آخر، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «لا يزال هذا الدين صالحاً لا يضرّه من عاداه أو من ناوأه حتى يملك اثنا عشر أميراً كلّهم من قريش» .

وفي: ج٧ ص١٩٦ ح٦٣٧٨ ـ كما في رواية المعجم الكبير السابعة، وبسند يلتقي مع سنده من زهير .

* : **الكشف والبيان:** ج٨ ص٣٣٦ ـ بسند آخر، عن جابر، كما في رواية مسند ابن الجعد الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: «من الناس» .

☆ : **ذكر أخبار أصبهان:** ج٢ ص١٦٧ ـ كما في رواية تاريخ البخاري الثانية، بسندآخر، عن أبي جحيفة .

* : **السنن الواردة في الفتن وغوائلها:** ج٢ ص٤٨١ ح١٩١ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من معاذ .

**وفي:** ص٤٨٢ ح١٩٢ بسند آخر، عن جابر، كما في رواية أحمد الثانية .

**وفي:** ص٤٩٢ ح١٩٩ ـ بسند آخر، عن جابر، كما في رواية المعجم الكبير السادسة عشر .

**وفي:** ج٥ ص٩٥٥ ح٥٠٦ ـ كما في روايته الثالثة .

**وفيها:** ح٥٠٧ ـ كما في رواية البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن المثنى .

☆ : **السنن الكبرى:** ج٨ ص١٤٣ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن علي.

**وفي:** ص١٤٣ ـ ١٤٤ ـ كما في رواية الطيالسي الثانية بتفاوت، بسند آخر، عن أنس .

* : **شعب الإيمان:** ج٦ ص٧ ـ كما في رواية ابن الجعد، بسند يلتقي مع سنده من عاصم .

* : **الجمع بين الصحيحين للحميدي:** ج١ ص٣٣٧ ح ٥٢٠ ـ عن رواية صحيح البخاري الثانية .

**وفيها:** عن رواية صحيح مسلم الثالثة .

☆ : **دلائل النبوّة:** ج٦ ص ٣٢٤ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن جابر، وقال: «رواه مسلم في الصحيح، عن محمد بن رافع، عن أبي فديك » .

☆ : **الفردوس:** ج٥ ص٢٢٩ ح٧٧٠٥ ـ كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن جابر .

**وفي:** ص٢٣٨ ح ٧٧٤٠ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، مرسلاً .

☆ : **مصابيح السنّة:** ج٤ ص١٣٧ ب١ ح ٤٦٨٠ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير، وكما في رواية مسلم الثالثة، وكما في رواية أحمد، مرسلاً .

* : **شرح السنّة:** ج١٤ ص ٦٠ ـ كما في رواية ابن الجعد الأولى، وبسنده إليه .

**وفي:** ج١٥ ص ٣٠ ح ٤٢٣٦ ـ كما في رواية ابن الجعد الثالثة، وبسنده إليه .

**وفيها:** ح٤٢٣٧ ـ كما في رواية البخاري الثانية، وبسنده إليه، وليس في سنده: جابر .

**وفي:** ص٣١ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

* : **إكمال المعلم بفوائد مسلم:** ج٦ ص٢١٦ ـ ٢١٨ ح٤ ـ ٩ ـ عن رواية صحيح مسلم

الأولى والثانية والثالثة والرابعة .

☆ : **تاريخ مدينة دمشق:** ج٥ ص١٩١ ـ بسند آخر، عن جابر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع يقول: **«لا يزال أمر هذه الأمّة عالياً على من ناوأها حتى يملك اثنا عشر خليفة»** . ثمّ قال كلمة خفيّة لم أسمعها، فسألت أبي وهو أقرب إليه منّي: ما قال؟ قال:**«كلّهم من قريش»** .

**وفي:** ج٢١ ص٢٨٨ ـ كما في رواية المعجم الكبير السادسة عشر، بتفاوت يسير، وفيه: **«الأمر»** بدل**«الدين»** بسند يلتقي مع سنده .

**وفي:** ج٤٥ ص٣٢٨ ـ كما في رواية أحمد الثانية، وبسنده إليه، إلى قوله: **«في قريش»** .

**وفي:** ج٥٣ ص٥٢ ـ كما في روايته السابقة، وفي آخره: **«ما بقي اثنان»** .

**وفي:** ج٧٤ ص٤٠ ـ كما في رواية المعجم الكبير الأخيرة، بسند آخر، عن أبي جحيفة .

❁ : **الجمع بين الصحيحين للإشبيلي:** ج٣ ص١٢٩ ح٣١٥٨ ـ ٣١٦٠ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى والثانية والثالثة والرابعة .

☆ : **جامع الأصول:** ج٤ ص ٤٣٩ ـ ٤٤٢ ب١ ف١ ح٢٠٢٣ ـ بتسع روايات، عن البخاري، ومسلم، والترمذي، وأبي داود .

❁ : **الأحاديث المختارة:** ج٢ ص٧٢ ـ ٧٣ ح٤٤٩ ـ بسند آخر، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :ـ كما في رواية الطيالسي الثانية، أوّله .

**وفي:** ص٧٣ ذح ٤٥٠ ـ عن رواية صحيح البخاري وصحيح مسلم الأولى .

**وفي:** ج٦ ص١٤٢ ـ ١٤٣ ح٢١٣٨ ـ بسند آخر، عن أنس، كما في رواية الطيالسي الثانية، بتفاوت، وفيه: **«... ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا»** .

**وفيها:** بسند آخر، عن أنس أيضاً، كما في روايته الأولى، أوّله .

❁ : **الجمع بين الصحيحين للصاغاني:** ص٤٤٦ ح١٦٢١ ـ عن رواية صحيح البخاري وصحيح مسلم الثانية .

❁ : **مبارق الأزهار:** ج٢ ص١٩٣ ـ عن رواية صحيح البخاري وصحيح مسلم الثانية .

☆ : **مطالب السؤول:** ج ١ ص ١٣ ـ أوّله، كما في رواية الطيالسي الثانية، مرسلاً .

☆ : **مختصر سنن أبي داود:** ج٦ ص١٥٦ ح ٤١١٠ ـ عن رواية سنن أبي داود الأولى .

**وفي:** ص ١٥٨ ح ٤١١١ ـ عن رواية سنن أبي داود الثانية .

وفيها: ح ٤١١٢ ـ عن رواية سنن أبي داود الثالثة .

* : المفهم: ج ٤ ص٨ ـ مرسلاً، كما في رواية صحيح مسلم الرابعة، الحديث الخامس .

وفيها: مرسلاً، كما في رواية صحيح مسلم الرابعة، الحديث الثاني .

☆ : فرائد السمطين: ج ٢ ص١٤٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفيها: ص١٤٩ ـ عن رواية صحيح مسلم الرابعة .

* : مرقاة المفاتيح: ج ١٠ ص٣٣٤ ح ٥٩٨١ ـ عن رواية صحيح البخاري ومسلم الأوليين .

وفيها: ح٥٩٧٤ ـ عن رواية صحيح البخاري ومسلم الثانيتين .

* : جامع المسانيد والسنن: ج٢ ص ٥١٠ ح١١٩١ ـ عن رواية مسند أحمد الرابعة .

وفي: ص٥١٥ ح١٢٠٥ ـ مرسلاً، كما في رواية أحمد الثالثة باختصار .

وفي: ص٥١٦ ح١٢٠٨ ـ بسند آخر، عن جابر، كما في روايته السابقة .

وفي: ص٥٢٨ ح ١٢٣١ ـ بسند آخر، عن جابر، كما في رواية السنّة لابن الخلال، باختصار.

وفي: ص٥٥٩ ذح ١٣٠٤ ـ عن رواية مسند أحمد الثالثة .

وفي: ص٥٦٥ ح ١٣١٤ ـ عن رواية المعجم الكبير للطبراني الثالثة عشر .

وفي: ص٥٦٧ ح١٣١٨ ـ المسيّب، عن جابر بن سمرة، مرفوعاً: «لا يزال هذا الدين ظاهراً، لا يضرّه من خالفه، حتى تقوم الساعة، وحتى تقوم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش» .

وفي: ص٥٦٩ ح ١٣٢٤ ـ كما في رواية أحمد السادسة .

وفي: ج١٣ ص٤٩٦ ح١٠٩٤٦ ـ بسند آخر، عن أبي جحيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يلي اثنا عشر خليفة من قريش» .

وفي: ج٢٨ ص٥٦٢ ـ ٥٦٣ ح١٢٨٧ ـ عن رواية مسند أحمد الثانية .

☆ : فتن ابن كثير: ج١ ص١٧ ـ عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ «يكون اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش» .

وفيها: أيضاً، عن رواية سنن أبي داود الثانية .

☆ : مقدّمة ابن خلدون: ص٢٥٨ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، مرسلاً .

☆ : كشف الأستار: ج٤ ص١١٥ ح٣٣٢٩ ـ كما في رواية أبي داود الثالثة، بسند آخر، عن جابر بن سمرة .

☆ : مجمع الزوائد: ج٥ ص١٩٠ ـ عن رواية المعجم الكبير الأخيرة .

وفي: ص١٩١ ـ عن المعجم الكبير، الرواية ما قبل الأخيرة .

* : العواصم والقواصم: ج٣ ص١٦٧ ح٥ ـ مرسلاً : «إنّ هذا الأمر لا يزال في قريش» .

* : إتحاف الخيرة المهرة: ج١٠ ص٢٧٣ ح٩٩٥٤ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثالثة (الحديث الخامس)، بسند يلتقي مع سنده من عامر بن سعد .

* : موافقة الخبر الخبر: ج١ ص٤٧٧ ـ عن رواية صحيح البخاري ومسلم الأوليين .

* : مختصر زوائد مسند البزّار: ج١ ص٦٧٤ ح١٢٣٧ ـ بسند آخر، عن عون بن أبي جحيفة، كما في رواية مجمع الزوائد، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ .

* : القناعة: ص٢٨ ـ مرسلاً، كما في رواية أحمد الثانية .

☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٥ ـ عن رواية سنن أبي داود الثانية .

وفيها: أيضاً، عن رواية سنن أبي داود الأولى .

☆ : تاريخ الخلفاء: ص٩ـ كما في سنن البيهقي، وقال: «أخرجه أحمد، وأبو يعلى في مسنديهما، والطبراني» .

☆ : الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١٩٤ ـ عن رواية صحيح مسلم الأخيرة .

☆ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٥٦ ح ٩٩٦٩ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى .

* : جامع الأحاديث: ج٥ ص٣٧٢ ح١٧٥٣٢ ـ ابن النجار، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لن يزال الدين قائماً إلى اثني عشر من قريش، فإذا هلكوا ماجت الأرض بأهلها» .

وفي: ج٩ ص٥٠٢ ح٣٣٨٥٠ ـ عن رواية المعجم الكبير السابعة والعشرين .

☆ : تيسير الوصول: ج ٢ ص ٤٢ ح ٥ ـ كما في رواية المعجم الكبير الأولى، وقال: أخرجه الخمسة إلاّ النسائي إلى قوله: ( من قريش) » .

☆ : صواعق ابن حجر: ص ٢٠ ب١ ف٣ ـ عن صحيح مسلم .

وفيها: عن مسند أحمد .

وفيها: عن الطبراني .

* : القول المختصر: ص١٢١ ـ مرسلاً، كما في رواية أحمد الثانية .

☆ : برهان المتّقي: ص ١٧٥ ـ عن رواية سنن أبي داود الأولى .

* : كنز العمّال: ج٦ ص٤٩ ح١٤٧٩٤ ـ عن أحمد، ومسلم، والبخاري، عن أبي عمر .

* : مرقاة المفاتيح: ج١٠ ص٣٣٤ ح٥٩٨١ ـ عن رواية مشكاة المصابيح الأولى .

وفي: ص٢٣٦ ح٥٩٨٣ ـ عن مشكاة المصابيح الثانية .

❋ : جمع الفوائد: ج٢ ص٢٣٤ ح٥٩٤٧ ـ عن صحيح البخاري ومسلم الأوليين .

وفي: ص٢٣٥ ح٥٩٥٢ ـ عن رواية سنن أبي داود الثانية .

❋ : إكليل الكرامة: ص١٠٣ ـ مرسلاً، كما في رواية الطيالسي الثانية أوّله .

وفي: ص ١١٠ ـ عن رواية صحيح البخاري ومسلم الأوليين .

☆ : عون المعبود: ج ١١ ص ٣٦١ ح٤٢٥٩ ـ عن رواية سنن أبي داود الثانية .

وفي: ص٣٦٨ ح ٤٢٦٠ ـ كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه: «الدين» بدل «الإسلام» .

وفي: ص٣٦٩ ح٤٢٦١ ـ عن رواية سنن أبي داود الثالثة .

❋ : ينابيع المودّة: ج٢ ص٣١٥ ح٩٠٨ ـ بسند آخر عن جابر، كما في رواية المعجم الكبير الثامنة، وبتفاوت يسير .

❋ : تهذيب تاريخ دمشق: ج١ ص٤٤٥ ـ ٤٤٦ و ج٦ ص١٧٣ ـ عن رواية تاريخ دمشق الأولى والثانية .

❋ : المسند الجامع: ج٣ ص٣٨٤ ح٢١١٥ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثالثة .

وفي: ص٣٨٥ ـ ٣٨٦ ح٢١١٦ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثالثة، السند الثالث .

وفي: ص٣٨٦ ح٢١١٧ ـ كما في رواية سنن أبي داود .

وفي: ص٣٨٧ ح٢١١٨ ـ كما في رواية صحيح البخاري الثانية .

وفيها: ح٢١١٩ ـ كما في رواية أحمد السابعة .

وفيها: ح ٢١٢٠ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثانية .

وفي: ص٣٨٨ ح٢١٢١ ـ كما في رواية سنن أبي داود .

وفيها: ح٢١٢٢ ـ كما في سنن الترمذي .

وفي: ص٣٩٤ ح٢١٣٣ ـ كما في رواية صحيح مسلم الثالثة، السند الخامس .

وفي: ج٧ ص١٥٨ ـ كما في روايته الأولى .

وفي: ج ١٠ ص٧٩٢ ح٨٢٣٣ ـ كما في رواية أحمد الأولى والثانية .

وفي: ج١٨ ص٥٦١ ـ كما في سنن الترمذي .

❋ : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدّم: ص١٧٨ ـ مرسلاً عن جابر بن سمرة، كما في رواية ابن الجعد الثالثة، أوّله .

وفيها: عن سنن أبي داود.

وفي: ص١٨١ ـ مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لا يزال أمر هذه الأمّة قائماً ما ولي عليهم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش».

* *

*: غيبة النعماني: ص١٠٤ ب٤ ح٣١ ـ كما في رواية ابن الجعد الثالثة، وبسنده إليه، وفي سنده محمد بن عثمان بن علاّن الذهني البغدادي بدمشق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي خثيمة، قال: حدثنا علي بن الجعد، ثمّ بقيّة سند ابن الجعد.

وفي: ص١٠٥ ب٤ ح٣٢ ـ كما في رواية ابن الجعد الثانية، وبسنده إليه، ورواه في الصفحات: ١٠٥و١٠٦و١٠٧و١١٩و ١٢٠ و ١٢١، ب٦ـ بسبع روايات تحت أرقام: ٣٣ و٣٤ و٣٦و ٣٧ و ٣٨ و ٦ و ٧ و ٨ و١١ـ بأسانيد متعددة، عن جابر بن سمرة، و عبد الله بن عمرو، وأنس، كما في معجم الطبراني ومسند الطيالسي وأحمد، بعضها بتفاوت يسير، وفي الخامسة: «لا يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ قَائِماً إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ قَيِّماً مِنْ قُرَيْشٍ».

*: زين الفتى: ج١ ص١١٢ ح١٩ ـ كما في رواية سنن أبي داود، بسند يلتقي مع سنده من زياد بن خيثمة.

وفيها: ح٢٠ ـ كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الرابعة عشر، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم بن حميد.

وفي: ص١١٣ ح٢١ ـ كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن سلمة.

وفيها: ح٢٢ ـ كما في رواية المعجم الكبير للطبراني الثامنة، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن يوسف السلمي.

*: الخصال: ج٢ ص٤٦٩ ـ ٤٧٥ ح١٢ ـ ٣٧ـ بأربع وعشرين رواية، بأسانيد متعدّدة، عن سمرة، وجابر، وأبي خالد، ووهب بن منبه، كما في الروايات المتقدّمة، بعضها بتفاوت.

وفي: ص٣٢ ـ بسنده عن أبي خالد أنّه حدّثه وحلف له عليه: «ألا تهلك هذه الأمّة حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة كلّهم يعمل بالهدى ودين الحقّ».

*: كمال الدين: ج١ ص٢٧٢ ـ ٢٧٣ ب٢٤ ـ بست روايات، بأسانيد متعدّدة، عن جابر، وقال: «وقد أخرجت الطرق في هذا الحديث من طريق عبد الله بن مسعود، ومن طريق

جابر ابن سمرة في كتاب «النّصّ على الأئمّة الاثني عشر ﷺ بالإمامة».

*: **عيون أخبار الرضا:** ج١ ص٥٠٧ ب٦ ح١١ و١٣ و١٤ و١٥ ـ بأسانيد عن جابر بن سمرة.

*: **أمالي الصدوق:** ص٣٨٧ ب٥١ ح٨ و٩ ـ كما في تاريخ البخاري، والطبراني الكبير، بتفاوت يسير.

*: **كفاية الأثر:** ص٤٩ ـ ٥١ ـ بأربع روايات، بأسانيده عن جابر، تشبه الروايات المتقدّمة.

**وفي:** ص٢٧ ـ بسنده عن عبدالله بن مسعود، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الأئمّة بعدي اثنا عشر كلّهم من قريش**».

**وفي:** ص٤٤ ـ بسند آخر، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأئمّة بَعْدِي اثنا عشرَ، ثمّ** قال: **كُلُّهُم مِنْ قُرَيْشٍ، ثمّ يَخْرُجُ قَائِمُنَا فَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، ألا إنَّهُمْ أعْلَمُ مِنْكُمْ فَلا تُعَلِّمُوهُمْ، ألا إنَّهُمْ عِتْرَتِي وَلَحْمِي وَدَمِي، مَا بَالُ أقْوَامٍ يُؤْذُونَنِي فِيهِمْ، لا أنَالَهُمُ اللهُ شَفَاعَتِي**».

**وفي:** ص٧٦ ـ بسنده، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأئمّة بعدي اثنا عشر،** ثمّ أخفى صوته فسمعته يقول: **كلّهم من قريش**».

*: **الشافي في الإمامة:** ج١ ص١٢٤ ـ مرسلاً، كما في رواية الطيالسي الثانية، أوّله.

**وفي:** ج٢ ص١٢٧ ـ كما في روايته السابقة.

**وفي:** ج٣ ص١٨٣ ـ كما في روايته الأولى والثانية.

*: **الذخيرة:** ص٤٦٨ ـ كما في رواية الشافي في الإمامة.

*: **تقريب المعارف:** ص٤١٨ ـ عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، أنّ النبي ﷺ قال: «**لا يزال أهل هذا الدين ينصرون على من ناواهم إلى اثني عشر خليفة**»، فجعل الناس يقومون ويقعدون، وتكلّم بكلمة لم أفهمها، فقلت لأبي أو لأخي: أي شيء قال؟ قال: فقال: «**كلّهم من قريش**».

**وفيها:** كما في رواية المعجم الكبير السابعة والعشرون، وبتفاوت يسير في بعض الألفاظ.

*: **مقتضب الأثر:** ص٣ ـ حدثني أبو الحسن علي بن إبراهيم بن حمّاد الأزدي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن مروان، قال: حدثني عبد الله بن أمية مولى بني مجاشع، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية جامع الأحاديث.

**وفي:** ص٤ ـ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا عبد الله بن

مستورد، قال: حدثنا مخوّل، قال: حدثنا محمد بن بكر، عن زياد بن منذر، قال: حدثنا عبد العزيز بن خضير، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يَكُوْنُ بَعْدِي اثنا عشر خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ دَوّارَةٌ» . قال: قلت: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم، سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قاله، وإنّ على عبد الله بن أبي أوفى يومئذٍ بُرنس خزّ .

وفي: ص٤ ـ حدثنا محمد بن عمر المفضّل بن غالب الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله يقول: ـ كما في سنن أبي داود .

وفي: ص٥ ـ حدثنا أبو الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي الحربي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، قال: كنّا عند سيف الأصمعي فقال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله يقول: ـ كما في تاريخ البخاري .

*: غيبة الطوسي: ص١٢٧ ـ ١٢٩ ـ بستّ روايات عن جابر بن سمرة، وعبد الله بن عمرو، كما في الروايات المتقدّمة، وبعضها بتفاوت يسير .

*: تلخيص الشافي: ج٢ ص١٦٣ ـ كما في رواية الشافي في الإمامة .

وفي: ج٣ ص٦٨ و ص١٥٣ ـ كما في روايته السابقة .

*: بشارة المصطفى: ص١٩٢ ـ كما في معجم الطبراني: ص ٢٢٩ ـ مرسلاً، عن جابر بن سمرة .

*: إعلام الورى: ج١ص٣٦٢ ـ ٣٦٥ ـ بستّ روايات، كما في الروايات المتقدّمة، بعضها بتفاوت يسير، وفي السادسة: «فَإذا مَضَوْا سَاخَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا» .

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج١ ص٢٨٩ ـ ٢٩٠ ـ عن تاريخ الخطيب، بسبع روايات بسنده إلى مسلم، وبثلاث أخرى بسنده إلى أحمد، وبإحدى عشر رواية أخرى بأسانيد مختلفة، أكثرها كما في تاريخ البخاري .

*: جامع الأخبار: ص ١٧ ـ ١٨ ـ كما في رواية الطبراني الخامسة عشر ص ٢٢٩ بسند آخر، عن جابر .

*: قصص الأنبياء للراوندي: ص٣٦٩ ح٤٤٢ ـ كما في رواية مسند ابن الجعد الثالثة، وبسنده إليه .

وفيها: ح٤٤٣ ـ عن رواية صحيح مسلم الرابعة .

وفي: ص ٣٧٠ ح٤٤٦ ـ كما في رواية مقتضب الأثر، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن أبي أمية .

وفيها: ح٤٤٧ ـ عن ابن مثنّى، عن أبيه، عن عائشة أنّه سألها: كم خليفة يكون لرسول الله ﷺ؟ قالت: أخبرني رسول الله ﷺ: «يكون بعدي اثنا عشر خليفة، فقلت لها: من هم؟ فقالت: أسماؤهم في الوصيّة من لدن آدم ﷺ» .

☆: العمدة: ص ٤١٦ ح ٨٥٦ ـ عن رواية صحيح البخاري الثانية .

وفيها: ح٨٧٥ و ٨٥٩ ـ عن رواية صحيح مسلم الثالثة .

وفيها: ح٨٥٨ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفي: ص٤١٧ ح٨٦٠ ـ عن رواية صحيح مسلم الثانية .

وفيها: ح٨٦١ ـ عن رواية صحيح مسلم الثالثة .

وفيها: ح٨٦٢ ـ عن رواية صحيح مسلم الرابعة .

وفيها: ح٨٦٣ ـ عن رواية صحيح مسلم الخامسة .

وفي: ص٤١٨ ح٨٦٤ ـ عن رواية صحيح مسلم السادسة .

وفيها: ح٨٦٥ ـ عن رواية صحيح مسلم السابعة .

وفي: ح٨٦٦ ـ عن رواية صحيح مسلم الثامنة .

وفي: ص٤١٩ ح٨٧١ ـ عن رواية صحيح البخاري الثانية .

وفي: ص ٤٢٠ ح٨٧٢ ـ عن صحيح مسلم الثالثة .

وفيها: ح٨٧٣ ـ عن رواية صحيح مسلم الثامنة .

وفي: ص ٤٢١ ح٨٧٦ ـ عن رواية صحيح مسلم السابعة .

وفيها: ح٨٧٧ و ٨٧٨ ـ عن رواية صحيح مسلم السادسة .

وفيها: ح ٨٨٠ ـ عن رواية سنن أبي داود الأولى .

وفيها: ص٤٢٢ ح٨٨١ ـ عن رواية سنن أبي داود الأولى .

وفيها: ح٨٨٢ ـ عن رواية صحيح مسلم الثامنة .

❁: المسلك في أصول الدين: ص٢٧٤ ـ مرسلاً عن مسروق، كما في رواية غيبة النعماني تحت رقم (٣٧) .

وفيها: مرسلاً عن جابر بن سمرة، كما في رواية النعماني تحت الرقم (١١) .

☆: **كشف الغمّة:** ج١ ص٥٦ ـ بروايتين عن الجمع بين الصحيحين للحميدي الأولى والثانية.

**وفي:** ص٥٧ ـ بثلاث روايات، عن رواية صحيح مسلم الثانية والسابعة والثامنة .

**وفي:** ج٣ ص٢٩٤ ـ عن إعلام الورى .

☆: **الدرّ النظيم:** ص٧٨٦ ـ كما في رواية الشافي في الإمامة .

**وفي:** ص٧٨٨ ـ كما في رواية مقتضب الأثر الأولى، وليس فيه: «**قائماً**» .

**وفيها:** كما في رواية مقتضب الأثر الثانية .

**وفيها:** عن جابر بن سمرة أنّه قال: كنت مع والدي عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «**يملك هذا الأمر بعدي اثنا عشر كلّ منهم هادٍ مهدي**» .

☆: **العدد القويّة:** ج٣ ص٧٩ ـ ٨١ و٨٤ ح١٣٩ و١٤١ ـ ١٤٤ بأربع روايات مرسلة، تشبه الروايات المتقدّمة .

☆: **إرشاد القلوب:** ج٢ ص٢٣٣ ـ عن رواية الجمع بين الصحيحين للحميدي الأولى .

☆: **الايقاظ من الهجعة:** ص٣٩٥ ب١١ ـ عن رواية الخصال الأولى .

☆: **إثبات الهداة:** ج٣ ص ٧٠٨ ـ وغاية المرام: ج٦ ص٢٤٧ ت ٢٥٤ و ص٢٧٣ ـ بنحو خمسين رواية أكثرها عن المصادر المتقدّمة، وفيها عن عبد الله بن أبي أوفى .

☆: **عوالم النصوص على الأئمّة الاثني عشر:** ص٩٥ ح٦ ـ عن الخصال، الرواية الأولى .

**وفي:** ص ١٠٠ ح٧ ـ عن رواية أمالي الصدوق الثانية .

**وفي:** ص١٠٤ ـ ١١٦ ، الأحاديث ١٢ ـ ٢٥ و٢٧ و٣٠ ـ ٣٢ و٣٧ و٣٨ ـ عن الخصال، الروايات من ٣ ـ ٢٤ .

**وفي:** ص١١٥ ح٣٥ ـ عن رواية عيون أخبار الرضا الرابعة .

**وفي:** ص ١٢٠ ح٤٥ ـ عن رواية كفاية الأثر الثانية .

**وفي:** ص١٢٨ و١٣١ و١٣٢ و١٣٣ ح٥١ ـ ٦٢ و٦٤ و٦٦ ـ عن المناقب لابن شهر آشوب، الرواية الأولى إلى الرابعة عشر .

**وفي:** ص١٣٦ ح٧٤ ـ عن رواية غيبة النعماني السادسة .

**وفيها:** ح٧٥ ـ عن رواية كفاية الأثر الأولى .

**وفي:** ص١٤٩ ـ ١٥٤ ح٩٦ ـ ١٠٧ ـ عن رواية إعلام الورى الأولى .

**وفي:** ص١٥٨ ح ١١٥ ـ عن رواية كفاية الأثر الأخيرة .

**وفي:** ص١٦٥ ح١٢٦ ـ عن رواية كفاية الأثر الأخيرة، بسند آخر، عن عمر بن الخطّاب .

وفي: ص١٨٨ ح١٦٦ و١٦٧ ـ عن رواية العمدة العاشرة والتاسعة .

وفي: ص١٩٠ ح١٧١ ـ عن رواية مقتضب الأثر الثانية .

☆ : البحار: ج ٣٦ ص ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٨ ـ ٢٣٤ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٦٦ ـ ٢٦٩ و٣٠٣ و ٣٧١ ـ بنحو ثلاثين رواية عن مصادرنا الشيعية .

❁ : مناقب أهل البيت للشرواني: ص٣٠٣ ـ عن رواية صحيح مسلم الثالثة .

وفيها: عن رواية جامع الأصول الثامنة .

❁ : البرهان للعاملي: ص٤٢ ـ عن رواية صحيح مسلم الأولى .

وفيها: عن رواية صحيح البخاري الأولى .

وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثانية والثالثة .

وفي: ص٤٣ ـ عن رواية صحيح البخاري الثانية .

وفيها: عن رواية سنن أبي داود الأولى والثانية .

وفي: ص٤٣ ـ ٤٤ ـ عن ينابيع المودة .

وفي: ص٤٥ ـ عن رواية صحيح مسلم الرابعة .

☆ : منتخب الأثر: ص ١٠ـ١٣ و ١٥ ـ ١٩ ـ بعشر روايات من مصادر السنّة، وسبع من مصادر الشيعة.

❁ : ملحقات إحقاق الحقّ: ج٢٩ ص٩١ ـ عن الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان .

وفي: ص٩٣ ـ عن كتاب الأنوار اللامعة في الجمع بين الصحاح الستّة .

وفيها: عن جامع الأحاديث لعبّاس أحمد وأحمد صقر .

وفي: ص٩٤ ـ عن مختصر سنن أبي داود .

وفيها: عن كتاب تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي .

وفي: ص٩٥ ـ عن أخبار القضاة .

وفيها: عن الفتن والملاحم لابن حمّاد .

وفي: ص٩٦ ـ عن نبوءات الرسول ما تحقّق منها وما يتحقّق .

وفيها: عن فردوس الأخبار .

وفيها: عن جمع بين الصحيحين لابن معين .

وفي: ص٩٨ ـ عن جامع الأحاديث لعباس أحمد وأحمد صقر .

وفي: ص٩٩ ـ عن تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي .

وفي: ص١٠٠ ـ عن تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي .

وفيها: عن الجمع بين الصحيحين لابن معين.
وفي: ١٠١ ـ عن الجمع بين الصحيحين لابن معين أيضاً.
وفي: ص١١٢ ـ عن لمعة الأدلّة، كما في رواية مسند الطيالسي الثانية، أوّله.

***

## [٥٦٠] ٢ - «اثنا عشر كَعِدَّةِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ»*.

**المصادر**

*: مسند مسدد: على ما في المطالب العالية.
*: **مسند أحمد**: ج ١ ص ٣٩٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا حمّاد ابن زيد، عن المجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود وهو يقرؤنا القرآن، فقال له الرجل: يا أبا عبد الرحمن، هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وآله كم يملك هذه الأمّة من خليفة؟ فقال عبدالله بن مسعود: ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثمّ قال: نعم، ولقد سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال:
وفي: ص ٤٠٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا أبو عقيل، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كنّا مع عبد الله جلوساً في المسجد يقرؤنا، فأتاه رجل فقال: يا ابن مسعود، هل حدّثكم نبيّكم كم يكون من بعده خليفة؟ قال: نعم **«كَعِدَّةِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ»**.
*: **مسند البزّار**: ج٥ ص ٣٢٠ ح١٩٣٧ ـ حدثنا أحمد بن عبدة، قال: أنا حمّاد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: **«يكون بعدي اثنا عشر خليفة أحسبه قال: عدّة نقباء بني إسرائيل»**.
وفيها: ح١٩٣٨ ـ كما في الرواية السابقة، بسند يلتقي مع سنده من مجالد.
*: **مسند أبي يعلى**: ج٨ ص٤٤٤ ح٥٠٣١ ـ حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا حمّاد يعني ابن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: ـ كما في رواية أحمد الأولى، وفيه: **«...جلوساً عند عبدالله بعد المغرب ... قال: نعم، فسألت رسول الله: ... مثْلُ نُقَبَاءِ ...»**.
وفي: ج٩ ص٢٢٢ ح٥٣٢٢ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حمّاد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير.

*: **المعجم الكبير**: ج١٠ ص١٩٥ ح١٠٣١٠ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن مسروق.

*: **الكامل لابن عدي**: ج٣ ص٨٨٧ ـ ثنا ابن مسلم، قال: يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا خالد ابن يزيد القسري، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قال رجل لعبدالله بن مسعود: هل حدّثكم نبيّكم بعدّة الخلفاء من بعده؟ قال: نعم، فما سألني أحد عنها قبله، قال: «إنّ عدّة الخلفاء بعدي عدد نقباء موسى».

*: **الإبانة**: على ما في مناقب ابن شهر آشوب.

*: **المستدرك للحاكم**: ج٤ ص٥٠١ ـ كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن مسروق.

*: **تاريخ مدينة دمشق**: ج١٦ ص٢٨٦ ـ أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الطيان، أنا إبراهيم بن عبدالله بن خرشيذ قوله: أنا أبو بكر النيسابوري، نا يوسف بن سعيد، نا خالد بن يزيد، عن مجالد بن سعيد، عن مسروق، قال: سأل رجل عبدالله بن مسعود: هل حدّثكم نبيّكمﷺ بعدّة الخلفاء من بعده؟ قال: نعم وما سألني عنها أحد قبلك قال: «إنّ عدّة الخلفاء بعدي عدّة نقباء موسى عليه السلام».

☆: **مجمع الزوائد**: ج ٥ ص ١٩٠ ـ وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزّار».

❋: **غاية المقصد**: ج٢ص ٣٠٠ ح٢٣٦٥ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى.

❋: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي: عن رواية مسند أبي يعلى الأولى.

☆: **المطالب العالية**: ج٢ ص١٩٧ ح٢٠٤٠ ـ عن مسند مسدّد، عن مسروق، كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت، وفيه: «قال: نعم، وما سألني عنها أحد قبلك، وإنّك لمن أحدث القوم سنّاً، قال: «يَكُونُونَ عِدَّةَ نُقَبَاء مُوسَى، اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً».

☆: **تاريخ الخلفاء**: ص١٠ ـ كما في رواية أبي يعلى الأولى، وقال: «وعند أحمد، والبزّار بسند حسن، عن ابن مسعود».

☆: **الجامع الصغير**: ج١ ص ٣٥٠ ح٢٢٩٧ ـ عن الكامل.

❋: **جامع الأحاديث للسيوطي**: ج٨ ص١٧٣ح ٢٨٨٧٠ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى.

☆: **الصواعق المحرقة**: ص ٢٠ ـ كما في رواية أحمد الأولى، مرسلاً، عن عبد الله بن مسعود.

☆: **تطهير الجنان**: ص١٥ ـ كما في رواية أحمد الأولى، مرسلاً، عن النبيﷺ: ـ

☆: **فيض القدير**: ج٢ ص٤٥٨ ح٢٢٩٧ ـ عن الجامع الصغير.

❋: **تهذيب تاريخ مدينة دمشق**: ج٥ ص١١٨ ـ عن تاريخ مدينة دمشق.

☆: **عقيدة أهل السنة**: ص ٢٢ ـ عن رواية أحمد الأولى.

* : **المسند الجامع:** ج١٢ص١٧٢ح٩٣٥٢ ـ عن رواية أحمد الأولى .

**

* : **غيبة النعماني:** ص ١٠٦ ـ ١٠٧ ب ٤ ح ٣٧ ـ أخبرنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقّي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: ـ كما في المطالب العالية .

**وفي:** ص١١٦ ب٦ ح١ ـ كما في روايته الأولى .

**وفيها:** ح٢ ـ ورواه جماعة، عن عثمان بن أبي شيبة، وعبد الله بن عمر بن سعيد الأشج، وأبي كريب، ومحمود بن غيلان، وعلي بن محمد، وإبراهيم بن سعيد، قالوا جميعاً: حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: كما في روايته الأولى .

**وفي:** ص١١٧ ح٣ ـ أبو كريب وأبو سعيد، ( قالا ): حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا الأشعث، عن عامر، عن عمّه، عن مسروق، قال: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير .

**وفي:** ص ١١٧ ـ ١١٨ ب٦ ح٤ ـ وعن عثمان بن أبي شيبة، وأبي أحمد، ويوسف بن موسى القطان، وسفيان بن وكيع، قالوا: حدثنا جرير، عن الأشعث بن سوار، عن عامر الشعبي، عن عمه قيس بن عبد، قال: جاء أعرابي فأتى عبد الله بن مسعود، وأصحابه عنده، فقال: فيكم عبد الله بن مسعود؟ فأشاروا إليه، قال له عبد الله: قد وجدته فما حاجتك ؟ قال: إنّي أريد أن أسألك عن شيء إن كنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فَنَبِّئْنَا به، أحَدَّثَكُمْ نبيّكم كم يكون بعده من خليفة ؟ قال: وما سألني عن هذا أحد منذ قدمت العراق، نعم، قال:« **الْخُلَفَاءُ (بَعْدِي ) اثنا عشر خَلِيفَةً كَعِدَّةِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ** » .

**وفي:** ص١١٨ ح٥ ـ وعن مسدّد بن مسترود، قال: حدثني حمّاد بن زيد، عن مجالد، عن مسروق، قال: ـ كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير .

* : **كمال الدين:** ج١ ص٢٧٠ ح١٦ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الشعبي .

**وفي:** ص٢٧١ ح١٧ ـ كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود.

**وفيها:** ح١٨ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود .

* : **عيون أخبار الرضا:** ج١ ص٤٨ ب٦ ح٩ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن قيس بن عبد الله .

وفي: ص٤٨ ـ ٤٩ ح١٠ ـ بسند آخر، عن مسروق، وفيه: « ... نعم عهد إلينا نبينا ﷺ أنّه يكون بعده اثنا عشر خَلِيفَةً بِعَدَدِ نُقَبَاء ».

وفيها: ح١١ ـ كما في رواية النعماني الخامسة، بسند آخر، عن قيس بن عبد الله.

*: أمالي الصدوق: ص ٣٨٥ ـ ٣٨٦ ـ مجلس ٥١ ح ٤ ـ عن رواية عيون أخبار الرضا الثانية.

وفي: ص٣٨٦ ـ مجلس ٥١ ح٥ ـ كما في رواية الامالي الأولى.

وفي: ص٣٨٦ ـ ٣٨٧ ـ مجلس ٥١ ح٦ و٧ ـ كما في رواية الأمالي الثانية، بتفاوت يسير، في سنده.

*: كفاية الأثر: ص ٢٣ ـ كما في رواية الأمالي الثانية، عن الصدوق.

وفي: ص٢٥ ـ كما في رواية الأمالي الأولى، عن الصدوق، ظاهراً.

وفي: ص٣٥ ـ بسند آخر، عن أبي ذر، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّنِي وَأَهْلَ بَيْتِي كُنَّا نَحْنُ وَهُوَ كَهَاتَيْنِ» ـ أشار بالسبّابة والوسطى ـ ثمّ قال ﷺ: «أَخِي خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ، وَسِبْطِي خَيْرُ الْأَسْبَاطِ، وَسَوْفَ يُخْرِجُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أَئِمَّةً أَبْرَاراً، وَمِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ»، قلت: يا رسول الله، وكم الأئمة بعدك ؟ قال: «عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص٣٦ ـ بسند آخر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ في حديث طويل، وفيه: «... وَبَعْلُهَا سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَابْنَيْهَا ( وابناها ) الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُمَا إِمَامَانِ إِنْ قَامَا وَإِنْ قَعَدَا ( أَوْ قَعَدَا )، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا، وَسَوْفَ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةٌ مِنَ الأَئِمَّة مَعْصُومُونَ قَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ، وَمِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ»، قال قلت: يا رسول الله، فكم الأئمة بعدك؟ قال: «عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص٤٧ ـ بسند آخر، عن سلمان، وفيه: « ... وكانوا اثني عشر » ، ثمّ وضع يده على (ظهر) الحسين عليه السلام وقال: «تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِهِ، وَالتَّاسِعُ مَهْدِيُّهُمْ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً، فَالْوَيْلُ لِمُبْغِضِيهِمْ».

وفي: ص٨٦ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: « ... عدد الأسباط ».

وفي: ص٨٩ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «أَهْلُ بَيْتِي عِتْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَدَمِي، هُمُ الأئمة بَعْدِي، عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص ١٠٩ ـ ١١٠ ـ بسند آخر، عن واثلة بن الأسقع، وفيه: « ... فقيل: يا رسول الله، فكم الأئمة بعدك ؟ قال: عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ».

وفي: ص١١٣ ـ بسند آخر، عن أيّوب الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَنَا

سَيِّدُ الأَنْبِيَاءِ (وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الأَوْصِيَاءِ)، وَسِبْطَايَ خَيْرُ الأَسْبَاطِ، وَمِنَّا الأَئِمَّةُ المَعْصُومُونَ مِنْ صُلْبِ الحُسَيْنِ عليه السلام، وَمِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الأُمَّةِ، فقام إليه أعرابي فقال: يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال: عَدَدَ الأَسْبَاطِ، وَحَوَارِيِّ عِيسَى، وَنُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص ١٢٧ ـ بسند آخر، عن حذيفة، كما في روايته الثالثة.

وفي: ص ١٢٩ ـ بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد، وفيه: «الأَئِمَّةُ بَعْدِي عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الحُسَيْنِ، وَمِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ الأُمَّةِ، أَلا إِنَّهُمْ مَعَ الحَقِّ، وَالحَقُّ مَعَهُمْ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمْ».

وفي: ص ١٣٠ ـ كما في روايته المتقدمة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حذيفة بن أسيد.

وفي: ص١٣٢ ـ بسند آخر، عن عمران بن حصين، وفيه: «... فسأله سلمان عن الأئمة، فقال: عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

وفي: ص١٣٦ ـ بسند آخر، عن حذيفة بن اليمان، في حديث طويل، فيه: «... عَدَدُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الحُسَيْنِ عليه السلام، خُزَّانُ عِلْمِ اللهِ، وَمَعَادِنُ وَحْيِهِ».

وفي: ص١٥٤ ـ بسند آخر، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفيه: «... وَأَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِي كَعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَعْطَاهُمُ اللهُ عِلْمِي وَفَهْمِي».

وفي: ص١٦٦ ـ بسند آخر، عن الحسن عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، وفيه: «الأَئِمَّةُ بَعْدِي عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَحَوَارِيِّ عِيسَى، مَنْ أَحَبَّهُمْ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَهُمْ حُجَجُ اللهِ فِي خَلْقِهِ، وَأَعْلامُهُ فِي بَرِيَّتِهِ».

وفي: ص١٦٨ ـ بسند آخر، عن الحسن بن علي عليه السلام، وفيه: «... الأَئِمَّةُ بَعْدِي عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَعْطَاهُمُ اللهُ عِلْمِي وَفَهْمِي».

*: مقتضب الأثر: ص٣ ـ بسند آخر، عن مسروق، كما في رواية أبي يعلى الأولى، بتفاوت يسير.

*: تقريب المعارف لأبي الصلاح الحلبي: ص ٤١٨ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى.

☆: روضة الواعظين: ج٢ ص٢٦١ ـ كما في رواية النعماني السادسة، مرسلاً، عن مسروق.

☆: إعلام الورى: ص٣٦٣ ف١ ـ كما في رواية المطالب العالية، بتفاوت، عن المفيد.

وفيها: بسندين آخرين، عن مسروق.

وفي: ص٣٦٤ ف١ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، عن المفيد.

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج١ ص٢٩٠ ـ عن أبي يعلى، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه ابن بطّة في الإبانة، وأحمد في مسنده، عن ابن مسعود، ورواه عثمان بن أبي شيبة، وأبو

سعيد الأشجّ، وأبو كريب، ومحمود بن غيلان، وعلي بن محمد، وإبراهيم بن سعيد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، كلّهم جميعاً، عن أبي أسامة، عن مجالد، عن الشعبي».

**وفي:** ص٢٩٥ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت، عن أنس، وفيه: «**الأئمّة بعدي من عترتي**».

**وفي:** ص ٣٠٠ ـ وقال:«وحديث الأعمش، عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: فأخبرني يا رسول الله، هل يكون بعدك نبيّ؟ فقال: «**لا، أنا خاتمُ النبيّينَ، لكنْ يكونُ بعدي أئمّةٌ قوّامُونَ بالقسطِ، بعدَدِ نُقباءِ بني إسرائيلَ**».

**وفيها:** كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله.

**وفيها:** كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، عن سلمان، وأبي أيّوب، وابن مسعود، وواثلة، وحذيفة بن أسيد، وأبي قتادة، وأبي هريرة، وأنس.

**وفي:** ص ٣٠١ ـ مرسلاً، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «**مَعَاشرَ النّاسِ، مَنْ أرادَ أنْ يَحيى حَيَاتي، ويَموتَ ميتَتي، فليتَوَلَّ عليَّ بْنَ أبي طَالب، وليَقتَد بالأئمّة مِنْ بَعْده** . فقيل: فكم الأئمّة بعدك؟ فقال: **عَددَ الأسْبَاطِ، وَانْفجرَتْ لمُوسَى اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً**».



❀ : **قصص الأنبياء للراوندي:** ص ٣٧٠ ح ٤٤٥ ـ كما في رواية مسند أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حمّاد بن زيد.

☆ : **جامع الأخبار:** ص١٧ ـ كما في رواية أحمد الأولى، وفيه: «... **كلّهُمْ أُمَنَاءُ أتقِياءُ مَعْصُومُون**».

**وفي:** ص١٨ ـ كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة.

**وفي:** ص٦٦ ح١٠/٨٣ ـ عن رواية عيون أخبار الرضا الأولى.

❀ : **الدرّ النظيم:** ص٧٨٨ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى.

❀ **المسلك في أصول الدين للمحقّق الحلّي:** ص٢٧٤ ـ عن رواية إكمال الدين الأولى.

☆ : **كشف الغمة:** ج ٣ ص ٢٩٤ ـ عن رواية أحمد الثانية.

☆ : **العدد القوية:** ص ٨٠ ح ١٤٠ ـ كما في رواية أبي يعلى الأولى، بتفاوت، مرسلاً، عن مسروق.

☆ : **غاية المرام:** ج١ ص١١٣ ب١١ ح ١٤ ـ كما في رواية كفاية الأثر السادسة عشرة، عن ابن بابويه.

**وفي:** ص١٩٢ ب١٣ ح٥٥ ـ كما في رواية كفاية الأثر الثالثة عشرة، عن ابن بابويه.

**وفي:** ج٢ص٢٥٣ ب ٢٤ ح ٢٤ ـ عن رواية إعلام الورى الأولى.

**وفيها:** ح ٢٧ ـ عن رواية إعلام الورى الثانية.

وفي: ص ٢٧٠ ب٢٥ ح١ و٢ و٣ ـ عن أمالي الصدوق .
وفي: ح٦ ـ كما في رواية كفاية الأثر الثامنة، عن ابن بابويه في النصوص .
وفي: ص٢٧٨ ب٢٥ ح٣١ و٣٢ ـ كما في رواية كفاية الأثر الثانية عشر، والخامسة، عن ابن بابويه .
وفي: ص٢٨٣ ب٢٥ ح٤٣ ـ كما في رواية كفاية الأثر السادسة، عن ابن بابويه .
وفي: ص٢٨٥ ب٢٥ ح٤٩ ـ كما في رواية كفاية الأثر السابعة، عن ابن بابويه .
وفي: ص ٣٢١ ب٢٩ ح١ ـ كما في رواية كفاية الأثر العاشرة، عن الصدوق .
وفيها: ح٢ ـ كما في رواية كفاية الأثر الرابعة عشرة، عن الصدوق .

☆: حلية الأبرار: ج٣ ص١٥٩ ح١ ب١٠ ـ كما في رواية كفاية الأثر الخامسة عشر، عن ابن بابويه.

❋: عوالم فاطمة الزهراء: ج٢ص٨٩٦ ح ١٣٨ـ عن عباس بن سهل الساعدي، عن أبيه، قال: سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الأئمّة؟ فقال: سمعت رسول الله يقول: «الأئمّة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل» .

☆: البحار: ج ٣٦ ص٢٧١ ح٩ ـ عن المناقب .

❋: ملحقات إحقاق الحقّ (المرعشي النجفي): ج٢٩ص٩٤ ـ ٩٥ ـ عن ابن عبّاس، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنا سيّد النبيّين، وعليٌّ سيّد الوصيّين، إنّ أوصيائي بعدي اثنا عشر: أوّلهم عليٌّ، وآخرهم القائم المهدي» . رواه الحمويني في مودّة القربى، وفرائد السمطين .
وفي: ج٢٤ ص ٥٢٣ ـ عن كتاب آل محمد ص ١٠٩ ، مرسلاً، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: «أنا، وعلي، والحسن، والحسين، وتسعة من ولد الحسين مطهّرون» .
وفي: ج ٢٧ ص ١٠٣ ـ عن كتاب آل محمد ص ١٠٩ ، مرسلاً، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: «إنّ الله اختار من صلبك يا حسين تسعة أئمّة ، تاسعهم قائمهم ، وكلّهم في الفضل، والمنزلة عند الله سواء» .

☆: منتخب الأثر: ص ٣٠ ف ١ ب ١ ح ٤١ ـ عن رواية كفاية الأثر الأخيرة .

ملاحظة: « مصادر حديث أنّ الأئمّة بعد النبي صلى الله عليه وآله اثنا عشر وأنّهم من قريش أو من أهل البيت عليهم السلام كثيرة، وقد أفرد لها بعضهم كتباً خاصّاً، وقد جمعناها فرأيناها تبلغ مجلّداً كاملاً، لذلك اخترنا منها هذه النماذج فقط، وقد نوفّق لإكمال تحقيقها من مصادر الفريقين ونشرها مستقلّة » .

❋❋❋

# فضل ليلة النصف من شعبان

ونختم أحاديث النبي صلى الله عليه وآله في المهدي عليه السلام وما بعده بإيراد بعض الأحاديث في فضل ليلة النصف من شعبان من مصادر الفريقين، لأنّها بحسب مصادرنا ليلة ولادة الإمام المهدي عليه السلام .

[٥٦١] ١ - «إِنَّ اللهَ يَطَّلِعُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى الْعِبَادِ، فَيَغْفِرُ لأَهْلِ الأَرْضِ إِلّا رَجُلٌ مُشْرِكٌ أَوْ مُشَاحِنٌ»* .

المفردات: الشحناء: العداوة، والمشاحن المعادي، ولعلّ المقصود به من غلبت عليه حالة العداء وعدم قبول الحق.



المصادر

* : المصنف لعبد الرزّاق: ج ٤ ص ٣١٦ ح ٧٩٢٣ - عن محمد بن راشد، قال: حدثنا مكحول، عن كثير بن مرّة : ... - ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله -.

وفي: ص ٣١٧ ح ٧٩٢٤ - عن المثنّى بن الصبّاح، قال: حدثني قيس بن سعد، عن مكحول، عن كثير بن مرّة، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله مثل حديث محمد بن راشد .

وفيها: ح ٧٩٢٧ - وأخبرني من سمع البيلماني يحدّث عن أبيه، عن ابن عمر، قال: «خمس ليالٍ لا تردّ فيهنّ الدعاء: ليلة الجمعة، وأوّل ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلتي ( كذا ) العيدين » ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله .

وفيها: ح ٧٩٢٨ - أخبرنا معمر، عن أيّوب، قال: قيل لابن أبي مليكة: إنّ زياد المنقري - وكان قاصّاً - يقول: إنّ أجر ليلة النصف من شعبان مثل أجر ليلة القدر . فقال ابن أبي مليكة: لو سمعته يقول ذلك وفي يدي عصا لضربته بها .

* : مسند أحمد: ج ٢ ص ١٧٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا حيّ ابن عبد الله، عن أبي عبد الله الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «يَطَّلِعُ اللهُ عزّ وجلّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ، إلاّ لاثْنَيْن: مُشَاحِنٍ، وَقَاتِلِ نَفْسٍ».

*: سنن ابن ماجة: ج ١ ص ٤٤٥ ب ١٩١ ح ١٣٩٠ ـ كما في رواية عبد الرّزّاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري.

وفيها: نحوه، بسند آخر، عن أبي موسى.

*: سنن الترمذي: على ما في كنز العمّال.

*: مسند البزّار: ج٧ ص١٨٦ ح٢٧٥٤ ـ حدثنا أحمد بن منصور، قال: أخبرنا أبو صالح الحرّاني يعني عبدالغفار بن داود، قال: أخبرنا عبدالله بن لهيعة عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبادة بن نسي، عن كثير بن مرّة، عن عوف رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يطلّع الله تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم كلّهم، إلاّ لمشرك أو مشاحن».

* : أبو يعلى: على ما في مجمع الزوائد، وأمالي الشجري.

* : المجالسة وجواهر العلم: ج٣ص٣٠٣ ـ حدثنا أحمد بن خليد بن يزيد بن عبدالله الكندي، نا أبو اليمان الحكم بن نافع، نا أبو بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: «إنّ الله تبارك وتعالى يطّلع إلى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر لخلقه كلّهم، إلاّ المشرك والمشاحن».

* : المعجم الكبير: ج٢٠ ص١٠٨ ح٢١٥ ـ كما في رواية عبدالرزاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

* : المعجم الأوسط: على ما في هامش المعجم الكبير.

*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان: ج ١٢ ص ٤٨١ ح ٥٦٦٥ ـ كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ.

*: ابن شاهين في الترغيب: على ما في كنز العمّال.

* : كتاب النزول، كتاب الصفات: في ص١٥٥ ح٥٧ ـ حدثنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث، أنا أحمد بن صالح، عن عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبدالملك بن عبدالملك، عن المصعب بن أبي ذئب. عن القاسم بن محمد، عن أبيه أو

عمّه، عن جدّه، عن النبي ﷺ قال: «**ينزل الله ﷻ ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكلّ نفس، إلاّ إنسان في قلبه شحناء، أو شرك بالله ﷻ**».

**وفي:** ص١٥٧ ح٧٦ـ حدثنا أبو بكر النيسابوري، أنا يونس بن عبدالأعلى، أنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبدالملك بن عبدالملك، عن مصعب بن أبي ذئب، عن القاسم بن محمد، عن أبيه أو عن عمّه، عن جدّه، عن أبي بكر أن النبي ﷺ قال: «**إنّ الله ﷻ ينزل إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان، فيغفر فيها لكلّ بشر، ما خلا كافراً في قلبه شحناء**».

**وفي:** ص١٥٩ ح٧٨ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن محمد النعماني، وأحمد ابن عبدالله بن محمد الوكيل، قالا: أنا عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خداش، قال: أنا عيسى بن يونس، عن الأحوص ابن حكيم، عن حبيب بن صهيب، عن أبي ثعلبة الخشني، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله ﷻ يطّلع على عباده في كلّ ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمؤمنين، ويملي الكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه**».

**وفي:** ص١٦٨ ح٨٧ـ حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: أنا الحسن بن علي بن شبيب، قال: سمعت عمرو بن عثمان، قال: أنا بقيّة، قال: عتبة بن أبي حكيم، قال: حدثني محكوم، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله ﷻ يطّلع في كلّ ليلة النصف من شعبان فيغفر لكلّ عبد له، إلاّ مشركاً ومشاحناً**».

**وفيها:** ح٨٨ ـ حدثنا أبو سهل بن زياد، قال: أنا العمري، قال: سمعت عمّار بن أبي شيبة، يقول: أنا جرير، قال: أراه عن برد وأبي العلاء الشامي، أراه عن مكحول، عن كعب، قال: «**إنّ الله ﷻ يطّلع إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم جميعاً، إلاّ لمشرك أو مشاحن**». ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

**وفي:** ص١٥٨ ح٧٧ ـ حدثنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث، أنا هشام بن خالد، قال: أنا أبو خليد عتبة بن حمّاد القاري، عن الأوزاعي، عن مكحول وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، قال: «**يطّلع الله ﷻ إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه، إلاّ مشرك أو مشاحن**».

*: **حلية الأولياء:** ج ٥ ص ١٩١ ـ كما في رواية عبد الرزّاق الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

*: **تاريخ بغداد:** ج ١٤ ص ٢٨٥ ـ بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**لَيْلَةُ النِّصْفِ**

مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللهُ لِعِبَادِهِ، إلاَّ لِمُشْرِكٍ أوْ مُشَاحِنٍ».

*: أمالي الشجري: ج١ ص٢٨٠ ـ كما في حلية الأولياء، بسند آخر، عن معاذ بن جبل:

وفي: ج٢ ص٣٣ ـ كما في معجم الطبراني، بسنده إليه.

وفي: ص٣٥ ـ كما في مسند أحمد، بسنده عن أبي يعلى الموصلي.

وفي: ص٩١ ـ كما في رواية عبد الرزّاق الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن الحسن، عن النبي ﷺ، وفيه: «أَرْبَعُ لَيَالٍ يُفْرِغُ اللهُ تَعَالَى الرَّحْمَةَ عَلَى عِبَادِهِ إفْرَاغاً»، وليس فيه: «لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ».

وفي: ص١٠٠ ـ بسند آخر، عن عائشة، ترفعه، كما في مصنّف عبد الرزّاق، بتفاوت.

وفي: ص١٠٣ ـ بسند آخر، عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبيّ ﷺ: «إنَّ اللهَ تَعَالَى يَطَّلِعُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُبَاهِي عِبَادَهُ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيُمْلِي لِلْكَافِرِينَ، وَيَدَعُ أهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ حَتَّى يَدَعُوهُ».

*: شعب الإيمان: ج٣ ص٣٨٠ ح٣٨٢٧ ـ كما في رواية كتاب النزول الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن وهب.

وفيها: ح مثله ح٣٨٣٢ ـ كما في رواية كتاب النزول الرواية الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من الأحوص بن حكيم.

وفيها: ح٣٨٣٣ ـ كما في المعجم الكبير، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن خالد، بتفاوت يسير، وليس فيه: «على خلقه».

وفيها: ح٣٨٣٥ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي، نا الحسين ابن إدريس، نا أبو عبيدالله بن أخي ابن وهب، نا عمّي، نا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث: أنّ عائشة قالت: ... قال رسول الله ﷺ: «... إنّ الله عزّ وجلّ يطّلع على عباده في ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمستغفرين، ويرحم المسترحمين، ويؤخّر أهل الحقد كما هم».

☆: الفردوس: ج١ ص١٤٩ ح٥٣٩ ـ مرسلاً، عن ابن عباس: «إنّ الله عزّ وجلّ يلحظ إلى الكعبة في كلّ عام لحظة، وذلك في ليلة النصف من شعبان، فعند ذلك يحنّ إليها قلوب المؤمنين» ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

*: العلل المتناهية: ج٢ص٥٦٠ ح٩٢١ ـ أنا أبو القاسم الحريري، قال: أنا أبو طالب العشاري، قال:

نا الدارقطني، قال: نا أبو بكر المطيري، قال: أخبرنا يعقوب بن إسحاق، قال: نا عبدالله ابن غالب، قال: حدثنا هشام بن عبدالرحمن الكوفي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: **«ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده، إلاّ المشرك أو مشاحن»**.

**وفي:** ص٥٦١ ح٩٢٢ ـ بسند آخر، عن أبي موسى، عن رسول الله... كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير، ليس فيه: **«إلى العباد»** و **«لجميع خلقه»** بدل **«لأهل الأرض»**.

☆: **مجمع الزوائد:** ج٨ ص٦٥ ـ عن مسند البزّار.

❁: **غاية المقصد للهيثمي:** ج٣ ص١٣٠ح٢٩٤٧ ـ عن رواية مسند أحمد الأولى.

❁: **زوائد ابن ماجة:** ص٢٠٣ح٤٥٤ ـ عن رواية سنن ابن ماجة الأولى.

❁: **إتحاف الخيرة المهرة:** ج٣ ص٤٢٣ ح٣٠١٢ ـ عن كثير بن مرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ ربّكم يطّلع ليلة النصف من شعبان إلى خلقه، فيغفر لهم كلّهم، إلاّ أن يكون مشركاً أو مصارماً»**.

☆: **الجامع الصغير:** ج٢ ص٢٢٩ ح٥٩٦٣ ـ كما في تاريخ بغداد، بتفاوت يسير، عن شعب الإيمان للبيهقي.

☆: **كنز العمّال:** ج٣ ص٤٦٤ ح٧٤٥٠ ـ عن رواية شعب الإيمان الثالثة.

**وفيها:** ح٧٤٥١ ـ عن رواية شعب الإيمان الثالثة.

**وفي:** ص٤٦٧ ح٧٤٦٤ ـ عن المعجم الكبير.

**وفيها:** ح٧٤٦٥ ـ عن أحمد، وعن الترمذي، عن ابن عمر.

**وفي:** ج١٢ ص٢١٢ ح٣٤٧١٣ ـ كما في الفردوس، عن الديلمي، عن عائشة وابن عبّاس.

☆: **جمع الجوامع:** ج١ ص١٨٩ ـ كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن الديلمي، عن عائشة وابن عبّاس.

☆: **فيض القدير:** ج٤ ص٤٥٩ ح٥٩٦٣ ـ عن الجامع الصغير.

❁: **المسند الجامع:** ج١١ص٣٩٣ح٨٨٦٩ ـ عن رواية سنن ابن ماجة الأولى.

❁❁❁

**[٥٦٢] ٢ ـ «إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَها، فَإِنَّ اللهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ (كذا) الدُّنْيَا فَيَقُولُ: أَلا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ، أَلا مُبْتَلىً فَأُعَافِيهِ، أَلا كَذَا أَلا**

كَذَا، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»* .

**المصادر**

* : عبد الرزّاق: على ما في سند ابن ماجة، ولم نجده فيه .

* : ابن زنجويه: على ما في كنز العمّال، وجمع الجوامع .

* : سنن ابن ماجة: ج١ ص٤٤٤ ب١٩١ ح١٣٨٨ ـ حدثنا الحسن بن علي الخلاّل، ثنا عبدالرزّاق، أنبأنا ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

وفيها: ح١٣٨٩ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، ومحمد بن عبد الملك، أبو بكر، قالا: ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة، قالت: فقدت النبيّ صلى الله عليه وآله ذات ليلة فخرجت أطلبه، فإذا هو بالبقيع رافعٌ رأسه إلى السماء، فقال: «يا عائشة، أكُنْت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله ؟» قالت: قلت: وما بي ذلك، ولكنّي ظننت أنك أتيت بعض نسائك، فقال: «إنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لأَكْثَرِ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ» .

* : سنن الترمذي: ج٣ ص١١٦ ب٣٩ ح٧٣٩ ـ كما في رواية ابن ماجة الثانية، بسند آخر، عن عائشة .

* : البزّار: على ما في كنز العمّال .

* : ابن خزيمة: على ما في كنز العمّال، وجمع الجوامع .

* : ابن عدي: على ما في كنز العمّال .

* : الدارقطني: على ما في كنز العمّال .

* : الكشف والبيان للثعلبي: ج٨ ص٣٤٩ ـ كما في رواية سنن ابن ماجة الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرزاق، وفيه: «يومها» بدل «نهارها» .

* : شعب الإيمان: على ما في كنز العمّال، وجمع الجوامع .

* : أمالي الشجري: ج١ ص٢٨٠ ـ كما في رواية ابن ماجة الأولى، بسنده عن عبد الرزّاق، ثمّ بسنده .

وفي: ج٢ ص١٠٠ ـ بسند آخر، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وآله: «إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ هَبَطَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ، فَيَطَّلِعُ اطِّلاَعَةً إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، فَيَغْفِرُ لأَهْلِ

الأَرْضِ جَمِيعاً، إلاَّ لِكَافِرٍ أوْ مُشَاحِنٍ».

وفي: ص١٠١ ـ بسند آخر عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله: «إنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، سبحانه هو أجلّ وأعظم من أن يزول عن مكانه، ولكن نزوله على الشيء إقباله عليه لا بجسم فيقول: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيهِ سُؤْلَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَقْبَلَ تَوْبَتَهُ، هَلْ مِنْ مَدِينٍ فَأُسَهِّلَ عَلَيْهِ قَضَاءَ دَيْنِهِ؟ فَاغْتَنِمُوا هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَسُرْعَةَ الإِجَابَةِ فِيهَا».

وفي: ص ١٠٧ ـ بسند آخر، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «إنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِكُلِّ بَشَرٍ، مَا خَلا مُشْرِكاً، أوْ إِنْسَاناً فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءُ».

وفي: ص١٠٨ ـ مثله، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وآله.

وفيها: بسند آخر، عن زيد بن علي عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله: ـ وقال: «قال علي: ونزوله إلى الشيء إقباله عليه».

☆: الفردوس: ج٥ ص٢٥٤ ح٨١٠٧ ـ مرسلاً، عن أبي بكر، وفيه: «... فَيَغْفِرُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ إلاَّ إِنْسَاناً فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءُ أوْ شِرْكٌ».

❋: الحوادث والبدع: ص١٢٩ ـ عن رواية سنن ابن ماجة الأولى، بتقديم وتأخير في اللفظ.

❋: العلل المتناهية: ج٢ص٥٦١ ح٩٢٣ ـ عن رواية سنن ابن ماجة الأولى.

☆: جمع الجوامع: ج١ ص١٠١٧ ـ عن البيهقي في شعب الإيمان، عن أبي بكر.

وفيها: عن ابن زنجويه والبزّار، وحسّنه الدارقطني والبيهقي، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق، عن أبيه، أو عمّه، عن جدّه، وفيه: «... فيغفر لكلّ شيء إلاّ رجل مشرك أو رجل في قلبه شحناء»، ولم يسنده الى النبي صلى الله عليه وآله.

☆: كنز العمّال: ج٣ ص٤٦٦ ح٧٤٦١ ـ عن ابن خزيمة، والبيهقي في شعب الإيمان، وفيه: «... فيغفر لكلّ مؤمن إلاّ العاقّ والمشاحن».

وفيها: ح٧٤٦٢ ـ كما في رواية جمع الجوامع الثانية، وقال: «ابن زنجويه والبزّار، وحسّنه الدارقطني، وابن عديّ، والبيهقي، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، عن عمّه، عن جدّه».

وفي: ص ٤٦٧ ح ٧٤٦٣ ـ عن ابن زنجويه، عن أبي موسى، وفيه: «... فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ الأَرْضِ إِلاَّ مُشْرِكاً أَوْ مُشَاحِناً» ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله.

ملاحظة: «يشكل في هذا الحديث وأمثاله، مثل: حديث فضل الحجّ وعرفة، المعروفة بحديث النزول: بأنها تعني القول بتجسيم الله تعالى عن ذلك علواً كبيراً، يأوّلها عادة علماء إخواننا السنّة بأنها تعني النزول المتناسب مع شأنه سبحانه، وقد لاحظت رواية الشجري في تأويله بأنّ المقصود بنزوله تعالى إقباله، ولكنّ عدداً من الروايات عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام تنفي هذا التعبير عن النبي صلى الله عليه وآله وتقول إحداها عن الإمام الرضا عليه السلام: أنّ النبي صلى الله عليه وآله إنّما قال: «إنّ الله تعالى ينزل ملكاً ليلة الجمعة» فرواه بعضهم ينزل ليلة الجمعة، أو في عرفة، أو في نصف شعبان، وهذا ينسجم مع أصول التوحيد».

***

## [٥٦٣] ٣ ـ «مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْعِيدِ، وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ»*.

**المصادر**

* : **ثواب الأعمال**: ص١٠١ ح٢ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبد الله البغدادي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان المصري بمصر، قال: حدثنا ابن بكير، قال: حدثنا المفضّل بن فضالة، عن عيسى بن إبراهيم، عن سلمة بن سليمان الخدري، عن مروان بن سالم، عن ابن كردوس، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

* : **أمالي الطوسي**: ج١ ص٢٩٧ ح٥٨٣ ـ وبالإسناد (أخبرنا الشيخ الأجلّ الإمام المفيد أبو علي الحسن بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا الشيخ الإمام السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في جمادى الأولى من ستّ وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو

محمد الفحّام، قال: حدثني صفوان بن حمدون الهروي، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد السريّ، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، قال: حدثني أبي وعمّي عبد العزيز بن محمد الأزدي، قالا: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبي يحيى، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، قال: سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال: «هِيَ أَفضَلُ لَيْلَةٍ بَعْدَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فيهَا يَمْنَحُ اللهُ تَعَالَى الْعِبَادَ فَضْلَهُ، وَيَغْفِرُ لَهُمْ بِمَنِّهِ، فَاجْتَهِدُوا فِي الْقُرْبَةِ إِلَى اللهِ فِيهَا، فَإِنَّهَا لَيْلَةٌ آلَى اللهُ تَعَالَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لا يَرُدَّ سَائِلاً لَهُ فِيهَا مَا لَمْ يَسْأَلْ مَعْصِيَةً. وَإِنَّهَا اللَّيْلَةُ الَّتِي جَعَلَهَا اللهُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِإِزَاءِ مَا جَعَلَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لِنَبِيِّنَا صلى الله عليه وآله، فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ عزّ وجلّ، فَإِنَّهُ مَنْ سَبَّحَ اللهَ تَعَالَى فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ وَحَمِدَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَكَبَّرَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ غَفَرَ اللهُ تَعَالَى لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ معاصيه، وقضى له حوائجَ الدنيا والآخرة، ما التمسه منه، وما علم حاجته إليه، وإِنْ لَمْ يَلْتَمِسْهُ مِنْهُ، كَرَماً مِنْهُ تَعَالَى وَتَفَضُّلاً عَلَى عِبَادِهِ». قال أبو يحيى: فقلت لسيّدنا الصادق: أيش الأدعية فيها؟ فقال: إذا أنت صلّيت عشاء الآخرة، فصلّ ركعتين، اقرأ في الأولى بالحمد وسورة الجحد، وهي: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ واقرأ في الركعة الثانية بالحمد وسورة التوحيد، وهي: ﴿قل هو الله أحد﴾ فإذا أنت سلّمت قلت: «سُبحَانَ اللهِ» ثَلاثاً وَثَلاثِينَ مَرَّةً، و«الْحَمْدُ للهِ» ثَلاثاً وَثَلاثِينَ مَرَّةً، و«اللهُ أَكْبَرُ» أربعاً وَثَلاثِينَ مَرَّةً، ثمّ قُلْ: «يَا مَنْ إِلَيْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمُهِمَّاتِ» الدّعاءَ إلى آخره ذكرناه في عمل السنة، فَإِذا فَرَغَ سَجَدَ يَقُولُ: «يَا رَبِّ» عِشْرِينَ مَرَّةً، «يَا مُحَمَّدُ» سَبْعَ مَرَّاتٍ، «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ» عَشْرَ مَرَّاتٍ، «مَا شَاءَ اللهُ» عَشْرَ مَرَّاتٍ، «لا قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ» عَشْرَ مَرَّاتٍ، ثمّ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وَتَسْأَلُ اللهَ حَاجَتَكَ، فَوَاللهِ لَوْ سَأَلْتَ بِهَا بِفَضْلِهِ وَبِكَرَمِهِ عَدَدَ الْقَطْرِ لَبَلَّغَكَ اللهُ إِيَّاهَا بِكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ».

☆: مصباح المتهجّد: ص٧٦٢ ـ كما في أمالي الطوسي، مرسلاً، عن أبي يحيى، عن جعفر بن محمد الصادق، عن الباقر عليه السلام: ـ

☆: إقبال الأعمال: ص٧١٨ ـ مرسلاً، عن النبيّ صلى الله عليه وآله: ـ كما في ثواب الأعمال.

☆: وسائل الشيعة: ج٥ ص٢٣٧ ب٧ ح٨ ـ عن إقبال الأعمال.

وفي: ص٢٣٨ ب٨ ح٣ ـ عن أمالي الطوسي.

☆: البحار: ج٩٧ ص٨٥ ب٥٧ ح٥ ـ عن أمالي الطوسي.

وفي: ص٨٦ ب٥٧ ح٦ - عن ثواب الأعمال .

**

* : العلل المتناهية: ج٢ص٥٦٢ح٩٢٤ - كما في ثواب الأعمال، بسند يلتقي مع سنده من يحيى بن عثمان، بتفاوت يسير، وفيه: « ... ليلتي ... فيه ...» .

***

تم بحمد الله المجلد الثالث ويليه المجلد الرابع



# فهرس المواضيع